



مَسْنَدُ الْأَئِمَّةِ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

الْمَجْلَدُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

جَمْعٌ دَوْرَتَيْهِ

السَّيِّدِ بْنِ أَبِي الْعِطَاءِ الرَّزِّي

مُسْتَدَلَاةُ إِمَامٍ مِمَّنْ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ

إِلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الْجُزْءُ الثَّانِي مِنْ الْعَشِيرَةِ

جَمَعَهُ وَرَتَّبَهُ

السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِطَّارِيُّ



عطاردی قوچانی، عزیزالله، ۱۳۰۷ -	سرشناسه
مسند الامام امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام / جمعه و رتبه عزیزالله العطاردی.	عنوان و نام پدیدآور
تهران: عطار، ۱۳۸۶ .	مشخصات نشر
ج. ۲۶	مشخصات ظاهری
ج. ۲۶ (۰- ۵۵- ۷۲۳۷- ۹۶۴- ۷۸- ۸- ۷۲۳۷- ۹۶۴- ۹۷۸)	شابک
فیفا	وضعیت فهرست نویسی
عربی.	یادداشت
کتابنامه.	یادداشت
علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت -- ۴۰ ق.	موضوع
علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت -- ۴۰ ق. --	موضوع
احادیث.	
م ۵ / ۶ / ۳۷ BP	رده بندی کنگره
۲۹۷ / ۹۵۱	رده بندی دیویی
۱۰۶۴۱۹۲	شماره کتابشناسی ملی



آثار است عطار

مرکز فرهنگی خراسان

103

اسم الكتاب: مسند الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام

(ج ۲۶)

المؤلف: الشيخ عزيز الله العطاردي

الناشر: نشر عطار

المطبعة: افست • الطبعة الاولى: ١٣٨٦

العدد: ٣٠٠٠

□ مرکز یخش: تجریش، خیابان دربند، نش خیابان جعفرآباد، پلاک ۳۴۰ و ۳۴۲

تلفن: ۲۲۷۰۳۳۶۲ - تلفکس: ۲۲۷۰۹۰۵۳

﴿ حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ﴾

شایک: (ج. ۲۶) ۰-۵۵-۷۲۳۷-۹۶۴-۹۷۸؛ (دوره) ۸-۴۶-۷۲۳۷-۹۶۴-۹۷۸

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٩- عنه روي من طريق آخر أنه عليه السلام لما رمي بالسلي جاءت ابنته عليها السلام فأماطت عنه بيدها، ثم جاءت إلى أبي طالب فقالت: يا عم ما حسب أبي فيكم؟ فقال: يا ابنة أبوك فينا السيد المطاع، العزيز الكريم، فما شأنك؟ فأخبرته بصنع القوم، ففعل ما فعل بالسادات من قريش، ثم جاء إلى النبي عليه السلام قال: هل رضيت يا ابن أخ؟ ثم أتى فاطمة عليها السلام فقال: يا بنية هذا حسب أبيك فينا.

٧٠- عنه الشيخان أبو عبد الله محمد بن إدريس، وأبو الفضل شاذان ابن جبرئيل بإسنادهما إلى أبي الفرج الاصفهاني قال: حدثنا أبو بشر، عن محمد بن الحسن بن حماد، عن محمد بن حميد، عن أبيه، قال: سئل أبو الجهم ابن حذيفة: أصلى النبي عليه السلام على أبي طالب؟ فقال: وأين الصلاة يومئذ؟ إنما فرضت الصلاة بعد موته، ولقد حزن عليه رسول الله عليه السلام وأمر عليا بالقيام بأمره، وحضر جنازته، وشهد له العباس وأبو بكر بالايان، وأشهد على صدقها لانه كان يكتم الايمان ولو عاش إلى ظهور الاسلام لاظهر إيمانه.

٧١- عنه ذكر الشريف النسابة العلوي المعروف بالموضح بإسناده: أن أبا طالب لما مات ما كانت نزلت الصلاة على الموتى، فما صلى النبي ﷺ عليه ولا على خديجة، وإنما اجتازت جنازة أبي طالب والنبي ﷺ وعلي وجعفر وحزمة جلوس، فقاموا فشيّعوا جنازته واستغفروا له،

فقال قوم: نحن نستغفر لموتانا وأقاربنا المشركين ظنا منهم أن أبا طالب مات مشركا لانه كان يكتن إيمانه فنفى الله عن أبي طالب الشرك ونزه نبيه والثلاثة المذكورين عن الخطأ في قوله: «مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ».

٧٢- عنه عن أبي عبد الله بإسناده إلى أبي الفرج الاصفهاني، عن أبي بشر، عن محمد بن هارون، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقيفي، عن الحسن ابن المبارك، عن اسيد بن القاسم، عن محمد بن إسحاق قال: قال أبو طالب عليه السلام:

قل لمن كان من كنانة في العز وأهل الندى وأهل الفعال
قد أتاكم من المليك رسول قاقبلوه بصالح الاعمال
وانصروا أحمد فإن من الله رداء عليه غير مدال

٧٣- عنه عن السيد النقيب يحيى بن محمد العلوي، عن والده محمد ابن أبي زيد، عن تاج الشرف: العلوي البصري قال: أخبرني السيد النسابة الثقة علي بن محمد العلوي قال: أنشدني أبو عبد الله بن صفية الهاشمية معلمي بالبصرة لابي طالب رحمه الله:

لقد كرم الله النبي محمدا فأكرم خلق الله في الناس أحمد
وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد

٧٤- عنه عن المشيخة: محمد بن إدريس، وشاذان بن جبرئيل، ومحمد

ابن علي الفوقي بأسانيدهم عن الشيخ المفيد رحمهم الله يرفعه أن أبا طالب عليه السلام لما أراد الخروج إلى بصرى الشام ترك رسول الله ﷺ إشفاقا عليه ولم يعتمد على استصحابه،

فلما ركب تعلق رسول الله ﷺ بزمام ناقته وبكى وناشده في إخراجهم، فظلمته الغمام ولقيه بحيرا الراهب، فأخبره بنبوته وذكر له البشارة في الكتب الأولى به، وحمل له ولاصحابه الطعام والنزل وحث أبا طالب على الرجوع به إلى أهله وقال له: إني أخاف عليه من اليهود فإنهم أعداؤه، فقال أبو طالب في ذلك:

إن ابن آمنة النبي محمدا	عندي بمثل منازل الاولاد
لما تعلق بالزمام رحمته	والعيس قد قلصن بالازواد
فأرفض من عيني دمع ذارف	مثل الجمان مفرق الافراد
راعت فيه قرابة موصولة	وحفظت فيه وصية الاجداد
وأمرته بالسير بين عمومة	بيض الوجوه مصالت أنجاد
ساروا لابتعد طية معلومة	ولقد تباعد طية المرتاد
حتى إذا ما القوم بصرى عاينوا	لاقوا على شرك من المرصاد
حبرا فأخبرهم حديثا صادقا	عنه ورد معاشر الحساد

فأما قوله: وحفظت فيه وصية الاجداد فإن أبي معد بن فخار بن أحمد العلوي الموسوي قال: أخبرني النقيب محمد بن علي بن حمزة العلوي بإسناد له إلى الواقدي قال: لما توفي عبد الله بن عبد المطلب أبو النبي ﷺ وهو طفل يرضع - وروي أن عبد الله توفي والنبي ﷺ حمل وهذه الرواية أثبت -

فلما وضعته امه كفله جده عبد المطلب ثماني سنين، ثم احتضر للموت

فدعا ابنه أبا طالب فقال له: يا بني تكفل ابن أخيك مني فأنت شيخ قومك وعاقلهم، ومن أجد فيه الحجى دونهم، وهذا الغلام ما تحدثت به الكهان، وقد رويانا في الاخبار أنه سيظهر من تهامة نبي كريم، وروي فيه علامات قد وجدت فيها، فأكرم مثواه واحفظه من اليهود فإنهم أعداؤه، فلم يزل أبو طالب لقول عبد المطلب حافظا ولوصيته راعيا، وقال رحمه الله أيضا:

ألم ترني من بعدهم همته	بغرة خير الوالدين كرام
بأحمد لما أن شددت مطيتي	لرحل وقد ودعته بسلام
بكى حزنا والعيس قد فصلت لنا	وجاذب بالكفين فضل زمام
ذكرت أباه ثم رقرقت عبرة	تفيض على الحدين ذات سجام
فقلت له: رح راشدا في عمومة	مواسين في البأساء غير لئام
فلما هبطنا أرض بصرى تشرفوا	لنا فوق دور ينظرون جسام
فجاء بحيرا عند ذلك حاسرا	لنا بشراب طيب وطعام
فقال: اجمعوا أصحابكم لطعامنا	فقلنا: جمعنا القوم غير غلام
يتيم فقال ادعوه إن طعامنا	كثير عليه اليوم غير حرام
فلما رأوه مقبلا نحو داره	يوقيه حر الشمس ظل غمام
وأقبل ركب يطلبون الذي رأى	بحيرا من الاعلام وسط خيام
فثار إليهم خشية لعرامهم	وكانوا ذوي دهي معا وغرام
دريسا وتماما وقد كان فيهم	زبير وكل القوم غير نيام
فجاؤوا وقد هموا بقتل محمد	فردهم عنه بحسن خصام
بتأويله التوراة حتى تفرقوا	وقال لهم ما أنتم بطغام
فذلك من اعلامه وبيانه	وليس نهار واضح كظلام

٧٥- عنه عن ابن إدريس بإسناده إلى أبي الفرج الاصفهاني يرفعه قال: لما رأى أبو طالب من قومه ما يسره من جلدتهم معه وحديثهم عليه مدحهم وذكر قديهم وذكر النبي ﷺ فقال:

إذا اجتمعت يوما قریش لمفخر فعبد مناف سرها وصميمها
وإن حضرت أشراف عبد منافها فني هاشم أشرافها وقديها
ففيهم نبي الله أعني محمدا هو المصطفى من سرها وكريمها
تداعت قریش غثها وسمينها علينا فلم تظفر وطاشت حلومها

٧٦- عنه عن محمد بن إدريس بإسناده إلى الشيخ المفيد يرفعه إلى أبي رافع مولى النبي ﷺ وذكر حديثا طويلا في قصة بدر إلى أن قال: فاحتمل عبيدة من المعركة إلى موضع رحل رسول الله ﷺ وأصحابه، فقال عبيدة: رحم الله أبا طالب لو كان حيا لرأى أنه صدق في قوله:

ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن أبنائنا والحلائل

٧٧- عنه عن محمد بن إدريس بإسناد متصل إلى الحسن بن جمهور العمي عن أبيه، عن أحمد بن قتيبة، عن صالح بن كيسان، عن عبد الله بن رومان، عن يزيد بن الصعق، عن عمر بن خارجة، عن عرفطة قال: بينا أنا بأصفاق مكة إذ أقبلت عير من أعلى نجد.

حتى حاذت الكعبة، وإذا غلام قد رمى بنفسه عن عجز بعير حتى أتى الكعبة وتعلق بأستارها ثم نادى: يا رب البنية أجرني، فقام إليه شيخ جسيم وسيم عليه بهاء الملوك ووقار الحكماء، فقال: خطبك يا غلام؟ فقال: إن أبي مات وأنا صغير وإن هذا الشيخ النجدي استعبدني وقد كنت أسمع أن الله يتنا من الظلم،

فأتى النجدي وجعل يسحبه ويخلص أستار الكعبة من يده، وأجاره

القرشي ومضى النجدي وقد تكنعت يداها، قال عمر بن خارجة: فلما سمعت الخبر قلت: إن لهذا الشيخ لشأنا فصوبت رحلي نحو تهامة حتى وردت الابطح وقد أجذبت الانواء وأخلفت العواء، وإذا قریش حلق قد ارتفعت لهم ضواء،

فقائل يقول: استجبروا باللات والعزى، و قائل يقول: بل استجبروا بمناة الثالثة الاخرى، فقام رجل من جملتهم يقال له ورقة بن نوفل عم خديجة بنت خويلد فقال: فيكم بقية إبراهيم، وسلالة إسماعيل، فقالوا كأنك عنيت أبا طالب؟ قال: إنه ذلك، فقاموا إليه بأجمعهم وقت معهم، فقالوا يا أبا طالب قد أقحط الواد وأجذب العباد، فهلهم فاستسقى لنا، فقال: رويدكم دلوك الشمس وهبوب الريح، فلما زاغت الشمس أو كادت، وافى أبو طالب قد خرج وحوله أغيلمة من بني عبد المطلب، وفي وسطهم غلام أيفع منهم كأنه شمس دجى تجلت عنه غمامة قتاء،

فجاء حتى أسند ظهره إلى الكعبة في مستجارها، ولاذ بإصبعه و بصبت الاغيلمة حوله وما في السماء قزعة، فأقبل السحاب من ههنا ومن ههنا حتى كث ولف وأسحم وأقتم وأرعد وأبرق وانفجر له الوادي، فلذلك قال أبو طالب يمدح النبي ﷺ: وأبيض يستسقى الغمام بوجهه إلى آخر الايات.

٧٨- عنه عن محمد بن إدريس يرفعه قال: قيل لتأبط شرا الشاعر - واسمه ثابت بن جابر - من سيد الغرب؟ فقال: أخبركم سيد العرب أبو طالب بن عبد المطلب.

٧٩- عنه قيل للاحنف بن قيس التيمي: من اين اقتبست هذه الحكم وتعلمت هذا الحلم؟ قال: من حكيم عصره وحليم دهره: قيس بن عاصم

المنقري، ولقد قيل لقيس حلم من رأيت فتعلمت؟ وعلم من رأيت فتعلمت؟ فقال من الحكيم الذي لم ينفد قط حكمته: أكثر بن صيفي التيمي، ولقد قيل لاكثر: ممن تعلمت الحكمة والرئاسة والحلم والسيادة؟ فقال: من حليف الحلم والادب سيد العجم والعرب أبي طالب بن عبد المطلب.

٨٠- عنه عن النقيب محمد بن الحسن بن معية العلوي، عن سيار بن حبش البغدادي عن الامير أبي الفوارس الشاعر قال: حضرت مجلس الوزير يحيى بن هبيرة ومعى يومئذ جماعة من الاماثل وأهل العلم، وكان في جملتهم الشيخ أبو محمد بن الخشاب اللغوي والشيخ أبو الفرج بن الجوزي وغيرهم،

فجرى حديث شعر أبي طالب بن عبد المطلب فقال الوزير: ما أحسن شعره لو كان صدر عن إيمان، فقلت: والله لاجيبن الجواب قربة إلى الله، فقلت: يا مولانا ومن أين لك أنه لم يصدر عن إيمان؟ فقال: لو كان صادرا عن إيمان لكان أظهره ولم يخفه، فقلت: لو كان أظهره لم يكن للنبي ﷺ ناصر، قال: فسكت ولم يجر جوابا، وكانت لي عليه رسوم فقطعها، وكانت لي فيه مدائح في مسودات فغسلتها جميعا.

٨١- ابن هشام ذكر ابن اسحق عن بعض أهل العلم ان رسول الله ﷺ كان إذا حضرت الصلاة خرج إلى شعاب مكة وخرج معه على ابن أبي طالب مستخفيا من أبي طالب ومن جميع أعمامه وسائر قومه فيصليان الصلوات فيها فإذا امسيا رجعا كذلك فكثا ما شاء الله ان يمكثا.

ثم ان أبا طالب عثر عليها يوما وهما يصليان فقال لرسول الله ﷺ يا ابن أخى ما هذا الدين الذى أراك تدين به قال أي عم هذا دين الله ودين ملائكته ورسله ودين أبينا ابراهيم أو كما قال ﷺ بعثنى الله به رسولا إلى

العباد.

وأنت أي عم أحق من بذلت له النصيحة ودعوته إلى الهدى وأحق من أجابني إليه وأعانني عليه أو كما قال فقال أبو طالب أي ابن أخي إني لا أستطيع أن أفارق دين آبائي وما كانوا عليه ولكن والله لا يخلص إليك بشيء تكرهه ما بقيت.

وذكروا أنه قال لعلي عليه السلام أي بني ما هذا الدين الذي أنت عليه فقال يا أبت آمنت برسول الله وصدقت بما جاء به وصليت معه لله واتبعته فزعموا أنه قال له أما أنه لم يدعك إلا إلى خير فالزمه.

٨٢- عنه قال ابن إسحاق: وذكر بعض أهل العلم أن رسول الله ﷺ كان إذا حضرت الصلاة خرج إلى شعاب مكة، وخرج معه علي بن أبي طالب عليه السلام مستخفياً من أبيه أبي طالب. ومن جميع أعمامه و سائر قومه، فيصليان الصلوات فيها، فإذا أمسيا رجعا. فكنّا كذلك ما شاء الله أن يمكثا.

ثم إن أبا طالب عثر عليها يوماً وهما يصليان، فقال لرسول الله ﷺ: يا بن أخي! ما هذا الدين الذي أراك تدين به؟ قال: أي عمّ، هذا دين الله، ودين ملائكته، ودين رسله، ودين أبينا إبراهيم - أو كما قال ﷺ - بعثني الله به رسولا إلى العباد، وأنت أي عمّ، أحق من بذلت له النصيحة، ودعوته إلى الهدى، وأحق من أجابني إليه وأعانني عليه، أو كما قال:

فقال أبو طالب: أي ابن أخي، إني لا أستطيع أن أفارق دين آبائي وما كانوا عليه، ولكن والله لا يخلص إليك بشيء تكرهه ما بقيت.

وذكروا أنه قال لعليّ: أي بني، ما هذا الدين الذي أنت عليه؟ فقال: يا

أبت، آمنت بالله و برسول الله، و صدّفته بما جاء به، و صلّيت معه لله و اتبعته. فزعموا أنه قال له: أما إنه لم يدعك إلا إلى خير فالزمه.

٨٣- عنه قال ابن إسحاق: فلما بادی رسول الله ﷺ قومه بالإسلام و صدع به كما أمره الله، لم يبعد منه قومه، و لم يردّوا عليه - فيما بلغني - حتى ذكر آهتهم و عابها،

فلما فعل ذلك أعظموه و ناكروه، و أجمعوا خلافه و عداوته، إلا من عصم الله تعالى منهم بالإسلام، و هم قليل مستخفون، و حذب على رسول الله ﷺ عمّه أبو طالب، و منعه و قام دونه، و مضى رسول الله ﷺ على أمر الله، مظهرًا لأمره، لا يردّه عنه شيء.

فلما رأت قريش، أن رسول الله ﷺ لا يعتبهم من شيء أنكروه عليه، من فراقهم و عيب آهتهم،

و رأوا أن عمّه أبا طالب قد حذب عليه، و قام دونه، فلم يسلمه لهم، مشى رجال من أشراف قريش إلى أبي طالب، عتبة و شيبة ابنا ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب. و أبو سفيان بن حرب بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ابن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

فقالوا: يا أبا طالب، إن ابن أخيك قد سبّ آهتنا، و عاب ديننا، و سفّه أحلامنا، و ضلّل آباءنا، فإمّا أن تكفّه عتّا، و إمّا أن تخلّي بيننا و بينه، فإنك على مثل ما نحن عليه من خلافه، فنكفيكه فقال لهم أبو طالب قولاً رقيقاً، و ردّهم ردّاً جميلاً، فانصرفوا عنه.

و مضى رسول الله ﷺ على ما هو عليه، يظهر دين الله، و يدعو إليه، ثم شرى الأمر بينه و بينهم حتى تباعد الرجال و تضاغنوا، و أكثرت

قريش ذكر رسول الله ﷺ بينها، فتذامروا فيه، و حضّ بعضهم بعضا عليه، ثم إنهم مشوا إلى أبي طالب مرّة أخرى، فقالوا له:

يا أبا طالب، إن لك سنّا و شرفا و منزلة فينا، و إنا قد استهيناك من ابن أخيك فلم تنه عتّا، و إنا و الله لا نصبر على هذا من شتم آبائنا، و تسفيه أحلامنا، و عيب آلهتنا، حتى تكفّه عنا، أو ننازله و إياك في ذلك، حتى يهلك أحد الفريقين، أو كما قالوا له.

ثم انصرفوا عنه، فعظم على أبي طالب فراق قومه و عداوتهم، و لم يطب نفسا بإسلام رسول الله ﷺ لهم و لا خذلانه.

٨٤- عنه قال ابن إسحاق: و حدثني يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس أنه حدّث: أنّ قريشا حين قالوا لأبي طالب هذه المقالة، بعث إلى رسول الله ﷺ، فقال له: يا ابن أخى، إنّ قومك قد جاءوني، فقالوا لي كذا و كذا، للذي كانوا قالوا له، فأبى عليّ و على نفسك، و لا تحمّلني من الأمر ما لا أطيق، قال: فظنّ رسول الله ﷺ أنه قد بدا لعمه فيه بداء أنه خاذله و مسلمه، و أنه قد ضعف عن نصرته و القيام معه. قال:.

فقال رسول الله ﷺ: يا عمّ، و الله لو وضعوا الشمس في يميني، و القمر في يساري على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله، أو أهلك فيه، ما تركته. قال: ثم استعبر رسول الله ﷺ، فبكى ثم قام، فلما ولى ناداه أبو طالب، فقال: أقبل يا بن أخى، قال: فأقبل عليه رسول الله ﷺ، فقال: اذهب يا بن أخى، فقل ما أحببت، فو الله لا أسلمك لشيء أبدا.

٨٥- عنه قال ابن إسحاق: ثم إن قريشا حين عرفوا أن أبا طالب قد أبى خذلان رسول الله ﷺ و إسلامه، و إجماعه لفراقهم في ذلك و عداوتهم، مشوا إليه بعمارة بن الوليد بن المغيرة، فقالوا له - فيما بلغني - يا أبا

طالب، هذا عمارة ابن الوليد، أنهد فتى في قريش وأجمله،
 فخذَه فلك عقله و نصره، و اتَّخذَه ولدا فهو لك، و أسلم إلينا ابن
 أخيك هذا، الذي قد خالف دينك و دين آبائك، و فرَّق جماعة قومك، و
 سقَّه أحلامهم، فنقتله، فإنما هو رجل برجل،
 فقال: و الله لبئس ما تسومونني أتعطونني ابنكم أغذوه لكم، و
 أعطيكم ابني تقتلونَه! هذا و الله ما لا يكون أبدا. قال: فقال المطعم بن عدى
 ابن نوفل بن عبد مناف بن قصي: و الله يا أبا طالب لقد أنصفك قومك، و
 جهدوا على التخلص مما تكرهه،

فما أراك تريد أن تقبل منهم شيئا، فقال أبو طالب للمطعم: و الله ما
 أنصفوني، و لكنك قد أجمعت خذلاني و مظاهرة القوم عليّ، فاصنع ما بدا
 لك، أو كما قال. فحقب الأمر، و حميت الحرب، و تنابذ القوم، و بادی
 بعضهم بعضا.

فقال أبو طالب عند ذلك، يعرض بالمطعم بن عدى، و يعمّ من خذله
 من بنى عبد مناف، و من عاداه من قبائل قريش، و يذكر ما سأله، و ما
 تباعد من أمرهم:

ألا قل لعمر و الوليد بن مطعم

ألا ليت حظي من حياضكم بكر
 من الخور حباب كثير رغاؤه

يرش على الساقين من بوله قطر

تخلف خلف الورد ليس بلاحق

إذا ما علا الفيء قليل له وبر

أرى أخويننا من أبينا وأمنا
 إذا سئلا قالوا إلى غيرنا الامر
 بلى لهما أمر ولكن تجر جما
 كما جرحمت من رأس ذي علق الصخر
 أخص خصوصا عبد شمس ونوفلا
 هما نبذانا مثل ما ينبذ الجمر
 هما أغمزا للقوم في أخويهما
 فقد أصبحا منهم أكفهما صفر
 هما أشركا في المجد من لا أبأ له
 من الناس إلا ان يرس له ذكر
 وتيم ومخزوم وزهرة منهم
 وكانوا لنا مولى إذا بغى النصر
 فوالله لا ينفك منا عداوة
 ولا منهم ما كان من نسلنا شفر
 فقد سفهت أحلامهم وعقولهم
 وكانوا كجفر بئس ما صنعت جفر
 قال ابن هشام: تركت منها بيتين أقذع فيهما.

٨٦- عنه قال ابن اسحاق: ثم إن قريشا تذا مروا بينهم على من في القبائل منهم من أصحاب رسول الله ﷺ، الذين أسلموا معه، فوثب كل قبيلة على من فيهم من المسلمين يعذبونهم ويفتنونهم عن دينهم، ومنع الله رسول الله ﷺ منهم بعهه أبي طالب،

وقد قام أبو طالب حين رأى قريشا يصنعون ما يصنعون في بني

هاشم وبني المطلب فدعاهم إلى ما هو عليه من منع رسول الله ﷺ والقيام دونه فاجتمعوا إليه، وقاموا معه وأجابوه إلى ما دعاهم إليه إلا ما كان من أبي هلب عدو الله الملعون.

فلما رأى أبو طالب من قومه ما سره في جهدهم معه وحديثهم عليه، جعل يمدحهم ويذكر قديهم ويذكر فضل رسول الله ﷺ فيهم، ومكانه منهم ليشد لهم رأيهم وليحدثوا معه على أمره فقال:

إذا اجتمعت يوما قريش لمفخر فعبد مناف سرها وصميمها
فان حصلت أشراف عبد منافها فني هاشم أشرافها وقديمها
وإن فخرت يوما فان محمدا هو المصطفى من سرها وكريمها
تداعت قريش غثها وثمنها علينا فلم تظفر وطاشت حلومها
وكنا قديما لا نقر ظلامه إذا ما ثنوا صعر الحدود نقيمها
ونحمي حماها كل يوم كريمة ونضرب عن أحجارها من يرومها
بنا انتعش العود الذواء وانما باكنافنا تندی وتنمی أرومها

٨٧- عنه قال ابن اسحاق فجعل أولئك النفر يقولون ذلك في رسول الله ﷺ لمن لقوا من الناس، وصدرت العرب من ذلك الموسم بأمر رسول الله ﷺ، فانتشر ذكره في بلاد العرب كلها.

فلما خشى أبو طالب دهاء العرب أن يركبوه مع قومه، قال قصيدته التي تعوذ فيها بحرم مكة وبمكانه منها، وتودد فيها لأشراف قومه، وهو على ذلك يخبرهم وغيرهم في ذلك من شعره أنه غير مسلم رسول الله ﷺ ولا تاركة لشيء أبدا حتى يهلك دونه، فقال:

ولما رأيت القوم لاود فيهم

وقد قطعوا كل العرى والوسائل

وقد صارحونا بالعدواة والاذى
 وقد طاعوا أمر العدو المزايل
 وقد حالقوا قوما علينا أظنه
 يعضون غيظا خلفنا بالانامل
 صبرت لهم نفسي بسمراء سمحة
 وأبيض غضب من تراث المقاتل
 وأحضرت عند البيت رهطي وإخوتي
 وأمسكت من أثوابه بالوصلات
 قياما معا مستقبليين رتاجه
 لدى حيث يقضى حلفه كل نافل
 وحيث ينيخ الاشعرون ركايبهم
 بمفضي السيول من إساف ونائل
 موسمة الاعضاد أو قصراتها
 مخيسة بين السديس وبازل
 ترى الودع فيها والرخام وزينة
 بأعناقها معقودة كالعشاكل
 أعوذ برب الناس من كل طاعن
 علينا بسوء أو ملح بباطل
 ومن كاشح يسعى لنا بمعية
 ومن ملحق في الدين ما لم نحاول
 وثور ومن أرسى ثبيرا مكانه
 وراق ليرقى في حراء ونازل

وبالبیت، حق البیت، من بطن مكة
 وبالله إن الله ليس بغافل
 وبالحجر المسود إذا مسحونه
 إذا اكتنفوه بالضحى والاصائل
 وموطئ إبراهيم في الصخر رطبة
 على قدميه حافيا غير ناعل
 وأشواط بين المروتين إلى الصفا
 وما فيها من صورة وتمائل
 ومن حج بيت الله من كل راكب
 ومن كل ذی نذر ومن كل راجل
 وبالمشعر الاقصى إذا عمدوا له
 إلال إلى مفضی الشراج القوابل
 وتوقفهم فوق الجبال عشية
 يقيمون بالأيدي صدور الرواحل
 وليلة جمع والمنازل من منى
 وهل فوقها من حرمة ومنازل
 وجمع إذا ما المقربات أجزنه
 سراعاً كما يخرجن من وقع وابل
 وبالحجارة الكبرى إذا ضمدوا لها
 يؤمون قذفا رأسها بالجنادل
 وكندة إذ هم بالحصاب عشية
 تجيز بهم حجاج بكر بن وائل

حليفان شدا عقد ما احتلفا له
 وردا عليه عاطفات الوسائل
 وحطمهم سمر الصفاح وسرحه
 وشبرقه وخذ النعام الجوافل
 فهل بعد هذا من معاذ لعائد
 وهل من معيذ يتق الله عادل
 يطاع بنا العدى، وودوا لو اننا
 تسد بنا أبواب ترك وكابل
 كذبتهم وبیت الله نترك مكة
 ونظعن إلا أمرکم في بلابل
 كذبتهم وبیت الله نبزى محمدا
 ولما نطاعن دونه ونناضل
 ونسلمه حتى نصرع حوله
 ونذهل عن أبنائنا والحلائل
 وينهض قوم في الحديد إليكم
 نهوض الروايا تحت ذات الصلاصل
 وحتى ترى ذا الضغن يركب ردعه
 من الطعن فعل الا نكب المتحامل
 وإننا لعمر الله إن جد ما أرى
 لتلتبسن أسيافنا بالامائل
 بكفى فتى مثل الشهاب سميدع
 أخى ثقة حامى الحقيقة باسل

شهورا وأياما وحولا مجرما
 علينا وتأتى حجة بعد قابل
 وما ترك قوم، لا أبالك، سيدا
 يحوط الذمار غير ذرب مواكل
 وأبيض يستسقى الغمام بوجهه
 ثمال اليتامى عصمة للارامل
 يلوذ به الهلاك من آل هاشم
 فهم عنده في رحمة وفواضل
 لعمرى لقد أجرى أسيد وبكره
 إلى بغضنا وجزانا لآكل
 وعثمان لم يربع علينا وقنفذ
 ولكن أطاعا أمر تلك القبائل
 أطاعا أبيا وابن عبد يغوثهم
 ولم يرقبا فينا مقالة قائل
 كما قد لقينا من سبيع ونوفل
 وكل تولى معرضا لم يجامل
 فإن يلقيأ أو يمكن الله منها
 نكل لها صاعا بصاع المكايل
 وذاك أبو عمرو أبى غير بغضنا
 ليظعننا في أهل شاء وجامل
 يناعى بنا في كل ممسى ومصبح
 فنأج أبا عمرو بنا ثم خاتل

ويولى لنا بالله ما إن يغشنا
بلى قد نراه جهرة غير حائل
أضاق عليه بغضنا كل تلة
من الارض بين أخشب فجادل
وسائل أبا الوليد ماذا حبوتنا
بسعيك فينا معرضا كالمخاتل
وكننت امرأ ممن يعاش برأيه
ورحمته فينا، ولست بجاهل
فعتبة لا تسمع بنا قول كاشح
حسود كذوب مبغض ذى دغاول
ومر أبو سفيان عني معرضا
كما مر قيل من عظام المقاول
يفر إلى نجد وبرد مياهه
ويزعم أنى لست عنكم بغافل
ويخبرنا فعل المناصح أنه
شفيق ويخفى عارمات الدواخل
امطعم لم أخذك في يوم نجدة
ولا معظم عند الامور الجلائل
ولا يوم خصم إذا أتوك ألد
أولى جدل من الخصوم المساجل
أمطعم إن القوم ساموك خطة
وإنى متى أوكل فلست بوائل

جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا
 عقوبة شر عاجلا غير آجل
 بيزان قسط لا يخس شعيرة
 له شاهد من نفسه غير عائل
 لقد سفهت أحلام قوم تبدلوا
 بنى خلف قيضا بنا والغياطل
 ونحن الصميم من ذؤابة هاشم
 وآل قصى في الخطوب الاوائل
 وسهم ومخزوم تمالوا وألبوا
 علينا العدا من كل طمل وخامل
 فعبد مناف أنتم خير قومكم
 فلا تشركوا في أمركم كل واغل
 لعمرى لقد وهنتم وعجزتم
 وجئتم يأمر مخطئ للمفاصل
 وكنتم حديثا حطب قدر وأنتم
 ألان حطاب أقدر ومراجل
 ليهنئ بنى عبد مناف عقوقنا
 وخذلاننا وتركنا في المعازل
 فإن نك قوما نتثر ما صنعتم
 وتحستلبوها لقحة غير باهل
 وسائط كانت في لوى بن غالب
 نفاهم إلينا كل صقر حلال

ورھط نفيل شر من وطئ الحصى
وألام حاف من معد وناعل
فأبلغ قصيا أن سينشر أمرنا
وبشر قصيا بعدنا بالتخاذل
ولو طرقت ليلا قصيا عظيمة
إذا ما لجأنا دونهم في المداخل
ولو صدقوا ضربا خلال بيوتهم
لكننا أسي عند النساء المطافل
فكل صديق وابن أخت نعهده
لعمرى وجدنا غبه غير طائل
سوى أن رهطا من كلاب بن مرة
براء إلينا من معقة خاذل
وهنا لهم حتى تبدد جمعهم
ويحسر عنا كل باغ وجاهل
وكان لنا حوض السقاية فيهم
ونحن الكدى من غالب والكواهل
شباب من المطيبين وهاشم
كبيض السيوف بين أيدي الصياقل
فما أدركوا ذحلا، ولا سفكوا دما
ولا حالفوا إلا شرار القبائل
بضرب ترى الفتیان فيه كأنهم
ضواری أسود فوق لحم خراذل

بنى أمة محبوبة هند كية

بنى جمع عبيد قيس بن عاقل

ولكننا نسل كرام لسادة

بهم نعى الاقوام عند البواطل

ونعم ابن أخت القوم غير مكذب

زهير حساما مفردا من حمائل

أشم من الشم البهاليل ينتمى

إلى حسب في حومة المجد فاضل

لعمري لقد كلفت وجدا بأحمد

وإخوته دأب المحب المواصل

فلا زال في الدنيا جمالا لاهلها

وزينا لمن والاه رب المشاكل

فن مثله في الناس أي مؤمل

إذا قاسه الحكام عند التفاضل

حليم رشيد عادل غير طائش

يوالى إلهها ليس عنه بغافل

فوالله لولا أن أجيئ بسنة

تجر على أسيافنا في المحافل

لكننا اتبعناه على كل حالة

من الدهر جدا غير قول التهازل

لقد علموا أن ابننا لا مكذب

لدينا، ولا يعنى بقول الا باطل

فأصبح فبنا أحمد في أرومة
 تقصر عنها سورة المنظور
 حدثت بنفسى دونه وحميته
 ودافعت عنه بالذرا والكلاكل
 فأيده رب العباد بنصره
 وأظهر دينا حقه غير باطل
 رجال كرام غير ميل غاهم
 إلى الخير آباء كرام المحاصل
 فإن تك كعب من لوى صقيبة
 فلا بد يوما مرة من تزايل
 قال ابن هشام: هذا ما صح لى من هذه القصيدة، وبعض أهل العلم
 بالشعر ينكر أكثرها.

٨٨- عنه قال ابن إسحاق: وأما أبو سلمة بن عبد الاسد، فحدثني أبي
 إسحاق بن يسار، عن سلمة بن عبد الله بن عمر أبي سلمة أنه حدثه: أن أبا
 سلمة لما استجار بأبي طالب، مشى إليه رجال من بني مخزوم، فقالوا له: يا
 أبا طالب لقد منعت منا ابن أخيك محمدا، فما لك ولصاحبنا تمنعه منا؟
 قال: إنه استجار بي، وهو ابن اخي وإن أنا لم أمنع ابن أختي لم أمنع
 ابن أخى. فقام أبو لهب. فقال: يا معشر قريش والله لقد أكثرتم على هذا
 الشيخ، ما تزالون تتواثبون عليه في جواره من بين قومه، والله لتنتهن أو
 لنقومن معه في كل ما قام فيه، حتى يبلغ ما أراد.

قال: قالوا بل ننصرف عما تكره يا أبا عتبة. وكان لهم وليا وناصرا
 على رسول الله ﷺ فأبقوا على ذلك. فطعم فيه أبو طالب حين سمعه يقول

ما يقول، ورجا أن يقوم معه في شأن رسول الله، فقال أبو طالب يحرض أبا
لهب على نصرته ونصرة رسول الله ﷺ:

وإن امرءاً أبو عتية عمه

لفي روضة ما أن يسام المظالم

أقول له، وأين منه نصيحتي

أبا معتب ثبت سوادك قائماً

ولا تقبلن الدهر ما عشت خطة

تسب بها إما هبطت المواسم

وول سبيل العجز غيرك منهم

فإنك لم تخلق على العجز لازماً

وحارب فإن الحرب نصف ولن ترى

أخا الحرب يعطى الخسف حتى يسالماً

وكيف ولم يجنوا عليك عزيمة

ولم يخذلوك غانماً أو مغارماً

جزى الله عنا عبد شمس ونوفلاً

وتباً ومخزوماً عقوقاً ومأثماً

بتفريقهم من بعد ود وألفة

جماعتنا كما ينالوا المحارماً

كذبتهم وبیت الله نبزى محمداً

ولما تروا يوماً لدى الشعب قائماً

قال ابن هشام: وبقي منها بيت تركناه.

٨٩- قال ابن هشام: وذكر بعض أهل العلم: أن رسول الله ﷺ قال

لابي طالب: يا عم إن الله قد سلط الارضة على صحيفة قريش، فلم تدع فيها اسما هو الله إلا أثبتته فيها، ونفت منها الظلم والقطيعة والبهتان. فقال أربك أخبرك بهذا؟ قال نعم، قال فوالله ما يدخل عليك أحد،

ثم خرج إلى قريش فقال: يا معشر قريش، إن ابن أخي قد أخبرني بكذا وكذا، فهل صحيفتكم، فإن كانت كما قال فانتهاوا عن قطيعتنا وانزلوا عنها، وإن كان كاذبا دفعت إليكم ابن أخي.

فقال القوم: قد رضينا فتعاقدوا على ذلك، ثم نظروا فإذا هي كما قال رسول الله ﷺ فزادهم ذلك شرا. فعند ذلك صنع الرهط من قريش في نقض الصحيفة ما صنعوا.

٩٠- عنه قال ابن إسحاق: فلما مزقت وبطل ما فيها، قال أبو طالب، فيما كان من أمر أولئك القوم الذين قاموا في نقض الصحيفة يمدحهم: ألا هل أتى بجزينا صنع ربنا

على نأيهم والله بالناس أرود
فيخبرهم أن الصحيفة مزقت

وأن كل ما لم يرضه الله مفسد
تراوحها إفك وسحر مجمع

ولم يلف سحرا آخر الدهر يصعد
تداعى لها من ليس فيها بقرقر

فبطائرها في رأسها يتردد
وكانت كفاء وقعة بأثيمة

ليقطع منها ساعد ومقلد

ويظعن أهل المكتين فيهربوا

فرائصهم من خشية الشر ترعد

ويترك حراث يقلب أمره

أيتم فيها عند ذاك وينجد

و تصعد بين الأخشبين كتيبة

لها حدج سهم وقوس ومرهد

فمن ينش من حضار مكة عزة

فعرزتا في بطن مكة أتلد

نشأنا بها والناس فيها قلائل

فلم ننفك نزداد خيرا ونحمد

ونطعم حتى يترك الناس فضلهم

إذا جعلت أيدي المفيضين ترعد

جزى الله رهطا بالحجون تباعوا

على ملا يهدي لحزم ويرشد

قعودا لذي حطم الحجون كأنهم

مقاولة بل هم أعز وأجمد

أعان عليها كل صقر كأنه

إذا ما مشى في رفرع الدرع أحرد

جرئ على جل الخطوب كأنه

شهاب بكفي قابس يتوقد

من الاكرمين من لؤي بن غالب

إذا سيم خسفا وجهه يتربد

طويل النجاد خارج نصف ساقه
 على وجهه يسقي الغمام ويسعد
 عظيم الرماد سيد وابن سيد
 يحض على مقرى الضيوف ويحشد
 ويبني لابناء العشيرة صالحا
 إذا نحن طفنا في البلاد ويمهد
 أظ بهذا الصلح كل مبرا
 عظيم اللواء أمره ثم يحمد
 قضا ما قضا في ليلهم ثم أصبحوا
 على مهل وسائر الناس رقد
 هم رجعوا سهل بن بيضاء راضيا
 وسر أبو بكر بها ومحمد
 متى شرك الاقوام في حل أمرنا
 وكنا قديما لا نقر ظلامه
 وكنا قديما لا نقر ظلامه
 ونذكر ما شئنا ولا نتشدد
 فيا القضي هل لكم في نفوسكم
 وهل لكم فيما يجئ به غد
 فإني وإياكم كما قال قائل
 لديك البيان لو تكلمت أسود
 ٩١- عنه قال حسان بن ثابت: يبكى المطعم بن عدى حين مات،
 ويذكر قيامه في نقض الصحيفة:

أيا عين فابكى سيد القوم واسفحي بدمع، وإن أنزفته فاسبكى الدما
وبكى عظيم المشعرين كليهما على الناس معروفا له ما تكلما
فلو كان مجد يخلد الدهر واحدا من الناس أبقى مجده اليوم مطعما
أجرت رسول الله منهم فأصبحوا عبيدك ما لى مهل وأحرما
فلو سئلت عنه معد بأسرها وقحطان أو باقى بقية جرهما
لقالوا: هو الموفى بخفرة جاره وذمته يوما إذا ما تذما
فما تطلع الشمس المنيرة فوقهم على مثله فيهم أعز وأعظما
وآبى إذا يابى، وألین شيمة وأنوم عن جار إذا الليل أظلما
قال ابن هشام: قوله كليهما عن غير ابن إسحاق.

٩٢- عنه قال ابن إسحاق: وكان النفر الذين يؤذون رسول الله ﷺ في بيته: أبا لهب، والحكم بن العاص بن أمية، وعقبة بن أبى معيط، وعدى ابن حمراء الثقفى، وابن الاصداء الهذلى، وكانوا جيرانه، لم يسلم منهم أحد إلا الحكم بن أبى العاص، فكان أحدهم - فيما ذكر لى -

يطرح عليه ﷺ رحم الشاة وهو صلى، وكان أحدهم يطرحها في برمته إذا نصبت له، حتى اتخذ رسول الله ﷺ حجرا يستتر به منهم إذا صلى، فكان رسول الله ﷺ إذا طرحوا عليه ذلك الاذى، كما حدثنى عمر ابن عبد الله بن عروة بن الزبير، عن عروة بن الزبير، يخرج به رسول الله ﷺ على العود، فيقف به على بابه، ثم يقول: يا بنى عبد مناف، أي جوار هذا، ثم يلقيه في الطريق.

٩٣- عنه قال ابن إسحاق: ثم إن خديجة بنت خويلد وأبا طالب هلكا في عام واحد، فتتابعت على رسول الله ﷺ المصائب: بهلك خديجة، وكانت له وزير صدق على الاسلام، يشكو إليها، وبهلك عمه أبى طالب،

وكان له عضدا وحرزا في أمره، ومنعة وناصرا على قومه، وذلك قبل مهاجره إلى المدينة بثلاث سنين.

فلما هلك أبو طالب نالت قريش من رسول الله ﷺ من الاذى ما لم تكن تطمع به في حياة أبي طالب، حتى اعترضه سفيه من سفهاء قريش، فنثر على رأسه ترابا.

٩٤- عنه قال ابن إسحاق: فحدثني هشام بن عروة، عن أبيه عروة ابن الزبير، قال: لما نثر ذلك السفيه على رأس رسول الله ﷺ ذلك التراب، دخل رسول الله ﷺ بيته والتراب على رأسه، فقامت إليه إحدى بناته، فجعلت تغسل عنه التراب وهي تبكي، ورسول الله ﷺ يقول لها: لا تبكي يا بنية، فإن الله مانع أباك. قال: ويقول بين ذلك: ما نالت مني قريش شيئا أكرهه حتى مات أبو طالب.

٩٥- عنه قال ابن إسحاق: ولما اشتكى أبو طالب، وبلغ قريشا ثقله، قالت قريش بعضها لبعض: إن حمزة وعمر قد أسلما، وقد فشا أمر محمد في قبائل قريش كلها، فانطلقوا بنا إلى أبي طالب، فليأخذ لنا على ابن أخيه، وليعطه منا، والله ما نأمن أن يبتزونا أمرنا.

٩٦- عنه قال ابن إسحاق: فحدثني العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن بعض أهله، عن ابن عباس، قال: مشوا إلى أبي طالب فكلموه، وهم أشراف قومه: عتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، وأبو جهل بن هشام، وأمّية بن خلف، وأبو سفيان بن حرب، في رجال من أشrafهم، فقالوا: يا أبا طالب، إنك منا حيث قد علمت، وقد حضرك ما ترى، وتخوفنا عليك، وقد علمت الذي بيننا وبين ابن أخيك، فادعه، فخذ له منا، وخذ لنا منه، ليكف عنا، ونكف عنه، وليدعنا وديننا، وندعه ودينه.

فبعث إليه أبو طالب، فجاءه، فقال: يابن أخى، هؤلاء أشراف قومك، قد اجتمعوا لك، ليعطوك، وليأخذوا منك، قال: فقال رسول الله ﷺ: نعم، كلمة واحدة تعطونها تملكون بها العرب، وتدين لكم بها العجم. قال: فقال أبو جهل: نعم وأبيك، وعشر كلمات، قال: تقولون:

لا إله إلا الله، وتخلعون ما تعبدون من دونه. قال: فصفقوا بأيديهم، ثم قالوا: أتريد يا محمد أن تجعل الآلهة إلهًا واحدًا، إن أمرك لعجب، قال: ثم قال بعضهم لبعض: إنه والله ما هذا الرجل بمعطيك شيئا مما تريدون، فانطلقوا وامضوا على دين آبائكم، حتى يحكم الله بينكم وبينه. قال: ثم تفرقوا.

فقال أبو طالب لرسول الله ﷺ: والله يابن أخى، ما رأيتك سألتهم شططا، قال: فلما قالها أبو طالب طمع رسول الله ﷺ في إسلامه، فجعل يقول له: أي عم، فأنت فقلها أستحل لك بها الشفاعة يوم القيامة. قال: فلما رأى حرص رسول الله ﷺ قال: يابن أخى.

والله لولا مخافة السبة عليك وعلى بنى أبيك من بعدى، وأن تظن قريش أنى قلتها جزعا من الموت لقلتها، لا أقولها إلا لاسرك بها. قال: فلما تقارب من أبى طالب الموت قال: نظر العباس إليه يحرك شفتيه، قال: فأصغى إليه بأذنه، قال: فقال: يابن أخى، والله لقد قال: أخى الكلمة التى أمرته أن يقولها، قال: فقال رسول الله ﷺ: لم أسمع.

٩٧- الطبري حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة قال: حدثنا طلحة ابن عمرو الحضرمي عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس قال كان النبي ﷺ في حجر أبى طالب بعد جده عبد المطلب فيصبح ولد عبد المطلب غمضا رمضا ويصبح ﷺ صقيلا دهينا.

٩٨- عنه توفي عبدالمطلب بعد الفيل بثمانى سنين كذلك حدثنا ابن

حميد قال: حدثنا سلمة قال: حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الله بن أبي بكر وكان عبد المطلب يوصي برسول الله ﷺ عمه أبا طالب وذلك أن أبا طالب وعبد الله أبا رسول الله ﷺ كانا لأم فكان أبو طالب هو الذي يلي أمر رسول الله ﷺ بعد جده وكان يكون معه.

ثم إن أبا طالب خرج في ركب من قریش إلى الشام تاجرا فلما تهيأ للرحيل وأجمع السير صب به رسول الله ﷺ فيما يزعمون فرق له أبو طالب فقال والله لا أخرجن به معي ولا يفارقني ولا أفارقه أبدا وكما قال فخرج به معه.

فلما نزل الركب بصرى من أرض الشام وبها راهب يقال له بحيرا في صومعة له وكان ذا علم من أهل النصرانية ولم يزل في تلك الصومعة مذق طاب راكب إليه يصير علمهم عن كتاب فيما يزعمون يتوارثونه كابرا عن كابر فلما نزلوا ذلك العام ببخيرا صنع لهم طعاما كثيرا وذلك انه رأى رسول الله ﷺ وهو في صومعته عليه غمامة تظله من بين القوم.

ثم أقبلوا حتى نزلوا في ظل شجرة قريبا منه فنظر إلى الغمامة حين أظلت الشجرة وهصرت أغصان الشجرة على رسول الله ﷺ حتى استظل تحتها فلما رأى ذلك بحيرا نزل من صومعته ثم أرسل إليهم فدعاهم جميعا.

فلما رأى بحيرا رسول الله ﷺ جعل يلحظه لحظا شديدا وينظر إلى أشياء من جسده قد كان يجدها عنده من صفته فلما فرغ القوم من الطعام وتفرقوا سأل رسول الله ﷺ عن أشياء في حاله في يقظته وفي نومه.

فجعل رسول الله ﷺ يخبره فيجدها بحيرا موافقة لما عنده من صفته ثم نظر إلى ظهره فرأى خاتم النبوة بين كتفيه ثم قال بحيرا لعمة أبي طالب ما هذا الغلام منك قال ابني فقال له بحيرا ما هو بابنك وما ينبغي لهذا

الغلام أن يكون أبوه حيا قال:

فإنه ابن أخي قال فما فعل أبوه قال مات وأمه حبلى به قال صدقت ارجع به إلى بلدك واحذر عليه يهود فو الله لئن رأوه وعرفوا منه ما عرفت ليبغنه شرا فانه كائن له شأن عظيم فاسرع به إلى بلده فخرج به عمه سريعا حتى أقدمه مكة.

٩٩- عنه قال هشام بن محمد خرج أبو طالب برسول الله ﷺ إلى بصرى من أرض الشام وهو ابن تسع سنين.

١٠٠- عنه حدثني العباس بن محمد قال: حدثنا أبو نوح قال: حدثنا يونس ابن أبي اسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبي موسى قال خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه رسول الله ﷺ في أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحاهم.

فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم ولا يلتفت قال فهم يحلون رحاهم فجعل يتخللهم حتى جاء فاخذ بيد رسول الله ﷺ فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين هذا يبعثه الله رحمة للعالمين.

فقال له أشياخ قريش ما علمك قال انكم حين أشرفتم من العقبة لم تبق شجرة ولا حجر إلا خر ساجدا ولا يسجدون إلا لنبي واني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة.

ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما أتاهم به كان هو في رعية الابل قال ارسلوا إليه فأقبل وعليه غمامة فقال انظروا إليه عليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال:

انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه قال فبينما هو قائم عليهم وهو يناشدهم ألا يذهبوا به إلى الروم فإن الروم إن رأوه عرفوه بالصفة فقتلوه فالتفت فإذا هو بسبعة نفر قد أقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جاء بكم قالوا جئنا إن هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق إلا بعث إليها ناس وإنا أخبرنا خبره بعثنا إلى طريقك هذا قال لهم هل خلفتم خلفكم أحدا هو خير منكم قالوا لا إنما اخترنا خيرة لطريقك هذا قال:

أف رأيتم أمرا أراد الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده قالوا لا فتابعوه وأقاموا معه قال فأتاهم فقال أنشدكم الله أيكم وليه قالوا أبو طالب فلم يزل يناشده حتى رده وبعث معه أبو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت.

١٠١- عنه حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن ابن اسحاق قال كان أول ذكر آمن برسول الله ﷺ وصلى معه وصدق به جاءه من عند الله علي بن أبي طالب عليه السلام وهو يومئذ ابن عشر سنين وكان مما أنعم الله به على علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان في حجر رسول الله ﷺ قبل الاسلام.

١٠٢- عنه حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة قال: حدثني محمد بن اسحاق قال فحدثني عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج قال كان من نعمة الله على علي بن أبي طالب عليه السلام وما صنع الله له وأراد به من الخير أن قريشا أصابتهم أزمة شديدة وكان أبو طالب ذا عيال كثير.

فقال رسول الله ﷺ للعباس عمه وكان من أيسر بني هاشم يا عباس إن أخاك أبا طالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمة فانطلق بنا فلنخفف عنه من عياله آخذ من بنيه رجلا وتأخذ من

بنيه رجلا فنكفها عنه.

قال العباس نعم انطلقا حتى أتيا أبا طالب فقالا إنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه فقال لها أبو طالب أذا تركتما لى عقيلاً فاصنعما شيئاً.

فأخذ رسول الله ﷺ علياً فضمه إليه وأخذ العباس جعفرًا فضمه إليه فلم يزل علي بن أبي طالب مع رسول الله ﷺ حتى بعثه الله نبياً فاتبعه علي فآمن به وصدقه ولم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم واستغنى عنه.

١٠٣- حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة قال فحدثني محمد بن اسحاق قال وذكر بعض أهل العلم أن رسول الله ﷺ كان إذا حضرت الصلاة خرج إلى شعاب مكة وخرج معه علي بن أبي طالب عليه السلام مستخفياً من عمه أبي طالب وجميع أعمامه وسائر قومه فيصليان الصلوات فيها فإذا أمسيا رجعا فكتبا كذلك ما شاء الله أن يكتبا ثم إن أبا طالب عثر عليها يوماً وهما يصليان فقال لرسول الله ﷺ يا ابن أخى ما هذا الدين الذى أراك تدين به قال أي عم هذا دين الله ودين ملائكته ودين رسله ودين أبينا إبراهيم أو كما قال:

بعثنى الله به رسولا إلى العباد وأنت يا عم أحق من بذلت له النصيحة ودعوته إلى الهدى وأحق من أجابني إليه وأعانني عليه أو كما قال فقال أبو طالب يا ابن أخى إني لا أستطيع إن أفارق ديني ودين آبائي وما كانوا عليه ولكن والله لا يخلص إليك بشيء تكرهه ما حييت.

١٠٤- عنه قال ابن اسحاق فيما حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عنه فصعد رسول الله ﷺ بأمر الله وبادى قومه بالاسلام فلما فعل ذلك لم يبعد منه قومه ولم يردوا عليه بعض الرد فيما بلغني حتى ذكر آلهتهم وعابها فلما

فعل ذلك ناكروه وأجمعوا على خلافه وعداوته إلا من عصم الله منهم بالاسلام وهم قليل مستخفون وحذب عليه أبو طالب عمه ومنعه وقام دونه ومضى رسول الله ﷺ على أمر الله مظهرا لامره لا يرده عنه شيء فلما رأت قريش أن رسول الله ﷺ لا يعتبهم من شيء أنكروه عليه من فراقهم وعيب آلهتهم ورأوا أن أبا طالب قد حذب عليه وقام دونه فلم يسلمه لهم مشى رجال من أشراف قريش إلى أبي طالب.

عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو البختری بن هشام والاسود بن المطلب والوليد بن المغيرة وأبو جهل بن هشام والعاص بن وائل ونبيه ومنبه ابنا الحجاج أو من مشى إليه منهم فقالوا:

يا أبا طالب إن ابن أخيك قد سب آلهتنا وعاب ديننا وسفه أحلامنا وضلل آباءنا فاما أن تكفه عنا وإما أن تخلى بيننا وبينه فانك على مثل ما نحن عليه من خلافه فنكفيكه فقال لهم أبو طالب قولا رفيقا وردهم ردا جميلا فانصرفوا عنه ومضى رسول الله ﷺ على ما هو عليه يظهر دين الله ويدعو إليه.

قال ثم سرى الامر بينه وبينهم حتى تباعد الرجال وتضاغنوا وأكثر قريش ذكر رسول الله ﷺ بينها وتذامروا فيه وحض بعضهم بعضا عليه ثم إنهم مشوا إلى أبي طالب مرة أخرى.

فقالوا يا أبا طالب إن لك سنا وشرفا ومنزلة فينا وإننا قد استهيناك من ابن أخيك فلم تنهه عنا وإننا والله لا نصبر على هذا من شتم آبائنا وتسفيه أحلامنا وعيب آلهتنا حتى تكفه عنا أو ننازله وإياك في ذلك حتى يهلك أحد الفريقين أو كما قالوا:

ثم انصرفوا عنه فعظم على أبي طالب فراق قومه وعداوتهم له ولم

يطب نفسا بإسلام رسول الله ﷺ لهم ولا خذلانه.

١٠٥- عنه حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا أحمد بن المفضل قال:

حدثنا أسباط عن السدي أن ناسا من قريش اجتمعوا فيهم أبو جهل بن هشام والعاص ابن وائل والاسود بن المطلب والاسود بن عبد يغوث في نفر من مشيخة قريش

فقال بعضهم لبعض انطلقوا بنا إلى أبي طالب فنكلمه فيه فلي نصفنا منه فيأمره فليكيف عن شتم آلهتنا وندعه وإلهه الذي يعبد فإننا نخاف أن يموت هذا الشيخ فيكون منا شيء فتعيرنا العرب يقولون تركوه حتى إذا مات عمه تناولوه قال: فبعثوا رجلا منهم يدعى المطلب فاستأذن لهم على أبي طالب فقال هؤلاء مشيخة قومك وسرواتهم يستأذنون عليك قال أدخلهم فلما دخلوا عليه قالوا يا أبا طالب أنت كبيرنا وسيدنا فانصفنا من ابن أخيك فمره فليكيف عن شتم آلهتنا وندعه وإلهه

قال: فبعث إليه أبو طالب فلما دخل عليه رسول الله ﷺ قال يا ابن أخي هؤلاء مشيخة قومك وسرواتهم وقد سألوك النصف أن تكف عن شتم آلهتهم ويدعوك وإلهك قال أي عم أو لا أدعوهم إلى ما هو خير لهم منها قال وإلى ما تدعوهم

قال: ادعوهم إلى أن يتكلموا بكلمة تدين لهم بها العرب ويملكون بها العجم قال فقال أبو جهل من بين القوم ما هي وأبيك لنعطينكها وعشر أمثالها قال تقول لا إله إلا الله قال فنفروا وقالوا سلنا غير هذه فقال لو جئتموني بالشمس حتى تضعوها في يدي ما سألتكم غيرها

قال فغضبوا وقاموا من عنده غضابي وقالوا والله لنشتمنك وإلهك الذي يأمرك بهذا «وانطلق الملا منهم أن أمشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا

الشيء يراد - إلى قوله - «إلا اختلاق» وأقبل على عمه فقال له عمه يا ابن أخى ما شططت عليهم فأقبل على عمه فدعاه فقال:

قل كلمة أشهد لك بها يوم القيامة تقول لا إله إلا الله فقال لولا أن تعيىكم بها العرب يقولون جزع من الموت لاعطيتكها ولكن على ملة الاشياخ قال فنزلت هذه الآية: «إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء».

١٠٦- عنه حدثنا أبو كريب وابن وكيع قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا الاعمش قال: حدثنا عباد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما مرض أبو طالب دخل عليه رهط من قريش فيهم أبو جهل فقال إن ابن أخيك يشتم آلهتنا ويفعل ويفعل ويقول ويقول:

فلو بعثت إليه فنهيته فبعث إليه فجاء النبي ﷺ فدخل البيت وبينهم وبين أبي طالب قدر مجلس رجل قال فخشى أبو جهل إن جلس إلى جنب أبي طالب أن يكون أرق له عليه فوثب فجلس في ذلك المجلس ولم يجد رسول الله ﷺ مجلسا قرب عمه

فجلس عند الباب فقال له أبو طالب أي ابن أخى ما بال قومك يشكونك يزعمون أنك تشتم آلهتهم وتقول وتقول قال وأكثروا عليه من القول وتكلم رسول الله ﷺ فقال يا عم إنى أريدهم على كلمة واحدة يقولونها تدين لهم بها العرب وتؤدى إليهم بها العجم الجزية

ففزعوا لكلمته ولقوله فقال القوم كلمة واحدة نعم وأبيك عشا قالوا فما هي فقال أبو طالب وأى كلمة هي يا ابن أخى قال لا إله الا الله قال: فقاموا فرعين ينفضون ثيابهم وهم يقولون: «أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب». قال نزلت من هذا الموضع - إلى قوله: «لما يذوقوا عذاب»

لفظ الحديث لابي كريب.

١٠٧- رجع الحديث إلى حديث ابن اسحاق: فحدثنا ابن حميد قال:

حدثنا سلمة قال: حدثني محمد بن اسحاق قال فحدثني يعقوب بن عتبة بن المغيرة ابن الاخنس أنه حدث أن قريشا حين قالت لابي طالب هذه المقالة بعث إلى رسول الله ﷺ

فقال له يا ابن أخي إن قومك قد جاؤني فقالوا لي كذا وكذا فأبى على وعلى نفسك ولا تحملني من الأمر ما لا أطيق فظن رسول الله ﷺ أنه قد بدا لعمه فيه بداء وأنه خاذله ومسلمه وأنه قد ضعف عن نصرته والقيام معه.

فقال رسول الله ﷺ يا عماه لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو أهلك فيه ما تركته ثم استعبر رسول الله ﷺ فبكى ثم قام فلما ولى ناداه أبو طالب فقال أقبل يا ابن أخي فأقبل عليه رسول الله ﷺ.

فقال اذهب يا ابن أخي فقل ما أحببت فو الله لا أسلمك لشيء أبدا قال ثم ان قريشا لما عرفت ان أبا طالب أبى خذلان رسول الله ﷺ واسلامه واجماعه لفرأقهم في ذلك وعداوتهم مشوا إليه بعمارة بن الوليد ابن المغيرة

فقالوا له فيما بلغني يا أبا طالب هذا عمارة بن الوليد أنهد فتى في قريش وأشعره وأجمله فخذك فلك عقله ونصرته واتخذك ولدا فهو لك وأسلم لنا ابن أخيك هذا الذي قد خالف دينك ودين آبائك وفرق جماعة قومك وسفه أحلامهم فنقتله فإنما رجل كرجل

فقال والله لبئس ما تسوموني أعطوني ابنكم أغذوه لكم وأعطيك

ابني تقتلونهم هذا والله ما لا يكون أبدا فقال المطعم ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف والله يا أبا طالب لقد أنصفك قومك وجهدوا على التخلص مما تكرهه فما أراك تريد أن تقبل منهم شيئا

فقال أبو طالب للمطعم والله ما أنصفوني ولكنك قد أجمعت خذلاني ومظاهرة القوم علي فاصنع ما بدا لك أو كما قال أبو طالب.

قال فحقب الامر عند ذلك وحميت الحرب وتنازعت القوم وبادى بعضهم بعضا قال ثم ان قريشا تذرهم على من في القبائل منهم من أصحاب رسول الله ﷺ الذين اسلموا معه فوثبت كل قبيلة على من فيها من المسلمين يعذبونهم ويفتنونهم عن دينهم ومنع الله رسوله منهم بعمه أبي طالب وقد قام أبو طالب حين رأى قريشا تصنع ما تصنع في بني هاشم وبني المطلب فدعاهم إلى ما هو عليه من منع رسول الله ﷺ والقيام بدونه فاجتمعوا إليه وقاموا معه وأجابوا إلى ما دعاهم إليه من الدفع عن رسول الله ﷺ الا ما كان من أبي لهب

فلما رأى أبو طالب من يومه ما سره من جدهم معه وحدهم عليه جعل يمدحهم ويذكر فضل رسول الله ﷺ فيهم ومكانه ليشد لهم رأيهم.

١٠٨- قال أبو جعفر ولما استقر بالذين هاجروا إلى أرض الحبشة

القرار بأرض النجاشي واطمأنوا تأمرت قريش فيما بينها في الكيد بن ضوى إليها من المسلمين فوجهوا عمرو بن العاص وعبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي إلى النجاشي

مع هدايا كثيرة أهدوها إليه وإلى بطارقه وأمروهما أن يسألا النجاشي تسليم من قبله وبأرضه من المسلمين إليهم فشخص عمرو وعبد الله إليه في ذلك فنفذا لما أرسلهما إليه قومهما فلم يصلأ إلى ما أمل قومهما من

النجاشي فرجعا مقبوحين وأسلم عمر بن الخطاب.

فلما أسلم وكان رجلا جلدا جليدا منيعا وكان قد أسلم قبل ذلك حمزة ابن عبد المطلب ووجد أصحاب رسول الله ﷺ في انفسهم قوة وجعل الاسلام يفشو في القبائل وحمى النجاشي من ضوى إلى بلده منهم.

اجتمعت قريش فائتمرت بينها أن يكتبوا بينهم كتابا يتعاقدون فيه على ألا ينكحوا إلى بنى هاشم وبنى المطلب ولا ينكحوهم ولا يبيعوهم شيئا ولا يبتاعوا منهم فكتبوا بذلك صحيفة وتعاهدوا وتواثقوا على ذلك ثم علقوا الصحيفة في جوف الكعبة توكيدا بذلك الامر على انفسهم فلما فعلت ذلك قريش انحازت بنو هاشم وبنو المطلب إلى أبي طالب.

فدخلوا معه في شعبه واجتمعوا إليه في شعبه وخرج من بنى هاشم أبو هلب عبد العزى بن عبد المطلب إلى قريش وظاهرهم عليه فأقاموا على ذلك من أمرهم سنتين أو ثلاثا حتى جهدوا لا يصل إلى أحد منهم شيء إلا سرا مستخفيا به ممن أراد صلتهم من قريش.

وذكر أن أبا جهل لقي حكيم ابن حزام بن خويلد بن أسد معه غلام يحمل قمحا يريد به عمته خديجة بنت خويلد وهى عند رسول الله ﷺ ومعه في الشعب فتعلق به وقال أتذهب بالطعام إلى بنى هاشم والله لا تبرح أنت وطعامك حتى أفضحك بمكة.

فجاء أبو البختری ابن هشام بن الحارث بن أسد فقال مالك وله قال يحمل الطعام إلى بنى هاشم فقال له أبو البختری طعام لعمته عنده بعثت إليه أفتمنعه أن يأتيها بطعامها خل سبيل الرجل فأبى أبو جهل حتى نال أحدهما من صاحبه فأخذ أبو البختری لحي بعير.

فضر به فشجه ووطئه ووطئا شديدا وحمزة بن عبد المطلب قريب يرى

ذلك وهم يكرهون أن يبلغ ذلك رسول الله ﷺ وأصحابه فيشتموا بهم ورسول الله ﷺ في كل ذلك يدعو قومه سرا وجهرا آتاء الليل وآتاء النهار والوحى عليه من الله متتابع بأمره ونهيه ووعيد من ناصبه العداوة والمحجج لرسول الله ﷺ على من خالفه.

١٠٩- قال ابن أبي الحديد ما أقول في رجل أبوه أبو طالب سيد البطحاء، وشيخ قريش، ورئيس مكة، قالوا: قل أن يسود فقير، وساد أبو طالب وهو فقير لا مال له، وكانت قريش تسميه الشيخ. وفي حديث عفيف الكندي، لما رأى النبي ﷺ يصلى في مبدأ الدعوة، ومعه غلام وامرأة، قال: فقلت للعباس:

أي شيء هذا؟ قال: هذا ابن أخي، يزعم أنه رسول من الله إلى الناس، ولم يتبعه على قوله إلا هذا الغلام - وهو ابن أخي أيضا - وهذه المرأة، وهي زوجته. قال: فقلت: ما الذي تقولونه أنتم؟ قال: ننتظر ما يفعل الشيخ - يعني أبا طالب.

وأبو طالب هو الذي كفّل رسول الله ﷺ صغيرا، وحماة وحاطة كبيرا، ومنعه من مشركي قريش، ولقي لاجله عنتا عظيما، وقاسى بلاء شديدا، وصبر على نصره والقيام بأمره. وجاء في الخبر أنه لما توفي أبو طالب أوحى إليه عليه السلام وقيل له: اخرج منها، فقد مات ناصرك.

١١٠- عنه قال واعلم أن عليا عليه السلام كان يدعى التقدم على الكل، والشرف على الكل، والنعمة على الكل، بآب من عمه ﷺ، وبأنفسه وبأبيه أبي طالب، فإن من قرأ علوم السير عرف، أن الاسلام لو لا أبو طالب لم يكن شيئا مذكورا.

١١١- عنه قال ابو طالب بن عبدالمطلب:

كذبتم وبیت الله نخلی محمدا ولما نطاعن دونه وناضل
وننصره حتی نصرع حوله ونذهل عن أبنائنا والحلائل.
١١٢- عنه قال أبو جعفر رحمه الله تعالى: وكان المغيرة بن شعبة صاحب دنیا،
يبیع دینه بالقليل النزر منها ويرضى معاوية بذكر علی بن أبی طالب علیه
السلام، قال يوما في مجلس معاوية: إن علیا لم ينكحه رسول الله ابنته حبا،
ولكنه أراد أن یکافی، بذلك إحسان أبی طالب إليه.

١١٣- عنه روى أبو غسان النهدي، قال: دخل قوم من الشيعة علی
علی علیه السلام في الرحبة، وهو علی حصير خلق، فقال: ما جاء بكم؟
قالوا: حبك يا أمير المؤمنين، قال: أما إنه من أحبني رأني حيث يحب أن
یراني، ومن أبغضني رأني حيث یكره أن یراني، ثم قال:

ما عبد الله أحد قبلي إلا نبیه علیه السلام، ولقد هجم أبو طالب علينا
وأنا وهو ساجدان، فقال: أو فعلتموها، ثم قال لی وأنا غلام: ويحك، انصر
ابن عمك، ويحك لا تخذه، وجعل یحثني علی مؤازرته ومكانفته، فقال له
رسول الله ﷺ: أفلا تصلي أنت معنا يا عم، فقال: لا أفعل يا بن أخی، لا
تعلونی استی. ثم انصرف.

١١٤- عنه قد لمح هذا المعنی أبو نصر بن نباتة، فقال للشریف الجلیل

محمد بن عمر العلوی:

وأبوك الوصي أول من شا د منار الهدی وصام وصلى

نشرت حبله قريش فأعطته إلى صبحه القيامة فتلا

واحتذيت أنا حذوه، فقلت لابی المظفر هبة الله بن موسى الموسوي

رحمه الله تعالى: في قصيدة أذكر فيها أباه:

أمك الدرة التي أنجبت من جوهر المجد راضيا مرضيا

وأبوك الامام موسى كظيم
 وأبوه تاج الهدى جعفر الصا
 وأبوه محمد باقر العلم
 وأبوه السجاد أتنى عباد
 والحسين الذى تخير أن
 وأبوه الوصي أول من طا
 طامنت مجده قريش فأعطته
 أخلت صيته فطار إلى أن
 وأبو طالب كفيل أبى
 ولشيخ البطحاء تاج معد
 وأبو عمر العلا هاشم الجو
 وأبوه الهمام عبد مناف
 ثم زيد - أعنى قصى الذى لم
 نسب إن تلفع النسب المحض
 وإذا أظلمت مناسخة الا ن
 يا له مجده على قدم الدهر
 الغيظ حتى يعيده منسيا
 دق وحياء عن الغيوب وحياء
 مضى لنا هاديا مهديا
 دله لله مخلصا ووفيا
 يقضى عزيزا ولا يعيش دنيا
 ف ولبي سبعا وساق الهديا
 إلى سدره السماء رقا
 ملا الافق ضجة ودويا
 القاسم كهلا ويافعا وفتيا
 شبيهة الحمد هل علمت سميا
 د ومن مثل هاشم بشريا!
 قل تقل صادقا وتبدى بديا
 يك عن ذروة العلاء قصيا
 لفعا كان السليب العريا
 ساب يوما كان المنير الجليا
 وقد يفضل العتيق الطريا

١١٥ - عنه أما هجرته ﷺ إلى بنى عامر بن صعصعة وإخوانهم من

قيس عيلان، فإنه لم يكن معه إلا على عليه السلام وحده، وذلك عقيب وفاة أبى طالب، أوحى إليه ﷺ: اخرج منها، فقد مات ناصرك.

فخرج إلى بنى عامر بن صعصعة، ومعه علي عليه السلام وحده، فعرض نفسه عليهم وسألهم النصر، وتلا عليهم القرآن فلم يجيبوه، فعادا عليها السلام إلى مكة، وكانت مدة غيبته في هذه الهجرة عشرة أيام، وهى

أول هجرة هاجرها عليه السلام بنفسه.

١١٦- عنه قال كنت أنا وجعفر بن مكي الشاعر نتجاذب هذا الحديث، فقال جعفر: لم ينصر رسول الله ﷺ أحد نصره أبي طالب وبنيه له، أما أبو طالب فكفله ورباه، ثم حماه من قريش عند إظهار الدعوة، بعد إصفاقهم وإطباقهم على قتله، وأما ابنه جعفر فهاجر بجماعة من المسلمين إلى أرض الحبشة، فنشر دعوته بها.

وأما على فإنه أقام عماد الملة بالمدينة، ثم لم يزل أحد من القتل والهوان والتشريد بما منى به بنو أبي طالب، أما جعفر فقتل يوم مؤتة، وأما على فقتل بالكوفة بعد أن شرب نقيع الحنظل، وتمنى الموت، ولو تأخر قتل ابن ملجم له لمات أسفا وكمدا.

ثم قتل ابنه بالسم والسيوف، وقتل بنوه الباقون مع أخيههم بالطف، وحملت نساؤهم على الاقتاب سبايا إلى الشام، ولقيت ذريتهم وأخلافهم بعد ذلك من القتل والصلب والتشريد في البلاد والهوان والحبس والضرب ما لا يحيط الوصف بكنهه، فأى خير أصاب هذا البيت من نصرته، ومحبتة وتعظيمه بالقول والفعل.

١١٧- عنه قال لما أنزل: «إذا جاء نصر الله والفتح» بعد انصرافه عليه السلام من غزاة حنين، جعل يكثر من سبحان الله، أستغفر الله، ثم قال: يا على إنه قد جاء ما وعدت به، جاء الفتح، ودخل الناس في دين الله أفواجا، وإنه ليس أحد أحق منك بمقامي

لقدمك في الاسلام، وقربك منى، وصهرك، وعندك سيدة نساء العالمين، وقبل ذلك ما كان من بلاء أبي طالب عندي حين نزل القرآن، فأنا حريص على أن أراعى ذلك لولده.

رواه أبو إسحاق الثعلبي في تفسير القرآن.

١١٨- عنه قال في مذاكرته مع النقيب ابي جعفر الست تعلم أن ابا طالب كان رئيس بني هاشم وشيخهم والمطاع فيهم وكان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يتيمه ومكفوله وجاريا مجرى احد اولاده عنده ثم خضع له واعترف بصدقه ودان لامره حتى مدحه بالشعر كما يمدح الادنى الاعلى فقال فيه:

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
يطيف به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل
وإن سرا اختص به محمد صلى الله عليه وآله حتى اقام ابا طالب - وحاله معه
حاله - مقام المادح له لسر عظيم وخاصيه شريفه وإن في هذا المعتبر عبرة
أن يكون هذا الانسان الفقير الذي لا انصار له ولا اعوان معه ولا يستطيع
الدفاع عن نفسه فضلا عن أن يقهر غيره تعمل دعوته واقواله في الانفس
ما تعمله الخمر في الابدان المعتدلة المزاج.

حتى تطيعه اعمامه ويعظمه مربيه وكافله ومن هو الى آخر عمره القيم
بنفقته وغذاء بدنه وكسوة جسده حتى يمدحه بالشعر كما يمدح الشعراء
الملوك والرؤساء وهذا في باب المعجزات عند المنصف اعظم من انشقاق
القمر وانقلاب العصا ومن انباء القوم بما ياكلون وما يدخرون في بيوتهم.

١١٩- عنه قال والقراة القرية بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله دون غيره
من الاعمام، كونه ربا في حجره، ثم حامى عنه ونصره عند اظهار الدعوة
دون غيره من بني هاشم، ثم ما كان بينهما من المصاهرة التي افضت الى
النسل الاظهر دون غيره من الاصهار. ونحن نذكر ما ذكره ارباب السير
من معاني هذا الفصل.

١٢٠- عنه روى عبد الله بن مسعود، قال: لما فرغ رسول الله ﷺ من قتلى بدر، وأمر بطرحهم في القليب، جعل يتذكر من شعر أبي طالب بيتا فلا يحضره، فقال له أبو بكر لعله قوله يا رسول الله:

وإنا لعمر الله إن جد جدنا لتلتبسن أسيافتنا بالامثال
فسر بظفره بالبيت، وقال إى لعمر الله لقد التبست.
و من شعر أبي طالب قوله:

ألا ابْلِغَا عَنِّي لُؤْيَا رِسَالَةَ
بحق وما تغني رسالة مرسل
بنى عمنا الادنين فيما يخصهم
وإخواننا من عبد شمس ونوفل
أظاهرتم قوما علينا سفاهة
وأمرأ غويا من غواة وجهل
يقولون لو أننا قتلنا محمدا
أقترت نواصي هاشم بالتذلل
كذبتم ورب الهدى تدمى نحوره
بمكة والبيت العتيق المقبل
تنالونه أو تصطلوا دون نيله
صوارم تفرى كل عضو ومفصل
فهلا ولما تنتج الحرب بكرها
بخيل تمام أو بآخر معجل
وتلقوا ربيع الابطحين محمدا
على ربوة في رأس عنقاء عيطل

وتأوى إليه هاشم، إن هاشما
 عرانيين كعب آخر بعد أول
 فان كنتم ترجون قتل محمد
 فروموا بما جمعتم نقل يذبل
 فانا سنحميه بكل طمرة
 وذى ميعة نهد المراكل هيكلا
 وكل ردينى ظماء كعوبه

وعضب كأياض الغمامة مفصل
 ١٢١- عنه قال: كان صديقنا علي بن يحيى البطريق رحمه الله، يقول لو
 لا خاصة النبوة وسرها لما كان مثل أبى طالب - وهو شيخ قریش
 ورئيسها وذو شرفها - يمدح ابن أخيه محمدا، وهو شاب قد ربى في حجره
 وهو يتيمه ومكفوله، وجار مجرى أولاده بمثل قوله:

وتلقوا ربيع الابطحین محمدا على ربوة في رأس عنقاء عيطل
 وتأوى إليه هاشم، إن هاشما عرانيين كعب آخر بعد أول
 ومثل قوله:

وابيض يستسق الغمام بوجهه
 ثمال اليتامى عصمه للارامل
 يطيف به الهلاك من آل هاشم

فهم عنده في نعمة وفواضل
 فإن هذا الاسلوب من الشعر لا يمدح به التابع والذناى من الناس،
 وإنما هو من مديح الملوك والعظماء، فإذا تصورت إنه شعر أبى طالب، ذاك
 الشيخ المبجل العظيم في محمد ﷺ، وهو شاب مستجير به، معتصم بظله

من قریش.

قد رباه في حجره غلاما، وعلى عاتقه طفلا، وبين يديه شابا، يأكل من زاده، ويأوى إلى داره، علمت موضع خاصية النبوة وسرها، وإن أمره كان عظيما، وإن الله تعالى أوقع في القلوب والانفس له منزلة رفيعة ومكانا جليلا.

١٢٢- عنه قال وقرأت في أمالي أبي جعفر بن حبيب رحمه الله، قال: كان أبو طالب إذا رأى رسول الله ﷺ أحيانا يبكي ويقول إذا رأيته ذكرت أخى، وكان عبد الله أخاه لابويه، وكان شديد الحب والحنو عليه، وكذلك كان عبد المطلب شديد الحب له.

وكان أبو طالب كثيرا ما يخاف على رسول الله ﷺ البيات إذا عرف مضجعه، يقيمه ليلا من منامه، ويضع ابنه عليا مكانه، فقال له على ليلة: يا أبت، إني مقتول، فقال له.

اصبرن يا بنى فالصبر أحجى	كل حى مصيره لشعوب
قدر الله والبلاء شديد	لفداء الحبيب وابن الحبيب
لفداء الاغر ذى الحسب الثا	قب والباع والكريم النجيب
إن تصبك المنون فالنبل تبرى	فصيب منها، وغير مصيب
كل حى وإن تملى بعمر	آخذ من مذاقها بنصيب

فأجاب على عليه السلام، فقال له:

أتأمرني بالصبر في نصر أحمد

ووالله ما قلت الذى قلت جازعا

ولكننى أحببت أن ترى نصرتي

وتعلم أنى لم ازل لك طائعا

سأسعى لوجه الله في نصر أحمد

نبي الهدى المحمود طفلا ويافعا

١٢٣- عنه قال في تفسير قوله عليه السلام «مؤمننا ينبغي بذلك

الاجر، وكافرنا يحامى عن الاصل»، ومن أسلم من قريش خلو مما نحن فيه
لحلف يمنعه، أو عشيرة تقوم دونه فهم من القتل بكان أمن، فنقول إن بنى
هاشم لما حصروا في الشعب بعد أن منعوا رسول الله ﷺ من قريش،
كانوا صنفين مسلمين وكفاراً، فكان على عليه السلام وحمزة بن عبد
المطلب مسلمين.

واختلف في جعفر بن أبي طالب هل حصر في الشعب معهم أم لا
فقليل حضر في الشعب معهم، وقيل بل كان قد هاجر إلى الحبشة، ولم يشهد
حصار الشعب، وهذا هو القول الاصح.

وكان من المسلمين المحصورين في الشعب مع بنى هاشم عبيدة بن
الحارث بن المطلب بن عبد مناف، وهو وإن لم يكن من بنى هاشم إلا إنه
يجرى مجراهم، لان بنى المطلب وبنى هاشم كانوا يدا واحدة، لم يفترقوا في
جاهلية ولا إسلام.

وكان العباس رحمه الله في حصار الشعب معهم إلا أنه كان على دين
قومه، وكذلك عقيل بن أبي طالب، وطالب بن أبي طالب، ونوفل بن
الحارث بن عبد المطلب، وأبو سفيان ابن الحارث بن عبد المطلب، وابنه
الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب - وكان شديداً على رسول
الله ﷺ، يبغضه ويهجوّه بالاشعار.

إلا إنه كان لا يرضى بقتله، ولا يقار قريشا في دمه، محافظة على
النسب - وكان سيد المحصورين في الشعب ورؤسهم وشيخهم أبو طالب بن

عبد المطلب، وهو الكافل والمحامي.

١٢٤- قال ابن أبي الحديد: اختلف الناس في إيمان أبي طالب، فقالت الامامية وأكثر الزيدية: ما مات إلا مسلماً. وقال بعض شيوخنا المعتزلة بذلك، منهم الشيخ أبو القاسم البلخي وأبو جعفر الاسكافي وغيرهما. وقال أكثر الناس من أهل الحديث والعامّة من شيوخنا البصريين وغيرهم: مات على دين قومه، ويروون في ذلك حديثاً مشهوراً، أن رسول الله ﷺ قال له عند موته: قل يا عم كلمة أشهد لك بها غداً عند الله تعالى، فقال لو لا أن تقول العرب: إن أبا طالب جزع عند الموت لاقررت بها عينك.

١٢٥- عنه احتجوا في إسلام الاباء بما روى عن جعفر بن محمد عليه السلام إنه قال: يبعث الله عبد المطلب يوم القيامة وعليه سياء الانبياء وبهاء الملوك.

١٢٦- عنه روى أن العباس بن عبد المطلب قال لرسول الله ﷺ بالمدينة: يا رسول الله، ما ترجو لابي طالب فقال أرجو له كل خير من الله عز وجل.

١٢٧- عنه روى أن رجلاً من رجال الشيعة، وهو إبان بن محمود كتب إلى علي بن موسى الرضا عليها السلام جعلت فداك إني قد شككت في إسلام ابي طالب فكتب إليه «ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين». الآية، وبعدها إنك إن لم تقر بإيمان ابي طالب كان مصيرك إلى النار.

١٢٨- عنه قد روى عن محمد بن علي الباقر عليها السلام أنه سئل عما يقوله الناس أن أبا طالب في ضحضاح من نار، فقال لو وضع إيمان ابي

طالب في كفة ميزان وإيمان هذا الخلق في الكفة الاخرى لرجح إيمانه. ثم قال: ألم تعلموا أن أمير المؤمنين عليا عليه السلام كان يأمر أن يحج عن عبد الله وأبيه أبي طالب في حياته، ثم أوصى في وصيته بالحج عنهم.

١٢٩- عنه روى أن أبا بكر جاء بأبي قحافة إلى النبي ﷺ عام الفتح يقوده وهو شيخ كبير أعمى، فقال رسول الله إلا تركت الشيخ حتى نأثيه فقال أردت يا رسول الله أن يأجره الله أما والذي بعثك بالحق لانا كنت أشد فرحا بإسلام عمك أبي طالب مني بإسلام أبي، ألتمس بذلك قرّة عينك، فقال صدقت.

١٣٠- عنه روى أن علي بن الحسين عليهما السلام سئل عن هذا، فقال وأعجبا إن الله تعالى نهى رسوله أن يقر مسلمة على نكاح كافر، وقد كانت فاطمة بنت أسد من السابقات إلى الاسلام، ولم تزل تحت أبي طالب حتى مات.

١٣١- عنه يروى قوم من الزيدية أن أبا طالب أسند المحدثون عنه حديثا ينتهى إلى أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، قال: سمعت أبا طالب يقول بمكة: حدثني محمد ابن أخى أن ربه بعثه بصلة الرحم، وإن يعبدّه وحده لا يعبد معه غيره، ومحمد عندي الصادق الامين.

١٣٢- عنه قال قوم: إن قول النبي ﷺ: أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة، انما عني به أبا طالب.

١٣٣- عنه قالت الامامية إن ما يرويه العامة من أن عليا عليه السلام وجعفر لم يأخذا من تركة أبي طالب شيئا حديث موضوع، ومذهب أهل البيت بخلاف ذلك، فان المسلم عندهم يرث الكافر، ولا يرث الكافر المسلم، ولو كان أعلى درجة منه في النسب.

١٣٤- عنه قالوا وقوله ﷺ: لا توارث بين أهل ملتين، نقول بموجبه، لان التوارث تفاعل، ولا تفاعل عندنا في ميراثهما، واللفظ يستدعي الطرفين، كالتضارب لا يكون إلا من اثنين، قالوا وحب رسول الله ﷺ لابي طالب معلوم مشهور، ولو كان كافرا ما جاز له حبه، لقوله تعالى «لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله.» الآية.

١٣٥- عنه قالوا وقد اشتهر واستفاض الحديث وهو قوله ﷺ لعقيل: «أنا أحبك حبين حبا لك وحبا لحب أبي طالب فإنه كان يحبك.»

١٣٦- عنه قالوا وخطبة النكاح مشهورة، خطبها أبو طالب عند نكاح محمد ﷺ خديجة، وهى قوله: «الحمد لله الذى جعلنا من ذرية إبراهيم وزرع اسماعيل، وجعل لنا بلدا حراما وبيتا محجوجا، وجعلنا الحكام على الناس.»

ثم إن محمد بن عبد الله أخى من لا يوازن به فتى من قريش إلا رجح عليه برا وفضلا، وحزما وعقلا، ورأيا ونبلا، وإن كان في المال قل فإنما المال ظل زائل، وعارية مسترجعة، وله في خديجة بنت خويلد رغبة، ولها فيه مثل ذلك، وما أحببتهم من الصداق فعلى، وله والله بعد نبأ شائع وخطب جليل.

قالوا أفترأه يعلم نبأ الشائع وخطبه الجليل، ثم يعانده ويكذبه، وهو من أولى الالباب هذا غير سائغ في العقول.

١٣٧- عنه قالوا وقد روى عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال: «إن اصحاب الكهف أسروا الايمان، وأظهروا الكفر فأتاهم الله أجرهم مرتين، وإن أبا طالب أسر الايمان، وأظهر الشرك، فاتاه

الله أجره مرتين».

١٣٨- عنه في الحديث المشهور إن جبرائيل عليه السلام قال له ليلة مات أبو طالب: «أخرج منها فقد مات ناصرك».

١٣٩- عنه قالوا وأما حديث الضحاح من النار، فإنما يرويه الناس كلهم عن رجل واحد، وهو المغيرة بن شعبة، وبغضه لبنى هاشم وعلى الخصوص لعلى عليه السلام مشهور معلوم، وقصته وفسقه أمر غير خاف. ١٤٠- عنه قالوا وقد روى بأسانيد كثيرة بعضها عن العباس بن عبد

المطلب، وبعضها عن أبي بكر بن أبي قحافة، أن أبا طالب ما مات حتى قال لا إله إلا الله محمد رسول الله. والخبر مشهور أن أبا طالب عند الموت قال كلاما خفيا، فاصغى إليه أخوه العباس، ثم رفع رأسه إلى رسول الله ﷺ فقال: يا بن أخي، والله لقد قالها عمك، ولكنه ضعف عن أن يبلغك صوته. ١٤١- عنه روى عن علي عليه السلام أنه قال: ما مات أبو طالب حتى أعطى رسول الله ﷺ من نفسه الرضا.

١٤٢- عنه قالوا وأشعار أبي طالب تدل على أنه كان مسلما، ولا فرق بين الكلام المنظوم والمنثور إذا تضمننا إقرارا بالاسلام، ألا ترى أن يهوديا لو توسط جماعة من المسلمين، وأنشد شعرا قد ارتجله ونظمه يتضمن الإقرار بنبوة محمد ﷺ، لكننا نحكم بإسلامه كما لو قال اشهد أن محمدا رسول الله ﷺ فن تلك الاشعار قوله:

يرجون منا خطة دون نيلها ضراب وطعن بالوشيع المقوم
يرجون أن نسخي بقتل محمد ولم تختضب سمر العوالي من الدم
كذبتم وبيت الله حتى تفلقوا مجام تلقي بالحطيم وزمزم
وتقطع أرحام وتنسى حليلة حليلا، ويغشى محرم بعد محرم

على ما مضى من مقتكم وعقوقكم و غشيانكم في أمركم كل مأثم
 وظلم نبى جاء يدعو الى الهدى وأمر أقى من عند ذى العرش قيم.
 فلا تحسبونا مسلميه فثله إذا كان في قوم فليس بمسلم
 ومن شعر أبى طالب في أمر الصحيفة التى كتبها قريش في قطيعة بنى
 هاشم:

ألا أبلغا عنى على ذات بينها

لؤيا وخصا من لؤى بنى كعب

الم تعلموا إنا وجدنا محمدا

رسولا كموسى خط في أول الكتب

و لكننا أهل الحفاظ والنهى

إذا طار أرواح الكماة من الرعب

و من ذلك قوله:

فلا تسفها أحلامكم في محمد

ولا تتبعوا أمر الغواة الأشائم

تمنيتم أن تقتلوه وإنما

أمانيكم هذي كأحلام نائم

و إنكم والله لا تقتلونه

ولما تروا قطف اللحى و الجماجم

زعمتم بأنا مسلمون محمدا

ولما نقاذف دونه و نزاحم

من القوم مفضل أبى على العدا

تكن في الفرعين من آل هاشم

أمين حبيب في العباد مسوم

بخاتم رب قاهر في الخواتم

يرى الناس برهانا عليه و هية

و ما جاهل في قومه مثل عالم

نبي أتاه الوحي من عند ربه

و من قال لا يقرع بها سن نادم

١٤٣- عنه من ذلك قوله وقد غضب لعثمان بن مظعون الجمحي حين

عذبه قريش و نالت منه:

أمن تذكر دهر غير مأمون أصبحت مكتثا تبكي كمحزون

أم من تذكر أقوام ذوي سفه يغشون بالظلم من يدعو إلى الدين

ألا يـروون أذل الله جمعكم أنا غضبنا لعثمان بن مظعون

و منع الضيم من يبغي مضامتنا بكل مطرد في الكف مسنون

و مرهفات كأن الملح خالطها يشقى بها الداء من هام المجانين

حتى تفر رجال لا حلوم لها بعد الصعوبة بالإسماح و اللين

أو تؤمنوا بكتاب منزل عجب على نبي موسى أو كذي النون

١٤٤- عنه قالوا: وقد جاء في الخبر أن أبا جهل بن هشام جاء مرة إلى

رسول الله ﷺ و هو ساجد و بيده حجر يريد أن يرضخ به رأسه فلصق

الحجر بكفه فلم يستطع ما أراد فقال أبو طالب في ذلك من جملة أبيات:

وأن عليه في العباد محبة ولا حيف فيمن خصه الله بالحب

وأن الذي رقصتم في كتابكم يكون لكم يوما كراغية السقب

أفيقوا أفيقوا قبل أن تحفر الزبي ويصبح من لم يجن ذنبا كذى ذنب

ولا تتبعوا أمر الغواة وتقطعوا أو اصرنا بعد المودة والقرب

وتستجلبوا حربا عوانا وربما
 فلسنا وبیت الله نسلم أحمدا
 ولما تبين منا ومنكم سوائف
 بعترك ضيق ترى قصد القنا
 كأن مجال الخيل في حجراته
 أليس أبونا هاشم شد أزره
 ولسنا غل الحرب حتى تملنا
 أفيقوا بنى عمنا وانتهوا
 والا فلإني إذا خائف
 كما ذاق من كان من قبلكم
 ومنها:

واعجب من ذاك في أمركم
 بكف الذي قام من حينه
 فاثبتته الله في كفه
 عجائب في الحجر الملصق
 الى الصابر الصادق المتقى
 على رغبة الخائن الاحمق

١٤٥ - عنه قالوا وقد اشتهر عن عبد الله المأمون إنه كان يقول: أسلم أبو

طالب والله بقوله:

نصرت الرسول رسول المليك
 أذب وأحمى رسول الاله
 وما إن أذب لاعدائه
 ولكن أذير لهم ساميا
 ببيض تلالا كلمع البروق
 حماية حام عليه شفيق
 دبيب البكار حذار الفنيق
 كما زار ليث بغيل مضيق.

١٤٦ - عنه قالوا وقد جاء في السيرة، وذكره أكثر المؤرخين، أن عمرو

ابن العاص لما خرج إلى بلاد الحبشة ليكيد جعفر بن ابى طالب وأصحابه

عند النجاشي، قال:

تقول ابنتي: أين أين الرحيل وما البين مني بمستنكر
فقلت دعيني فأني امرؤ اريد النجاشي في جعفر
لا كسويه عنده كية أقسم بها نخوة الاصعر
ولن أنثنى عن بني هاشم بما اسطعت في الغيب والمحضر
وعن عائب اللات في قوله ولو لا رضا اللات لم تطر
واني لاشني قريش له وإن كان كالذهب الاحمر

١٤٧- عنه قالوا فكان عمرو يسمى الشاني ابن الشاني، لان أباه كان

إذا مر عليه رسول الله ﷺ بمكة يقول له والله إني لاشنوك، وفيه انزل «إن شئت لك هو الا بتر». قالوا فكتب أبو طالب إلى النجاشي شعرا يحرضه فيه على إكرام جعفر وأصحابه والاعراض عما يقوله عمرو فيه وفيهم، من جملة:

ألا ليت شعري كيف في الناس جعفر

وعمرو وأعداء النبي الاقارب

وهل نال إحسان النجاشي جعفرا

وأصحابه ام عاق عن ذاك شاغب

في أبيات كثيرة.

١٤٨- عنه قالوا وروى عن علي عليه السلام انه قال: قال لي أبي: يا بني الزم

أبن عمك، فإنك تسلم به من كل بأس عاجل وآجل، ثم قال لي:

إن الوثيقة في لزوم محمد فاشدد بصحبته على أيديكا.

و من شعره المناسب لهذا المعنى قوله:

إن عليا وجعفرا ثقتي عند ملم الزمان والنوب

لا تحذلا وانصرا ابن عمكما أخى لامى من بينهم وأبى
والله لا أخذل النبي ولا يخذله من بنى ذو حسب
١٤٩- عنه قالوا وقد جاءت الرواية أن أبا طالب لما مات جاء علي
عليه السلام إلى رسول الله ﷺ، فأذنه بموته، فتوجع عظيما وحزن شديدا،
ثم قال له: امض فتول غسله، فإذا رفعته على سريريه فاعلمني، ففعل،
فاعترضه رسول الله ﷺ وهو محمول على رءوس الرجال، فقال:

وصلتك رحم يا عم، وجزيت خيرا فلقد ربيت وكفلت صغيرا
ونصرت وآزرت كبيرا، ثم تبعه إلى حفرة، فوقف عليه، فقال أما والله
لا استغفرن لك ولاشفعن فيك شفاعة يعجب لها الثقلان.

١٥٠- عنه قالوا والمسلم لا يجوز أن يتولى غسل الكافر، ولا يجوز
للنبي أن يرق لكافر، ولا أن يدعو له بخير، ولا أن يعده بالاستغفار
والشفاعة، وإنما تولى على أبي طالب، غسله لان طالبا وعقيل لم يكونا أسلما بعد،
وكان جعفر بالحبشة، ولم تكن صلاة الجنائز شرعت بعد، ولا صلى رسول
الله ﷺ على خديجة، وإنما كان تشييع ورقة ودعاء.

١٥١- عنه قالوا ومن شعر أبى طالب يخاطب أخاه حمزة، وكان يكنى

أبا يعلى:

فصبرا أبا يعلى على دين أحمد وكن مظهرا للدين وفقت صابرا
وحط من أتى بالحق من عند ربه بصدق وعزم لا تكن حمز كافرا
فقد سرنى إذ قلت أنك مؤمن فكن لرسول الله في الله ناصرا
و باد قریشا بالذى قد أتيت جهارا وقل ما كان أحمد ساحرا

١٥٢- عنه قالوا: ومن شعره المشهور:

أنت النبي محمد قمر أعز مسود

طابوا وطاب المولد	لمسودين أكارم
عمرو الخضم الاوحد	نعم الارومة اصلها
ن وعيش مكة أنكد	هشم الربكة في الجفا
فيها الخبيزة تثرد	فجرت بذلك سنة
بها يات العنجد	ولنا السقاية للحجيج
عرفاتها والمسجد	والمأزمان وما حوت
وأنا الشجاع العريد	أنى تضام ولم أمت
فيها نجيع أسود	وبطاح مكة لا يرى
أسد العرين توقد	وبنو أبك كأنهم
في القول لا تتريد	ولقد عهدتك صادقا
ب وأنت طفل أمرد	ما زلت تنطق بالصوا

١٥٣- عنه قالوا ومن شعره المشهور ايضا قوله يخاطب محمدا، ويسكن

جأشه، ويأمره بإظهار الدعوة:.

لا يمنعنك من حق تقوم به
فان كفك كفى إن بليت بهم
ومن ذلك قوله، ويقال إنها لطالب بن أبي طالب:

قبيلا وأكرمهم اسرة	إذا قيل من خير هذا الورى
وفضله هاشم العزة	أناف لعبد مناف أب
مكان النعائم والنثرة	لقد حل مجد بنى هاشم
رسول الاله على فترة	وخير بنى هاشم أحمد

ومن ذلك قوله:

لقد أكرم الله النبي محمدا
فاكرم خلق الله في الناس أحمد

وشق له من إسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد
وقوله أيضا، وقد يروى لعلی عليه السلام:

يا شاهد الله على فاشهد إني على دين النبي احمد
من ضل في الدين فاني مهتد

١٥٤- عنه قالوا فكل هذه الاشعار قد جاءت مجئ التواتر، لانه إن لم
تكن آحادها متواترة، فمجموعها يدل على أمر واحد مشترك، وهو تصديق
محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ومجموعها متواتر، كما إن كل واحدة من قتلات علي عليه السلام
الفرسان منقولة آحادا، ومجموعها متواتر،

يفيدنا العلم الضروري بشجاعته وكذلك القول فيما روى من سخاء حاتم،
وحلم الاحنف و معاوية و ذكاء أياس و خلاعة أبي نواس، وغير ذلك،
قالوا و اتركوا هذا كله جانبا، ما قولكم في القصيدة اللامية، التي شهرتها
كشهرة "قفانبك" وإن جاز الشك فيها أو في شيء من أبياتها، جاز الشك في
"قفانبك" وفي بعض أبياتها، ونحن نذكر منها هاهنا قطعة وهي قوله:
أعوذ برب البيت من كل طاعن

علينا بسوء أو يلوح بباطل
ومن فاجر يفتابنا بمغيبة

ومن ملحق في الدين ما لم نحاول
كذبتم وبيت الله يبرى محمد

ولما نطاعن دونه ونناضل
وننصره حتى نصرع دونه

ونذهل عن أبنائنا والحلائل

وحتى نرى ذا الردع يركب ردعه
 من الطعن فعل الانكب المتحامل
 وينهض قوم في الحديد اليكم
 نهوض الروايا تحت ذات الصلاصل
 وإننا وبیت الله من جد جدنا
 لتلتبسن أسيافنا بالامائل
 بكل فتى مثل الشهاب سميدع
 أخى ثقة عند الحفيظة باسل
 وما ترك قوم لا أبالك سيدا
 يحوط الذمار غير نكس مواكل
 وأبيض يستسقى الغمام بوجهه
 ثمال اليتامى عصمة للارامل
 يلوذ به الهلاك من آل هاشم
 فهم عنده في نعمة وفواضل
 وميزان صدق لا يخيس شعيره
 ووزان صدق وزنه غير عائل
 ألم تعلموا أن ابنتنا لا مكذب
 لدينا ولا يعبأ بقول الا باطل!
 لعمرى لقد كلفت وجدا بأحمد
 وأحبيبته حب الحبيب المواصل
 وجدت بنفسى دونه فحميته
 ودافعت عنه بالذرى والكواهل

فلا زال للدنيا جمالا لاهلها

وشينا لمن عادى وزين المحافل

وأيده رب العباد بنصره

وأظهر دينا حقه غير باطل

١٥٥- عنه ورد في السيرة والمغازي أن عتبة بن ربيعة أو شيبه لما قطع

رجل عبيدة بن الحارث بن المطلب يوم بدر أشبل عليه على وحمزة

فاستنقذه منه وخطبا عتبة بسيفيهما حتى قتلاه، واحتملا صاحبهما من

المعركة إلى العريش، فألقياه بين يدي رسول الله ﷺ، وإن مخ ساقه

ليسيل، فقال يا رسول الله، لو كان أبو طالب حيا لعلم أنه قد صدق في قوله:

كذبتم وبيت الله نخلي محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل

وننصره حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل

١٥٦- عنه فقالوا إن رسول الله ﷺ استغفر له ولا يي طالب يومئذ،

وبلغ عبيدة مع النبي ﷺ الى الصفراء فأت فدفن بها.

١٥٧- عنه قالوا وقد روى أن أعرابيا جاء إلى رسول الله ﷺ في عام

جذب، فقال أتيناك يا رسول الله ولم يبق لنا صبي يرتضع، ولا شارف يجتر

ثم أنشده:

أتيناك والعذراء تدمى لبانها

وقد شغلت أم الرضيع عن الطفل

وألقي بكفيه الفتى لاستكانة

من الجوع حتى ما يمر ولا يحلى

ولا شيء مما يأكل الناس عندنا

سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل

وليس لنا إلا إليك فرارنا

وأين فرار الناس إلا إلى الرسل

فقام النبي ﷺ يجر رداءه، حتى صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: «اللهم اسقنا غيثا مغيثا، مريئا هنيئا، مريعا سحا سجالا، غدقا طبقا قابطا دائما، درا تحيى به الارض، وتنبث به الزرع، وتدر به الضرع، واجعله سقيا نافعا عاجلا غير راث»

فو الله ما رد رسول الله ﷺ يده إلى نحره حتى ألقت السماء أرواقها، وجاء الناس يضحجون الغرق الغرق يا رسول الله فقال اللهم حوالينا ولا علينا، فانجاب السحاب عن المدينة حتى استدار حولها كالاكليل.

فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، ثم قال: الله در أبي طالب لو كان حيا لقرت عينه. من ينشدنا قوله فقام على فقال يا رسول الله، لعلك أردت:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه

قال: أجل، فأنشده أبياتا من هذه القصيدة، ورسول الله يستغفر لابي

طالب على المنبر، ثم قام رجل من كنانة فأنشده:

لك الحمد والحمد ممن شكر	سقيننا بوجه النبي المطر
دعا الله خالقه دعوة	إليه، وأشخص منه البصر
فما كان إلا كما ساعة	أو أقصر حتى رأينا الدرر
دفاق العزالي وجم البعاق	أغاث به الله عليا مضر
فكان كما قاله عمه	أبو طالب ذو رواء غرر
به يسر الله صوب الغمام	فهذا العيان وذاك الخبر
فمن يشكر الله يلق المزيد	ومن يكفر الله يلق الغير

فقال رسول الله إن يكن شاعر أحسن فقد أحسنت.

١٥٨- عنه قالوا وإنما لم يظهر أبو طالب الاسلام ويجاهر به، لانه لو أظهره لم يتهيا له من نصرة النبي ﷺ ما تهيا له، وكان كواحد من المسلمين الذين اتبعوه، نحو أبي بكر وعبد الرحمن بن عوف وغيرهما ممن أسلم، ولم يتمكن من نصرته والقيام دونه حينئذ.

وإنما تمكن أبو طالب من المحاماة عنه بالثبات في الظاهر على دين قريش وإن أبطن الاسلام، كما لو إن إنسانا كان يبطن التشيع مثلاً، وهو في بلد من بلاد الكرامية، وله في ذلك البلد وجاهه وقدم، وهو يظهر مذهب الكرامية، ويحفظ ناموسه بينهم بذلك، وكان في ذلك البلد نفر يسير من الشيعة لا يزالون ينالون بالاذى والضرر من أهل ذلك البلد ورؤسائه.

فإنه ما دام قادراً على إظهار مذهب أهل البلد، يكون أشد تمكناً من المدافعة والمحاماة عن أولئك النفر، فلو أظهر ما يجوز من التشيع، وكاشف أهل البلد بذلك، صار حكمه حكم واحد من أولئك النفر، ولحقه من الاذى والضرر ما يلحقهم، ولم يتمكن من الدفاع أحياناً عنهم كما كان أولاً.

فأما الصلاة وكونه لم ينقل عنه انه صلى، فيجوز أن يكون لان الصلاة لم تكن بعد قد فرضت، وإنما كانت نفلاً غير واجب، فمن شاء صلى، ومن شاء ترك، ولم تفرض الا بالمدينة. ويمكن أن يقول اصحاب الحديث: إذا تعارض الجرح و التعديل كما قد اشرتم إليه، فالترجيح عند اصحاب اصول الفقه لجانب الجرح، لان الجارح قد أطلع على زيادة لم يطلع عليها المعدل.

و لخصومهم أن يجيبوا عن هذا فنقول أن هذا إنما يقال ويذكر في أصول الفقه في طعن مفصل في مقابله تعديل مجمل، مثاله أن يروى شعبة مثلاً حديثاً عن رجل، فهو بروايته عنه قد وثقه، ويكفي في توثيقه له أن

يكون مستور الحال، ظاهره العدالة، فيطعن فيه الدار قطني مثلاً بأن يقول: كان مدلساً، أو كان يرتكب الذنب الفلاني، فيكون قد طعن طعناً مفصلاً في مقابله تعديل مجمل، وفيما نحن فيه وبصده الروايتان متعارضتان تفصيلاً لا إجمالاً، لأن هؤلاء يروون أنه تلفظ بكلمتي الشهادة عند الموت وهؤلاء يروون إنه قال عند الموت: أنا على دين الاشياخ.

ومثل هذا يجاب على من يقول من الشيعة: روايتنا في إسلامه أرجح، لانا نروى حكماً أجبانياً ونشهد على اثبات، وخصومنا يشهدون على النفي ولا شهادة على النفي، وذلك أن الشهادة في الجانبين معاً، إنما هي على أثبات، ولكنه اثبات متضاد.

١٥٩- عنه صنف بعض الطالبين في هذا العصر كتاباً في إسلام أبي طالب، وبعثه إلى وسألني أن اكتب عليه بخطي نظماً أو نثراً، أشهد فيه بصحة ذلك، وبوثاقة الأدلة عليه، فخرجت أن أحكم بذلك حكماً قاطعاً، لما عندي من التوقف فيه، ولم أستجز أن أقعد عن تعظيم أبي طالب.

فاني أعلم أنه لولاه لما قامت للاسلام دعامة. واعلم أن حقه واجب على كل مسلم في الدنيا إلى أن تقوم الساعة، فكتبت على ظاهر المجلد:

ولو لا أبو طالب وابنه	لما مثل الدين شخصاً فقاما
فذاك بمكة آوى وحامي	وهذا بيثرب جس الحما
تكفل عبد مناف بامر	وأودى فكان على تمام
فقل في ثبير مضى بعد ما	قضى ما قضاه وأبقى شهما
فلله ذا فاتحاً للهدى	ولله ذا للمعالي ختما
وما ضر محمد أبي طالب	جهول لغا أو بصير تعامى
كما لا يضر إياة الصباح	من ظن ضوء النهار الضلام

فوفيته حقه من التعظيم والاحلال، ولم أجزم بأمر عندي فيه وقفه.
 ١٦٠- عنه قال الزبير: فأما أبو طالب بن عبد المطلب - واسمه عبد مناف - وهو كافل رسول الله ﷺ، وحاميه من قريش وناصره، والرفيق به، الشفيق عليه، ووصي عبد المطلب فيه - فكان سيد بني هاشم في زمانه، ولم يكن أحد من قريش يسود في الجاهلية بمال إلا أبو طالب وعتبة بن ربيعة.

١٦١- عنه قال الزبير: أبو طالب أول من سن القسامة في الجاهلية في دم عمرو بن علقمة، ثم أثبتتها السنة في الاسلام، وكانت السقاية في الجاهلية بيد أبي طالب، ثم سلمها إلى أخيه العباس بن عبد المطلب.
 ١٦٢- عنه قال الزبير: وكان أبو طالب شاعرا مجيدا، وكان نديمه في الجاهلية مسافر بن عمرو بن أمية بن عبد شمس، وكان قد حبن فخرج ليتداوى بالحيرة، فمات بهيالة، فقال أبو طالب يرثيه:

ليت شعري مسافر ابن أبي عمم	رو وليث يقولها المحزون
كيف كانت مذاقة الموت إذ مت	وماذا بعد الممات يكون!
رحل الركب قافلين إلينا	وخليلي في مرمس مدفون
بورك الميت الغريب كما بو	رك نضر الريحان والزيتون.
رزء ميت على هبالة قد حا	لت فياف من دونه وحزون
مدره يدفع الخصوم بأيد	وبوجه يزينه العرنين
كم خليل وصاحب وابن عم	وحميم قفت عليه المنون
فتعزيت بالجلادة والصب	ر وإني بصاحبي لضنين

١٦٣- عنه قال الزبير: فلما هلك مسافر نادى أبو طالب بعده عمرو بن عبد بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي،

ولذلك قال عمرو لعلي عليه السلام يوم الخندق حين بارزه: إن أباك كان لي صديقا.
 ١٦٤- عنه قال الزبير: وحدثني محمد بن حسن، عن نصر بن مزاحم عن معروف بن خربوذ، قال: كان أبو طالب يحضر أيام الفجار ويحضر معه النبي ﷺ وهو غلام، فإذا جاء أبو طالب هزمت قيس، وإذا لم يجي هزمت كنانة، فقالوا لابي طالب: لا أبأ لك، لا تغب عنا، ففعل.

١٦٥- عنه روى ابن أبي روبة في هذا الكتاب أن أول قتيل قتله بنو هاشم من بني عبد شمس عفيف بن أبي العاص بن أمية، قتله حمزة بن عبد المطلب، ولم أقف على هذا الخبر إلا من كتاب ابن أبي روبة.

قال: ومما يصدق قول من روى أن أمية بن عبد شمس استعبده عبد المطلب شعر أبي طالب بن عبد المطلب حين تظاهرت عبد شمس ونوفل عليه وعلى رسول الله ﷺ وحصروهما في الشعب، فقال أبو طالب:..
 توالى علينا موليانا كلاهما

إذا سئلا قالا إلى غيرنا الامر
 بلى لهما أمر ولكن ترجما

كما ارتجمت من رأس ذي القلع الصخر
 أخص خصوصا عبد شمس ونوفلا
 هما نبدانا مثل ما تنبذ الخمر
 هما أغمضا للقوم في أخويهما

فقد أصبحت أيديهما وهما صفر.
 ١٦٦- عنه قالوا: وأما ما ذكرتم من أمر عاتكة بنت يزيد بن معاوية فإننا نذكر فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وهي سيدة نساء العالمين، وأمها خديجة سيدة نساء العالمين، وبعلمها على بن أبي طالب سيد المسلمين كافة، وابن عمها

جعفر ذو الجناحين، وذو الهجرتين.

وابناها الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وجدهما أبو طالب ابن عبد المطلب أشد الناس عارضة وشكيمة، وأجودهم رأيا، وأشهمهم نفسا، وأمنهم لما وراء ظهره، منع النبي ﷺ من جميع قريش، ثم بنى هاشم وبني المطلب، ثم منع بني إخوانه من بني أخواته من بني مخزوم الذين أسلموا.

وهو أحد الذين سادوا مع الاقلال، وهو مع هذا شاعر خطيب. ومن يطبق أن يفاخر بني أبي طالب، وأمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم، وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي، وهي التي ربي رسول الله في حجرها، وكان يدعوها أمي، ونزل في قبرها، وكان يوجب حقها كما يوجب حق الام، من يستطيع أن يسامى رجالا.

ولدهم هاشم مرتين من قبل ابيهم ومن قبل أمهم. قالوا: ومن العجائب أنها ولدت أربعة كل منهم أسن من الآخر بعشر سنين طالب و عقيل، و جعفر، و علي.

ومن الذي يعد من قريش أو من غيرهم ما يعده الطالبليون عشرة في نسق، كل واحد منهم عالم زاهد ناسك شجاع جواد طاهر زاك، فمنهم خلفاء ومنهم مرشحون: ابن ابن ابن، هكذا إلى عشرة، وهم الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام، وهذا لم يتفق لبيت من بيوت العرب ولا من بيوت العجم.

١٦٧- عنه قد علم الناس أن عبد مناف ولد أربعة: هاشما والمطلب وعبد شمس ونوفلا، وأن هاشما والمطلب كانا يدا واحدة، وأن عبد شمس ونوفلا كانا يدا واحدة، وكان مما بطأ ببني نوفل عن الاسلام إبطاء إخوتهم

من بني عبد شمس،

وكان مما حث بنى المطلب على الاسلام فضل محبتهم لبني هاشم، لان أمر النبي ﷺ كان بينا، وإنما كانوا يمتنعون منه من طريق الحسد والبغضة، فمن لم يكن فيه هذه العلة لم يكن له دون الاسلام مانع، ولذلك لم يصحب النبي ﷺ من بنى نوفل أحد فضلا أن يشهدوا معه المشاهد الكريمة، وإنما صحبه حلفاؤهم كيعل بن منبه وعتبة بن غزوان وغيرهما.

وبنو الحارث بن المطلب كلهم بدرى: عبيد، وطفيل، وحصين، ومن بنى المطلب مسطح بن أثانة بدرى وكيف يكون الامر كما قلتم وأبو طالب يقول لمطعم بن عدي بن نوفل في أمر النبي ﷺ، لما تملأت قريش عليه: جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا جزاء مسئ عاجلا غير آجل أمطعم إما سامني القوم خطة فإني متى أوكل فلست بأكل أمطعم لم أخذلك في يوم شدة ولا مشهد عند الامور الجلائل ولقد قسم النبي ﷺ قسمة فجعلها في بني هاشم وبني المطلب، فأتاه عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وجبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، فقالا له: يا رسول الله، إن قرابتنا منك وقرابة بنى المطلب واحدة،

فكيف أعطيتهم دوننا؟ فقال النبي ﷺ: إنما لم نزل وبني المطلب كهاتين وشبك بين أصابعه، فكيف تقولون: كنا شيئا واحدا، وكان الاسم الذي يجمعنا واحدا.

١٦٨ - عنه قال أبو طالب بن عبد المطلب وهو يفخر بخاليه: هشام

والوليد على أبي سفيان ابن حرب:

وخالى هشام بن المغيرة ثاقب إذا هم يوما كالحسام المهند

وخالى الوليد العدل عال مكانه وخال أبى سفيان عمرو بن مرثد.
قالوا: وكان الوليد بن المغيرة يجلس بذى الحجاز فيحكم بين العرب أيام
عكاظ وقد كان رجل من بنى عامر بن لوئى رافق رجلا من بنى عبد مناف
بن قصى، فجرى بينهما كلام فى جبل، فعلاه بالعصا حتى قتله، فكاد دمه
يطل، فقام دونه أبو طالب ابن عبد المطلب وقدمه إلى الوليد، فاستحلفه
خمسین يمينا أنه ما قتله، ففى ذلك يقول أبو طالب:

أمن أجل جبل ذى رمام علوته بمنسأة قد جاء جبل وأحبل
هلم إلى حكم ابن صخرة إنه سيحكم فيما بيننا ثم يعدل
وقال أبو طالب أيضا فى كلمة له

وحكمك يبقى الخير إن عز أمره

تخبط واستعلى على الاضعف الفرد

١٦٩- عنه قال أبو طالب أيضا يرى أبا أمية زاد الركب وهو خاله:

كأن على رضراض قص وجندل

من اليبس أو تحت الفراش المجامر

على خير حاف من معد وناعل

إذا الخير يرجى أو إذا الشر حاسر

ألا إن زاد الركب غير مدافع

بسرو سحيم غيبته المقابر

تنادوا بأن لا سيد اليوم فيهم

وقد فجع الحيان كعب وعامر

وكان إذا يأتى من الشام قافلا

. تقدمه قبل الدنو البشائر

فصبح آل الله بيضا ثيابهم
وقدما حباهم والعيون كواسر
أخو جفنة لا تبرح الدهر عندنا
مجمععة تدمى وشاء وبقاقر
ضروب بنصل السيف سوق سمانها
إذا أرسلوا يوما فإنك عاقر
فيا لك من راع رميت بآلة
شراعية تخضر منه الاظافر
١٧٠- عنه قال أبو طالب أيضا يرثي خاله هشام بن المغيرة:

فقدنا عميد الحى والركن خاشع
كفقد أبى عثمان والبيت والحجر
وكان هشام بن المغيرة عصمة
إذا عرك الناس المخاوف والفقر
بأبياته كانت أرامل قومه
تلوذ وأيتام العشيرة والسفر
فودت قريش لو فدته بشرطها
وقل لعمرى لو فدوه له الشطر
نقول لعمرى أنت منه وإننا

لنرجوك في جل الملمات يا عمرو.
فن هؤلاء - أعنى الحظيا - الوليد بن المغيرة أمه صخرة بنت الحارث بن
عبد الله ابن عبد شمس القشيري، كان أبو طالب بن عبد المطلب يفتخر بأنه
خاله، وكفاك من رجل يفتخر أبو طالب بخثولته، ألا ترى إلى قول أبى

طالب:

وخالى الوليد قد عرفتم مكانه وخالى أبو العاصى إياس بن معبد.
 ١٧١- عنه قال فى حرب خندق فتقدم عمرو بن عبد ود فدعا إلى البراز
 مرارا، فلم يقم إليه أحد، فلما أكثر، قام على عليه السلام فقال: أنا أبارزه يا رسول
 الله، فأمره بالجلوس، وأعاد عمرو النداء والناس سكوت كان على
 رؤوسهم الطير، فقال عمرو:

أيها الناس، إنكم تزعمون أن قتلاكُم فى الجنة وقتلانا فى النار، أفما
 يحب أحدكم أن يقدم على الجنة أو يقدم عدوا له إلى النار! فلم يقم إليه أحد،
 فقام على عليه السلام دفعة ثانية وقال أنا له يا رسول الله، فأمره بالجلوس،
 فجال عمرو بفرسه مقبلا ومدبرا، وجاءت عطاء الاحزاب فوقفت من
 وراء الخندق ومدت أعناقها تنتظر، فلما رأى عمرو أن أحدا لا يجيبه، قال:

ولقد مجحت من النداء	بجمعهم: هل من مبارز!
ووقفت مذ جبن المشيع	موقف القرن المناجز
إنى كذلك لم أزل	متسرعاً قبل الهزاهز
إن الشجاعة فى الفتى	والجود من خير الغرائز

فقام على عليه السلام فقال: يا رسول الله، إذن لى فى مبارزته فقال ادن، فدنا
 فقلده سيفه، و عممه بعمامته، وقال: امض لشانك، فلما انصرف قال: اللهم
 اعنه عليه، فلما قرب منه قال له مجيباً إياه عن شعره:

لا تعجلن فقد أتا	ك مجيب صوتك غير عاجز
ذو نية وبصيرة	يرجو بذاك نجاة فائز
إنى لآمل أن أقيم	عليك نائحة الجنائز
من ضربة فوهاء يبق	ذكرها عند الهزاهز

فقال عمرو: من أنت، وكان عمرو شيخا كبيرا قد جاوز الثمانين وكان نديم أبي طالب بن عبد المطلب في الجاهلية، فانتسب على عليه السلام له وقال: أنا علي بن أبي طالب، فقال: أجل، لقد كان أبوك نديما لي وصديقا فارجع فإني لا أحب أن أقتلك - كان شيخنا أبو الخير مصدق بن شبيب النحوي يقول: إذا مررنا في القراءة عليه بهذا الموضع والله ما أمره بالرجوع إبقاء عليه، بل خوفا منه، فقد عرف قتلاه ببدر وأحد، وعلم أنه إن ناهضه قتله فاستحيا أن يظهر الفشل، فظهر الابقاء والارعاء، وإنه لكاذب فيها - قالوا فقال له عليه السلام:

لكني أحب أن أقتلك، فقال: يا بن أخي، إني لاكره أن أقتل الرجل الكريم مثلك، فارجع وراءك خير لك، فقال علي: إن قريشا تتحدث عنك إنك قلت: لا يدعوني أحد إلى ثلاث إلا أجبت ولو إلى واحدة منها، قال: أجل، فقال عليه السلام: فإني ادعوك إلى الاسلام، قال: دع عنك هذه، قال: فإني أدعوك إلى أن ترجع بمن تبعك من قريش إلى مكة، قال: إذن تتحدث نساء قريش عني أن غلاما خدعني، قال: فإني ادعوك إلى البراز فحمى عمرو وقال: ما كنت اظن أن أحدا من العرب يرومها مني، ثم نزل فعقر فرسه - وقيل ضرب وجهه ففر - وتجاولا، فثارت لهما غبرة وارتهما عن العيون، إلى أن سمع الناس التكبير عاليا من تحت الغبرة. فعملوا أن عليا عليه السلام قتله، وانجلت الغبرة عنها، وعلى راكب صدره يحز رأسه، وفر أصحابه ليعبروا الخندق، فظفرت بهم خيلهم إلا نوفل بن عبد الله، فإنه قصر فرسه، فوقع في الخندق، فرماه المسلمون بالحجارة، فقال: يا معاشر الناس، قتله أكرم من هذه، فنزل إليه علي عليه السلام فقتله.

المنايع:

- (١) الكافي: ٤٤٥/١ - ٤٤٩.
- (٢) امالي الصدوق: ٢٤٣ - ٣٠٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦.
- (٣) معاني الاخبار: ٢٨٥ - ٢٨٦.
- (٤) كمال الدين: ١٧٤ - ١٨٢ - ١٨٨.
- (٥) امالي الطوسي: ٧٢/١، (٦) اعلام الوري: ٥٩، الى ٦٢.
- (٧) مناقب ابن شهر آشوب: ٤٠/١، الى ٤٦.
- (٨) بحار الانوار: ٢٩٧/١٥ و ١٠٧/٣٥ - ١١.
- (٩) سيرة ابن هشام: ٢٦٣/١ - ٢٨٢ -، الى ٣٠٠ و ١٠/٢ - ١٦ - ٥٧ - ٥٩.
- (١٠) تاريخ الطبري: ١٦٦/٢ - ٢٧٧ - ٣١٣ - ٣٢٣ - ٣٢٦ - ٣٣٥.
- (١١) شرح نهج البلاغة: ٢٩/١ - ١٤٢ و ٢٥٨/٣ و ٧٠/٤ - ١٠٤ - ١١٢ - ١٢٨ و ١٧٤/٩، و ١١٦/١١ و ١٩٨/١٣ و ٦٢/١٤ - الى ٨٤ و ٢١٩/١٥ - ٢٢٠ - ٢٣٣ - ٢٧٨ - ٢٨٤ و ٢٩٠/١٨ - ٢٩١ - ٢٩٨ و ٦٣/١٩.

٣- باب اخبار امه عليه السلام

١- الكليني عن حميد بن زياد عن محمد بن أيوب عن محمد بن زياد عن أسباط بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان حيث طلقت آمنة بنت وهب و أخذها المخاض بالنبي ﷺ حضرتها فاطمة بنت أسد امرأة أبي طالب فلم تزل معها حتى وضعت فقالت إحداها للأخرى هل ترين ما أرى فقالت و ما ترين؟ قالت:

هذا النور الذي قد سطع ما بين المشرق و المغرب فبينما هما كذلك إذ دخل عليهما أبو طالب فقال لهما ما لكما من أي شيء تعجبان فأخبرته فاطمة بالنور الذي قد رأت فقال لها أبو طالب ألا أبشرك فقالت بلى فقال أما إنك ستلدين غلاما يكون وصي هذا المولود.

٢- الصدوق حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور، قال: حدثني محمد ابن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري، عن أبيه قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه محمد بن خالد، عن خلف بن حماد الاسدي، عن أبي الحسن العبدی، عن الاعمش، عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس، قال:

أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم إلى النبي ﷺ باكيا، وهو يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، فقال له رسول الله ﷺ: مه يا علي. فقال علي عليه السلام يا رسول الله، ماتت أمي فاطمة بنت أسد قال: فبكى النبي ﷺ،

ثم قال: رحم الله أمك يا علي، أما إنها إن كانت لك أما فقد كانت لي أما، خذ عمامتي هذه وخذ ثوبي هذين، فكفنها فيهما، ومر النساء فليحسن غسلها، ولا تخرجها حتى أجيء فألي أمرها.

قال: وأقبل النبي ﷺ بعد ساعة، وأخرجت فاطمة أم علي بن أبي طالب عليه السلام، فصلى عليها النبي ﷺ صلاة لم يصل على أحد قبلها مثل تلك الصلاة، ثم كبر عليها أربعين تكبيرة، ثم دخل إلى القبر، فتمدد فيه، فلم يسمع له أنين ولا حركة.

ثم قال يا علي ادخل، يا حسن ادخل، فدخلوا القبر، فلما فرغ مما احتاج إليه قال له: يا علي اخرج، يا حسن اخرج، فخرجا، ثم زحف النبي ﷺ حتى صار عند رأسها، ثم قال:

يا فاطمة، أنا محمد سيد ولد آدم ولا فخر، فإن أذاك منكر ونكير فسألك: من ربك؟ فقلولي: الله ربي، ومحمد نبيني، والاسلام ديني والقرآن كتابي، وابني إمامي ووليي. ثم قال: اللهم ثبت فاطمة بالقول الثابت. ثم خرج من قبرها، وحثا عليها حثيات، ثم ضرب بيده اليمنى على اليسرى فنفضها، ثم قال:

والذي نفس محمد بيده، لقد سمعت فاطمة تصفيق يميني على شالي فقام إليه عمار بن ياسر، فقال: فداك أبي وامي يا رسول الله، لقد صليت عليها صلاة لم تصل على أحد قبلها مثل تلك الصلاة؟ فقال: يا أبا اليقظان، وأهل ذلك هي مني، لقد كان لها من أبي طالب ولد كثير، ولقد كان خيرهم كثيرا، وكان خيرنا قليلا، فكانت تشبعني وتجيّعهم، وتكسوني وتعريهم، وتدهني وتشتعهم.

قال: فلم كبرت عليها أربعين تكبيرة، يا رسول الله؟ قال: نعم يا عمار،

التفت عن يميني فنظرت إلى أربعين صفا من الملائكة فكبرت لكل صف تكبيرة. قال: فتمددك في القبر ولم يسمع لك أنين ولا حركة؟ قال إن الناس يحشرون يوم القيامة عراة، فلم أزل أطلب إلى ربي عز وجل أن يبعثها ستيرة.

والذي نفس محمد بيده، ما خرجت من قبرها حتى رأيت مصباحين من نور عند رأسها، ومصباحين من نور عند يديها، ومصباحين من نور عند رجليلها، وملكيها الموكلين بقبرها يستغفران لها إلى أن تقوم الساعة.

٣- عنه حدثنا علي بن أحمد بن موسى - - قال: حدثنا محمد بن يعقوب، عن الحسن بن محمد، عن محمد بن يحيى الفارسي عن أبي حنيفة محمد بن يحيى، عن الوليد بن أبان، عن محمد بن عبد الله بن مسكان، عن أبيه، قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام: إن فاطمة بنت أسد - رحمها الله - جاءت إلى أبي طالب تبشره بمولد النبي ﷺ فقال لها أبو طالب: اصبري لي سبتا آتيك بمثله إلا النبوة فقال: السبت ثلاثون سنة وكان بين رسول الله ﷺ و أمير المؤمنين عليه السلام ثلاثون سنة.

٤- المفيد فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنها و كانت كالام لرسول الله ﷺ، ربي في حجرها وكان شاكرًا لبرها، وآمنت به ﷺ في الاولين و هاجرت معه في جملة المهاجرين. ولما قبضها الله تعالى إليه كفنها النبي ﷺ بقميصه.

ليدراً به عنها هوام الارض، وتوسد في قبرها لتأمن بذلك من ضغطة القبر، ولقنها الاقرار بولاية ابنها - أمير المؤمنين عليه السلام - لتجيب به عند المسألة بعد الدفن، خصها بهذا الفضل العظيم لمنزلتها من الله تعالى ومنه عليه السلام

والخبر بذلك مشهور.

فكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام واخوته أول من ولده هاشم مرتين، وحاز بذلك مع النشو في حجر رسول الله ﷺ والتأدب به الشرفين.

٥- القتال النيسابوري قال ابن عباس: اقبل علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم إلى النبي ﷺ باكياً وهو يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، فقال له رسول الله: مه يا علي فقال ماتت أمي فاطمة فبكى النبي ﷺ ثم قال: رحم الله أمك يا علي أما إنها ان كانت لك أما فقد كانت لي أما خذ عمامتي هذه وخذ ثوبي هذين.

فكفنها فيهما، ومر النساء فلتحسن غسلها ولا تخرجها حتى اجئ فإلي امرها، قال وأقبل النبي ﷺ بعد ساعة وأخرجت فاطمة أم علي عليه السلام فصلى عليها النبي صلاة لم يصل على أحد قبلها مثل تلك الصلاة، ثم كبر عليها أربعين تكبيرة، ثم دخل القبر فتمدد فيه فلم يسمع له انين ولا حركة، ثم قال يا علي ادخل يا حسن ادخل فدخلوا القبر، فلما فرغ مما احتاج إليه قال له: يا علي اخرج يا حسن اخرج فخرجوا ثم زحف النبي حتى صار عند رأسها.

ثم قال يا فاطمة انا محمد سيد ولد آدم ولا فخر فأنا أتاك منكر ونكير فسألاك ممن ربك فقولي: الله ربى ومحمد نبي والاسلام ديني والقرآن كتابي وابنى امامى ووللى، ثم قال: اللهم ثبت فاطمة بالقول الثابت ثم ضرب بيده اليمنى على اليسرى فنفضها، ثم قال:

والذى نفس محمد بيده لقد سمعت فاطمة نصفيق يميني على شمالي، فقام إليه عمار بن ياسر فقال: فذاك أبى وأمى يا رسول الله لقد صليت عليها

صلاة لم تصل على أحد قبلها مثل تلك الصلاة، فقال: يا أبا اليقظان وهل ذلك هي منى لقد كان لها من أبي طالب ولد كثير ولقد كان خيرهم كثيرا وكان خيرنا قليلا، وكانت تشبيني وتجميعهم وتكسوني وتعريهم، و تدهنني وتشعثهم.

قال: فلم كبرت عليها اربعين تكبيرة يا رسول الله؟ قال: نعم يا عمار التفت إلى يميني ونظرت اربعين صفا من الملائكة فكبرت لكل صف تكبيرة، قال فتمدّدك في القبر ولم يسمع لك انين ولا حركة؟ قال ان الناس يحشرون يوم القيامة عراة.

فلم ازل اطلب إلى ربي ان يبعثها ستيرة، والذي نفسي بيده ما خرجت من قبرها حتى رأيت مصباحين من نور عند يديها ومصباحين من نور عند رجلها وملكها الموكلين بقبرها يستغفران لها إلى ان تقوم الساعة. ٦- عنه روى في خبر آخر طويل ان النبي ﷺ قال يا عمار ان الملائكة قد ملأت الافق وفتح لها باب من الجنة ومهد لها مهادا من مهاد الجنة، وبعث إليها بريحان من رياحين الجنة فهي روح وريحان وجنة نعيم، وقبرها روضة من رياض الجنة.

٧- شاذان بن جبرئيل القمي لما ماتت فاطمة بنت اسد والدة أمير المؤمنين عليه السلام أقبل علي عليه السلام وهو باك فقال له النبي ما يبكيك لا أبكي الله لك عينا؟ قال توفيت امي يا رسول الله فقال له النبي ﷺ بل وامي يا علي فلقد كانت تجوع اولادها وتشبيني وتشعث اولادها وتدهنني.

والله لقد كانت في دار ابي طالب نخلة وكنا نتسابق إليها من الغداة لنتلقط ما يقع منها في الليل وكانت رضى الله عنها تأمر جاريتها وتلتقط ما تحتها من الغلس ثم تجنيه فيخرج بنو عمي فتناولني ذلك ثم نهض ﷺ

واخذ في جهازها وكفنها بقميصه عليه السلام وكان في حال تشيع جنازتها يرفع قدما ويتأني بين الآخر وهو حافي القدم.

فلما صلى عليها كبر سبعين تكبيرة ثم وسدها في اللحد بيده الكريمة بعد ان نام في قبرها ولقنها الشهادتين فلما اهيل عليها التراب واراد الناس الانصراف جعل يقول عليه السلام ابنك ابنك لا جعفر ولا عقيل علي بن ابي طالب عليه السلام فقالوا له يا رسول الله.

فعلت فعلا ما رأينا قط مثله مشيت متأنيا حافي القدم وكبرت سبعين تكبيرة ونمت في لحدها وجعلت قبصك عليها وقلت لها ابنك ابنك لا جعفر ولا عقيل فقال عليه السلام اما التأني في وضع اقدمي في حال تشيع الجنازة فلكثرة ازدحام الملائكة واما نومي في لحدها فاني ذكرت لها في حال حياتها ضغطة القبر فقالت واضعفاء.

فنمت في لحدها لاجل ذلك حتى كفيتها ذلك، واما تكفينها بقميصي فاني ذكرت لها القيامة وحشر الناس عراة فقالت وافضيحتاه فكفنتها به لتقوم يوم القيامة واما قولي لها ابنك فانه نزل الملكان وسألاها عن ربها فقالت الله ربي وقالوا لها من نبيك.

فقالت محمد وقالوا لها من وليك وامامك فاستحيت ان تقول ولدي فقلت لها قولي ولدك علي بن ابي طالب ابنك ابنك فأقر الله تعالى بذلك عينها.

٨- الطبرسي فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وكانت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة الأم وربي في حجرها وكانت من سابقات المؤمنات إلى الإيمان وهاجرت مع رسول الله إلى المدينة وكفنها النبي عند موتها بقميصه ليدرء به عنها هوام الأرض وتوسد في قبرها لتأمن بذلك

من ضغطة القبر و لقنها الإقرار بولاية ابنها كما اشتهر في الرواية فكان أمير المؤمنين عليه السلام هاشميا من هاشميين و أول من ولده هاشمي مرتين

٩- في البحار عن إبراهيم بن هاشم، عن علي بن أسباط، عن بكر ابن جناح، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما ماتت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام جاء علي إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أبا الحسن مالك؟ قال: امي ماتت، قال: فقال النبي صلى الله عليه وآله: وامي والله، ثم بكى و قال و اماءه، ثم قال: لعلي عليه السلام: هذا قيصي فكفنها فيه، وهذا ردائي فكفنها فيه، فإذا فرغتم فأذنوني.

فلما اخرجت صلى عليها النبي صلى الله عليه وآله صلاة لم يصل قبلها ولا بعدها على أحد مثلها، ثم نزل على قبرها فاضطجع فيه، ثم قال لها: يا فاطمة، قالت: لبيك يا رسول الله، فقال: فهل وجدت ما وعد ربك حقا؟ قالت: نعم فجزاك الله خير جزاء، و طالت مناجاته في القبر.

فلما خرج قيل: يا رسول الله لقد صنعت بها شيئا في تكفينك إياها ثيابك ودخولك في قبرها وطول مناجاتك وطول صلاتك ما رأيته صنعته بأحد قبلها، قال: أما تكفيني إياها فإني لما قلت لها: يعرض الناس عراة يوم يحشرون من قبورهم، فصاحت وقالت: واسوأتاه، فألبستها ثيابي، وسألت الله في صلاتي عليها أن لا يبلي أكفانها حتى تدخل الجنة فأجابني إلى ذلك.

وأما دخولي في قبرها فإني قلت لها يوما: إن الميت إذا أدخل قبره وانصرف الناس عنه، دخل عليه ملكان: منكر ونكير فيسألانه فقالت واغوثاه بالله، فما زلت أسأل ربي في قبرها حتى فتح لها روضة من قبرها إلى الجنة، وروضة من رياض الجنة.

١٠- عنه روي عن فاطمة بنت أسد أنه لما ظهرت أمارة وفاة عبد

المطلب قال لأولاده من يكفل محمدا؟ قالوا هو أكيس منا فقل له يختار لنفسه فقال عبد المطلب: يا محمد جدك على جناح السفر إلى القيامة أي عمومته وعماتك تريد أن يكفلك؟ فنظر في وجوههم ثم زحف إلى عند أبي طالب فقال له عبد المطلب: يا أبا طالب إني قد عرفت ديانتك وأمانتك، فكن له كما كنت له، قالت:

فلما توفي أخذه أبو طالب، وكنت أخدمه وكان يدعوني الام، وقالت: وكان في بستان دارنا نخلات وكان أول إدراك الرطب وكان أربعون صبيا من أتراب محمد ﷺ يدخلون علينا كل يوم في البستان ويلتقطون ما يسقط، فما رأيت قط محمدا يأخذ رطبة من يد صبي سبق إليها، والآخرين يختلس بعضهم من بعض، وكنت كل يوم ألتقط لمحمد ﷺ حفنة فما فوقه وكذلك جاريتي

فاتفق يوما أن نسيت أن ألتقط له شيئا ونسيت جاريتي، وكان محمد نائما. ودخل الصبيان وأخذوا كل ما سقط من الرطب وانصرفوا، فنمت فوضعت الكم على وجهي حياء من محمد إذا انتبه، قالت: فانتبه محمد ودخل البستان فلم ير رطبة على وجه الارض، فانصرف فقالت له الجارية: إنا نسينا أن نلتقط شيئا والصبيان دخلوا وأكلوا جميع ما كان قد سقط.

قالت: فانصرف محمد إلى البستان وأشار إلى نخلة وقال: أيتها الشجرة أنا جائع قالت: فرأيت الشجرة قد وضعت أغصانها التي عليها الرطب حتى أكل منها محمد ما أراد، ثم ارتفعت إلى موضعها، قالت فاطمة: فتعجبت، وكان أبو طالب قد خرج من الدار، وكل يوم إذا رجع وقرع الباب. كنت أقول للجارية حتى تفتح الباب، فقرع أبو طالب فعدوت حافية

إليه وفتحت الباب وحكيت له ما رأيت، فقال: هو إنما يكون نبيا وأنت تلدين له وزيرا بعد ياس، فولدت عليا عليه السلام كما قال.

١١- ابن الاثير الجزري: فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية أم علي بن أبي طالب عليه السلام وأم اخوته طالب وعقيل وجعفر قيل انها توفيت قبل الهجرة وليس بشيء والصحيح انها هاجرت إلى المدينة و توفيت بها قال الشعبي أم علي عليه السلام فاطمة بنت أسد أسلمت وهاجرت إلى المدينة وتوفيت بها.

١٢- عنه روى الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البحتري عن علي قالت قلت لامي فاطمة بنت أسد اكفي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سقاية الماء والذهاب في الحاجة و تكفيك الداخل الطحن والعجن وهذا يدل على هجرتها لان عليا إنما تزوج فاطمة بالمدينة.

١٣- أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء اجازة باسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم حدثنا عبد الله بن شبيب بن خالد القيسي حدثنا يحيى بن ابراهيم بن هاني أخبرنا حسين بن زيد بن علي عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كفن فاطمة بنت أسد في قيصه واضطجع في قبرها وجزاها خيرا وروى عن ابن عباس نحو هذا و زاد.

فقالوا ما رأيناك صنعت بأحد ما صنعت بهذه قال انه لم يكن بعد أبي طالب أبر بى منها إنما ألبستها قيصى لتكسى من خلل الجنة واضطجعت في قبرها ليهون عليها عذاب القبر قال الزبير انقرض ولد أسد بن هاشم الا من ابنته فاطمة بنت أسد أخرجها الثلاثة.

١٤- ابن عبد البر فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، أم علي بن أبي طالب عليه السلام و إخوته قيل: إنها ماتت قبل الهجرة، وليس بشيء، و

الصواب أنها هاجرت إلى المدينة و بها ماتت.

١٥- عنه أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا أبو محمد إسماعيل بن علي الحطيمي قال: حدثنا محمد بن عبدوس، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن غير، قال: حدثنا محمد بن بشر، عن زكريا، عن الشعبي، قال أم علي بن أبي طالب عليه السلام فاطمة بنت أسد بن هاشم، أسلمت، و هاجرت إلى المدينة، و توفيت بها.

قال الزبير: هي أول هاشمية ولدت لهاشمي قال: و قد أسلمت و هاجرت إلى الله و رسوله، و ماتت بالمدينة في حياة النبي ﷺ و شهدها رسول الله ﷺ.

١٦- قال أبو عمر: روى سعدان بن الوليد السابري، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: لما ماتت فاطمة أم علي بن أبي طالب عليه السلام ألبسها رسول الله ﷺ قميصه، واضطجع معها في قبرها. فقالوا: ما رأيناك صنعت ما صنعت بهذه؟ فقال: إنه لم يكن أحد بعد أبي طالب أبر بي منها، وإنما البستها قميصي لتكتسي من حلل الجنة، واضطجعت معها ليهون عليها.

١٧- قال ابن الصباغ الحالكى ام علي عليه السلام: فاطمة بنت أسد بن هاشم ابن عبد مناف تجتمع هو أبوطالب في هاشم أسلمت و هاجرت مع النبي ﷺ و كانت من السابقات الى الإيمان بمنزلة الأم من النبي ﷺ فلما ماتت كفنها النبي ﷺ بقميصه و أمر اسامة بن زيد و أبا أيوب الأنصاري و عمر بن الخطاب و غلاما أسود فحفروا قبرها.

فلما بلغوا لحدها حفره رسول الله ﷺ بيديه و أخرج ترابه فلما فرغ اضطجع فيه و قال الله الذي يحيى و يميت و هو حي لا يموت اللهم اغفر لامي فاطمة بنت أسد و لقنها حجتها و وسع عليها مدخلها بحق نبيك محمد

و الأنبياء الذين من قبلي فإنك أرحم الراحمين.

ف قيل يا رسول الله رأيناك وضعت شيئا لم تكن وضعت به أحد قبلها فقال ﷺ البستها قيصى للنبس من ثياب الجنة واضطجعت في قبرها ليخفف عنها من ضغطة القبر أنها كانت من أحسن خلق الله صنعا الى بعد ابي طالب رضى الله عنها ورحمها.

١٨- ابن ابي الحديد فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، اول هاشمية ولدت لهاشمي، كان على اصغر بنيتها، وجعفر اسن منه بعشر سنين، وعقيل اسن منه بعشر سنين، وطالب اسن من عقيل بعشر سنين، وفاطمة بنت اسد امهم جميعا.

وام فاطمة بنت اسد، فاطمة بنت هرم بن رواحة بن حجر بن عبد ابن معيص ابن عامر بن لؤى.

وامها حدية بنت وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر. وامها فاطمة بنت عبيد بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤى. وامها سلمى بنت عامر بن ربيعة بن هلال بن ابيب بن ضبه ابن الحارث بن فهر وامها عاتكة بنت ابي همهمة - واسمه عمرو بن عبد العزى - بن عامر بن عميره بن وديعه بن الحارث بن فهر.

وامها تماضر بنت عمرو بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مره بن كعب بن لؤى. وامها حبيبة، وهى امة الله بنت عبد ياليل بن سالم بن مالك ابن حطيظ بن جشم بن قسى، وهو ثقيف.

وامها فلانة بنت مخزوم بن اسامه بن ضيع بن وائله بن نصر بن صعصعه بن ثعلبة بن كنانه بن عمرو بن قين بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان ابن مضر. وأمها ربطه بنت يسار بن مالك بن حطيظ بن جشم بن

ثقیف.

وأما كلة بنت حصين بن سعد بن بكر بن هوازن. وأما حبي بنت الحارث بن النابغة بن عميره بن عوف بن نصر بن بكر بن هوازن. ذكر هذا النسب أبو الفرج على بن الحسين الاصفهاني في كتاب مقاتل الطالبين.

أسلمت فاطمة بنت أسد بعد عشرة من المسلمين، وكانت الحادي عشر، وكان رسول الله ﷺ يكرمها ويعظمها ويدعوها أمي، وأوصت إليه حين حضرته الوفاة، فقبل وصيتها، وصلى عليها، ونزل في لحدها، واضطجع معها فيه بعد أن ألبسها قميصه،

فقال له أصحابه إنا ما رأيناك صنعت يا رسول الله بأحد ما صنعت بها، فقال إنه لم يكن أحد بعد أبي طالب أبر بي منها، إنما ألبستها قيصي لتكسى من حلل الجنة واضطجعت معها ليهن عليها ضغطه القبر.

وفاطمة أول امرأة بايعت رسول الله ﷺ من النساء وأم أبي طالب بن عبد المطلب فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم وهي أم عبد الله، والد سيدنا رسول الله ﷺ، وأم الزبير بن عبد المطلب، وسائر ولد عبد المطلب بعد لامهات شقي.

١٩- عنه روى عمر بن شبة أيضا عن سعيد بن جبير، قال: خطب عبد الله بن الزبير، فنال من علي عليه السلام، فبلغ ذلك محمد بن الحنفية، فجاء إليه وهو يخطب، فوضع له كرسي، فقطع عليه خطبته، وقال: يا معشر العرب، شأته الوجوه، أنتقص علي عليه السلام وأنتم حضور، إن عليا كان يد الله على أعداء الله، وصاعقة من أمره.

أرسله على الكافرين والجاحدين لحقه، فقتلهم بكفرهم فشنئوه وأبغضوه، وأضرموا له الشنف والحسد، وابن عمه ﷺ حتى بعد لم يمت،

فلما نقله الله إلى جواره، وأحب له ما عنده، أظهرت له رجال أحقادها، وشفّت أضغانها، فنهّم من ابتزّ حقه، ومنهم من ائتمر به ليقتله، ومنهم من شتمه وقذفه بالباطيل.

فإن يكن لذريته وناصري دعوته دولة تنشر عظامهم، وتحفر على أجسادهم، والابدان منهم يومئذ بالية، بعد أن تقتل الاحياء منهم، وتذل رقابهم، فيكون الله عز اسمه قد عذبهم بأيدينا وأخزاهم، ونصرنا عليهم وشفّا صدورنا منهم، إنه والله ما يشتم عليا إلا كافر يسر شتم رسول الله ﷺ ويخاف أن ييوح به.

فيكنى بشتم علي عليه السلام عنه. أما إنه قد تخطت المنية منكم من امتد عمره، وسمع قول رسول الله ﷺ فيه: لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق، «وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون» فعاد ابن الزبير إلى خطبته، وقال: عذرت بنى الفواطم يتكلمون، فما بال ابن أم حنيفه، فقال محمد:

يا بن أم رومان، وما لي لا أتكلم، وهل فاتني من الفواطم إلا واحدة، ولم يفتني فخرها، لأنها أم أخوي أنا ابن فاطمة بنت عمران بن عائد بن مخزوم، جدة رسول الله ﷺ، وأنا ابن فاطمة بنت أسد بن هاشم، كافلة رسول الله ﷺ، والقائمة مقام أمه، أما والله لو لا خديجة بنت خويلد ما تركت في بنى أسد بن عبد العزى عظامي إلا هشمته، ثم قام فانصرف.

٢٠- عنه روى أن علي بن الحسين عليه السلام سئل عن هذا، فقال وأعجبا إن الله تعالى نهى رسوله أن يقر مسلمة على نكاح كافر، وقد كانت فاطمة بنت أسد من السابقات إلى الاسلام، ولم تزل تحت أبي طالب حتى مات.

٢١- عنه قال: و من يطيق أن يفاخر بنى أبي طالب، وأهمهم فاطمة

بنت أسد بن هاشم، وهى أول هاشمية ولدت لهاشمي، وهى التى ربي رسول الله في حجرها، وكان يدعوها أمي،

ونزل في قبرها، وكان يوجب حقها كما يوجب حق الام، من يستطيع أن يسامى رجالا ولدهم هاشم مرتين من قبل ابئهم ومن قبل أمهم. قالوا: ومن العجائب أنها ولدت أربعة كل منهم أسن من الآخر بعشر سنين: طالب، وعقيل، وجعفر، وعلى.

المنايع:

- (١) الكافي: ٣٠٢/٨، (٢) امالي الصدوق: ١٨٩،
- (٣) معاني الأخبار: ٤٠٣، (٤) الإرشاد: ٣.
- (٥) فضائل شاذان: ١٠٢، (٦) روضة الواعظين: ١٢٣،
- (٧) اعلام الورى: ١٥٩، (٨) بحار الانوار: ٨١/٣٥،
- (٩) اسد الغابة: ٥١٧/٥، (١٠) الإستيعاب: ١٨٩١/٤،
- (١١) الفصول المهمة: ٣١، (١٢) شرح النهج: ١٣/١ و ٦٢/٤ و ٦٩/١٤ و ٢٧٨/١٥.

٤- باب ازواجه عليه السلام

١- فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله

قال الشيخ ابوجعفر الطوسي في اماليه: زوج رسول الله ﷺ فاطمة عليها السلام امير المؤمنين عليه السلام في اول يوم من ذى الحجة وروى انه كان يوم السادس و هو يوم مولد ابراهيم الخليل عليه السلام، وى ابوجعفر الطبرى ان على ابن ابى طالب عليه السلام تزوج في صفر سنة ثلاث الليال بقين منه فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

روى أيضا عن ابى جعفر عليه السلام ان على بن ابى طالب عليه السلام بنى بفاطمة عليها السلام في ذى الحجة على رأس اثنين و عشرين شهرا، و قال المسعودي ان زوج في سنة اثنتين:

روى الفتال النيسابورى عن النبي ﷺ قال: ان ربي امرنى ان أزوج فاطمة من على بن ابى طالب عليه السلام على أربعائة مثقال فضة ان رضى على بذلك.

قال العطاردى:

جمعت اخبار فاطمة الزهراء سلام الله عليها في كتاب سميتها مسند فاطمة الزهراء عليها السلام و قد طبع الكتاب في سنة ١٤١٢ يجد القارئ

في مسند فاطمة عليها السلام فضائلها و مناقبها و ما روى عنها في الامامة و مناقب اهل البيت عليهم السلام و في الاحكام و النسن و المواعظ و الآداب و كذا اسماء جماعة من الصحابة و غيرهم الذين حدثوا عنها عليه السلام.

٢- امامة بنت ابي العاص

- ١- سليم بن قيس: عن سلمان وابن عباس في حديث طويل قالوا:
فبقيت فاطمة عليها السلام بعد أبيها أربعين ليلة، فلما اشتد بها الامر دعت عليا عليه السلام
وقالت: يا ابن عم ما أراني إلا لما بي.
وأنا اوصيك بأن تتزوج بأمامة بنت اختي زينب، تكون لولدي مثلي،
وأن تتخذ لي نعشا فاني رأيت الملائكة يصفونه لي، وأن لا يشده أحد من
أعداء الله جنازتي ولا دفني ولا الصلاة علي، فدفنها علي عليه السلام ليلا
٢- الطبري: تزوج علي عليه السلام أمامة بنت أبي العاص بن الربيع
ابن عبد العزى ابن عبد شمس ابن عبد مناف، وأمها زينب بنت
رسول الله ﷺ، فولدت له محمدا الأوسط.

المنابع:

(١) اصل سليم، (٢) تاريخ الطبري: ١٥٤/٥.

٣- أسماء بنت عميس

- ١- الطبرى تزوج أسماء ابنة عميس الحثمية، فولدت له - فيما حدثت عن هشام بن محمد - يحيى ومحمدا الأصغر، وقال لا عقب لها.
- ٢- الصدوق حدثنا أبي قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطي، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: رحم الله الأخوات من أهل الجنة فسماهن:

أسماء بنت عميس الحثيمة وكانت تحت جعفر ابن أبي طالب عليه السلام، و سلمى بنت عميس الحثيمة وكانت تحت حمزة وخمس من بنى هلال. ميمونة بنت الحارث كانت تحت النبي صلى الله عليه وآله، وأم الفضل عند العباس اسمها هند، والغميصاء أم خالد بن الوليد، وعزة كانت في ثقيف عند الحجاج بن غلاظ وحميدة ولم يكن لها عقب.

- ٣- ابن ابى الحديد: أسماء بنت عميس كانت تحت جعفر ابن أبي طالب، وهاجرت معه إلى الحبشة فولدت له هناك عبد الله بن جعفر الجواد ثم قتل عنها يوم مؤتة، فخلف عليها أبو بكر فأولدها محمدا، ثم مات عنها. فخلف عليها علي بن أبي طالب عليه السلام وكان محمد ربيبه وخريجه وجاريا عنده مجرى أولاده، ورضيع الولاء والتشيع مذ زمن الصبا، فنشأ عليه، فلم يكن يعرف أبا غير علي عليه السلام ولا يعتقد لاحد فضيلة غيره، حتى

قال عليه السلام: محمد ابني من صلب أبي بكر، وكان يكنى أبا القاسم في قول ابن قتبية، وقال غيره: بل كان يكنى أبا عبد الرحمن.

٤- عنه قال إبراهيم: وقد روى هاشم أن أسماء بنت عميس، لما جاءها نعي محمد ابنها وما صنع به، قامت إلى مسجدها، وكظمت غيظها حتى تشخبت دما.

٥- عنه قال إبراهيم: وروى ابن عائشة التيمي عن رجاله عن كثير النواء، أن أبا بكر خرج في حياة رسول الله ﷺ في غزاة فأتت أسماء بنت عميس وهي تحته، كأن أبا بكر مخضب بالحناء رأسه ولحيته، وعليه ثياب بيض، فجاءت إلى عائشة فأخبرتها، فقالت:

إن صدقت رؤياك فقد قتل أبو بكر، إن خضابه الدم، وإن ثيابه أكفانه، ثم بكت، فدخل النبي ﷺ وهي كذلك، فقال: ما أبكاها؟ فقالوا: يا رسول الله، ما أبكاها أحد، ولكن أسماء ذكرت رؤيا رأتها لابي بكر، فأخبر النبي ﷺ، فقال: ليس كما عبرت عائشة ولكن يرجع أبو بكر صالحا، فيلقى أسماء، فتحمل منه بغلام، فتسميه محمدا، «يجعله الله غيظا على الكافرين والمنافقين». قال: فكان كما أخبر ﷺ.

٦- عنه قال الواقدي: حدثني مالك بن أبي الرجال عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر، عن جدتها أسماء بنت عميس، قالت: أصبحت في اليوم الذي أصيب فيه جعفر وأصحابه فأتاني رسول الله ﷺ وقد منأت أربعين منا من آدم وعجنت عجبني، وأخذت بني، فغسلت وجوههم ودهنتهم.

فدخلت على رسول الله ﷺ، فقال: يا أسماء، أين بنو جعفر؟ فجئت بهم إليه، فضمهم وشعمهم، ثم ذرفت عيناه، فبكي، فقلت: يا رسول الله، لعله

بلغك عن جعفر شيء، قال: نعم إنه قتل اليوم، فقامت أصيح، واجتمع إلى النساء، فجعل رسول الله ﷺ يقول: يا أسماء، لا تقولي هجرا، ولا تضربي صدرا،

ثم خرج حتى دخل على ابنته فاطمة عليها السلام، وهي تقول: وا عماء، فقال: علي عليها السلام مثل جعفر فلتبك الباكية. ثم قال: اصنعوا لال جعفر طعاما فقد شغلوا عن أنفسهم اليوم.

٧- قال الواقدي: وحدثني محمد بن مسلم، عن يحيى بن أبي يعلى قال: سمعت عبد الله بن جعفر يقول: أنا أحفظ حين دخل النبي ﷺ على أُمِّي، فنعى إليها أبي، فأنظر إليه وهو يمسح على رأسي ورأس أخي، وعيناه تهرقان بالدمع حتى قطرت لحيته.

ثم قال: اللهم إن جعفرا قدم إلى أحسن الثواب، فاخلفه في ذريته بأحسن ما خلفت أحدا من عبادك في ذريته، ثم قال:

يا أسماء، ألا أبشرك؟ قالت: بلى بأبي وأُمِّي. قال: فإن الله جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة، قالت: بأبي وأُمِّي، فأعلم الناس ذلك!

فقام رسول الله ﷺ وأخذ بيدي يمسح بيده رأسي حتى رقي على المنبر وأجلسني أمامه على الدرجة السفلى، وإن الحزن ليعرف عليه، فتكلم فقال: إن المرء كثير بأخيه وابن عمه، ألا إن جعفرا قد استشهد وقد جعل الله له جناحين يطير بهما في الجنة.

ثم نزل، فدخل بيته وأدخلني، وأمر بطعام فصنع لنا، وأرسل إلى أخي فتغدينا عنده غداء طيبا، عمدت سلمى خادمتي إلى شعير فطحتته، ثم نشفته، ثم أنضجته وآدمته بزيت، وجعلت عليه فلفلا،

فتغديت أنا وأخي معه، وأقنا عنده ثلاثة أيام ندور معه في بيوت

نسائه ثم أرجعنا إلى بيتنا، وأتاني رسول الله ﷺ بعد ذلك وأنا أساوم في شاة، فقال اللهم بارك له في صفقته، فوالله ما بعث شيئا ولا اشتريت إلا بورك فيه.

٨- عنه قال: اسماء بنت عميس الخثعمية: وهي أخت ميمونه زوج النبي ﷺ، أخت لبابة أم الفضل وعبد الله زوج العباس بن عبد المطلب، وكانت من المهاجرات الى أرض الحبشة، وهي إذ ذاك تحت جعفر بن أبي طالب عليه السلام، فولدت له هناك محمد بن جعفر وعبد الله وعونا.

ثم هاجرت معه الى المدينة، فلما قتل جعفر يوم مؤته تزوجها أبو بكر، فولدت له محمد بن أبي بكر هذا، ثم مات عنها فتزوجها علي عليه السلام وولدت له يحيى بن علي، لا خلاف في ذلك.

٩- عنه قال ابن عبد البر في الاستيعاب: ذكر ابن الكلبي أن عون ابن علي اسم أمه أسماء بنت عميس، ولم يقل ذلك احد غيره.

١٠- عنه قد روى أن أسماء كانت تحت حمزة بن عبد المطلب فولدت له بنتا تسمى أمة الله - وقيل أمامه - ومحمد بن أبي بكر ممن ولد في عصر رسول الله ﷺ.

١١- عنه قال ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب: ولد محمد عام حجه الوداع في عقب ذي القعدة بذى الحليفة، حين توجه رسول الله ﷺ إلى الحج، فسمته عائشة محمدا، كنته أبا القاسم بعد ذلك لما ولد له ولد سماه القاسم ولم تكن الصحابة ترى بذلك بأسا.

ثم كان في حجر علي عليه السلام، وقتل بمصر، وكان علي عليه السلام يثنى عليه و يقرظه و يفضله، وكان لمحمد عبادة واجتهاد وكان ممن حضر عثمان و دخل عليه، فقال له، لو رآك أبوك لم يسره هذا المقام منك، فخرج وتركه،

ودخل عليه بعده من قتله. ويقال إنه أشار إلى من كان معه فقتلوه.

١٢- قال الجزري: بنت عميس بن معبد بن الحارث بن تيم بن كعب ابن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية ابن زيد بن مالك بن بشر بن وهب الله بن شهران بن عفرس بن خلف بن أقبل وهو خثعم قاله أبو عمرو قال ابن الكلبي مثله الا انه خالفه في بعض النسب فقال ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر والباقي مثله في أول النسب وآخره.

وقال ابن منده عميس بن مغنم بن تيم بن مالك بن قحافة بن تمام بن ربيعة بن خثعم بن انمار بن معد بن عدنان وقد اختلف في انمار منهم من جعله من معد ومنهم من جعله من اليمن وهو أكثر وقد أسقط ابن منده من النسب كثيرا وأما هند بنت عوف بن زهير بن الحارث الكنانية.

أسلمت أسماء قديما وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب فولدت له بالحبشة عبد الله وعونا ومحمدا ثم هاجرت إلى المدينة فلما قتل عنها جعفر بن أبي طالب تزوجها أبو بكر فولدت له محمد بن أبي بكر ثم مات عنها فتزوجها علي بن أبي طالب عليه السلام فولدت له يحيى لا خلاف في ذلك.

وزعم ابن الكلبي ان عون بن علي أمه أسماء بنت عميس ولم يقل ذلك غيره فيما علمنا وأسماء أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ وأخت أم الفضل امرأة العباس وأخت اخواتها لامهم وكن عشر اخوات.

وقيل تسع اخوات وقيل ان أسماء تزوجها حمزة بن عبد المطلب فولدت له بنتا ثم تزوجها بعده شداد بن الهاد ثم جعفر وهذا ليس بشيء انما التي تزوجها حمزة سلمى بنت عميس أخت أسماء وكانت أسماء بنت عميس

أكرم الناس أصهارا فن اصهارها النبي ﷺ وحمزة والعباس وغيرهم.
 روى عن أسماء عمر بن الخطاب وابن عباس وابنها عبد الله بن جعفر
 والقاسم بن محمد وعبد الله بن شداد ابن الهاد وهو ابن اختها وعروة بن
 الزبير وابن المسيب وغيرهم وقال لها عمر بن الخطاب نعم القوم لو لا انا
 سبقناكم إلى الهجرة فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال بل لكم هجرتان إلى
 أرض الحبشة وإلى المدينة.

١٣- عنه أخبرنا ابراهيم واسماعيل وغيرهما باسنادهم إلى أبي عيسى
 قال: حدثنا ابن أبي عمر أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عروة بن
 عامر عن عبيد الله بن رفاعة الزرقى ان أسماء بنت عميس قالت ان ولد
 جعفر تسرع إليهم العين أفأسترق لهم قال نعم أخرجها الثلاثة.

المصادر

- (١) الطبري ١٥٤/٥، (٢) الخصال: ٣٦٣،
- (٣) شرح النهج ٥٣/٦ - ٨٨ و ٧٠/١٥ و ١٤٢/١٦،
- (٤) اسد الغابة: ٢٩٥/٥، (٥) مناقب ابن شهر آشوب: ٧٦/٢.

٤- خوله بنت جعفر

١- الطبرى خولة ابنة جعفر بن قيس بن مسلمة ابن عبيد بن ثعلبة ابن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي ابن بكر ابن وائل توفي بالطائف فصلى عليه ابن عباس.

٢- شاذان بن جبرئيل حدثنا أبو عبد الله الحسين بن احمد المدايني قال: حدثني عبد الله بن هاشم عن الكلبي قال: أخبرني ميمون بن صعب المكي بمكة قال كنا عند ابي العباس بن سابور المكي فاجرينا حديث اهل الردة بذكرنا خولة الحنفية ونكاح أمير المؤمنين عليه السلام لها فقال أخبرني أبو الحسن عبد الله بن ابي الخير الحسيني.

قال بلغني ان الباقر محمد بن علي عليه السلام كان جالسا ذات يوم إذ جاءه رجلان فقالا يا ابا جعفر أأنت القائل ان أمير المؤمنين علي بن ابي طالب لم يرض بامامة من تقدم قال بلي فقالا له هذه خولة الحنفية نكحها من سبهم وقبل هديتهم ولم يخالفهم عن امرهم مدة حياتهم فقال الباقر: من فيكم يأتيني بجابر بن عبد الله بن حزام وكان محجوبا قد كف بصره.

فخضر فسلم على الباقر عليه السلام وأجلسه إلى جانبه وقال: يا جابر عندي رجلان ذكرا ان أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام رضى بامامة من تقدم عليه فسألها الحجة في ذلك فذكروا له خولة فبكى جابر حتى اخضلت لحيته بالدموع ثم قال:

والله يا مولاى لقد خشيت اخرج من الدنيا ولا اسئل عن هذه المسألة واني والله كنت جالسا إلى جانب ابي بكر وقد سبوا بنى حنيفة بعد قتل مالك بن نويرة من قبل خالد بن الوليد وبينهم جارية مرافقه فلما دخلت المسجد قالت أيها الناس ما فعل محمد ﷺ قالوا قبض.

فقلت هل له بنية تقصد فقالوا نعم هذه تربته ﷺ فنادت السلام عليك يا رسول الله اشهد ان لا إله إلا الله واشهد انك عبده ورسوله وانك تسمع كلامي وتقدر على رد جوابي وانا سبينا من بعدك ونحن نشهد ان لا إله إلا الله وانك رسول الله ثم جلست فوثب رجلان من المهاجرين والانصار احدهما طلحة والآخر الزبير فطرحا ثوبيهما عليها.

فقلت ما بالكم يا معاشر العرب تصونون حلاتكم وتهتكون حلال غيركم فقالا لها لمخالفتكم الله ورسوله حتى قلمت اننا نزكي ولا نصلي أو نصلي فلا نزكي فقلت لهما والله ما قالها احد من بني حنيفة وانا نضرب صبياننا على الصلاة من التسع وعلى الصيام من السبع وانا لنخرج الزكاة من حيث يبقى في جمادى الآخرة عشرة ايام ويوصي مريضنا بها لوصية.

والله يا قوم ما نكثنا ولا غيرنا ولا بدلنا حتى تقتلوا رجالنا وتسبوا حريمنا فان كنت يا ابا بكر بحق فما بال علي لم يكن سبقك علينا وان كان راضيا بولايتك فلم لا ترسله الينا يقبض الزكاة منا ويسلمها اليك والله ما رضي ولا يرضى قتل الرجال ونهبت الاموال وقطعت الارحام.

فلا نجتمع معك في الدنيا ولا في الآخرة افعل ما انت فاعله، فضج الناس وقال الرجلان اللذان طرحا ثوبيهما انا لمغالون في ثمنك فقلت اقسمت بالله وبمحمد رسول الله انه لا يملكني ويأخذني إلا من يخبرني بما رأته امي وهي حامل بي وأي شيء قالت لي عند ولادتي وما العلامة التي

بينى وبينها والا فان ملكني احد ولم يخبرني بذلك بقرت بطني بيدي.
 فيذهب ثني ويكون مطالباً بدمى فقالوا لها ابدى رؤياك التي رأت
 امك وهي حامل بك حتى نبدي لك العبارة بالرؤيا فقالت الذى يملكني هو
 اعلم بالرؤيا مني وبالعبارة من الرؤيا فأخذ طلحة والزبير ثوبيهما وجلسا
 فدخل أمير المؤمنين عليه السلام وقال ما هذا الرجع في مسجد رسول الله قالوا يا
 علي امرأة من بني حنيفة حرمت نفسها على المؤمنين، وقالت:
 من اخبرني بالرؤيا التي رأت امي وهي حامل بى وعدّها لي فهو
 يملكني.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام ما ادعت باطلا اخبروها تملكوها فقالوا يا ابا
 الحسن ما فينا من يعلم الغيب اما علمت ان ابن عمك رسول الله قبض وان
 اخبار السماء انقطعت من بعده فقال أمير المؤمنين عليه السلام ما ادعت باطلا
 اخبرها املكها بغير اعتراض قالوا نعم فقال عليه السلام يا حنيفة اخبرك املكك
 فقالت من انت ايها المجترى دون اصحابه فقال انا على بن ابي طالب فقالت
 لعلك الرجل الذى نصبه لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صبيحة يوم الجمعة بغدير خم
 علما للناس.

فقال انا ذلك الرجل قالت من اجلك اصبنا ومن نحوك أو تينا لان
 رجائنا قالوا لا نسلم صدقات اموالنا ولا طاعة نفوسنا إلا إلى من نصبه
 محمد صلى الله عليه وآله وسلم فينا وفيكم علما فقال أمير المؤمنين ان اجرکم غير ضائع وان
 الله تعالى يؤتي كل نفس ما أتت من خير.

ثم قال يا حنيفة ألم تحمل بك امك في زمان قحط منعت السماء قطرها
 والارض نباتها وغارت العيون حتى ان البهائم كانت تريد المرعى فلا تجد
 وكانت امك تقول انك حمل ميشوم في زمان غير مبارك.

فلما كان بعد تسعة اشهر رأت في منامها كأن وضعتك وانها تقول انك حمل ميسوم وفي زمان غير مبارك وكأنك تقولين يا امي لا تطيرين بي فأنا حمل مبارك نشوت نشوا صالحا ويلكني سيد وارزق منه ولدا يكون لبني حنيفة عزا.

فقال صدقت يا امير المؤمنين فانه كذلك فقال وبه اخبرني ابن عمي رسول الله ﷺ فقالت ما العلامة بيني وبين امي فقال انها لما وضعتك كتبت كلامك والرؤيا في لوح من نحاس واودعته عتبة الباب فلما كان بعد حولين عرضته عليك فاقررت به.

فلما كانت ثمان سنين عرضت عليك فاقررت به ثم جمعت بينك وبين اللوح فقالت لك يا بنية إذا نزل بساحتكم سافك لدمائكم ناهب لاموالكم ساب لذارايكم وسييت فيمن سبي فخذى اللوح معك واجتهدى أن لا يملكك من الجماعة إلا من يخبرك بالرؤيا بما في هذا اللوح قالت صدقت يا أمير المؤمنين فأين اللوح قال في عقيصتك فعند ذلك دفعت اللوح إلى أمير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام ثم قالت.

يا معاشر الناس اشهدوا اني قد جعلت نفسي له عبدة فقال عليه السلام بلى قولي زوجة فقالت اشهدوا ان قد زوجت نفسي كما امرني بعلي عليه السلام فقال عليه السلام: قد قبلتك زوجة فهاج الناس فقال جابر والله يا ابا جعفر ملكها بما ظهر من حجة و تبين من بينته فلعن الله تعالى من اتضح له الحق وجعل بينه وبين الحق سترا.

٣- ابن أبي الحديد خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبيد ابن ثعلبة بن يربوع ابن ثعلبة ابن الدؤل بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل. واختلف في أمرها، فقال قوم: إنها سبية من سبانيا

الردة، قوتل أهلها على يد خالد ابن الوليد في أيام أبي بكر، لما منع كثير من العرب الزكاة، وارتدت بنو حنيفة، وادعت نبوة مسيلمة، وإن أبا بكر دفعها إلى علي عليه السلام من سهمه في المغنم.

وقال قوم، منهم أبو الحسن علي بن محمد بن سيف المدائني: هي سبية في أيام رسول الله ﷺ، قالوا: بعث رسول الله ﷺ عليا إلى اليمن، فأصاب خولة في بني زبيد، وقد ارتدوا مع عمرو بن معدى كرب، وكانت زبيد سبتها من بني حنيفة في غارة لهم عليهم.

فصارت في سهم علي عليه السلام، فقال له رسول الله ﷺ: إن ولدت منك غلاما فسمه باسمي، وكنه بكنتي، فولدت له بعد موت فاطمة عليها السلام محمدا، فكناه أبا القاسم.

وقال قوم، وهم المحققون، وقولهم الاظهر: إن بني أسد أغارت على بني حنيفة في خلافة أبي بكر، فسبوا خولة بنت جعفر، وقدموا بها المدينة فباعوها من علي عليه السلام، وبلغ قومها خبرها، فقدموا المدينة على علي عليه السلام، فعرفوها وأخبروه بموضعها منهم، فأعتقها ومهرها وتزوجها، فولدت له محمدا، فكناه أبا القاسم.

وهذا القول، هو اختيار أحمد بن يحيى البلاذري في كتابه المعروف به تاريخ الاشراف.

المنايع:

- (١) الارشاد: ١٦٨، (٢) اعلام الوري: ٢٠٣،
- (٣) فضائل شاذان: ٩٩، (٤) تاريخ الطبري: ١٥٣/٥،
- (٥) شرح نهج البلاغة: ٢٤٤/١.

٥- أم حبيب بنت ربيعة

١- الطبري المورخ: أم حبيب بنت ربيعة بن مجير بن العبد بن علقمة بن الحارث بن عتبة بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب ابن عمرو ابن غنم بن تغلب بن وائل، وهي أم ولد من السبي الذين أصابهم خالد بن الوليد حين أغار على عين التمر على بني تغلب بها منها عمر بن عليّ و رقيه ابنة عليّ، فعمر عمر بن عليّ حتى بلغ خمسا و ثمانين سنة، فحاز نصف ميراث علي عليه السلام، و مات بينبع.

المصادر:

(١) تاريخ الطبري: ١٥٣/٥، (٢) اعلام الوري: ٢٠٣،

(٣) الارشاد: ٦٨.

٦- أم النبيين بنت حزام

١- الطبري تزوج علي عليه السلام أم النبيين بنت حزام وهو أبو المجل بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب ابن عامر بن كلاب فولد لها منه العباس وجعفر وعبد الله وعثمان قتلوا مع الحسين عليه السلام ب كربلاء ولا بقية لهم غير العباس.

المصادر:

- (١) تاريخ الطبري: ١٥٣/٥، (٢) اعلام الوري: ٢٠٣،
(٣) الارشاد: ٦٨، (٤) مناقب ابن شهر آشوب: ٧٦/٢.

٧- ليلي بنت مسعود

١- الطبري تزوج علي عليه السلام ليلي ابنة مسعود بن خالد ابن مالك بن ربيع بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك ابن زيد بن مناة تميم فولدت له عبيد الله وأبا بكر فزعم هشام بن محمد أنها قتلا مع الحسين بالطف وأما محمد بن عمر فانه زعم أن عبيد الله بن علي قتله المختار ابن أبي عبيد بالمدار وزعم أنه لا بقية لعبيد الله ولا لابي بكر ابني علي عليه السلام.

المنابع:

- (١) تاريخ الطبري: ١٥٣/٥،
- (٢) اعلام الوري: ٢٠٣،
- (٣) الارشاد: ٦٨، (٤) مناقب ابن شهر آشوب: ٧٦/٢.

٨- أم سعيد بنت عروة بن مسعود

١- الطبري تزوج علي عليه السلام أم سعيد بنت عروة ابن مسعود بن معتب ابن مالك الثقفي فولدت له أم الحسن ورملة الكبرى.

المنابع:

(١) تاريخ الطبري: ١٥٣/٥، (٢) اعلام الوري: ٣٠٣،

(٣) مناقب ابن شهر آشوب: ٧٦/٢.

٩- الهلاء بنت مسروق

١- ذكرها ابن شهر آشوب في مناقبه من ازواج امير المؤمنين عليه السلام و ليس لها عنوان في كتب التاريخ و السير.

١٠- محياة بنت امرؤ القيس

٤- الطبرى تزوج علي عليه السلام محياة ابنة امرؤ القيس بن عدى بن أوس بن جابر بن كعب ابن عليم من كلب، فولدت له جارية، هلكت و هى صغيرة. قال الواقدي: كانت تخرج إلى المسجد و هى جارية فيقال لها: من أخوالك فتقول وه، وه- تعنى كلبا.

المصادر:

- (١) تاريخ الطبرى: ١٥٥/٥، (٢) كامل التواريخ: ٣٩٨/٣،
(٣) مناقب ابن شهر آشوب ٧٦/٢.

١١- أم شعيب المخزومية

ذكرها ابن شهر آشوب في كتاب مناقبه ولم نجد لها عنوانا في المصادر التي عندنا.

٥- باب اولاده عليه السلام

١- الامام الحسن بن علي عليهما السلام

كان اكبر اولاد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام و أمه فاطمة الزهراء عليها السلام و قد جمعت اخباره و آثاره عليه السلام في كتاب مسند الإمام المجتبي الحسن بن علي عليه السلام و قد طبع في مجلد كبير.

٢- الامام الحسين بن علي عليهما السلام

الإمام الشهيد الحسين بن علي عليه السلام أمه فاطمة الزهراء عليها السلام و قد الفت في حياته و اخباره مسند الإمام الشهيد الحسين بن علي عليه السلام في ثلاث مجلدات.

٣- محسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام

١- قال الطبري كان له من الولد الحسن والحسين عليهما السلام ويذكر أنه

كان له ابن آخر يسمى محسنا توفي صغيرا.

٢- قال ابن شهر آشوب: أولاد فاطمة عليها السلام الحسن والحسين

والحسن سقط وفي معارف ابن قتيبة إن محسنا فسد من زخم قنفذ العدوي و
زينب وأم كلثوم.

٣- قال ابن أبي الحديد: وهذا الخبر أيضا قرأته على النقيب أبي

جعفر فقال: إذا كان رسول الله ﷺ أباح دم هبار لانه روع زينب فألقت
ذا بطنها، وظاهر الحال أنه لو كان لاباح دم من روع فاطمة عليها السلام حتى ألقت
ذا بطنها.

٤- محمد بن علي المعروف بابن الحنفية

١- الحميري عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر، عن أبيه: أن علياً عليه السلام كان يباشر القتال بنفسه، وأنه نادى ابنه محمد بن الحنفية يوم النهروان: قدم يا بني اللواء فقدم، ثم قال: قدم يا بني اللواء. فقدم، ثم وقف، فقال له: قدم يا بني فتكعكع الفتى. فقال: قدم يا ابن اللخناء. ثم جاء علي حتى أخذ منه اللواء فشى به ما شاء الله ثم أمسك، ثم تقدم علي بين يديه فضرب قدما.

٢- الصدوق حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية:

واعلم أن مروءة المرء المسلم مروءتان: مروءة في حضر ومروءة في سفر، فأما مروءة الحضر فقراءة القرآن، ومجالسة العلماء، والنظر في الفقه والمحافظة على الصلاة في الجماعات.

وأما مروءة السفر فبذل الزاد، وقلة الخلاف على من صحبتك، وكثرة ذكر الله عز وجل في كل مصعد ومهبط ونزول وقيام وقعود.

ثم غلظت الكيسانية بعد ذلك حتى ادعت هذه الغيبة لمحمد بن الحنفية - قدس الله روحه - حتى أن السيد بن محمد الحميري اعتقد ذلك وقال فيه:

ألا إن الأئمة من قریش
علي والثلاثة من بنیه
فسبط سبط إيمان وبر
وسبط لا يذوق الموت حتی
يغیب فلا يرى عنا زمانا
وقال فيه السيد - رحمة الله علیه - أيضا:

أيّا شعب رضوی ما لمن بك لا يرى
فحتى متى يخفى وأنت قريب
فلو غاب عنا عمر نوح لا یقنت

منا النفوس بأنه سيؤوب

٣- عنه حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار النيسابوري قال: حدثنا

علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن محمد بن
إسماعيل بن بزيع عن حيان السراج قال سمعت السيد بن محمد الحميري
يقول كنت أقول بالغلو وأعتقد غيبة محمد بن علي ابن الحنفية قد ضللت في
ذلك زمانا.

فمن الله علي بالصادق جعفر بن محمد عليه السلام و أنقذني به من النار و
هداني إلى سواء الصراط فسألته بعد ما صح عندي بالدلائل التي شاهدها
منه أنه حجة الله علي و علي جميع أهل زمانه و أنه الإمام الذي فرض الله
طاعته و أوجب الاقتداء به فقلت له يا ابن رسول الله قد روي لنا أخبار
عن آبائك عليهم السلام في الغيبة و صحة كونها فأخبرني بمن تقع.

فقال عليه السلام إن الغيبة ستقع بالسادس من ولدي و هو الثاني عشر من
الأئمة الهداة بعد رسول الله ﷺ أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و

آخرهم القائم بالحق بقية الله في الأرض و صاحب الزمان و الله لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملاً الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً قال السيد فلما سمعت ذلك من مولاي الصادق جعفر بن محمد عليه السلام تبت إلى الله تعالى ذكره على يديه.

٤- عنه حدثنا محمد بن عصام قال: حدثنا محمد ابن يعقوب الكليني قال: حدثنا القاسم بن العلاء قال: حدثني إسماعيل بن علي القزويني قال: حدثني علي بن إسماعيل عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار قال دخل حيان السراج على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقال له:

يا حيان ما يقول أصحابك في محمد بن الحنفية قال يقولون إنه حي يرزق فقال الصادق عليه السلام حدثني أبي عليه السلام أنه كان فيمن عاده في مرضه و فيمن غمضه و أدخله حفرة و زوج نساءه و قسم ميراثه فقال يا أبا عبد الله إنما مثل محمد بن الحنفية في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم شبه أمره للناس.

فقال الصادق عليه السلام شبه أمره على أوليائه أو على أعدائه قال بل على أعدائه فقال أترغم أن أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عدو عمه محمد بن الحنفية فقال لا فقال الصادق عليه السلام يا حيان إنكم صدقتم عن آيات الله و قد قال الله تبارك و تعالى «سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ».

و قال الصادق عليه السلام ما مات محمد بن الحنفية حتى أقر لعلي بن الحسين عليه السلام و كانت وفاة محمد بن الحنفية سنة أربع و ثمانين من الهجرة.

٥- حدثنا أبي قال: حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن عبد الصمد بن محمد عن حنان بن سدير

عن أبي جعفر عليه السلام قال دخلت على محمد بن الحنفية و قد اعتقل لسانه فأمرته بالوصية فلم يجب قال فأمرت بطست فجعل فيه الرمل فوضع فقلت له خط بيدك قال فخط وصيته بيده في الرمل و نسخت أنا في صحيفة.

٦- الكشي وجدت بخط جبرائيل بن أحمد، حدثني محمد بن عبد الله ابن مهران، عن محمد بن علي، عن محمد بن عبد الله الحنطاط، عن الحسن بن علي ابن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كان أبو خالد الكابلي يخدم محمد بن الحنفية دهرا وما كان يشك في أنه إمام حتى أتاه ذات يوم فقال له:

جعلت فداك، إن لي حرمة ومودة وانقطاعا، فأسألك بحرمة رسول الله وأمير المؤمنين إلا أخبرتني أنت الامام الذي فرض الله طاعته على خلقه؟ قال: فقال: يا أبا خالد، حلفتني بالعظيم، الامام علي بن الحسين عليه السلام علي وعليك وعلى كل مسلم، فأقبل أبو خالد لما أن سمع ما قاله محمد ابن الحنفية، فجاء إلى علي بن الحسين عليه السلام،

فلما أستاذن عليه فأخبر أن أبا خالد بالباب، فأذن له، فلما دخل عليه دنا منه، قال: مرحبا يا كنكر، ما كنت لنا بزائر، ما بدا لك فينا؟ فخر أبو خالد ساجدا شاكر الله تعالى مما سمع من علي ابن الحسين عليه السلام فقال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى عرفت إمامي.

فقال له علي عليه السلام: وكيف عرفت إمامك يا أبا خالد؟ قال إنك دعوتني باسمي الذي سمتني أمي التي ولدتني، وقد كنت في عمياء من أمري، ولقد خدمت محمد بن الحنفية دهرا من عمري، ولا أشك إلا وأنه إمام حتى إذا كان قريبا سألته بحرمة الله وبحرمة رسوله وبحرمة أمير المؤمنين فأرشدني إليك، وقال:

هو الامام علي وعليك وعلى جميع خلق الله كلهم، ثم أذنت لي فجئت فدنوت منك، سميتني باسمي الذي سميتني أمي فعلمت أنك الامام الذي فرض الله طاعته على كل مسلم.

٧- عنه عن حمدويه، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثني محمد بن أصبغ، عن مروان بن مسلم، عن بريد العجلي، قال، دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي: لو كنت سبقت قليلاً أدركت حيان السراج، قال، وأشار الى موضع في البيت، فقال: وكان ههنا جالسا فذكر محمد بن الحنفية وذكر حياته وجعل يطريه ويقرظه. فقلت له:

يا حيان أليس تزعم ويزعمون وتروي ويروون لم يكن في بني اسرائيل شيء الا هو في هذه الامة مثله؟ قال: بلي، قال، فقلت: فهل رأينا ورأيتم أو سمعنا وسمعتهم بعالم مات على أعين الناس فنكح نساؤه وقسمت أمواله وهو حي لا يموت؟ فقال ولم يرد علي شيئاً.

٨- عنه عن حمدويه، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: روى أصحابنا عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال، قال أبو عبد الله عليه السلام: أتاني ابن عم لي يسألني أن آذن لحيان السراج فأذنت له، فقال لي: يا أبا عبد الله اني أريد أن أسألك عن شيء أنا به عالم الا أني أحب أن أسألك عنه. أخبرني عن عمك محمد بن علي مات؟ قال، قلت: أخبرني أبي أنه كان في ضيعة له فأتي فقبل له: أدرك عمك، قال:

فأتيته وقد كانت أصابته غشية فأفاق، فقال لي: ارجع الى ضيعتك قال، فأبيت، فقال: لترجعن. قال: فانصرفت فما بلغت الضيعة حتى أتوني فقالوا: ادركه، فأتيته فوجدته قد اعتقل لسانه، فدعا بطست، وجعل يكتب وصيته فما برحت حتى غمضته وغسلته وكفنته وصليت عليه ودفنته.

فان كان هذا موتا فقد والله مات، قال، فقال لي: رحمك الله شبه علي أهلك، قال، قلت: يا سبحان الله أنت تصدف على قلبك، قال، فقال لي: وما الصدف على القلب؟ قال، قلت: الكذب.

٩- عنه حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي قال: حدثني سعد ابن عبد الله ابن أبي خلف القمي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار الذهلي، عن العباس بن معروف، عن عبد الله بن الصلت أبي طالب، عن حماد ابن عيسى، قال:

وحدثني علي بن إسماعيل ويعقوب ابن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار القلانسي، عن عبد الله بن مسكان، قال: دخل حيان السراج على أبي عبد الله عليه السلام، فقال له: يا حيان ما يقول أصحابك في محمد ابن علي بن الحنفية؟ قال:

يقولون هو حي يرزق. فقال أبو عبد الله عليه السلام: حدثني أبي أنه كان فيمن عاده في مرضه وفيمن أغمضه وفيمن أدخله حفرته وتزوج نسائه وقسم ميراثه. قال: فقال حيان: إنما مثل محمد بن الحنفية في هذه الامة مثل عيسى بن مريم. فقال: ويحك يا حيان شبه علي أعدائه؟ فقال:

بلى شبه علي أعدائه، فقال: تزعم أن أبا جعفر عدو محمد بن علي، لا ولكنك تصدف يا حيان، وقد قال الله عز وجل في كتابه: سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون، فقال أبو عبد الله عليه السلام: فتبت إلى الله من كلام حيان ثلاثين يوما.

١٠- في البحار محمد بن الحسين، عن نضر بن شعيب، عن خالد بن ماد، عن الثمالي عن علي بن الحسين عليها السلام قال: أتى محمد بن الحنفية الحسين بن علي عليها السلام فقال: أعطني ميراثي من أبي، فقال له الحسين

عليه السلام: ما ترك أبوك إلا سبع مائة درهم فضلت من عطاياه، قال: فإن الناس يزعمون فيأتون فيسألوني فلا أجد بدا من أن أجيبهم قال: فأعطني من علم أبي، فقال: فدعا الحسين عليه السلام قال: فذهب فجاء بصحيفة تكون أقل من شبر أو أكبر من أربع أصابع، قال: فمالت شجرة ونحوه علما.

١١- عنه عن سعد بن عبد الله، عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي عبيدة وزرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام أرسل محمد بن الحنفية إلى علي بن الحسين عليهما السلام فخلا به ثم قال: يا ابن أخي قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت الوصية منه والامامة من بعده إلى علي بن أبي طالب.

ثم إلى الحسن بن علي ثم إلى الحسين عليهما السلام وقد قتل أبوك ولم يوص، وأنا عمك وصنو أبيك، وولادتي من علي عليه السلام في سني وقد متي وأنا أحق بها منك في حداثتك، لا تنازعني في الوصية والامامة ولا تجانبني، فقال له علي بن الحسين عليهما السلام: يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق، إني أعظك أن تكون من الجاهلين.

إن أبي عليه السلام يا عم أوصى إلي في ذلك قبل أن يتوجه إلى العراق، وعهد إلي في ذلك قبل أن يستشهد بساعة، وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندي، فلا تتعرض لهذا، فإني أخاف عليك نقص العمر وتشئت الحال، إن الله تبارك وتعالى لما صنع الحسن مع معاوية أبي أن يجعل الوصية والامامة إلا في عقب الحسين عليه السلام.

فإن رأيت أن تعلم ذلك فانطلق بنا إلى الحجر الأسود حتى نتحاكم

إليه ونسأله عن ذلك، قال أبو جعفر عليه السلام وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى أتيا الحجر، فقال علي بن الحسين عليهما السلام لمحمد بن علي: آته يا عم وابتهل إلى الله تعالى أن ينطق لك الحجر، ثم سله عما ادعيت، فابتهل في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه.

فقال علي بن الحسين عليهما السلام: أما إنك يا عم لو كنت وصيا وإماما لاجابك، فقال له محمد: فادع أنت يا ابن أخي فأسأله، فدعا الله علي ابن الحسين عليهما السلام بما أراده ثم قال: أسألك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء والاصياء وميثاق الناس أجمعين لما أخبرتنا: من الامام والوصي بعد الحسين عليه السلام؟ فتحرك الحجر حتى كاد أن يزول عن موضعه.

ثم أنطقه الله بلسان عربي مبين فقال: اللهم إن الوصية والامامة بعد الحسين بن علي عليهما السلام إلى علي بن الحسين بن علي، ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانصرف محمد بن علي، ابن الحنفية وهو يقول: علي بن الحسين.

١٢- عنه روى في جامع الاصول من صحيح الترمذي عن محمد بن الحنفية عن أبيه عليهما السلام قال: قلت: يا رسول الله أرأيت إن ولد لي بعدك ولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك؟ قال: نعم.

١٣- روي في بعض مؤلفات أصحابنا عن ابن عباس قال: لما كنا في حرب صفين دعا علي عليه السلام ابنه محمد بن الحنفية وقال له: يا بني شد على عسكر معاوية فحمل على الميمنة حتى كشفهم، ثم رجع إلى أبيه مجروحا فقال: يا أبتاه العطش العطش، فسقاه جرعة من الماء ثم صب الباقي بين درعه و جلده.

فوالله لقد رأيت الدم يخرج من حلق درعه، فأملهه ساعة ثم قال

له: يا بني شد على الميسرة، فحمل على ميسرة عسكر معاوية فكشفهم ثم رجع وبه جراحات وهو يقول: الماء الماء يا أباه، فسقاه جرعة من الماء وصب باقيه بين درعه وجلده، ثم قال:

يا بني شد على القلب، فحمل عليهم وقتل منهم فرسانا، ثم رجع إلى أبيه وهو يبكي، وقد أثقلت الجراح، فقام إليه أبوه وقبل ما بين عينيه وقال له: فداك أبوك فقد سررتني والله يا بني بجهادك هذا بين يدي، فما يبكيك أفرحاً أم جزعاً؟ فقال:

يا أبت كيف لا أبكي وقد عرضتني للموت ثلاث مرات فسلمني الله، وها أنا مجروح كما ترى، وكلما رجعت إليك لتمهلني عن الحرب ساعة ما أمهلتي، وهذان أخواي الحسن والحسين ما تأمرهما بشيء من الحرب، فقام إليه أمير المؤمنين وقبل وجهه وقال له: يا بني أنت ابني وهذان ابنا رسول الله ﷺ أفلا أصونهما عن القتل؟ فقال: بلى يا أبتاه جعلني الله فداك وفداهما من كل سوء.

١٤- عنه عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن بشير، عن الحسين بن أبي حمزة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال أبي عليه السلام: إن محمد بن الحنفية كان رجلاً رابط الجأش - وأشار بيده - وكان يطوف بالبيت فاستقبله الحجاج، فقال: قد هممت أن أضرب الذي فيه عيناك، قال له محمد: كلا إن الله تبارك اسمه في خلقه في كل يوم ثلاثمائة لحظة أو لمحة، فلعل إحداهن تكفك عني.

١٥- عنه كتب يزيد لعنه الله إلى محمد بن علي ابن الحنفية وهو يومئذ بالمدينة أما بعد فاني أسأل الله لنا ولك عملاً صالحاً يرضى به عنافاني ما أعرف اليوم في بني هاشم رجلاً هو أرجح منك حلماً وعلماً ولا أحضر فهماً

وحكما، ولا أبعد من كل سفه ودنس وطيش، وليس من يتخلق بالخير تخلقا ويتحل الفضل تحلا كمن جبله الله على الخير جبلا،

وقد عرفنا ذلك منك قديما وحديثا شاهدا وغائبا غير أني قد أحببت زيارتك والاخذ بالخط من رؤيتك فإذا نظرت في كتابي هذا فاقبل إلي آمنا مطمئنا أرشدك الله أمرك، وغفر لك ذنبك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

قال: فلما ورد الكتاب على محمد بن علي وقرأه أقبل على ابنه جعفر وعبد الله أبي هاشم، فاستشارهما في ذلك فقال له ابنه عبد الله: يا أبة اتق الله في نفسك ولا تصر إليه فاني خائف أن يلحقك بأخيك الحسين ولا يبالي، فقال محمد: يا بني ولكني لا أخاف ذلك منه، فقال له ابنه جعفر:

يا أبة إنه قد أطفك في كتابه إليك ولا أظنه يكتب إلى أحد من قریش بأن أرشدك الله أمرك، وغفر لك ذنبك وأنا أرجو أن يكف الله شره عنك، قال: فقال محمد بن علي: يا بني إني توكلت على الله الذي يمكس السماء أن تقع على الارض إلا بأذنه، وكفى بالله وكيفا.

قال: ثم تجهز محمد بن علي وخرج من المدينة وسار حتى قدم على يزيد بن معاوية بالشام، فلما استأذن أذن له وقربه وأدناه وأجلسه معه على سريريه، ثم أقبل عليه بوجهه فقال: يا أبا القاسم آجرنا الله وإياك في أبي عبد الله الحسين بن علي.

فوالله لئن كان نقصك فقد نقضني، ولئن كان أوجعك فقد أوجعني ولو كنت أنا المتولي لحربه لما قتلتته، ولدفعت عنه القتل ولو بحز أصابعي وذهاب بصري، ولقديته بجميع ما ملكت يدي، وإن كان قد ظلمني وقطع رحمي ونازعني حق، ولكن عبيد الله بن زياد لم يعلم رأيي في ذلك.

فعجل عليه بالقتل فقتله، ولم يستدرك ما فات، وبعد فانه ليس يجب علينا أن نرضى بالدنية في حقنا ولم يكن يجب على أخيك أن ينازعنا في أمر خصنا الله به دون غيرنا، وعزيز علي ما ناله والسلام فهات الآن ما عندك يا أبا القاسم.

قال: فتكلم محمد بن علي فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إني قد سمعت كلامك فوصل الله رحمك، ورحم حسيناً وبارك له فيما صار إليه من ثواب ربه، والخلد الدائم الطويل، في جوار الملك الجليل، وقد علمنا أن ما نقصنا فقد نقصك، وما عراك فقد عرانا من فرح وترح، وكذا أظن أن لو شهدت ذلك بنفسك لاخترت أفضل الرأي والعمل، ولجانبت أسوء الفعل والخطئ، والآن فإن حاجتي إليك أن لا تسمعي فيه ما أكره، فانه أخي وشقيقي وابن أبي، وإن زعمت أنه قد كان ظلمك وكان عدواً لك كما تقول.

قال: فقال له يزيد: إنك لن تسمع مني إلا خيراً، ولكن هلم فبايعني واذكر ما عليك من الدين حتى أقضيه عنك، قال: فقال له محمد بن علي أما البيعة فقد بايعتك وأما ما ذكرت من أمر الدين فما على دين والحمد لله، وإني من الله تبارك وتعالى في كل نعمة سابغة، لا أقوم بشكرها.

قال: فالتفت يزيد لعنه الله إلى ابنه خالد فقال: يا بني إن ابن عمك هذا بعيد من الحب واللؤم والدنس والكذب، ولو كان غيره كبعض من عرفت لقال علي من الدين كذا وكذا، ليستغنم أخذ أموالنا قال: ثم أقبل عليه يزيد فقال: بايعتني يا أبا القاسم.

فقال: نعم يا أمير المؤمنين قال: فإني قد أمرت لك بثلاثمائة ألف درهم فابعت من يقبضها، فإذا أردت الانصراف عنا وصلناك إنشاء الله قال: فقال

له محمد بن علي: لا حاجة لي في هذا المال ولا له جئت قال يزيد:
فلا عليك أن تقبضه وتفرقه فيمن أحببت من أهل بيتك، قال: فاني
قد قبلت يا أمير المؤمنين قال: فأنزله في بعض منازل، وكان محمد بن علي
يدخل عليه في كل يوم صباحا ومساء.

قال: وإذا وفد أهل المدينة قد قدموا على يزيد وفيهم منذر بن الزبير
وعبد الله ابن عمرو بن حفص بن مغيرة المخزومي وعبد الله بن حنظلة بن
أبي عامر الانصاري فأقاموا عند يزيد لعنه الله أياما فأجازهم يزيد لكل
رجل منهم بخمسين ألف درهم وأجاز المنذر بن الزبير بمائة ألف درهم،
فلما أرادوا الانصراف إلى المدينة أقبل محمد بن علي حتى دخل على
يزيد فاستأذنه في الانصراف معهم إلى المدينة فأذن له في ذلك ووصله بمائتي
ألف درهم، وأعطاه عروضاً بمائة ألف درهم.

ثم قال: يا أبا القاسم إني لا أعلم في أهل بيتك اليوم رجلاً هو أعلم
منك بالحلل والحرام، وقد كنت أحب أن لا تفارقني وتأمري بما فيه حظي
ورشدي فوالله ما أحب أن تنصرف عني وأنت ذام لشئ من أخلاقي، فقال له
محمد بن علي:

أما ما كان منك إلى الحسين بن علي فذاك شيء لا يستدرك، وأما
الآن فاني ما رأيت منك مذ قدمت عليك إلا خيراً ولو رأيت منك خصلة
أكرهها لما وسعني السكوت دون أن أنهاك عنها، واخبرك بما يحق لله عليك
منها، للذي أخذ الله تبارك وتعالى على العلماء في علمهم أن يبينوه للناس
ولا يكتُموه.

ولست مؤدياً عنك إلى من ورائي من الناس إلا خيراً، غير أني أنهاك
عن شرب هذا المسكر فانه رجس من عمل الشيطان، وليس من ولى أمور

الامة ودعي له بالخلافة على رؤس الاشهاد على المنابر كغيره من الناس، فاتق الله في نفسك، وتدارك ما سلف من ذنبك والسلام.

قال: فسر يزيد بما سمع من محمد بن علي سرورا شديدا ثم قال: فاني قابل منك ما أمرتني به وأنا احب أن تكاتبني في كل حاجة تعرض لك من صلة أو تعاهد ولا تقصرن في ذلك، فقال محمد بن علي: أفعل ذلك إنشاء الله، ولا أكون إلا عند ما تحب.

قال: ثم ودعه محمد بن علي ورجع إلى المدينة ففرق ذلك المال كله في أهل بيته، وسائر بني هاشم وقريش حتى لم يبق من بني هاشم وقريش من الرجال والنساء والذرية والموالي إلا صار إليه شيء من ذلك المال، ثم خرج محمد بن علي من المدينة إلى مكة فأقام بها مجاورا لا يعرف شيئا غير الصوم والصلاة وصلى الله على محمد وآله ورضي عنهم ورزقنا شفاعتهم بحوله ومنه وفضله وكرمه إنشاء الله تعالى.

١٦- عنه قال الشيخ جعفر بن نعاء في كتاب أحوال المختار: عن أبي بجير عالم الاهواز، وكان يقول بإمامة ابن الحنفية، قال: حججت فلقيت إمامي وكنت يوما عنده فر به غلام شاب فسلم عليه، فقام فتلقيه وقبل ما بين عينيه وخاطبه بالسيادة، ومضى الغلام، وعاد محمد إلى مكانه، فقلت له: عند الله أحسب عناي فقال: وكيف ذاك؟ قلت: لانا نعتقد أنك الامام المفترض الطاعة تقوم تتلقى هذا الغلام وتقول له: يا سيدي؟ فقال نعم، هو والله إمامي، فقلت: ومن هذا؟ قال: علي ابن أخي الحسين عليه السلام اعلم إني نازعته الامامة ونازعني، فقال لي: أترضى بالحجر الاسود حكما بيني وبينك.

فقلت: وكيف نحتكم إلى حجر جماد فقال: إن إماما لا يكلمه الجهاد

فليس بإمام، فاستحييت من ذلك، وقلت: بيني وبينك الحجر الاسود فقصدا
الحجر وصلى وصليت، وتقدم إليه وقال: أسألك بالذي أودعك موثيق
العباد لتشهد لهم بالموافاة إلا أخبرتنا من الامام منا؟ فنطق والله الحجر
وقال:

يا محمد سلم الامر إلى ابن أخيك، فهو أحق به منك وهو إمامك
وتحلحل حتى ظننته يسقط فأذعنت بإمامته، ودنت له بفرض طاعته؟ قال
أبو بجير: فانصرف من عنده وقد دنت بإمامة علي بن الحسين عليها
السلام، وتركت القول بالكيسانية.

١٧- الطبري: ذكر أن محمد بن الحنفية قال كنت والله إني لأصلي تلك
الليلة التي ضرب فيها علي عليه السلام في المسجد الاعظم في رجال كثير من أهل
المصر يصلون قريبا من السدة ما هم إلا قيام وركوع وسجود وما يسأمون
من أول الليل إلى آخره إذ خرج علي لصلاة الغداة فجعل ينادي:
أيها الناس الصلاة الصلاة فما أدرى أخرج من السدة فتكلم بهذه
الكلمات أم لا فنظرت إلى بريق وسمعت الحكم لله يا علي لا لك ولا
لاصحابك فرأيت سيفاً ثم رأيت ثانياً ثم سمعت علياً عليه السلام يقول لا يفوتنكم
الرجل وشد الناس عليه من كل جانب قال:

فلم أبرح حتى أخذ ابن ملجم وأدخل على علي عليه السلام فدخلت فيمن
دخل من الناس فسمعت علياً يقول النفس بالنفس إن أنا مت فاقتلوه كما
قتلني وإن بقيت رأيت فيه رأيي.

وذكر أن الناس دخلوا على الحسن فزعين لما حدث من أمر علي عليه السلام
فبينما هم عنده وابن ملجم مكتوف بين يديه إذ نادته أم كلثوم بنت علي
وهي تبكي أي عدو الله لا بأس على أبي والله مخزيك قال فعلى من تبكين

والله لقد اشتريته بألف وسمحته بألف ولو كانت هذه الضربة على جميع أهل المصر ما بقي منهم أحد.

١٨- ابن أبي الحديد: دفع أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل رايته إلى محمد ابنه عليه السلام، وقد استوت الصفوف، وقال له: احمل، فتوقف قليلا، فقال له: احمل، فقال: يا أمير المؤمنين، أما ترى السهام كأنها شآبيب المطر، فدفع في صدره، فقال: أدركك عرق من أمك، ثم أخذ الراية فhezها، ثم قال: اطعن بها طعن أبيك محمد لا خير في الحرب إذا لم توقد بالمشرفي والقنا المسدد

ثم حمل وحمل الناس خلفه، فطحن عسكر البصرة. قيل لمحمد لم يغرر بك أبوك في الحرب ولا يغرر بالحسن والحسين عليها السلام؟ فقال: إنها عيناه وأنا يمينه، فهو يدفع عن عينيه بيمينه.

المنابع:

- (١) قرب الأسناد: ١٤، (٢) الخصال: ٥٤، (٣) كمال الدين: ٣٣،
- (٤) رجال الكشي: ١١١ - ٢٦٦، (٥) بحار الانوار: ٧٧/٤٢ -
- ١٠٥ و ٣٤٥/٤٥ و ٢٢/٤٦، (٦) تاريخ الطبري: ١٤٦/٥،
- (٧) شرح نهج البلاغة: ٢٤٣/١.

٥- عباس بن علي ابو الفضل الشهيد

١- الشيخ المفيد ثم نادى عمر بن سعد يا خيل الله اركبي و أبشري فركب الناس ثم زحف نحوهم بعد العصر و حسين عليه السلام جالس أمام بيته محتب بسيفه إذ خفق برأسه على ركبتيه و سمعت أخته الصبيحة فذنت من أخيها فقالت يا أخي أما تسمع الأصوات قد اقتربت فرفع الحسين عليه السلام رأسه.

فقال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الساعة في المنام فقال لي إنك تروح إلينا فلطمت أخته وجهها و نادت بالويل فقال لها ليس لك الويل يا أختي اسكتي رحمك الله و قال له العباس بن علي رحمة الله عليه يا أخي أتاك القوم فنهض ثم قال:

يا عباس اركب بنفسي أنت يا أخي حتى تلقاهم و تقول لهم ما لكم و ما بدا لكم و تسألهم عما جاء بهم. فأتاهم العباس في نحو من عشرين فارسا فيهم زهير بن القين و حبيب بن مظاهر فقال لهم العباس ما بدا لكم و ما تريدون.

قالوا: جاء أمر الأمير أن نعرض عليكم أن تنزلوا على حكمه أو نناجزكم قال فلا تعجلوا حتى أرجع إلى أبي عبد الله فأعرض عليه ما ذكرتم فوقفوا و قالوا ألقه فأعلمه ثم ألقنا بما يقول لك.

فانصرف العباس راجعا يركض إلى الحسين عليه السلام يخبره الخبر و وقف

أصحابه يخاطبون القوم و يعظونهم و يكفونهم عن قتال الحسين. فجاء العباس إلى الحسين عليه السلام فأخبره بما قال القوم فقال ارجع إليهم فإن استطعت أن تؤخرهم إلى الغدوة و تدفعهم عنا العشية لعلنا نصلي لربنا الليلة و ندعوه و نستغفره.

فهو يعلم أني قد أحب الصلاة له و تلاوة كتابه و الدعاء و الاستغفار. ففضى العباس إلى القوم و رجع من عندهم و معه رسول من قبل عمر بن سعد يقول إنا قد أجلناكم إلى غد فإن استسلمتم سرحناكم إلى أميرنا عبيد الله بن زياد و إن أبيتم فلسنا تارككم و انصرف.

٢- عنه فلما رأى العباس بن علي رحمة الله عليه كثرة القتل في أهله قال لإخوته من أمه و هم عبد الله و جعفر و عثمان يا بني أُمي تقدموا حتى أراكم قد نصحتم لله و لرسوله.

فإنه لا ولد لكم فتقدم عبد الله فقاتل قتالا شديدا فاختلف هو و هاني بن ثابت الحضرمي ضربتين فقتله هاني لعنه الله و تقدم بعده جعفر بن علي فقتله أيضا هاني و تعمد خولي بن يزيد الأصبحي عثمان بن علي و قد قام مقام إخوته.

فرماه بسهم فصرعه و شد عليه رجل من بني دارم فاحتز رأسه. و حملت الجماعة على الحسين عليه السلام فغلبوه على عسكره و اشتد به العطش ركب المسناة يريد الفرات و بين يديه العباس أخوه فاعترضته خيل ابن سعد و فيهم رجل من بني دارم.

فقال لهم ويلكم حولوا بينه و بين الفرات و لا تمكنوه من الماء فقال الحسين عليه السلام اللهم أظمئه فغضب الدارمي و رماه بسهم فأثبته في حنكه فانترع الحسين عليه السلام السهم و بسط يده تحت حنكه فامتألت راحتاه بالدم

فرمى به ثم قال:

اللهم إني أشكو إليك ما يفعل بابت بنت نبيك ثم رجع إلى مكانه و قد اشتد به العطش و أحاط القوم بالعباس فاقتطعوه عنه فجعل يقاتلهم وحده حتى قتل رضوان الله عليه و كان المتولي لقتله زيد بن ورقاء الحنفي و حكيم بن الطفيل النسبي

٣- قال ابو الفرج: العباس بن علي بن أبي طالب، يكنى أبا الفضل. وأمه أم البنين أيضا وهو أكبر ولدها وهو آخر من قتل من إخوته لامه وأبيه لانه كان له عقب، ولم يكن لهم قدمهم بين يديه فقتلوا جميعا فحاز موارثهم ثم تقدم فقتل فورثهم وإياه عبيد الله ونازعه في ذلك عمه عمر بن علي عليه السلام فصول على شيء رضى به.

قال جرهمي بن العلاء عن الزبير عن عمه. ولد العباس بن علي عليه السلام يسمونه السقا ويكنونه أبا قرية وما رأيت احدا من ولده ولا سمعت عنم تقدم منهم هذا و في العباس بن علي عليه السلام - يقول الشاعر:

أحق الناس أن يبكي عليه	فتى أبكى الحسين بكر بلَاء
أخوه وابن والده علي	أبو الفضل المخرج بالدماء
ومن واساه لا يثنيه شيء	وجادله على عطش بماء
وفيه يقول الحكيم بن زيد:	

وابو الفضل إن ذكرهم الحلو شفاء النفوس من اسقام
قتل الادعاء إذا قتلوه أكرم الشاربين صوب الغمام.
وكان العباس رجلا وسيا جميلا يركب الفرس المطهم ورجلاه تخطان في الارض وكان يقال له. قر بني هاشم. وكان لواء الحسين بن علي عليه السلام معه يوم قتل.

٤- عنه حدثني أحمد بن سعيد قال: حدثني يحيى بن الحسن قال حدثنا بكر بن عبد الوهاب قال. حدثني ابن أبي اويس عن ابيه عن جعفر بن محمد عليه السلام قال قال عباً الحسين بن علي اصحابه فأعطى رايته اخاه العباس بن علي عليه السلام.

٥- عنه حدثني احمد بن عيسى قال. حدثني حسين بن نصر قال: حدثنا أبي قال. حدثنا عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام. أن زيد ابن رقاد الجهني وحكيم بن الطفيل الطائي قتلوا العباس بن علي عليه السلام. وكانت أم البنين أم هؤلاء الاربعة الاخوة القتلى تخرج إلى البقيع فتندب بنيتها اشجى ندبة واحرقها فيجتمع الناس إليها يسمعون منها فكان مروان يجيئ فيمن يجيئ لذلك فلا يزال يسمع ندبتها ويبكي. ذكر ذلك علي بن محمد بن حمزة عن النوفلي عن حماد بن عيسى الجهني عن معاوية بن عمار عن جعفر بن محمد عليه السلام.

٦- قال ابن شهر آشوب: وكان العباس السقاء قمر بني هاشم صاحب لواء الحسين عليه السلام وهو أكبر الاخوان، مضى يطلب الماء فحملوا عليه وحمل عليهم وجعل يقول:

لا أرهب الموت إذا الموت رقا حتى اوارى في المصاليق لقي
نفسى لنفس المصطفى الطهر وقاء إني أنا العباس أغدو بالسقاء
ففرقهم فكمّن له زيد بن ورقاء من وراء نخلة وعاونه حكيم بن
الطفيل السنبسي فضربه على يمينه فأخذ السيف بشماله وحمل وهو يرتجز:

والله إن قطعتم يميني إني احامي أبداً عن ديني
وعن إمام صادق اليقين نجل النبي الطاهر الامين
فقاتل حتى ضعف، فكمّن له الحكم بن الطفيل الطائي من وراء نخلة

فضربه على شمله فقال:

يانفس لا تخشي من الكفار وأبشري برحمة الجبار
مع النبي السيد المختار قد قطعوا ببغيهم يساري
فأصلهم يا رب حر النار

فضربه ملعون بعمود من حديد فقتله، فلما رآه الحسين عليه السلام صريعا على شاطئ الفرات بكى وأنشأ يقول:

تعديتم ياشر قوم ببغيكم وخالفتم دين النبي محمد
أما كان خير الرسل أوصاكم بنا أما نحن من نجل النبي المسدد
أما كانت الزهراء امي دونكم أما كان من خير البرية أحمد
لنتم واخزيتم بما قد جنيتم فسوف تلاقوا حر نار توقد

٧- الصدوق: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن ابن أسباط، عن علي بن سالم، عن أبيه، عن ثابت بن أبي صفية قال: قال علي بن - الحسين عليهما السلام: رحم الله العباس يعني ابن علي فلقد آثر وأبلى وفدى أخاه بنفسه حتى قطعت يده.

فأبدله الله بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن أبي طالب، وإن للعباس عند الله تبارك وتعالى لمنزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة.

قال الصدوق: والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة، وقد أخرجته بتمامه مع ما رويته في فضائل العباس بن علي عليهما السلام في كتاب مقتل الحسين بن علي عليهما السلام.

٨- قال الدينوري: قالوا: ولما رأى ذلك العباس بن علي قال لإخوته

عبد الله، وجعفر، وعثمان، بني علي، عليه وعليهم السلام، وأمهم جميعاً أم البنين العامرية من آل الوحيد: تقدموا، بنفسي أنتم، فحاموا عن سيدكم حتى تموتوا دونه.

فتقدموا جميعاً. فصاروا أمام الحسين عليه السلام، يقونه بوجوههم ونحورهم. فحمل هاني بن ثويب الحضرمي على عبد الله بن علي، فقتله. ثم حمل على أخيه جعفر بن علي، فقتله أيضاً. ورمى يزيد الأصبحي عثمان بن علي بسهم، فقتله.

ثم خرج إليه، فاحتز رأسه، فأتى عمر بن سعد، فقال له: أثبني. فقال عمر: عليك بأمرِك - يعني عبيد الله بن زياد - فسله أن يثيبك. وبقي العباس بن علي قائماً أمام الحسين يقاتل دونه، ويميل معه حيث مال، حتى قتل، رحمة الله عليه.

٩- قال المقرم: ولم يستطع العباس صبراً على البقاء بعد أن تفانى صحبه وأهل بيته ويرى حجة الوقت مكثوراً قد انقطع عنه المدد و ملء مسامعه عويل النساء و صراخ الأطفال من العطش، فطلب من أخيه الرخصة، ولما كان عاشراً أنفس الذخائر عند السبط الشهيد عليه السلام.

لأنّ الأعداء تحذر صولته و ترهب اقدمه، و الحرّم مطمئنة بوجوده مهما تنظر اللواء مرفوعاً فلم تسمح نفس أبي الضيم القدسية بمفارقتها فقال له: يا أخى أنت صاحب لوائي قال العباس: قد ضاق صدري من هؤلاء المنافقين وأريد أن آخذ ثاري منهم.

فأمره الحسين عليه السلام أن يطلب الماء للأطفال، فذهب العباس الى القوم و وعظهم و حذرهم غضب الجبار، فلم ينفع، فنادى بصوت عال: يا عمر بن سعد هذا الحسين ابن بنت رسول الله قد قتلتم أصحابه و أهل بيته و

هؤلاء عياله و أولاده عطاشي، فاسقوهم من الماء الظماً قلوبهم و هو مع ذلك يقول:

دعوني أذهب الى الروم أو الهند و أخلو لكم الحجاز و العراق فأتري
كلامه في نفوس القوم حتى بكى بعضهم ولكن الشمر صاح بأعلى صوته،
يا ابن أبي تراب لو كان وجه الأرض كله ماء و هوتحت أيدينا لما سقيناكم
منه قطرة الا أن تدخلوا في بيعة يزيد.

فرجع الى أخيه يخبره فسمع الأطفال يتصارخون من العطش، فلم
تتطا من نفسه على هذا الحال و ثارت به الحمية الهاشمية، ثم انه ركب
جواده و أخذ القرية فأحاط به أربعة آلاف و رموه بالنبال.

فلم ترعه كثرتهم و أخذ يطرد أولئك الجماهير وحده و لواء الحمد
يرف على رأسه و لم يشعر القوم أهو العباس يجدل الأبطال أم أن الوصي
يزار في الميدان فلم تثبت له الرجال و نزل الى الفرات مطمئناً غير مبال
بذلك الجمع، و لما اغترف من الماء ليشرب فذكر عطش الحسين عليه السلام و من
معه فرمى الماء و قال:

يا نفس من بعد الحسين هوني و بعد لا كنت أن تكوني
هذا الحسين و ارد المنون و تشر بين بارد المعين
تالله ما هذا فعال ديني

ثم ملأ القرية و ركب جواده و توجه نحو الخيم فقطع عليه الطريق و
جعل يضرب حتى أكثر القتل فيهم و كشفهم عن الطريق و هو يقول:
لا أرهب الموت إذا الموت زقا حتى أوارى في المصاليق لقي
نفسى لنفس المصطفى الطهروقي إني أنا العباس أغد بالسقا
و لا أخالف الشر يوم الملتقى

فكمن له زيد بن الرقاد الجهني من وراء نخلة و عاونه حكيم بن
الطفيل السنبسي فضربه على يمينه فبرأها فقال عليه السلام:

والله ان قطعتم يميني اني أحامى أبداً عن ديني

و عن إمام صادق اليقين نجل النبي الطاهر الأمين

فلم يعبأ بيمينه بعد ان كان همه ايصال الماء إلى أطفال الحسين و
عياله و لكن حكيم بن الطفيل كمن له من وراء نخلة فلما مر ضربه على
شماله فقطعها و تكاثروا عليه و أمه السهام، كالمنطر فأصاب القرية سهم و
أريق ماؤها و سهم أصاب صدره و ضربه رجل بالعمود على رأسه ففلق
هامته: و سقط على الأرض ينادي: عليك مني السلام يا أبا عبدالله.

فأتاه الحسين عليه السلام، ثم رجع الى الخيم منكسرا حزينا باكيا يكفف
دموعه بكه و قد تدافعت الرجال على مخيمه، فنادى: أما من مغيث يغيثنا
أما من مجير يجيرنا أما من طالب حق ينصرنا أما من خائف من النار
فيذب عنا فأتته سكينه و سألته عن عمها فأخبرها بقتله و سمعته زينب
فصاحت: وا أخاه واعباساه وا ضيعتنا بعدك، و يكن النسوة وبكى الحسين
معهن و قال: واضيعتنا بعدك.

المنايع:

(١) الارشاد ١٦٨ - ٢٢٤، (٢) مقاتل الطالبين: ٥٥.

(٣) الخصال: ٦٨، (٤) الأخبار الطوال: ٢٥٧،

(٥) مقتل الحسين: ٣٠٩ - ٣١٤

٦- جعفر بن علي الشهيد

١- قال ابن شهر آشوب: ثم برز أخوه جعفر منشأ:

إني أنا جعفر ذو المعالي ابن علي الخير ذو النوال
ذاك الوصي ذو السنا والوالي حسبي بعمي جعفر والخال
أحمي حسينا ذا الندى المفضل

٢- قال الطبري: شدهاني بن ثبيت الحضرمي على عبدالله بن علي

ابن أبي طالب فقتله، ثم شد على جعفر بن علي فقتله و جا، برأسه.

٣- قال أبو الفرج: جعفر بن علي بن أبي طالب عليه السلام أمه أم البنين

أيضا، قال يحيى بن الحسن عن علي بن ابراهيم بالاسناد الذي قدمته في
خبر عبدالله قتل جعفر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو ابن تسع عشرة
سنة.

٤- عنه قال أبو مخنف في حديث الضحاك المشرقى: إن العباس بن

علي عليه السلام قدم أخاه جعفرا بين يديه لأنه لم يكن له ولد ليحوز ولد العباس
ابن علي ميراثه فشد عليه هان بن ثبيت الذي قتل أخاه فقتله، هكذا قال
الضحاك.

٥- عنه قال نصر بن مزاحم. حدثني عمرو بن شمر، عن جابر، عن

أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أن خولي بن يزيد الأصبحي - لعنه الله - قتل
جعفر بن علي عليه السلام.

المنايع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٢٢١/٢،

(٢) تاريخ الطبري: ٢٤٩/٥،

(٣) مقاتل الطالبين: ٥٥-٥٤.

٧- عثمان بن علي الشهيد

١- قال ابن شهر آشوب: ثم برز أخوه عثمان و هو ينشد:

إني أنا عثمان ذو المفاخر شيخ علي ذو الفعال الطاهر
هذا حسين سيد الأخابر و سيد الصغار و الأكابر
رماه خولي بن يزيد الأصبحي على جنبه فسقط عن فرسه و حز
رأسه رجل من بني أبان بن حازم.

٢- قال ابو الفرج: عثمان بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأمه أم البنين
أيضا. قال يحيى بن الحسن عن علي بن إبراهيم عن عبيد الله بن الحسن
وعبد الله ابن العباس، قالا. قتل عثمان بن علي وهو ابن إحدى وعشرين
سنة. وقال الضحاك المشرفي في الاسناد الاول الذي ذكرناه آنفا. إن خولي
بن يزيد رمى عثمان بن علي بسهم فأوهطه وشد عليه رجل من بني أبان بن
دارم فقتله واخذ رأسه. وعثمان بن علي الذي روى عن علي عليه السلام أنه قال: انما
سميته باسم أخي عثمان بن مظعون.

المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب

(٢) مقاتل الطالبين: ٥٥،

٨- عبدالله بن علي الشهيد

١- قال ابن شهر آشوب: ثم برز أخوه عبد الله قائلاً:

أنا ابن ذي النجدة والإفضال ذاك علي الخير ذو الفعال
سيف رسول الله ذو النكال في كل يوم ظاهر الأحوال
قتله هاني بن ثابت الحضرمي.

٢- عنه روي أنه خرج أخوه القاسم: فقال:

يا عصة جارت على نبيها وكدرت من عيشها ما قد نقي
في كل يوم تقتلون سيداً من أهله ظلماً وذبجاً من قفا
فضرب على رأسه عمرو بن سعيد الأزدي فحمل عليه الحسين و
ضربه ثم أتى الغلام وهو يفحص برجله فقال بعداً لقوم قتلوك و خصمهم
يوم القيامة فيك جدك.

٣- قال أبو الفرج: عبدالله بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأمه أم البنين
بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيل، وهو عامر بن كلاب بن ربيعة
ابن عامر بن صعصعة.

المنايع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٢٢١/٢

(٢) مقاتل الطالبين: ٥٥،

٩- عبيد الله بن علي الشهيد

- ١ - قال الطبري: عم هشام بن محمد أنها قتلا مع الحسين بالطف. و أما محمد بن عمر فانه زعم أن عبيد الله بن علي عليه السلام قتله المختار بن أبي عبيد بالمدار، و زعم أنه لا بقية لعبيد الله ولا لأبي بكر ابني علي عليه السلام.
- ٢ - الطبرسي: عبيد الله الشهيد الحسين عليه السلام بطف كربلاء امهما ليلي بنت مسعود الدارمية.

(١) تاريخ الطبري: ١٥٤/٥.

١٠- محمد بن علي الأصغر الشهيد

١- قال ابو الفرج: محمد الاصغر بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأمه أم ولد. حدثني أحمد بن عيسى قال. حدثنا الحسين بن نصر، عن أبيه، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام وحدثني احمد بن شيبه عن احمد بن الحرث عن المدائني. أن رجلا من تميم من بني ابان بن دارم قتله - رضوان الله عليه - ولعن الله قاتله.

مقاتل الطالبين: ٥٦.

١١- محمد بن علي الأوسط

١- الطبرسي: محمد الاصغر أمه أسماء بنت عميس ولا عقب له قاله هشام بن محمد.

١٢- محمد المكنى بابي القاسم بن علي الشهيد

ذكره المفيد في الارشاد والطبرسي في اعلام الورى من اولاد أمير المؤمنين عليه السلام.

١٣- عمر بن علي عليه السلام

١- قال ابن شهر آشوب: ثم برز أخوه عمر بن علي بعد شهادة أخيه أبي بكر بن علي عليه السلام و هو يرتجز:

خلوا عداة الله خلوا من عمر خلوا عن الليث الهصور المكفر
يضر بكم بسيفه و لا يفر يا زجر يا زجر تدان من عمر
و قتل زجرا قاتل أخيه ثم دخل حومة الحرب.

٢- ذكره الشيخ المفيد في الإرشاد و الطبرسي من اولاد أمير المؤمنين عليه السلام.

٣- قال الطبري: عمر بن علي امه ام حبيب عمر حتى بلغ خمسا و ثمانين سنة فحاز نصف ميراث علي عليه السلام و مات بينبع، كذا قال ابن الاثير في كامل التواريخ.

٤- قال ابن حجر: عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي الاكبر امه الصهباء بنت ربيعة من بني تغلب روى عن أبيه و عنه اولاده محمد و عبيد الله و علي و ابو زرعة عمرو بن جابر الحضرمي ذكر زبير بن بكار ان عمر بن الخطاب سماه.

قال مصعب كان آخر ولد علي بن أبي طالب عليه السلام يعني وفاة، قال: العجلي ثقة و ذكره ابن حبان في الثقات و قال قتل سنة سبع و ستين و قال: خليفة قتل مع مصعب ايام المختار، ذكر الزبير ما يدل على انه عاش الى

زمن الوليد بن عبد الملك.

ذكر غير واحد من اهل التاريخ ان الذي قتل مع مصعب بن الزبير هو
عبد الله بن علي بن أبي طالب عليه السلام والله اعلم.

قال العطاردي:

له روايات كثيرة عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام في كتب الشيعة و اهل
السنة يروى عنه اولاده ذكرنا اخباره و رواياته في مسند الامام علي عليه السلام و
الظاهر ان عمر بن علي عليه السلام الذي قتل بكر بلا هو عمر الاصغر و الذي قتل
مع مصعب بن الزبير هو محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب والله اعلم
بحقائق الامور.

١٤- يجيى بن علي عليه السلام

ذكره الشيخ المفيد في الإرشاد والطبرسي في اعلام الورى من اولاد
 أمير المؤمنين عليه السلام. وقال الطبرى في التاريخ و يحيى و محمد الاصغر من ولد
 علي عليه السلام و امهما اسماء بنت عميس الخثعمية.

١٥- ابوبكر بن علي الشهيد

١- قال ابن شهر آشوب: ثم برز أبو بكر بن علي عليه السلام قائلاً.

شيخي علي ذو الفخار الأطول من هاشم الخير الكريم المفضل
هذا حسين ابن النبي المرسل نفديه نفسى من أخى مبجل
فلم يزل يقاتل حتى قتله زجر بن بدر الجحفي و يقال عقبة الغنوى.

٢- قال الطبرى و روى عبدالله بن عقبة الغنوى أبا بكر بن علي
بسمهم فقتله فلذلك يقول الشاعر و هو ابن أبي عقب:

و عند غنى قطرة من دمائنا و في اسد اخرى تعد و تذكر

٣- قال ابو الفرج: أبو بكر بن علي بن أبي طالب عليه السلام لم
يعرف اسمه، و امه ليلي بنت مسعود بن خالد بن مالك بن رباعي بن سلم بن
جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم،

و ام ليلي بنت مسعود عميرة بنت قيس بن عاصم بن سنان بن خالد
ابن منقر سيد أهل الوبر بن عبيد ابن الحارث وهو مقاعس، و أمها عناق
بنت عصام بن سنان بن خالد بن منقر و أمها بنت أعبد بن اسعد بن منقر،
و أمها بنت سفيان بن خالد بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب
ابن سعد بن زيد مناة بن تميم. و لسمى يقول الشاعر:

تسود أقوام و ليسوا بسادة بل السيد الميمون سلم بن جندل

٤- عنه ذكر أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين، في الاسناد الذي

تقدم: أن رجلا من همدان قتله.

٥- عنه ذكر المدائني أنه وجد في ساقية مقتولا لا يدري من قتله.

هؤلاء ولد علي بن أبي طالب عليه السلام لصلبه الذين قتلوا مع الحسين وهم سواء

المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٢٢١/٢

(٢) مقاتل الطالبيين: ٥٦.

١٦- إبراهيم بن علي عليه السلام

١- ابو الفرج: قد ذكر محمد بن علي بن حمزة: أنه قتل في كربلاء إبراهيم بن علي بن أبي طالب عليه السلام و أمه أم ولد، و ما سمعت بهذا من غيره، و لا رأيت لإبراهيم في شيء من كتاب الانساب ذكرا.

قال العطاردي:

إبراهيم بن علي بن أبي طالب عليه السلام يروى عن أبيه و روايته موجود في مسند الإمام أمير المؤمنين عليه السلام راجع كتاب الرواة عن الامام أمير المؤمنين عنوان إبراهيم بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

٥- اسماء بناته عليه السلام

١- ام كلثوم الكبرى

كانت اكبر بنات أمير المؤمنين عليه السلام و امها فاطمة بنت رسول الله ﷺ زوجها الخليفة عمر بن الخطاب و قصتها مشهورة في كتب الحديث و السيرة، اعرضنا عن ذكرها لاختلاف الفريقين في كيفية تزويجها.

٢- زينب الكبرى

ام المصائب و عقيلة بني هاشم زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين عليه السلام و امها فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ، كانت زينب عليها السلام زوجة عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب و حضرت مع اخيها الإمام الحسين عليه السلام في وقعة الطف.

لها اخبار و آثار و خطابات في الكوفة و دمشق حول شهادة الإمام الحسين سلام الله عليه مذكورة في المقاتل و كتب التاريخ و السيرة، و توفيت بالقاهرة أو في دمشق و لها روضة مشهورة في دمشق الشام و القاهرة.

٣- رقية بنت علي عليه السلام

ذكرها ابن شهر آشوب في المناقب والطبرسي في اعلام الورى وقال
عمر و رقية امهما ام حبيب بنت ربيعة و كانا توأمين، و لرقية بنت علي عليه السلام
مشهد معروف بالقاهرة و دفن فيه السيد مرتضى الزبيدي مؤلف تاج
العروس بوصية منه.

جاء في مقدمة تاج العروس المطبوع بمصر توفي السيد مرتضى
الزبيدي في يوم الاحد في شعبان سنة ١٢٠٥ و صلوا عليه و دفن في مقبرة
اعده لنفسه بالمشهد المعروف بالسيدة رقية.

٤- ام كلثوم الصغرى

ذكرها ابن شهر آشوب في المناقب من بنات علي عليه السلام و عدها
الطبرسي في اعلام الورى و قال تقيسة هي ام كلثوم الصغرى من بنات
الإمام أمير المؤمنين عليه السلام و قال الطبري ام كلثوم الصغرى من بنات
علي عليه السلام.

قلت و في مقبرة جامع الصغير في دمشق مزار مشهور بام كلثوم بنت
أمير المؤمنين عليه السلام و لعله لام كلثوم الصغرى لان الكبرى توفيت بالمدينة.

٥- زينب الصغرى

ذكرها أيضاً الطبرسى في اعلام الورى و الطبرى في تاريخه.

٦- فاطمة بنت على عليه السلام

ذكرها الشيخ المفيد في الإرشاد و الطبرسى في اعلام الورى و ابن شهر آشوب في المناقب، و فى البحار و عن قرب الاسناد عن محمد بن الحسن عن علي بن الاسناد عن الحسن بن شجرة عن عقبة العابد قال: ان فاطمة بنت علي عليه السلام مدّها في العمر حتى رآها أبو عبدالله عليه السلام. قلت: لفاطمة بنت علي سلام الله عليه روايات متعددة عن أبيها، ذكرناها في مسند الإمام أمير المؤمنين عليه السلام و روى حديثها في كتاب التدوين في اخبار قزوين لإمام الدين الراعى القزويني.

٧- خديجة بنت على عليه السلام

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد و الطبرسى في اعلام الورى و الطبرى في التاريخ.

٨- ميمونة بنت علي عليه السلام

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد و الطبرسى في اعلام الورى.

٩- ام سلمة بنت علي عليه السلام

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد و الطبرسى في اعلام الورى.

١٠- امامة بنت علي عليه السلام

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد و الطبرسى في اعلام الورى.

١١- جمانة المكناه بام جعفر

اوردها الطبري في التاريخ و المفيد في الارشاد و الطبرسى في اعلام

الورى.

١٢- ام الكرام بنت علي عليه السلام

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد و الطبرسي في اعلام الوري.

١٣- ام هاني بنت علي عليه السلام

ذكرها الطبرسي في اعلام الوري و المفيد في الارشاد و الطبرسي في

التاريخ.

١٤- رقية الصغرى بنت علي عليه السلام

في دمشق الشام بقعة مشهورة بالسيدة رقية و العامة تقولون انها رقية بنت الإمام الشهيد الحسين عليه السلام و توجد في الروضة لوحة مكتوب فيها رقية بنت أمير المؤمنين علي عليه السلام و الظاهر ان صاحب هذه الروضة الشريفة رقية بنت علي عليه السلام توفيت بالشام و دفن هنا. و ما وجدنا في كتب قدماء علماء الشيعة و اهل النسب رقية بنت الإمام الحسين عليه السلام.

١٥- رملة بنت علي عليه السلام

اوردها الشيخ المفيد في الارشاد و الطبرسي في اعلام الورى و أبو جعفر الطبرى في التاريخ.

١٦- ام الحسن بنت علي عليه السلام

ذكرها الطبري في التاريخ و المفيد في الارشاد

٦- باب إخوانه و إخوانه

١- جعفر بن أبي طالب

١- ابن سعيد عن محمد بن سنان، عن بسطام الزيات، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما قدم جعفر بن أبي طالب من الحبشة، قال لرسول الله ﷺ: أحدثك يا رسول الله: دخلت على النجاشي يوما من الايام وهو في غير مجلس الملك، وفي غير ريشه وفي غير زيه، قال: فحييته بتحية الملك، وقلت له:

يا أيها الملك مالي أراك في غير مجلس الملك وفي غير ريشه وفي غير زيه، فقال: إنا نجد في الانجيل أن من أنعم الله عليه بنعمة فليشكر الله، ونجد في الانجيل أن ليس من الشكر لله شيء يعدله مثل التواضع، وأنه ورد علي في ليلتي هذه أن ابن عمك محمدا ﷺ قد أظفره الله بمشركي أهل بدر، فأحببت أن أشكر الله تعالى بما ترى

٢- علي بن ابراهيم في تفسير قوله تعالى: «لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَ لَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى» فانه كان سبب نزولها انه لما اشتدت قريش في اذى رسول الله ﷺ واصحابه الذين آمنوا به بمكة قبل الهجرة.

امرهم رسول الله ﷺ ان يخرجوا إلى الحبشة، وامر جعفر بن ابي طالب ان يخرج معهم، فخرج جعفر ومعه سبعون رجلا من المسلمين حتى

ركبوا البحر،

فلما بلغ قريش خروجهم بعثوا عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد إلى النجاشي ليردوهم، وكان عمرو وعمارة متعادين، فقالت قريش كيف نبعث رجلين متعادين فبرئت بنو مخزوم من جناية عمارة وبرئت بنو سهم من جناية عمرو بن العاص.

فخرج عمارة وكان حسن؟ الوجه شابا مترفا فاخرج عمرو بن العاص اهله معه فلما ركبوا السفينة شربوا الخمر، فقال عمارة لعمرو بن العاص، قل لاهلك تقبلني، فقال عمرو ايجوز هذا سبحانه الله فسكت عمارة فلما انتشأ عمرو وكان على صدر السفينة، دفعه عمارة والقاه في البحر فتشبث عمرو بصدر السفينة وادركوه فاخرجوه.

فوردوا على النجاشي وقد كانوا حملوا إليه هدايا فقبلها منهم، فقال عمرو بن العاص ايها الملك ان قوما منا خالفونا في ديننا وسبوا آلهتنا وصاروا اليك فردهم الينا، فبعث النجاشي إلى جعفر فجاءوا به، فقال يا جعفر ما يقول هؤلاء؟ فقال جعفر ايها الملك وما يقولون؟ قال يسألون ان اردكم إليهم.

قال ايها الملك سلهم أعبيد نحن لهم؟ فقال عمرو لا بل احرار كرام قال فسلهم اهلنا علينا ديون يطالبوننا بها؟ قال لا مالنا عليكم ديون قال فلکم في اعناقنا دماء تطالبوننا بها؟ قال عمرو لا، قال فما تريدون منا آذيتونا فخرجنا من بلادكم.

فقال عمرو بن العاص ايها الملك خالفونا في ديننا وسبوا آلهتنا وافسدوا شبابنا وفرقوا جماعتنا فردهم الينا لنجمع امرنا.

فقال جعفر نعم ايها الملك خالفناهم بانه بعث الله فينا نبيا امر بخلع

الانداد،

ترك الاستقسام بالالزام، وأمرنا بالصلوة والزكوة، وحرم الظلم والجور، وسفك الدماء بغير حقها والزنا والربا والميتة والدم، وأمرنا بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى.

فقال النجاشي بهذا بعث الله عيسى بن مريم عليه السلام، ثم قال النجاشي يا جعفر هل تحفظ مما انزل الله على نبيك شيئاً؟ قال نعم فقرأ عليه سورة مريم فلما بلغ إلى قوله: «وَهَٰؤُلَاءِ إِلَيْكَ يَجِدُ الْخَلَائِقَ يُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا خَثِيفًا فَاكُلُوا وَاشْرَبُوا وَارْزُقُوا»، فلما سمع النجاشي بهذا بكى بكاء شديداً، وقال هذا والله هو الحق.

فقال عمرو بن العاص ايها الملك ان هذا مخالفتنا فردده الينا، فرفع النجاشي يده فضرب بها وجه عمرو ثم قال اسكت، والله يا هذا لان ذكرته بسوء لافقدتك نفسك، فقام عمرو بن العاص من عنده والدماء تسيل على وجهه وهو يقول ان كان هذا كما تقول ايها الملك فانا لا نتعرض له، وكانت على رأس النجاشي وصيفة له تذب عنه.

فنظرت إلى عمارة بن الوليد وكان فتى جميلاً فاحبته فلما رجع عمرو بن العاص إلى منزله، قال لعمارة لو راسلت جارية الملك، فراسلها فأجابته، فقال عمرو قل لها تبعث اليك من طيب الملك شيئاً.

فقال لها فبعثت إليه فاخذ عمرو من ذلك الطيب، وكان الذي فعل به عمارة في قلبه حين القاه في البحر فادخل الطيب على النجاشي، فقال ايها الملك ان حرمة الملك عندنا وطاعته علينا وما يكرمنا إذا دخلنا بلادنا ونأمن فيه ان لا نغشه ولا نريبه وان صاحبي هذا الذي معي قد ارسل حرمتك وخذعها وبعثت إليه من طيبك ثم وضع الطيب بين يديه، فغضب

النجاشي وهم بقتل عمارة.

ثم قال لا يجوز قتله فانهم دخلوا بلادي فامان لهم، فدعا النجاشي السحرة فقال لهم اعملوا به شيئا اشد عليه من القتل، فأخذوه ونفخوا في احليله الزئبق فصار مع الوحش يغدو ويروح، وكان لا يأنس بالناس فبعثت قريش بعد ذلك فكمنوا له في موضع حتى ورد الماء مع الوحش فاخذوه فما زال يضطرب في ايديهم ويصيح حتى مات.

و رجع عمرو إلى قريش فاخبرهم ان جعفر في ارض الحبشة في اكرم كرامة فلم يزل بها حتى هادن رسول الله ﷺ قريشا وصالحهم وفتح خيبر فوافي بجميع من معه وولد لجعفر بالحبشة من اسماء بنت عميس عبد الله بن جعفر، وولد للنجاشي ابن فسماه محمدا، وكانت ام حبيب بنت ابي سفيان تحت عبد الله.

فكتب رسول الله ﷺ إلى النجاشي يخطب ام حبيب، فبعث إليها النجاشي فخطبها لرسول الله ﷺ فأجابته فزوجها منه واصدقها اربعمائة دينار وساقها عن رسول الله ﷺ، وبعث إليها بثياب وطيب كثير وجهازها وبعثها إلى رسول الله ﷺ، وبعث إليه بمارية القبطية ام ابراهيم، وبعث إليه بثياب وطيب وفرس، وبعث ثلاثين رجلا من القسيسين.

فقال لهم انظروا إلى كلامه وإلى مقعده ومشربه ومصلاه فلما وافوا المدينة دعاهم رسول الله ﷺ إلى الاسلام وقرأ عليهم القرآن: «إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ» - إلى قوله: - «فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ».

فلما سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ يكوا وآمنوا ورجعوا إلى النجاشي فاخبروه خبر رسول الله ﷺ وقرأوا عليه ما قرأ عليهم، فبكي

النجاشي وبكى القسيسون واسلم النجاشي ولم يظهر للحبشة اسلامه وخافهم على نفسه وخرج من بلاد الحبشة إلى النبي ﷺ فلما عبر البحر توفي.

٣- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن يحيى الحلبي، عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لجعفر: يا جعفر ألا أمنحك ألا اعطيك ألا أحبوك فقال له جعفر: بلى يا رسول الله قال فظن الناس أنه يعطيه ذهباً أو فضة، فتشرف الناس لذلك.

فقال له: إني اعطيك شيئاً إن أنت صنعته في كل يوم كان خيراً لك من الدنيا وما فيها وإن صنعته بين يومين غفر لك ما بينها أو كل جمعة أو كل شهر أو كل سنة غفر لك ما بينها، تصلي أربع ركعات تبتدئ فتقرأ وتقول إذا فرغت: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تقول ذلك خمس عشرة مرة بعد القراءة.

فإذا ركعت قلته عشر مرات فإذا رفعت رأسك من الركوع قلته عشر مرات فإذا سجدت قلته عشر مرات.

فإذا رفعت رأسك من السجود فقل بين السجدين عشر مرات فإذا سجدت الثانية فقل عشر مرات فإذا رفعت رأسك من السجدة الثانية قلت عشر مرات وأنت قاعد قبل أن تقوم فذلك خمس و سبعون تسبيحة في كل ركعة ثلاثمائة تسبيحة في أربع ركعات ألف ومائتا تسبيحة وتهليلة وتكبيرة وتحميدة إن شئت صليتها بالنهار وإن شئت صليتها بالليل.

٤- عنه في رواية إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام تقرأ في الأولى إذا زلزلت، وفي الثانية والعاديات، وفي الثالثة إذا جاء نصر الله، وفي

الرابعة بقل هو الله أحد. قلت: فما ثوابها؟ قال: لو كان عليه مثل رمل عاج ذنوبا غفر الله له، ثم نظر إلي فقال: إنما ذلك لك ولاصحابك.

٥- عنه روي عن ابن أبي عمير، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن ذريح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تصليها بالليل وتصلها في السفر بالليل والنهار وإن شئت فاجعلها من نوافلك.

٦- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محسن بن أحمد، عن أبان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من كان مستعجلا يصلي صلاة جعفر مجردة ثم يقضي التسبيح وهو ذاهب في حوائجه.

٧- عنه عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن علي بن سليمان قال: كتبت إلى الرجل عليه السلام: ما تقول في صلاة التسبيح في المحمل؟ فكتب عليه السلام: إذا كنت مسافرا فصل.

٨- عنه عن علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن ابن محبوب رفعه قال: تقول في آخر ركعة من صلاة جعفر «يا من لبس العز والوقار يا من تعطف بالمجد وتكرم به، يا من لا ينبغي التسبيح إلا له يا من أحصى كل شيء علمه،

يا ذا النعمة والطول يا ذا المن والفضل، يا ذا القدرة والكرم أسألك بمعاقد العز من عرشك و بمنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم الاعلى وكلماتك التامة أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا».

٩- عنه عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن أبي القاسم، ذكره، عن حدثه عن أبي سعيد المدائني قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: ألا اعلمك شيئا تقوله في صلاة جعفر؟ فقلت: بلى، فقال: إذا كنت في آخر سجدة من الأربع ركعات فقل إذا فرغت من تسبيحك:

سبحان من لبس العز والوقار. سبحان من تعطف بالمجد وتكرم به، سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان من أحصى كل شيء علمه، سبحان ذي المن والنعم، سبحان ذي القدرة والكرم، اللهم إني أسألك بمعاد العز من عرشك و منتهى الرحمة من كتابك واسمك الاعظم وكلماتك التامة التي تمت صدقا وعدلا صل على محمد وأهل بيته وافعل بي كذا وكذا».

١٠- عنه عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط عن الحكم بن مسكين، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: من صلى صلاة جعفر كتب الله عز وجل له من الاجر مثل ما قال: رسول الله ﷺ لجعفر؟ قال: إي والله.

١١- الصدوق حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بابي الحسن الجرجاني قال: حدثنا يوسف بن زياد عن أبيه عن الحسن بن علي عن أبيه علي بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه الرضا علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي الباقر.

عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام. قال: كان رسول الله ﷺ لما جاءه جعفر بن أبي طالب من الحبشة قام إليه واستقبله اثني عشره خطوه وعانقه وقبل ما بين عينيه وبكى وقال: فما ادرى بايها انا اشد سرورا؟ بقدمك يا جعفر ام بفتح الله على يد اخيك خبير؟ وبكى فرحا برويته.

١٢- قال: أخبرني أبو الحسين أحمد بن الحسين بن أسامة البصري إجازة، قال: حدثنا عبد الله بن محمد الواسطي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد ابن يحيى، قال: حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان، قال: حدثنا مسعدة بن

صدقة، قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام أنه قال: أرسل النجاشي ملك الحبشة إلى جعفر بن أبي طالب وأصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب، قال: فقال جعفر بن أبي طالب: فأشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال، فلما رأى ما بنا وتغير وجوهنا قال: الحمد لله الذي نصر محمدا وأقر عيني به، ألا أبشركم؟ فقلت:

بلى أيها الملك. فقال: إنه جاءني الساعة من نحو أرضكم عين من عيوني هناك، وأخبرني أن الله قد نصر نبيه محمدا ﷺ وأهلك عدوه، وأسر فلان وفلان وفلان، وقتل فلان وفلان وفلان، التقوا بواد يقال له بدر، لكأنني أنظر إليه حيث كنت أرعى لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة. فقال له جعفر: أيها الملك الصالح، مالي أراك جالسا على التراب وعليك هذه الخلقان؟ فقال: يا جعفر، إنا نجد فيما أنزل الله على عيسى صلوات الله عليه أن من حق الله على عباده أن يحدّثوا الله تواضعا عندما يحدث لهم من نعمة، فلما أحدث الله لي نعمة نبيه محمد أحدثت الله هذا التواضع.

قال: فلما بلغ النبي ﷺ ذلك قال لأصحابه: إن الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله، إن التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله، وإن العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله.

١٣- الرضى الموسوى قال عليه السلام فأراد قومنا قتل نبينا واجتياح أصلنا، وهما بنا الهموم وفعلوا بنا الافاعيل، ومنعونا العذب، وأجلسونا الخوف، واضطرونا إلى جبل وعر، وأوقدوا لنا نار الحرب، فعزم الله لنا على الذب عن حوزته، والرمي من وراء حرمة.

مؤمننا يبغي بذلك الاجر، وكافرنا يحامي عن الاصل. ومن أسلم من قريش خلو مما نحن فيه بحلف يمنعه أو عشيرة تقوم دونه، فهو من القتل بكان أمن.

وكان رسول الله ﷺ إذا أحمر البأس وأحجم الناس قدم أهل بيته فوق بهم أصحابه حر السيوف والاسنة. فقتل عبيدة بن الحارث يوم بدر، وقتل حمزة يوم أحد، وقتل جعفر يوم مؤتة.

وأراد من لو شئت ذكرت اسمه مثل الذي أرادوا من الشهادة ولكن آجالهم عجلت ومنيته أجلت. فيا عجباً للدهر إذ صرت يقرن بي من لم يسع بقدمي، ولم تكن له كسابقي التي لا يدلي أحد بمثلها إلا أن يدعي مدع ما لا أعرفه، ولا أظن الله يعرفه والحمد لله على كل حال.

وأما ما سألت من دفع قتلة عثمان إليك فإني نظرت في هذا الامر فلم أره يسعني دفعهم إليك ولا إلى غيرك، ولعمري لئن لم تنزع عن غيك وشقاقك لتعرفنهم عن قليل يطلبونك، لا يكلفونك طلبهم في بر ولا بحر ولا جبل ولا سهل، إلا أنه طلب يسوءك وجدانه، وزور لا يسرك لقيانة والسلام لاهله.

١٤- قال الطبرسي لما اشتدت قريش في أذى رسول الله ﷺ وأصحابه أمرهم رسول الله أن يخرجوا إلى الحبشة وأمر جعفر أن يخرج بهم فخرج جعفر و خرج معه سبعون رجلا حتى ركبوا البحر فلما بلغ قريشا خروجهم بعثوا عمرو بن العاص السهمي و عمارة بن الوليد إلى النجاشي أن يردوهم إليهم وأن يعلماء أنهم مخالفون لهم.

فخرج عمارة و كان شابا حسن الوجه مترفا و أخرج عمرو بن العاص أهله فلما ركبوا السفينة شربوا الخمر فقال عمارة لعمرو بن العاص

قل لأهلك أن تقبلني فقال سبحانه الله أيجوز هذا فتركه حتى انتشى و كان على صدر السفينة فدفعه عمارة و ألقاه في البحر فتشبث عمرو بصدر السفينة و أدركوه فأخرجوه.

فلما أن رأى عمرو ما فعل به عمارة قال لأهله قبله. فلما وردوا على النجاشي فدخلوا عليه و قد كانوا حملوا إليه هدايا فقال عمرو أيها الملك إن قومنا خالفونا في ديننا و صاروا إليك فردهم إلينا فبعث النجاشي إلى جعفر فأحضره فقال يا جعفر إن هؤلاء يسألوني أن أردكم إليهم فقال:

أيها الملك سلهم أنحن عبيد لهم قال عمرو لا بل أحرار كرام قال فسلهم ألهم علينا ديون يطالبوننا بها قال ما لنا عليهم ديون قال أفلهم في أعناقنا دماء يطالبوننا بذحولها قال عمرو لا ما لنا في أعناقهم دماء و لا نطالبهم بذحول قال فما تريدون منا قال عمرو خالفونا في ديننا و دين آبائنا و سبوا آهتنا و أفسدوا شباننا و فرقوا جماعتنا فردهم إلينا ليجتمع أمرنا فقال جعفر:

أيها الملك خالفناهم لنبي بعثه الله فينا أمرنا بخلع الأنداد و ترك الاستقسام بالأزلام و أمرنا بالصلاة و الزكاة و حرم الظلم و الجور و سفك الدماء بغير حلها و الزناء و الربا و الميتة و الدم و أمر بالعدل و الإحسان و إيتاء ذي القربى و ينهى عن الفحشاء و المنكر و البغي. فقال النجاشي بهذا بعث الله عيسى ابن مريم ثم قال النجاشي.

يا جعفر أت حفظ مما أنزل الله على نبيك شيئا قال نعم قال اقرأ فقرأ عليه سورة مريم عَلَيْهَا فلما بلغ إلى قوله: «و هُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَبِيًّا فَكُلِي وَ اشْرَبِي وَ قَرِّي عَيْنًا» بكى النجاشي و قال إن هذا و الله هو الحق فقال عمرو.

أيها الملك إن هذا ترك ديننا فرده علينا حتى نرده إلى بلادنا فرفع النجاشي يده فضرب بها وجهه ثم قال لئن ذكرته بسوء لأقتلنك فقال عمرو و الدماء تسيل على ثيابه أيها الملك إن كان هذا كما تقول فإننا لا نعرض له فخرج من عنده و كان على رأس النجاشي وصيفة تذب له فنظرت إلى عمارة بن الوليد و كان فتي جميلا.

فلما رجع عمرو بن العاص إلى منزله قال لعمارة لو راسلت جارية الملك فراسلها عمارة فأجابته فقال لعمرو بن العاص قد أجابني قال قل لها تحمل إليك من طيب الملك شيئا فقال لها فحملت إليه فأخذه عمرو بن العاص و كان الذي فعل به عمارة حيث ألقاه في البحر في قلبه فأدخل الطبيب على النجاشي فقال له:

أيها الملك إن من حرمة الملك و حقه علينا و إكرامه إيانا إذ أدخلنا بلاده و نأمن فيه ألا نغشه و إن صاحبي هذا هو الذي معي قد راسل حرمتك و خدعها و بعثت إليه من طيبك فعرض عليه طيبه فغضب النجاشي لذلك غضبا شديدا و هم أن يقتل عمارة ثم قال لا يجوز قتله لأنهم دخلوا بلادني بأمان فدعا السحرة و قال:

اعملوا به شيئا يكون أشد من القتل فأخذوه و نفخوا في إحليله شيئا من الزبيق فصار مع الوحش فكان يغدو معهم و لا يأنس بالناس فبعثت قريش بعد ذلك في طلبه فكنوا له في موضع فورد الماء مع الوحش فقبضوا عليه فما زال يضطرب في أيديهم و يصيح حتى مات.

فرجع عمرو إلى قريش فأخبرهم خبره و أنه بقي جعفر بأرض الحبشة في أكرم كرامة فما زال بها حتى بلغه أن رسول الله ﷺ قد هادن قريشا و قد وقع بينهم صلح فقدم بجمع من معه و وافى رسول الله و قد فتح

خير و ولد لجعفر من أسماء بنت عميس عبد الله بن جعفر و ولد للنجاشي ابن فسماء محمد و سقته أسماء من لبنها.

و قال أبو طالب يحض النجاشي عن نصرة النبي و اتباعه

تعلم ملك الحبش أن محمدا نبي كموسى و المسيح ابن مريم أتى بالهدى مثل الذي أتيا به و كل بأمر الله يهدي و يعصم و أنكم تتلونونه في كتابكم بصدق حديث لا حديث مرجم فلا تجعلوا لله ندا و أسلموا فإن طريق الحق ليس بمظلم ١٥- عنه قال: فيما رواه أبو عبد الله الحافظ بإسناده عن محمد بن إسحاق قال بعث رسول الله ﷺ عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي في شأن جعفر بن أبي طالب و أصحابه و كتب معه كتابا.

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى النجاشي الأصحمة ملك الحبشة سلام عليك فإني أحمد إليك الله الملك القدوس المؤمن المهيمن و أشهد أن عيسى ابن مريم روح الله و كلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة الحصينة.

فحملت بعيسى فخلقه من روحه و نفخه كما خلق آدم بيده و نفخه و أني أدعوك إلى الله وحده لا شريك له و الموالاته على طاعته و أن تتبعني و تؤمن بي و بالذي جاءني فإني رسول الله و قد بعثت إليكم ابن عمي جعفرا و معه نفر من المسلمين فإذا جاءوك فأقرهم و دع التجبر فإني أدعوك و جنودك إلى الله و قد بلغت و نصحت فأقبلوا و السلام على من اتبع الهدى. فكتب النجاشي إلى رسول الله ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم إلى محمد رسول الله من النجاشي الأصحمة بن أبحر سلام عليك يا نبي الله و رحمة الله و بركاته لا إله إلا هو الذي هداني

إلى الإسلام و قد بلغني كتابك يا رسول الله فيما أكبرت من أمر عيسى فو رب السماء و الأرض إن عيسى ما يزيد على ما ذكرت و قد عرفنا ما بعثت به إلينا و قد قرينا ابن عمك و أصحابه فأشهد أنك رسول الله صادق مصدق.

قد بايعتك و بايعت ابن عمك و أسلمت على يديه الله رب العالمين و قد بعثت إليك يا رسول الله أريجان بن الأصحمة بن أبحر فإني لا أملك إلا نفسي و إن شئت أن آتيك فعلت يا رسول الله فإني أشهد أن ما تقول حق ثم بعث إلى الرسول بهدايا و بعث إليه بمارية القبطية أم إبراهيم و بعث إليه بتياب و طيب كثيرة و فرس.

و بعث إليه بثلاثين رجلا من القيسيين لينظروا إلى كلامه و مقعده و مشربه فوافوا المدينة و دعاهم رسول الله إلى الإسلام فأمّنوا و رجعوا إلى النجاشي و في حديث جابر بن عبد الله إن رسول الله ﷺ صلى على أصحمة النجاشي.

١٦- عنه قال و لما فتح رسول الله ﷺ خيبر أتاه البشير بقدم جعفر بن أبي طالب و أصحابه من الحبشة إلى المدينة فقال ما أدري بأيهما أسر بفتح خيبر أم بقدم جعفر

١٧- عنه عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال لما قدم جعفر بن أبي طالب عليه السلام من أرض الحبشة تلقاه رسول الله ﷺ فلما نظر جعفر بن أبي طالب إلى رسول الله ﷺ حجل يعني مشى على رجل واحدة إعظاما لرسول الله ﷺ فقبل رسول الله ﷺ ما بين عينيه.

١٨- عنه روي زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أن رسول الله ﷺ لما استقبل جعفرا التزمه ثم قبل عينيه قال و كان رسول الله ﷺ قبل أن يسير إلى

خير أرسل عمرو بن أمية الضميري إلى النجاشي عظيم الحبشة و دعاه إلى الإسلام فأسلم و كان أمر عمرا أن يتقدم بجعفر و أصحابه فجهز النجاشي جعفرا و أصحابه بجهاز حسن و أمر لهم بكسوة و حملهم في سفينتين.

١٩- عنه قال ثم كانت غزوة مؤتة في جمادى من سنة ثمان بعث جيشا عظيما و أمر على الجيش زيد بن حارثة ثم قال فإن أصيب زيد فجعفر فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة فإن أصيب فليترض المسلمون واحدا فليجعلوه عليهم.

٢٠- عنه في رواية أبان بن عثمان عن الصادق عليه السلام أنه استعمل عليهم جعفرا فإن قتل فزيد فإن قتل فابن رواحة ثم خرجوا حتى نزلوا معان فبلغهم أن هرقل ملك الروم قد نزل بمأرب في مائة ألف من الروم و مائة ألف من المستعربة.

٢١- عنه في كتاب أبان بن عثمان بلغهم كثرة عدد الكفار من العرب و العجم من لحم و جذام و بلي و قضاة و انحاز المشركون إلى أرض يقال لها المشارف و إنما سميت السيوف المشرفية لأنها طبعت لسليمان بن داود بها فأقاموا بمعان يومين فقالوا نبعث إلى رسول الله فنخبره بكثرة عدونا حتى يرى في ذلك رأيه فقال عبد الله بن رواحة:

يا هؤلاء إنا و الله لا نقاتل الناس بكثرة و إنما نقاتلهم بهذا الدين الذي أكرمنا الله به فقالوا صدقت فتهيئوا و هم ثلاثة آلاف حتى بلغوا جموع الروم بقرية من قرى البلقاء يقال لها شرف ثم انحاز المسلمون إلى مؤتة قرية فوق الأحساء.

٢٢- عنه عن أنس بن مالك قال نعى النبي ﷺ جعفرا و زيد بن حارثة و ابن رواحة نعاهم قبل أن يجيء خبرهم و عيناه تذرفان رواه

البخاري في الصحيح.

٢٣- عنه قال أبان وحدثني الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال أصيب يومئذ جعفر و به خمسون جراحة خمس و عشرون منها في وجهه قال عبد الله بن جعفر أنا أحفظ حين دخل رسول الله ﷺ على أُمي فنعى لها أبي فأنظر إليه و هو يمسح على رأسي و رأس أخي و عيناه تهرقان الدموع حتى تقطرت لحيته ثم قال:

اللهم إن جعفرا قد قدم إليك إلى أحسن الثواب فاخلفه في ذريته بأحسن ما خلفت أحدا من عبادك في ذريته ثم قال يا أسماء ألا أبشرك قالت بلى بأبي أنت و أُمي يا رسول الله قال إن الله جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة قالت:

فأعلم الناس ذلك فقام رسول الله ﷺ و أخذ بيدي يمسح بيده رأسي حتى رقى إلى المنبر و أجلسني أمامه على الدرجة السفلى و الحزن يعرف عليه فقال إن المرء كثير حزنه بأخيه و ابن عمه ألا إن جعفرا قد استشهد و جعل له جناحان يطير بهما في الجنة.

ثم نزل و دخل بيته و أدخلني معه و أمر بطعام يصنع لأجلي و أرسل إلى أخي فتغذينا جميعا عنده غذاء طيبا مباركا و أقمنا ثلاثة أيام في بيته ندور معه كلما صار في بيت إحدى نسائه ثم رجعنا إلى بيتنا فأتانا رسول الله ﷺ و أنا أساوم شاة أخ لي فقال:

اللهم بارك له في صفقته قال عبد الله فما بعت شيئا و لا اشتريت شيئا إلا بورك لي فيه.

٢٤- عنه قال الصادق قال رسول الله ﷺ لفاطمة اذهبي فابكي على ابن عمك فإن لم تدعي بشكل مما قلت فقد صدقت.

٢٥- عنه ذكر محمد بن إسحاق عن عروة قال لما أقبل أصحاب مؤتة تلقاهم رسول الله ﷺ والمسلمون معه فجعلوا يحثون عليهم التراب و يقولون يا فرار فررتم في سبيل الله فقال رسول الله ﷺ ليسوا بفرار و لكنهم الكرار إن شاء الله.

٢٦- في البحار قال في المنتقى، من جملة ما كان في السنة الخامسة للهجرة إلى أرض الحبشة و ذلك أنه لما ظهر رسول الله ﷺ بالنبوة لم ينكر عليه قريش فلما سب آلهتهم أنكروا و بالغوا في أذى المسلمين فأمرهم رسول الله ﷺ بالخروج إلى الحبشة فخرج قوم و ستر الباقون إسلامهم. فخرج في الهجرة الأولى أحد عشر رجلا و أربع نسوة متسللين سرا فصادف وصولهم إلى البحر سفينتين للتجار فحملوهم فيها إلى أرض الحبشة و كان مخرجهم في رجب في الخامسة و خرجت قريش في آثارهم ففاتوهم فأقاموا عند النجاشي آمنين.

فأقاموا شعبان و رمضان و قدموا في شوال فلم يدخل أحد منهم مكة إلا بجواز إلا ابن مسعود فإنه مكث قليلا ثم رجع إلى أرض الحبشة فسطت بهم عشائرهم و آذوهم فأذن لهم رسول الله ﷺ في الخروج مرة أخرى إلى أرض الحبشة فخرج خلق كثير.

٢٧- عنه قال محمد بن إسحاق جميع من لحق بأرض الحبشة من المسلمين سوى أبنائهم الذين خرجوا بهم صغارا أو ولدوا بها نيف و ثمانون رجلا و من النساء إحدى عشرة فلما سمعوا بمهاجر النبي ﷺ إلى المدينة رجع منهم ثلاثة و ثلاثون رجلا و ثمان نسوة فمات منهم رجلان بمكة و حبس منهم سبعة و شهد بدرا منهم أربعة و عشرون.

٢٨- الطبري حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن ابن اسحاق قال

كان أول ذكر آمن برسول الله ﷺ وصلى معه وصدق به جاءه من عند الله علي بن أبي طالب عليه السلام و هو يومئذ ابن عشر سنين وكان مما أنعم الله به على علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان في حجر رسول الله ﷺ قبل الاسلام.

٢٩- عنه حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة قال: حدثني محمد بن اسحاق قال فحدثني عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج قال كان من نعمة الله على علي بن أبي طالب وما صنع الله له وأراد به من الخير أن قريشا أصابتهم أزمة شديدة وكان أبو طالب ذا عيال كثير.

فقال رسول الله ﷺ للعباس عمه وكان من أيسر بني هاشم يا عباس ان أخاك أبا طالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمة فانطلق بنا فلنخفف عنه من عياله آخذ من بنيه رجلا وتأخذ من بنيه رجلا فنكفهما عنه.

قال العباس نعم انطلقا حتى أتيا أبا طالب فقالا إنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه فقال لهما أبو طالب إذا تركتما لي عقيلا فاصنعما شئتا.

فأخذ رسول الله ﷺ عليا فضمه إليه وأخذ العباس جعفرا فضمه إليه فلم يزل علي بن أبي طالب مع رسول الله ﷺ حتى بعثه الله نبيا فاتبعه علي فآمن به وصدق به ولم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم واستغنى عنه.

٣٠- قال أبو جعفر: وقال آخرون: كان الذين لحقوا بأرض الحبشة، وهاجروا إليها من المسلمين - سوى ابنائهم الذين خرجوا بهم صفارا و ولدوا بها - اثنين وثمانين رجلا، ان كان عمار بن ياسر فيهم، و هو يشك فيه.

٣١- عنه حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: لما رأى رسول الله ﷺ ما يصيب أصحابه من البلاء، وما هو فيه من العافية بمكانه من الله و عمه أبى طالب، و انه لا يقدر على ان يمنعهم مما هم فيه من البلاء، قال لهم:

لو خرجتم الى ارض الحبشة! فان بها ملكا لا يظلم احد عنده، و هي ارض صدق، حتى يجعل الله لكم فرجا مما أنتم فيه! فخرج عند ذلك المسلمون من اصحاب رسول الله ﷺ الى ارض الحبشة مخافه الفتنة، و فرارا الى الله عز و جل بدينهم، فكانت أول هجرة كانت في الاسلام،

فكان أول من خرج من المسلمين من بنى امية بن عبد شمس بن عبد مناف عثمان بن عفان بن أبى العاص ابن امية، و معه امراته رقيه ابنة رسول الله ﷺ، و من بنى عبد شمس ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، و معه امراته سهله بنت سهيل بن عمرو، احد بنى عامر بن لؤي، و من بنى اسد بن عبد العزى بن قصي الزبير بن العوام.

فعد النفر الذين ذكرهم الواقدي، غير انه قال: من بنى عامر بن لؤي ابن غالب بن فهر ابو سبرة بن أبى رهم بن عبد العزى بن أبى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، و يقال:

بل ابو حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك ابن حسل ابن عامر بن لؤي قال: و يقال: هو أول من قدمها، فجعلهم ابن إسحاق عشرة، و قال: كان هؤلاء العشرة أول من خرج من المسلمين الى ارض الحبشة - فيما بلغنى.

قال: ثم خرج جعفر بن أبى طالب، و تتابع المسلمون حتى اجتمعوا بأرض الحبشة، فكانوا بها، منهم من خرج باهله معه، و منهم من خرج

بنفسه لا اهل معه، ثم عد بعد ذلك تمام اثنين و ثمانين رجلا، بالعشرة الذين ذكرت باسمائهم، و من كان منهم معه اهله و ولده، و من ولد له بأرض الحبشة، و من كان منهم لا اهل معه.

٣٢- عنه قال ابن إسحاق - فيما حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة عنه، قال: لما رجع رسول الله ﷺ الى المدينة من خيبر، اقام بها شهرى ربيع، ثم بعث في جمادى الاولى بعثه الى الشام الذين أصيبوا بمؤته.

٣٣- عنه حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، قال: بعث رسول الله ﷺ بعثه الى مؤتة في جمادى الاولى من سنة ثمان، و استعمل عليهم زيد بن حارثة، و قال: ان اصيب زيد بن حارثة فجعفر بن ابى طالب على الناس، فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة على الناس.

فتجهز الناس، ثم تهيئوا للخروج، و هم ثلاثة آلاف، فلما حضر خروجهم ودع الناس أمراء رسول الله و سلموا عليهم و ودعوهم فلما ودع عبد الله بن رواحة مع من ودع من أمراء رسول الله ﷺ بكى، فقالوا له: ما يبكيك يا بن رواحة؟ فقال: اما والله ما بي حب الدنيا، و لا صباة بكم، و لكنى سمعت رسول الله يقرا آيه من كتاب الله يذكر فيها النار: «و ان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا».

فلست ادرى كيف لي بالصدر بعد الورود! فقال المسلمون: صحبتكم الله و دفع عنكم، و ردكم إلينا صالحين، فقال عبد الله بن رواحة:

لكنني اسال الرحمن مغفره و ضربة ذات فرغ تقذف الزبدا
او طعنة بيدي حران مجهزه بحربة تنفذ الأحشاء و الكبدا
حتى يقولوا إذا مروا على جدتي ارشدك الله من غاز و قد رشدا

ثم ان القوم تهيئوا للخروج، فجاء عبد الله بن رواحة الى رسول الله ﷺ فودعه، ثم خرج القوم، و خرج رسول الله ﷺ يشيعهم، حتى إذا ودعهم و انصرف عنهم، قال عبد الله بن رواحة:

خلف السلام على امرئ ودعته في النخل خير مشيع و خليل
ثم مضوا حتى نزلوا معان من ارض الشام، فبلغ الناس ان هرقل قد
نزل مآب من ارض البلقاء في مائه الف من الروم، و انضمت اليه المستعربه
من لحم و جذام و بلقين و بهراء و بلى في مائه الف منهم، عليهم رجل من
بلى، ثم احد اراشة، يقال له: مالك بن رافله، فلما بلغ ذلك المسلمين أقاموا
على معان ليلتين، ينظرون في امرهم، و قالوا:

نكتب الى رسول الله و نخبره بعدد عدونا، فاما ان يدنا برجال، و اما
ان يأمرنا بامرهم فنمضى له فشجع الناس عبد الله بن رواحة، و قال: يا قوم،
و الله ان الذى تكرهون للذى خرجتم تطلبون الشهاده، و ما نقاتل الناس
بعدد و لا قوه و لا كثرة، ما نقاتلهم الا بهذا الدين الذى أكرمنا الله به،
فانطلقوا، فإنما هي احدى الحسينين، اما ظهور، و اما شهاده، فقال
الناس: قد و الله صدق ابن رواحة فمضى الناس، فقال عبد الله بن رواحة في
محسبهم ذلك:

جلبنا الخيل من آجام قرح	تغر من الحشيش لها العكوم
حذوناها من الصوان سبتا	أزل كان صفحته اديم
اقامت ليلتين على معان	فاعقب بعد فترتها جموم
فرحنا و الجياد مسومات	تنفس في مناخرها السموم
فلا و ابى، ماب لنا تينها	و لو كانت بها عرب و روم
فعبانا أعنتها فجاءت	عوايس و الغبار لها بریم

بذى لجب كان البيض فيه إذا برزت قوائسها النجوم
فراضية المعيشة طلقها أسننتا فتكح او تئيم
ثم مضى الناس.

٣٤- عنه حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن
عبد الله بن أبي بكر، انه حدث عن زيد بن ارقم، قال: كنت يتما لعبد الله بن
رواحه في حجره، فخرج في سفره ذلك مردفي على حقيبة رحله، فو الله انه
ليسير ليلة إذ سمعته و هو يتمثل ابياته هذه:

إذا اديتني و حملت رحلي مسيرة اربع بعد الحساء
فشأنك انعم و خلاك ذم و لا ارجع الى اهلى ورائي
و جاء المسلمون و غادروني بأرض الشام مشتهى الثواء
و ردك كل ذي نسب قريب الى الرحمن منقطع الإخاء
هنالك لا أبالي طلع بعل و لا نخل أسافلها رواء
قال: فلما سمعتهن منه بكيت، فخففتي بالدرة، و قال: ما عليك يا لكع!
يرزقني الله الشهادة، و ترجع بين شعبي الرحل! ثم قال عبد الله في بعض
شعره و هو يرتجز:

يا زيد زيد اليعملات الذبل تطاول الليل هديت فانزل
قال: ثم مضى الناس حتى إذا كانوا بتخوم البلقاء، لقيتهم جموع هرقل
من الروم و العرب، بقرية من قرى البلقاء يقال لها مشارف ثم دنا العدو، و
انحاز المسلمون الى قرية يقال لها مؤتة، فالتقى الناس عندها، فتعبا
المسلمون، فجعلوا على ميمنتهم رجلا من بني عذرة،

يقال له قطبة بن قتادة، و على يسرتهم رجلا من الانصار يقال له
عباية بن مالك، ثم التقى الناس، فاقتلوا، فقاتل زيد بن حارثة براية رسول

الله ﷺ حتى شاط في رماح القوم،

ثم أخذها جعفر بن أبي طالب، فقاتل بها حتى إذا الحمه القتال اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها، ثم قاتل القوم حتى قتل، فكان جعفر أول رجل من المسلمين عقر في الاسلام فرسه.

٣٥- عنه حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة و أبو تيميلة، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد، عن أبيه، قال: حدثني أبي الذي ارضعني - وكان احد بنى مرة بن عوف، و كان في تلك الغزوة غزوة مؤتة - قال: و الله لكأني انظر الى جعفر حين اقتحم عن فرس له شقراء، فعقرها، ثم قاتل القوم حتى قتل، فلما قتل جعفر أخذ الراية عبد الله بن رواحة، ثم تقدم بها و هو على فرسه، فجعل يستنزل نفسه و يتردد بعض التردد، ثم قال:

اقسمت يا نفس لتنزلني طائفة او فلتكرهني.
ان اجلب الناس و شدوا الرنه ما لي أراك تكرهين الجنه!
قد طالما قد كنت مطمئنه هل أنت الا نطفة في شنه!
و قال أيضا:

يا نفس الا تقتلى تموتى هذا حمام الموت قد صليت
و ما تمنيت فقد اعطيت ان تفعلني فعلمها هديت
قال: ثم نزل، فلما نزل أتاه ابن عم له بعظم من لحم، فقال: شد بها صلبك، فإنك قد لقيت أيامك هذه ما لقيت، فأخذه من يده، فانتهس منه نهسه ثم سمع الحطمة في ناحية الناس، فقال: و أنت في الدنيا! ثم القاه من يده، و أخذ سيفه، فتقدم فقاتل حتى قتل، فاخذ الراية ثابت بن اقرم، أخو بلعجلان، فقال: يا معشر المسلمين اصطلحوا على رجل منكم، فقالوا:

أنت، قال: ما انا بفاعل، فاصطلح الناس على خالد بن الوليد، فلما أخذ الراية دافع القوم، و حاشى بهم، ثم انحاز و تحيز عنه حتى انصرف بالناس.

٣٦- عنه فحدثني القاسم بن بشر بن معروف، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا الأسود بن شيبان، عن خالد بن سمير، قال: قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصاري - و كانت الانصار تفقهه - فغشيه الناس، فقال: حدثنا ابو قتادة فارس رسول الله ﷺ، قال: بعث رسول الله جيش الأمراء، فقال: عليكم زيد بن حارثة،

فان اصيب فجعفر ابن ابي طالب، فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة، فوثب جعفر فقال: يا رسول الله، ما كنت اذهب ان تستعمل زيدا على! قال: امض، فإنك لا تدري اى ذلك خير.

فانطلقوا، فلبثوا ما شاء الله ثم ان رسول الله ﷺ صعد المنبر، و امر فنودي: الصلاة جامعة! فاجتمع الناس الى رسول الله، فقال: باب خير، باب خير، باب خير! اخبركم عن جيشكم هذا الغازي، انهم انطلقوا فلقوا العدو، فقتل زيد شهيدا - و استغفر له -

ثم أخذ اللواء جعفر، فشد على القوم حتى قتل شهيدا - فشهد له بالشهادة و استغفر له - ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة، فاثبت قدميه حتى قتل شهيدا - فاستغفر له - ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد - و لم يكن من الأمراء، هو امر نفسه -.

ثم قال رسول الله ﷺ: اللهم انه سيف من سيوفك، فأنت تنصره - فنذ يومئذ سمي خالد سيف الله - ثم قال رسول الله: ابكروا فامدوا اخوانكم و لا يتخلفن منكم احد فنفروا مشاء و ركبانا، و ذلك في حر شديد.

٣٧- عنه حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن عبد الله ابن أبي بكر، قال: لما اتى رسول الله مصاب جعفر، قال رسول الله ص: قد مر جعفر البارحة في نفر من الملائكة، له جناحان، مختضب القوادم بالدم، يريدون بيثه، أرضا باليمن.

قال و قد كان قطبة بن قتادة العذرى الذى كان على يمينه المسلمين حمل على مالك بن رافله قائد المستعربة فقتله قال: و قد كانت كاهنة من حدس حين سمعت بجيش رسول الله ﷺ مقبلا قد قالت لقومها من حدس - و قومها بطن يقال لهم بنو غنم:

انذركم قوما خزرا، ينظرون شزرا، و يقودون الخيل بترا، و يهريقون دما عكرا فأخذوا بقولها، فاعتزلوا من بين لحم، فلم يزلوا بعد اثرى حدس و كان الذين صلوا الحرب يومئذ بنو ثعلبة، بطن من حدس، فلم يزلوا قليلا بعد، و لما انصرف خالد بن الوليد بالناس اقبل بهم قافلا.

٣٨- عنه حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني محمد ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، قال: لما دنوا من دخول المدينة، تلقاهم رسول الله ﷺ و المسلمون، و لقيهم الصبيان يشتدون، و رسول الله مقبل مع القوم على دابة،

فقال: خذوا الصبيان فاحملوهم و اعطوني ابن جعفر، فاتى بعبد الله بن جعفر فأخذه، فحمله بين يديه، قال: و جعل الناس يحثون على الجيش التراب، و يقولون: يا فرار في سبيل الله، فيقول رسول الله: ليسوا بالفرار، و لكنهم الكرار، ان شاء الله

٣٩- روى أبو الفرج عن محمد بن حميد الرازي قال حدثنا سلمة عن محمد بن إسحاق، قال: و قرئ بحضرتي على أحمد بن محمد بن الجعد

الوشاء. قيل حدثكم إسحاق المسيبي. قال حدثنا محمد بن فليح، عن موسى ابن عقبة، عن ابن شهاب الزهري في خبر جعفر بن أبي طالب و رجوعه من بلاد الحبشة مع من رجع إلى النبي ﷺ من المهاجرين إليها بأحاديث دخل بعضها في بعض، و ذكرت معانيها مفصلة برواية نقلتها في أماكنها و مواضعها.

٤٠- عنه حدثني محمد بن إبراهيم بن أبان السراج، قال: حدثنا بشار ابن موسى الخفاف، قال: حدثنا أبو عوانة، عن الأجلح، عن الشعبي - و اللفظ له.

قال: لما فتح النبي ﷺ خيبر قدم جعفر بن أبي طالب رضوان الله عليه من الحبشة فالتزمه رسول الله ﷺ و جعل يقبل بين عينيه و يقول: ما أدري بأيهما أنا أشد فرحا بقدم جعفر أم بفتح خيبر.

٤١- عنه قال ابن إسحاق و ابن شهاب الزهري: لما قدم جعفر من أرض الحبش بعث رسول الله ﷺ بعثه إلى مؤتة.

٤٢- عنه قال ابن إسحاق خاصة عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير: أنه بعث ذلك البعث في جمادي لسنة ثمان من الهجرة، و استعمل عليهم زيد بن حارثة، و قال: إن أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب على الناس، فإن أصيب جعفر فعبد الله، بن راحة على الناس.

٤٣- عنه أخبرنا محمد بن جرير قراءة عليه قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر، أنه حدث عن زيد بن أرقم قال: مضى الناس، حتى إذا كانوا بتخوم البلقاء لقيتهم جموع هرقل من الروم و العرب، فأنحاز المسلمون إلى قرية يقال لها مؤتة،

فالتقى الناس عندها و تعباً المسلمون، فجعلوا على ميمنتهم رجلاً من عذرة يقال له قطبة بن قتادة، و على ميسرتهم رجلاً من الأنصار يقال له: عبادة بن مالك. ثم التقوا فاقتتلوا فقاتل زيد بن حارثة براءة رسول الله ﷺ حتى شاط في رماح القوم. ثم أخذها جعفر بن أبي طالب فقاتل بها حتى إذا ألحمه القتال اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها، ثم قاتل القوم حتى قتل. فكان جعفر أول رجل من المسلمين عقر في الإسلام.

٤٤- عنه أخبرنا محمد بن جرير، قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة و أبو ثييلة، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عباد قال حدثني أبي الذي أَرْضَعَنِي، و كان أحد بني مرة بن عوف، و كان في تلك الغزوة غزوة مؤتة، قال: و الله لكأني أنظر إلى جعفر حين اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها. ثم قاتل القوم حتى قتل.

٤٥- عنه حدثنا أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه قال: حدثني إبراهيم بن الوليد بن سلمة القرشي، قال حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الملك ابن عقبة، عن أبي يونس، عن عبد الرحمن بن سمرة، قال: بعثني خالد بن الوليد بشيراً إلى رسول الله يوم مؤتة.

فلما دخلت المسجد قال لي رسول الله ﷺ: على رسلك يا عبد الرحمن أخذ اللواء زيد بن حارثة فقاتل زيد فقتل، فرحم الله زيدا ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب فقاتل جعفر فقتل فرحم الله جعفراً. ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فقاتل عبد الله بن رواحة فقتل، فرحم الله عبد الله.

قال: فبكى أصحاب رسول الله ﷺ و هم حوله فقال: ما يبكيكم؟ فقالوا: ما لنا لا نبكي و قد ذهب خيارنا و أشرافنا و أهل الفضل منا. فقال: لا تبكوا فإنما مثل أمي كمثل حديقة قام عليها صاحبها فأصلح رواكها و

هياً مساكبها، وخلق سعتها،

فأطعمت عاما فوجا، ثم عاما فوجا، ثم عاما فوجا، فلعل آخرها
طعما أن يكون أجودها قنونا، وأطولها شمراخا. والذي بعثني بالحق ليجدن
ابن مريم في أمتي خلفا من حواريه.

٤٦- قال أبو الفرج: وفيما قال لي علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن
الحسين بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب اروه عني، وأخرج
إلي كتاب عمه محمد بن علي بن حمزة فكتبته عنه. قال علي بن عبد الله بن
جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: قتل
جعفر وهو ابن ثلاث أو أربع و ثلاثين سنة. وهذا عندي شبيه بالوهم
لأنه قتل في سنة ثمان من الهجرة، وبين ذلك الوقت وبين مبعث
رسول الله ﷺ إحدى وعشرون سنة، وهو أسن من أخيه أمير المؤمنين
علي عليه السلام بعشر سنين، وكان لعلي حين أسلم سنون مختلف في
عددها.

فالمكثر يقول كانت خمس عشرة، والمقلل يقول سبع سنين.
وكان إسلامه في السنة التي بعث فيها رسول الله ﷺ لا خلاف في
ذلك. وعلى أي الروايات قيس أمره علم أنه كان عند مقتله قد تجاوز هذا
المقدار من السنين.

٤٧- عنه قال أبو إسحاق في حديثه، وقد حدثنا به أحمد بن محمد بن
سعيد قال: حدثنا يحيى بن الحسن قال: حدثني إبراهيم بن علي بن عبيد الله
ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق
قال: قال كعب بن مالك يري جعفر بن أبي طالب:

هدت العيون و دمع عينك يهمل
سحّا كما و كف الضباب المخضل.
و كأنما بين الجوانح و الحشا
مما تأوّبني شهاب مدخل.
وجدا على التفر الذين تتابعوا
يوما بمؤتة أسندوا لم ينقلوا
صلى الإله عليهم من فتية
و سقى عظامهم الغمام المسبل
صبروا بمؤتة للإله نفوسهم
عند الحمام حفيظة أن ينكلوا
إذ يهتدون بجعفر و لوائه
قدّام أولهم و نعم الأول
حتى تفرّقت الصفوف و جعفر
حيث التقى و عث الصفوف مجدل
فتغيّر القمر المنير لفقده
والشمس قد كسفت و كادت تأفل
قوم بهم نصر الإله عباده
و عليهم نزل الكتاب المنزل
و يهديهم رضى الإله لخلقهم
و مجدهم نصر النبي المرسل
بيض الوجوه ترى بطون أكفهم
تندى إذا اعتذر الزمان المحل

٤٨- عنه حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقَوَارِيرِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَبَّبٌ - يَعْنِي ابْنَ الْحَسَنِ - قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا رَكِبَ أَحَدُ الْمَطَايَا وَلَا رَكِبَ الْكُورَ، وَلَا انْتَعَلَ، وَلَا احْتَذَى النِّعَالَ أَحَدٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

٤٩- عنه حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ الصِّرَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خَيْرُ النَّاسِ حِمَزَةٌ، وَجَعْفَرٌ وَعَلِيٌّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

٥٠- عنه حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رَأَيْتُ جَعْفَرًا مَلَكًا يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ بِمَجْنَحَيْنِ.

٥١- عنه حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عليه السلام، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

خَلَقَ النَّاسَ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى، وَخَلَقْتُ أَنَا وَجَعْفَرٌ مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ.

٥٢- عنه حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَارَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غَرَابٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عليه السلام، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَعْفَرٍ: أَنْتَ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخَلْقِي.

٥٣- عنه حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَشْنَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ:

حدَّثنا أبو الجارود، قال: حدَّثني عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن جده، قال:

خرج رسول الله ﷺ وهو يقول: الناس من شجر شتى وأنا و جعفر من شجرة واحدة.

٥٤- قال ابن أبي الحديد فأما أول هجرة هاجرها أصحابه ولم يهاجر بنفسه فهجرة الحبشة هاجر فيها كثير من أصحابه عليه السلام إلى بلاد الحبشة في البحر منهم جعفر بن أبي طالب عليه السلام فغابوا عنه سنين ثم قدم عليه منهم من سلم و طالأت أيامه و كان قدوم جعفر عليه عام فتح خيبر.

٥٥- عنه قال: لشدة عداوة عمرو بن العاص لرسول الله ﷺ أرسله أهل مكة إلى النجاشي ليزهده في الدين و ليطرد عن بلاده مهاجرة الحبشة و ليقتل جعفر بن أبي طالب عنده إن أمكنه قتله فكان منه في أمر جعفر هناك ما هو مذكور مشهور في السير.

٥٦- عنه قال: ثم خرجت تريد النجاشي مع أصحاب السفينة لتأتي بجعفر و أصحابه إلى أهل مكة فلما أخطأك ما رجوت و رجعتك الله خائباً و أكذبك و اشيا جعلت حدك على صاحبك عمارة بن الوليد فوشيت به إلى النجاشي حسداً لما ارتكب مع حليلتك ففضحك الله و فضح صاحبك.

٥٧- عنه قال: أما خبر عمرو بن العاص في شخوصه إلى الحبشة ليكيده جعفر بن أبي طالب و المهاجرين من المؤمنين عند النجاشي فقد رواه كل من صنف في السيرة قال محمد بن إسحاق في كتاب المغازي قال

حدثني محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي عن أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية زوجة رسول الله ﷺ قالت.

لما نزلنا بأرض الحبشة جاورنا بها خير جار النجاشي أمنا على ديننا و عبدنا الله لا نؤذى كما كنا نؤذى بمكة و لا نسمع شيئا نكرهه فلما بلغ ذلك قريشا اتتمروا بينهم أن يبعثوا إلى النجاشي في أمرنا رجلين منهم جلدین و أن يهدوا للنجاشي هدايا مما يستطرف من متاع مكة و كان من أعجب ما يأتيه منه الأدم.

فجمعوا أدمًا كثيرا و لم يتركوا من بطارقتهم بطريقا إلا أهدوا إليه هدية ثم بعثوا بذلك مع عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي و عمرو بن العاص بن وائل السهمي و أمروهما أمرهم و قالوا لها ادفعي إلى كل بطريق هديته قبل أن تكلمنا النجاشي فيهم.

ثم قدما إلى النجاشي و نحن عنده في خير دار عند خير جار فلم يبق من بطارقتهم بطريق إلا دفعا إليه هديته قبل أن يكلمنا النجاشي ثم قالوا للبطارقة.

أنه قد فر إلى بلد الملك منا غلمان سفهاء فارقوا دين قومهم و لم يدخلوا في دينكم و جاءوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن و لا أنتم و قد بعثنا إلى الملك أشراف قومهم لتردهم إليهم فإذا كلمنا الملك فيهم فأشيروا عليه أن يسلمهم إلينا و لا يكلمهم فإن قومهم أعلى بهم عينا و أعلم بما عابوا عليهم فقالوا لها نعم.

ثم إنهما قربا هدايا الملك إليه فقبلها منهم ثم كلماه فقالا له أيها الملك قد فر إلى بلادك منا غلمان سفهاء فارقوا دين قومهم و لم يدخلوا في دينك جاءوا بدين ابتدعه لا نعرفه نحن و لا أنت و قد بعثنا إليك أشراف قومنا من آبائهم و أعمامهم و عشائريهم لتردهم عليهم فهم أعلى بهم عينا و أعلم بما عابوا عليهم و عاينوه منهم.

قالت أم سلمة و لم يكن شيء أبغض إلى عبد الله بن أبي ربيعة و عمرو بن العاص من أن يسمع النجاشي كلامهم. فقالت بطارقة الملك و خواصه حوله صدقا أيها الملك قومهم أعلى بهم عينا و أعلم بما عابوا عليهم فليسلمهم الملك إليهما ليرادهم إلى بلادهم و قومهم.

فغضب الملك و قال لا ها الله إذا لا أسلمهم إليهما و لا أخفر قوما جاوروني و نزلوا بلادي و اختاروني على سواي حتى أدعوهم و أسألمهم عما يقول هذان في أمرهم فإن كانوا كما يقولون أسلمتهم إليهما و رددتهم إلى قومهم و إن كانوا على غير ذلك منعتهم منهم و أحسنت جوارهم ما جاوروني.

قالت ثم أرسل إلى أصحاب رسول الله ﷺ فدعاهم فلما جاءهم رسوله اجتمعوا ثم قال بعضهم لبعض ما تقولون للرجل إذا جئتموه قالوا نقول و الله ما علمناه و ما أمرنا به نبينا ﷺ كأننا في ذلك ما هو كائن فلما جاءوه و قد دعا النجاشي أساقفته فنشروا مصاحفهم حوله سألمهم فقال لهم ما هذا الدين الذي فارقتم فيه قومكم و لم تدخلوا في ديني و لا في دين أحد من هذه الملل

قالت أم سلمة و كان الذي كلمه جعفر بن أبي طالب فقال له: أيها الملك إنا كنا قوما في جاهلية نعبد الأصنام و نأكل الميتة و نأتي الفواحش و نقطع الأرحام و نسيء الجوار و يأكل القوي منا الضعيف فكنا على ذلك حتى بعث الله عز و جل علينا رسولا منا نعرف نسبه و صدقه و أمانته و عفافه.

فدعانا إلى الله لنوحده و نعبد و نخلع ما كنا عليه نحن و آبائنا من دونه من الحجارة و الأوثان و أمرنا بصدق الحديث و أداء الأمانة و صلة

الرحم و حسن التجاور و الكف عن المحارم و الدماء و نهانا عن سائر الفواحش و قول الزور و أكل مال اليتيم و قذف المحصنة و أمرنا أن نعبد الله لا نشرك به شيئا و بالصلاة و بالزكاة و الصيام.

قالت فعدد عليه أمور الإسلام كلها فصدقناه و آمنا به و اتبعناه على ما جاء به من الله فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئا و حرمنا ما حرم علينا و أحللنا ما أحل لنا فعدا علينا قومنا فعذبونا و فتنونا عن ديننا ليردونا إلى عبادة الأصنام و الأوثان عن عبادة الله و أن نستحل ما كنا نستحل من الخبائث.

فلما قهرونا و ظلمونا و ضيقوا علينا و حالوا بيننا و بين ديننا خرجنا إلى بلدك و اخترناك على من سواك و رغبتنا في جوارك و رجونا ألا نظلم عندك أيها الملك.

فقال النجاشي فهل معك مما جاء به صاحبكم عن الله شيء فقال جعفر نعم فقال اقرأه علي فقرأ عليه صدرا من كهيعص فبكى حتى اخضلت لحيته و بكت أساقفته حتى أخضلوا لحاهم ثم قال النجاشي و الله إن هذا و الذي جاء به عيسى ليخرج من مشكاة واحدة و الله لا أسلمكم إليهم.

قالت أم سلمة فلما خرج القوم من عنده قال عمرو بن العاص و الله لأعييهم غدا عنده بما يستأصل به خضراءهم فقال له عبد الله بن أبي ربيعة و كان أتقى الرجلين لا تفعل فإن لهم أرحاما و إن كانوا قد خالفوا قال و الله لأخبرنه غدا أنهم يقولون في عيسى ابن مريم أنه عبد.

ثم غدا عليه من الغد فقال أيها الملك إن هؤلاء يقولون في عيسى ابن مريم قولا عظيما فأرسل إليهم فسلهم عما يقولون فيه فأرسل إليهم.

قالت أم سلمة فما نزل بنا مثلها و اجتمع المسلمون و قال بعضهم

لبعض ما تقولون في عيسى إذا سألكم عنه فقال جعفر بن أبي طالب نقول فيه و الله ما قال عز وجل و ما جاء به نبينا عليه السلام كائنا في ذلك ما هو كائن. فلما دخلوا عليه قال لهم ما تقولون في عيسى ابن مريم فقال جعفر نقول إنه عبد الله و رسوله و روحه و كلمته ألقاها إلى مريم العذراء البتول. قالت فضرب النجاشي يديه على الأرض و أخذ منها عودا و قال ما عدا عيسى ابن مريم ما قال هذا العود.

قالت فقد كانت بطارقه تناخرت حوله حين قال جعفر ما قال فقال لهم النجاشي و إن تناخرتم. ثم قال للمسلمين اذهبوا فأنتم سيوم بأرضي أي آمنون من سبكم غرم ثم من سبكم غرم ثم من سبكم غرم ما أحب أن لي دبزا ذهبا و أني آذيت رجلا منكم و الدبر بلسان الحبشة الجبل

ردوا عليها هداياهما فلا حاجة لي فيها فو الله ما أخذ الله مني الرشوة حتى ردني إلى ملكي فأخذ الرشوة فيه و ما أطاع الناس في أفأطيعهم فيه. قالت فخرج الرجلان من عنده مقبوحين مردودا عليهما ما جاء به و أقننا عنده في خير دار مع خير جار فو الله إنا لعل ذلك إذ نزل به رجل من الحبشة ينازعه في ملكه. قالت أم سلمة فو الله ما أصابنا خوف و حزن قط كان أشد من خوف و حزن نزل بنا أن يظهر ذلك الرجل على النجاشي.

فيأتي رجل لا يعرف من حقنا ما كان يعرف منه. قالت و سار إليه النجاشي و بينهما عرض النيل فقال أصحاب رسول الله ﷺ من رجل يخرج حتى يحضر وقعة القوم ثم يأتينا بالخبر فقال الزبير بن العوام أنا و كان من أحدث المسلمين سنا فنفعوا له قربة فجعلناها تحت صدره

ثم سبح عليها حتى خرج إلى ناحية النيل التي بها يلتقي القوم ثم انطلق حتى حضرهم قالت و دعونا الله للنجاشي بالظهور على عدوه و

التمكين له في بلاده فو الله إنا لعلی ذلك متوقعون لما هو كائن إذ طلع الزبير يسعى و يلوح بثوبه و يقول ألا أبشروا فقد ظهر النجاشي و أهلك الله عدوه.

قالت فو الله ما أعلمنا فرحنا فرحة مثلها قط و رجع النجاشي و قد أهلك الله عدوه و تمكن و مكن له في بلاده و استوثق له أمر الحبشة فكنا عنده في خير منزل و دار إلى أن رجعنا إلى رسول الله ﷺ بمكة.

٥٨- عنه روي عن عبد الله بن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال لقد كاد عمرو بن العاص عمنا جعفر بأرض الحبشة عند النجاشي و عند كثير من رعيته بأنواع الكيد ردها الله تعالى عنه بلطفه رماه بالقتل و السرقة و الزنا. فلم يلصق به شيء من تلك العيوب لما شاهده القوم من طهارته و عبادته و نسكه و سيما النبوة عليه فلما نبا معوله عن صفاته هيأ له سما قذفه إليه في طعام فأرسل الله هرا كفاً تلك الصحيفة و قد مد يده نحوه ثم مات لوقته و قد أكل منها فتبين لجعفر كيده و غائلته فلم يأكل بعدها عنده و ما زال ابن الجزار عدواً لنا أهل البيت.

٥٩- عنه قال قلت لابي جعفر النقيب قد كنت اليوم أنا و جعفر بن مكّي الشاعر نتجاذب هذا الحديث فقال جعفر لم ينصر رسول الله ﷺ أحد نصرة أبي طالب و بنيه له أما أبو طالب فكفله و رباه ثم حماه من قريش عند إظهار الدعوة بعد إصفاقهم و إطباقهم على قتله

و أما ابنه جعفر فهاجر بجماعة من المسلمين إلى أرض الحبشة فنشر دعوته بها و أما علي عليه السلام فإنه أقام عماد الملة بالمدينة ثم لم يئن أحد من القتل و الهوان و التشريد بما مني به بنو أبي طالب أما جعفر فقتل يوم مؤتة. و أما علي فقتل بالكوفة بعد أن شرب نقيع الحنظل و تقي الموت و لو

تأخر قتل ابن ملجم لمات أسفا وكما ثم قتل ابنائه بالسّم والسيف و قتل بنوه الباقرن مع أخهم بالطف و حملت نساؤهم على الأقتاب سبايا إلى الشام و لقيت ذريتهم و أخلافهم بعد ذلك من القتل و الصلب و التشريد في البلاد و الهوان و الحبس و الضرب ما لا يحيط الوصف بكنهه فأبي خير أصاب هذا البيت من نصرته و محبته و تعظيمه بالقول و الفعل.

٦٠- عنه قال في تفسير قوله عليه السلام أولئك إخواني الذاهبون فإن قلت

من هؤلاء الذين يشير عليه السلام إليهم.

قلت هم قوم كانوا في نأنة الإسلام و في زمان ضعفه و خوله أرباب زهد و عبادة و جهاد شديد في سبيل الله كمصعب بن عمير من بني عبد الدار و كسعد بن معاذ من الأوس و كجعفر بن أبي طالب و عبد الله بن رواحة و غيرهم ممن استشهد من الصالحين أرباب الدين و العبادة و الشجاعة في يوم أحد و في غيره من الأيام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

و كعمار و أبي ذر و المقداد و سلمان و خباب و جماعة من أصحاب الصفة و فقراء المسلمين أرباب العبادة الذين قد جمعوا بين الزهد و الشجاعة و قد جاء في الأخبار الصحيحة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الجنة لتشتاق إلى أربعة علي و عمار و أبي ذر و المقداد.

٦١- عنه قال: اختلف في جعفر بن أبي طالب هل حصر في الشعب معهم أم لا فقل حصر في الشعب معهم و قيل بل كان قد هاجر إلى الحبشة و لم يشهد حصار الشعب و هذا هو القول الأصح و كان من المسلمين المحصورين في الشعب مع بني هاشم.

عبدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف و هو و إن لم يكن من بني هاشم إلا أنه يجري مجراهم لأن بني المطلب و بني هاشم كانوا يدا

واحدة لم يفترقوا في جاهلية ولا إسلام.

وكان العباس في حصار الشعب معهم إلا أنه كان على دين قومه و
كذلك عقيل بن أبي طالب و طالب بن أبي طالب و نوفل بن الحارث بن
عبد المطلب و أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب و ابنه الحارث بن
نوفل بن الحارث بن عبد المطلب و كان شديدا على رسول الله ﷺ.

يبغضه و يهجوّه بالأشعار إلا أنه كان لا يرضى بقتله و لا يقار قريشا
في دمه محافظة على النسب و كان سيد المحصورين في الشعب و رئيسهم و
شيخهم أبو طالب بن عبد المطلب و هو الكافل و المحامي.

٦٢- عنه قالوا وقد جاء في السيرة، وذكره أكثر المؤرخين، أن عمرو
بن العاص لما خرج إلى بلاد الحبشة ليكيد جعفر بن ابى طالب وأصحابه
عند النجاشي، قال:

تقول ابنتي: أين أين الرحيل

وما البين منى بمستنكر

فقلت دعيني فإني امرؤ

أريد النجاشي في جعفر

لا كـوـيه عنده كـية

أقيم بها نخوة الأصعر

ولن أنثنى عن بنى هاشم

بما أسطعت في الغيب والمحضر

وعن عائب اللات في قوله

ولو لا رضا اللات لم تـطر

وانى لاشئنى قريش له

وإن كان كالذهب الأحمر

٦٣- عنه قالوا فكان عمرو يسمى الشائئ ابن الشائئ، لان أباه كان إذا مر عليه رسول الله ﷺ بمكة يقول له والله إني لاشنوك، وفيه انزل (إن شائنك هو الابتر. قالوا فكتب أبو طالب إلى النجاشي شعرا يحرضه فيه على إكرام جعفر وأصحابه والاعراض عما يقوله عمرو فيه وفيهم، من جملة: ألا ليت شعري كيف في الناس جعفر

وعمرو وأعداء النبي الاقارب

وهل نال إحسان النجاشي جعفرا

وأصحابه ام عاق عن ذاك شاغب

في أبيات كثيرة.

٦٤- عنه قال الواقدي وبلغ النجاشي مقتل قريش و ما ظفر الله به رسوله فخرج في ثوبين أبيضين ثم جلس على الأرض و دعا جعفر بن أبي طالب و أصحابه فقال أيكم يعرف بدرا فأخبروه فقال أنا عارف بها قد رعيت الغنم في جوانبها هي من الساحل على بعض نهار.

و لكني أردت أن أثبت منكم قد نصر الله رسوله بيدر فاحمدوا الله على ذلك فقال بطارقه أصلح الله الملك إن هذا شيء لم تكن تصنعه يريدون لبس البياض و الجلوس على الأرض فقال إن عيسى ابن مريم كان إذا حدثت له نعمة ازداد بها تواضعا.

٦٥- عنه قال الواقدي حدثني ربيعة بن عثمان عن عمر بن الحكم قال بعث رسول الله ﷺ الحارث بن عمير الأزدي في سنة ثمان إلى ملك بصرى بكتاب فلما نزل مؤتة عرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فقال

أين تريد قال الشام قال لعلك من رسل محمد قال نعم.

فأمر به فأوثق رباطا ثم قدمه فضرب عنقه ولم يقتل لرسول الله رسول غيره و بلغ ذلك رسول الله ﷺ فاشتد عليه و ندب الناس و أخبرهم بمقتل الحارث فأسرعوا و خرجوا فعسكروا بالجرف فلما صلى رسول الله ﷺ الظهر جلس و جلس أصحابه حوله و جاء النعمان بن مهض اليهودي فوقف مع الناس.

فقال رسول الله ﷺ زيد بن حارثة أمير الناس فإن قتل زيد بن حارثة فجعفر بن أبي طالب فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة فإن أصيب ابن رواحة فليرتض المسلمون من بينهم رجلا فليجعلوه عليهم فقال النعمان بن مهض يا أبا القاسم إن كنت نبيا فسيصاب من سميت قليلا كانوا أو كثيرا إن الأنبياء في بني إسرائيل كانوا إذا استعملوا الرجل على القوم ثم قالوا إن أصيب فلان فلو سمى مائة أصيبوا جميعا ثم جعل اليهودي يقول لزيد بن حارثة اعهدي فلا ترجع إلى محمد أبدا إن كان نبيا قال زيد.

أشهد أنه نبي صادق فلما أجمعوا المسير و عقد رسول الله ﷺ لهم اللواء بيده دفعه إلى زيد بن حارثة و هو لواء أبيض و مشى الناس إلى أمراء رسول الله ﷺ يودعونهم و يدعون لهم و كانوا ثلاثة آلاف فلما ساروا في معسكرهم ناداهم المسلمون دفع الله عنكم و ردكم صالحين سالمين غانمين فقال عبد الله بن رواحة.

لكنني أسأل الرحمن مغفرة و ضربة ذات فرغ تقذف الزبدا
أو طعنة بيدي حران مجهزة بحربة تنفذ الأحشاء و الكبدا
حتى يقولوا إذا مروا على جدتي يا أرشد الله من غاز فقد رشدا

قلت اتفق المحدثون على أن زيد بن حارثة كان هو الأمير الأول و
أنكرت الشيعة ذلك و قالوا كان جعفر بن أبي طالب هو الأمير الأول فإن
قتل فزيد بن حارثة فإن قتل فعبد الله بن رواحة و رووا في ذلك روايات و
قد وجدت في الأشعار التي ذكرها محمد بن إسحاق في كتاب المغازي ما
يشهد لقولهم فمن ذلك ما رواه عن حسان بن ثابت و هو:

تأوبني ليل بيثرب أعسر

و هم إذا ما نوم الناس مسهر

لذكرى حبيب هيجت لي عبرة

سفوحا و أسباب البكاء التذكر

بلى إن فقدان الحبيب بلية

و كم من كريم يبتلى ثم يصبر

فلا يبعدن الله قتلى تتابعوا

بمؤتة منهم ذو الجناحين جعفر

و زيد و عبد الله حين تتابعوا

جميعا و أسياف المنية تخطر

رأيت خيار المؤمنين تواردوا

شعوب و خلق بعدهم يتأخر

غداة غدوا بالمؤمنين يقودهم

إلى الموت ميمون النقية أزهر

أغر كضوء البدر من آل هاشم

أبي إذا سيم الظلامه أصعر

فطاعن حتى مال غير موسد
 بمعترك فيه القنا متكسر
 فصار مع المستشهدين ثوابه
 جنان و ملتف الحقائق أخضر
 و كنا نرى في جعفر من محمد
 وقارا و أمرا حازما حين يأمر
 و ما زال في الإسلام من آل هاشم
 دعائم صدق لا ترام و مفخر
 هم جبل الإسلام و الناس حولهم
 رضام إلى طور يطول و يقهر
 بهاليل منهم جعفر و ابن أمة
 علي و منهم أحمد المتخير
 و حمزة و العباس منهم و منهم
 عقيل و ماء العود من حيث يعصر
 بهم تفرج الغماء من كل مأزق
 حماس إذا ما ضاق بالناس مصدر
 هم أولياء الله أنزل حكمه
 عليهم و فيهم و الكتاب المطهر
 و منها قول كعب بن مالك الأنصاري من قصيدة أولها.
 نام العيون و دمع عينك يهمل
 سحا كما وكف الرباب المسبل

وجدا على النفر الذين تتابعوا
 قتلى بمؤتة أسندوا لم ينقلوا
 ساروا أمام المسلمين كأنهم
 طود يقودهم الهزير المشبل
 إذ يهتدون بجعفر و لوائه
 قدام أولهم و نعم الأول
 حتى تقوضت الصفوف و جعفر
 حيث التقى جمع الغواة مجدل
 فتغير القمر المنير لفقده
 والشمس قد كسفت وكادت تأفل
 قوم علا بنيانهم من هاشم
 فرع أشم و سوؤد متأثل
 قوم بهم عصم الإله عباده
 و عليهم نزل الكتاب المنزل
 فضلوا المعاشر عفة و تكرما

و تعمدت أخلاقهم من مجهل

٦٦- عنه قال الواقدي فحدثني ابن أبي سبرة عن إسحاق بن عبد الله
 ابن أبي طلحة عن رافع بن إسحاق عن زيد بن أرقم أن رسول الله خطبهم
 فأوصاهم فقال أوصيكم بتقوى الله و بمن معكم من المسلمين خيرا اغزوا
 باسم الله و في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله.

لا تغدروا و لا تغلوا و لا تقتلوا وليدا و إذا لقيت عدوك من المشركين
 فادعهم إلى إحدى ثلاث فأيتهن أجابوك إليها فاقبل منهم و اكفف عنهم

ادعهم إلى الدخول في الإسلام فإن فعلوا فاقبل و اكفف ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى المهاجرين.

فإن فعلوا فأخبرهم أن لهم ما للمهاجرين و عليهم ما على المهاجرين و إن دخلوا في الإسلام و اختاروا دارهم فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله و لا يكون لهم في الفياء و لا في الغنيمة شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية فإن فعلوا فاقبل منهم و اكفف عنهم.

فإن أبوا فاستعن بالله و قاتلهم و إن أنت حاصرت أهل حصن أو مدينة فأرادوا أن تستنزهم على حكم الله فلا تستنزهم على حكم الله و لكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا.

و إن حاصرت أهل حصن أو مدينة و أرادوا أن تجعل لهم ذمة الله و ذمة رسول الله فلا تجعل لهم ذمة الله و ذمة رسول الله و لكن اجعل لهم ذمتك و ذمة أبيك و أصحابك فإنكم إن تخفروا ذممكم و ذمم آبائكم خير لكم من أن تخفروا ذمة الله و ذمة رسوله.

٦٧- عنه قال الواقدي و حدثني أبو صفوان عن خالد بن يزيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم مشيعاً لأهل مؤتة حتى بلغ ثنية الوداع فوقف و وقفوا حوله فقال اغزوا بسم الله فقاتلوا عدو الله و عدوكم بالشام و ستجدون فيها رجالاً في الصوامع معتزلين الناس.

فلا تعرضوا لهم و ستجدون آخرين للشيطان في رءوسهم مفاحص فاقلعوها بالسيوف و لا تقتلن امرأة و لا صغيراً ضرعاً و لا كبيراً فانياً و لا تقطعن نخلاً و لا شجراً و لا تهدمن بناء.

٦٨- عنه قال الواقدي فلما دعا ودع عبد الله بن رواحة

رسول الله ﷺ قال له مرني بشيء أحفظه عنك قال إنك قادم غدا بلدا السجود فيه قليل فأكثرُوا السجود فقال عبد الله زدني يا رسول الله قال اذكر الله فإنه عون لك على ما تطلب فقام من عنده حتى إذا مضى ذاهبا رجع فقال يا رسول الله إن الله وتر يحب الوتر فقال يا ابن رواحة ما عجزت فلا تعجز إن أسأت عشرا أن تحسن واحدة فقال ابن رواحة لا أسألك عن شيء بعدها.

٦٩- عنه روى محمد بن إسحاق أن عبد الله بن رواحة ودع رسول الله ﷺ بشعر منه.

فثبت الله ما آتاك من حسن

تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا

إني تفرست فيك الخير نافلة

فراسة خالفتهم في الذي نظروا

أنت الرسول فن يحرم نوافله

و البشر منه فقد أودى به القدر

قال محمد بن إسحاق فلما ودع المسلمين بكى فقالوا له ما يبكيك يا عبد الله قال والله ما بي حب الدنيا ولا صباة إليها ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا فَلَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ لِي بِالصَّدْرِ بَعْدَ الْوُرُودِ.

٧٠- عنه قال الواقدي وكان زيد بن أرقم يحدث قال كنت يتما في حجر عبد الله بن رواحة فلم أر والي يتيم كان خيرا لي منه خرجت معه في وجهة إلى مؤتة و صب بي و صببت به فكان يردفني خلف رحله فقال ذات ليلة و هو على راحلته بين شعبي رحله.

إذا بلغتني و حملت رحلي مسافة أربع بعد الحساء
فشأنك فانعمي و خلاك ذم و لا أرجع إلى أهلي ورائي
و آب المسلمون و خلفوني بأرض الشام مشتهر الشواء
و زودني الأقارب من دعاء إلى الرحمن و انقطع الإخاء
هنالك لا أبالي طلع نخل و لا نخل أسافلها رواء

فلما سمعت منه هذا الشعر بكيت فخفقتي بالدرة و قال و ما عليك يا
لكع أن يرزقني الله الشهادة فأستريح من الدنيا و نصبها و همومها و أحزانها
و أحداثها و ترجع أنت بين شعبي الرحل.

٧١- عنه قال الواقدي و مضى المسلمون فنزلوا وادي القرى فأقاموا
به أياما و ساروا حتى نزلوا بمؤتة و بلغهم أن هرقل ملك الروم قد نزل ماء
من مياه البلقاء في بكر و بهراء و لحم و جذام و غيرهم مائة ألف مقاتل و
عليهم رجل من بني فاقام المسلمون ليلتين ينظرون في أمرهم و قالوا:
نكتب إلى رسول الله ﷺ فنخبره الخبر فيما أن يردنا أو يزيدينا
رجالا فبينما الناس على ذلك من أمرهم جاءهم عبد الله بن رواحة فشجعهم
و قال و الله ما كنا نقاتل الناس بكثرة عدة و لا كثرة سلاح و لا كثرة خيل
إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به.

انطلقوا فقاتلوا فقد و الله رأينا يوم بدر و ما معنا إلا فرسان إنما هي
إحدى الحسينين إما الظهور عليهم فذاك ما وعدنا الله و رسوله و ليس
لوعده خلف و إما الشهادة فنلحق بالإخوان نرافقهم في الجنان فشجع
الناس على قول ابن رواحة.

٧٢- عنه قال الواقدي و روى أبو هريرة قال شهدت مؤتة فلما رأينا
المشركين رأينا ما لا قبل لنا به من العدد و السلاح و الكراع و الديباج و

الحرير و الذهب فبرق بصري فقال لي ثابت بن أرقم ما لك يا أبا هريرة كأنك ترى جموعا كثيرة قلت نعم قال لم تشهدنا بيدرا إنا لم ننصر بالكثرة. قال الواقدي فالتقى القوم فأخذ اللواء زيد بن حارثة فقاتل حتى قتل طعنوه بالرماح ثم أخذه جعفر فنزل عن فرس له شقراء فعرقها ثم قاتل حتى قتل. قال الواقدي قيل إنه ضربه رجل من الروم فقطعه نصفين فوقع أحد نصفيه في كرم هناك فوجد فيه ثلاثون أو بضع و ثلاثون جرحا.

٧٣- عنه قال الواقدي و قد روى نافع عن ابن عمر أنه وجد في بدن جعفر بن أبي طالب اثنتان و سبعون ضربة و طعنة بالسيوف و الرماح. ٧٤- عنه قال البلاذري قطعت يده و لذلك قال رسول الله ﷺ لقد أبدله الله بهما جناحين يطير بهما في الجنة و لذلك سمي الطيار.

٧٥- عنه قال الواقدي ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فنكل يسيرا ثم حمل فقاتل حتى قتل فلما قتل انهزم المسلمون أسوأ هزيمة كانت في كل وجه ثم تراجعوا فأخذ اللواء ثابت بن أرقم و جعل يصيح بالأنصار فتأبأ إليه منهم قليل فقال لخالد بن الوليد خذ اللواء يا أبا سليمان.

قال خالد: لا بل خذه أنت فلك سن و قد شهدت بدرا قال ثابت خذه أيها الرجل فو الله ما أخذته إلا لك فأخذه خالد و حمل به ساعة و جعل المشركون يحملون عليه حتى دهمه منهم بشر كثير فأنحاز بالمسلمين و انكشفوا راجعين.

قال الواقدي و قد روى أن خالدا ثبت بالناس فلم ينهزموا و الصحيح أن خالدا انهزم بالناس.

٧٦- عنه قال الواقدي حدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة أن النبي ﷺ لما التقى الناس بمؤتة جلس على المنبر و كشف له ما

بينه و بين الشام فهو ينظر إلى معركتهم فقال أخذ الراية زيد بن حارثة فجاءه الشيطان فحبب إليه الحياة و كره إليه الموت و حبب إليه الدنيا فقال: الآن حين استحکم الإيمان في قلوب المؤمنين تحبب إلي الدنيا فمضى قدما حتى استشهد ثم صلى عليه و قال استغفروا له فقد دخل الجنة و هو يسعى ثم أخذ الراية جعفر بن أبي طالب فجاءه الشيطان فنأه الحياة و كره إليه الموت و منأه الدنيا فقال:

الآن حين استحکم الإيمان في قلوب المؤمنين تتمنى الدنيا ثم مضى قدما حتى استشهد فصلی عليه رسول الله ﷺ و دعا له ثم قال استغفروا لأخيكم فإنه شهيد قد دخل الجنة فهو يطير فيها بمجنحين من ياقوت حيث شاء ثم قال:

أخذ الراية عبد الله بن رواحة ثم دخل معترضا فشق ذلك على الأنصار فقال رسول الله ﷺ أصابته الجراح قيل يا رسول الله فما اعتراضه قال لما أصابته الجراح نكل فعاتب نفسه فشجع فاستشهد فدخل الجنة فسري عن قومه.

٧٧- عنه روى محمد بن إسحاق قال لما ذكر رسول الله ﷺ زيدا و جعفرا سكت عن عبد الله بن رواحة حتى تغيرت وجوه الأنصار و ظنوا أنه قد كان من عبد الله بعض ما يكرهون ثم قال: أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل شهيدا ثم قال:

لقد رفعوا لي في الجنة فيما يرى النائم على سرر من ذهب فرأيت في سرير ابن رواحة أزوارا عن سريري صاحبيه فقلت لم هذا فقيل لأنهما مضيا و تردد هذا بعض التردد ثم مضى.

قال و روى محمد بن إسحاق أنه لما أخذ جعفر بن أبي طالب الراية

قاتل قتالا شديدا حتى إذا لحمه القتال اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها ثم قاتل القوم حتى قتل فكان جعفر رضي الله عنه أول رجل عقر فرسه في الإسلام.

قال محمد بن إسحاق و لما أخذ ابن رواحة الراية جعل يتردد بعض التردد و يستقدم نفسه يستنزها و قال:

أقسمت يا نفس لتنزلني طوعا و إلا سوف تكرهني
ما لي أراك تكرهين الجنة إذ أجلب الناس و شدوا الرنه
قد طالما قد كنت مطمئنه هل أنت إلا نطفة في شنه
ثم ارتجز أيضا فقال.

يا نفس إلا تقتلي تموتي هذا حمام الموت قد صليت
و ما تمنيت فقد أعطيت إن تفعلني فعلها هديت
و إن تأخرت فقد شقيت

ثم نزل عن فرسه فقاتل فأتاه ابن عم له ببضعة من لحم فقال اشدد بهذا صلبك فأخذها من يده فانتهمس منها نهشة ثم سمع الحطمة في ناحية من الناس فقال و أنت يا ابن رواحة في الدنيا ثم ألقاها من يده و أخذ سيفه فتقدم فقاتل حتى قتل.

٧٨- عنه قال الواقدي حدثني داود بن سنان قال سمعت ثعلبة بن أبي مالك يقول انكشف خالد بن الوليد يومئذ بالناس حتى عيروا بالفرار و تشاءم الناس به.

٧٩- عنه قال و روى أبو سعيد الخدري قال أقبل خالد بالناس منهزمين فلما سمع أهل المدينة بهم تلقوهم بالجرف فجعلوا يحثون في وجوههم التراب و يقولون يا فرار أفررتم في سبيل الله فقال رسول

الله ﷺ ليسوا بالفرار و لكنهم كرار إن شاء الله.

٨٠- عنه قال الواقدي و قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ما لقي جيش بعثوا مبعثا ما لقي أصحاب مؤتة من أهل المدينة لقوهم بالشر حتى إن الرجل ينصرف إلى بيته و أهله فيدق عليهم فيأبون أن يفتحوا له يقولون ألا تقدمت مع أصحابك فقتلت و جلس الكبراء منهم في بيوتهم استحياء من الناس حتى أرسل النبي ﷺ رجلا يقول لهم أنتم الكرار في سبيل الله فخرجوا.

٨١- عنه قال الواقدي فحدثني مالك بن أبي الرجال عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر عن جدتها أسماء بنت عميس قالت أصبحت في اليوم الذي أصيب فيه جعفر و أصحابه فأتاني رسول الله ﷺ و قد منأت أربعين منا من آدم و عجنت عجيني و أخذت بني فغسلت وجوههم و دهنتهم.

فدخلت على رسول الله ﷺ فقال يا أسماء أين بنو جعفر فجئت بهم إليه فضمهم و شممهم ثم ذرفت عيناه فبكى فقلت يا رسول الله لعله بلغك عن جعفر شيء قال نعم إنه قتل اليوم فقمت أصبح و اجتمع إلى النساء. فجعل رسول الله ﷺ يقول يا أسماء لا تقولي هجرا و لا تضربي صدرا ثم خرج حتى دخل على ابنته فاطمة عليها السلام و هي تقول وا عماه فقال على مثل جعفر فلتبك الباكية ثم قال اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد شغلوا عن أنفسهم اليوم.

٨٢- عنه قال الواقدي و حدثني محمد بن مسلم عن يحيى بن أبي يعلى قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول أنا أحفظ حين دخل النبي ﷺ على أمي فنعى إليها أبي فأنظر إليه و هو يمسح على رأسي و رأس أخي و

عيناه تهراقان بالدمع حتى قطرت لحيته ثم قال اللهم إن جعفرا قدم إلي أحسن الثواب فاخلفه في ذريته بأحسن ما خلفت أحدا من عبادك في ذريته ثم قال:

يا أسماء ألا أبشرك قالت بلى بأبي و أمي قال فإن الله جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة قالت بأبي و أمي فأعلم الناس ذلك فقام رسول الله ﷺ و أخذ بيدي مسح بيده رأسي حتى رقي على المنبر و أجلسني أمامه على الدرجة السفلى و إن الحزن ليعرف عليه فتكلم فقال:

إن المرء كثير بأخيه و ابن عمه ألا إن جعفرا قد استشهد و قد جعل الله له جناحين يطير بهما في الجنة ثم نزل فدخل بيته و أدخلني و أمر بطعام فصنع لنا و أرسل إلى أخي فتغدينا عنده غداء طيبا عمدت سلمى خادمته إلى شعير فطحنته ثم نشفته ثم أنضجته و آدمته بزيت و جعلت عليه فلفلا. فتغديت أنا و أخي معه و أقنا عنده ثلاثة أيام ندور معه في بيوت نسائه ثم أرجعنا إلى بيتنا و أتاني رسول الله ﷺ بعد ذلك و أنا أساوم في شاة فقال اللهم بارك له في صفقته فو الله ما بعت شيئا و لا اشتريت إلا بورك فيه.

٨٣- عنه قال أبو عمر بن عبد البر في كتاب الاستيعاب كانت سن جعفر عليه السلام يوم قتل إحدى و أربعين سنة.

٨٤- عنه قال أبو عمر و قد روى ابن المسيب أن رسول الله ﷺ قال مثل لي جعفر و زيد و عبد الله في خيمة من در كل واحد منهم على سرير فرأيت زيدا و ابن رواحة في أعناقهما صدودا و رأيت جعفرا مستقيما ليس فيه صدود فسألت فقل لي إنهما حين غشيها الموت أعرضا و صدا بوجهيهما و أما جعفر فلم يفعل.

٨٥- عنه قال أبو عمر أيضا و روي عن الشعبي قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول كنت إذا سألت عمي عليا عليه السلام شيئا و يمنعني أقول له بحق جعفر فيعطيني.

٨٦- عنه أن رسول الله ﷺ بعث أبا رافع مولاه يتلقى جعفر بن أبي طالب لما قدم من الحبشة فأعطاه علي عليه السلام حتيا و عكة سمن و قال له أنا أعلم بجعفر أنه إن علم ثراه مرة واحدة ثم أطعمه فادفع هذا السمن إلى أسماء بنت عميس تدهن به بني أخي من صمر البحر و تطعمهم من الحتي.

٨٧- قال ابن الأثير جعفر بن أبي طالب، و اسم أبي طالب عبد مناف ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ و أخو علي بن أبي طالب عليه السلام لأبويه، و هو جعفر الطيار، و كان أشبه الناس برسول الله ﷺ خلقا و خلقا، أسلم بعد إسلام أخيه علي بقليل.

روى أن أبا طالب رأى النبي ﷺ و عليا عليه السلام يصليان، و علي عن يمينه، فقال لجعفر عليه السلام: صل جناح ابن عمك، و صل عن يساره، قيل: أسلم بعد واحد و ثلاثين إنسانا، و كان هو الثاني و الثلاثين، قاله ابن إسحاق، و له هجرتان: هجرة إلى الحبشة، و هجرة إلى المدينة.

روى عنه ابنه عبد الله، و أبو موسى الأشعري، و عمرو بن العاص، و كان رسول الله ﷺ يسميه، أبا المساكين. و كان أسن من علي بعشر سنين، و أخوه عقيل أسن منه بعشر سنين، و أخوهم طالب أسن من عقيل بعشر سنين،

ولما هاجر إلى الحبشة أقام بها عند النجاشي إلى أن قدم علي رسول الله ﷺ حين فتح خير، فتلقيه رسول الله ﷺ و اعتنقه، و قيل بين عينيه، و قال: ما أدرى بأبيها أنا أشد فرحا، بقدوم جعفر أم بفتح خير؟

و أنزله رسول الله ﷺ إلى جنب المسجد.

٨٨- عنه أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، و غير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى، قال: حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا عبد الوهاب الثقفي، أخبرنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قال: ما احتذى النعال، و لا ركب المطايا، و لا ركب الكور بعد رسول الله ﷺ أفضل من جعفر.

٨٩- عنه قال: و أخبرنا أبو عيسى، أخبرنا علي بن حجر. أخبرنا عبد الله بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة.

٩٠- عنه أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا محرز بن سلمة، أخبرنا عبد العزيز ابن محمد، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، و محمد بن نافع بن عجير، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال: و أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي و خلقي، و أنت من عترتي التي أنا منها». و في الحديث قصة.

٩١- عنه أخبرنا غير واحد بإسنادهم، عن محمد بن إسماعيل، أخبرنا أحمد بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: إن كنت لألصق بطني بالحصباء من الجوع، و إن كنت لأستقرئ الرجل الآية، و هي معي، كي ينقلب بي، فيطعمني، و كان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب، كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء، فنشقها، فنلحق ما فيها.

٩٢- عنه أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن جعفر

ابن الزبير، قال: قدم رسول الله ﷺ من عمرة القضاء المدينة، في ذي الحجة. فأقام بالمدينة حتى بعث إلى مؤتة، في جمادى سنة ثمان، قال: وأخبرنا محمد بن جعفر، عن عروة، قال: فاقتل الناس قتالا شديدا حتى قتل زيد بن حارثة، ثم أخذ الراية جعفر، فقاتل بها حتى قتل.

٩٣- عنه أخبرنا ابن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله ابن الزبير، عن أبيه، قال: حدثني أبي الذي أرضعني، وكان أحد بني مرة بن عوف، قال: والله لكأنني انظر إلى جعفر بن أبي طالب يوم مؤتة، حين اقتحم عن فرس له شقراء، ففقرها ثم تقدم، فقاتل حتى قتل. قال ابن إسحاق: فهو أول من عقر في الإسلام.

و لما قاتل جعفر قطعت يدها و الراية معه، لم يلقها، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أبدله الله جناحين يطير بهما في الجنة و لما قتل وجد به بضع و سبعون جراحة ما بين ضربة بسيف، و طعنة برمح، كلها فيما أقبل من بدنه و قيل: بضع و خمسون، و الأول أصح.

٩٤- عنه قال ابن إسحاق: فلما أصيب القوم قال رسول الله ﷺ فيما بلغني: أخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل بها حتى قتل شهيدا، ثم أخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيدا، ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تغيرت وجوه الأنصار، و ظنوا أنه قد كان في عبد الله بن رواحة ما يكرهون، ثم قال: أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل بها حتى قتل شهيدا، ثم قال لقد رفعوا في الجنة على سرر من ذهب، فرأيت في سرير عبد الله أزوارا عن سريري صاحبيه، فقلت: عمّ هذا؟ فقل لي: مضيا و تردد عبد الله بعض التردد ثم مضى.

٩٥- عنه قال ابن إسحاق: و حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أم عيسى، عن أم جعفر بنت جعفر بن أبي طالب، عن

جدتها أسماء بنت عميس أنها قالت: لما أصيب جعفر وأصحابه دخل عليّ رسول الله ﷺ وقد عجنت عجيني، وغسلت بنيّ ودهنتهم ونظفتهم، فقال رسول الله ﷺ:

أتيتني ببني جعفر، فأتيته بهم، فشمهم ودمعت عيناه، فقلت: يا رسول الله، بأبي وأمي ما يبكيك؟ أبلغك عن جعفر وأصحابه شيء؟ قال: نعم، أصيبوا هذا اليوم، فقمّت أضحى وأجمع النساء، ورجع رسول الله ﷺ إلى أهله، فقال: لا تغفلوا آل جعفر فإنهم قد شغلوا.

قال ابن إسحاق: حدثني عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: لما أتى وفاة جعفر عرفنا في وجه رسول الله ﷺ الحزن. ٩٦- عنه قال: روى أن رسول الله ﷺ لما أتاه نعي جعفر، دخل على امرأته أسماء بنت عميس، فعزاها فيه ودخلت فاطمة وهي تبكي وتقول: وا عماء،

٩٧- عنه فقال رسول الله ﷺ: على مثل جعفر فلتبك البواكي. و دخله من ذلك هم شديد حتى أتاه جبريل، فأخبره أن الله قد جعل لجعفر ﷺ جناحين مضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة.

وقال عبد الله بن جعفر: كنت إذا سألت علياً شيئاً فنعني، وقلت له: بحق جعفر، إلا أعطاني، وقال: كان عمر بن الخطاب إذا رأى عبد الله بن جعفر، قال: السلام عليك يا ابن ذي الجناحين. وكان عمر جعفر لما قتل إحدى وأربعين سنة، وقيل غير ذلك. أخرجه الثلاثة.

المصادر:

- (١) الزهد: ٥٧، (٢) تفسير القمي: ١/١٧٦ - ١٧٧،
- (٣) الكافي ٣/٤٥٦ - ٤٦٦ - ٤٦٧، (٤) الخصال: ٤٨٤،
- (٥) امالي المفيد: ٢٣٨ - ٢٣٩، (٦) نهج البلاغة: ر: ٩،
- (٧) اعلام الوري: ٥٣ - ١٠٩ - ١١٠،
- (٨) بحار الانوار: ١٨/٤٢٢،
- (٩) تاريخ الطبري: ٢/٣١٣ - ٣٣١ - ٦٢٥ و ٣/٣٦، الى ٤١،
- (١٠) مقاتل الطالبين: ٦، (١١) شرح نهج البلاغة: ٤/١٢٨، و
- ٦/٢٨٣ - ٢٩١ - ٣٠٧ و ٧/١٧٥ - ٢٩٥ و ١٤/٦٥ - ٧٥ - ١٥١ و
- ١٥/٦١، الى ٧٣ و ١٩/١٣٣،
- (١٢) اسد الغابة: ١/٢٧٦.

٢- عقيل بن أبي طالب

١- الصدوق حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن ابن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: حدثني جدي يحيى بن الحسن قال: حدثني إبراهيم بن محمد ابن يوسف المقدسي قال:

حدثنا علي بن الحسن عن إبراهيم بن رستم عن أبي حمزة السكوني عن جابر بن يزيد الجعفي عن عبد الرحمن بن سابط قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعقيل إني لأحبك يا عقيل حبين حبا لك و حبا لحب أبي طالب لك.

٢- الرضى الموسوى: قال عليه السلام و الله لأن أبيت على حسك السعدان مسهدا أو أجر في الأغلال مصفدا أحب إلي من أن ألقى الله و رسوله يوم القيامة ظالما لبعض العباد و غاصبا لشيء من الحطام و كيف أظلم أحدا لنفس يسرع إلى البلى قفوها و يطول في الثرى حلوها.

و الله لقد رأيت عقيلاً و قد أملق حتى استأحني من بركم صاعاً و رأيت صبيانه شعث الشعور غير الألوان من فقرهم كأنما سودت وجوههم بالعظم و عاودني مؤكداً و كرر علي القول مردداً

فأصغيت إليه سمعي فظن أني أبيعته ديني و أتبع قياده مفارقاً طريقي فأحميت له حديدة ثم أدنيتها من جسمه ليعتبر بها فضج ضجيج ذي دنف

من ألمها و كاد أن يحترق من ميسمها فقلت له ثكلتك التواكل.

يا عقيل أثن من حديدة أحماها إنسانها للعبه و تجرني إلى نار سجرها جبارها لغضبه أثن من الأذى و لا أئن من لظى و أعجب من ذلك طارق طرقتا بملفوفة في وعائها و معجونة شنتها كأغما عجنت بريق حية أو قيها.

فقلت أصلة أم زكاة أم صدقة فذلك محرم علينا أهل البيت فقال لا ذا و لا ذاك و لكنها هدية فقلت هبلك الهبول أعن دين الله أتيتني لتخدعني أختبئ أم ذو جنة أم تهجر و الله لو أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها. على أن أعصي الله في غلة أسلبها جلب شعيرة ما فعلته و إن دنياكم عندي لأهون من ورقة في فم جرادة تقضمها ما علي و لنعيم يفنى و لذة لا تبقى نعوذ بالله من سبات العقل و قبح الزلل و به نستعين.

٣- عنه كتب عليه السلام إلى أخه عقيل بن أبي طالب و في ذكر جيش أنفذه إلى بعض الأعداء، و هو جواب كتاب كتبه إليه عقيل. فرحت إليه جيشا كثيفا من المسلمين فلما بلغه ذلك شمر هاربا و نكص نادما فلحقوه ببعض الطريق و قد طفلت الشمس للإياب فاقتتلوا شيئا كلا و لا فما كان إلا كموقف ساعة حتى نجا جريضا بعد ما أخذ منه بالخنق و لم يبق منه غير الرمق.

فلأيا بلأى ما نجا فددع عنك قريشا و تركاضهم في الضلال و تجواهرهم في الشقاق و جماحهم في التيه فإنهم قد أجمعوا على حربي كإجماعهم على حرب رسول الله ﷺ قبلي فجزت قريشا عني الجوازي فقد قطعوا رحمي و سلبوني سلطان ابن أمي.

و أما ما سألت عنه من رأيي في القتال فإن رأيي قتال المحلين حتى

ألقى الله لا يزيدني كثرة الناس حولي عزة و لا تفرقهم عني وحشة و لا تحسبن ابن أبيك و لو أسلمه الناس متضرعا متخشعا و لا مقرا للضميم واهنا و لا سلس الزمام، للقائد و لا وطيء الظهر للراكب المتقعد و لكنه كما قال أخو بني سليم:

فإن تسأليني كيف أنت فإنني صبور على ريب الزمان صليب
يعز علي أن ترى بي كآبة فيشمت عاد أو يساء حبيب

٤- الطوسي أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا أحمد بن القاسم أبو جعفر الأكفاني من أصل كتابه، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا أبو معاذ زياد بن رستم بياع الأدم، عن عبد الصمد، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام)، قال قلت يا أبا عبد الله، حدثنا حديث عقيل. قال:

نعم، جاء عقيل إليكم بالكوفة، و كان علي عليه السلام جالسا في صحن المسجد، و عليه قيص سنبلاني، قال فسأله، فقال اكتب لك إلى ينبع. قال ليس غير هذا. قال لا. فبينما هو كذلك إذ أقبل الحسين عليه السلام فقال اشتر لعمك ثوبين، فاشترى له، قال يا ابن أخي ما هذا قال هذه كسوة أمير المؤمنين، ثم أقبل حتى انتهى إلى علي عليه السلام فجلس، فجعل يضرب يده على الثوبين و جعل يقول ما أئين هذا الثوب يا أبا يزيد قال يا حسن، أخذ عمك. قال و الله ما أملك صفراء و لا بيضاء. قال فمر له ببعض ثيابك. قال فكساه بعض ثيابه. قال ثم قال يا محمد، أخذ عمك. قال و الله ما أملك درهما و لا دينارا. قال فأكسه بعض ثيابك. قال عقيل يا أمير المؤمنين، ائذن لي إلى معاوية. قال في حل محل.

فانطلق نحوه، و بلغ ذلك معاوية، فقال اركبوا أفره دوابكم، و البسوا

من أحسن ثيابكم، فإن عقيلًا قد أقبل نحوكم، وأبرز معاوية سريره، فلما انتهى إليه عقيل قال معاوية مرحبا بك يا أبا يزيد، ما نزع بك قال طلب الدنيا من مظانها.

قال وفقت وأصبت، قد أمرنا لك بمائة ألف، فأعطاه المائة ألف. ثم قال: أخبرني عن العسكرين اللذين مررت بهما، عسكري وعسكر علي. قال في الجماعة أخبرك، أو في الوحدة قال لا بل في الجماعة. قال:

مررت على عسكر علي، فإذا ليل لليل النبي ﷺ، ونهار كنهار النبي ﷺ، إلا أن رسول الله ليس فيهم، و مررت على عسكرك فإذا أول من استقبلني أبو الأعور وطائفة من المنافقين والمنفرين برسول الله ﷺ إلا أن أبا سفيان ليس فيهم. فكف عنه حتى إذا ذهب الناس قال له:

يا أبا يزيد، أيش صنعت بي قال ألم أقل لك في الجماعة أو في الوحدة، فأبيت علي قال أما الآن فاشفني من عدوي. قال ذلك عند الرحيل.

فلما كان من الغد شد غرائره ورواحله، وأقبل نحو معاوية، وقد جمع معاوية حوله، فلما انتهى إليه قال:

يا معاوية، من ذا عن يمينك قال عمرو بن العاص، فتضاحك ثم قال لقد علمت قريش أنه لم يكن أحصى لتيوسها من أبيه، ثم قال من هذا قال هذا أبو موسى، فتضاحك ثم قال لقد علمت قريش بالمدينة أنه لم يكن بها امرأة أطيب ريحا من قب أمه. قال:

أخبرني عن نفسي يا أبا يزيد. قال تعرف حمامة، ثم سار، فألقى في خلد معاوية، قال أم من أمهاتي لست أعرفها فدعا بنسابين من أهل الشام، فقال أخبراني عن أم من أمهاتي يقال لها حمامة لست أعرفها. فقالا نسألك بالله لا تسألنا عنها اليوم. قال: أخبراني أو لأضربن أعناقكما، لكما الأمان.

قالا:

فإن حمامة جدة أبي سفيان السابعة و كانت بغيا، و كان لها بيت توفي فيه. قال جعفر بن محمد (عليهما السلام) و كان عقيل من أنسب الناس.

٥- قال ابن شهر آشوب و قدّم عليه عقيل فقال للحسن: اكس عمك، فكساه قميصا من قيصه و رداء من أرديته، فلما حضر العشاء فإذا هو خبز و ملح فقال عقيل ليس ما أرى فقال أو ليس هذا من نعمة الله فله الحمد كثيرا فقال اعطني ما اقضي به ديني و عجل سراحي حتى ارحل عنك، قال فكم دينك يا ابا يزيد؟ قال مائة الف درهم.

قال والله ما هي عندي ولا املكها ولكن اصبر حتى يخرج عطاي فأواسيكه ولو لا انه لا بد للعيال من شيء لاعطيتك كله، فقال عقيل: بيت المال في يدك و انت تسوفني الى عطائك و كم عطاؤك و ما عسى يكون وله اعطيتنيه كله، فقال: ما انا و انت فيه إلا بمنزلة رجل من المسلمين و كانا يتكلمان فوق قصر الامارة مشرفين على صناديق اهل السوق.

فقال له علي عليه السلام ان أبيت يا ابا يزيد ما اقول فانزل الى بعض هذه الصناديق فاكسر اقفاله و خذ ما فيه، فقال و ما في هذه الصناديق؟ قال فيها اموال التجار، قال أتأمرني ان اكسر صناديق قوم قد توكّلوا على الله و جعلوا فيها اموالهم، فقال أمير المؤمنين.

أتأمرني ان افتح بيت مال المسلمين فأعطيك اموالهم و قد توكّلوا على الله و اقفلوا عليها و ان شئت اخذت سيفك و اخذت سيفي و خرجنا جميعا الى الحيرة فان بها تجارا مياسير فدخلنا على بعضهم فأخذنا ماله فقال أو سارق جئت، قال تسرق من واحد خير من ان تسرق من المسلمين جميعا، قال له أفتأذن لي ان اخرج الى معاوية فقال له:

قد أذنت لك، قال فأعني على سفري هذا، قال يا حسن اعط عمك اربعمائة درهم فخرج عقيل وهو يقول: سيغنييني الذي اغناك عني. ويقضي ديننا رب قريب.

٦- عنه ذكر عمرو بن العاد ان عقيل لما سأل عطاء من بيت المال قال له أمير المؤمنين تقيم الى يوم الجمعة، فأقام فلما صلى أمير المؤمنين الجمعة قال لعقيل: ما تقول فيمن خان هؤلاء اجمعين؟ قال بشس الرجل ذاك، قال فأنت تأمرني ان اخون هؤلاء واعطيك.

٧- الطبري حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني ابن إسحاق، قال: ولد رسول الله ﷺ يوم الاثنين عام الفيل لاثنتي عشرة مضت من شهر ربيع الاول، وقيل انه ولد ﷺ في الدار التي تعرف بدار ابن يوسف، وقيل:

ان رسول الله ﷺ كان وهبها لعقيل بن ابي طالب، فلم تزل في يد عقيل حتى توفي، فباعها ولده من محمد بن يوسف، أخي الحجاج بن يوسف، فبنى داره التي يقال لها دار ابن يوسف، وادخل ذلك البيت في الدار، حتى اخرجته الخيزران فجعلته مسجدا يصلى فيه.

٨- عنه حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: فحدثني عبد الله بن ابي نجيح، عن مجاهد بن جبر ابي الحجاج، قال: كان من نعمه الله على بن ابي طالب، و ما صنع الله له و اراده به من الخير، ان قريشا أصابتهم ازمه شديده، و كان ابو طالب ذا عيال كثير،

فقال رسول الله ﷺ للعباس عمه - و كان من ايسر بني هاشم: يا عباس، ان اخاك أبا طالب كثير العيال، و قد أصاب الناس ما ترى من هذه

الازمه، فانطلق بنا فلنخفف عنه من عياله، آخذ من بنيه رجلا، و تأخذ من بنيه رجلا، فنكفهما عنه.

قال العباس: نعم، فانطلقا حتى أتيا أبا طالب، فقالا: انا نريد ان نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه، فقال لهما ابو طالب: إذا تركتما لي عقيلًا فاصنعا ما شئتما، فاخذ رسول الله ﷺ عليا فضمه اليه، و أخذ العباس جعفرا فضمه اليه،

فلم يزل على بن ابي طالب مع رسول الله ﷺ حتى بعثه الله نبيًا، فاتبعه على فآمن به و صدقه، و لم يزل جعفر عند العباس حتى اسلم و استغنى عنه.

٩- عنه قال في غزوة بدر: فبرز عتبة بن ربيعة و اخوه شيبة بن ربيعة، و ابنه الوليد، حمية، فقالوا: من يبارز؟ فخرج فتية من الانصار ستة، فقال عتبة: لا نريد هؤلاء، و لكن يبارزنا من بنى عمنا من بنى عبد المطلب فقال رسول الله ﷺ:

يا على قم، يا حمزة قم، يا عبيدة بن الحارث قم، فقتل الله عتبة بن ربيعة و شيبة بن ربيعة و الوليد بن عتبة، و جرح عبيدة بن الحارث، فقتلنا منهم سبعين، و أسرنا منهم سبعين.

قال: فجاء رجل من الانصار قصير بالعباس بن عبد المطلب أسيرا، فقال: يا رسول الله، و الله ما هذا أسرني، و لكن أسرني رجل اجلح من احسن الناس وجهًا، على فرس ابلق، ما أراه في القوم، فقال الأنصاري:

انا اسرته، فقال رسول الله ﷺ: لقد آزرك الله بملك كريم قال على: فاسر من بنى عبد المطلب العباس و عقيل و نوفل بن الحارث.

١٠- عنه حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة قال: قال محمد بن

اسحاق عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب حين انتهى به إلى المدينة.

يا عباس أفد نفسك وابني أخيك عقيل بن أبي طالب ونوفل بن الحارث وحليفك عتبة بن عمرو بن جحدم أخا بني الحارث بن فهر فإنك ذو مال فقال يا رسول الله إني كنت مسلما ولكن القوم استكروهني فقال: الله أعلم بإسلامك إن يكن ما تذكر حقا فالله يجزيك به فأما ظاهر أمرك فقد كان علينا فأفد نفسك وكان رسول الله ﷺ قد أخذ منه عشرين أوقية من ذهب فقال العباس يا رسول الله احسبها لي في فدائي قال لا ذاك شيء أعطانا الله عز وجل منك قال فانه ليس لي مال.

قال فأين المال الذي وضعته بمكة حيث خرجت عند أم الفضل بنت الحارث ليس معكما أحد ثم قلت لها إن أصبت في سفري هذا فللفضل كذا وكذا ولعبد الله كذا وكذا ولقثم كذا وكذا ولعبيد الله كذا وكذا.

قال والذي بعثك بالحق ما علم هذا أحد غيري وغيرها واني لا أعلم أنك رسول الله ففدى العباس نفسه وابني أخيه وحليفه. فلما انقضى أمر بدر أنزل الله عز وجل فيه من القرآن الانفال بأسرها.

١١- عنه حدثنا أحمد بن منصور قال: حدثنا عاصم بن علي قال: حدثنا عكرمة بن عمار قال: حدثنا أبو زميل قال: حدثني عبد الله بن عباس قال: حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر التقوا.

فهزم الله المشركين فقتل منهم سبعون رجلا وأسر سبعون رجلا فلما كان يومئذ شاور رسول الله ﷺ أبا بكر وعلياً وعمر فقال أبو بكر يا نبي الله هؤلاء بنو العم والعشيرة والاخوان.

فإني أرى أن تأخذ منهم الفدية فيكون ما أخذنا منهم قوة وعسى الله

أن يهديهم فيكونوا لنا عضدا فقال رسول الله ﷺ ما ترى يا ابن الخطاب؟ قال قلت:

لا والله ما ارى الذى رأى أبو بكر ولكني أرى أن تمكنني من فلان فأضرب عنقه وتمكن حمزة من أخ له فيضرب عنقه وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه حتى يعلم الله أن ليس في قلوبنا هودة للكفار هؤلاء صناديدهم وقادتهم وأئمتهم.

قال: فهوى رسول الله ﷺ ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت أنا فأخذ منهم الفداء فلما كان الغد قال عمر غدوت إلى النبي ﷺ وهو قاعد وأبو بكر وإذا هما يبكيان قال قلت يا رسول الله أخبرني ماذا يبكيك أنت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد تباكيت لبكائكما.

فقال رسول الله ﷺ للذى عرض على أصحابك من الفداء لقد عرض على عذابكم أدنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة وأنزل الله عز وجل: «مَا كَانَ لِتَيْبٍ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُنْخَنَ فِي الْأَرْضِ» - إلى قوله - «فِيهَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ». ثم أحل لهم من الغنائم.

١٢- عنه حدثني الحارث قال: حدثنا ابن سعد قال: حدثنا محمد بن عمر قال: حدثني عائذ بن يحيى عن أبي الحويرث عن جبير بن الحويرث ابن نقيد أن عمر بن الخطاب استشار المسلمين في تدوين الدواوين فقال له علي بن أبي طالب تقسم كل سنة ما اجتمع إليك من مال فلا تمسك منه شيئا وقال عثمان بن عفان أرى مالا كثيرا يسع الناس وإن لم يحصوا حتى تعرف من أخذ ممن لم يأخذ خشيت أن ينتشر الامر فقال له الوليد بن هشام بن المغيرة يا أمير المؤمنين قد جئت الشام فرأيت ملوكها قد دونوا ديوانا وجندوا جندا فدون ديوانا وجند جندا فأخذ بقوله:

فدعا عقيل بن أبي طالب ومخرمة بن نوفل وجبير بن مطعم وكانوا من نساب قريش فقال اكتبوا الناس على منازلهم فكتبوا فبدؤا ببني هاشم ثم اتبعوهم أبا بكر وقومه ثم عمر وقومه على الخلافة فلما نظر فيه عمر قال لوددت والله أنه هكذا ولكن ابدؤا بقرابة رسول الله ﷺ الاقرب فالاقرب حتى تضعوا عمر حيث وضعه الله.

١٣- قال ابن ابى الحديد أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي أول هاشمية ولدت لهاشمي كان علي عليه السلام أصغر بنيتها و جعفر أسن منه بعشر سنين و عقيل أسن منه بعشر سنين و طالب أسن من عقيل بعشر سنين و فاطمة بنت أسد أمهم جميعا.

١٤- عنه قال و كتب عقيل بن أبي طالب إلى أخيه أمير المؤمنين عليه السلام حين بلغه خذلان أهل الكوفة و تقاعدهم به.

لعبد الله علي أمير المؤمنين عليه السلام من عقيل بن أبي طالب سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإن الله حارسك من كل سوء و عاصمك من كل مكروه و على كل حال إني قد خرجت إلى مكة معتمرا فلقيت عبد الله بن سعد بن أبي سرح في نحو من أربعين شابا من أبناء الطلقاء.

فعرفت المنكر في وجوههم فقلت إلى أين يا أبناء الشائنين أجمعواوية تلحقون عداوة و الله منكم قديما غير مستنكرة تريدون بها إطفاء نور الله و تبديل أمره فأسمعني القوم و أسمعهم فلما قدمت مكة سمعت أهلها يتحدثون أن الضحاك بن قيس أغار على الحيرة فاحتمل من أموالها ما شاء ثم انكفأ راجعا سالما.

فأف لحياة في دهر جرأ عليك الضحاك و ما الضحاك فقع بقرقر و قد

توهمت حيث بلغني ذلك أن شيعتك و أنصارك خذلوك فاكتب إلي يا ابن أُمي برأيك فإن كنت الموت تريد تحملت إليك ببني أخيك و ولد أبيك فعشنا معك ما عشت و متنا معك إذا مت فو الله ما أحب أن أبقى في الدنيا بعدك فواقا.

و أقسم بالأعز الأجل أن عيشا نعيشه بعدك في الحياة لغير هنيء و لا مريء و لا نجيع و السلام عليك و رحمة الله و بركاته.

فكتب إليه علي عليه السلام من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى عقيل بن أبي طالب سلام الله عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد كلأنا الله و إياك كلاءة من يخشاه بالغيب إنه حميد مجيد قد وصل إلي كتابك مع عبد الرحمن بن عبيد الأزدي تذكر فيه أنك لقيت عبد الله بن سعد بن أبي سرح مقبلا من قديد في نحو من أربعين فارسا من أبناء الطلقاء.

متوجهين إلى جهة الغرب و أن ابن أبي سرح طالما كاد الله و رسوله و كتابه و صد عن سبيله و بغاها عوجا فدع ابن أبي سرح و دع عنك قريشا و خلهم و تركاضهم في الضلال و تجواهرهم في الشقاق ألا و إن العرب قد أجمعت على حرب أخيك اليوم إجماعها على حرب رسول الله صلوات الله عليه قبل اليوم.

فأصبحوا قد جهلوا حقه و جحدوا فضله و بادروه العداوة و نصبوا له الحرب و جهدوا عليه كل الجهد و جروا إليه جيش الأحزاب اللهم فاجز قريشا عني الجوازي فقد قطعت رحمي و تظاهرت على و دفعتني عن حق و سلبتني سلطان ابن أُمي و سلمت ذلك إلى من ليس مثلي في قرابتي من الرسول و سابقتي في الإسلام إلا أن يدعي مدع ما لا أعرفه و لا أظن الله يعرفه و الحمد لله على كل حال.

فأما ما ذكرته من غارة الضحاك على أهل الحيرة فهو أقل وأزل من أن يلم بها أو يدنو منها ولكنه قد كان أقبل في جريدة خيل فأخذ على السماوة حتى مر بواقصة و شراف و القطقطانة مما وإلى ذلك الصقع فوجهت إليه جندا كثيفا من المسلمين فلما بلغه ذلك فر هاربا.

فاتبعوه فلحقوه ببعض الطريق و قد أمعن و كان ذلك حين طفلت الشمس للإياب فتناوشوا القتال قليلا كلا و لا فلم يصبر لوقع المشرفية و ولى هاربا و قتل من أصحابه بضعة عشر رجلا و نجا جريضا بعد ما أخذ منه بالخنق فلأيا بلأيا ما نجا.

فأما ما سألتني أن أكتب لك برأيي فيما أنا فيه فإن رأيي جهاد المحلين حتى ألقى الله لا يزيدني كثرة الناس معي عزة و لا تفرقهم عني وحشة لأنني محق و الله مع الحق و و الله ما أكره الموت على الحق و ما الخير كله إلا بعد الموت لمن كان محقا.

و أما ما عرضت به من مسيرك إلي بينيك و بني أبيك فلا حاجة لي في ذلك فأقم راشدا محمودا فو الله ما أحب أن تهلكوا معي إن هلكت و لا تحسبن ابن أمك و لو أسلمه الناس متخشعا و لا متضرعا إنه لكما قال أخو بني سليم:

فإن تسأليني كيف أنت فإنني صبور على ريب الزمان صليب
يعز علي أن ترى بي كآبة فيشمت عاد أو يساء حبيب

١٥- عنه روي أن عقيلاً رحمه الله تعالى قدم على أمير المؤمنين فوجده جالسا في صحن المسجد بالكوفة فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته و كان عقيل قد كف بصره فقال و عليك السلام يا أبا يزيد ثم التفت إلى ابنه الحسن عليه السلام فقال قم فأنزل عمك فقام

فأنزله ثم عاد فقال:

أذهب فاشتر لعمك قميصا جديدا و رداء جديدا و إزارا جديدا و نعلا جديدا فذهب فاشترى له فغدا عقيل على علي عليه السلام في الثياب فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين قال و عليك السلام يا أبا يزيد قال:

يا أمير المؤمنين ما أراك أصبت من الدنيا شيئا و إني لا ترضى نفسي من خلافتك بما رضيت به لنفسك فقال يا أبا يزيد يخرج عطائي فأدفعه إليك.

فلما ارتحل عن أمير المؤمنين عليه السلام أتى معاوية فنصبت له كراسيه و أجلس جلساءه حوله فلما ورد عليه أمر له بمائة ألف فقبضها ثم غدا عليه يوما بعد ذلك و بعد وفاة أمير المؤمنين عليه السلام وبيعة الحسن لمعاوية و جلساء معاوية حوله فقال يا أبا يزيد أخبرني عن عسكري و عسكر أخيك فقد وردت عليها قال: أخبرك.

مررت و الله بعسكر أخي فإذا ليل قليل رسول الله صلى الله عليه وسلم و نهار كنهار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في القوم ما رأيت إلا مصليا و لا سمعت إلا قارئا و مررت بعسكرك فاستقبلني قوم من المنافقين ممن نفر برسول الله ليلة العقبة ثم قال:

من هذا عن يمينك يا معاوية قال هذا عمرو بن العاص قال هذا الذي اختصم فيه ستة نفر فغلب عليه جزار قريش فمن الآخر قال الضحاك بن قيس الفهري قال أما و الله لقد كان أبوه جيد الأخذ لعصب التيوس فمن هذا الآخر قال أبو موسى الأشعري قال هذا ابن السراقة.

فلما رأى معاوية أنه قد أغضب جلساءه علم أنه إن استخبره عن نفسه قال فيه سوء فأحب أن يسأله ليقول فيه ما يعلمه من سوء فيذهب

بذلك غضب جلسائه قال يا أبا يزيد فما تقول في قال دعني من هذا قال لتقولن قال أتعرف حمامة.

قال و من حمامة يا أبا يزيد قال قد أخبرتك ثم قام فضى فأرسل معاوية إلى النسابة فدعاه فقال من حمامة قال و لي الأمان قال نعم قال حمامة جدتك أم أبي سفيان كانت بغيا في الجاهلية صاحبة راية فقال معاوية لجلسائه قد ساويتكم و زدت عليكم فلا تغضبوا.

١٦- عنه قال: و من المفارقين لعلي عليه السلام أخوه عقيل بن أبي طالب قدم على أمير المؤمنين بالكوفة يسترفده فعرض عليه عطاءه فقال إنما أريد من بيت المال فقال تقيم إلى يوم الجمعة فلما صلى عليه السلام الجمعة قال له ما تقول فيمن خان هؤلاء أجمعين قال بشس الرجل قال:

فإنك أمرتني أن أخونهم و أعطيك فلما خرج من عنده شخص إلى معاوية فأمر له يوم قدومه بمائة ألف درهم و قال له يا أبا يزيد أنا خير لك أم علي قال وجدت عليا أنظر لنفسه منه لي و وجدتك أنظر لي منك لنفسك.

و قال معاوية لعقيل إن فيكم يا بني هاشم لنا قال أجل إن فينا لنا من غير ضعف و عزا من غير عنف و إن لينكم يا معاوية غدر و سلمكم كفر فقال معاوية و لا كل هذا يا أبا يزيد.

و قال الوليد بن عقبة لعقيل في مجلس معاوية غلبك أخوك يا أبا يزيد على الثروة قال نعم و سبقني و إياك إلى الجنة قال أما و الله إن شديقه لمضمومان من دم عثمان فقال و ما أنت و قریش و الله ما أنت فينا إلا كنطيح التيس فغضب الوليد و قال و الله لو أن أهل الأرض اشتركوا في قتله لأرهبوا صعودا و إن أخاك لأشد هذه الأمة عذابا فقال صه و الله إنا

لترغب بعبد من عبيده عن صحبة أبيك عقبة بن أبي معيط.

١٧- عنه قال معاوية يوما وعنده عمرو بن العاص وقد أقبل عقيل لأضحكنك من عقيل فلما سلم قال معاوية مرحبا برجل عمه أبو لهب فقال عقيل وأهلا برجل عمته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد لأن امرأة أبي لهب أم جميل بنت حرب بن أمية.

قال معاوية يا أبا يزيد ما ظنك بعمك أبي لهب قال إذا دخلت النار فخذ على يسارك تجده مفترشا عمتك حمالة الحطب أفناكح في النار خير أم منكوح قال كلاهما شر والله.

١٨- عنه في قصة تباعد أبي ذر قال: فتكلم عقيل فقال ما عسى أن نقول يا أبا ذر وأنت تعلم أنا نحبك وأنت تحبنا فاتق الله فإن التقوى نجاة وأصبر فإن الصبر كرم واعلم أن استئقالك الصبر من الجزع واستبطائك العافية من اليأس فذع اليأس والجزع.

١٩- عنه قال: فأما عقيل فالصحيح الذي اجتمع ثقات الرواة عليه أنه لم يجتمع مع معاوية إلا بعد وفاة أمير المؤمنين عليه السلام ولكنه لازم المدينة ولم يحضر حرب الجمل و صفين وكان ذلك بإذن أمير المؤمنين عليه السلام وقد كتب عقيل إليه بعد الحكمين يستأذنه في القدوم عليه الكوفة بولده وبقية أهله.

فأمره عليه السلام بالمقام وقد روي في خبر مشهور أن معاوية وبخ سعيد بن العاص على تأخيريه عنه في صفين فقال سعيد لو دعوتني لوجدتني قريبا ولكني جلست مجلس عقيل وغيره من بني هاشم ولو أوعبنا لأوعبوا.

٢٠- عنه قال: عقيل بن أبي طالب عليه السلام بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أخو أمير المؤمنين عليه السلام لأمه وأبيه وكان بنو أبي طالب أربعة

طالب و هو أسن من عقيل بعشر سنين و عقيل و هو أسن من جعفر بعشر سنين و جعفر و هو أسن من علي بعشر سنين و علي و هو أصغرهم سنا و أعظمهم قدرا بل و أعظم الناس بعد ابن عمه قدرا.

و كان أبو طالب يحب عقيلأ أكثر من حبه سائر بنيه فلذلك قال للنبي ﷺ و للعباس حين أتياه ليقسما بنيه عام المحل فيخففا عنه ثقلهم دعوا لي عقيلأ و خذوا من شئتم فأخذ العباس جعفرا و أخذ محمد ﷺ عليا عليه السلام.

و كان عقيل يكنى أبا يزيد قال له رسول الله ﷺ: يا أبا يزيد إني أحبك حين حبا لقربتك مني و حبا لما كنت أعلم من حب عمي إياك. أخرج عقيل إلى بدر مكرها كما أخرج العباس فأسر و فدي و عاد إلى مكة ثم أقبل مسلما مهاجرا قبل الحديبية و شهد غزوة مؤتة مع أخيه جعفر عليه السلام و توفي في خلافة معاوية في سنة خمسين و عمره ست و تسعون سنة.

و له دار بالمدينة معروفة و خرج إلى العراق ثم إلى الشام ثم عاد إلى المدينة و لم يشهد مع أخيه أمير المؤمنين عليه السلام شيئا من حروبه أيام خلافته و عرض نفسه و ولده عليه فأعفاه و لم يكلفه حضور الحرب. و كان أنسب قريش و أعلمهم بأيامها و كان مبغضا إليهم لأنه كان يعد مساوئهم و كانت له طنفسة تطرح في مسجد رسول الله ﷺ فيصلي عليها و يجتمع إليه الناس في علم النسب و أيام العرب و كان حينئذ قد ذهب بصره و كان أسرع الناس جوابا و أشدهم عارضة.

كان يقال إن في قريش أربعة يتحاكم إليهم في علم النسب و أيام قريش و يرجع إلى قولهم عقيل بن أبي طالب و مخزومة بن نوفل الزهري و

أبو الجهم بن حذيفة العدوي و حويط بن عبد العزى العامري.
و اختلف الناس في عقيل هل التحق بمعاوية و أمير المؤمنين حي
فقال قوم نعم و رووا أن معاوية قال يوما و عقيل عنده هذا أبو يزيد لو لا
علمه أني خير له من أخيه لما أقام عندنا و تركه فقال عقيل أخي خير لي في
ديني و أنت خير لي في دنيائي و قد آثرت دنيائي أسأل الله خاتمة خير.
و قال قوم إنه لم يعد إلى معاوية إلا بعد وفاة أمير المؤمنين عليه السلام و
استدلوا على ذلك بالكتاب الذي كتبه إليه في آخر خلافته و الجواب الذي
أجابه عليه السلام و قد ذكرناه فيما تقدم.

٢١- عنه روى المدائني قال: قال معاوية يوما لعقيل بن أبي طالب هل
من حاجة فأقضيها لك قال نعم جارية عرضت علي و أبي أصحابها أن
يبيعوها إلا بأربعين ألفا فأحب معاوية أن يمازحه فقال و ما تصنع بجارية
قيمتها أربعون ألفا و أنت أعمى تجزئ بجارية قيمتها خمسون درهما.
قال أرجو أن أطأها فتلد لي غلاما إذا أغضبه يضرب عنقك بالسيف
فضحك معاوية و قال مازحناك يا أبا يزيد و أمر فابتيعت له الجارية التي
أولد منها مسلما فلما أتت على مسلم ثمانى عشرة سنة و قد مات عقيل أبوه.
قال لمعاوية يا أمير المؤمنين إن لي أرضا بمكان كذا من المدينة و إني
أعطيت بها مائة ألف و قد أحببت أن أبيعك إياها فادفع إلي ثمنها فأمر
معاوية بقبض الأرض و دفع الثمن إليه.

فبلغ ذلك الحسين عليه السلام فكتب إلى معاوية أما بعد فإنك غررت غلاما
من بني هاشم فابتعت منه أرضا لا يملكها فاقبض من الغلام ما دفعته إليه و
اردد إلينا أرضنا.

فبعث معاوية إلى مسلم فأخبره ذلك و أقرأه كتاب الحسين عليه السلام و

قال اردد علينا مالنا و خذ أرضك فإنك بعت ما لا تملك فقال مسلم أما دون أن أضرب رأسك بالسيف فلا فاستلقى معاوية ضاحكا يضرب برجليه فقال يا بني هذا والله كلام قاله لي أبوك حين ابتعت له أمك.

ثم كتب إلى الحسين عليه السلام إني قد رددت عليكم الأرض و سوغت مسلما ما أخذ فقال الحسين عليه السلام أبيت يا آل أبي سفيان إلا كرما.

٢٢- عنه قال معاوية لعقيل يا أبا يزيد أين يكون عمك أبو لهب اليوم قال إذا دخلت جهنم فاطلبه تجده مضاجعا لعمتك أم جميل بنت حرب بن أمية.

٢٣- عنه قال: قالت له زوجته ابنة عتبة بن ربيعة يا بني هاشم لا يحبك قلبي أبدا أين عمي أين أخي كان أعناقهم أباريق الفضة ترى آنا فهم الماء قبل شفاههم قال إذا دخلت جهنم فخذني على شمالك.

٢٤- عنه سأل معاوية عقيلاً عن قصة الحديدية المحمّة المذكورة فبكى و قال أنا أحدثك يا معاوية عنه ثم أحدثك عما سألت نزل بالحسين ابنه ضيف فاستسلف درهما اشترى به خبزا و احتاج إلى الإدام فطلب من قنبر خادمهم أن يفتح له زقا من زقاق غسل جاءتهم من اليمن

فأخذ منه رطلا فلما طلبها عليه السلام ليقسّمها قال يا قنبر أظن أنه حدث بهذا الزق حدث فأخبره فغضب عليه السلام و قال علي بحسين فرفع عليه الدرة فقال بحق عمي جعفر و كان إذا سئل بحق جعفر سكن فقال له ما حملك أن أخذت منه قبل القسمة قال:

إن لنا فيه حقا فإذا أعطيناه رددناه قال فذاك أبوك و إن كان لك فيه حق فليس لك أن تنتفع بحقك قبل أن ينتفع المسلمون بحقوقهم أما لو لا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبل ثنيتك لأوجعتك ضربا ثم دفع إلى قنبر درهما

كان مصرورا في ردائه و قال اشتر به خير غسل تقدر عليه.
قال عقيل و الله لكأني أنظر إلى يدي علي و هي على فم الزق و قنبر
يقلب العسل فيه ثم شده و جعل يبيكي و يقول اللهم اغفر لحسين فإنه لم
يعلم.

فقال معاوية ذكرت من لا ينكر فضله رحم الله أبا حسن فلقد سبق
من كان قبله و أعجز من يأتي بعده هلم حديث الحديدة.
قال نعم أقوى و أصابتني محمصة شديدة فسألته فلم تند صفاته
فجمعت صبياني و جئته بهم و البؤس و الضر ظاهران عليهم فقال اتني
عشية لأدفع إليك شيئا فجئته يقودني أحد ولدي فأمره بالتنحي ثم قال:
ألا فدونك فأهويت حريصا قد غلبني الجشع أظنها صرة فوضعت
يدي على حديدة تلهب نارا فلما قبضتها نبذتها و خرت كما يخور الثور
تحت يد جازره فقال لي ثكلتك أمك هذا من حديدة أوقدت لها نار الدنيا
فكيف بك و بي غدا إن سلطنا في سلاسل جهنم ثم قرأ «إِذِ الْأَغْلَالُ فِي
أَعْنَاقِهِمْ وَ السَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ».

ثم قال ليس لك عندي فوق حقك الذي فرضه الله لك إلا ما ترى
فانصرف إلى أهلك فجعل معاوية يتعجب و يقول هيهات هيهات عقت
النساء أن يلدن مثله.

٢٥- عنه قال الواقدي أسر من بني هاشم العباس بن عبد المطلب
أسره أبو اليسر كعب بن عمرو و عقيل بن أبي طالب أسره عبيد بن أوس
الظفري و نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أسره جبار بن صخر و أسر
حليف لبني هاشم من بني فهر اسمه عتبة فهو لاء أربعة.

٢٦- عنه قال أبو الفرج و حدثني أحمد قال: حدثني عمر قال لما قدم

الوليد بن عقبة الكوفة قدم عليه أبو زيد فأنزله دار عقيل بن أبي طالب على باب المسجد وهي التي تعرف بدار القبطي فكان مما احتج به عليه أهل الكوفة أن أبا زيد كان يخرج إليه من داره وهو نصراني يخترق المسجد فيجعله طريقاً.

٢٧- عنه قال أبو الفرج وأخبرني محمد بن العباس اليزيدي قال: حدثني عمي عبيد الله عن ابن حبيب عن ابن الأعرابي أن أبا زيد وفد على الوليد حين استعمله عثمان على الكوفة فأنزله الوليد دار عقيل بن أبي طالب عند باب المسجد واستوهبها منه فوهبها له:

فكان ذلك أول الطعن عليه من أهل الكوفة لأن أبا زيد كان يخرج من داره حتى يشق المسجد إلى الوليد فيسمر عنده ويشرب معه ويخرج فيشق المسجد وهو سكران.

٢٨- عنه قال الواقدي وحدثني معاوية بن عبد الله بن عبيد الله عن أبيه عن أبي رافع قال قيل للنبي ﷺ لا تنزل منزلك من الشعب قال و هل ترك لنا عقيل من منزل و كان عقيل قد باع منزل رسول الله ﷺ و منازل إخوته من الرجال و النساء بمكة.

فقيل لرسول الله ﷺ فأنزل في بعض بيوت مكة من غير منازلك فأبى و قال لا أدخل البيوت فلم يزل مضطرباً بالحجون لم يدخل بيتاً و كان يأتي إلى المسجد من الحجون قال و كذلك فعل في عمرة القضية و في حجته.

٢٩- قال ابو جعفر الإسكافي كتب إليه عقيل بن أبي طالب يعرض نفسه عليه فكتب إليه: أما بعد، فإن الله جارك من كل سوء، وعاصمك من المكروه، وإنني خرجت معتمراً فلقيت عبد الله بن أبي سرح في نحو من أربعين شاباً من أبناء الطلقاء،

فقلت لهم - وعرفت المنكر في وجوههم -: يا أبناء الطلقاء أبعأوهم تلحقون؟ عداوة - والله - لنا منكم غير مستنكرة قديما تريدون بها إطفاء نور الله وتغيير أمره؟، فأسمعي القوم وأسمعتهم.

ثم قدمت مكة وأهلها يتحدثون أن الضحاك بن قيس أغار على الحيرة واحتمل من أموالها شيئا، ثم انكفأ راجعا، فأف لحياة في دهر جرأ عليك الضحاك، وما الضحاك إلا فقع قرقرة. وقد ظننت أن أنصارك خذلوك،

فاكتب إلي يا ابن أمي برأيك، فإن كنت الموت تريد تحملت إليك ببني أبيك وولد أخيك، فعشنا ما عشت وامتنا معك، فوالله ما أحب أن أبقى بعدك فواقا، وأقسم بالله الأعز الأجل أن عيشا أعيشه بعدك في الدنيا غير هنئ ولا نجيع.

فأجابه علي بن أبي طالب عليه السلام : أما بعد كلانا الله وإياك كلاءة من يخشاه بالغيب، إنه حميد مجيد.

قدم علي عبد الرحمن بن عبيد الأزدي بكتابك تذكر أنك لقيت ابن أبي سرح مقبلا من قديد في نحو من أربعين شابا من أبناء الطلقاء متوجهين حيث توجهوا. وإن ابن أبي سرح طال ما قد كاد الله ورسوله وكتابه فصد عن سبيله وبغاها عوجا.

فدع ابن أبي سرح عنك ودع قريشا وتركاضهم في الضلال، وتجوأهم في الشقاق، فإن قريشا قد أجمعت على حرب أخيك إجماعها على حرب رسول الله قبل اليوم، فأضحوا قد جهلوا حقه وجحدوا فضله وبادروه العداوة ونصبوا له الحرب، وجهدوا عليه الجهد، وساقوا إليه الأمرين.

ألهم فأجز قريشا عني الجوازي فقد قطعت رحمي، وتظاهروا علي

فأحمد الله على كل حال.

وأما ما سألت أن أكتب إليك برأيي فإن رأيي قتال المحلين حتى ألقى الله. لا يزيدني كثرة الناس حولي عزة، ولا تفرقهم عني وحشة، لاني محق والله مع الحق وأهله وما أكره الموت مع الحق لاني محق، وما الخير كله إلا بعد الموت لمن كان محقا.

وأما ما عرضت علي من مسير بني أبيك وولدا أخيك فلا حاجة لي في ذلك، فأقم راشدا مهديا فوالله ما أحب أن يهلكوا معي إن هلكت، ولا تحسبن ابن أبيك و لو أسلمه الناس - متضرعا متخشعا، ولكني كما قال أخو بني سليم:

فإن تسأليني كيف أنت فإنني

صبور على ريب الزمان صليب

يعز علي أن ترى بي كآبة

فيشمت عاد أو يساء حبيب

المصادر:

- (١) الخصال: ٧٦، (٢) نهج البلاغة: خ: ٢٢٤ و ر: ٣٦، (٣) امالي الطوسي: ٣٣٤/٢، (٤) مناقب ابن شهر آشوب: ٣١٣/١،
- (٥) تاريخ الطبري: ٣١٣ - ١٥٦/٢ - ٢٩/٤ - ٤٧٥ - ٤٦٥ - ٤٢٦.
- (٦) شرح نهج البلاغة: ١٣/١ و ١١٨/٢ - ١١٩ - ١٢٤ و ٩٢/٤ - ٩٣ - ٢٥٣/٨ و ٢٥٠/١٠ و ٢٥١ - ٢٥٠/١١ - ٢٥٣ الى ١٩٩/١٤ و ٢٣٥/١٧ - ٢٧٧، (٧) المعيار و الموازنة: ١٧٩ - ١٨٠.

٣- طالب بن أبي طالب

١- قال ابن شهر آشوب إخوته طالب و عقيل و جعفر و علي أصغرهم و كل واحد منهم أكبر من أخيه بعشر سنين بهذا الترتيب و أسلموا كلهم و أعقبوا إلا طالب فإنه أسلم و لم يعقب.

٢- الطبري قد كان بين طالب بن أبي طالب - و كان في القوم - وبين بعض قریش محاورة فقالوا والله لقد عرفنا يا بني هاشم إن خرجتم معنا ان هواكم مع محمد فرجع طالب إلى مكة فيمن رجع.

٣- قال أبو جعفر وأما ابن الكلبي فإنه قال فيما حدثت عنه شخص طالب بن أبي طالب إلى بدر مع المشركين أخرج كرها فلم يوجد في الاسرى ولا في القتلى ولم يرجع إلى أهله و كان شاعرا وهو الذي يقول:

يا رب إما يغزون طالب

في مقنب من هذه المقانب

فليكن المسلوب غير السالب

وليكن المغلوب غير الغالب

٤- قال ابن أبي الحديد: ذكر أحمد بن يحيى البلاذري وعلي بن الحسين الاصفهاني أن قریشا أصابتها أزمة وقحط، فقال رسول الله ﷺ لعميه: حمزة والعباس: ألا نحمل ثقل أبي طالب في هذا المحل، فجاءوا إليه وسألوه أن يدفع إليهم ولده ليكفوه أمرهم، فقال:

دعوا الى عقيلاً وخذوا من شتم - وكان شديد الحب لعقيل - فأخذ العباس طالبا، وأخذ حمزة جعفرا، وأخذ محمد عليه السلام عليا، وقال لهم: قد اخترت - من اختاره الله لي عليكم - عليا، قالوا فكان علي عليه السلام في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله، منذ كان عمره ست سنين.

٥- قال المسعودي ولد ابي طالب بن عبد المطلب اربعة ذكور وابنتان، فطالب وعقيل وجعفر وعلي وفاخته وجمانة لاب وام، امهم فاطمة بنت اسد بن هاشم، وبين كل واحد من البنين عشر سنين: فطالب الاكبر، وبينه وبين عقيل عشر سنين، وبين عقيل وجعفر ستان وبين جعفر وعلي عشر سنين، واخرج مشركوا قريش طالب بن ابي طالب يوم بدر إلى حرب رسول الله صلى الله عليه وآله كرها ومضى ولم يعرف له خبر، وحفظ من قوله في هذا اليوم:

يا رب اما خرجوا بطالب

في مقنب من تلکم المقانب

فاجعلهم المغلوب غير الغالب

الرجل المسلوب غير السالب.

٤- أم هاني بنت أبي طالب

قال ابن شهر آشوب: أم هاني اسمها فاخته.

١- قال الطبرسي كان قد عهد رسول الله ﷺ إلى المسلمين أن لا يقتلوا بمكة إلا من قاتلهم سوى نفر كانوا يؤذون النبي مقيس بن حبة و عبد الله بن سعد بن أبي سرح و عبد الله بن حنظل و قينتين كانتا تغنيان بهجاء رسول الله ﷺ و قال:

اقتلوه و إن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة فأدرك ابن حنظل و هو متعلق بأستار الكعبة فاستبق إليه سعيد بن حريث و عمار بن ياسر فسبق سعيد عمارا.

فقتله و قتل مقيس بن حبة في السوق و قتل علي عليه السلام إحدى القينتين و أفلتت الأخرى و قتل علي عليه السلام أيضا الحويرث بن نقيذ بن كعب و بلغه أن أم هاني بنت أبي طالب عليه السلام قد آوت ناسا من بني مخزوم منهم الحارث بن هشام و قيس بن السائب فقصده نحو دارها مقنعا بالحديد فنادى أخرجوا من آوitem فجعلوا يذرقون كما تذرق الحبارى خوفا منه.

فخرجت إليه أم هاني و هي لا تعرفه فقالت يا عبد الله أنا أم هاني بنت عم رسول الله و أخت علي بن أبي طالب انصرف عن داري فقال علي أخرجوه فقالت و الله لأشكونك إلى رسول الله فنزع المغفر عن رأسه فعرفته فجاءت تشد حتى التزمته فقالت:

فديتك حلفت لأشكونك إلى رسول الله ﷺ فقال لها فاذهي فبري قسمك فإنه بأعلى الوادي. قالت أم هاني فجئت إلى رسول الله و هو في قبة يغتسل و فاطمة تستره فلما سمع كلامي رسول الله قال مرحبا بك يا أم هاني قلت بأبي أنت و أُمي ما لقيت من علي اليوم.

فقال: قد أجرت من أجرت فقال فاطمة عليها السلام إنما جئت يا أم هاني تشكين من علي عليه السلام في أنه أخاف أعداء الله و أعداء رسوله فقلت احتمليني فديتك فقال رسول الله ﷺ قد شكر الله تعالى سعيه و أجرت من أجارت أم هاني لمكانها من علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢- المسعودي كان زوج فاختة بنت أبي طالب أبو وهب هبيرة بن عمرو ابن عائذ بن عمرو بن مخزوم، و خلف عليها ابناً و بنتاً، و هاجرت و مات زوجها بنجران مشركاً، و فيها يقول ببلاد نجران من أبيات كثيرة:
أشأقتك هند أم شاك سؤالها؟

كذاك النوى أسبابها و انتقالها

و أرَّقني في رأس حصن ممرِّدٍ

بنجران يسري بعد نوم خيالها

فإن تك قد تابعت دين محمد

و قطعت الارحام منك حبالها

و هي طويلة، و كانت تكنى أم هاني، و قد استعمل علي - حين أفضت الخلافة اليه - ابنها جعدة بن هبيرة، و جعدة هو القائل:

أبي من بني مخزوم إن كنت سائلاً

و من هاشم أُمي لخير قبيل

فن ذا الذي ينأى علي بخاله

و خالي علي ذو الندى و عقيل

٣- قال ابن الاثير: فاختة بنت أبي طالب بن عبد المطلب، أخت

علي بن أبي طالب عليه السلام لأبويه، وهي أم هانئ. اختلف في اسمها فقيل:

فاختة. وقيل: هند. والأول أكثر. وهي بكنيتها أشهر، و ترد في الكنى أكثر

من هذا. أخرجها الثلاثة.

و من حديثها: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى ثماني ركعات غداة الفتح في بيتها.

المنايع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٧٥/٢، (٢) اعلام الوری: ١١٧،

(٣) مروج الذهب: ٣٥٩/٢، (٤) اسد الغابة: ٥١٥/٥.

٥- جمانة بنت أبي طالب

١- قال المسعودي: جمانة بنت أبي طالب كان بعلمها سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي، كذلك ذكر الزبير ابن بكار في كتابه في أنساب قريش و اخبارها، و هاجرت و ماتت بالمدينة في أيام النبي ﷺ.

٢- قال ابن الاثير: جمانة بنت أبي طالب. قسم لها رسول الله ﷺ ثلاثين وسقا من خيبر. رواه عمار، عن سلمة، عن ابن إسحاق. و قال أبو أحمد العسكري في ترجمة عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب:

أمه حمانة بنت أبي طالب. و قال: هو الذي تزوج أمامة بنت أبي العاص بن الربيع، و أمها زينب بنت رسول الله ﷺ. و الصحيح أن الذي تزوجها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، و هو ابن عم عبد الله، و هذه جمانة أخت أم هاني، قاله الزبير بن بكار. أخرجه أبو موسى

المنايع:

(١) مروج الذهب: ٣٦٠/٢، (٢) اسد الغابة: ٤٤٥/٥.

٦- باب اعمامه و عماته عليه السلام

١- عبدالله بن عبدالمطلب

١- روى المجلسي عن أبي الحسن البكري استاد الشهيد الثاني في كتاب الانوار بإسناده قال: لما كملت لعبد المطلب عشرة أولاد ذكورا وولد له الحارث فصاروا أحد عشر ولدا ذكرا فذكر نذره الذي نذر، والعهد الذي عاهد: لئن بلغت أولادي أحد عشر ولدا ذكورا لأقرين أحدهم لوجه الله تعالى، فجمع عبد المطلب أولاده بين يديه، وصنع لهم طعاما، وجمعهم حوله، واغتم لذلك غما شديدا، ثم قال لهم:

يا أولادي إنكم كنتم تعلمون أنكم عندي بمنزلة واحدة، وأنتم الحدقة من العين، والروح بين الجنين، ولو أن أحداكم أصابته شوكة لساءني ذلك، ولكن حق الله أوجب من حقكم، وقد عاهدته ونذرت له متى رزقني الله أحد عشر ولدا ذكرا لأنحرن أحدهم قربانا، وقد أعطاني ما سألته، وبقي الآن، ما عاهدته، وقد جمعتكم لاشاوركم، فما أنتم قائلون.

فجعل بعضهم ينظر إلى بعض وهم سكوت لا يتكلمون، فأول من تكلم منهم عبد الله أبو رسول الله ﷺ وكان أصغر أولاده فقال: يا أبت أنت الحاكم علينا، ونحن أولادك وفي طوع يدك وحق الله أوجب من حقنا،

وأمره أوجب من أمرنا، ونحن لك طائعون وصابرون على حكم الله وحكمك، وقد رضينا بأمر الله وأمرك، وصبرنا على حكم الله وحكمك، ونعوذ بالله من مخالفتك.

فشكره أبوه، وكان لعبد الله في ذلك اليوم إحدى عشر سنة، فلما سمع أبوه كلامه بكى بكاء شديدا حتى بل لحيته من دموعه، ثم قال لهم: يا أولادي ما الذي تقولون؟ فقالوا له: سمعنا وأطعنا، فافعل ما بدا لك، ولو نحررنا عن آخرنا فكيف واحدا منا، فشكرهم على مقالتهم.

ثم قال لهم: يا بني امضوا إلى امهاتكم وأخبروهن بما قلت لكم وقولوا هن يغسلنكم ويكحلنكم ويطيبنكم، والبسوا أفخر ثيابكم، وودعوا امهاتكم وداع من لا يرجع أبدا، فتفرقوا إلى امهاتهم وأخبروهن بما قال لهم أبوهم، ففاضت لاجل ذلك العيون، وترادفت الاحزان، قال: ثم إن عبد المطلب بات تلك الليلة مهموما مغموما، لم يطعم طعاما، ولم يشرب شرابا، ولم يغمض عينا حتى طلع الفجر.

ثم لبس أفخر أثوابه، وتردى برداء آدم عليه السلام، وتنعل بنعل شيث عليه السلام، وتختم بخاتم نوح عليه السلام، وأخذ بيده خنجرا ماضيا ليذبح به بعض أولاده، وخرج يناديهم من عند امهاتهم واحدا واحدا، فأقبلوا إليه مسرعين وقد تزينوا بأحسن الزينة، فلم يتأخر غير عبد الله، لانه كان أصغرهم، فسأهم عنه فقالوا:

لا نعلمه منهم أحد فخرج إليه بنفسه حتى ورد منزل فاطمة زوجته، فأخذ بيده، فتعلقت به امه، فجعل أبوه يجذبه منها، وهي تجذبه منه، وهو يريد أباه، وهو يقول: يا اماه اتركني أمضي مع أبي ليفعل بي ما يريد، فتركته وشقت جيها وصرخت وقالت: لفعلك يا أبا الحارث فعل لم يفعله

أحد غيرك.

فكيف تطيب نفسك بذبح ولدك؟ وإن كان ولا بد من ذلك فخل عبد الله لانه طفل صغير وارحمه لاجل صغره، ولاجل هذا النور الذي في غرته فلم يكثر بكلامها، ثم جذبه من يدها، فقامت عند ذلك تودعه فضمته إلى صدرها، وقالت: حاشاك يا رب أن يطفئ نورك، وقد قلت حيلتي فيك يا ولدي، واحزنا عليك يا ولدي.

ليتني قبل غيبتك عني وقبل ذبحك يا ولدي غيبت تحت الثرى، لئلا أرى فيك ما أرى، ولكن ذلك بالرغم مني لا بالرضا سوقك من عندي من غير اختياري)، فلما سمع ذلك أبوه بكى بكاء شديدا حتى غشي عليه وتغير لونه، فقال عبد الله لاه: دعيني أمضي مع أبي.

فإن اختارني ربي كنت راضيا سامحا ببذل روحي له، وإن كان غير ذلك عدت إليك، فأطلقته امه فمشى وراء أبيه وجملة أولاده إلى الكعبة، فارتفعت الاصوات من كل ناحية، وأقبلوا ينظرون ما يصنع عبد المطلب بأولاده، وأقبلت اليهود والكهنة وقالوا: لعله يذبح الذي نخافه.

ثم عزم على القرعة بينهم وجاء بهم جميعا للمنحر، ويده خنجر يلوح الموت من جوانبه، ثم نادى بأعلا صوته يسمع القريب والبعيد وقال: اللهم رب هذا البيت والحرم والحطيم، وزمزم ورب الملائكة الكرام، ورب جملة الانام، اكشف عنا بنورك الظلام، بحق ما جرى به القلم.

اللهم إنك خلقت الخلق بقدرتك، وأمرتهم بعبادتك، لا مانع منك إلا أنت، وإنما يحتاج الضعيف إلى القوي، والفقير إلى الغني، يا رب وأنت تعلم أني نذرت نذرا، وعاهدتك عهدا على إن وهبتي عشرة أولاد ذكور لاقربن لوجهك الكريم واحدا منهم، وها أنا وهم بين يديك، فاختر منهم من

أحببت.

اللهم كما قضيت وأمضيت فاجعله في الكبار، ولا تجعله في الصغار، لان الكبير أصبر على البلاء من الصغير، والصغير أولى بالرحمة، اللهم رب البيت والاستار، والركن والاحجار، وساطح الارض، ومجري البحار ومرسل السحاب والامطار، اصرف البلاء عن الصغار.

ثم دعا بصاحب الجرائد فقذفها وكتب على كل واحدة اسم ولد، ثم دعا بصاحب القداح وهي الازلام التي ذكرها الله تعالى وكانوا يقسمون بها في الجاهلية، فأخذ الجرائد من يده، وساق أولاد عبد المطلب وقصد بهم الكعبة، فأخذت امهاتهم في الصراخ والنياح والشق للجيوب، كل واحدة تبكي على ولدها، وجميع الناس يبكون لبكائهم، وجعل عبد المطلب يقوم مرة ويقعد اخرى، وهو يدعو:

يا رب اسرع في قضائك فتطاولت الاعناق، وفاضت العبرات واشتدت الحسرات، فبينما هم في ذلك وإذا بصاحب القداح قد خرج من الكعبة وهو قابض على عبد الله أبي رسول الله ﷺ، وقد جعل ردائه في عنقه وهو يجره وقد زالت النضارة من وجهه واصفر لونه، وارتعدت فرائضه، وقال له:

يا عبد المطلب هذا ولدك قد خرج عليه السهم، فإن شئت فاذهب أو اتركه، فلما سمع كلامه خر مغشيا عليه، ووقع إلى الارض وخرج بقية أولاده من الكعبة وهم يبكون على أخيم، وكان أشدهم عليه حزنا أبو طالب لانه شقيقه من امه وأبيه، وكان لا يصبر عنه ساعة واحدة، وكان يقبل غرته وموضع النور من وجهه، ويقول:

يا أخي ليتني لا أموت حتى أرى ولدك الوارث لهذا النور الذي فضله

الله على الخلق أجمعين، الذي يغسل الارض من الدنس، ويزيل دولة الاوثان، ويبطل كهانة الكهان.

ثم لما أفاق عبد المطلب سمع البكاء من الرجال و النساء من كل ناحية، فنظر وإذا فاطمة بنت عمرو ام عبد الله وهي تحشو التراب على وجهها وتضرب على صدرها، فلما نظر إليها عبد المطلب لم يجد صبرا وقبض على يد ولده، وأراد أن يذبحه فتعلقت به سادات قريش وبنو عبد مناف.

فصاح بهم صيحة منكرة وقال: يا ويلكم لستم أشفق على ولدي مني، ولكن أمضي حكم ربي، وأبو طالب متعلق بأذيال عبد الله وهو يبكي ويقول لابي: اترك أخي واذبحني مكانه فأني راض أن أكون قربانك لربك، فقال عبد المطلب: ما كنت بالذي أتعرض على ربي، واخالف حكمه فهو الامر وأنا المأمور، ثم اجتمع أكابر قومه وعشيرته وقالوا له: يا عبد المطلب عد إلى صاحب القداح مرة ثانية فعسى أن يقع السهم في غيره، ويقضي الله ما فيه الفرج، فعاد ثانية فعاد السهم على عبد الله فقال عبد المطلب: قضي الأمر ورب الكعبة.

ثم ساق ولده عبد الله إلى المنحر والناس من وراءه صفوف، فلما وصل المنحر عقل رجله فعند ذلك ضربت امه وجهها، ونشرت شعرها، ومزقت أثوابها، ثم أضجعه وهو ذاهل لا يدري ما يصنع مما بقلبه من الحزن.

فلما رآته امه أنه لا محالة عازم على ذبحه مضت مسرعة إلى قومها وهي قد اضطربت جوارحها لما رأت عبد المطلب قد أضجع عبد الله ولده ليذبحه، وهو لا يسمع عذل عاذل، ولا قول قائل، وضجت الملائكة بالتسبيح، ونشرت أجنحتها، ونادى جبرئيل، وتضرع إسرافيل وهم

يستغيثون إلى ربهم.

فقال الله: يا ملائكتي إني بكل شيء عليم، وقد ابتليت عبدي لانظر صبره على حكمي، فبينما عبد المطلب كذلك إذ أتاه عشرة رجال عراة حفاة، في أيديهم السيوف، وحالوا بينه وبين ولده، فقال لهم: ما شأنكم؟ قالوا له: لا ندعك تذبح ابن اختنا ولو قتلنا عن آخرنا، ولقد كلفت هذه المرأة ما لا تطيق، ونحن أخواله من بني مخزوم.

فلما رأيهم قد حالوا بينه وبين ولده رفع رأسه إلى السماء، وقال: يا رب قد منعوني أن أمضي حكمك، واوفي بعهدك، فاحكم بيني وبينهم بالحق وأنت خير الحاكمين، فبينما هم كذلك إذ أقبل عليهم رجل من كبار قومه يقال له: عكرمة بن عامر، فأشار بيده إلى الناس أن اسكتوا، ثم قال:

يا أبا الحارث اعلم أنك قد أصبحت سيد الابطح، فلو فعلت بولدك هذا لصار سنة بعدك يلزمك عارها وشنارها، وهذا لا يليق بك، فقال أترى يا عكرمة أغضب ربي؟ قال: إني أدلك على ما فيه الصلاح قال: ما هو يا عكرمة، قال: إن معنا في بلادنا كاهنة عارفة ليس في الكهان أعرف منها، تحدث بما يكون في ضائر الناس وما يخفى في سرائرهم، وذلك أن لها صاحباً من الجن يخبرها بذلك.

فلما سمع كلامه سكن ما به فأجمع رأيهم على ذلك، فقالوا: يا أبا الحارث لقد تكلم عكرمة بالصواب، فأخذ عبد المطلب ولده وأقبل إلى منزله وأخذ أهبة السفر إلى الكاهنة وأخذ معه هدية عظيمة وكان اسم الكاهنة أم ملخان، فلما كان بعد ثلاثة أيام خرج عبد المطلب في قومه إلى الكاهنة.

فتقدم عبد المطلب إليها بعد أن دفع إليها الهدية، فسألها عن أمره

فقالت، انزلوا، وغدا أظهر لكم العجب، فلما كان غداة غد اجتمعوا عندها
فأنشأت تقول:

يا مرحبا بالفتية الاخيار
الساكني البيت مع الاستار
قد خلقوا من صلصل الفخار
ومن صميم العز والانوار
خذوا بقولي صح في الاثار
انبتكم بالعلم والاخبار
أهل الضياء والنور والفخار
من هاشم سماه في الاقدار
قد رام من خالقه الجبار
أن يعطه عشرا من الاذكار
من غير ما نقص بإذن الباري
فواحد ينحره للانذار

ثم إنها التفتت إلى عبد المطلب، وقالت له: أنت الناذر؟ قال: نعم،
جئناك لتنظري في أمرنا، وتعملي الحيلة في ولدنا، فقالت: ورب البنية،
وناصب الجبال المرسية، وساطح الارض المدحية، إن هذا الفتى الذي
ذكرتموه سوف يعلو ذكره ويعظم أمره، وإني سأرشدكم إلى خلاصه، فكم
الدية عندكم، قالوا: عشرة من الابل.

قالت: ارجعوا إلى بلدكم واستقسموا بالالزام على عشرة من الابل
وعلى ولدكم، فإن خرج عليه السهم فزيدوا عشرة اخرى وارموا عليها
بالسهم، فإن خرج عليه دونها فزيدوا عشرة اخرى هكذا إلى المائة، فإن لم

تخرج على الابل اذبحوا ولدكم، وفرح القوم ورجعوا إلى مكة، وأقبل عبد المطلب على ولده يقبله، فقال عبد الله:

يعز علي يا أبتاه شقاءك من أجلي، وحزنك علي، ثم أمر عبد المطلب أن يخرج كل ما معه من الابل، فأحضرت وأرسل إلى بني عمه أن يأتوا بالابل على قدر طاقتهم، وقال: إن أراد الله بي خيرا وقاني في ولدي وإن كان غير ذلك فحكمه ماض:

فجعل أهل مكة يسوقون له كل ما معهم من الابل، وأقبل عبد المطلب على فاطمة أم عبد الله، وقد أقرحت عيناها بالبكاء فأخبرها بذلك ففرحت وقالت: أرجو من ربي أن يقبل مني الفداء، ويسامحني في ولدي، وكانت ذات يسار ومال كثير، وكانت أمها سرحانة زوجة عمرو المخزومي، وكانت كثيرة الاموال والذخائر، وكان لها جمال تسافر إلى العراق، وجمال تسافر إلى الشام.

فقالت: علي بمالي ومال أمي، ولو طلب مني ربي ألف ناقة لقدمتها إليه وعلي الزيادة، فشكرها عبد المطلب وقال: أرجو أن يكون في مالي ما يرضى ربي، ويفرج كربتي، وأما الناس بمكة ففي فرح وسرور وبات عبد المطلب فرحا مسرورا.

ثم أقبل إلى الكعبة وطاف بها سبعا، وهو يسأل الله تعالى أن يفرج عنه، فلما طلع الصباح أمر رعاة الابل أن يحضروها، فأحضروها، وأخذ عبد المطلب ابنه فطيمه وزينه وألبسه أفخر أثوابه، وأقبل به إلى الكعبة، وفي يده الحبل والسكين، فلما رأته أمه فاطمة قالت: يا عبد المطلب ارم ما في يدك حتى يطمئن قلبي، قال: إني قاصد إلى ربي أسأله أن يقبل مني الفداء في ولدي.

فإن نفدت أموالي وأموال قومي ركبت جوادي وخرجت إلى كسرى
وقيصر وملوك الهند والصين مستطعما على وجهي حتى أَرْضَى ربي، وأنا
أرجو أن يفديه كما فدا أبي إسماعيل من الذبح، وسار إلى الكعبة والناس
حوله ينظرون، فقال لهم:

يا معاشر من حضر إياكم أن تعودوا إلي في ولدي كما فعلتم
بالامس وتحولوا بيني وبين ذبح ولدي، ثم إنه قدم عشرة من الابل وأوقفها
وتعلق بأستار الكعبة، وقال: اللهم أملك نافذ، ثم أمر صاحب القداح أن
يضر بها فضر بها، فخرج السهم على عبد الله.

فقال عبد المطلب: لربي القضاء، فزاد على الابل عشرة، وأمر صاحب
القداح أن يضر بها، فضر بها فخرج السهم على عبد الله، فقال أشراف
قريش: لو قدمت غيرك يا عبد المطلب لكان خيرا، فإننا نخشى أن يكون
ربك ساخطا عليك، فقال لهم: إن كان الامر كما زعمتم فالسئي أولى
بالاعتذار، ثم قال:

اللهم إن كان دعائي عنك قد حجب من كثرة الذنوب فإنك غفار
الذنوب، كاشف الكروب، تكرم علي بفضلك وإحسانك ثم زاد عشرة
اخرى من الابل ورمى بطرفه نحو السماء وقال: اللهم أنت تعلم السر وأخفى،
وأنت بالمنظر الاعلى، اصرف عنا البلاء كما صرفته عن إبراهيم الذي وفي.
ثم أمر صاحب القداح أن يضر بها فضر بها فخرج السهم على عبد
الله، فقال عبد المطلب: إن هذا لشيء يراد، ثم قال: لعل بعد العسر يسرا ثم
أضاف إلى الثلاثين عشرة اخرى فقال:

يا رب هذا البيت والعباد

إن بني أقرب الأولاد

وحبه في السمع والفؤاد

وامه صارخة تنادي

فوقه من شفرة الحداد

فانه كالبدن في البلاد

ثم أمر صاحب القداح أن يضربها فضربها فخرج السهم على عبد الله، فقال عبد المطلب: كيف أبذل فيك يا ولدي الفداء وقد حكم فيك الرب بما يشاء، ثم أضاف إلى الأربعين عشرة أخرى، وأمر صاحب القداح أن يضربها فضربها فخرج السهم على عبد الله،

فقالت امه: يا عبد المطلب اريد منك أن تتركني أسأل الله في ولدي، فعسى أن يرحمني ويرحم ضعفي وحالتي هذه، فقامت فاطمة وأضافت إلى الخمسين عشرة أخرى. وقالت يا رب رزقتني ولدا وقد حسدني عليه أكثر الناس وعاندني فيه، وقد رجوته أن يكون لي سندا وعضدا،

وأن يوسدني في لحدي، ويكون ذكرى بعدي، فعارضني فيه أمرك وأنت تعلم يا رب إنه أحب أولادي إلي، وأكرمهم لدي، وإني يا رب فديته بهذه الفداء فاقبلها ولا تشمت بي الاعداء، ثم أمرت صاحب القداح أن يضربها فضربها فخرج السهم على عبد الله،

فقال عبد المطلب: إن لكل شيء دليلا ونهاية، وهذا الامر ليس لي ولا لك فيه حيلة، فلا تعودني إلى التعرض في أمري، ثم أضاف إلى الستين عشرة أخرى فقال: اللهم منك المنع ومنك العطاء، وأمر كفا تشاء، وقد تعرضت عليك بجهلي وقبيح عملي فلا تؤاخذني ولا تخيب أمني.

ثم أمر صاحب القداح أن يضربها فضربها فخرج السهم على عبد الله، فعند ذلك ضج الناس بالبكاء والنحيب، فقال عبد المطلب: ما بعد المنع

إلا العطاء، وما بعد الشدة إلا الرخاء، وأنت عالم السر وأخفى، ثم ضم إلى السبعين عشرة أخرى وأمر صاحب القداح أن يضربها.

فضربها فخرج السهم على عبد الله، فأخذ عبد المطلب الحبل والسكين بيده وهم الناس أن يمنعوه مثل المرة الأولى فقال لهم: أقسمت بالله إن عارضني في ولدي أحد لا ضربن نفسي بهذا السكين و أذبح نفسي، أتركوني حتى أنفذ حكم ربي فأنا عبده، وولدي عبده، يفعل بنا ما يشاء ويحكم ما يريد، فأمسك الناس عنه.

ثم أضاف إلى الثمانين عشرة وجعل يقول: يا رب إليك المرجع وأنت ترى وتسمع ثم أمر صاحب القداح أن يضربها فخرج السهم على عبد الله، فوقع عبد المطلب مغشيا عليه، فلما أفاق قال: واغوثاه إليك يا رب وجذب ابنه للذبح وضجت الناس بالبكاء والويل رجالا ونساء، فعند ذلك صاح عبد الله في وثاقه وقال:

يا أبت أما تستحيي من الله؟ كم ترد أمره وتلح عليه؟ هلم إلي فأنحرنني فأني قد خجلت من تعرضك إلى ربك في حق، فأني صابر على قضائه وحكمه، وإن كنت يا أبت لا تقدر على ذلك من رقة قلبك علي يا ابتاه فخذ بيدي ورجلي واربطهما بعضهما إلى بعض، وغط وجهي لئلا ترى عينك عيني، واقبض ثيابك عن دمي لكيلا تتلطخ بالدم.

فتكون إذا لبست أثوابك تذكرك الحزن علي يا أبت، وأوصيك يا ابتاه بامي خيرا، فأني أعلم أنها بعدي هالكة لا محالة من أجل حزنها علي فسكنها وسكن دمعته، وإني أعلم أنها لا تلتذ بعدي بعيش، وأوصيك بنفسك خيرا، فإن خفت ذلك فغمض عينيك فإنك تجدني صابرا، ثم قال عبد المطلب:

يعز علي يا ولدي كلامك هذا، ثم بكى حتى اخضلت لحيته بالدموع، ثم قال: يا قوم ما تقولون؟ كيف أتعرض على ربي في قضائه؟ وإني أخاف أن ينتقم مني، ثم قام ونهض إلى الكعبة فطاف بها سبعا ودعا الله ومرغ وجهه وزاد في دعائه، وقال:

يا رب امض أمرك فإني راغب في رضاك ثم زاد على الابل عشرة فصارت مائة، وقال: من أكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له، ثم قال: رب ارحم تضرعي وتوسلي وكبري ثم أمر صاحب القداح أن يضربها، فضربها فخرج السهم على الابل.

فزع الناس عبد الله من يد أبيه، وأقبلت الناس من كل مكان يهنئونه بالخلاص، وأقبلت أمه وهي تعثر في أذيالها فأخذت ولدها وقبلته وضمته إلى صدرها، ثم قالت: الحمد لله الذي لم يبتلني بذبحك، ولم يشمت بي الاعداء وأهل العناد، فبينما هم كذلك إذ سمعوا هاتفا من داخل الكعبة وهو يقول:

قد قبل الله منكم الفداء، وقد قرب خروج المصطفى، فقالت قريش: بخ بخ لك يا أبا الحارث، هتفت بك وبابنك الهواتف، وهم الناس بذبح الابل، فقال عبد المطلب: مهلا أراجع ربي مرة أخرى، فإن هذه القداح تصيب وتخطئ، وقد خرجت على ولدي تسع مرات متواليات، وهذه مرة واحدة.

فلا أدري ما يكون من الثانية، اتركوني أعاود ربي مرة واحدة فقالوا له: افعل ما تريد، ثم إنه استقبل الكعبة وقال: اللهم سامع الدعاء، وسابغ النعم، ومعدن الجود والكرم، فإن كنت يا مولاي مننت علي بولدي هبة منك فاظهر لنا برهانه مرة ثانية.

ثم أمر صاحب القداح أن يضربها فضربها فخرج السهم على الابل فأخذت فاطمة ولدها وذهبت به إلى بيتها وأتى إليه الناس من كل جانب ومكان سحيق، وفج عميق يهنئونها بمنة الله عليها، ثم أمر عبد المطلب أن تنحر الإبل فنحرت عن آخرها وتناهبها الناس، وقال لهم:

لا تمتنعوا منها الوحوش والطيور، وانصرف فجرت سنة في الدية مائة من الابل إلى هذا الزمان، ومضى عبد المطلب وأولاده، فلما رآته الكهنة والاحبار وقد تخلص خاب أملهم، فقال بعضهم لبعض: تعالوا نسع في هلاكه من حيث لا يشعر به أحد، فقال كبيرهم وكان يسمى ربيان وكانوا له سامعين فقال لهم:

اعملوا طعاما وضعوا فيه سما، ثم ابعثوا به إلى عبد المطلب على حال الهدية إكراما لخلاص ولده، فعزم القوم على ذلك فصنعوا طعاما ووضعوا فيه سما، وأرسلوه مع نساء متبرعات إلى بيت عبد المطلب، وهن خافيات أنفسهن بحيث لا تعلم إحداهن، فقرعوا الباب فخرجت إليهم فاطمة ورحبت بهن، وقالت:

من أين أنتن؟ قلن لها: نحن من قرابتك من بني عبد مناف، دخل علينا السرور لخلاص ابنك، فأخذت فاطمة منهن الطعام، وأقبلت إلى عبد المطلب، فقال: من أين هذا؟ فذكرت له الخبر، فقال عبد المطلب هلموا إلى ما خصكم به قرابتكم.

فقاموا وأرادوا الأكل منه، وإذا بالطعام قد نطق بلسان فصيح وقال: لا تأكلوا مني فإني مسموم، وكان هذا من دلائل نور رسول الله ﷺ، فامتنعوا من أكله وخرجوا يقتفون النساء فلم يروا لهن أثرا فعلموا أنه مكيدة من الأعداء، فحفروا للطعام حفيرة ووضعوه فيها.

و قال أبو الحسن البكري: حدثنا أشياخنا وأسلافنا الرواة لهذا الحديث أنه لما قبل الله الفداء من عبد المطلب في ولده عبد الله فرح فرحا شديدا، فلما لحق عبد الله ملاحق الرجال تطاولت إليه الخطاب، وبذلوا في طلبه الجزيل من المال، كل ذلك رغبة في نور رسول الله ﷺ.

ولم يكن في زمانه أجمل ولا أبهى ولا أكمل منه، وكان إذا مر بالناس في النهار يشمون منه رائحة المسك الاذفر والكافور والعنبر، وكان إذا مر بهم ليلا تضي من نوره الحنادس والظلم، فسموه أهل مكة مصباح الحرم، وأقام عبد المطلب وابنه عبد الله بمكة حتى تزوج عبد الله بآمنة بنت وهب. ٢- الطبري قال هشام وكان ملك أنوشروان سبعا وأربعين سنة قال وفي زمانه ولد عبد الله بن عبد المطلب أبو رسول الله ﷺ في سنة اثنتين وأربعين من سلطانه.

٣- عنه قال: حدثت عن هشام بن محمد، قال: ولد عبد الله بن عبد الملك أبو رسول الله ﷺ لأربع وعشرين مضت من سلطان كسرى أنوشروان ولد رسول الله ﷺ في سنة اثنتين وأربعين من سلطانه.

٤- عنه قال ابن اسحاق هلك عبد الله بن عبد المطلب أبو رسول الله ﷺ وأم رسول الله ﷺ آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة حامل به. وأما هشام فانه قال توفي عبد الله أبو رسول الله بعد ما أتى على رسول الله ﷺ ثمانية وعشرون شهرا

٥- عنه حدثني الحارث قال: حدثنا ابن سعد قال: قال محمد بن عمر الواقدي ثبت عندنا مما ليس بين أصحابنا فيه اختلاف أن عبد الله بن عبد المطلب أقبل من الشام في غير لقريش فنزل بالمدينة وهو مريض فأقام بها حتى توفي ودفن في دار النابغة في الدار الصغرى إذا دخلت الدار على

يسارك في البيت.

٦- عنه حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري أن أم رسول الله ﷺ آمنة توفيت ورسول الله ﷺ ابن ست سنين بالابواء بين مكة والمدينة كانت قدمت به المدينة على أخواله من بنى عدى ابن التجار تزيره إياهم فماتت وهي راجعة به إلى مكة.

٧- عنه قد حدثني الحارث قال: حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني ابن جريج عن عثمان بن صفوان أن قبر آمنة بنت وهب في شعب أبي ذر بمكة.

٨- عنه حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن ابن إسحاق عن العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس عن بعض أهله أن عبد المطلب توفي ورسول الله ﷺ ابن ثمانى سنين وكان بعضهم يقول توفي عبد المطلب ورسول الله ابن عشر سنين.

٩- عنه قال: اسم رسول الله ﷺ محمد وهو ابن عبد الله بن عبد المطلب وكان عبد الله أبو رسول الله ﷺ أصغر ولد أبيه وكان عبد الله والزبير وعبد مناف وهو أبو طالب بنو عبد المطلب لام واحدة وأمهم جميعا فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم حدثنا بذلك ابن حميد قال: حدثنا سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق.

١٠- عنه حدثت عن هشام بن محمد عن أبيه أنه قال عبد الله بن عبد المطلب أبو رسول الله ﷺ وأبو طالب واسمه عبد مناف والزبير وعبد الكعبة وعاتكة وبرة وأميمة ولد عبد المطلب إخوة أم جميعهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم بن يقظة.

١١- عنه كان عبد المطلب فيما حدثني يونس بن عبد الاعلى قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن قبيصة ابن ذؤيب أنه أخبره أن امرأة نذرت أن تنحر ابنها عند الكعبة في أمر إن فعلته ففعلت ذلك الامر.

فقدمت المدينة لتستفتي عن نذرها فجاءت عبد الله بن عمر فقال لها عبد الله بن عمر لا أعلم الله أمر في النذر الا الوفاء به فقالت المرأة أفأنحر ابني قال ابن عمر قد نهاكم الله أن تقتلوا أنفسكم فلم يزدها عبد الله بن عمر على ذلك.

فجاءت عبد الله بن عباس فاستفتته فقال أمر الله بوفاء النذر ونهاكم أن تقتلوا أنفسكم وقد كان عبد المطلب بن هاشم نذر إن توافي له عشرة رهط أن ينحر أحدهم فلما توافي له عشرة أقرع بينهم أيهم ينحر.

فطارت القرعة على عبد الله بن عبد المطلب وكان أحب الناس إلى عبد المطلب فقال عبد المطلب اللهم هو أو مائة من الابل ثم أقرع بينه وبين الابل فطارت القرعة على المائة من الابل فقال ابن عباس للمرأة فأرى أن تنحري مائة من الابل مكان ابنك فبلغ الحديث مروان وهو أمير المدينة.

فقال ما أرى ابن عمر ولا ابن عباس أصاب الفتيا إنه لا نذر في معصية الله استغفري الله وتوبى إلى الله وتصدق واعمل ما استطعت من الخير فاما أن تنحري ابنك فقد نهاك الله عن ذلك فسر الناس بذلك وأعجبهم قول مروان ورأوا أن قد أصاب الفتيا فلم يزالوا يفتون بألا نذر في معصية الله.

١٢- عنه أما ابن اسحاق فإنه قص من أمر نذر عبد المطلب هذا قصة هي أشعب مما في هذا الخبر الذي ذكرناه عن ابن شهاب عن قبيصة بن

ذؤيب وذلك ما حدثنا به ابن حميد قال: حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد ابن اسحاق قال:

كان عبد المطلب بن هاشم فيما يذكرون والله أعلم قد نذر حين لقي من قريش في حفر زمزم ما لقي لئن ولد له عشرة نفر ثم بلغوا معه حتى يمنعه لينحرن أحدهم لله عند الكعبة فلما توافي له بنو عشرة وعرف انهم سيمنعونه جمعهم.

ثم أخبرهم بنذره الذي نذر ودعاهم إلى الوفاء لله بذلك فأطاعوه وقالوا كيف نصنع قال يأخذ كل رجل منكم قدحا ثم ليكتب فيه اسمه ثم اتئوني به ففعلوا ثم أتوه فدخل على هبل في جوف الكعبة.

وكانت هبل أعظم أصنام قريش بمكة وكانت على برء في جوف الكعبة وكانت تلك البرء هي التي يجمع فيها ما يهدى للكعبة وكان عند هبل سبعة أقدح كل قدح منها فيه كتاب قدح فيه العقل إذا اختلفوا في العقل من يحمله منهم.

ضربوا بالقدح السبعة وقدح فيه نعم للامر إذا أرادوه يضرب به فإن خرج قدح نعم عملوا به وقدح فيه لا فإذا أرادوا أمرا ضربوا به في القدح فإذا خرج ذلك القدح لم يفعلوا ذلك الامر وقدح فيه منكم وقدح فيه ملصق وقدح فيه من غيركم وقدح فيه المياه إذا أرادوا أن يحفروا للساء ضربوا بالقدح وفيها ذلك القدح.

فحيثما خرج عملوا به وكانوا إذا أرادوا أن يختنوا غلاما أو ينكحوا منكحا أو يدفنوا ميتا أو شكوا في نسب أحد منهم ذهبوا به إلى هبل وبمائة درهم وجزور فأعطوها صاحب القدح الذي يضربها ثم قربوا صاحبهم الذي يريدون به ما يريدون.

ثم قالوا يا إلهنا هذا فلان بن فلان قد أردنا به كذا وكذا فأخرج الحق فيه ثم يقولون لصاحب القداح اضرب فيضرب فإن خرج عليه منكم كان وسيطا وإن خرج عليه من غيركم كان حليفا وإن خرج عليه ملصق كان على منزلته منهم لا نسب له ولا حلف.

وإن خرج في شيء سوى هذا مما يعملون به نعم عملوا به وإن خرج لا أخروه عامهم ذلك حتى يأتوا به مرة أخرى ينتهون في أمورهم إلى ذلك مما خرجت به القداح.

فقال عبد المطلب لصاحب القداح اضرب على بني هؤلاء بقداحهم هذه وأخبره بنذره الذي نذر فاعطى كل رجل منهم قدحه الذي فيه اسمه وكان عبد الله بن عبد المطلب أصغر بني أبيه وكان فيما يزعمون أحب ولد عبد المطلب إليه.

وكان عبد المطلب يرى أن السهم إذا أخطأه فقد أشوى وهو أبو رسول الله ﷺ فلما أخذ صاحب القداح القداح ليضرب بها قام عبد المطلب عند هبل في جوف الكعبة يدعو الله ثم ضرب صاحب القداح فخرج القدح على عبد الله.

فاخذ عبد المطلب بيده وأخذ الشفرة ثم أقبل إلى إساف ونائلة وهما وثنا قريش اللذان تنحرا عندهما ذبائحها ليذبحه فقامت إليه قريش من أنديةها فقالوا ماذا تريد يا عبد المطلب قال أذبحه فقالت له قريش وبنوه والله لا تذبحه أبدا حتى تعذر فيه.

لئن فعلت هذا لا يزال الرجل يأتي بابنه حتى يذبحه فما بقاء الناس على هذا فقال له المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان عبد الله ابن أخت القوم والله لا تذبحه أبدا حتى تعذر فيه فإن كان فداؤه باموالنا فديناه

وقالت له قريش وبنوه لا تفعل وانطلق به إلى الحجاز فإن به عرافة لها تابع
فسلها ثم أنت على رأس أمرك ان أمرتك ان تذبحه ذبحته وان أمرتك بأمر
لك وله فيه فرج قبلته.

فانطلقوا حتى قدموا المدينة فوجدوها فيما يزعمون بخير فركبوا إليها
حتى جاؤوها فسألوها وقص عليها عبد المطلب خبره وخبر ابنه وما أراد
به ونذره فيه فقالت لهم ارجعوا عنى اليوم حتى يأتيني تابعي فأسأله
فرجعوا عنها فلما خرجوا من عندها قام عبد المطلب يدعوا الله.

ثم غدوا عليها فقالت نعم قد جاءني الخبر كم الدية فيكم قالوا عشر
من الابل وكانت كذلك قالت فارجعوا إلى بلادكم ثم قربوا صاحبكم
وقربوا عشرا من الابل ثم اضربوا عليها وعليه بالقداح.

فإن خرجت على صاحبكم فزيدوا في الابل حتى يرضى ربكم وان
خرجت على الابل فانحروها فقد رضى ربكم ونجا صاحبكم.

فخرجوا حتى قدموا مكة فلما أجمعوا لذلك من الامر قام عبد المطلب
يدعو الله ثم قربوا عبد الله وعشرا من الابل - وعبد المطلب في جوف
الكعبة عند هبل يدعو فخرج القدح على عبد الله فزادوا عشرا فكانت
الابل عشرين وقام عبد المطلب في مكانه ذلك يدعو الله.

ثم ضربوا فخرج السهم على عبد الله فزادوا عشرا من الابل فكانت
ثلاثين ثم لم يزالوا يضربون بالقداح ويخرج القدح على عبد الله فكلما خرج
عليه زادوا من الابل عشرا حتى ضربوا عشر مرات وبلغت الابل مائة
وعبد المطلب قائم يدعو.

ثم ضربوا فخرج القدح على الابل فقالت قريش ومن حضر قد
انتهى رضا ربك يا عبد المطلب فزعموا ان عبد المطلب قال لا والله حتى

أضرب عليها ثلاث مرات فضربوا على الابل وعلى عبد الله وقام عبد المطلب يدعو فخرج القدح على الابل.

ثم عادوا الثانية وعبد المطلب قائم يدعو ثم عادوا الثالثة فضربوا فخرج القدح على الابل فنحرت ثم تركت لا يصد عنها انسان ولا سبع. ثم انصرف عبد المطلب آخذا بيد ابنه عبد الله فرما يزعمون على امرأة من بني أسد يقال لها أم قتال بنت نوفل بن أسد بن عبد العزى وهى أخت ورقة بن نوفل بن أسد وهى عند الكعبة فقالت له حين نظرت إلى وجهه.

أين تذهب يا عبد الله قال مع أبى قالت لك عندي مثل الابل التى نحرت عنك وقع على الآن قال ان معى أبى ولا أستطيع خلفه ولا فراقه فخرج به عبد المطلب حتى أتى به وهب بن عبد مناف بن زهرة وهب يومئذ سيد بنى زهرة سنا وشرفا.

فزوجه آمنة بنت وهب وهى يومئذ أفضل امرأة في قريش نسبا وموضعا وهى لبرة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى وبرة لام حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصى وأم حبيب بنت أسد لبرة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب بن لؤى.

١٣- عنه حدثني علي بن حرب الموصلي قال: حدثنا محمد بن عماره القرشى قال: حدثنا الزنجي بن خالد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال لما خرج عبد المطلب بعبد الله ليزوجه مر به على كاهنة من خثعم يقال له فاطمة بنت مر متهودة من أهل تبالة قد قرأت الكتب فرأت في وجهه نورا فقالت له يا فتى هل لك أن تقع على الآن وأعطيك مائة من الابل فقال:

أما المحرام فالملات دونه

والحل لا حل فأسْتَبِيْنَه

فكيف بالامر الذي تبغيْنه

ثم قال أنا مع أبي ولا أقدر أن أفارقه ففضى به فزوجه آمنة بنت وهب
ابن عبد مناف بن زهرة فأقام عندها ثلاثا ثم انصرف فر بالختعمية فدعته
نفسه إلى ما دعتة إليه فقال لها هل لك فيما كنت أردت فقالت يا فتى.

إني والله ما أنا بصاحبة ربية ولكني رأيت في وجهك نورا فأردت أن
يكون في وأبى الله إلا أن يجعله حيث أراد فما صنعت بعدى قال زوجنى أبى
آمنة بنت وهب فأقت عندها ثلاثا فأنشأت فاطمة بنت مر تقول:

إنى رأيت مخيلة لمعت

فتللات بخنا تم القطر

فلما تمها نورا يضئ له

ما حوله كإضاءة البدر

فرجوتها فخرا أبوء به

ما كل قاذح زنده يورى

لله ما زهرية سلبت

ثوبيك ما استلبت وما تدرى

وقالت أيضا:

بنى هاشم قد غادرت من أخيكم

أمنية إذ لللباء يعتركان

كما غادر الصباح عند خموده

فتائل قد ميثت له بدهان

وما كل ما يحوى الفتى من تلاده
لعزم ولا ما فاته لتوان
فأجل إذا طالبت أمرا فإنه
سيكفيكه جدان يعتلجان
سيكفيكه إما يد مقفلة
وإما يد مبسوطة ببنان
ولما حوت منه امينة ما حوت

١٤- عنه حدثني الحارث بن محمد قال: حدثنا محمد بن سعد قال: حدثنا محمد بن عمر قال: حدثنا معمر وغيره عن الزهري أن عبد الله بن عبد المطلب كان أجمل رجال قريش فذكر لآمنة بنت وهب جماله وهيئته وقيل لها هل لك أن تزوجيه.

فتزوجته آمنة بنت وهب فدخل بها وعلقت برسول الله ﷺ وبعثه أبوه إلى المدينة في ميرة يحمل لهم ثمرات بالمدينة فبعث عبد المطلب ابنه الحارث في طلبه حين أبطأ فوجده قد مات

١٥- عنه قال الواقدي هذا غلط والمجتمع عليه عندنا في نكاح عبد الله ابن عبد المطلب ما حدثنا به عبد الله بن جعفر الزهري عن أم بكر بنت المسور أن عبد المطلب جاء بابنه عبد الله فخطب على نفسه وعلى ابنه فتزوجا في مجلس واحد فتزوج عبد المطلب هالة بنت أهيب بن عبد مناف ابن زهرة وتزوج عبد الله بن عبد المطلب آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة.

١٦- عنه قال الحارث قال ابن سعد قال الواقدي والثبت عندنا ليس

بين أصحابنا فيه اختلاف أن عبد الله بن عبد المطلب أقبل من الشام في عير
لقريش فنزل بالمدينة وهو مريض فأقام بها حتى توفي ودفن في دار النابغة
وقيل التابعة في الدار الصغرى إذا دخلت الدار عن يسارك ليس بين
أصحابنا في هذا اختلاف.

المنابع:

(١) بحار الانوار: ٧٨/١٥، (٢) تاريخ الطبرى: ١٠٣/٢ - ١٥٥ -

١٦٥ - ٢٣٩ - ٤٤١ - ٢٤٤ - ٢٤٦ - ٢٧٧.

٢- حمزة بن عبدالمطلب

١- الطبرسي روى علي بن إبراهيم بن هاشم بإسناده قال كان أبو جهل تعرض لرسول الله ﷺ و آذاه بالكلام و اجتمعت بنو هاشم فأقبل حمزة و كان في الصيد فنظرنا إلى اجتماع الناس فقال ما هذا فقالت له امرأة من بعض السطوح يا أبا يعلى إن عمرو بن هشام تعرض لمحمد و آذاه. فغضب حمزة و مر نحو أبي جهل و أخذ قوسه فضرب بها رأسه ثم احتمله فجلد به الأرض و اجتمع الناس و كاد يقع فيهم شر فقالوا يا أبا يعلى صبت إلى دين ابن أخيك قال نعم أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله على جهة الغضب و الحمية.

فلما رجع إلى منزله ندم فغدا على رسول الله ﷺ فقال يا ابن أخ أحق ما تقول فقراً عليه رسول الله ﷺ سورة من القرآن فاستبصر حمزة و ثبت على دين الإسلام و فرح رسول الله ﷺ و سر أبو طالب بإسلامه و قال في ذلك:

فصبرا أبا يعلى على دين أحمد و كن مظهرا للدين وفقت صابرا و خط من أتى بالدين من عند ربه بصدق و حق لا تكن حمزه كافرا فقد سرنى إذ قلت إنك مؤمن فكن لرسول الله في الله ناصرا و ناد قريشا بالذي قد أتيته جهارا و قل ما كان أحمد ساحرا ٢- عنه قال: قال أهل السير و المفسرون إن جميع ما غزا

رسول الله ﷺ بنفسه ست و عشرون غزوة و إن جميع سراياه التي بعثها لم يخرج معها ست و ثلاثون سرية و قاتل من غزواته في تسع غزوات و هي بدر و أحد و الخندق و بني قريظة و المصطلق و خيبر و الفتح و حنين و الطائف.

فأول سرية بعثها أنه بعث حمزة بن عبد المطلب في ثلاثين راكبا فساروا حتى بلغوا سيف البحر من أرض جهينة فلقوا أبا جهل بن هشام في ثلاثين و مائة راكب من المشركين فحجز بينهم مجدي بن عمرو الجهني فرجع الفريقان و لم يكن بينهما قتال.

ثم كانت غزوة أحد على رأس سنة من بدر و رئيس المشركين يومئذ أبو سفيان بن حرب و كان أصحاب رسول الله ﷺ يومئذ سبعمائة و المشركون ألفين و خرج رسول الله ﷺ بعد أن استشار أصحابه و كان رأيه ﷺ أن يقاتل الرجال على أفواه السكك و يرمى الضعفاء من فوق البيوت فأبوا إلا الخروج إليهم.

فلما صار على الطريق قالوا نرجع قال ما كان لنبي إذا قصد قوما أن يرجع عنهم و كانوا ألف رجل فلما كانوا في بعض الطريق انخذل عنهم عبد الله بن أبي بثلث الناس و قالوا و الله ما ندري على ما نقتل أنفسنا و القوم قومه و همت بنو حارثة و بنو سلمة بالرجوع ثم عصمهم الله جل و عز و هو قوله:

«إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا» الآية؛ و أصبح رسول الله ﷺ متيها للقتال و جعل على راية المهاجرين عليا عليه السلام و على راية الأنصار سعد ابن عباد و قعد رسول الله ﷺ في راية الأنصار ثم مر ﷺ على الرماة و كانوا خمسين رجلا و عليهم عبد الله بن جبير فوعظهم و ذكرهم و قال:

اتقوا الله و اصبروا و إن رأيتمونا يخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم حتى أرسل إليكم. و أقامهم عند رأس الشعب و كانت الهزيمة على المشركين و حسمهم المسلمون بالسيوف حسا فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله أنسيتم قول رسول الله ﷺ.

أما أنا فلا أبرح موقعي الذي عهد إلي فيه رسول الله ما عهد فتركوا أمره و عصوه بعد ما رأوا ما يحبون و أقبلوا على الغنائم فخرج كمين المشركين عليهم خالد بن الوليد فأنتهى إلى عبد الله بن جبير فقتله. ثم أتى الناس من أدبارهم و وضع في المسلمين السلاح فانهزموا و صاح إبليس لعنه الله.

قتل محمد و رسول الله ﷺ يدعوهم في أخراهم أيها الناس أنا رسول الله و أن الله قد وعدني النصر فإلى أين الفرار فيسمعون الصوت و لا يلوون على شيء و ذهبت صيحة إبليس حتى دخلت بيوت المدينة فصاحت فاطمة عليها السلام و لم تبق هاشمية و لا قرشية إلا وضعت يدها على رأسها و خرجت فاطمة تصرخ.

٣- عنه قال الصادق عليه السلام انهزم الناس عن رسول الله فغضب غضبا شديدا و كان إذا غضب انحدر من وجهه و جبهته مثل اللؤلؤ من العرق فنظر فإذا علي عليه السلام إلى جنبه فقال ما لك لم تلحق ببني أبيك فقال علي يا رسول الله أكفر بعد الإسلام إن لي بك أسوة فقال أما لا فاكفني هؤلاء فحمل علي عليه السلام فضرب أول من لقي منهم فقال جبرئيل إن هذه هي المواساة يا محمد قال إنه مني و أنا منه قال جبرئيل و أنا منكما.

و ثاب إلى رسول الله جماعة من أصحابه و أصيب من المسلمين سبعون رجلا منهم أربعة من المهاجرين حمزة بن عبد المطلب و عبد الله بن

جحش و مصعب بن عمير و شماس بن عثمان بن الشريد و الباقون من الأنصار.

٤- عنه قال و أقبل يومئذ أبي بن خلف و هو على فرس له و هو يقول هذا ابن أبي كبشة بوء بذنبك لا نجوت إن نجوت و رسول الله ﷺ بين الحارث بن الصمة و سهل بن حنيف يعتمد عليها فحمل عليه فوقاه مصعب بن عمير بنفسه.

فطعن مصعبا فقتله. فأخذ رسول الله ﷺ عنزة كانت في يد سهل ابن حنيف ثم طعن أبيا في جربان الدرع فاعتنق فرسه فانتهى إلى عسكره و هو يخور خوار الثور فقال أبو سفيان و يلك ما أجزئك إنما هو خدش ليس بشيء.

فقال و يلك يا ابن حرب أتدري من طعني إنما طعني محمد و هو قال لي بمكة إني سأقتلك فعلمت أنه قاتلي و الله لو أن ما بي كان بجميع أهل الحجاز لقصت عليهم فلم يزل يخور الملعون حتى صار إلى النار.

٥- عنه في كتاب أبان بن عثمان: إنه لما انتهت فاطمة عليها السلام و صفية إلى رسول الله ﷺ و نظرتا إليه قال لعلي عليه السلام: أما عمتي فاحبسها عني، و أما فاطمة فدعها، فلما دنت فاطمة عليها السلام من رسول الله ﷺ و رآته قد شج في وجهه وادمي فوه إدماء.

صاحت و جعلت تمسح الدم، و تقول: اشتد غضب الله على من أدمى وجه رسول الله، و كان يتناول في يده رسول الله ﷺ ما يسيل من الدم فيرميه في الهواء فلا يتراجع منه شيء.

٦- عنه قال الصادق عليه السلام: و الله لو سقط منه شيء على الأرض لنزل العذاب.

٧- عنه قال أبان بن عثمان: حدثني بذلك عنه الصباح بن سيابة قال: قلت: كسرت رباعيته كما يقوله هؤلاء؟ قال: لا والله ما قبضه الله إلا سليماً، ولكنه شج في وجهه، قلت: فالغار في احد الذي يزعمون أن رسول الله ﷺ صار إليه، قال: والله ما برح مكانه، وقيل له: ألا تدعو عليهم؟ قال: اللهم اهد قومي ورمي رسول الله ﷺ ابن قبيصة بقذافة فأصاب كفه حتى ندر السيف من يده، و قال خذها مني و أنا ابن قبيصة، فقال رسول الله ﷺ: أذلك الله و أمأك و ضربه عتبة بن أبي وقاص بالسيف حتى أدمى فاه، ورماه عبد الله بن شهاب بقلاعة فأصاب مرفقه.

وليس أحد من هؤلاء مات ميتة سوية، فأما ابن قبيصة فأتاه تيس وهو نائم بنجد فوضع قرنه في مرقاه ثم دعسه فجعل ينادي: واذلاه حتى أخرج قرنيه من ترقوته. وكان وحشي يقول: قال لي جبير بن مطعم وكنت عبداً له إن علياً عليه السلام قتل عمي يوم بدر، يعني طعيمة.

فإن قتلت محمد فأنت حر، وإن قتلت عم محمد فأنت حر وإن قتلت ابن عم محمد فأنت حر، فخرجت بحربة لي مع قريش إلى احد اريد العتق لا اريد غيره، ولا أطمع في محمد، وقلت لعلي اصيب من علي أو حمزة غرة فأزرقه، وكنت لا أخطئ في رمي الحراب تعلمته من الحبشة في أرضها وكان حمزة يحمل حملاته، ثم يرجع إلى موقفه.

٨- عنه قال أبو عبد الله عليه السلام وزرقه وحشي فوق الشدي فسقط، وشدوا عليه فقتلوه، فأخذ وحشي الكبد فشد بها إلى هند بنت عتبة فأخذتها فطرحتها في فيها، فصارت مثل الداغصة فلفظتها. وقال: وكان الحليس بن علقمة نظر إلى أبي سفيان وهو على فرس ويده رمح يجأبه في شدة حمزة فقال:

يا معشر بني كنانة انظروا إلى من يزعم أنه سيد قريش ما يصنع بابن عمه الذي قد صار لحما؟ وأبو سفيان يقول: ذق عقق، فقال أبو سفيان: صدقت إنما كانت مني زلة اكنتمها علي. قال: وقام أبو سفيان فنادى بعض المسلمين: أحي ابن أبي كبشة؟

فأما ابن أبي طالب عليه السلام فقد رأيناه مكانه، فقال علي: إي والذي بعثه بالحق إنه ليسمع كلامك، قال: إنه قد كانت في قتلاكم مثله، والله ما أمرت ولا نهيت، إن ميعادنا بيننا وبينكم موسم بدر في قابل هذا الشهر، فقال رسول الله ﷺ: قل نعم، فقال: نعم،

فقال أبو سفيان لعلي: إن ابن قيثة أخبرني أنه قتل محمدا وأنت أصدق عندي منه وأبر، ثم ولى إلى أصحابه وقال: اتخذوا الليل جملا وانصرفوا. ثم دعا رسول الله ﷺ عليا فقال: اتبعهم فانظر أين يريدون فإن كانوا ركبوا الخيل وساقوا الابل فإنهم يريدون المدينة،

وإن كانوا ركبوا الابل و ساقوا الخيل فهم متوجهون إلى مكة. وقيل: إنه بعث لذلك سعد بن أبي وقاص فرجع فقال: رأيت خيلهم تضرب بأذانها بحنوبة مدبرة، ورأيت القوم قد تجملوا سائرين.

فطابت أنفس المسلمين بذهاب العدو فانتشروا يتتبعون قتلاهم، فلم يجدوا قتيلا إلا وقد مثلوا به إلا حنظلة بن أبي عامر كان أبوه مع المشركين فترك له، ووجدوا حمزة قد شق بطنه، وجدع أنفه، وقطعت أذناه، واخذ كبده.

فلما انتهى إليه رسول الله ﷺ خنقته العبرة وقال لامثل بسبعين من قريش فأنزل الله سبحانه: «وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ»، الآية. فقال: بل أصبر. وقال: من ذلك الرجل الذي تغسله الملائكة في سفح الجبل؟ فسألوا امرأته فقالت: إنه خرج وهو جنب، وهو حنظلة بن أبي

عامر الغسيل.

٩- في الأشعثيات أخبرنا عبد الله بن محمد قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: حدثني موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله أحب إخواني إلى علي بن أبي طالب عليه السلام وأحب أعمامي إلى حمزة بن عبد المطلب.

١٠- عنه أخبرنا عبد الله بن محمد قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: حدثني موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال إن النبي ﷺ كفن حمزة بن عبد المطلب في غمرة في ثياب سوداء.

١١- ابن هشام: قال ابن إسحاق: حدثني رجل من أسلم، كان واعية: أن أبا جهل مر برسول الله ﷺ عند الصفا فأذاه وشتمه ونال منه بعض ما يكره، من العيب لدينه والتضعيف لامره، فلم يكلمه رسول الله ﷺ، ومولاة لعبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة في مسكن لها تسمع ذلك منه،

ثم انصرف عنه، فعمد إلى نادى قريش عند الكعبة فجلس معهم. فلم يلبث حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه أن أقبل متوشحا قوسه راجعا من قنص له، وكان صاحب قنص يرميه ويخرج له، وكان إذا رجع من قنصه لم يصل إلى أهله حتى يطوف بالكعبة، وكان إذا فعل ذلك لم يمر على ناد من قريش إلا وقف وسلم وتحدث معهم، وكان أعز فتى في قريش وأشد شكيمة.

فلما مر بالمولاة، وقد رجع رسول الله ﷺ إلى بيته، قالت له: يا أبا

عمارة، لو رأيت ما لقي ابن أخيك محمد أنفا من أبي الحكم ابن هشام: وجده ها هنا جالسا فأذاه وسبه وبلغ منه ما يكره، ثم انصرف عنه ولم يكلمه محمد ﷺ.

فاحتمل حمزة الغضب لما أراد الله به من كرامته، فخرج يسعى ولم يقف على أحد، معدا لابي جهل إذا لقيه أن يوقع به، فلما دخل المسجد نظر إليه جالسا في القوم فأقبل نحوه، حتى إذا قام على رأسه رفع القوس فضربه بها فشجه شجة منكرة، ثم قال: أتشتمه وأنا على دينه أقول كما يقول؟ فرد ذلك على إن استطعت.

فقامت رجال من بني مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل، فقال أبو جهل: دعوا أبا عمارة، فإني والله قد سببت ابن أخيه سبا قبيحا، وتم حمزة ﷺ على إسلامه، وعلى ما تابع عليه رسول الله ﷺ من قوله، فلما أسلم حمزة عرفت قريش أن رسول الله ﷺ قد عز وامتنع، وأن حمزة سيمنعه، فكفوا عن بعض ما كانوا ينالون منه.

١٢- قال الجزري: حمزة ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي أبو يعلى وقيل أبو عمارة كنى بابنيه يعلى وعمارة وأمه هالة بنت وهيب ابن عبد مناف بن زهرة وهى ابنة عم آمنه بنت وهب أم النبي ﷺ وهو شقيق صفية بنت عبد المطلب أم الزبير وهو عم رسول الله ﷺ وأخوه من الرضاعة أرضعتها ثويبة مولاة أبي لهب وأرضعت أبا سلمة بن عبد الاسد. وكان حمزة رضى الله عنه وأرضاه أسن من رسول الله ﷺ بسنتين وقيل بأربع سنين والاول أصح وهو سيد الشهداء وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة أسلم في السنة الثانية من المبعث.

١٣- عنه كان سبب اسلامه ما أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد

باسناده إلى يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال.

ان أبا جهل اعترض رسول الله ﷺ فأذاه وشتمه ونال منه ما يكره من العيب لدينه والتضعيف له فلم يكلمه رسول الله ﷺ ومولاة لعبد الله ابن جدعان التيمي في مسكن لها فوق الصفا تسمع ذلك.

ثم انصرف عنه فعمد إلى ناد لقريش عند الكعبة فجلس معهم ولم يلبث حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه أن أقبل متوشحا قوسه راجعا من قنص له وكان صاحب قنص يرميه ويخرج له فكان إذا رجع من قنصه لم يرجع إلى أهله حتى يطوف بالكعبة.

وكان إذا فعل ذلك لم ير على ناد من قريش الا وقف وسلم وتحدث معهم وكان أعز قريش وأشدّها شكيمة وكان يومئذ مشركا على دين قومه. فلما مر بالمولاة وقد قام رسول الله ﷺ فرجع إلى بيته فقالت له يا أبا عمارة لو رأيت ما لقي ابن أخيك محمد من أبي الحكم آنفا قبيل وجده هاهنا فأذاه وشتمه وبلغ منه ما يكره ثم انصرف عنه ولم يكلمه محمد فاحتمل حمزة الغضب لما أراد الله تعالى به من كرامته.

فخرج سريعا لا يقف على أحد كما كان يصنع يريد الطواف بالبيت معدا لابي جهل ان يقع به فلما دخل المسجد نظر إليه جالسا في القوم فأقبل نحوه حتى إذا قام على رأسه رفع القوس فضربه بها ضربة شجه بها شجة منكرة وقامت رجال من قريش من بنى مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل. فقالوا ما نراك يا حمزة الا قد صبأت فقال حمزة وما يمنعني وقد استبان لى منه ذلك أنا أشهد انه رسول الله ﷺ وان الذى يقول حق فوالله لا أنزع فامنعوني ان كنتم صادقين قال أبو جهل دعوا أبا عمارة فانى والله لقد سببت ابن أخيه سبا قبيحا وتم حمزة على اسلامه.

فلما أسلم حمزة عرفت قريش ان رسول الله ﷺ قد عز وامتنع وان حمزة سيمنعه فكفوا عن بعض ما كانوا يتناولون منه ثم هاجر إلى المدينة وشهد بدرًا وأبلى فيها بلاء عظيمًا مشهورًا قتل شيبه بن ربيعة بن عبد شمس مبارزة وشرك في قتل عتبة بن ربيعة اشترك هو وعلي في قتله وقتل أيضا طعيمة بن عدى بن نوفل بن عبد مناف أخا المطعم بن عدى.

١٤- عنه قال أبو الحسن المدايني أول لواء عقده رسول الله ﷺ لحمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه بعثه في سرية إلى سيف البحر من أرض جهينة وخالفه ابن اسحاق فقال أول لواء عقده لعبيدة بن الحارث بن المطلب وكان حمزة يعلم في الحرب بريشة نعامة وقاتل يوم بدر بين يدي رسول الله ﷺ بسيفين وقال بعض أسارى الكفار من الرجل المعلم بريشة نعامة قالوا حمزة رضى الله عنه.

قال ذاك فعل بنا الافاعيل وشهد أحدا فقتل بها يوم السبت النصف من شوال وكان قتل من المشركين قبل أن يقتل احدا وثلاثين نفسا منهم سباع الخزاعى قال له حمزة هلم إلى يا ابن مقطعة البظور وكانت أمه ختانه فقتله.

١٥- عنه قال ابن اسحاق كان حمزة يقاتل يومئذ بسيفين فقال قائل أي أسد هو حمزة فبينما هو كذلك إذ عثر عثرة وقع منها على ظهره فانكشف الدرع عن بطنه فزرقه وحشى الحبشى مولى جبير بن مطعم بحربة فقتله ومثل به المشركون وبجميع قتلى المسلمين الا حنظلة بن أبى عامر الراهب. فان أباه كان مع المشركين فتركوه لاجله وجعل نساء المشركين هند وصواحباتها يجد عن أنف المسلمين وآذانهم وييقرون بطونهم وبقرت هند بطن حمزة رضى الله عنه فأخرجت كبده فجعلت تلوكها فلم تسغها فلفظتها

فقال النبي ﷺ لو دخل بطنها لم تسها النار.

فلما شهدته النبي ﷺ اشتد وجده عليه وقال لئن ظفرت لامثلن بسبعين منهم فأنزل الله سبحانه: «وَإِنْ غَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ، وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ، وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ».

١٦- عنه روى أبو هريرة قال وقف رسول الله ﷺ على حمزة وقد مثل به فلم ير منظرا كان أوجع لقلبه منه.

فقال رحمك الله أي عم فلقد كنت وصولا للرحم فعولوا للخيرات ١٧- عنه روى جابر قال لما رأى رسول الله ﷺ حمزة قتيلا بكى فلما رأى ما مثل به شهق وقال لولا ان تجد صفية لتركته حتى يحشر من بطون الطير والسباع وصفية هي أم الزبير وهي أخته.

١٨- عنه روى محمد بن عقيل عن جابر قال لما سمع النبي ﷺ ما فعل بحمزة شهق فلما رأى ما فعل به صق ولما عاد النبي ﷺ إلى المدينة سمع النوح على قتلى الانصار قال لكن حمزة لا بواكي له فسمع الانصار فأمرؤا نساءهم ان يندبن حمزة قبل قتلاهم ففعلن ذلك.

١٩- عنه قال الواقدي فلم يزلن يبدأن بالندب لحمزة حتى الآن وقال كعب بن مالك يرنى حمزة وقيل هي لعبد الله بن رواحة.

بكت عيني وحق لها بكائها	وما يغني البكاء ولا العويل
على أسد الاله غداة قالوا	لحمزة ذاكم الرجل القتيل
أصيب المسلمون به جميعا	هناك وقد أصيب به الرسول
أبا يعلى لك الاركان هدت	وأنت الماجد البر الوصول
عليك سلام ربك في جنان	يخالطها نعيم لا يزول
ألا يا هاشم الاخيار صبرا	فكل فعالكم حسن جميل

رسول الله مصطبر كريم بأمر الله ينطق إذ يقول
ألا من مبلغ عني لؤيا فبعد اليوم دائلة تدول
وقبل اليوم ما عرفوا وذاقوا وقائنا بها يشفى الغليل
نسيتم ضربنا بقلب بدر غداة أتاكم الموت العجيل
غداة ثوى أبو جهل صريعا عليه الطير حائلة تجول
وعتبه وابنه خرا جميعا وشيبة عضه السيف الصquil
ألا يا هند لا تبدى شامتا لحمزة ان عزكم ذليل
ألا يا هند فابكى لا تلى فأنت الواله العبرى التكلول

وكان مقتل حمزة للنصف من شوال من سنة ثلاث وكان عمره سبعا وخمسين سنة على قول من يقول انه كان أسن من رسول الله ﷺ بسنتين وقيل كان عمره تسعا وخمسين سنة على قول من يقول كان أسن من رسول الله ﷺ بأربع سنين وقيل كان عمره أربعاً وخمسين سنة.

وهذا يقوله من جعل مقام النبي ﷺ بمكة بعد الوحي عشر سنين فيكون للنبي ﷺ اثنتان وخمسون سنة ويكون لحمزة أربع وخمسون سنة فانهم لا يختلفون في أن حمزة أكبر من النبي ﷺ.

٢٠- عنه أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال: حدثني رجل من أصحابي عن مقسم وقد أدركه عن ابن عباس قال صلى رسول الله ﷺ على حمزة ففكر عليه سبع تكبيرات ثم لم يؤت بقتيل الا صلى عليه معه حتى صلى عليه ثنتين وسبعين صلاة.

٢١- عنه أخبرنا فتيان بن محمود بن سودان أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر أخبرنا أبو الحسين بن النقور أخبرنا أبو القاسم عيسى

ابن علي بن عيسى بن الجراح أخبرنا أبو القاسم البغوي حدثنا محمد بن جعفر الوركاني أخبرنا سعيد بن ميسرة البكري عن أنس بن مالك قال كان النبي ﷺ إذا كبر على جنازة كبر عليها أربعاً وأنه كبر على حمزة سبعين تكبيرة.

٢٢- عنه قال أبو أحمد العسكري وكان حمزة أول شهيد صلى عليه رسول الله ﷺ أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا ابن علي الشاهد ومسمار ابن أبي بكر بن العويس وغير واحد قالوا باسنادهم إلى محمد ابن اسماعيل الجعفي الامام حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث حدثني ابن شهاب عن عبد الله بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال:

كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في قبر واحد يقول أيهم أكثر أخذاً للقرآن فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم فلم يغسلوا ودفن حمزة وابن أخته عبد الله بن جحش في قبر واحد وكفن حمزة في غرة فكان إذا تركت على رأسه بدت رجلاه وإذا غطى بها رجلاه بدا رأسه فجعلت على رأسه وجعل على رجله شيء من الاذخر.

٢٣- عنه روى يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال كان ناس من المسلمين قد احتملوا قتلاهم إلى المدينة ليدفنوهم بها فنهى رسول الله ﷺ عن ذلك وقال ادفنوهم حيث صرعوا وقد روى عن حمزة عن النبي ﷺ حديث.

٢٤- عنه أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد أخبرنا أبو القاسم هبة الله ابن محمد بن عبد الواحد أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزار أخبرنا أبو بكر الشافعي قال وفي كتابي عن عبد الله بن محمد بن ناجية

حدثنا عمر بن شبة أخبرنا سري بن عياض بن منقذ بن سلمى بن مالك ومالك ابن فاطمة بنت أبي مرثد كنان بن الحصين قال: حدثني منقذ بن سلمى عن حديث جده أبي مرثد عن حديث حليفه حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه حديثاً مسنداً إلى النبي ﷺ قال الزموا هذا الدعاء:

اللهم انى أسألك باسمك الاعظم ورضوانك الاكبر أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي في كتابه.

٢٥- عنه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم وأبو محمد عبد الرحمن ابن أبي الحسن قالوا أخبرنا سهل بن بشر أخبرنا على بن منير أخبرنا أبو طاهر الذهلي أخبرنا محمد بن على بن شعيب أخبرنا خالد بن خدّاش أخبرنا حماد بن زيد عن أبي الزبير عن جابر.

قال استصرخنا على قتلانا يوم احد يوم حفر معاوية العين فوجدناهم رطاباً يتشنون زاد عبد الرحمن وذلك على رأس أربعين سنة قالوا وقال حماد بن زيد وزادني جرير بن حازم عن أيوب فأصاب المر رجل حمزة فطار منها الدم أخرجه الثلاثة.

المنايع:

- (١) اعلام الورى: ٥٨ - ٨٢ - ٩٠ - ١٥١ - ١٥٤.
- (٢) الاشعثيات: ١٩٩ - ٢٠٥، (٣) تاريخ الطبرى: ١٥٨/٢ - ١٨١.
- (٤) سيرة ابن هشام: ٣١١/١.
- (٥) اسد الغابة: ٤٦/٢، والاستيعاب: ٣٦٩/١.

٣- عباس بن عبدالمطلب

١- الصدوق أبي قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن ابيه باسناده رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: لما كتب عمر كتاب الشورى بدأ بعثمان في اول الصحيفة وآخر عليا أمير المؤمنين عليه السلام، فجعله في آخر القوم، فقال العباس: يا أمير المؤمنين يا ابا الحسن

أشرت عليك في يوم قبض رسول الله ان تمد يدك فنبايحك فإن هذا الامر لمن سبق إليه فعصيتني حتى بويع أبو بكر وانا أشير عليك اليوم ان عمر قد كتب أسمك في الشورى وجعلك آخر القوم وهم يخرجونك منها فاطعني ولا تدخل في الشورى فلم يجبه بشيء فلما بويع عثمان قال له العباس:

الم أقل لك، قال له يا عم انه قد خفي عليك امر، أما سمعت قوله على المنبر ما كان الله ليجمع لاهل هذا البيت الخلافة والنبوة فاردت ان يكذب نفسه بلسانه فيعلم الناس ان قوله بالامس كان كذبا باطلا وإنما نصلح للخلافة، فسكت العباس.

٢- الطوسي باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: احفظوني في عمي العباس، فإنه بقية آبائي.

٣- ابن عبد البر عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، عم رسول الله ﷺ، يكنى أبا الفضل بابنه الفضل بن العباس، و كان العباس

أَسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَسْنَتَيْنِ. وَقِيلَ بِثَلَاثِ سَنِينَ. أُمُّهُ امْرَأَةٌ مِنَ النَّمْرِ ابْنِ قَاسِطٍ وَ هِيَ نَتْلَةٌ. وَقِيلَ نَتِيلَةُ بِنْتِ خَبَابِ بْنِ كَلِيبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَامِرٍ، وَ هُوَ الضَّيْحَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ ابْنِ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ، هَكَذَا نَسَبُهَا الزُّبَيْرُ وَ غَيْرُهُ.

و قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هِيَ بِنْتُ خَبَابِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ الضَّيْحَانِ الْأَصْغَرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَامِرِ الضَّيْحَانِ الْأَكْبَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ وَلَدَتْ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ الْعَبَّاسِ فَأُنْجِبَتْ بِهِ، قَالَ: وَ هِيَ أُولُ عَرَبِيَّةٍ كَسَتْ الْبَيْتَ الْحَرَامَ الْحَرِيرَ وَ الدِّيبَاجَ وَ أَصْنَافَ الْكِسْوَةِ.

و ذَلِكَ أَنَّ الْعَبَّاسَ ضَلَّ وَ هُوَ صَبِيٌّ فَنَذَرَتْ إِنْ وَجَدَتْهُ أَنْ تَكْسُوَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ، فَوَجَدَتْهُ فَفَعَلَتْ مَا نَذَرَتْ وَ كَانَ الْعَبَّاسُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ رَئِيسًا فِي قَرِيشَ، وَ إِلَيْهِ كَانَتْ عِمَارَةُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ السَّقَايَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَالسَّقَايَةُ مَعْرُوفَةٌ،

وَأَمَّا الْعِمَارَةُ فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَدْعُ أَحَدًا يَسْبُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَ لَا يَقُولُ فِيهِ هَجْرًا، يَحْمِلُهُمْ عَلَى عِمَارَتِهِ فِي الْخَيْرِ، لَا يَسْتَطِيعُونَ لَذَلِكَ امْتِنَاعًا، لِأَنَّهُ كَانَ مَلَأَ قَرِيشَ قَدْ اجْتَمَعُوا وَ تَعَاقدُوا عَلَى ذَلِكَ، فَكَانُوا لَهُ أَعْوَانًا عَلَيْهِ، وَ سَلِمُوا ذَلِكَ إِلَيْهِ. ذَكَرَ ذَلِكَ الزُّبَيْرُ وَ غَيْرُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِالنَّسَبِ وَ الْخَبَرِ.

٤- عَنْهُ ذَكَرَ ابْنُ السَّرَاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شَهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ أَنَّ الْعَبَّاسَ عَمَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِمَّنْ خَرَجَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَأُسِرَ فِيمَنْ أُسِرَ مِنْهُمْ، وَ كَانُوا قَدْ شَدُّوا وَثَاقَهُ،

فَسَهَرَ النَّبِيُّ ﷺ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَ لَمْ يَنَمْ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: مَا

أسهرك يا نبي الله؟ فقال: أسهر لأنين العباس. فقام رجل من القوم فأرعى من وثاقه، فقال رسول الله ﷺ: ما لي لا أسمع أنين العباس؟ فقال رجل: أنا أرخيت من وثاقه. فقال رسول الله ﷺ: فافعل ذلك بالأسرى كلهم. قال أبو عمر: أسلم العباس قبل فتح خيبر، وكان يكتم إسلامه، وذلك بين في حديث الحجاج بن علاط أنه كان مسلماً يسره ما يفتح الله عز وجل على المسلمين، ثم أظهر إسلامه يوم فتح مكة، وشهد حنيناً والطائف و تبوك.

وقيل: إن إسلامه قبل بدر، وكان عليه السلام يكتب بأخبار المشركين إلى رسول الله ﷺ، وكان المسلمون ينقون به بمكة، وكان يحب أن يقدم على رسول الله ﷺ، فكتب إليه رسول الله ﷺ: إن مقامك بمكة خير، فلذلك قال رسول الله ﷺ يوم بدر: من لقي منكم العباس فلا يقتله، فإنه إنما أخرج كارهاً.

وكان العباس أنصر الناس لرسول الله ﷺ بعد أبي طالب، وحضر مع النبي ﷺ العقبة يشترط له على الأنصار، وكان على دين قومه يومئذ، وأخرج إلى بدر مكرهاً فيما زعم قوم، وفدى يومئذ عقيلاً ونوفلاً ابني أخويه أبي طالب والحارث من ماله،

وولى السقاية بعد أبي طالب وقام بها، وانهمز الناس عن رسول الله ﷺ يوم حنين غيره وغير عمر، وعلى، وأبي سفيان بن الحارث. وقد قيل غير سبعة من أهل بيته، وذلك مذكور في شعر العباس الذي يقول فيه:

ألا هل أتى عرسي مكري ومقدمي

بوادي حنين والأستة تشرع

و قولي إذا ما النفس جاشت لها قدى

و هام تدهدى بالسيوف و أدرع

و كيف رددت الخيل و هي مغيرة

بزوراء تعطى في اليدين و تمنع

و هو شعر مذكور في السير لابن إسحاق، و فيه:

نصرنا رسول الله في الحرب سبعة

و قد فرّ من قد فرّ عنه و أقشع

و ثامنا لاقى الحام بسيفه

بما منّه في الله لا يتوجّع

قال مؤلف هذا الكتاب: و عمر بن الخطاب أيضا فر في غزوة حنين

كما ذكره ابن اسحاق و قال الشاعر:

و ليس بنكر في حنين فراره و في أحد قد فر خوفا و خيبرا

٥- عنه قال ابن إسحاق: السبعة: على، و العباس، و الفضل بن

العباس، و أبو سفيان بن الحارث، و ابنه جعفر، و ربيعة بن الحارث، و

أسامة بن زيد، و الثامن أيمن بن عبيد.

٦- عنه جعل غير ابن إسحاق في موضع أبي سفيان عمر بن

الخطاب، و الصحيح أن أبا سفيان بن الحارث كان يومئذ معه لم يختلف فيه،

و اختلف في عمر.

٧- عنه كان النبي ﷺ يكرم العباس بعد إسلامه و يعظمه و يحمله.

و يقول: هذا عمّي و صنو أبي، و كان العباس جواد مطعما و صولا للرحم ذا

رأى حسن و دعوة مرجوة.

٨- عنه روى على بن المدائني، قال: حدثنا محمد بن طلحة التيمي

قال: حدثنا أبو سهل نافع بن مالك، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ: هذا العباس بن عبد المطلب أجود قریش كفًا، وأوصلها رحماً.

٩- عنه روى ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الثقة - أن العباس بن عبد المطلب لم يمر بعمر ولا بعثمان وهما راكبان إلا نزلا حتى يجوز العباس إجلالا له، ويقولان: عم النبي ﷺ.

١٠- عنه روى ابن العباس، وأنس بن مالك أن عمر بن الخطاب كان إذا قحط أهل المدينة استسقى بالعباس.

قال أبو عمر: وكان سبب ذلك أن الأرض أجذبت إجدابا شديدا على عهد عمر زمن الرمادة، سنة سبع عشرة، فقال كعب: يا أمير المؤمنين، إن بني إسرائيل كانوا إذا أصابهم مثل هذا استسقوا بعصبة الأنبياء، فقال عمر: هذا عم رسول الله ﷺ وصنو أبيه، وسيد بني هاشم،

فمشى إليه عمر، وشكا إليه ما فيه الناس من القحط، ثم صعد المنبر و معه العباس، فقال: اللهم إنا قد توجهنا إليك بعم نبينا وصنو أبيه، فاسقنا الغيث، ولا تجعلنا من القانطين، ثم قال عمر: يا أبا الفضل، قم فادع. فقام العباس.

فقال بعد حمد الله تعالى والثناء عليه: اللهم إن عندك سحابا، وعندك ماء، فانشر السحاب، ثم أنزل الماء منه علينا، فاشدد به الأصل، وأدر به الضر، اللهم إنك لم تنزل بلاء إلا بذنب، ولم تكشفه إلا بتوبة، وقد توجه القوم إليك، فاسقنا الغيث،

اللهم شفعنا في أنفسنا وأهلينا، اللهم إنا شفعا بمن لا ينطق من بهائنا وأنعامنا، اللهم اسقنا سقيا و ادعنا نافعا، طبقا سحا عامًا، اللهم إنا لا نرجو

إلا إياك، ولا ندعو غيرك، ولا نرغب إلا إليك،

اللَّهُمَّ إليك نشكو جوع كل جائع، و عرى كل عار، و خوف كل خائف، و ضعف كل ضعيف.. في دعاء كثير. و هذه الألفاظ كلها لم تجيء في حديث واحد، و لكنها جاءت في أحاديث جمعتها و اختصرتها، و لم أخالف شيئاً منها. و في بعضها: فسقوا و الحمد لله. و في بعضها قال: فأرخت السماء عز إليها، فجاءت بأمثال الجبال، حتى استوت الحفر بالآكام، و أخصبت الأرض، و عاش الناس.

قال أبو عمر: هذا و الله الوسيلة إلى الله عز و جل و المكان منه.

و قال حسان بن ثابت في ذلك:

سأل الإمام و قد تتابع جدبنا فسقى الغمام بغير العباس
عم النبي و صنو والده الذي ورث النبي بذاك دون الناس
أحيا الإله به البلاد فأصبحت مخضرة الأجانب بعد الياس
و قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب:

بعمى سقى الله الحجاز و أهله

عشيّة يستسقى بشيئته عمر

توجه بالعباس في الجذب راغبا

فاكر حتى جاء بالديمة المطر

١١- عنه روينا من وجوه، عن عمر - أنه خرج يستسقى، و خرج

معه بالعباس، فقال: اللَّهُمَّ إنا نتقرب إليك بعم نبيك و نستشفع به، فاحفظ فيه نبيك كما حفظت الغلامين لصلاح أبيهما، و أتيناك مستغفرين و مستشفعين. ثم أقبل على الناس فقال: «اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَ يُنْزِلُ عَلَيْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَيْنَ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنَاتٍ وَ يَجْعَلْ

لَكُمْ أَنْهَارًا».

ثم قام العباس و عيناه تنضحان، فطالع عمر، ثم قال: اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّاعِي لَا تَهْمِلُ الضَّالَّةَ، وَ لَا تَدَعِ الْكَسِيرَ بَدَارَ مُضِيْعَةٍ، فَقَدْ ضَرَعَ الصَّغِيرَ، وَ رَقَّ الْكَبِيرَ، وَ ارْتَفَعَتِ الشُّكُوى، وَ أَنْتَ تَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفَى، اللَّهُمَّ فَأَغْنِهِمْ بِغِيَاثِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْنُطُوا فِيهِلِكُوا، فَإِنَّهُ لَا يَسْأَسُ مِنْ رُوحِكَ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ.

فنشأت طريرة من سحاب، فقال الناس: ترون ترون! ثم تلاءمت و استتمت و مشت فيها ريح، ثم هزّت و درت، فو الله ما يرحوا حتى اعتلوا الجدار و قلعوا المآزر، و طفق الناس بالعباس يمسخون أركانه، و يقولون: هنيئاً لك ساقى الحرمين.

١٢- عنه قال ابن شهاب: كان أصحاب رسول الله ﷺ يعرفون للعباس فضله، و يقدّمونه و يشاورونه و يأخذون برأيه، و استسقى به عمر فسقى.

١٣- عنه قال الحسن بن عثمان: كان العباس جميلاً أبيض بضاً ذا ضفيريّتين، معتدل القامة. و قيل: بل كان طوالاً.

١٤- عنه روى ابن عيينة عن عمرو بن دينار، عن جابر. قال: أردنا أن نكسو العباس حين أسر يوم بدر، فما أصبنا قيصاً يصلح عليه إلا قيص عبد الله بن أبيّ.

و توفي العباس بالمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب. و قيل: بل من رمضان سنة اثنتين و ثلاثين قبل قتل عثمان بسنتين، و صلى عليه عثمان و دفن بالبقيع، و هو ابن ثمان و ثمانين سنة. و قيل ابن تسع و ثمانين. أدرك في الإسلام اثنتين و ثلاثين سنة و في الجاهلية ستاً و خمسين سنة.

١٥- عنه قال خليفة بن خياط: كانت وفاة العباس سنة ثلاث و

ثلاثين، و دخل قبره ابنه عبد الله بن عباس.

١٦- قال الطبرسي في فصل غزوة بدر الكبرى خرج من المشركين

نحو من ألف رجل من سائر بطون قريش ومعهم مائتا فرس يقودونها،

وخرجوا معهم بالقيان يضربن بالدفوف ويتغنين بهجاء المسلمين، و فيهم

العباس وعقيل ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب خرجوا مكرهين،

فلما بلغ النبي ﷺ إلى بدر، وهي بئر منسوبة إلى رجل من غفار

يقال له: بدر، وقد علم رسول الله بفوات العير ومجئ قريش شاور أصحابه

في لقائهم أو الرجوع، فقالوا: الأمر إليك وآلق بنا القوم. فلقيهم على بدر

لسبع عشرة من شهر رمضان،

وكان لواء رسول الله يومئذ أبيض مع مصعب بن عمير ورايته مع

علي عليه السلام، وأيدهم الله سبحانه بخمسة آلاف من الملائكة، فكثر الله

المسلمين في أعين الكفار وقلل المشركين في أعين المؤمنين كيلا يفشلوا،

وأخذ رسول الله كفا من تراب فرماه إليهم وقال: شأهت الوجوه فلم

يبق منهم أحد إلا اشتغل بفرك عينيه. وقتل الله من المشركين نحو سبعين

رجلا، واسر نحو سبعين رجلا منهم: العباس بن عبد المطلب، وعقيل ابن

أبي طالب، ونوفل بن الحارث،

فأسلموا، وعقبة بن أبي معيط والنضر بن الحارث قتلها رسول الله

بالصفراء، وقال ﷺ للعباس: اقد نفسك وابني أخويك عقيلًا ونوفلا،

وحليفك عتبة بن عمرو وأخي بني الحارث بن فهر فإنك ذو مال. فقال: إني

كنت مسلما وإن القوم استكروهوني. فقال ﷺ: الله أعلم بإسلامك، إن يكن

حقا فإن الله يجزيك به، فأما ظاهر أمرك فقد كان علينا.

قال: فليس لي مال. قال: فأين المال الذي وضعته عند أم الفضل بمكة وليس معكما أحد فقلت لها: إن أصبت في سفري هذا فهذا المال لبني: الفضل وعبد الله وقثم؟ فقال: والله يا رسول الله إني لأعلم أنك رسول الله، إن هذا لشئ ما علمه أحد غيري وغير أم الفضل، فأحسب لي يا رسول الله ما أصبتم مني من مال كان معي عشرون أوقية.

١٧- قال ابن أبي الحديد: قال العباس لعلي و هما في الدار امدد يدك أبايعك فيقول الناس عم رسول الله بايع ابن عم رسول الله فلا يختلف عليك اثنان فقال له أو يطمع يا عم فيها طامع غيري قال ستعلم.

١٨- قال أيضاً قالوا لعمر بن الخطاب عند موته: لو عهدت عهداً قال قد كنت أجمعت بعد مقالتي لكم أن أولي أمركم رجلاً هو أحراكم أن يحملكم على الحق وأشار إلى علي عليه السلام فرهقني غشية فرأيت رجلاً يدخل جنة قد غرسها فجعل يقطف كل غضة ويأنعه فيضمها إليه ويصيرها تحته.

فخفت أن أتحملها حياً وميتاً وعلمت أن الله غالب أمره عليكم بالرهط الذي قال رسول الله عنهم إنهم من أهل الجنة ثم ذكر خمسة علياً و عثمان و عبد الرحمن و الزبير و سعدة. قال ولم يذكر في هذا المجلس طلحة و لا كان طلحة يومئذ بالمدينة ثم قال لهم انهضوا إلى حجرة عائشة فتشاوروا فيها و وضع رأسه و قد نزفه الدم.

فقال العباس لعلي عليه السلام لا تدخل معهم و ارفع نفسك عنهم قال إني أكره الخلاف قال إذن ترى ما تكره فدخلوا الحجرة فتناجوا حتى ارتفعت أصواتهم.

قال العطاردي:

للعباس بن عبد المطلب اخبار كثيرة اعرضنا عن ذكرها.

المنايع:

- (١) علل الشرايع: ١٦٤/١، (٢) امالى الشيخ: ٣٧٢/١،
- (٣) الإِستيعاب: ٨١٠/٢، (٤) اعلام الورى: ٨٥،
- (٥) اسد الغابة: ١٠٩/٣.

٤- أبو لهب

١- علي بن ابراهيم: بسم الله الرحمن الرحيم «تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ» قال: أي خسرت لما اجتمع مع قريش في دار الندوة وبايعهم على قتل محمد رسول الله ﷺ وكان كثير المال فقال الله: مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ نَارًا ذات لهب عليه فتحرقه وامرأته قال:

كانت ام جميل بنت صخر وكانت تم على رسول الله ﷺ وتنقل احاديثه إلى الكفار حمالة الخطب أي احتطبت على رسول الله ﷺ في جيدها أي في عنقها جبل من مسد أي من نار وكان اسم ابى لهب عبد مناف فكناه الله لان منافا صنم يعبدونه.

٢- الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، وعلي بن ابراهيم عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لما أرادت قريش قتل النبي ﷺ قالت: كيف لنا بأبي لهب؟ فقالت ام جميل: أنا أكفيكموه أنا أقول له: إني احب أن تقعد اليوم في البيت نصطبح.

فلما أن كان من الغد وتهيأ المشركون للنبي ﷺ قعد أبو لهب وامرأته يشربان فدعا أبو طالب علياً عليه السلام، فقال له: يا بني اذهب إلى عمك أبي لهب فاستفتح عليه فإن فتح لك فأدخل وإن لم يفتح لك فتحامل على الباب واكسره وادخل عليه فإذا دخلت عليه فقل له:

يقول لك أبي: إن امرأ عمه عينه في القوم فليس بذليل، قال فذهب أمير المؤمنين عليه السلام فوجد الباب مغلقا فاستفتح فلم يفتح له فتحامل على الباب وكسره ودخل فلما رآه أبو هب قال له: ما لك يا ابن أخي؟ فقال له:

إن أبي يقول لك: إن امرأ عمه عينه في القوم ليس بذليل فقال له: صدق أبوك فما ذاك يا ابن أخي؟ فقال له: يقتل ابن أخيك وأنت تأكل وتشرب فوثب وأخذ سيفه فتعلقت به ام جميل فرفع يده ولطم وجهها لكمة ففقد عيناها، فماتت وهي عوراء وخرج أبو هب ومعه السيف. فلما رآته قریش عرفت الغضب في وجهه، فقالت: ما لك يا أبا هب؟ فقال: ابايحكم على ابن أخي ثم تريدون قتله واللات والعزى لقد هممت أن أسلم، ثم تنظرون ما أصنع فاعتذورا إليه ورجع.

٣- البحراني سعد بن عبد الله: عن علي بن إسماعيل بن عيسى، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن النضر الخزاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «صلى رسول الله ﷺ ليلة فقرا: «تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ» ففيل لأم جميل امرأة أبي هب:

إن محمدا لم يزل البارحة يهتف بك و بزوجك في صلاته، فخرجت تطلبه وهي تقول: لئن رأيته لاسمعه، و جعلت تقول: من أحس لي محمدا؟ فانتهدت إلى النبي ﷺ و أبو بكر جالس معه إلى جنب حائط، فقال أبو بكر:

يا رسول الله، لو تنحيت، هذه أم جميل و أنا خائف أن تسمعك ما تكرهه. فقال: إنها لم ترني و لن تراني. فجاءت حتى قامت عليها، فقالت: يا أبا بكر، رأيت محمدا؟ فقال: لا. فضت. قال أبو جعفر عليه السلام: ضرب بينهما

حجاب أصفر.

٤- فخر الدين الرازي قال ابن عباس: كان رسول الله يكتم أمره في أول المبعث و يصلي في شعاب مكة ثلاث سنين إلى أن نزل قوله تعالى: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ». فصعد الصفا و نادى يا آل غالب فخرجت إليه غالب من المسجد.

فقال أبو لهب: هذه غالب قد أتتك فما عندك؟ ثم نادى يا آل لؤي فرجع من لم يكن من لؤي فقال أبو لهب: هذه لؤي قد أتتك فما عندك؟ ثم قال: يا آل مرة فرجع من لم يكن من مرة،

فقال أبو لهب: هذه مرة قد أتتك فما عندك؟ ثم قال يا آل كلاب، ثم قال بعده: يا آل قصي، فقال أبو لهب: هذه قصي قد أتتك فما عندك؟ فقال: إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين و أنتم الأقربون، اعلموا أني لا أملك لكم من الدنيا حظا و لا من الآخرة نصيبا إلا أن تقولوا لا إله إلا الله فأشهد بها لكم عند ربكم. فقال أبو لهب عند ذلك: تبا لك ألهذا دعوتنا، فنزلت السورة.

ثانيها: روي أن رسول الله ﷺ صعد الصفا ذات يوم و قال: يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقالوا: مالك؟ قال: أرايتم إن أخبرتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أما كنتم تصدقوني؟ قالوا: بلى قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فقال عند ذلك أبو لهب ما قال فنزلت السورة. ثالثها: أنه جمع أعمامه و قدم إليهم طعاما في صحيفة فاستحقروه و قالوا: إن أحدنا يأكل كل الشاة، فقال: كلوا فأكلوا حتى شبعوا و لم ينقص من الطعام إلا اليسير، ثم قالوا: فما عندك؟ فدعاهم إلى الإسلام فقال أبو لهب ما قال، و روي أنه قال أبو لهب: فإني إن أسلمت فقال: ما للمسلمين،

فقال: أفلا أفضل عليهم؟

فقال النبي ﷺ بماذا تفضل؟ فقال: تبا لهذا الدين يستوي فيه أنا و غيري.

رابعها: كان إذا وفد على النبي وفد سألوا عمه عنه وقالوا: أنت أعلم به فيقول لهم: إنه ساحر فيرجعون عنه و لا يلقونه، فأتاه وفد فقال لهم مثل ذلك فقالوا: لا ننصرف حتى نراه فقال: إنا لم نزل نعالجه من الجنون فتبا له و تعسا، فأخبر النبي ﷺ بذلك فحزن و نزلت السورة.

٥- عنه قوله تعالى: «تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍّ وَ تَبَّ». اعلم أن قوله: «تَبَّتْ» فيه أقاويل؛

أحدها: التباب الهلاك، و منه قولهم شابة أم تابة أي هالكة من الهرم، و نظيره قوله تعالى: «وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ»: أي في هلاك، و الذي يقرر ذلك أن الأعرابي لما واقع أهله في نهار رمضان قال: هلكت و أهلكت، ثم إن النبي عليه الصلاة و السلام ما أنكر ذلك، فدل على أنه كان صادقا في ذلك، و لا شك أن العمل إما أن يكون داخلا في الإيمان، أو إن كان داخلا لكنه أضعف أجزائه،

فإذا كان بترك العمل حصل الهلاك، ففي حق أبي هب حصل ترك الاعتقاد و القول و العمل، و حصل وجود الاعتقاد الباطل و القول الباطل و العمل الباطل، فكيف يعقل أن لا يحصل معنى الهلاك، فلهذا قال: تَبَّتْ؛ ثانيها: تبت خسرت، و التباب هو الخسران المفضي إلى الهلاك، و منه قوله تعالى: «وَمَا زَاوَاهُمْ غَيْرَ تَنْبِيٍّ» أي تخسير بدليل أنه قال في موضع آخر: «غَيْرَ تَخْسِيرٍ».

ثالثها: تبت خابت، قال ابن عباس: لأنه كان يدفع القوم عنه بقوله:

إنه ساحر، فينصرفون عنه قبل لقائه لأنه كان شيخ القبيلة و كان له كالأب فكان لا يتهم،

فلما نزلت السورة و سمع بها غضب و أظهر العداوة الشديدة فصار متها فلم يقبل قوله في الرسول بعد ذلك، فكأنه خاب سعيه و بطل غرضه، و لعله إنما ذكر اليد لأنه كان يضرب بيده على كتف الوافد عليه فيقول: انصرف راشدا فإنه مجنون، فإن المعتاد أن من يصرف إنسانا عن موضع وضع يده على كتفه و دفعه عن ذلك الموضع.

و رابعها: عن عطاء تبت أي غلبت، لأنه كان يعتقد أن يده هي العليا و أنه يخرجها من مكة و يذله و يغلب عليه.

و خامسها عن ابن وثاب صفت يده على كل خير، و إن قيل: ما فائدة ذكر اليد؟ قلنا: فيه وجوه؛

أحدها: ما يرى أنه أخذ حجرا ليرمي به رسول الله ﷺ. روى عن طارق المحاربي أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ في السوق يقول: يا أيها الناس قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا، و رجل خلفه يرميه بالحجارة و قد أدمى عقبيه، لا تطيعوه فإنه كذاب، فقلت: من هذا؟ فقالوا: محمد و عمه أبو لهب: ٦- عنه روي أنه عليه السلام لما دعاه نهارا فأبى، فلما جن الليل ذهب إلى

داره مستنابا بسنة نوح ليدعوه ليلا كما دعاه نهارا، فلما دخل عليه قال له: جئتني معتذرا فجلس النبي ﷺ أمامه كالاحتاج، و جعل يدعوه إلى الإسلام و قال: إن كان يمنعك العار فأجبنني في هذا الوقت و اسكت، فقال: لا أو من بك حتى يؤمن بك هذا المجدي، فقال ﷺ للمجدي: من أنا؟

فقال رسول الله و أطلق لسانه يثني عليه، فاستولى الحسد على أبي لهب، فأخذ يدي المجدي و مزقه و قال: تبا لك أثر فيك السحر، فقال

الجدي: بل تبا لك، فنزلت السورة على وفق ذلك «تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ».

٧- عنه قال محمد بن إسحق: يروى أن أبا هب كان يقول: يعذني محمد أشياء، لا أرى أنها كائنة يزعم أنها بعد الموت، فلم يضع في يدي من ذلك شيئا، ثم ينفخ في يديه و يقول: تبا لكما ما أرى فيكما شيئا، فنزلت السورة.

٨- عنه روى أن عتبة بن أبي هب خرج إلى الشام مع أناس من قريش فلما هموا أن يرجعوا قال لهم: عتبة بلغوا محمدا عني أني قد كفرت بالنجم إذا هوى.

٩- عنه روي أنه قال ذلك في وجه رسول الله و تفل في وجهه، و كان مبالغا في عداوته، فقال: اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فوق العرب في قلب عتبة و كان يحترز فسار ليلة من الليالي فلما كان قريبا من الصبح، فقال له أصحابه:

هلكت الركاب فما زالوا به حتى نزل و هو مرعوب و أناخ الإبل حوله كالسرادق فسلط الله عليه الأسد و ألقى السكينة على الإبل فجعل الأسد يتخلل حتى افترسه و مزقه، و في الآية سوالات:

السؤال الأول: لما ذا كناه مع أنه كالكذب إذ لم يكن له ولد اسمه هب، و أيضا فالتكنية من باب التعظيم؟

و الجواب: عن الأول أن التكنية قد تكون اسما، و يؤيده قراءة من قرأ «تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ» كما يقال: علي بن أبو طالب و معاوية بن أبو سفيان، فإن هؤلاء أسماؤهم كناههم، و أما معنى التعظيم فأجيب عنه من وجوه.

أحدها: أنه لما كان اسما خرج عن إفادة التعظيم؛ و الثاني: أنه كان اسمه عبد العزى فعدل عنه إلى كنيته.

و الثالث: أنه لما كان من أهل النار و ماله إلى نار ذات لهب وافقت حاله كنيته، فكان جديرا بأن يذكر بها، و يقال أبو لهب: كما يقال: أبو الشر للشرير و أبو الخير للخير.

الرابع: كنى بذلك لتلهب وجنتيه و إشراقهما، فيجوز أن يذكر بذلك تهكما به و احتقارا له.

السؤال الثاني: أن محمداً ﷺ كان نبي الرحمة و الخلق العظيم، فكيف يليق به أن يشافهه عمه بهذا التغليظ الشديد،

و كان نوح مع أنه في نهاية التغليظ على الكفار قال في ابنه الكافر «إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ» و كان إبراهيم عليه السلام يخاطب أباه بالشفقة في قوله: يا أبت يا أبت و أبوه كان يخاطبه بالتغليظ الشديد، و لما قال له: «لَأَرْجُمَنَّكَ وَ أَهْجُرَنِي مَلِيًّا». قال: «سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي».

أما موسى عليه السلام فلما بعثه إلى فرعون قال له و لهرون: «فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا» مع أن جرم فرعون كان أغلظ من جرم أبي لهب، كيف و من شرع محمداً ﷺ أن الأب لا يقتل بابنه قصاصا و لا يقيم الرجم عليه و إن خاصمه أبوه و هو كافر في الحرب فلا يقتله بل يدفعه عن نفسه حتى يقتله غيره.

و الجواب: من وجوه.

أحدها: أنه كان يصرف الناس عن محمد ﷺ بقوله: إنه مجنون و الناس ما كانوا يتهمونهم، لأنه كان كالأب له، فصار ذلك كالمانع من أداء الرسالة إلى الخلق فشافهه الرسول بذلك حتى عظم غضبه و أظهر العداوة الشديدة، فصار بسبب تلك العداوة متها في القدح في محمد عليه الصلاة و السلام، فلم يقبل قوله فيه بعد ذلك.

ثانيها: أن الحكمة في ذلك أن محمدا لو كان يداهن أحدا في الدين و يسامحه فيه، لكانت تلك المداهنة و المسامحة مع عمه الذي هو قائم مقام أبيه، فلما لم تحصل هذه المداهنة معه انقطعت الأطماع و علم كل أحد أنه لا يسامح أحدا في شيء يتعلق بالدين أصلا

ثالثها: أن الوجه الذي ذكرتم كالمعارض، فإن كونه عما يوجب أن يكون له الشفقة العظيمة عليه، فلما انقلب الأمر و حصلت العداوة العظيمة، لا جرم استحق التغليظ العظيم.

١٠- عنه روى أبو رافع مولى رسول الله ﷺ قال: كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب و كان الإسلام دخل بيتنا، فأسلم العباس و أسلمت أم الفضل و أسلمت أنا، و كان العباس يهاب القوم و يكتم إسلامه، و كان أبو لهب تخلف عن بدر، فبعث مكانه العاص بن هشام، و لم يتخلف رجل منهم إلا بعث مكانه رجلا آخر،

فلما جاء الخبر عن واقعة أهل بدر وجدنا في أنفسنا قوة، و كنت رجلا ضعيفا و كنت أعمل القداح ألحياها في حجرة زمزم، فكنت جالسا هناك و عندي أم الفضل جالسة، و قد سرنا ما جاءنا من الخبر إذ أقبل أبو لهب يجر رجله، فجلس على طنب الحجرة و كان ظهري إلى ظهره، فبينما هو جالس إذ قال الناس:

هذا أبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب، فقال له أبو لهب: كيف الخبر يا ابن أخي: فقال: لقينا القوم و منحاهم أكتافنا يقتلوننا كيف أرادوا، و أيم الله مع ذلك تأملت الناس، لقينا رجال بيض على خيل بلق بين السماء و الأرض، قال أبو رافع: فرفعت طنب الحجرة، ثم قلت:

أولئك و الله الملائكة، فأخذني و ضربني على الأرض، ثم برك علي

فضربني و كنت رجلا ضعيفا، فقامت أم الفضل إلى عمود فضربته على رأسه و شجته، و قالت: تستضعفه أن غاب سيده، و الله نحن مؤمنون منذ أيام كثيرة، و قد صدق فيما قال، فانصرف ذليلا.

فو الله ما عاش إلا سبع ليال حتى رماه الله بالعدسة فقتلته، و لقد تركه ابنه ليلتين أو ثلاثا ما يدفناه حتى أنتن في بيته، و كانت قريش تتقي العدسة و عدواها كما يتقي الناس الطاعون، و قالوا نخشى هذه القرحة، ثم دفنوه و تركوه، فهذا معنى قوله: «ما أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَ ما كَسَبَ».

ثالثها: الإخبار بأنه من أهل النار، و قد كان كذلك لأنه مات على الكفر.

١١- عنه قال: أم جميل بن حرب أخت أبي سفيان بن حرب عمة معاوية، و كانت في غاية العداوة لرسول الله ﷺ. و ذكروا في تفسير كونها حمالة الحطب وجوها:

أحدها: أنها كانت تحمل حزمة من الشوك و الحسك فتثرها بالليل في طريق رسول الله، فإن قيل: إنها كانت من بيت العز فكيف يقال: إنها حمالة الحطب؟ قلنا: لعلها كانت مع كثرة ماها خسيصة أو كانت لشدة عداوتها تحمل بنفسها الشوك و الحطب، لأجل أن تلقيه في طريق رسول الله ﷺ.

ثانيها: أنها كانت تمشي بالقيمة يقال: للمشاء بالنمائم المفسد بين الناس: يحمل الحطب بينهم، أي يوقد بينهم النائرة، و يقال للمكثار: هو حاطب ليل.

ثالثها: قول قتادة: أنها كانت تعير رسول الله ﷺ بالفقر، فعيرت بأنها كانت تحتطب.

الرابع: قول أبي مسلم و سعيد بن جبير: أن المراد ما حملت من الآثام في عداوة الرسول، لأنه كالحطب في تصيرها إلى النار،

١٢- عنه قوله تعالى: «فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ» قال الواحدي: المسد في كلام العرب القتل، يقال مسد الحبل يمسه مسدا إذا أجاد قتله، و رجل ممسود إذا كان مجدول الخلق، و المسد ما مسد أي قتل من أي شيء كان، فيقال لما قتل من جلود الإبل، و من الليف و الخوص مسد و لما قتل من الحديد أيضا مسد، إذا عرفت هذا فنقول ذكر المفسرون وجوها:

أحدها: في جيدها حبل مما مسد من الحبال لأنها كانت تحمل تلك الحزمة من الشوك و تربطها في جيدها كما يفعل الخطابون، و المقصود بيان خساستها تشبيها لها بالخطابات إيذاء لها و لزوجها.

ثانيها: أن يكون المعنى أن حالها يكون في نار جهنم على الصورة التي كانت عليها حين كانت تحمل الحزمة من الشوك، فلا تزال على ظهرها حزمة من حطب النار من شجرة الزقوم و في جيدها حبل من سلاسل النار.

فإن قيل: الحبل المتخذ من المسد كيف يبق أبدا في النار؟ قلنا: كما يبق الجلد و اللحم و العظم أبدا في النار، و منهم من قال: ذلك المسد يكون من الحديد، و ظن من ظن أن المسد لا يكون من الحديد خطأ، لأن المسد هو المفتول سواء كان من الحديد أو من غيره، و الله سبحانه و تعالى أعلم، و الحمد لله رب العالمين.

١٣- السيوطي: أخرج أبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس قال ما كان أبو لهب الا من كفار قريش ما هو حتى خرج من الشعب حين تمالات قريش حتى حصرونا في الشعب و ظاهرهم فلما خرج أبو لهب من الشعب

لحق هند بنت عتبة ابن ربيعة حين فارق قومه فقال يا ابنة عتبة هل نصرت اللات والعزى قالت:

نعم فجزاك الله خيرا يا أبا عتبة قال ان محمدا يعدنا أشياء لا نراها كائنة يزعم انها كائنة بعد الموت فما ذاك وصنع في يدي ثم نفخ في يديه ثم قال تبا لكما ما أرى فيكما شيئا مما يقول محمد فزلت «تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ» قال ابن عباس فحصرنا في الشعب ثلاث سنين وقطعوا عنا الميرة حتى ان الرجل ليخرج منا بالنفقة فما يبايع حتى يرجع حتى هلك فينا من هلك

١٤- عنه أخرج سعيد بن منصور والبخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج النبي ﷺ حتى صعد الصفا.

فهتف يا صباحاه فاجتمعوا اليه فقال أرأيتمكم لو أخبرتمكم ان خيلا تخرج بسفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو هب تبا لك انما جمعتنا لهذا ثم قام فزلت هذه السورة «تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ»

١٥- عنه أخرج الطبراني عن قتادة قال كانت رقية بنت النبي ﷺ عند عتبة بن أبي هب فلما أنزل الله «تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ» سأل النبي ﷺ طلاق رقية فطلقها فزوجها عثمان.

١٦- عنه أخرج الطبراني عن قتادة قال تزوج أم كلثوم بنت رسول الله عتيبة بن أبي هب وكانت رقية عند أخيه عتبة بن أبي هب فلما أنزل الله «تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ» قال أبو هب لابنيه عتيبة وعتبة رأسي من رأسكما حرام ان لم تطلقا بنتي محمد وقالت أمها بنت حرب بن أمية وهي حمالة

الحطب طلقاهما فانهما قد صبتا فطلقاهما.

١٧- عنه أخرج ابن جرير عن ابن زيد ان امرأة أبي لهب كانت تلقى في طريق النبي ﷺ الشوك فنزلت «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ»، وامرأته حمالة الحطب فلما نزلت بلغ امرأة أبي لهب ان النبي يهجوك قالت علام يهجوني هل رأيتموني كما قال محمدا حمل حطبا في جيدي حبل من مسد فكثت ثم أتته فقالت ان ربك قلاك وودعك فانزل الله والضحي إلى وما قلى.

١٨- عنه أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد وامرأته حمالة الحطب قال كانت تأتى باغصان الشوك تطرحها بالليل في طريق رسول الله.

١٩- عنه أخرج ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد وامرأته حمالة الحطب قال كانت تمشى بالنيمة في جيدها حبل من مسد من نار.

٢٠- عنه أخرج ابن عساكر بسند فيه الكدیمی عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ بعثت ولى اربع عمومة فاما العباس فيكنى بابى الفضل ولولده الفضل إلى يوم القيامة وأما حمزة فيكنى بابى يعلى فاعلى الله قدره في الدنيا والآخرة وأما عبد العزى فيكنى بابى لهب فادخله الله النار واهبها عليه وأما عبد مناف فيكنى بابى طالب فله ولولده المطاولة والرفعة إلى يوم القيامة.

٢١- عنه أخرج ابن أبي الدنيا وابن عساكر عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال مرت درة ابنة أبي لهب برجل فقال هذه ابنة عدو الله أبي لهب فاقبلت عليه فقالت ذكر الله أبى لنسأبته وشرفه وترك أباك لجهالتك ثم ذكرت للنبي ﷺ فخطب الناس فقال لا يؤذين مسلم بكافر.

٢٢- عنه أخرج ابن مردويه عن ابن عمر وأبي هريرة وعمار بن ياسر قالوا قدمت درة بنت أبي هلب مهاجرة فقال لها نسوة أنت درة بنت أبي هلب الذي يقول الله «تَبَّتْ يُدَا أَيْ هَلْبٍ» فذكرت ذلك للنبي ﷺ فخطب فقال: يا أيها الناس مالي أودى في أهلي فوالله ان شفاعتي لتنال بقرابتي حتى ان حكما وحاء وصدا وسلها تناها يوم القيامة بقرابتي.

المنايع:

- (١) الكافي: ٢٧٦/٨، (٢) تفسير علي بن إبراهيم: ٢٤٨/٢،
- (٣) تفسير البرهان: ٤١٦/٨، (٤) مفاتيح الغيب: ١٦٦/٣٢،
- (٥) الدر المنثور: ٦٠٧/٨.

٥- حارث بن عبدالمطلب

١- الطبري حدثني الحارث بن محمد قال: حدثنا محمد بن سعد قال: حدثنا محمد بن عمر قال: حدثنا معمر وغيره عن الزهري أن عبد الله ابن عبد المطلب كان أجمل رجال قريش فذكر لآمنة بنت وهب جماله وهيئته وقيل لها هل لك أن تزوجيه فتزوجته آمنة بنت وهب. فدخل بها وعلقت برسول الله ﷺ وبعثه أبوه إلى المدينة في ميرة يحمل لهم تمرات بالمدينة فبعث عبد المطلب ابنه الحارث في طلبه حين أبطأ فوجده قد مات. وكانت كنية عبد المطلب أبا الحارث كنى بذلك لان الأكبر من ولده المذكور كان اسمه الحارث وهو شبيهة.

(١) الطبري: ٤٦/٢.

٦- صفية بنت عبدالمطلب

١- الطبرسي: في كتاب أبان بن عثمان: إنه لما انتهت فاطمة عليها السلام وصفية إلى رسول الله ﷺ ونظرنا إليه قال لعلي عليه السلام: أما عمتي فاحبسها عني، وأما فاطمة فدعها، فلما دنت فاطمة عليها السلام من رسول الله ﷺ ورأته قد شج في وجهه وادمي فوه إدماء.

صاحت وجعلت تمسح الدم، وتقول: اشتد غضب الله على من أدمى وجه رسول الله، وكان يتناول في يده رسول الله ﷺ ما يسيل من الدم فيرميه في الهواء فلا يتراجع منه شيء.

٢- ابن هشام: قال ابن إسحاق: حدثني محمد بن سعيد بن المسيّب: أن عبد المطلب لما حضرته الوفاة وعرف أنه ميّت جمع بناته، وكنّ ستّ نسوة: صفية، وبرّة، وعاتكة، وأمّ حكيم البيضاء، وأميمة، وأروى، فقال لهن: ابكين عليّ حتى أسمع ما تقلن قبل أن أموت.

قال ابن هشام: ولم أر أحدا من أهل العلم بالشعر يعرف هذا الشعر، إلا أنه لما رواه عن محمد بن سعيد بن المسيّب كتبناه.

أرقت لصوت نائحة بليل على رجل بقارعة الصّعيد
ففاضت عند ذلكم دموعي على خدّي كمنحدر الفريد.
على رجل كريم غير وغل له الفضل المبين على العبيد
على الفياض شيبة ذي المعالي أبيك الخير وارث كلّ جود.

صدوق في المواطن غير نكس ولا شخت المقام ولا سنيد.
طويل الباع أروع شيطمي مطاع في عشيرته حميد
رفيع البيت أبلج ذي فضول وغيث الناس في الزمن الحرود.
كريم الجدّ ليس بذی وصوم يروق على المسودّ و المسود
عظيم الحلم من نفر كرام خضارمة ملاوثة أسود.
فلو خلد امرؤ لقديم مجد ولكن لا سبيل إلى الخلود
لكان مخلّداً أخرى اللّیالی لفضل المجد و الحسب التّليد

٣- الطبري حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قال: فحدثني محمد بن جعفر بن الزبير، ان رسول الله ﷺ حين رأى بحمزه ما رأى، قال: لو لا ان تحزن صفية او تكون سنة من بعدي لتركته حتى يكون في اجواف السباع و حواصل الطير.

و لئن انا أظهرني الله على قريش في موطن من المواطن لأمثلن بثلاثين رجلا منهم، فلما رأى المسلمون حزن رسول الله ﷺ و غيظه على ما فعل بعمه، قالوا: و الله لئن ظهرنا عليهم يوما من الدهر لثملن بهم مثله لم يثملها احد من العرب بأحد قط.

٤- عنه قال ابن إسحاق: و اقبلت - فيما بلغني - صفية بنت عبد المطلب لتنظر الى حمزة - و كان أخاها لأبيها و أمها - فقال رسول الله ﷺ لابنها الزبير بن العوام: القها فارجعها، لا ترى ما بأخيها فلقيها الزبير فقال لها: يا أمة، ان رسول الله ﷺ يأمرک ان ترجعي،

فقلت: ولم، و قد بلغني انه مثل بأخي و ذلك في الله قليل! فما ارضانا بما كان من ذلك! لاحتسبن و لأصبرن ان شاء الله فلما جاء الزبير رسول الله ﷺ فاخبره بذلك، قال: خل سبيلها، فاتته فنظرت اليه و صلت عليه،

و استرجعت و استغفرت له، ثم امر رسول الله ﷺ به فدفن.

٥- عنه حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن ابيه عباد، قال: كانت صفية بنت عبد المطلب في فارع - حصن حسان بن ثابت - قالت: و كان حسان معنا فيه مع النساء و الصبيان.

قالت صفية: فر بنا رجل من يهود، فجعل يطيف بالحصن، و قد حاربت بنو قريظة و قطعت ما بينها و بين رسول الله ﷺ، ليس بيننا و بينهم احد يدفع عنا، و رسول الله ﷺ و المسلمون في نحور عدوهم لا يستطيعون ان ينصرفوا إلينا عنهم ان آتانا آت قالت: فقلت:

يا حسان، ان هذا اليهودي كما ترى، يطيف بالحصن، و اني و الله ما آمنه ان يدل على عوراتنا من وراءنا من يهود، و قد شغل عنا رسول الله ﷺ و اصحابه، فانزل اليه فاقتله فقال: يغفر الله لك يا بنت عبد المطلب! و الله لقد عرفت ما انا بصاحب هذا! قالت:

فلما قال ذلك لي، و لم أر عنده شيئا احتجرت، ثم أخذت عمودا، ثم نزلت من الحصن اليه فضربت به العمود حتى قتلتها، فلما فرغت منه رجعت الى الحصن، فقلت: يا حسان، انزل اليه فاسلبه، فانه لم يمنعني من سلبه الا انه رجل، قال: ما لي بسلبه من حاجة يا بنت عبد المطلب.

٦- عنه حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، ان الزبير بن العوام خرج الى ياسر، فقالت أمه صفية بنت عبد المطلب: أيقتل ابني يا رسول الله؟ قال: بل ابنك يقتله ان شاء الله فخرج الزبير و هو يقول:

قد علمت خير اني زبار قرم لقوم غير نكس فرار

ابن حمزة المجد و ابن الاخيار ياسر لا يغرك جمع الكفار

فجمعهم مثل السراب الجرار

ثم التقيا فقتله الزبير.

٧- عنه قال الواقدي: و في هذه السنة ماتت أم كلثوم ابنة

رسول الله ﷺ في شعبان، و غسلتها أسماء بنت عميس و صفية بنت عبد
المطلب. قال: و قيل غسلتها نسوة من الانصار، فيهن امرأه يقال لها أم
عطية، و نزل في حفرتها ابو طلحة.

٨- ابن أبي الحديد: حكى القطب الراوندي حكاية معناها أن صفية

بنت عبدالمطلب اعتقت عبدا، ثم ماتت، ثم مات العبيد و لم يخلفوا وارثا إلا
مواليهم و طلب علي عليه السلام ميراث العبيد بحق التعصيب و طلبه الزبير بحق
الإرث من أمه. و تحاكما إلى عمر، فقضى عمر بالميراث للزبير.

٩- قال الواقدي: كان رسول الله ﷺ يقول يوم أحد ما فعل

عمي، ما فعل عمي، فخرج الحارث بن الصمة يطلبه فأبطأ فخرج علي عليه السلام
يطلبه فيقول:

يا رب إن الحارث بن الصمة كان رفيقا وبنا ذا ذمة

قد ضل في مهامه مهمه يلتبس الجنه فيها ثمه

حتى انتهى الى الحارث، ووجد حمزة مقتولا، فجاء فأخبر

النبي ﷺ، فأقبل يمشي حتى وقف عليه فقال: ما وقفت موقفا قط أغيظ
إلي من هذا الموقف. فطلعت صفية، فقال يازبير، اغن عني أمك وحمزة يحفرله.

فقال الزبير: يا أمه، إن في الناس تكشفا، فارجعي، فقالت: ما أنا

بفاعلة حتى أرى رسول الله ﷺ، فلما رآته قالت: يا رسول الله، أين ابن

أمي حمزة؟ فقال: هو في الناس، قالت:

لا أرجع حتى أنظر إليه، قال الزبير: فجعلت أطدها إلى الارض حتى دفن وقال رسول الله ﷺ: لو لا أن تحزن نساؤنا لذلك لتركناه للعافية، يعني السباع والطير حتى يحشر يوم القيامة من بطونها وحواصلها.

١٠- عنه قال الواقدي: وروى أن صفية لما جاءت حالت الانصار بينها وبين رسول الله ﷺ، فقال: دعوها، فجلست عنده فجعلت إذا بكّت يبكي رسول الله ﷺ، وإذا نشجت ينشج رسول الله ﷺ، و جعلت فاطمة عليها السلام تبكي، فلما بكّت بكى رسول الله ﷺ ثم قال:

لن أصاب بمثل حمزة أبدا، ثم قال ﷺ لصفية و فاطمة: أبشرا، أتاني جبرائيل عليه السلام فأخبرني أن حمزة مكتوب في أهل السموات السبع: حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله.

١١- قال ابن الاثير: صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية عمّة رسول الله ﷺ وهى أم الزبير بن العوام وأمها هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة وهى شقيقة حمزة والمقوم وحجل بنى عبد المطلب.

لم يختلف في اسلامها من عمات النبي ﷺ واختلف في عاتكة وأروى والصحيح انه لم يسلم غيرها كانت في الجاهلية قد تزوجها الحارث ابن حرب بن أمية بن عبد شمس أخو أبى سفيان بن حرب فأت عنها.

فتزوجها العوام بن خويلد فولدت له الزبير وعبد الكعبة وعاشت كثيرا وتوفيت سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب ولها ثلاث وسبعون سنة ودفنت بالقيع وقيل ان العوام تزوجها أولا وليس بشيء قاله أبو عمر ولما قتل أخوها حمزة وجدت عليه وجدا شديدا وصبرت صبرا عظيما.

١٢- عنه أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن اسحاق قال:

حدثني الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة ومحمد بن يحيى بن حبان والحسين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ وغيرهم من علمائنا عن يوم أحد وقتل حمزة قال فأقبلت صفية بنت عبد المطلب لتنظر إلى حمزة بأحد وكان أخاها لامها فقال رسول الله ﷺ لابنها الزبير.

القها فارجعها لا ترى ما بأخيها فلقبها الزبير وقال أي أمة إن رسول الله ﷺ يأمر أن ترجعي قالت ولم فقد بلغني أنه مثل بأخي وذلك في الله فما أرضانا بما كان من ذلك لاصبرن ولا تحسبن إن شاء الله فلما جاء الزبير إليه فاخبره قول صفية فقال خل سبيلها فأتته فنظرت إليه واسترجعت واستغفرت له ثم أمر به رسول الله ﷺ فدفن:

١٣- عنه قال وحدثنا ابن اسحاق قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال كانت صفية بنت عبد المطلب في فارح - حصن حسان بن ثابت - يعني في وقعة الخندق قالت وكان حسان معنا في الحصن مع النساء والصبيان حيث خندق رسول الله ﷺ قالت صفية فمر بنا رجل يهودي.

فجعل يطيف بالحصن وقد حاربت بنو قريظة وقطعت ما بيننا وبين رسول الله ﷺ وليس بيننا وبينهم أحد يدفع عنا ورسول الله ﷺ والمسلمون في نخور عدوهم لا يستطيعون أن ينصرفوا إلينا عنهم إن أتانا أت قالت فقلت يا حسان إن هذا اليهودي يطوف بالحصن كما ترى ولا آمنه إن يدل على عوراتنا من وراءنا من يهود.

فانزل إليه فاقبله فقال يغفر الله لك يا ابنة عبد المطلب والله لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا قالت صفية فلما قال ذلك ولم أر عنده شيئا احتجرت وأخذت عمودا ونزلت من الحصن إليه فضربته بالعمود حتى قتلتها ثم

رجعت إلى الحصن فقلت يا حسان انزل فاسلبه فانه لم يمنعني من سلبه الا انه رجل.

فقال ما لي بسلبه حاجة يا ابنة عبد المطلب قال يونس وحدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن صفية بنت عبد المطلب مثله ونحوه وزاد فيه وهي أول امرأه قتلت رجلا من المشركين أخرجها الثلاثة.

١٤- ابن عبد البر: صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عمّة رسول الله ﷺ وأمها هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة و هي شقيقة حمزة و المقوم و حجل بن عبد المطلب. كانت صفية في الجاهلية تحت الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس.

ثم هلك عنها، تزوجها العوام بن خويلد بن أسد، فولدت له الزبير، و السائب و عبد الكعبة و عاشت زماناً طويلاً وتوفيت سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب سنة عشرين، ولها ثلاث وسبعون سنة ودفنت بالبقيع بفناء دار المغيرة بن شعبه وقد قيل ان العوام كان عليها قبل وليس بشيء.

المنايع:

- (١) اعلام الوری: ٩١، (٢) سيرة ابن هشام: ١٧٩/١
- (٣) تاريخ الطبری: ٥٢٨/٢ - ٥٧٧ و ١١/٣ - ١٢٤ و ١٩٠/٦،
- (٤) شرح نهج البلاغة: ١٦٤/٢، و ١٦/١٥ - ١٧،
- (٥) اسد الغابة: ٤٢٩/٥، (٦) الاستيعاب: ١٨٧٣/٤،

٧- عاتكة بنت عبد المطلب

١- الطبري حدث عن هشام بن محمد عن أبيه أنه قال قال عبد الله ابن عبد المطلب أبو رسول الله وأبو طالب واسمه عبد مناف والزبير وعبد الكعبة وعاتكة وبرة وأميمة ولد عبد المطلب إخوة أم جميعهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم بن يقظة.

٢- حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة قال: قال ابن اسحاق: وحدثني من لا أتهم عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس ويزيد بن رومان عن عروة قال وقد رأيت عاتكة بنت عبد المطلب قبل قدوم ضمضم مكة بثلاث ليال رؤيا أفرعتها فبعثت إلى أخيها العباس بن عبد المطلب فقالت له يا أخي.

والله لقد رأيت الليلة رؤيا لقد أفضعتني وتخوفت أن يدخل على قومك منها شر ومصيبة فآتكم على ما أحدثك قال لها وما رأيت قالت رأيت راكبا أقبل على بعير له حتى وقف بالابطح ثم صرخ بأعلى صوته أن انفروا يا آل غدر لمصارعكم في ثلاث فأرى الناس اجتمعوا إليه.

ثم دخل المسجد والناس يتبعونه فبينما هم حوله مثل به بعيره على ظهر الكعبة ثم صرخ بأعلى صوته بمثلها أن انفروا يا آل غدر لمصارعكم في ثلاث ثم مثل به بعيره على رأس أبي قبيس فصرخ بمثلها.

ثم أخذ صخرة فأرسلها فأقبلت تهوى حتى إذا كانت بأسفل الجبل

ارفضت فما بقي بيت من بيوت مكة ولا دار من دورها إلا دخلت منها فلقه.
قال العباس والله إن هذه لرؤيا رأيت فاكتمتها ولا تذكرها لاحد ثم
خرج العباس فلقى الوليد بن عتبة بن ربيعة وكان له صديقا فذكرها له
واستكتمه إياها فذكرها الوليد لابيهِ عتبة ففشا الحديث حتى تحدثت به
قريش.

قال العباس فغدوت أطوف بالبيت وأبو جهل بن هشام في رهط من
قريش قعود يتحدثون برؤيا عاتكة فلما رأني أبو جهل قال يا أبا الفضل إذا
فرغت من طوافك فأقبل إلينا قال فلما فرغت أقبلت إليه حتى جلست معهم
فقال لي أبو جهل:

يا بني عبد المطلب متى حدثت فيكم هذه النبوة قال قلت وما ذاك
قال الرؤيا التي رأيت عاتكة قال قلت وما رأيت قال يا بني عبد المطلب أما
رضيتم أن تتنبأ رجالكم حتى تتنبأ نساؤكم قد زعمت عاتكة في رؤياها أنه
قال:

انفروا في ثلاث فسنترى بكم هذه الثلاث فان يكن ما قالت حقا
فسيكون وإن تمض الثلاث ولم يكن من ذلك شيء نكتب عليكم كتابا أنكم
أكذب أهل بيت في العرب.

قال العباس فوالله ما كان مني إليه كبير إلا أني جحدت ذلك وأنكرت
أن تكون رأيت شيئا قال ثم تفرقنا فلما أمسيت لم تبق امرأة من بني عبد
المطلب إلا أتتني فقالت أقررتم لهذا الفاسق الخبيث أن يقع في رجالكم ثم قد
تناول النساء وأنت تسمع.

ثم لم يكن عندك غيره لشيء مما سمعت قال قلت قد والله فعلت ما كان
مني إليه من كبير وإيم الله لا تعرضن له فإن عاد لا كفينكموه.

قال فغدوت في اليوم الثالث من رؤيا عاتكة وأنا حديد مغضب أرى أن قد فاتني منه أمر أحب أن أدركه منه.

قال فدخلت المسجد فرأيت فوالله إني لامشي نحوه أتعرضه ليعود لبعض ما قال فأقع به وكان رجلا خفيفا حديد الوجه حديد اللسان حديد النظر إذ خرج نحو باب المسجد يشتد قال قلت في نفسي ماله لعنه الله أكل هذا فرقا من أن أشاقه قال:

وإذا هو قد سمع ما لم أسمع صوت ضمضم بن عمرو الغفاري وهو يصرخ ببطن الوادي واقفا على بعيره قد جدع بعيره وحول رحله وشق قيصه وهو يقول يا معشر قريش اللطيمة اللطيمة أموالكم مع أبي سفيان قد عرض لها محمد في أصحابه لا أرى أن تدركوها الغوث الغوث.

قال فشغلني عنه وشغله عني ما جاء من الأمر فتجهز الناس سريعا وقالوا أئظن محمد وأصحابه أن تكون كعير ابن الحضرمي كلا والله ليعلمن غير ذلك فكانوا بين رجلين إما خارج وإما باعث مكانه رجلا وأوعبت قريش فلم يتخلف من أشرافها أحد إلا أن أبا لهب بن عبد المطلب تخلف فبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة وكان لاط له بأربعة آلاف درهم كانت له عليه أفلس بها فاستأجره بها على أن يجزى عنه بعثه فخرج عنه وتخلف أبو لهب.

و قالت عاتكة بنت عبد المطلب تبكى أباه:

أعيني جودا و لا تبخلا

بدمعكما بعد نوم النيام

أعيني واسحفرا واسكبا

و شوبا بكاء كما بالتدام

أعيني و استخرطاً و اسجها
على رجل غير نكس كهام
على المحفل الغمر في الثائبات
كريم المساعي وفي الذمام
على شيبة الحمد وارى الزناد
و ذي مصدق بعد ثبت المقام
و سيف لدى الحرب صمصامة
و مردي المحاصم عند الخصام
و سهل الخليفة طلق اليدين
وفي عدملي صميم لهام
تبئك في باذخ بيته
رفيع الذؤابة صعب المرام

٣- ابن أبي الحديد: قال الواقدي: وقد كانت عاتكة بنت عبد
المطلب رأت قبل مجئ ضمضم بن عمرو رؤيا أفرعتها، وعظمت في صدرها
فأرسلت الى أخيها العباس، فقالت يا أخي، لقد والله رأيت رؤيا أفرعتني،
وتخوفت أن يدخل على قومك منها شر ومصيبة، فاکتم على ما أحدثك
منها، رأيت راكبا اقبل على بعير حتى وقف بالابطح.
ثم صرخ باعلى صوته يا آل غدر، انفروا إلى مصارعكم في
ثلاث فصرخ بها ثلاث مرات، فأرى الناس اجتمعوا إليه، ثم دخل
المسجد والناس يتبعونه إذ مثل به بعيره على ظهر الكعبة، فصرخ مثلها ثلاثا
ثم مثل به بعيره على رأس أبي قبيس.
فصرخ بمثلها ثلاثا، ثم أخذ صخرة من أبي قبيس فإرسلها، فأقبلت

تهوى، حتى إذا كانت في أسفل الجبل أرفضت، فما بقى بيت من بيوت مكة ولا دار من دورها إلا دخلته منها فلذة.

٤- قال الواقدي: قالوا ولم يدخل دارا ولا بيتا من دور بنى هاشم ولا بنى زهرة من تلك الصخرة شيء قال: فقال العباس: إن هذه لرؤيا فخرج مغتما، حتى لقي الوليد بن عتبة ابن ربيعة - وكان له صديقا - فذكرها له واستكتمه، ففشا الحديث في الناس، قال العباس: فغدوت أطوف بالبيت، وأبو جهل في رهط من قريش يتحدثون برويا عاتكة، فقال أبو جهل ما رأيت عاتكة هذه فقلت وما ذاك فقال.

يا بنى عبد المطلب، أما رضيتم بأن تتنبأ رجالكم حتى تتنبأ نساءكم زعمت عاتكة أنها رأت في المنام كذا وكذا - للذى رأت - فسنترصد بكم ثلاثا، فإن يكن ما قالت حقا فسيكون، وإن مضت الثلاث ولم يكن، نكتب عليكم إنكم أكذب أهل بيت في العرب فقال له العباس يا مصفر أسته، أنت أولى بالكذب واللؤم منا فقال أبو جهل:

إنا استبقنا المجد وأتم، فقلتم فينا السقاية، فقلنا لا نبالي، تسقون الحجاج، ثم قلتم فينا الحجابة، فقلنا لا نبالي تحجبون البيت، ثم قلتم فينا الندوة، قلنا لا نبالي يكون الطعام فتطعمون الناس ثم قلتم فينا الرفادة فقلنا: لا نبالي، تجمعون عندكم ما ترفدون به الضعيف، فلما أطعنا الناس وأطعتم، وازدحمت الركب واستبقنا المجد، فكنا كفرسي رهان، قلتم منا نبى، ثم قلتم منا نبية فلا واللات والعزى لا كان هذا أبدا.

قلت لا أرى كلام أبى جهل منتظما، لانه إذا سلم للعباس أن هذه الخصال كلها فيهم، وهى الخصال التى تشرف بها القبائل بعضها على بعض فكيف يقول لا نبالي لا نبالي وكيف يقول فلما أطعنا للناس وأطعتم،

وقد كان الكلام منتظما، لو قال: ولنا بإزاء هذه المفاخر كذا وكذا.
ثم يقول بعد ذلك استبقنا المجد فكننا كفرنسي رهان، وازدحمت الركب،
ولم يقل شيئا ولا عد مآثره ولعل أبا جهل قد قال ما لم ينقل.
٥- عنه قال الواقدي: قال العباس: فوالله ما كان مني غير أني
جحدت ذلك، وأنكرت أن تكون عاتكة رأت شيئا، فلما أمسيت لم تبقي
امرأة أصابتها ولادة عبد المطلب إلا جاءت، فقلن لي أرضيتم بهذا الفاسق
الخبيث يقع في رجالكم، ثم قد تناول نساءكم ولم تكن لك عند ذلك غيره
فقلت والله ما قلت إلا لاني لا أبالي به، ولايم الله لاعرض له غدا، فان عاد
كفيتكن إياه.

فلما أصبحوا من ذلك اليوم الذي رأت فيه عاتكة ما رأت، قال أبو
جهل: هذه ثلاثة أيام ما بقى قال العباس: وغدوت في اليوم الثالث، وأنا
حديد مغضب، أرى أن قد فاتني منه أمر أحب أن أدركه، وأذكر ما أحفظني
به النساء من مقالتهن، فوالله إني لامشي نحوه - وكان رجلا خفيفا حديد
الوجه حديد اللسان حديد النظر - إذ خرج نحو باب بني سهم يشتد فقلت:
ما باله لعنه الله أكل هذا فرقا من أن أشاتمته فإذا هو قد سمع صوت
ضمضم بن عمرو وهو يقول يا معشر قريش، يا آل لؤي بن غالب اللطيمة
قد عرض لها محمد في أصحابه الغوث الغوث والله ما أرى أن
تدركوها وضمضم يتنادى بذلك في بطن الوادي وقد جدع أذني بعيره وشق
قيصه قبلا ودبرا، وحول رحله، وكان يقول:

لقد رأيتني قبل أن أدخل مكة وإني لأرى في النوم وأنا على راحلتي
كان وادي مكة يسيل من أسفله إلى أعلاه دما، فاستيقظت فزعا
مذعورا فكرهتها لقريش، ووقع في نفسي أنها مصيبة في انفسهم.

٦- عنه قال الواقدي: وكان عمير بن وهب الجمحي يقول ما رأيت أعجب من أمر ضمضم قط، وما صرح على لسانه إلا شيطان كأنه لم يملكنا من أمورنا شيئا، حتى نفرنا على الصعب والذلول، وكان حكيم بن حزام يقول ما كان الذي جاءنا فاستنفرنا إلى العير إنسانا إن هو إلا شيطان، قيل كيف يا أبا خالد قال:

إني لأعجب منه، ما ملكنا من أمرنا شيئا. قال الواقدي: فجهر الناس وشغل بعضهم عن بعض، وكان الناس بين رجلين إما خارج وإما باعث مكانه رجلا، وأشفت قريش لرؤيا عاتكة، وسر بنو هاشم.

٧- عنه قال الواقدي: وأصبح أبو سفيان بيدر، قد تقدم العير وهو خائف من الرصد فقال يا مجدي، هل أحسست احدا تعلم والله ما بمكة قرشي ولا قرشية له نش فصاعدا - والنش نصف أوقية وزن عشرين درهما - إلا وقد بعث به معنا ولئن كتمتنا شأن عدونا لا يصالحك رجل من قريش ما بل بحر صوفه. فقال مجدي.

والله ما رأيت أحدا انكره، ولا بينك وبين يثرب من عدو، ولو كان بينك وبينها عدو لم يخف علينا، وما كنت لآخفيه عنك، إلا إني قد رأيت راكبين اتيا إلى هذا المكان - وأشار إلى مناخ عدى ويسبس - فاناخا به، ثم استقيا بأسقيتهما، ثم انصرفا فجاء أبو سفيان مناخهما، فاخذ أبعارا من أبعار بعيريهما ففتها، فإذا فيها نوى.

فقال هذه والله علائف يثرب هذه والله عيون محمد وأصحابه، ما أرى القوم إلا قريبا، فضرب وجهه بعيره فساحل بها، وترك بدرا يسارا وانطلق سريعا، وأقبلت قريش من مكة ينزلون كل منهل يطعمون الطعام من أتاها، وينحرون الجزور،

فبينما هم كذلك في مسيرهم إذ تخلف عتبة وشيبة، وهما يترددان، قال أحدهما لصاحبه: ألم تر إلى رؤيا عاتكة بنت عبد المطلب لقد خشيت منها، قال الآخر: فاذكرها وذكرها فادركهما أبو جهل، فقال:

ما تتحدثون به قالاً نذكر رؤيا عاتكة، قال: يا عجباً من بنى عبد المطلب لم يرضوا أن تتنبأ علينا رجالهم حتى تنبات علينا النساء أما والله لئن رجعنا إلى مكة لنفعلن بهم ولنفعلن قال عتبه: إن لهم أرحاماً وقرباًة قريبة ثم قال أحدهما لصاحبه:

هل لك أن ترجع قال أبو جهل: أترجعان بعد ما سرنا فتخذلان قومكما، وتقطعان بهم بعد أن رأيتم ثأركم بأعينكم أتعظنان أن محمداً وأصحابه يلاقونكما كلا والله، إن معي من قومي مائة وثمانين كلهم من أهل بيتي يحملون إذا أحللت، ويرحلون إذا رحلت، فارجعا إن شئتما قالوا والله لقد هلك وأهلك قومك.

ثم قال عتبة لآخيه شيبة: إن هذا رجل مشوم - يعني أبا جهل - وإنه لا يمسه من قرابة محمد ما يمسننا، مع أن محمداً معه الولد فارجع بنا ودع قوله.

٨- ابن الاثير الجزري: عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية عمّة رسول الله ﷺ اختلف في اسلامها فقال ابن اسحاق وجماعة من العلماء لم يسلم من عمات النبي ﷺ غير صفية وكانت عاتكة عند أبي أمية بن المغيرة المخزومي أبي أم سلمة وهى أم ابنه عبد الله بن أبي أمية وأم زهير وقريبة روت عنها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وغيرها.

٩- ابن عبد البر: عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم، اختلف في إسلامها، والأكثر يأبون ذلك. وقد جرى ذكرها مع أروى بنت عبد المطلب

و لم يختلف في إسلام صفية.

١٠- عنه ذكر أبو جعفر العقيلي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزام، قال: حدثنا عبد العزيز بن عمران، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه أم كلثوم بنت عقيقة بن أبي معيط، عن عاتكة بنت عبدالمطلب، قالت: رأيت راكبا أخذ صخرة من أبي قبيس فرمى بها إلى الركن، فتفلقت الصخرة، فما بقيت دار من دور قريش إلا دخلتها منها كسرة غير دار بني زهة، و ذكر الحديث.

المنابع:

(١) تاريخ الطبري: ٢/٢٣٩ - ٣٤١ - ٤٢٨،

(٢) شرح نهج البلاغة: ١٤/٩٢ - ٩٣ - ١٠٥،

(٣) اسد الغابة: ٥/٤٤٩،

(٤) الاستعاب: ٤/١٨٨٠.

٨- أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب

١- قال الطبري و قالت أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب تبكى

أباها:

ألا يا عين جودي و استهلى

و بكى ذا الندى و المكرمات

ألا يا عين و يحك أسعفينى

بدمع من دموع هاطلات

و بكى خير من ركب المطايا

أباك الخير تيار الفرات

طويل الباع شيبة ذا المعالي

كريم الخيم محمود الهبات

وصولا للقراة هبرزيا

و غيثا في السنين المحلات

و ليثا حين تشتجر العوالي

تروق له عيون الناظرات

عقيل بنى كنانة و المرجى

إذا ما الدهر أقبل بالهفات

و مفزعها إذا ما هاج هيج
 بداهية و خصم المعضلات
 فبكّيه و لا تسمى بحزن
 و بكّي، ما بقيت، الباقيات

١١- ابن عبد البر: أم حكيم بنت عبد المطلب يقال لها: البيضاء، و يقال: إنها توأمة عبد الله بن عبد المطلب و قد اختلف في ذلك، و لم يختلف في أنها شقيقة عبد الله و أبي طالب و الزبير بن عبد المطلب، و كانت أم حكيم هذه عند كريز ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، فولدت له عمرا و بنات له، و هي القائلة: إني لحصان فما أكلم، و صناع فما اعلم.

المنايع:

(١) الطبري: ٤٢٠/٢ (٢) الاستيعاب: ١٧٨٠/٤.

٩- أميمة بنت عبدالمطلب

١- الطبري حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: فحدثني محمد ابن إسحاق، قال: فزعم بعض آل عبد الله بن جحش - وكان لاميمة بنت عبد المطلب خاله حمزة، وكان قد مثل به كما مثل بجمزة، الا انه لم يقرر عن كبده - ان رسول الله ﷺ دفنه مع حمزة في قبره، ولم اسمع ذلك الا عن اهله.

قالت أميمة بنت عبد المطلب تبكى أباه:

ألا هلك الرّاعى العشيرة ذو الفقد

و ساقى الحجيح و المحامي عن المجد

و من يؤلف الضّيف الغريب بيوته

إذا ما سماء الناس تبخل بالرّعد

كسبت وليدا خير ما يكسب الفتى

فلم تنفكك تزداد يا شبية الحمد

أبو الحارث الفيّاض خلّى مكانه

فلا تبعدن فكلّ حىّ إلى بعد

فانى لباك ما بقيت و موجه

و كان له أهلا لما كان من وجدي

سقاك وليّ الناس في القبر مطرا
فسوف أبكيه وإن كان في اللحد
فقد كان زينا للعشيرة كلّها
وكان حميدا حيث ما كان من حمد

٢- ابن عبد البر: أميمة بنت عبدالمطلب، كانت عند جحش بن رثاب أخى بنى غنم ابن دودان بن أسد بن خزيمه، وهى أم عبدالله، و عبيدالله، وأبى أحمد، وزينب، وأم حبيبة، و حمنة بنى جحش بن رثاب.

المنابع:

(١) تاريخ الطبرى: ٢/٢٣٩ - ٥٢٩،

(٢) الاستيعاب: ٤/١٧٧٩.

١٠- برة بنت عبدالمطلب

١- الطبري حدثت عن هشام بن محمد عن أبيه أنه قال عبد الله بن عبد المطلب أبو رسول الله وأبو طالب واسمه عبد مناف والزبير وعبد الكعبة وعاتكة وبرة وأميمة ولد عبد المطلب إخوة أم جميعهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم بن يقظة.

ثم تزوج رسول الله ﷺ أم سلمة، واسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وكانت قبله عند أبي سلمة ابن عبد الأسد ابن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وشهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، وكان فارس القوم،

فاصابته جراحة يوم أحد فمات منها، وكان ابن عمه رسول الله ورضيعه، وأمه برة بنت عبد المطلب ولدت له عمر، وسلمة، وزينب، و درة، فلما مات كبر رسول الله ﷺ على أبي سلمة تسع تكبيرات.

٢- ابن عبد البر: برة بنت عبدالمطلب كانت عند أبي رهم بن عبد العزى العامري، ثم خلف عليها بعده عبد الأسد بن هلال بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم. وقد قيل: إن عبد الأسد كان عليها قبل أبي رهم.

المنايع:

(١) تاريخ الطبري: ٢/٢٣٩ و ٣/١٦٤،

(٢) الاستيعاب: ٤/١٧٨٠.

١١- أروى بنت عبدالمطلب

١- ابن عبد ربه عن العباس بن بكار قال: حدثني عبد الله بن سليمان المدني وأبو بكر الهذلي: أن أروى بنت الحارث بن عبد المطلب دخلت على معاوية، وهي عجوز كبيرة، فلما رآها معاوية قال: مرحبا بك وأهلا يا عمة، فكيف كنت بعدنا؟ فقالت: يا بن أخي،

لقد كفرت يد النعمة، وأسأت لابن عمك الصعبة، و تسميت بغير اسمك، وأخذت غير حقك، من غير بلاء كان منك، ولا من آبائك، ولا سابقة في الإسلام، بعد أن كفرتم برسول الله ﷺ فأتعس الله منكم الجذود، وأضرع منكم الحدود، ورد الحق إلى أهله، ولو كره المشركون.

و كانت كلمتنا هي العليا، و نبينا ﷺ هو المنصور، فوليم علينا من بعده، تحتجون بقرابتكم من رسول الله ﷺ، و نحن أقرب إليه منكم، و أولى بهذا الأمر فكننا فيكم بمنزلة بنى اسرائيل في آل فرعون.

و كان علي بن أبي طالب عليه السلام بعد نبينا ﷺ بمنزلة هارون من موسى، فغايتنا الجنة و غايتكم النار. فقال لها عمرو بن العاص: كفى أيتها العجوز الضالة، وأقصرى من قولك مع ذهاب عقلك، إذ لا تجوز شهادتك وحدك، فقالت له:

و أنت يابن النابغة، تتكلم وأمك كانت أشهر امرأة تغنى بمكة و

آخذهن لأجرة، ادعاك خمسة نفر من قریش، فسئلت أمك عنهم فقالت: كلمه أتانى، فانظرو أشبههم به فألحقوه به، فغلب عليك شبه العاصى بن وائل فلحقت به.

فقال مروان: كفى أيتها العجوز، واقصدى لما جئت له. فقالت: وأنت أيضاً يا بن الزرقاء تتكلم، ثم التفتت إلى معاوية، فقالت: والله ماجراً علي هؤلاء غيرك، فإن أمك القائلة في قتل حمزة:

نحن جزيناكم بيوم بدر

والحرب بعد الحرب ذات سعر

ما كان لى عن عتبة من صبر

و شكر وحشى علي دهرى

حتى ترم أعظمى فى قبرى

فأجابتها بنت عمى، وهى تقول:

خزيت فى بدر وبعد بدر

يا بنه جبار عظيم الكفر

فقال معاوية: عفا الله عما سلف، يا عمه، هات حاجتك، قالت: مالى

إليك حاجة، و خرجت عنه.

و قالت أروى بنت عبد المطلب تبكى أباه:

بكت عيني و حق لها البكاء

على سمح سجيته الحياء

على سهل الخليفة أبطحى

كريم الخيم نيته العلاء

على الفيّاض شيبة ذي المعالي
 أبوك الخير ليس له كفاء
 طويل الباع أملس شيطميّ
 أغرّ كأنّ غرّته ضياء
 أقبّ الكشح أروع ذي فضول
 له المجد المقدّم والسّناء
 أبا الضّيم أبليج هبرزيّ
 قديم المجد ليس له خفاء
 ومعل مالک وربع فهر
 وفأصلها إذا التمس القضاء
 وكان هو الفتى كرما وجودا
 وبأسا حين تنسكب الدّماء
 إذا هاب الكفاة الموت حتى
 كأنّ قلوب أكثرهم هواء

٢- ابن عبد البر: أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
 عمة رسول الله ﷺ، ذكرها أبو جعفر العقيلي في الصحابة. و ذكر أيضا
 عاتكة بنت عبد المطلب و أبي غيره من ذلك، و هما مختلف في إسلامهما،
 فأما محمد بن إسحاق و من قال بقوله فذكر أنه لم يسلم من عمات رسول
 الله ﷺ إلا صفية. و غيره يقول:

إنّ أروى و صفية أسلمتا جميعا من عمات رسول الله ﷺ. و ذكر
 محمد بن عمر الواقدي، قال: أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث
 التيمي، عن أبيه، قال: لما أسلم طليب بن عمير، و دخل على أمه أروى بنت

عبد المطلب، فقال لها: قد أسلمت و تبعت محمداً ﷺ، و ذكر الخبر. و فيه أنه قال لها:

ما يمنعك أن تسلمي و تتبعيه، فقد أسلم أخوك حمزة؟ فقالت: أنتظر ما يصنع أخواني، ثم أكون إحداهن.

قال: فقلت: فإني أسألك بالله إلا آتيت و سلمت عليه و صدقته، و شهدت أن لا إله إلا الله. قالت: فإني أشهد أن لا إله إلا الله، و أشهد أن محمداً رسول الله.

ثم كانت بعد تعضد النبي ﷺ بلسانها، و تحض ابنها على نصرته، و القيام بأمره.

٣- عنه ذكر المدايني، عن عيسى بن يزيد، عن داود بن الحسين، قال: سمعت عبدالله بن عمرو بن عثمان يحدث عن أبيه قال: قال عثمان: دخلت على خالتي أعودها أروى بنت عبدالمطلب، فدخل رسول الله ﷺ، فجعلت أنظر إليه و قد ظهر من شأنه يومئذ شيء. فأقبل علي، فقال:

مالك يا عثمان؟ قلت: أعجب منك و من مكانك فينا، و ما يقال عليك قال عثمان: فقال: لا إله إلا الله، فالله يعلم، لقد اقشعررت، ثم قال: و في السماء رزقكم و ما توعدون، فو رب السماء و الأرض إنه لحق مثل نا أنكم تنطقون. ثم قام فخرج، فخرجت خلفه و أدركته فأسلمت.

المنايع:

(١) العقد الفريد: ١١٩/٢،

(٢) الاستيعاب: ١٧٧٩/٤،

فهرست

الصفحة	العنوان
٣	كتاب نسب أمير المؤمنين عليه السلام
٧٦	٣- باب اخبار امه <small>عليها السلام</small>
٩٠	٤- باب ازواجه <small>عليها السلام</small>
٩٠	١- فاطمة بنت رسول الله <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small>
٩٢	٢- امامة بنت ابي العاص
٩٣	٣- اسماء بنت عميس
٩٩	٤- خوله بنت جعفر
١٠٤	٥- ام حبيب بنت ربيعة
١٠٥	٦- ام النبيين بنت حزام
١٠٦	٧- ليلى بنت مسعود
١٠٧	٨- ام سعيد بنت عروة بن مسعود
١٠٧	٩- الهلاء بنت مسروق
١٠٨	١٠- محياة بنت امرؤ القيس
١٠٨	١١- ام شعيب المخزومية
١٠٩	٥- باب اولاده <small>عليها السلام</small>
١٠٩	١- الامام الحسن بن علي عليها السلام
١٠٩	٢- الامام الحسين بن علي <small>عليهما السلام</small>
١١٠	٣- محسن بن علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small>

العنوان	الصفحة
٤- محمد بن علي المعروف بابن الحنفية...	١١١
٥- عباس بن علي ابو الفضل الشهيد.....	١٢٦
٦- جعفر بن علي الشهيد.....	١٣٤
٧- عثمان بن علي الشهيد.....	١٣٦
٨- عبدالله بن علي الشهيد.....	١٣٧
٩- عبيدالله بن علي الشهيد.....	١٣٨
١٠- محمد بن علي الأصغر الشهيد.....	١٣٩
١١- محمد بن علي الأوسط.....	١٣٩
١٢- محمد المكنى بابي القاسم بن علي الشهيد	١٣٩
١٣- عمر بن علي عليه السلام.....	١٤٠
١٤- يحيى بن علي عليه السلام.....	١٤٢
١٥- ابوبكر بن علي الشهيد.....	١٤٣
١٦- إبراهيم بن علي عليه السلام.....	١٤٥
١٧- اسماء بناته عليه السلام.....	١٤٦
١٨- ام كلثوم الكبرى.....	١٤٦
١٩- زينب الكبرى.....	١٤٦
٢٠- رقية بنت علي عليه السلام.....	١٤٧
٢١- ام كلثوم الصغرى.....	١٤٧
٢٢- زينب الصغرى.....	١٤٨
٢٣- فاطمة بنت علي عليه السلام.....	١٤٨
٢٤- خديجة بنت علي عليه السلام.....	١٤٨
٢٥- ميمونة بنت علي عليه السلام.....	١٤٩
٢٦- ام سلمة بنت علي عليه السلام.....	١٤٩
٢٧- امامة بنت علي عليه السلام.....	١٤٩
٢٨- جمانة المكناه بام جعفر.....	١٤٩
٢٩- ام الكرام بنت علي عليه السلام.....	١٥٠

العنوان	الصفحة
٣٠- ام هاني بنت علي <small>عليه السلام</small>	١٥٠
٣١- رقية الصغرى بنت علي <small>عليه السلام</small>	١٥٠
٣٢- رملة بنت علي <small>عليه السلام</small>	١٥١
٣٣- ام الحسن بنت علي <small>عليه السلام</small>	١٥١
٦- باب إخوانه وإخواته	١٥٢
١- جعفر بن أبي طالب	١٥٢
٢- عقيل بن أبي طالب	٢٠٧
٣- طالب بن أبي طالب	٢٢٩
٤- ام هاني بنت أبي طالب	٢٣١
٥- جمانة بنت أبي طالب	٢٣٤
٧- باب اعمامه و عماته <small>عليه السلام</small>	٢٣٥
١- عبدالله بن عبدالمطلب	٢٣٥
٢- حمزة بن عبدالمطلب	٢٥٨
٣- عباس بن عبدالمطلب	٢٧٢
٤- أبو لهب	٢٨٢
٥- حارث بن عبدالمطلب	٢٩٥
٦- صفية بنت عبدالمطلب	٢٩٦
٧- عاتكة بنت عبد المطلب	٣٠٣
٨- أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب	٣١٢
٩- أميمة بنت عبدالمطلب	٣١٤
١٠- برة بنت عبدالمطلب	٣١٦
١١- اروى بنت عبدالمطلب	٣١٧

كتاب الرواة عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام

الحمد لله والصلاة على محمد وآله

نذكر في هذا الكتاب أسماء الرواة الذين لهم رواية عن الإمام أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام ورتبناها على حسب الحروف لتسهيل المراجعين والباحثين عن هذا الكتاب الشريف.

تجد بين الرواة جماعة يروون عنه بالإتصال و عدة يروون بالإرسال وهذا واضح لمن له بصيرة بمعرفة الحديث والطرق والإسناد وطبقات الرجال من الصحابة والتابعين واتباع التابعين وغيرهم.

كذلك ترى بين الرواة عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام عدة من اولاده و احفاده وعشيرته واصحابه واعوانه وانصاره وحكامه وامراء جيوشه.

ترى أيضاً فرقة من المنحرفين عنه و جماعة من اعدائه الذين حاربوه و قاتلوه و اعلنوا العداوة والبغضاء للإمام علي ابن أبي طالب عليه السلام.

حرف الألف

١- الأحمسي

الاحمسي : بفتح الالف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة إلى أحمس وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة ، وقيل : إن أحمس هو أحمس بن ضبيعة من ولده جماعة من العلماء.

والمنتسب إليها جماعة منهم حكيم بن جابر بن طارق بن عوف الاحمسي الكوفي ، يروي عن عمر بن الخطاب و عبد الله بن مسعود ، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد ، مات في آخر إمارة الحجاج بن يوسف وأبوه حصين بن عمر الاحمسي من أهل الكوفة .

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ورواياته في أخبار أهل السنة في كتاب القرآن الباب ٥، الحديث ٣-٦-١٤.

٢- الأشعبي

الظاهر انه منسوب إلى شعب و هو جبل باليمن، قال الزبيدي في تاج العروس شعب جبل باليمن أوحى من اليمن و هو جبل ذو شعبين نزل له حسان بن عمرو الحميري وولده فنسبوا إليه، فن كان منهم بالكوفة يقال لهم شعبيون و من كان منهم بالشام يقال لهم الشعبانيون ومن كان منهم باليمن يقال لهم آل ذى شعبين

ومن كان منهم بمصر و المغرب يقال لهم الاشعوب.
قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار الزيدية، باب العلم الحديث ١٢.

٣- الأقر

ما وجدنا له عنواناً في المصادر التي بأيدينا وله رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام و رواياته في أخبار أهل السنة كتاب المواعظ الباب ٧، الحديث ٢.

٤- ابان بن عثمان

هو أبان بن عثمان بن عفان، قال ابن حبان في باب التابعين بالمدينة المنورة أبان بن عثمان بن عفان أبو سعيد مات بعد ان افلج في ولاية يزيد بن عبد الملك بن مروان.
قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الديات الباب ٦٨، الحديث ٧.

٥- إبراهيم

هكذا ورد في طرق الروايات مجرداً، و إبراهيم إسم جماعة كثيرة من أهل الحديث له احاديث عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب القرآن الباب ٨، الحديث ١ - ١٢ - ١٣ - ١٦ و الباب ٦، الحديث ٣ و كتاب الطهارة الباب ٨، الحديث ٣٩ و كتاب الصلاة الباب ٨، الحديث ١٨.
كتاب النكاح الباب ٨، الحديث ٤ و الباب ١٦، الحديث ٨ و الباب ٢٤، الحديث ١٩ و كتاب الطلاق الباب ٣، الحديث ١ و الباب ٢٤، الحديث ٤ - ٥ و كتاب العتق الباب ٢، الحديث ٥ و كتاب الحدود الباب ٣٤، الحديث ٢ و كتاب الديات الباب ٣، الحديث ١ - ٢ - ٤ - ٥ - الباب ٢٢، الحديث ١ - ٣ - ٤ و

الباب ٢٢، الحديث ١ و الباب ٤٠، الحديث ٢ و الباب ٤١، الحديث ١ و الباب ٤٣، الحديث ٤.

كتاب الفرائض الباب ١، الحديث ٤ - ١٣ - ٢٦ - ٢٨ - ٣٩ - ٤٠ و الباب ٢، الحديث ٤ - ٩ - ١٣ و الباب ٩، الحديث ٥ و الباب ١٠، الحديث ١ - ٣ و الباب ١٣، الحديث ٢ و الباب ١٥، الحديث ٤ - ٦ و الباب ٢٦، الحديث ٥ - ٦ و كتاب الجنائز الباب ١٠، الحديث ٣.

٦- إبراهيم النخعي

في رجال الشيخ إبراهيم بن يزيد النخعي من أصحاب علي عليه السلام وقال ابن حبان إبراهيم بن يزيد بن عمرو بن الأسود أبو عمران كان مولده سنة خمسين و مات سنة خمس أو ست و تسعين و هو متوار من الحجاج بن يوسف و دفن ليلاً. قلت بناء علي هذا هو لم يدرك علياً عليه السلام و رواياته تكون مرسلة حديثه في كتاب الإمامة الباب ١١٧، الحديث ٢٢، و كتاب القرآن الباب ٥٩، الحديث ٣ و كتاب المواريث الباب ٢١، الحديث ٩ و أخبار أهل السنة كتاب العتق الباب ٥، الحديث ١ - ٢.

٧- إبراهيم مولى علي عليه السلام

كان من عتقاء علي عليه السلام و له رواية عنه في أخبار أهل السنة في كتاب التجميل الباب ٣، الحديث ٢٨.

٨- إبراهيم بن أبي اسماعيل

ما وجدنا له عنواناً له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الطلاق الباب ٧، الحديث ١.

٩- إبراهيم بن مالك الاشتر

كان مع أمير المؤمنين عليه السلام وله ذكر في وقعة صفين، في رجال تاج العروس
إبراهيم بن الاشتر النخعي قتل مع مصعب بن الزبير، قلت له رواية في باب ماجرى
بينه عليه السلام والقاسطين الحديث ٥٤١.

١٠- إبراهيم بن سعيد

ما وجدنا له عنواناً في رجال المعاصرين للإمام أمير المؤمنين عليه السلام وله
رواية في كتاب الإمامة الباب ١١. الحديث ٣٨.

١١- إبراهيم بن علي بن أبي طالب عليه السلام

ورد ذكره في بعض الروايات وهو يروى عن أبيه عليه السلام في باب خوارق
عاداته عليه السلام الحديث ٥٤.

١٢- إبراهيم بن محمد بن الحنفية

يروى عن جده أمير المؤمنين عليه السلام وروايته في أخبار أهل السنة في كتاب
الأنبياء عليهم السلام الباب ١٠، الحديث ٢٧ - ٥٣.

قال ابن حجر: إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ابن الحنفية
روى عن أبيه وعن جده مرسلًا، روى عنه ياسين العجلي وعمر مولى غفرة و
محمد ابن اسحاق، قال العجلي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات.

١٣- إبراهيم بن المهاجر

في تهذيب التهذيب إبراهيم بن مهاجر البجلي أبو اسحاق الكوفي روى عن
طارق بن شهاب والشعبي وإبراهيم النخعي وروى عنه شعبة والثوري ومسعر و
إبراهيم بن مهاجر محدث آخر من أهل الكوفة، روى عن الأعمش وجعفر بن

محمد ﷺ.

قلت له روايتان عن علي ﷺ في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ١، الحديث ٤ و الباب ٧، الحديث ٢٣.

١٤- إبراهيم بن يزيد

هو مشترك بين جماعة من أهل الحديث وردت اسمائهم في كتب الرجال له رواية عن الإمام أمير المؤمنين ﷺ في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ١٥، الحديث ٢.

١٥- ابن أبي ذئب

في رجال تاج العروس، ابن أبي ذئب، هو أبو الحرث محمد بن عبدالرحمان بن المغيرة بن الحرث بن أبي ذئب محدث مشهور وهو الذي كان عنده صاع النبي ﷺ، روى عن الزهري و نافع، ثقة صدوق مات سنة تسع وخمسين بالكوفة.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين ﷺ في باب ماجرى بينه ﷺ و القاسطين، الحديث ١٢٧.

١٦- ابن أبي مليكة

قال ابن حبان: أبى مليكة، اسمه عبدالله بن عبيدالله القرشي كنيته أبو بكر رأى ثمانين من أصحاب النبي ﷺ وكان من الفقهاء و الصالحين في التابعين مات سنة سبع عشرة و مائة، ورد ذكره في تاريخ البخاري و تهذيب التهذيب و قال ابن سعد و لاه ابن الزبير قضاء الطائف.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين ﷺ في أخبار أهل السنة، كتاب الأنبياء ﷺ الباب ١٠، الحديث ٣٣.

١٧- ابن أعبد

هو علي بن أعبد أو أعبد على اختلاف في ضبطه، قال ابن حجر في تهذيب التهذيب علي بن أعبد روى عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قصة فاطمة في جرّها بالرحى وعنه أبو الوليد بن ثمامة القشيري.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب فضائل أهل البيت عليهم السلام الباب ٣٨، الحديث ٥، كتاب الدعاء، الباب ٥، الحديث ٥، و الباب ٢١، الحديث ٢١، الحديث ١ و الباب ٤، الحديث ١ - ٢ - ٣.

١٨- ابن جريج

عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم أبو الوليد أصله من الروم، روى عن جماعة كثيرة و روى عنه عدة من أهل الحديث ذكره ابن حبان في الثقات وكان من فقهاء أهل المدينة، ضعفه جماعة و وثقه آخرون.

قلت له رواية مرسلّة عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الجنائز، الباب ١٨، الحديث ١.

١٩- ابن زريق

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب عبد الله بن زريق الغافقي المصري روى عن علي عليه السلام و عمر و عنه أبو الخير اليزني و عبد الله بن الحارث و غيرهما، قال العجلي مصري تابعي ثقة، و قال ابن سعد كان ثقة و له احاديث مات في خلافة عبد الملك سنة احدى و ثمانين، شهد مع علي عليه السلام صفين و قال البرقي نسب إلى التشيع.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب التجمال، الباب ١٦، الحديث ٤ - ٧ - ٨.

٢٠- ابن سليمان

هو عبد الملك بن أبي سليمان وإسمه ميسرة أبو محمد وقيل أبو عبدالله العرزمي أحد الأئمة روى عن أنس بن مالك وعطاء بن أبي رباح وسعيد بن جبير وغيرهم وروى عنه شعبة والثوري وابن المبارك وجماعة، وثقة الجماعة ومات سنة خمس وأربعين ومائة.

قلت له رواية مرسله عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الموارث، الباب ٣، الحديث ٣.

٢١- ابن سيرين

قال ابن حبان في باب مشاهير التابعين بالبصرة، محمد بن سيرين الانصاري أبوبكر مولده لستين بقيتا من خلافة عثمان بن عفان وكان سيرين أبوه مكاتبا لأنس بن مالك وكان من فقهاء أهل البصرة وكان يعبر الرؤيا، رأى ثلاثين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات بالبصرة في شوال بعد الحسن بمائة يوم وقبره بازاء قبر الحسن بالبصرة مشهور وقد زرته غير مرة.

قال في تهذيب التهذيب: محمد بن سيرين الانصاري مولاهم روى عن أنس بن مالك وزيد بن ثابت والحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام وغيرهم وروى عنه الشعبي وثابت وخالد الخدء وغيرهم.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الإمامة، باب تزويجه عليه السلام، الحديث ٥٦، وفي أخبار أهل السنة كتاب الحدود، الباب ٣٤، الحديث ١، وكتاب الديات الباب ٣٤، الحديث ٥ - ٦.

٢٢- ابن شبرمة

هو عبدالله بن شبرمة بن حسان الضبي الكوفي روى عن أنس وأبي الطفيل وعبدالله بن شداد وغيرهم وعنه أبنة عبد الملك وسعيد ومحمد بن طلحة وابن

المبارك وغيرهم. قال العجلي كان قاضياً على السواد لأبي جعفر المنصور وكان عاقلاً فقيهاً وثقة في الحديث، شاعراً حسن الخلق جواداً.

قال ابن المبارك جالسته حياً ولا أروى عنه، مات سنة ١٤٤.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ذكرناه في أخبار أهل السنة كتاب العلم الباب ٣، الحديث ٥.

٢٣- ابن شهاب

قال في التقريب محمد بن مسلم بن عبيد الله القرشي الزهري وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ وهو من رؤساء الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين ومائة وذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام.

قال في التهذيب محمد بن مسلم بن عبيد الله القرشي الزهري الفقيه أبو بكر الحافظ عالم الحجاز والشام روى عن عبدالله بن عمر وعبدالله بن جعفر وربيعة ابن عباد وغيرهم وروى عنه عطاء بن أبي رباح وأبو زبير المكّي وعمر بن عبدالعزيز وجماعة.

قال النسائي: أحسن أسانيد نروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عليه السلام مات سنة ثلاث أو أربع وقال ابن يونس مات في رمضان سنة خمس وعشرين ومائة.

قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ذكرناها في أخبار أهل السنة كتاب الديات الباب ٣١، الحديث ٢ والباب ٤٦، الحديث ١.

٢٤- ابن عبدالله

هكذا ذكر في المصادر وابن عبدالله مشترك بين جماعة من أهل الحديث وله رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ذكرناها في أخبار أهل السنة كتاب المعيشة الباب ٣٣، الحديث ٦.

٢٥- ابن عبيد الأبرص

ما وجدنا بهذا العنوان إسمًا في كتب الرجال وفي بعض النسخ أبو عبيد وله روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ذكرناهما في أخبار أهل السنة كتاب الديات الباب ٣٧، الحديث ١ والباب ٣٨، الحديث ١.

٢٦- ابن عطية

هكذا في المصدر المنقول منه وفي التقريب و التهذيب ابن عطاء عن عكرمة وابن عباس وله رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، في باب الغارات، الحديث ٣٤.

٢٧- ابن عقبة

ما وجدنا بهذا العنوان إسمًا في كتب رجال الحديث وله رواية عن الإمام علي عليه السلام في كتاب الإمامة الباب ١٤٣، الحديث ٥٤ وقال الشيخ في رجاله في باب اصحاب أمير المؤمنين عليه السلام؛ عقبة بن عمرو الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخليفة علي عليه السلام على الكوفة.

٢٨- ابن غزية الأنصاري

في تقريب التهذيب عمارة بن غزية بن الحارث الأنصاري المازني المدني لا بأس به من السادسة مات سنة اربعين. قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب الغارات الحديث ١٧٣.

٢٩- ابن كدينة الأنصاري

ما وجدنا بهذا العنوان إسمًا في المصادر التي بأيدينا وله رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، في كتاب القرآن الباب ٦١، الحديث ١.

٣٠- ابن الكواء

في رجال تاج العروس، ابن الكواء تابعي روى عن علي عليه السلام وفي الكنى و
اللقاب إسمه عبدالله من اصحاب أمير المؤمنين خارجي ملعون، وله روايات عن
الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

قلت روايات في باب مبيته على الفراش الحديث ٣١ و باب ماجرى
بينه عليه السلام و الناكثين الحديث ١١، و كتاب النوادر، الباب ٤٦، الحديث ١.

٣١- ابن المثنى الكلبي

قال ابن حجر: محمد بن المثنى بن عبيد العزيز أبو موسى البصري الحافظ
المعروف بالزمن روى عن عبدالله بن ادریس و أبي معاوية و خالد بن الحارث و
غيرهم و روى عنه جماعة كثيرة، ذكره ابن حبان في الثقات ولد سنة سبع و ستين و
مائة و مات اثنين و خمسين و مأتين.

قلت له رواية مرسله عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب الغارات
الحديث ٢٨.

٣٢- ابن مخلد

ما وجدنا بهذا العنوان إسمًا في المصادر التي بأيدينا وله رواية عن الإمام أمير
المؤمنين عليه السلام في باب فضائله إنه أمير المؤمنين، الحديث ٣١.

٣٣- ابن معقل

قال ابن حبان في كتاب مشاهير علماء الإصار، عبدالله بن معقل بن مقرن
المزقي أبو الوليد من عباد أهل الكوفة و قرائهم مات سنة بضع و ثمانين و قال ابن
حجر: روى عن أبيه و علي عليه السلام و ابن مسعود و روى عنه أبو اسحاق السبيعي و
عبد الملك بن عمير و غيرهما.

قال في كتاب الثقات: عبدالله بن معقل المزني، روى عنه الشيباني والسبيعي، روى أبو اسحاق عن عبدالله بن معقل انه صلى بالناس في شهر رمضان فلما كان يوم الفطر بعث إليه عبيدالله بن زياد بحملة، وخمس مائة درهم فردها عليه وقال انا لاناخذ على القرآن اجراً.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ذكرناها في أخبار أهل السنة، كتاب الفرائض الباب ١١، الحديث ٢.

٣٤- ابن المغيرة

هذا مشترك بين رجلين من أهل الحديث، احدهما اسمه حمزة والثاني عثمان و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الإيمان والكفر الباب ٣، الحديث ١.

٣٥- ابن النباح

كان مؤذن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة جاء ذكره في باب شهادته عليه السلام، واوردنا حديثه في أخبار أهل السنة كتاب العتق، الباب ١، الحديث ٦ - ١٠.

٣٦- ابن الوراق

ما وجدنا بهذا العنوان إسماً و لعله تصحيف من قبل الناسخين و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب القرآن الباب ٣٨، الحديث ٦.

٣٧- ابن هرmez

عبدالله بن هرmez اليماني الفدكي روى عن سعيد و محمد ابني عبيد المزني و عنه محمد بن عجلان، ذكره ابن حبان في الثقات و في بعض نسخ الترمذي عبدالله

بن مسلم بن هرمز وعليه اعتمد ابن عساكر.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار الزيدية باب الدعاء الحديث ٢٢.

٣٨- أبو ادريس الازدي

أبو ادريس كنية جماعة من أهل الحديث وليس فيهم أبو ادريس الازدي و في التقريب أبو ادريس المرهبي بضم أوله وكسر الهاء الكوفي اسمه سوار و مساور صدوق يتشيع من الرابعة.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب فضائله إن الامة تغدربه الحديث ٤، و باب ماجرى له عليه السلام في السقيفة، الحديث ٤٠، وفي أخبار أهل السنة كتاب الإمامة الباب ١، الحديث ١ - ٥.

٣٩- أبو اراكة

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً في المصادر التي بأيدينا وله روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الإمامة الباب ٤٦، الحديث ١ و كتاب الأصحاب الباب ٤٧، الحديث ٤ و كتاب الدعاء الباب ١٧، الحديث ٧.

٤٠- أبو إسحاق

هو أبو إسحاق السبيعي من التابعين وله روايات كثيرة عن أمير المؤمنين عليه السلام، ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. وقال ابن حبان أبو اسحاق السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني، كان مولده سنة تسع و عشرين و مات سنة سبع و عشرين و مائة.

قال ابن خلكان أبو اسحاق عمر بن عبدالله بن علي السبيعي الهمداني الكوفي من اعيان التابعين رأى علياً و ابن عباس و ابن عمر و غيرهم من الصحابة.

روى عنه الاعمش وشعبة و الثوري وغيرهم وكان كثير الرواية ولد
لثلاث بقين من خلافة عثمان و توفي سنة سبع وعشرين ومائة.
كان يقول: رفعني أبي حتى رأيت علي بن أبي طالب عليه السلام، يخطب وهو
أبيض الرأس واللحية.

قال الشيخ عباس القمي في الكني والألقاب: عمرو بن عبدالله بن علي
الكوفي الهمداني من أعيان التابعين، وكان من ثقات علي بن الحسين عليهما السلام وكان
ابن اخت يزيد بن حصين من أصحاب الحسين عليه السلام وكان له مسجد معروف
بالكوفة، قد قرأ ابن عساكر فيه الحديث.

قال ابن أبي حاتم في المرح والتعديل: عمرو بن عبدالله الهمداني أبو اسحاق
السبيعي وروى عن علي بن أبي طالب عليه السلام، وعن ابن عمر وابن عباس وعدي
ابن حاتم وغيرهم وروى عنه منصور والأعمش وسفيان وغيرهم، عن يحيى بن
معين، انه قال أبو اسحاق ثقة.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب أسمائه، الحديث ٦٦ و
باب لوائه الحديث ٢٥ و باب حليته الحديث ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٤ - ١٥ - ٢٧ -
٢٨ - ٣٤ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٥٥ - ٥٩ - ٦١ - ٦٦ - ٦٨ - و باب
عدله الحديث ١٨ - ١٥٤ - ١٦٥

باب لباسه، الحديث ١٨ - ١٩ - ٥٨ - ١١٢ - و باب على والقرآن سورة
التوبة الحديث ٩ و سورة الاحزاب الحديث ٢٠ و باب ماجرى بينه عليه السلام و
القاسطين الحديث ٤١١ و باب شهادته الحديث ٣٢٨

كتاب الامامة الباب ٧، الحديث ٤ - ٧ - ٩ - ١٠ - و الباب ١٨، الحديث
٣ و كتاب الاصحاب الباب ٤١، الحديث ٤ - ٥ - و كتاب القرآن الباب ٢٣
الحديث ٥ - ١٩ - ٣٥ - و الباب ٥٧، الحديث ١ و كتاب التجمال الباب ١١،
الحديث ٣٣ و كتاب الدواب الباب ١٤، الحديث ١.

كتاب القضاء الباب ١، الحديث ١

أخبار أهل السنة كتاب العلم الباب ٧، الحديث ٣ وكتاب الغيبة الباب ١،
 الحديث ٤ وكتاب المواعظ الباب ٩، الحديث ١٥ وكتاب القرآن الباب ٣٣،
 الحديث ٢ وكتاب الطهارة الباب ٥، الحديث ٩
 كتاب الصلاة الباب ٢، الحديث ٢ و الباب ٦، الحديث ٣٥ و الباب ٨
 الحديث ١٢ وكتاب الحدود الباب ٢٦، الحديث ٤١ و الباب ٤١،
 الحديث ٤٧ و الباب ٤٩، الحديث ٦ - ٢٣ - وكتاب الزكاة، الباب ٢،
 الحديث ٢ وكتاب الحج، الباب ١٤، الحديث ١ و الباب ١٥، الحديث ٨ - ٢٨ و
 الباب ٢٨، الحديث ٢.
 كتاب التجمال، الباب ٩، الحديث ١ وكتاب الصيد، الباب ٤، الحديث...
 الباب ١٥، الحديث ٣ و الباب ٧، الحديث ١ - ٢ - ٣ و الباب ١٤، الحديث ٢ و
 كتاب الجنائز، الباب ٤، الحديث ١٠ و الباب ٩، الحديث ١٧ - ٢٠ و الباب ١٢،
 الحديث ١٤.

٤١- أبو الأسود الدثلي

كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و حكمه ذكره الشيخ في رجاله في باب
 أصحاب علي عليه السلام و قال: ظالم بن ظالم و قيل ظالم بن عمرو يكنى أبا الأسود الدثلي
 و قال ابن حبان: أبو الأسود الدثلي، إسمه عمرو بن سفيان، أول من تكلم في النحو
 بالبصرة.

قال ابن خلكان: أبو الأسود ظالم بن عمرو الديلمي أو الدثلي كان من سادات
 التابعين و أعيانهم، صحب علي بن أبي طالب عليه السلام و شهد معه وقعة صفين و هو
 بصري و كان من أكمل الرجال رأياً و اسدهم عقلاً و هو أول من وضع النحو، قيل
 أن علياً عليه السلام وضع له الكلام كله ثلاثة اضرب، إسم و فعل و حرف.

قيل لابي الأسود من أين لك هذا العلم، يعنون النحو. قال: لقنت حدوده من
 علي بن أبي طالب عليه السلام و قيل ان ابا الأسود كان لا يخرج شيئاً أخذه عن علي بن أبي

طالب عليه السلام إلى أحد حتى يبعث إليه زياد ان أعمل شيئاً يكون للناس إماماً ويعرف به كتاب الله عز وجل.

فاستعفاه من ذلك حتى سمع أبو الأسود قارئاً يقرأ القرآن ان الله برئ من المشركين و رسوله بالكسرة، فقال: ما ظننت أن أمر الناس آل إلى هذا فرجع إلى زياد، فقال: أفعل ما أمر به الأمير وكان شاعراً وله ديوان شعر و توفي أبو الأسود بالبصرة سنة تسع وستين في طاعون الجارف.

قال العطاردي:

لابي الأسود أخبار و آثار ليس هنا محل ذكرها و قد بسط القول في ترجمته مؤلف رياض العلماء في المجلد الثالث و أما رواياته عن علي أمير المؤمنين عليه السلام في باب فضائله حبه و بغضه، الحديث ٥٠، و باب عدله الحديث ١١١.

باب علي عليه السلام و القرآن سورة المؤمن، الحديث، او باب ماجرى بينه و الناكثين، الحديث ٥٦٩ و باب ماجرى بينه و المارقين، الحديث ١٢٦ - ١٣٣ - ١٥٦ و باب شهادته عليه السلام، الحديث ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٤١٧ - ٤٤٦ و كتاب العلم الباب ١٢، الحديث ١.

كتاب الإمامة الباب ١٤، الحديث ٣٨ و الباب ٢١، الحديث ٨ و الباب ٣١، الحديث ٣٠ و كتاب القرآن الباب ٢٧، الحديث أو كتاب الطهارة الباب ١٢، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ و كتاب الصلاة الباب ٤، الحديث ١ - ١٨ و كتاب الزكاة الباب ٣١، الحديث ٢ و كتاب الطلاق الباب ٢٩، الحديث ٣ - ٤ و كتاب القضاء الباب ٥، الحديث ٥.

٤٢- أبو الاغر التميمي

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً في كتب الرجال و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب القرآن، الباب ٣، الحديث ١٢.

٤٣- أبو أمامة الباهلي

قال ابن الاثير في اسد الغابة: صدق بن عجلان بن الحارث وقيل عجلان ابن وهب أبو أمامة الباهلي السهمي، سكن حمص من الشام روى عنه سليمان بن عامر الجنازري والقاسم أبو عبدالرحمان وأبو غالب وغيرهم وتوفي سنة إحدى وثمانين وهو آخر من مات بالشام من الصحابة.

قال ابن حجر في التهذيب: صدق بن عجلان بن وهب أبو أمامة الباهلي الصحابي روى عن النبي ﷺ وعمر و عثمان وعلي عليه السلام وغيرهم.

روى عنه سليمان حبيب وشداد بن عمار ومحمد بن زياد وغيرهم. قال ابن حبان في كتاب مشاهير علماء الإمبراطورية: أبو أمامة الباهلي اسمه صدق بن عجلان بن وهب مات سنة ست وثمانين وهو ابن إحدى وتسعين سنة ونقل ابن حجر عن ابن حبان انه كان مع علي عليه السلام بصفين.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الدعاء، الباب ٥، الحديث ١.

٤٤- أبو أمامة

أبو أمامة كنية جماعة من أهل الحديث والرواية من الصحابة والتابعين وله روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الإمامة، الحديث ٣٦ - ٧٩ وفي أخبار أهل السنة كتاب التجليل، الباب ١٢، الحديث ١٠.

٤٥- أبو أيوب الأنصاري

قال ابن عبدالبر اسمه خالد بن زيد بن كليب، شهد بدرًا والعقبة وأحدًا وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، توفي بالقسطنطينية من أرض الروم سنة خمسين في خلافة معاوية وقال ابن الكلبي وابن اسحاق شهد أبو أيوب مع علي عليه السلام الجمل وصفين، وكان مقدمته يوم النهروان.

قال محمد بن سيرين نبئت أن أبا أيوب شهد بدرا مع رسول الله ﷺ ثم لم يتخلف عن غزوة غزاها في كل عام إلى أن مات بأرض الروم ولى معاوية يزيد على الجيش الذي بعثه إلى القسطنطينية، فرض في غزوته تلك قد دخل عليه يزيد يعوده وقال: اوصني:

قال: إذا مت فكفوني، ثم مر الناس فليركبوا ثم سيروا في أرض العدو حتى إذا لم تجدوا مسلما فادفوني، قال ففعلوا ذلك قال: وكان أبو أيوب يقول قال الله عز وجل: انفروا خفافا وثقلا، فلا أجدي إلا خفيفا أو ثقلا.

روى قره بن خالد عن أبي يزيد المدني قال: كان أبو أيوب والمقداد بن الأسود يقولان أمرنا أن نتفر على كل حال ويتأولان: انفروا خفافا وثقلا.

قال الكشي في رجاله: روى الحارث بن نصير الأزدي، عن أبي صادق، عن محمد بن سليمان، قال قدم علينا أبو أيوب الأنصاري فنزل ضيعتنا يعلف خيلا له، فأتيناه فأهديناه له، قال، قعدنا عنده فقلنا يا أبا أيوب قاتلت المشركين بسيفك هذا مع رسول الله ﷺ ثم جئت تقاتل المسلمين.

فقال إن النبي ﷺ أمرني بقتال القاسطين والمارقين والناكثين، فقد قاتلت الناكثين وقاتلت القاسطين، وإنا نقاتل إن شاء الله بالمسفعات بالطرقات بالنهروانات، وما أدري أني هي.

قلت ولا بي أيوب الأنصاري أخبار كثيرة في كتب السيرة و تراجم الأصحاب ليس هنا محل ذكرها وله روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب اسلامه عليه السلام الحديث أو باب أخباره عن الغائبات، الحديث ٥٧ - ٦٦ و باب ماجرى بينه والناكثين، الحديث ٤٤ - ٣٧٦.

باب ماجرى بينه عليه السلام والقاسطين، الحديث ٥١٣ - ٥١٤ و باب ماجرى بينه عليه السلام والمارقين، الحديث ١٢٦ - ١٣٧ - ١٦٥ - ١٩٣ - ٢٣٨ - ٣٠٩ - ٣٣٢ و باب الغارات الحديث ٥٤ و كتاب الإمامة الباب ٧٥، الحديث ٨١.

٤٦- أبو بحر

إسمه عبدالرحمان بن عثمان بن أمية البكراوي البصري، روى عن حميد الطويل وسعيد بن أبي عروبة ومحمد بن عمرو بن علقمة وغيرهم وعنه بNDAR وأبو موسى وعمرو بن علي وغيرهم، ضعفه قوم وثقة آخرون، قال البخاري: مات في المحرم سنة خمس وتسعين ومائة.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب المعيشة الباب ٣٧، الحديث ١.

٤٧- أبو البختری

قال البرقي: أبو البختری سعيد بن فيروز من أصحاب علي عليه السلام. قال النجاشي: وهب بن وهب بن عبد الله بن زمعة بن الأسود أبو البختری روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وكان كذاباً، وله أحاديث مع الرشيد في الكذب. قال سعد تزوج أبو عبد الله عليه السلام بأمه. له كتاب الأولوية وكتاب مولد أمير المؤمنين عليه السلام، وكتاب صفات النبي صلى الله عليه وآله روى عنه عند السندي بن محمد. روى الكشي في رجاله عن الفضل بن شاذان أنه قال: كان أبو البختری من أكذب البرية.

قلت له روايات كثيرة عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام روى عنه الحميري في قرب الأسناد وغيره من المحدثين في باب فضائله عليه السلام أنه أقضى الأمة، الحديث ١٢ و باب قضائه الحديث ٣٤ - ٣٥ و باب سفره إلى اليمن الحديث ٦ - ١٩ - ٢٠ - ٢١.

في أخبار أهل السنة كتاب العلم الباب ٤، الحديث ٧ و كتاب فضائل أهل البيت الباب ٧، الحديث ٥ و الباب ٢٠، الحديث ١ و كتاب الاصحاح الباب ٢، الحديث ٩ و الباب ٧، الحديث ١ و الباب ١٢، الحديث ٦ و كتاب القرآن الباب ١٢، الحديث ١ - ٣ - ٦

كتاب المواعظ الاب ٩، الحديث ١٣ وكتاب الطهارة الباب ٧، الحديث ٢ و
 الباب ٨، الحديث ٣٣ وكتاب الصلاة الباب ١٧، الحديث ١ وكتاب الزكاة الباب
 ٢٤، الحديث ٢ وكتاب الحج الباب ٣، الحديث ١ - ٣ وكتاب الجهاد الباب ٣٠،
 الحديث ١٤ وكتاب القضاء الباب ١، الحديث ٦ و الباب ١١، الحديث ٣ - ١٩ -
 ٢٨ - ٣١ - ٣٦ - ٣٩

٤٨- أبو بردة

هذا كنية جماعة من أهل الحديث و الظاهر انه أبو بردة بن أبي موسى
 الأشعري، كان من المنحرفين عن علي عليه السلام وله روايات عن الإمام أمير
 المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الدعاء، الباب ٣٦، الحديث ١ - ١٢ و
 كتاب التجل، الباب ٢، الحديث ٣ و الباب ٤، الحديث ١ - ٤ و الباب ٣، الحديث
 ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ٤١ - ٤٤ وكتاب الجهاد الباب ١٨،
 الحديث ٢ - ٣.

٤٩- أبو بردة بن عوف الأزدي

ما وجدنا بهذا العنوان ذكرا في كتب التي عندنا وله رواية عن الإمام
 علي عليه السلام في باب الغارات الحديث ٦٧.

٥٠- أبو بشر

هذا العنوان كنية جماعة من أهل الحديث وله رواية عن الإمام علي عليه السلام في
 أخبار أهل السنة في كتاب الصوم، الباب ٢١، الحديث ٤.

٥١- أبو بشر الشيباني

في تقريب التهذيب: أبو بشر كنية قيس بن عبيد صحابي ممن شهد الخندق

مات بعد الستين، وفي اسد الغابة: فيس بن عبيد بن الحرير، ابو بشر له صحبة شهد
أحداً والمجاهد كلها واستشهد يوم اليمامة.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام في باب عدله الحديث
١٥٢ و باب ماجرى بينه والناكثين الحديث ٥٣١ وأخبار أهل السنة في كتاب
الجهاد، الباب ٣٠، الحديث ١٨ والظاهر من روايته أنه عاش إلى زمان وقعة
الجمل.

٥٢- أبو بكر بن أبي موسى

هو ابن أبي موسى الأشعري المعروف كان من أعداء أمير المؤمنين علي عليه السلام وفي
تقريب التهذيب أبو بكر بن أبي موسى الأشعري اسمه عمرو أو عامر مات سنة
ست و مائة، قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام في أخبار أهل
السنة كتاب التجل، الباب ٣، الحديث ٩ - ١٠.

٥٣- أبو بكر بن حزم

في التقريب هو ابو بكر بن عمر بن عبدالرحمان القرشي العدوي المدني، ثقة
من كبار السابعة. قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام في كتاب القرآن،
الباب ٢٦، الحديث ٧.

٥٤- أبو بكر بن عياش

في تهذيب التهذيب، أبو بكر بن عياش بن سالم الاسدي الكوفي الحنات
المقرئ مولى واصل الاحدب في اسمه اختلاف بين أهل الجرح والتعديل، روى عن
أبيه وأبي اسحاق السبيعي و عثمان بن عاصم وغيرهم، و روى عند جماعة، منهم
أبو هاشم الرفاعي والحسن بن عرفة وأحمد بن عبد الجبار الطاردي.
قلت له ترجمة واسعة في التهذيب وقال ابن سعد عمر حتى كتب عنه

الاحداث وكان من العباد نزل بالكوفة في جمادي الاولى في الشهر الذي مات فيه الرشيد وله روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب شهادته الحديث ٢٥٥ - ٢٦٨.

٥٥- أبو بكر

قال ابن عبد البر: أبو بكر التقي اسمه نقيع بن مسروح وقيل نقيع بن حارث ابن كلدة وأم أبي بكر سمية جارية الحارث بن كلدة وكان أبو بكر، يقول أنا مولى رسول الله ﷺ وكان قد نزل يوم الطائف الي رسول الله من حصن الطائف فاسلم في غلمان من غلمان أهل الطائف فاعتقهم رسول الله ﷺ.

هو الذي شهد على المغيرة بن شعبة فبت الشهادة، وجلده عمر حد القذف، ثم قال له عمر تب نقبل شهادتك، فقال له انما تستيتيني لنقبل شهادتي. قال: اجل قال لاجرم اني لا اشهد بين اثنين أبدا ما بقيت في الدنيا.

توفي أبو بكر بالبصرة سنة أحدي وخمسين وأوصى ان يصلى عليه أبو برزة الاسلمى وكان أولاده اشرافاً بالبصرة بالولايات والعلم وله عقب كثير وكان ممن اعتزل يوم الجمل ولم يقاتل مع واحد من الفريقين.

قلت ولا بي بكر أخبار في كتب السير والرجال ليس هنا محل ذكرها وله روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب عدله الحديث ١١٣، وفي أخبار أهل السنة كتاب الزكاة، الباب ٣١، الحديث ٤.

٥٦- أبو تحيا

اسمه حكيم بن سعد الحنفي أبو تحي الكوفي. قال ابن حجر في تهذيب التهذيب روى عن عمار وعلي عليه السلام وأبي موسى وغيرهم، روى عنه أبو اسحاق السبيعي و عمران بن ظبيان وليث بن أبي سليم وغيرهم وذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب شهادته الحديث ٢٩٩.

٥٧- أبو ثابت

هذه الكنية مشترك بين رجلين من أهل الحديث، أحدهما أبو ثابت الثعلبي، اسمه ايمن بن ثابت و الثاني أبو ثابت المدني اسمه محمد بن عبيد الله وله روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب علي و القرآن الحديث ٢ - ٤ - ٧.

٥٨- أبو جبير

في تقريب التهذيب أبو جبير بالتصغير مولى الحكم بن عمرو الغفاري مقبول من الثالثة، قلت له رواية عن الإمام علي عليه السلام في كتاب الإمامة، الباب ١١٦، الحديث ٢٠.

٥٩- أبو جحيفة

اسمه وهب بن عبد الله، ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وقال: وهب بن عبد الله السوائي يكنى أبا جحيفة وقال الجزري في اسد الغابة وهب بن عبد الله بن مسلم العامري السوائي أبو جحيفة وهو بكنيته أشهر وهو من أهل الكوفة، توفي رسول الله ﷺ وهو لم يبلغ الحلم وكان على شرطة علي بن أبي طالب عليه السلام.

كان يقوم تحت منبره وكان يسميه وهب الخير واستعمله خمس المتاع الذي كان خزنه روى عنه ابنه عون و أبو اسحاق السبيعي و اسماعيل بن أبي خالد و غيرهم.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب عدله الحديث ١٢١ و في أخبار الزيدية، باب الامر بالمعروف، الحديث ٨ و أخبار أهل السنة كتاب فضائل أهل البيت عليه السلام الباب ٣٣، الحديث ٣ - ٤ - و كتاب الطهارة الباب ١،

- الحديث ١ وكتاب الصلاة الباب ٥٦، الحديث ١.
 كتاب الزكاة الباب ٣١، الحديث ١٢ وكتاب الجهاد الباب ١٠، الحديث ١ -
 ٣ و الباب ١٧، الحديث ٢ وكتاب الأشربة الباب ٦٥، الحديث ٢ وكتاب الحدود
 الباب ٢٠، الحديث ١ - ٢ - ٦ - ٨ و الباب ٢٤، الحديث ١ - ٥ - ٨ - ٩ - ١٠ -
 ١٣ و الباب ٢٥، الحديث ١٤ وكتاب الديات الباب ٢٤، الحديث ٢ - ٥.

٦٠- أبو جعفر الانصاري

أبو جعفر كنية جماعة من أهل الحديث و الظاهر أنه أبو جعفر الأنصاري
 الذي ادرك أبا بكر و روى عنه ثابت بن عبيد. له رواية عن الإمام علي عليه السلام في باب
 لباسه، الحديث ٥١.

٦١- أبو جميلة الطهوي

ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.
 قال ابن حجر ميسرة بن يعقوب أبو جميلة الطهوي الكوفي صاحب راية
 علي عليه السلام، روى عن علي و عثمان و الحسن بن علي عليه السلام و عنه ابنه عبدالله و عطاء
 ابن السائب، ذكر ابن حبان في الثقات.
 قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب العلم، الباب ١٠،
 الحديث ٢ و في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ٤١، الحديث ١٢، و الباب
 ٥٠، الحديث ٤٩ و كتاب المعيشة الباب ٣٣، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٥ و كتاب
 النكاح، الباب ١٦، الحديث ٣، و كتاب الحدود الباب ٥، الحديث ٦ - ٨ - ١٠ -
 ١١ - ١٩ - ٢٤ و الباب ٨، الحديث ٢٧ - ٢٨ - ٢٩.

٦٢- أبو جناب

قال ابن حجر في التقريب: أبو جناب اسمه يحيى بن أبن حية، و قال في لسان

الميزان: يحكى بن ابي حية حجازى عن عثمان بن الأسود لا يعتمد عليه.
قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه عليه السلام و
المارقين الحديث ١٦٦.

٦٣- ابو الجنوب الأسدي

في تهذيب التهذيب عقبة بن علقمة الشكرى أبو الجنوب الكوفي، روى عن
علي عليه السلام و شهد معه الجمل و عنه النضر بن منصور العنزي. قال أبو حاتم ضعيف
الحديث.

قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب
الجهاد، الباب ٦، الحديث ١٤ و كتاب الحدود الباب ٢٤، الحديث ١٢.

٦٤- ابو الجويرية

هذا كنية رجلين من أهل الحديث، احدهما أبو الجوير، اسمه عبد الحميد بن
عمران الكوفي نزل المدينة المنورة و الثاني أبو الجويرة العبدي اسمه عبد الرحمان بن
مسعود كذا في التقريب.
له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب النكاح،
الباب ٢١، الحديث ١.

٦٥- ابو حيان التيمي

كذا بالجيم في النسخ و الظاهر أنه أبو حيان بالحاء، قال ابن حجر يحكى بن
سعيد بن حيان أبو حيان التيمي الكوفي العابد من تيم الرباب، روى عن أبيه و عمه
يزيد بن حيان و الشعبي و غيرهم، روى عنه أيوب السختياني و الأعمش و شعبة
و الثوري و غيرهم ذكره ابن حبان في الثقات و مات سنة خمس و أربعين و مائة.
قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب فضائله، حبه و بغضه،

الحديث ١٦٢ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ -
٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠.

٦٦- أبو حازم

هذا كنية عدة من المحدثين و الصحابة. له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الحدود، الباب ٢١، الحديث ١ - ١٧.

٦٧- أبو حبيبة

في التقريب أبو حبيبة الطائي مقبول من الثالثة، قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الأصحاب، الباب ٦، الحديث ٣ و كتاب الحدود الباب ٥، الحديث ١٧.

٦٨- أبو الحجار

لم نجد هذا العنوان في المصادر التي عندنا و في بعض النسخ أبو الحجاز بالراء و له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الإمامة، باب فضائله بانه الوصي، الحديث ٢ و كتاب الإمامة الباب ٤٤، الحديث ١.

٦٩- أبو حريز

أبو حريز كنية جماعة من أهل الحديث و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب عدله، الحديث ٧٦.

٧٠- أبو حسان الأعرج

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب: أبو حسان الأعرج و يقال: الاجرد أيضاً بصرى، إسمه مسلم بن عبيدالله، روى عن علي عليه السلام و ابن عباس و أبو هريرة و

غيرهم وروى عنه قتادة وعاصم الأحول.

قال العجلي بصري تابعي ثقة ويقال انه كان يرى رأى الخوارج. قال البخاري وابن حبان: قتل يوم الحرورية سنة ثلاثين ومائة.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار الزيدية، باب الزيارة الحديث ٣، وأخبار أهل السنة كتاب الزكاة الباب ٢٦، الحديث ١ وكتاب الحج، الباب ٢٩، الحديث ١، و الباب ٤٢، الحديث ١١ وكتاب الطلاق الباب ٢، الحديث ٨ و الباب ٢١، الحديث ٦ وكتاب الحدود الباب ٢٤، الحديث ٤ - ٦ - ٧.

٧١- أبو الحسن البجلي

أبو الحسن كنية جماعة من المحدثين وليس فيهم أبو الحسن البجلي، له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى له عليه السلام في الشورى، الحديث ١٩ و باب ماجرى بينه و المارقين، الحديث ٣١٤.

٧٢- أبو الحسن البراد

هذا أيضاً مجهول وله رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب المعيشة الباب ٣٧، الحديث ٢.

٧٣- أبو حذيفة

قال الجزري أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي، امه فاطمة بنت صفوان بن أمية وهو من السابقين إلى الإسلام وهاجر إلى أرض الحبشة وإلى المدينة روى عن ابن اسحاق في تسمية من شهد بدرأ و أبو حذيفة كان من فضلاء الصحابة.

كان اسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الارقم ولما هاجر إلى الحبشة عاد منها إلى مكة فاقام مع رسول الله حتى هاجر إلى المدينة و آخي رسول

الله ﷺ بينه وبين عباد بن بشر الأنصاري وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم اليمامة شهيداً وهو ابن ثلاث وخمسين سنة.

وأبو حذيفة أيضاً رجل آخر من ولد عتاب بن مالك الثقفي شهد ببيعة الرضوان، وحديث أبي حذيفة عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الأنبياء عليهم السلام الباب ١٠، الحديث ٤.

٧٤- أبو حصين

أبو حصين كنية جماعة من أهل الحديث والرواية وله رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب المعيشة، الباب ٢٢، الحديث ٤.

٧٥- أبو حفص

هذا أيضاً مشترك بين عدة من المحدثين وله رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب شهادته، الحديث ٣٢٠.

٧٦- أبو حكيمة العبدي

ما وجدنا له عنواناً وله روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب القرآن، الباب ١، الحديث ١٤ - ١٥.

٧٧- أبو حمزة الثمالي

كان من كبار أصحاب الإمام السجاد والباقر عليهما السلام وروايته عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام مرسلة، ذكره الكشي في رجاله وقال أبو حمزة الثمالي ثابت بن دينار أبي صفية عربي ازدي. قال: وجدت بخط أبي عبد الله محمد بن أحمد بن نعيم الشاذاني قال: سمعت الفضل بن شاذان، قال سمعت الثقة يقول:

سمعت الرضا عليه السلام يقول أبو حمزة الثمالي في زمانه كلقمان في زمانه وذلك أنه

خدم اربعة منا علي بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و برهة من عصر موسى بن جعفر عليه السلام.

قال النجاشي ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي مولى، كوفي، ثقة، وكان آل المهلب يدعون ولاءه و ليس من قبيلهم، قال محمد بن عمر الجعابي ثابت بن أبي صفية مولى المهلب بن أبي صفرة، و أولاده نوح و منصور و حمزة قتلوا مع زيد، لقي علي بن الحسين و أبا جعفر و أبا عبد الله و أبا الحسن عليه السلام و روى عنهم، و كان من خيار أصحابنا و ثقاتهم و معتمدتهم في الرواية و الحديث. و روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال أبو حمزة في زمانه مثل سلمان في زمانه، و روى عنه العامة، و مات في سنة خمسين و مائة.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام مرسلا في كتاب الإيمان و الكفر، الباب ٩، الحديث ١٣.

٧٨- أبو حميد

أبو حميد كنية جماعة من الصحابة و التابعين و له رواية عن الإمام علي عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب المعيشة، الباب ٣٣، الحديث ٤.

٧٩- أبو حيان

ذكرنا في عنوان «أبو حيان» و احتملنا انه كان أبو حبان فصحفه النساخ و أبو حيان هذا اسمه يحيى بن سعيد كما مضى في أبي حيان راجع هناك ان شئت و حدث عن أمير المؤمنين عليه السلام في باب لباسه العدد ٥٤ و في أخبار أهل السنة كتاب التجميل، الباب ١٢، الحديث ٢.

٨٠- أبو حية بن غزية

أبو حية كنية جماعة و ليس فيهم أبو حية بن غزية و له رواية عن الإمام

علي عليه السلام في باب ماجرى بينه و القاسطين، الحديث ٥٢.

٨١- أبو خالد

هذا أيضاً كنية عدة من أهل الحديث و يحتمل ان يكون أبو خالد مولى جعدة بن هبيرة المخزومي و جعدة ابن أم هاني بنت أبي طالب و كان جعدة عامل علي عليه السلام بخراسان و له أخبار ليس هنا محل ذكرها له رواية عن الإمام علي عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الزكاة الباب ٣١، الحديث ٢٩.

٨٢- أبو خليفة

في التقريب أبو خليفة أو ابن خليفة اسمه عبدالله له روايتان عن علي عليه السلام في كتاب الإيمان و الكفر الباب ٨، الحديث ١ - ٢.

٨٣- أبو خليفة الطائي

قال في التقريب: أبو خليفة الطائي روى عن أمير المؤمنين عليه السلام قلت و روايته في باب ماجرى بينه و المارقين، الحديث ٣١٨.

٨٤- أبو الخليل

في تهذيب التهذيب أبو الخليل الكوفي اسمه عبدالله بن الخليل الحضرمي روى عن علي عليه السلام و ابن عباس و زيد بن ارقم و غيرهم و عنه أبو اسحاق السبيعي و عامر الشعبي و الأعمش، ذكره ابن حبان في التقات. ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله في باب أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الأصحاب الباب ٢، الحديث ٤ و كتاب القرآن الباب ١٧، الحديث ١ - ٥ - ٨ و كتاب الحدود، الباب ١٣، الحديث ١.

٨٥- أبو الدرداء

قال الجزري في اسد الغاية أبو الدرداء اسمه عويم بن مالك بن زيد تأخر اسلامه قليلاً كان آخر أهل داره اسلاماً وحسن اسلامه وكان فقيهاً عاقلاً حكيماً، أخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي شهد بعد أحد من المشاهد ولي أبو الدرداء قضاء دمشق في خلافة عثمان وتوفي قبل ان يقتل عثمان بسنتين.

قال ابن حبان في مشاهير علماء الامصار: أبو الدرداء عويم بن عامر بن زيد الانصاري مات سنة اثنتين وثلاثين وقبره بباب الصغير بدمشق مشهور بزار. قلت يروى أبو الدرداء عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب فضائله، عبادته الحديث ٤، و باب أخباره بالغائبات الحديث ٥٦.

٨٦- أبو ذر الغفاري

كان من كبار اصحاب رسول الله ﷺ وذكرنا أخباره في كتاب الأصحاب من هذا الكتاب مبسوطاً فلا نكرها هنا وله روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب اسلامه، الحديث ٨ - ٤٢ - ١٥٢ و باب فضائله انه الوصي الحديث ٣٣ و باب ماجرى له في الشورى، الحديث ٢٠، و كتاب الإمامة، الباب ٢١، الحديث ٥ و الباب ٢١، الحديث ٥، و الباب ٣١، الحديث ٤١، و كتاب السفر الباب ٤، الحديث ٢.

٨٧- أبو راشد الحراني

كذا في النسخ وفي التقريب أبو راشد الحراني بضم المهملة وسكون الواحدة الشامي قيل اسمه أخضر وقيل النعمان ثقة، قلت له روايات عن علي عليه السلام في باب امامته يوم الغدير، الحديث ٢٧٩ - ٢٨١ و باب فضائله الحديث ٢ وفي أخبار الزيدية باب الجهاد، الحديث ١١.

٨٨- أبو رافع

قال الجزري في اسد الغابة، أبو رافع مولى النبي ﷺ اختلف في اسمه فقيل اسلم وقيل إبراهيم روى عكرمة مولى ابن عباس، قال: قال أبو رافع كنت مولى للعباس بن عبدالمطلب وكان الاسلام قد دخل أهل البيت وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم.

كان يكتم اسلامه وكان ذا مال كثير متفرق في قومه و توفي أبو رافع في خلافة عثمان وقيل في خلافة علي عليه السلام وهو الصواب.

له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب اسلامه، الحديث ١١ - ١٧ و باب فضائله، اعطاء الرؤية الحديث ٦٩ و باب مبيته على الفراش، الحديث ٤٥ و غزوة خيبر الحديث ١٦ - ٣٧ - ٣٩ - ٤٦ - ٩٨.

كتاب الإمامة، الباب ٣٥، الحديث ٧٨، وأخبار الزيدية باب النوادر الحديث ٧٤ وأخبار أهل السنة، كتاب القرآن الباب ٤٠، الحديث ٥ و كتاب الدعاء، الباب ٦، الحديث ٢ و كتاب النكاح، الباب ١٩، الحديث ٢.

٨٩- أبو ربيعة بن ناجد

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً في كتب الرجال التي عندنا، وله روايات عن الإمام علي عليه السلام في باب يوم الانذار الحديث ٢ - ١٤ - ٢٢.

٩٠- أبو رجاء العطاردي

قال ابن حبان أبو رجاء العطاردي اسمه عمران بن ملحان ادرك النبي وهو شاب، ثم اسلم بعد ما قبض رسول الله ﷺ فعاداه في التابعين لان اسلامه كان بعد ان قبض الله نبيه ﷺ مات أبو رجاء بالبصرة وله نيف و عشرون و مائة سنة.

قال الجزري في اسد الغابة أبو رجاء العطاردي بصرى اسمه عمران و

اختلف في إسم أبيه فقليل: عمران بن عبد الله، أدرك الجاهلية، وكان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ أسلم بعد الفتح، وعمر طويلاً. وقال الفرزدق حين مات أبو رجاء:

ألم تر أن الناس مات كبيرهم

و قد كان قبل البعث بعث محمد

قال ابن أبي حاتم: اسمه عمران بن ملحان أبو رجاء العطاردي ويقال عمران بن تيم وهو أصح بصرى جاهلي فرمى النبي ﷺ ثم أسلم بعد الفتح وكان أتي عليه عشرون ومائة سنة وقال: أدركت النبي ﷺ وأنا شاب روى عن عمرو علي عليه السلام وابن عباس، روى عنه أيوب السخيتاني وعوف وأبو عثمان، سمعت أبي يقول ذلك، ثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال أبو رجاء العطاردي ثقة.

قلت له أخبار كثيرة في كتب الرجال و السيرة و الأدب، يروى عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام أحاديث ذكرناها في باب إسلامه، الحديث ٥٢ و باب حليته الحديث ١٩ - ٢٩ - ٣٥ - ٣٦ - ٦٢ - و باب عدله الحديث ١٣ - ١٦١ و باب لباسه الحديث ١٩ - ٦١.

٩١- أبو رزين الأسدي

ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام. قال ابن حجر هو عبد الله بن زهير، أبو رزين الأسدي الغافقي المصري، روى عن علي عليه السلام وعمر وعنه أبو الخير اليزني وأبو أفلح الهمداني وبكر بن سودة وغيرهم. قال العجلي مصري تابعي ثقة وقال ابن سعد كان ثقة وله أحاديث مات في خلافة عبد الملك سنة إحدى وثمانين.

روى عنه أنه قال لي عبد الملك بن مروان ما مملك علي حب إبي تراب الا انك اعرابي جلف قال قلت له والله لقد قرأت القرآن قيل ان يجتمع أبوك، وذكره

ابن حبان في الثقات.

في كتاب الوتر لمحمد بن نصر من طريق ابن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب قال: بعث عبدالعزيز بن مروان إلى عبدالله بن زريق فسأله عن عثمان، فأعرض عنه، فقال له عبدالعزيز والله اني لاراك جافيا لا تقرأ القرآن.

فقال: بلى والله اني لاقرأ القرآن وقرأ منه ما لا تقرأ، قال: وما هو قال القنوت؟ أخبرني علي بن أبي طالب أنه من القرآن، قال ابن حبان في الثقات مات سنة ٨٣، قال ابن يونس كان من شيعة علي عليه السلام والوافدين عليه من أهل مصر و قال ابن سعد شهد مع علي عليه السلام صفين و قال البرقي نسب إلى التشيع ولم يضعف. قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الأنبياء عليهم السلام الباب: ٢٠، الحديث ١ - ٢ وفي أخبار أهل السنة كتاب الأصحاب الباب ٧، الحديث ٢ و كتاب الصلاة الباب ١١، الحديث ٢٦ و الباب ٢٨، الحديث ١ - ٦.

٩٢- أبو الرضا

قال البرقي في رجاله: أبو الرضا عبدالله بن يحيى الحضرمي من أصحاب علي عليه السلام قلت له رواية في أخبار أهل السنة كتاب الديات الباب ٣٩، الحديث ١.

٩٣- أبو رميلة

هكذا في النسخ وفي تقريب التهذيب أبو رملة إسمه عامر، و عامر كثير في التابعين ولا نعلم ايهم يروى عن علي عليه السلام وله رواية ذكرناها في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ٥٠، الحديث ٤٢.

٩٤- أبو روح

أبو روح مشترك بين رجلين من أهل الحديث، احدهما أبو روح الشامي هو شبيب بن نعيم و الثاني أبو روح العتكي هو عبدالرحمان بن قيس كذا في تقريب

التهذيب.

قلت له رواية عن الإمام علي عليه السلام في كتاب الحدود الباب ٦، الحديث ٦٢.

٩٥- أبو رومان

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً، وله رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الغيبة، الباب ٤، الحديث ١.

٩٦- أبو الزبير

اسمه محمد بن مسلم المكي أبو الزبير، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: روى عن جابر بن عبدالله وابن عمرو بن عباس، وغيرهم، روى عنه سلمة بن كهيل ويحيى بن سعيد الأنصاري وداود بن أبي عطية وغيرهم، وثقه جماعة وضعفه آخرون.

قال البخاري: عن علي بن المديني مات قبل عمرو بن دينار وقال عمرو بن علي و الترمذي مات سنة ست وعشرين ومائة، قلت: له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار الزيدية، باب الإيمان والكفر الحديث ٢٠.

٩٧- أبو زرارة

هو ليث بن عاصم بن كليب أبو زرارة المصري، قال ابن حجر: روى عن عثمان بن الحكم الجذامي وابن جريج وابن عجلان وغيرهم، روى عنه ابن أبيه أبو اليمن وسعيد بن عيسى ويونس بن عبد الاعلى.

قال ابن يونس كان رجلاً صالحاً ولد سنة ١١٥ وتوفي في صفر سنة ٢١١. قلت له رواية مرسلّة عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الأصحاب الباب ٨، الحديث ٢.

٩٨- أبو سخيطة

في تقريب التهذيب أبو سخيطة مصغراً مجهول من الثالثة، قلت له روايات عن الإمام علي عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب القرآن الباب ٣٩، الحديث ١ - ٢ - وكتاب الحدود، الباب ٢٥، الحديث ١٥.

٩٩- أبو سعيد

هذه الكنية لجماعة كثيرة من الصحابة و التابعين و اتباع التابعين و له بهذا العنوان روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب حليته الحديث ٣ و باب لباسه الحديث ٢٥ و في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ٤٦، الحديث ٢ و كتاب المعيشة، الباب ٤٢، الحديث ١.

١٠٠- أبو سعيد الأزدي

في التقريب أبو سعيد الأزدي مقبول و له روايتان عن الإمام علي عليه السلام في باب امامته الباب ٦٥، و باب فضائله، زهده، الحديث ١١٢.

١٠١- أبو سعيد بياع الكرابيس

ليس بهذا العنوان إسم في كتب رجال الحديث و له رواية في أخبار أهل السنة عن الإمام علي عليه السلام في كتاب العلم الباب ١، الحديث ١.

١٠٢- أبو سعيد التيمي

ليس بهذا العنوان اسم و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه و المارقين، الحديث ٣٢٦ و باب ماجرى بينه و القاسطين، الحديث ٣١٠ - ٩٤١.

١٠٣- أبو سعيد الخدري

هو سعد بن مالك الخزرجي من أصحاب رسول الله ﷺ مشهور بكنيته، ذكره الشيخ في رجاله من رواية الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: سعد بن مالك الخزرجي يكنى أبا سعيد الخدري الأنصاري العربي المدني.

قال الكشي في رجاله: كان من أصحاب رسول الله ﷺ وكان مستقيماً، قال فزع ثلاثة أيام فغسله أهله ثم حملوه إلى مصلاة ومات فيه وروى عن ليث المرادي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أبا سعيد الخدري كان قد رزق هذا الأمر.

قال ابن حبان: أبو سعيد الخدري إسمه سعد بن مالك بن سنان الخزرجي من سادات الأنصار وكان أبوه ممن شهد أحداً، مات بالمدينة بعد الحرة سنة أربع وستين.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب اسلامه، الحديث ١٣ - ٣٢ وباب فضائله زهده، الحديث ٦ وعلي والنبي ﷺ، من شجرة واحدة، الحديث ٩ وغزوة أحد، الحديث ٥٢، وباب ماجرى بينه وعمر، الحديث ٧٥، و باب ماجرى بينه والمارقين الحديث ٢٥٤ - ٢٥٥.

كتاب الإمامة، الباب ١١٦، الحديث ٢٦ وكتاب الإحتجاجات، الباب ٣، الحديث ٢ وكتاب الحج، الباب ١١، الحديث ٤ وكتاب النكاح، الباب ١٨، الحديث ٣ والباب ٤٣، الحديث ٥.

أخبار أهل السنة، كتاب المعيشة، الباب ١، الحديث ٥ والباب ٢٧، الحديث ٢ - ١٠ والباب: ٣، الحديث ٢ - ٣ - ٥ وكتاب الزكاة، الباب ٢٣، الحديث ١ - ٢ - ٥ والباب ٣١، الحديث ٢٠ وكتاب الجهاد، الباب ١٢، الحديث ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٧ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٧ والباب ٢٥، الحديث ٥ وكتاب الحج الباب ٣٧، الحديث ١ وكتاب الجنائز، الباب ١١، الحديث ٦ والباب ١٣، الحديث ١.

١٠٤- أبو سعيد بن أبي المعلى

هذا كنية رجلين أحدهما أبو سعيد بن المعلى الأنصاري المدني، يقال اسمه رافع بن أوس وقيل الحارث ويقال ابن نقيع مات سنة ثلاث وسبعين والثاني أبو سعيد بن أبي المعلى ويقال ابن المعلى مقبول من الثالثة كذا في تقريب التهذيب . قلت له رواية عن الإمام علي عليه السلام في أخبار أهل السنة ذكرناها في كتاب الحج، الباب ٤٢، الحديث ٩.

١٠٥- أبو سعيد عقيصا

ذكره البرقي في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام . أبو سعيد كثير في الصحابة والتابعين وأهل الحديث وما وجدنا فيهم أبو سعيد عقيصا وله رواية عن الإمام علي عليه السلام في كتاب الإمامة، الباب ١١٥، الحديث ١٢.

١٠٦- أبو سلمة الزهري

قال ابن حبان في باب التابعين من أهل المدينة أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف كان من أفاضل قريش وعبادهم وفقهاء أهل المدينة وزهادهم، مات سنة أربع ومائة يقال إن اسمه كنيته وقد قيل اسمه عبدالله وفي تقريب التهذيب أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبدالله وقيل إسماعيل ثقة مكث، مات سنة أربع وتسعين. قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه والمارقين، الحديث ١٦٣.

١٠٧- أبو سليمان المرعشي

أبو سليمان كنية رجلين من أهل الحديث وهما أبو سليمان الجهني وأبو سليمان

العصري و أبو سليمان المرعشي مجهول و له رواية عن الإمام علي عليه السلام في باب ماجرى بينه و المارقين، الحديث ٣١٧.

١٠٨- أبو سليمان بن زريق

هذا أيضاً مجهول و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام في باب شهادته، الحديث ٣٤٦.

١٠٩- أبو سنان الدثلي

ذكره البرقي في رجاله من أصحاب علي عليه السلام و قال الشيخ أيضاً في رجاله، انه من أصحاب علي عليه السلام و قال ابن حجر: يزيد بن أمية الدثلي المدني روى عن علي عليه السلام و ابن عباس و عنه زيد بن أسلم و نافع و الزهري، قال أبو زرعة ثقة و قال أبو حاتم ولد زمن أحد، و ذكره ابن حبان في الثقات و قال اراده هشام بن إسماعيل على أن يسب علياً عليه السلام فابى ذكره. البخاري في تاريخه الكبير مات ما بين الثمانين إلى التسعين.

قال ابن عبد البر: يزيد بن أمية أبو سنان الدثلي ولد عام أحد في حين الوقعة روى عنه نافع مولى عمر.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام في باب شهادته، الحديث ٩٢. و في أخبار أهل السنة كتاب فضائل أهل البيت عليهم السلام، الباب ٢٩، الحديث ٨ - ٩.

١١٠- أبو سهل التميمي

أبو سهل كنية جماعة و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ذكرناها في أخبار أهل السنة كتاب الأصحاب، الباب ٦، الحديث ٢.

١١١- أبو السوار الضبيعي

هذه الكنية أيضاً مشترك وله رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام رواها في أخبار أهل السنة كتاب فضائل أهل البيت عليهم السلام الباب ٦، الحديث ٦.

١١٢- أبو صادق

ذكره الشيخ في رجاله من رواية الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: أبو صادق وهو ابن عاصم بن كليب الجرهمي عربي كوفي والبرقي أيضاً: عده من أصحاب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وفي التقريب أبو صادق الأزدي الكوفي قيل اسمه مسلم بن يزيد وقيل عبدالله بن ناجد صدوق وحديثه عن علي عليه السلام مرسل. قلت له روايات عن علي بن أبي طالب عليه السلام في باب أسمائه، الحديث ٦٥ و باب فضائله جهاده وشجاعته، الحديث ٩ وزهده الحديث ٥٤ و باب لباسه الحديث ١١٩ و باب عدله الحديث ١٧٢ و باب علي والقرآن سورة المائدة الحديث ٢٣ و سورة مريم، الحديث ٢٩.

باب ماجرى له في الشورى، الحديث ٢، كتاب الإمامة، الباب ١، الحديث ٢٧، و الباب ٢١، الحديث ١ و الباب ٧٩، الحديث ١، و الباب ١٠٨، الحديث ١ و الباب ١٢٣، الحديث ٦٧ و كتاب الإيمان والكفر، الباب ١، الحديث ٢ و كتاب القرآن، الباب ٤٧، الحديث ٤.

كتاب المعيشة الباب ٢٥، الحديث ١ و كتاب الجهاد، الباب ١، الحديث ٢ و الباب ١٦، الحديث ٤، و كتاب النكاح، الباب ٤٣، الحديث ٤، و أخبار الزيدية، باب المواعظ، الحديث ٨.

أخبار أهل السنة كتاب الإيمان والكفر الباب ١، الحديث ٦، و الباب ٦، الحديث ٧، و كتاب الأصحاب الباب ٢، الحديث ١١ و كتاب القرآن، الباب ٢٣، الحديث ١، و كتاب الطهارة، الباب ٨، الحديث ٤١ و كتاب الطلاق، الباب ٣٨، الحديث ١، و كتاب الفرائض، الباب ٣، الحديث ٣ و الباب ٦، الحديث ٢ و الباب

١٠، الحديث ٢ و ٣.

١١٣- ابو صالح

أبو صالح كنية جماعة كثيرة من الصحابة و التابعين و من أهل الحديث و له روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى له مع الناكثين، الحديث ١٩٥ و باب ماجرى له مع المارقين، الحديث ٢١٠ و في أخبار أهل السنة كتاب القرآن، الباب ٤٧، الحديث ١ و كتاب المعيشة، الباب ١٦، الحديث ٥ و كتاب الزكاة، الباب ٣١، الحديث ٢٤ و كتاب الجهاد، الباب ٢٥، الحديث ٤.

١١٤- ابو صالح السمان

قال ابن حبان أبو صالح السمان اسمه ذكوان و هو الذي يقال له أبو صالح الزيات لأنه كان يجلب السمن و الزيت من المدينة إلى الكوفة مات سنة احدى و مائة و كان مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني.

قال ابن حجر: شهد الدار زمن عثمان، روى عن سعد بن أبي وقاص و أبي هريرة و أبي الدرداء و عقيل بن أبي طالب و غيرهم، روى عنه أولاده سهيل و صالح و عبدالله و عطاء و عبدالله بن دينار و غيرهم و ثقة الجماعة قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب عدله الحديث ١١٢ - ١٣٨ و أخبار أهل السنة كتاب الزكاة، الباب ٣١، الحديث ٣.

١١٥- ابو صالح الحنفي

في التقريب أبو صالح الحنفي إسم رجلين من أهل الحديث و الرواة أحدهما إسمه عبدالرحمان بن قيس و الثاني اسمه سميع الزيات.

قلت و لأبي صالح الحنفي روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب قضائه، الحديث ٣٠ و باب الفارات الحديث ٢٥.

باب شهادته الحديث ٤٦ - ٥٢ - ٦١ - ٢٤٦ - ٣٩٤ - ٤٣١ وكتاب الإمامة، الباب ١٦، الحديث ٨ وكتاب القرآن الباب ٢٥، الحديث ١٦. في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ٦، الحديث ١٤، وكتاب العلم الباب ١، الحديث ١ وكتاب فضائل أهل البيت عليهم السلام الباب ٧، الحديث ٩ وكتاب النكاح الباب ١٣، الحديث ٣ - ١٤ و الباب ٢٣، الحديث ١١، وكتاب الطلاق، الباب ٤٣، الحديث ١.

١١٦- ابو صالح خادم أم كلثوم

هو خادم ام كلثوم بنت علي عليه السلام هكذا مذكور في سند الحديث وما وجدنا له ترجمة وفي التقريب أبو صالح مولى أم هاني اسمه باذام ويقال ذكوان. قلت له روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ذكرناهما في أخبار أهل السنة كتاب المواعظ الباب ٩، الحديث ١٢ وكتاب الجهاد، الباب ١٢، الحديث ٣٣.

١١٧- ابو صالح الغفاري

إسمه سعيد بن عبدالعزيز ويقال أبو عبدالعزيز الدمشقي، روى عن عبد العزيز بن صعيب والزهري وربيعة بن يزيد وغيرهم روى عنه الثوري وشعبة وجماعة، ضعفه عدة وثقة آخرون مات سنة ١٦٨. قلت له روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ذكرناهما في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ٤، الحديث ٣ - ٤.

١١٨- ابو الصباح المزني

أبو الصباح كنية عدة من أهل الحديث وله رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الصلاة الباب ١١، الحديث ٢.

١١٩- ابو الصلت التيمي

هذا كنية جماعة من التابعين والمحدثين وله رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه والمارقين. الحديث ١٥٧.

١٢٠- ابو الصهباء البكري

إسمه صهيب في التهذيب صهيب مولى العباس، روى عن مولاة العباس بن عبد المطلب و عثمان وعلي عليه السلام وعنه أبو صالح السمان ذكره ابن حبان في الثقات. قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب القرآن، الباب ٢٨، الحديث ٨ - ١٢ و الباب ٢٦، الحديث ١٦.

١٢١- ابو الضحى

قال ابن حبان مسلم بن صبيح أبو الضحى مولى لآل سعيد بن العاص القرشي مات سنة مائة و قال ابن حجر مسلم بن صبيح الهمداني مولاهم أبو الضحى الكوفي العطار وقيل مولى آل سعيد بن العاص. روى عن النعمان بن بشير و ابن عباس و ابن عمر و ارسل عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

روى عنه الأعمش و منصور بن المعتمر و سعيد بن مسروق و غيرهم و ثقة الجماعة قال ابن سعد مات في خلافة عمر بن عبد العزيز. قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ذكرناها في أخبار أهل السنة، كتاب الصلاة، الباب ٦٢، و كتاب الديات الباب ٣٥، الحديث ٥.

١٢٢- ابو ضميرة

في التهذيب: هو أنس بن عياض بن ضمرة و قيل جعدبة و قيل عبد الرحمان أبو ضمرة اللبثي المدني، روى عن شريك و أبي حازم و ربيعة و غيرهم، روى عنه

ابن وهيب وبقية بن الوليد والشافعي وغيرهم وثقة ابن سعد وابن معين والنسائي، قال البخاري مات سنة مائتين.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ذكرناها في أخبار أهل السنة، كتاب الاثرية، الباب ٢، الحديث ٥، كتاب القضاء الباب ٣، الحديث ٢ و الباب ٨، الحديث ٥ و كتاب الحدود الباب ٢١، الحديث ٦ و كتاب الديات الباب ٣٥، الحديث ٩ و كتاب الجنائز، الباب ٦، الحديث ٢.

١٢٣- أبو طعمة

أبو طعمة مشترك بين عدة من الرواة وله رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه و عمر، الحديث ٥٠.

١٢٤- أبو ظبيان الجنبى

هو حصين بن جندب الجنبى أبو ظبيان الكوفى والد قاموس بن أبي ظبيان مات سنة تسع وتسعين، قاله ابن حبان في مشاهير علماء الامصار وقال ابن حجر روى عن علي عليه السلام وابن مسعود و سلمان وغيرهم.

روى عنه ابنه قابوس و ابو اسحاق السبيعي و سلمة بن كهيل وغيرهم وثقه ابن معين و العجلي و النسائي و قال ابن أبي عاصم مات سنة ٨٩ و قال ابن سعد وغيره مات سنة ٩٠، قال ابو حاتم لا يثبت له سماع عن علي عليه السلام.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب إمامته، الحديث ٦١ و كتاب التجمال الباب ٧، الحديث ١٥ و كتاب الحدود، الباب ٥، الحديث ٣ - ٤. أخبار أهل السنة، كتاب الصلاة، الباب ٤١، الحديث ٣١، و كتاب الطلاق، الباب ٢٥، الحديث ٣ و كتاب الجهاد، الباب ٦، الحديث ٣ - ٤ - ١١ و كتاب التجمال، الباب ٧، الحديث ١ - ٢ و كتاب الحدود، الباب ٨، الحديث ٢٢، و الباب ٢٥، الحديث ١٠.

١٢٥- أبو عائشة

في التقريب أبو عائشة الأموي مولا هم جليس أبي هريرة له رواية عن الإمام علي عليه السلام في باب عدله، الحديث ١٢٠.

١٢٦- أبو العالية

إسمه رفيع وكان من الصحابة، قال الجزري في اسد الغابة رفيع أبو العالية الرياحي ادرك النبي ﷺ وقيل إسمه زياد بن فيروز مولى بني رياح، قال أبو خلدة خالد بن دينار، سألت أبا العالية ادركت النبي ﷺ قال: لاجئت بعده بشتين أو ثلاث.

قال ابن حجر رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي مولا هم البصري ادرك الجاهلية واسلم بعد وفاة النبي ﷺ، روى عن علي عليه السلام وابن مسعود وأبي موسى وابن عباس وغيرهم، روى عنه خالد الحذاء وداود بن أبي هند وجماعة، مات في سنة تسعين وقال المدائني مات سنة ثلاث وتسعين.

قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب القضاء، الباب ١٠، الحديث ١ وكتاب الحج الباب ٢، الحديث ١.

١٢٧- أبو عبدالرحمان السلمي

إسمه عبدالله بن حبيب، قال ابن حبان في كتاب مشاهير علماء الإمبراطورية عبدالرحمان السلمي عبدالله بن حبيب من قراء القرآن وأهل الورع في السر والاعلان مات سنة أربع وسبعين.

قال ابن أبي حاتم: عبدالله بن حبيب أبو عبدالرحمان السلمي القاري، روى عن عثمان وعلي عليه السلام وابن مسعود، روى عنه سعد بن عبيدة وأبو اسحاق الهمداني وإبراهيم النخعي وغيرهم.

روى ابن حجر عن أبي إسحاق السبيعي إنه قال أقرأ القرآن في المسجد

اربعين سنة وثقة العجلى والنسائي، قال ابن سعد توفي زمن بشر بن مروان عن
الواقدي شهد مع علي عليه السلام صفين.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب فضائله -
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأمر بطاعته الحديث ١٠، و باب علي و القرآن الحديث ٢١ - ٣٩ و
باب الغارات الحديث ١٦، و باب شهادته، الحديث ١٦٣ - ٢٩٤.

كتاب القرآن، الباب ٧، الحديث ١ و الباب ٦٨، الحديث ١ و كتاب الجهاد
الباب ١، الحديث ١٨ و اخبار الزيدية باب الصوم الحديث ١٤ و أخبار أهل السنة
كتاب العلم الباب ٤، الحديث ٦ - ٨ - ٩ - ١٢ - ١٨ - ٢٠ - و كتاب
الانبياء عليهم السلام الباب ١٠، الحديث ٨ - ١١ - ٢٣ -، و كتاب الايمان و الكفر الباب ١
الحديث ٣ و الباب ١٢، الحديث ١

كتاب الاصحاب الباب ٤، الحديث ٦ و كتاب القرآن الباب ٣، الحديث ١ و
الباب ٤٨، الحديث ١ - ٢ و الباب ٥٨، الحديث ٢ و الباب ٦، الحديث ١ - ٢ - ٣ -
٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٣ - ١٥ - و كتاب الدعاء، الباب ١٥،
الحديث ٢

كتاب الطهارة الباب ٦، الحديث ٦ - ٨ - ٣٨ - و الباب ٨، الحديث ٢٣ و
الباب ١١، الحديث ٢ - ٦ و كتاب الصلاة الباب ٥، الحديث ١ و الباب ٨، الحديث
١ و الباب ١٥، الحديث ٣٤ و الباب ٢٩، الحديث ٤ و ٥ و الباب ٤١، الحديث ٥ -
٣٢ - ٣٣ - ٥٢ - و الباب ٤٨، الحديث ١ - ١١ - ١٣ و الباب ٤٩، الحديث ٢ -
٣ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ و الباب ٥، الحديث ٢ - ٦ - ٢٨ - ٣٨ - و الباب ٦١،
الحديث ١

كتاب الصوم الباب ١، الحديث ٢ و الباب ١٣، الحديث ١ - ٩ و الباب ١٧،
الحديث ٢٠ و كتاب الزكاة الباب ٣، الحديث ١ - ٤ - ٩ و كتاب الجهاد الباب ٩،
الحديث ٣ و الباب ١٤، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ -
١١ - ١٢ - ١٣ - ١٥ - ١٦

كتاب النكاح الباب ٢٤، الحديث ٥ - ٧ - ١٠ - ١٢ - وكتاب الاشرية الباب ٥، الحديث ٦٣ وكتاب القضاء الباب ١١، الحديث ١٣ وكتاب الحدود الباب ٥ الحديث ١٢ - ١٦ - ١٨ - ٢٢ و الباب ٨، الحديث ٢٣ - ٢٦ - و الباب ٢٣، الحديث ١ وكتاب الجنائر الباب ١١، الحديث ٢ - ٣

١٢٨- أبو عبدالله

هذا العنوان كنية جماعة من الأصحاب و التابعين، المعاصرين للإمام أمير المؤمنين عليه السلام وله رواية بهذا العنوان ذكرناها في أخبار أهل السنة كتاب الأصحاب، الباب ٨، الحديث ٣.

١٢٩- أبو عبدالله الجدلي

إسمه عبدالرحمان بن عبدالله، قال ابن حجر هو عبدالرحمان بن عبدالله بن الاصبهاني الكوفي الجهني و يقال الجدلي كان يتجرأ في اصبهان، روى عن انس و أبي حازم الاشجعي و عكرمة و غيرهم. عنه ابن أخيه محمد بن سليمان و اسماعيل بن أبي خالد و ابن اسحاق و غيرهم.

قال البخاري أصله من اصبهان حين افتتحها أبو موسى، وثقة ابن حبان و غيره في تقريب التهذيب: أبو عبدالله الجدلي، إسمه عبدالرحمان بن عبدالله رمى بالتشيع، قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في غزوة خيبر الحديث ٦ و باب فضائله مقامه يوم القيامة، الحديث ٧ وانه الحسنة الحديث ٢.

كتاب الإمامة الباب ١١٧، الحديث ١٧ وكتاب الإيمان والكفر، الباب ٦٣، الحديث ١ - ٢ وكتاب الأصحاب الباب ١٢، الحديث ١ وكتاب القرآن الباب ٤٦، الحديث ٣ - ٤ - ٥.

١٣٠- أبو عبدالله العنزي

ما وجدنا بهذا العنوان اسماً في باب الكنى وله روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب فضائله علي والملائكة، الحديث ٢٣ و باب ما جرى له مع الناكثين، الحديث ٦٤ و كتاب الإمامة، الباب ١٣، الحديث ٢٢ و الباب ١٤، الحديث ٢٥ و الباب ١٧، الحديث ١٠ و الباب ٣١، الحديث ٣٢ و كتاب الجهاد، الباب ١٠، الحديث ١٤.

١٣١- أبو عبيد

أبو عبيد كنية جماعة وهو يروى بهذا العنوان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ذكرنا في أخبار أهل السنة، كتاب الصلاة الباب ٥٠، الحديث ٩ و كتاب الصوم، الباب ١٨، الحديث ١.

١٣٢- أبو عبيد مولى عبدالرحمان بن ازهر

هذا أيضاً مجهول وله روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب الحج، الباب ١٥، الحديث ٦ - ٢٥ - ٢٦ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٩ - ٦٠.

١٣٣- أبو عبيد الله مولى ابن عباس

كان من موالى ابن عباس كما ذكر في سند الرواية وما وجدنا له ترجمة وله رواية عن الإمام علي عليه السلام رويناهما في أخبار أهل السنة، كتاب الصلاة، الباب ٧٩، الحديث ١.

١٣٤- أبو عبيد الأبرص

ليس بهذا العنوان إسم في كتب رجال الحديث وله روايات عن الإمام أمير

المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب الحدود، الباب ٢١، الحديث ٢٣، و الباب ٢٢، الحديث ٢١ - ٢٧.

١٣٥- أبو عبيدة

أبو عبيدة كنية جماعة من أهل الحديث و الرواية في الصحابة و التابعين وله روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ذكرناها في أخبار أهل السنة، كتاب الدعاء، الباب ٣٩، الحديث ١، و كتاب القضاء الباب ١١، الحديث ٢١ - ٢٧.

١٣٦- أبو عثمان مؤذن بني اقصى

أبو عثمان كنية جماعة من أهل الحديث ولم نجد بهذا العنوان إسماً وله روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب علي و القرآن، سورة الأنفال الحديث ١٧ و باب ماجرى بينه و الناكثين، الحديث ٢٧ - ٧٣ و كتاب القرآن، الباب ٣٠، الحديث ١١ - ١٦ - ١٧.

١٣٧- أبو عثمان النهدي

إسمه عبدالرحمان كما في كتب رجال الحديث و معاجم الصحابة، قال ابن عبدالبر في الاستيعاب عبدالرحمان بن ملي و يقال ابن ملي أبو عثمان النهدي، لم ير النبي صلى الله عليه وسلم و سئل هل ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم. اسلمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم و ادبت اليه ثلاث صدقات و لم القه و غزوت على عهد عمر غزوات شهد فتح القادسية و جلولاء و تستر و نهاوند و اليرموك و آذربيجان و مهران و رستم و كان يقول: عمرت نحو امن ثلاثين و مائة سنة، روى معتمر بن سليمان عن أبيه قال: كان أبو عثمان النهدي يركع و يسجد حتى يغشى عليه و مات سنة مائة. قال ابن حجر في التهذيب: روى عن عمر و علي و سعد و سعيد و غيرهم.

روى عنه ثابت البتاني و قتادة و سالم الأحول و غيرهم، قال ابن سعد كان ثقة و توفي اول قدوم الحجاج العراق.

قال ابن حبان أبو عثمان النهدي عبدالرحمان ادرك الجاهلية و لا صحبة له اسلم على عهد عمر وادي اليه الصدقات و مات سنة خمس و تسعين و هو ابن ثلاثين و مائة سنة.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب جوامع مناقبه الحديث ١٥٧ و باب على و القرآن سورة الأنفال، الحديث ١٦ و باب فضائله مقامه في الجنة الحديث ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ و في أخبار أهل السنة كتاب الحدود، الباب ٢٢، الحديث ٣.

١٣٨- أبو العريف المكراني

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً في كتب رجال الحديث و له رواية عن أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب القرآن، الباب ٤٦، الحديث ٩.

١٣٩- أبو عطية الهجيمي

أبو عطية كنيه رجلين من أهل الحديث احدهما أبو عطية الوادعي الهمداني، اسمه مالك بن عامر و أبو عطية الوادي، رجل آخر اسمه عمرو بن أبي جندب و أبو عطية الهجيمي، صاحب العنوان مجهول و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب الصوم الباب ١٩، الحديث ٢.

١٤٠- أبو عقيل

أبو عقيل مشترك بين عدة و له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الامامة الباب ٦١، الحديث ١٨ و في أخبار أهل السنة، كتاب الصوم، الباب ١٩، الحديث ٢.

١٤١- ابو العلاء

ما وجدنا بهذا العنوان اسماً وله روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب لباسه، الحديث ٣٩ - ٧٥ وفي أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ٧، الحديث ٨ وكتاب التجميل الباب ١٢، الحديث ٦.

١٤٢- ابو علقمة الأنصاري

هذا العنوان مشترك بين عدة وله حديث عن مولانا الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار الزيدية، باب الإمامة الحديث ١٦.

١٤٣- ابو عمرو العبدى

هذا أيضاً مشترك بين جماعة وليس فيهم أبو عمرو العبدى وله روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب المواريث الباب ٣، الحديث ٢ - ٤ و أخبار أهل السنة كتاب الفرائض الباب ٢، الحديث ١٥ و الباب ٨، الحديث ٢.

١٤٤- ابو عمرو السيباني

إسمه زرعة، قال ابن حجر: زرعة أبو عمرو السيباني بالمهمله، روى عن أبي امامة و عنه إسماعيل بن رافع، وله روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب التجميل، الباب ٦، الحديث ٢، وكتاب الحدود الباب ٢٢، الحديث ٤ - ٢٢ و الباب ٧، الحديث ١ - ٥ - ٨ - ٩ - ١٠.

١٤٥- ابو عمرو

كذا ذكر في السند من دون اضافة او نسبة و أبو عمرو كثير في الرواة وله رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الحدود، الباب ٢٢، الحديث ١.

١٤٦- أبو عمرة بن عمرو

هذا أيضاً مشترك بين عدة من أهل الحديث له روايتان عن علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه والقاسطين. الحديث ٥٠٥ - ٥٠٦.

١٤٧- أبو عمير العبدي

في التقريب أبو عمير هو الحارث بن عمير وفي التهذيب الحارث بن عمير، أبو عمير البصري نزيل مكة، روى عن أيوب السختياني وحميد الطويل وجعفر بن محمد بن علي عليه السلام، روى عنه ابن عيينة وابن مهدي وأبو أمامة وثقة جماعة وضعفه آخرون ويروى عن علي عليه السلام مرسلًا. قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ذكرناهما في أخبار أهل السنة كتاب الطلاق، الباب ٤٤، الحديث ١-٣.

١٤٨- أبو العنيس

هذه كنية جماعة من المحدثين وله رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ٢٠، الحديث ٦.

١٤٩- أبو عون الثقفي

هو محمد بن عبدالله بن لسان الثقفي أبو عون روى عن أبيه وعبدالله بن عبد ربه الثقفي وعنه عبدالله بن الحارث المخزومي، قال أبو حاتم ليس بالقوى وذكره ابن حبان في الثقات. قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب شهادته، الحديث ١١، وفي أخبار أهل السنة كتاب الجهاد، الباب ٦، الحديث ١٣.

١٥٠- أبو عياض

أبو عياض مشترك بين عدة وله روايتان عن الإمام علي عليه السلام في باب شهادته الحديث ٣٧٩ وفي أخبار أهل السنة كتاب المعيشة الباب ٢، الحديث ١.

١٥١- أبو الغريف الهمداني

قال ابن حجر عبيد الله بن خليفة أبو الغريف الهمداني المرادي الكوفي، روى عن علي والحسن بن علي عليه السلام و صفوان بن عسال و عنه أبو روق عطية بن الحارث و عامر بن السمط و الأعمش، قال أبو حاتم و كان على شرطة علي عليه السلام، ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الطلاق، الباب ١٠، الحديث ٢ - ٦ - ٩.

١٥٢- أبو فاختة

ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و قال: أبو فاختة مولى بني هاشم، قال الجزري: أبو فاختة ذكر في الصحابة و لم يثبت، روى عنه ثابت أبو المقدم عن علي عليه السلام، قال: زارنا رسول الله ﷺ و بات عندنا.

قلت له روايات عن الإمام علي عليه السلام في كتاب المعيشة، الباب ١١، الحديث ٢، وفي أخبار أهل السنة كتاب القرآن الباب ٢، الحديث ٤ و الباب ٥، الحديث ١٢ و الباب ١٣، الحديث ٣.

كتاب الصلاة الباب ١٥، الحديث ١ و الباب ٢٥، الحديث ١، و الباب ٤، الحديث ٤ و الباب ٤١، الحديث ٥٣ - ٥٤ و الباب ٤٢، الحديث ٣ - ٣١ و كتاب المعيشة الباب ١٦، الحديث ١ - ٣ - ٧ - ٨.

١٥٣- أبو فضالة الأنصاري

قال ابن عبد البر أبو فضالة الأنصاري شهد بدمراً مع النبي ﷺ و قتل مع علي عليه السلام بصفين، روى عنه ابنه فضلة بن أبي فضالة. قال ابن أبي فضالة خرجت مع أبي إلى علي بن أبي طالب عليه السلام يبيع عائداً له وكان مريضاً يخاف عليه. قال له أبي ما يقيمك بهذا المنزل لو هلكت لم يلك إلا أعراب جهينة فاحتمل إلى المدينة فإن أصابك أهلك وليك أصحابك وصلوا عليك. فقال له علي عليه السلام إني لست ميتة من وجعي هذا إن رسول الله ﷺ عهد إلى أن لا أموت حتى أؤمر ثم تخضب هذه من هذه، يعني لحيته من هامته. قلت له رواية عن الإمام علي عليه السلام في باب شهادته الحديث ٣٨٦.

١٥٤- أبو قتادة الأنصاري

إسمه الحارث كان من أصحاب رسول الله ﷺ، ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب علي عليه السلام، قال الجزري: أبو قتادة الأنصاري، الحارث بن ربيعي الخزرجي السلمي فارس رسول الله ﷺ وقيل إسمه النعمان، أمه كبشة بنت مطر بن حزام وكان بديراً وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد كلها. شهد مع علي عليه السلام مشاهدته كلها وتوفي سنة أربعين، قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه والمارقين، الحديث ٢١٣.

١٥٥- أبو القعقاء

ما وجدنا له عنواناً وله رواية عن الإمام علي عليه السلام في باب ماجرى بينه عليه السلام والقاسطين الحديث ١٢٤.

١٥٦- أبو قيس الأودي

هو عبدالرحمان بن شروان أبو قيس الأودي الكوفي، قال ابن حجر روى

عن الأرقم بن شرحبيل وزادان الكندي و سويد بن غفلة و غيرهم، روى عنه الأعمش و أبو اسحاق السبيعي و محمد بن جحادة و الثوري و غيرهم. و ثقة جماعة و ضعفه اخرون مات سنة عشرين و مائة.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ذكرناها في أخبار أهل السنة كتاب النكاح، الباب ١٢، الحديث ١٣.

١٥٧- أبو كثير الأنصاري

هذه الكنية لجماعة من أهل الحديث و جاء في سند الحديث انه مولى الأنصار، قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ما جرى بينه و المارقين، الحديث ٣١٦.

١٥٨- أبو كريمة

هو المقدام بن معدى كرب، قال الجزري في اسد الغاية، أبو كريمة قيل هو المقدام بن معدى كرب، روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال ابن حجر نزل حمص، روى عن خالد بن الوليد و معاذ بن جبل و أبي ايوب الأنصاري، روى عنه ابنة يحيى و ابن أبنه صالح و خالد بن معدان و غيرهم.

قال ابن سعد مات سنة ثمانين و هو ابن احدى و تسعين سنة.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب التجميل، الباب ١٤، الحديث ١.

١٥٩- أبو الكنود

في تقريب التهذيب عبد الله بن عامر أبو الكنود الازدي الكوفي أو عبد الله بن عمران أو ابن عويم و قيل ابن سعيد و قيل عمرو بن حبشي مقبول من الثانية.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب

الفرائض الباب ٤، الحديث ٣.

١٦٠- أبو ليلى

أورده البرقي في رجاله في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وذكره الشيخ في رجاله من رواية علي عليه السلام وفي التقريب أبو ليلى كنية جماعة من المحدثين قال الجزري: أبو ليلى الأنصاري والد عبدالرحمان بن أبي ليلى اختلف في اسمه ف قيل يسار بن غمر وقيل أوس بن حولى. قال ابن الكلبي أبو ليلى الأنصاري اسمه داود بن مهليل بن بلال الأنصاري الأوسي صحب النبي ﷺ و شهد معه أحداً و ما بعده من المشاهد.

ثم انتقل إلى الكوفة و له بها دار في جهينة و شهد هو و ابنه عبدالرحمان مع علي بن أبي طالب عليه السلام مشاهده كلها روى عنه ابنه عبدالرحمان. قلت كان من خواص علي عليه السلام و صاحب اسراره و له روايات عنه عليه السلام في باب اسلامه، الحديث ٣٣، و باب لباسه الحديث ١٠٨، و باب فضائله انه لا يجد الحر و البرد، الحديث ٢-٣-٤-٦ و باب اعطاء الراية، الحديث، ٤-٦-٦١-٦٢-٦٣-٦٤ و غزوة خيبر، الحديث ١٣-١٤-٨٨-٨٩-٩٠-٩١.

١٦١- أبو مارية

ما وجدنا له عنواناً و له رواية عن الإمام علي عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الصوم، الباب ٢١، الحديث ٥.

١٦٢- أبو مالك الاشجعي

قال الجزري أبو مالك الاشجعي، قيل اسمه عمرو بن حارث بن هاني روى عنه عطاء بن أبي يسار، و ذكره أحمد بن حنبل في الصحابة، قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة الباب ٤٨، الحديث ٧.

١٦٣- أبو مجلز

في التقريب أبو مجلز، اسمه لاحق بن حميد، وفي اسد الغابة لاحق بن مالك، او لاحق بن ضميرة الباهلي صحابيان، قلت روى أبو مجلز عن أمير المؤمنين عليه السلام روايات في باب ماجرى بينه عليه السلام والمارقين، الحديث ٧٤ - ٧٥ - ١٨٨ و باب شهادته الحديث ٢٨٨.

في أخبار أهل السنة كتاب الإمامة، الباب ١٣، الحديث ١٩ وكتاب فضائل أهل البيت عليه السلام الباب ٢٩، الحديث ١ وكتاب الفرائض الباب ١، الحديث ٢.

١٦٤- أبو مخنف الأزدي

ما وجدنا بهذا العنوان اسماً في الكتب التي عندنا وله رواية عن أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الزكاة، الباب ٤، الحديث ٤.

١٦٥- أبو مروان

أبو مروان كنية عدة و الظاهر انه أبو مروان الأسلمي اسمه مغيث و في التقريب له صحبة الا ان الأسناد، بذلك واه و هو والد عطاء بن أبي مروان المدني و في التهذيب أبو مروان مغيث، إسم لثلاثة نفر من التابعين. قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب الاشربة، الباب ٢، الحديث ١، كتاب القضاء الباب ٧، الحديث ١.

١٦٦- أبو مريم

أبو مريم أيضاً كنية جماعة، و الظاهر هو أبو مريم الأسدي بالسكون أو أبو مريم السكوني و أبو مريم السلوني كلهم صحابيون و لابي مريم، روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ذكرناها في باب كسر الاصنام، الحديث ١٠ - ١٧ - ٢٩. باب إمامته يوم الغدير، الحديث ١٨٩ و باب علي و القرآن سورة الإسراء،

الحديث ٢ و باب عدله الحديث ١٦، و باب ماجرى بينه و القاسطين، الحديث ١٠٠٧، و باب ماجرى بينه و المارقين، الحديث ١٩٩، و كتاب الإمامة الباب ١٠٣، الحديث ٣ و كتاب الصوم الباب ٢٤، الحديث ٦ و كتاب الحدود الباب ١٢، الحديث ٣٣.

أخبار أهل السنة، كتاب الإمامة، الباب ١٣، الحديث ٢١، و كتاب الأنبياء ﷺ الباب ١٠، الحديث ٥ و كتاب فضائل أهل البيت ﷺ الباب ٢٢، الحديث ٢ و الباب ٢٧، الحديث ١ - ٢ و الباب ٣٨، الحديث ٧ و كتاب القرآن الباب ٢٤، الحديث ٦.

١٦٧- أبو مريم الثقفي المدائني

في تقريب التهذيب أبو مريم الثقفي إسمه قيس المدائني مجهول قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين ﷺ في باب جوامع مناقبه، الحديث ١٦٢ و باب علي ﷺ و القرآن، سورة الاسراء، الحديث ٢.

١٦٨- أبو مريم الأسدي

قال في التقريب أبو مريم الأسدي بسكون السين صحابي له حديث و قيل هو عمرو بن مرة الجهني و أبو مريم الأسدي بفتح السين هو عبدالله بن زياد. قلت لصاحب العنوان رواية عن الإمام أمير المؤمنين ﷺ ذكرناها في أخبار أهل السنة، كتاب فضائل أهل البيت ﷺ الباب ١٩، الحديث ١.

١٦٩- أبو مسعود الأنصاري

ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب علي ﷺ، و قال الجزري عقبه بن عمرو بن ثعلبة أبو مسعود البصري و هو مشهور بكنيته و لم يشهد بدرأ و انما سكن بدر و شهد العقبة الثانية و كان أحدث من شهدا سنا و شهد أحداً و ما بعدها من

المشاهد.

سكن الكوفة وكان من أصحاب علي عليه السلام واستخلفه علي على الكوفة لما صار إلى صفين روى عنه عبدالله بن يزيد الخطمي وأبو وائل وعلقمة وغيرهم. و قال في باب الكنى أبو مسعود الأنصاري توفي سنة أحدى وأربعين ومنهم من يقول مات بعد ستين.

قلت له رواية عن الإمام علي أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه و المارقين، الحديث ١٧٧.

١٧٠- أبو مسلم الخولاني

قال ابن حبان أبو مسلم الخولاني عبدالله بن ثوب أسلم على عهد معاوية و كان من عباد أهل الشام و زهادهم توفي في ولاية معاوية بن أبي سفيان، قال ابن حجر في التقريب أبو مسلم الخولاني الزاهد الشامي إسمه عبدالله بن ثوب، رحل الى النبي ﷺ و لم يدركه و عاش إلى زمن يزيد بن معاوية.

قال المحدث القمي في الكنى و الالقاب: كان أبو مسلم الخولاني من أعوان معاوية و كان سيئ الرأي في علي عليه السلام، روى عن الفضل بن شاذان انه قال عند ذكر زهاد الثمانية و اما أبو مسلم فانه كان فاجرا مرائيا كان صاحب معاوية.

هو الذي كان يحث الناس على قتال علي عليه السلام فقال لعلي ادفع الينا المهاجرين و الأنصار حتى نقتلهم بعثان فابى عليه السلام ذلك فقال أبو مسلم: الآن طاب الضراب. قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه و القاسطين، الحديث ١٦١.

١٧١- أبو مطر البصري

في تقريب التهذيب: أبو مطر شيخ لحجاج بن ارطاة مجهول. و في كتاب مشاهير علماء الأمصار لابن حبان في باب التابعين بالبصرة، مطر الوراق هو مطر

بن طهمان مولى عطاء السلمى كان أصله من خراسان وكان ردى الحفظ على صلاح فيه مات سنة خمس وعشرين ومائة.

قلت لابي مطر روايات عن الإمام علي أبي طالب عليه السلام في باب لباسه الحديث ٢٣ - ٣٥ و باب اسلامه، الحديث ٩ و باب عدله الحديث ٨١ و باب فضائله - زهده الحديث ٧٤ و باب علي عليه السلام و القرآن سورة الشمس الحديث ٨، كتاب التجميل، الباب ٨ - الحديث ٥، و الباب ٢٦، الحديث ١.

أخبار الزيدية، باب النوادر، الحديث ٦٢، و أخبار أهل السنة كتاب فضائل أهل البيت عليهم السلام الباب ٢٩، الحديث ١١، و كتاب التجميل الباب ١٢، الحديث ١١ و كتاب الحدود الباب ٢٣، الحديث ١.

١٧٢ - أبو معاوية السدى

أبو معاوية كنية جماعة من المحدثين وله رواية عن الإمام علي عليه السلام في كتاب الإمامة الباب ٣١. الحديث ٢٢.

١٧٣ - أبو معاذ البصرى

إسمه سليمان بن أرقم أبو معاذ البصرى، قال ابن حجر كان، مولى الانصار و قيل مولى قريش، روى عن يحيى بن أبي كثير و الزهري و الحسن و غيرهم.

روى عنه الزهري شيخه و الثورى و أبو داود و غيرهم ضعفه أحمد و ابن معين، قال ابن حبان سكن اليمامة و مولده البصرة.

قلت هو عند علماء الجرح و التعديل متروك و له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب علي و القرآن سورة العنكبوت، الحديث ٢ و في أخبار الزيدية، باب الإمامة الحديث ١٢.

١٧٤- أبو المعتمر

هذه الكنية مشتركة بين عدة وله روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الإيمان والكفر الباب ١١، الحديث ١ وأخبار أهل السنة كتاب القرآن الباب ٣٧، الحديث ٢.

١٧٥- أبو معشر

هذا أيضاً مشترك بين جماعة والظاهر انه أبو معشر الكوفي. قال ابن حجر: زياد بن كليب التميمي الحنظلي أبو معشر الكوفي، روى عن إبراهيم النخعي و الشعبي وسعيد بن جبير وغيرهم وعنه قتادة وخالد الحذاء وسعيد بن أبي عروبة وغيرهم.

قال العجلي كان ثقة في الحديث قديم الموت وقال أبو حاتم: صالح من قدماء أصحاب إبراهيم ليس بالمتين في حفظه، قال النسائي: قال ابن أبي حاتم مات سنة عشرين ومائة.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب شهادته الحديث ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧.

١٧٦- أبو معمر السعدي

أبو معمر كنية عدة وليس فيهم السعدي والظاهر هو أبو معمر الكوفي عبدالله بن سخيرة كما في التقريب.

له روايات عن الإمام علي عليه السلام في كتاب القرآن الباب ٢٣، الحديث ٩ و الباب ٢٤، الحديث ٤ وكتاب الإحتجاجات الباب ١، الحديث وكتاب القرآن الباب ٢٥، الحديث ٢٢، و الباب ٢٧، الحديث ٢ و الباب ٣٠، الحديث ١٣ و الباب ٣٢، الحديث ٦ وأخبار أهل السنة كتاب الجنائز، الباب ١٢، الحديث ٢.

١٧٧- أبو المغيرة

هذا أيضاً كنية عدة من الرواة من التابعين الظاهر هو أبو المغيرة البجلي الكوفي إسمه عبيد وقيل ابن عمر وقيل أبو الوليد المغيرة روى عنه أبو إسحاق السبيعي وحده وأبو المغيرة رجل آخر روى عن ابن عباس.
له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب فضائله - المؤاخاة الحديث ٦٣.

١٧٨- أبو المليح

أبو المليح أيضاً مشترك، والظاهر هو أبو المليح بن أسامة بن عمير أو عامر ابن عمير الهذلي ثقة من الثالثة مات سنة ثمان وتسعين.
قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب خلافته الحديث ١٧.

١٧٩- أبو المؤمن الوائلي

ما وجدنا له عنواناً وله رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه عليه السلام والمارقين، الحديث ٣١٥.

١٨٠- أبو موسى الأشعري

إسمه عبدالله بن قيس هو مشهور بكنيته، كان من اعداء أمير المؤمنين عليه السلام و قصته في أمر التحكيم مشهور، خدعه عمرو بن العاص وأمره بخلع أمير المؤمنين عليه السلام عن الخلافة.

قال الجزري. أبو موسى إسمه عبدالله بن قيس، قال الواقدي كان أبو موسى حليفاً لسعيد بن العاص، ثم اسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة، ثم قدم مع أهل السفينتين ورسول الله ﷺ بخير. روى الواقدي عن خالد بن الياس عن أبي بكر بن أبي الجهم ليس أبو موسى من مهاجرة الحبشة وليس له حلف في قريش.

انه اسلم قديماً بمكة ثم رجع إلى بلاد قومه فلم يزل بها حتى قدم هو و ناس من الاشعريين على رسول الله ﷺ فوافق قدومهم قدوم أهل السفينة جعفر و أصحابه من ارض الحبشة.

استعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد المغيرة بن شعبة، ثم ان عثمان عز له، فلما منع أهل الكوفة سعيد بن العاص أميرهم على الكوفة طلبوا من عثمان ان يتعمل عليهم أبا موسى فاستعمله عليها و لم يزل عليها حتى استخلف علي عليه السلام فاقره عليها.

فلما سار علي عليه السلام إلى البصرة ليمنع طلحة و الزبير عنها أرسل إلى أهل الكوفة يدعوهم لينصروه فنعمهم أبو موسى و أمرهم بالقيود فعزله على عنها و صار أحد الحكمين فخدع فانخدع و سار إلى مكة فأت بها و قيل مات بالكوفة سنة اثنين و أربعين.

قال مؤلف هذا الكتاب قد ذكرنا أخباره مشروحاً و مبسوطاً في باب أمر الحكمين و كذا في باب ماجرى بينه عليه السلام و الناكثين، فلا نكرره هنا و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الديات، الباب ٣٩، الحديث او في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ١١، الحديث ١٩ - ٢٢ و الباب ٥٠، الحديث ١ و كتاب القضاء الباب ١١، الحديث ٥٠.

١٨١- أبو موسى الهمداني

إسمه مالك بن الحارث قال ابن حبان: مالك بن الحارث السلمي أبو موسى مات في آخر ولاية الحجاج و قال ابن حجر مالك بن الحارث الهمداني أبو موسى الكوفي روى عن علي عليه السلام قصة المخدج و عنه محمد بن قيس الهمداني ذكره ابن حبان في الثقات مات في آخر ولاية الحجاج سنة خمس و تسعين.

قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة في كتاب الجهاد، الباب ٣٠ الحديث ٢٣ - ٢٥.

١٨٢- أبو موسى الوالبي

أبو موسى كنية جماعة ولم يوجد فيهم أبو موسى الوالبي وقلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ذكرناها في أخبار أهل السنة، كتاب الجهاد الباب ٣، الحديث ٢٦.

١٨٣- أبو نجيح

أبو نجيح كنية جماعة من الصحابة منهم أبو نجيح السلمي وعمر بن عقبة و أبو نجيح القيسي و لابي نجيح روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب تزويجه، الحديث ٦٦ - ٧٢ - ٧٤ و كتاب النكاح الباب ١، الحديث ١٤ و كتاب الحدود الباب ٣، الحديث ١.

١٨٤- أبو نصر السلمي

أبو نصر كنية عدة من أهل الرواية والتابعين و أبو نصر هذا له روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب الحج الباب ٤، الحديث ٣ - ٤ و الباب ٨، الحديث ٤.

١٨٥- أبو النوار بياع الكرايس

ما وجدنا بهذا العنوان إسماً و له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب لباسه، الحديث ١٠٣ - ١٢٤.

١٨٦- أبو نوح

قال ابن حجر: عبدالرحمان بن غزوان الخزاعي و يقال الضبي أبو نوح المعروف بقراد سكن بغداد، روى عن جرير بن حازم وشعبة وعكرمة وغيرهم، روى عنه ابنه محمد و غزوان و أبو معاوية وغيرهم.

قال عبدالله بن أحمد عن أبيه كان عاقلاً من الرجال و قال ابن معين صالح ليس به باس قال ابن جرير مات سنة ١٨٧ و ذكره ابن حبان في الثقات، قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه و القاسطين، الحديث ٤٩١.

١٨٧- ابو وائل

قال ابن حبان أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي كان مولده سنة إحدى من الهجرة ادرك النبي ﷺ و ليست له صحبة مات سنة ثلاث و ثمانين و في التقريب أبو وائل كنية رجلين أحدهما أبو وائل الأسدي اسمه شقيق بن سلمة و أبو وائل الصنعاني، هو عبدالله بن بجير، لا يبي وائل روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه و القاسطين، الحديث ٢٤٤.

كتاب الإمامة، الباب ١٢٣، الحديث ٦١ و كتاب الدعاء الباب ٣٦، الحديث ٣٠ و كتاب الصلاة الباب ٢٥، الحديث ٤ و كتاب الجنائز الباب ٧، الحديث ١ - ٢.

١٨٨- ابو الوداك

هو جبر بن نوف الهمداني البكالي، أبو الوداك الكوفي، قال ابن حجر: روى عن أبي سعيد الخدري و شرح القاضي و عنه مجالد و قيس بن وهب و أبو اسحاق قال ابن معين ثقة و قال النسائي: صالح و ذكره ابن حبان في الثقات. قلت له روايات عن الامام علي عليه السلام في باب الغارات الحديث ٦٣، و باب ماجرى بينه و القاسطين، الحديث ٣١٥ - ٣١٦ و باب ماجرى بينه و المارقين، الحديث ٢٦٦ و باب شهادته الحديث ١ - ٥ - ٧.

١٨٩- ابو الورد بن ثمامة

في رجال الشيخ أبو الورد بن قيس من أصحاب الإمام علي بن أبي

طالب عليه السلام وفي تقريب التهذيب أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري البصري مقبول. قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الإيمان والكفر الباب ٧٧، الحديث ٢.

١٩٠- أبو الورقاء

هو فائد بن عبدالرحمان الكوفي أبو الورقاء العطار، قال ابن حجر: روى عن عبدالله بن أبي أوفى و بلال و أبي الدرداء و غيرهم روى عنه عيسى بن يونس و حماد ابن سلمة و أبو عاصم العباداني ضعفه الجماعة و تركوا حديثه. قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب القرآن الباب ٢٣، الحديث ١٢.

١٩١- أبو الوضاح

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً وله روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه عليه السلام و الناكثين الحديث ٤٦ - ٥٢.

١٩٢- أبو الوضئ

هو عباد بن نسيب القيسي أبو الوضئ و قيل إسمه عبدالله و الأول أشهر و هو مشهور بكنيته، قال ابن حجر روى عن علي عليه السلام و كان على شرطته روى عن أبي برزة الأسلمي و عنه جميل بن مرة الشيباني و يزيد بن أبي صالح عن ابن معين انه ثقة و ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب اخباره عن الغائبات، الحديث ٤٦، و في أخبار أهل السنة كتاب النكاح، الباب ١٧، الحديث ١.

١٩٣- أبو هذيل

هو غالب بن الهذيل الاودي أبو الهذيل الكوفي، روى عن أنس و سعيد بن جبير وإبراهيم الثقفي وغيرهم روى عنه الثوري وإسرائيل وشريك وعلي بن صالح بن حي، في التهذيب، قال ابن أبي حاتم عن أبيه لأبأس به وذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له رواية في أخبار أهل السنة كتاب المواعظ الباب ٩، الحديث ١٨.

١٩٤- أبو هريرة

كان من مشاهير الصحابة وقد أكثر الرواية عن رسول الله ﷺ، قال الجزري أبو هريرة الدوسي صاحب رسول الله ﷺ وأكثرهم حديثاً عنه، وقد اختلف في اسمه ف قيل عبدالله بن عامر و قيل برير و يقال سكين بن دومة، قيل كان اسمه في الجاهلية عبد شمس و في الإسلام عبدالله و قيل عبدالرحمان. قيل رآه رسول الله ﷺ و في كنهه فقال يا أبا هريرة، أسلم. أبو هريرة عام خيبر و شهداها مع رسول الله ﷺ ثم لزمه و واطب عليه، روى الزهري عن الأعرج قال: سمعت أبا هريرة، قال انكم تقولون اني أكثر الحديث عن رسول الله ﷺ.

كنت رجلاً مسكيناً أخدم رسول الله ﷺ على ملى بطنى وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم و قال رسول الله ﷺ: من يبسط ثوبه فلن ينسى شيئاً سمعه مني فبسطت ثوبي حتى قضى حديثه.

استعمله عمر على البحرين ثم عزله ثم اراده على العمل فامتنع و سكن المدينة و بها كانت وفاته، توفي أبو هريرة سنة سبع و خمسين.

روى ابن عبدالبر عن البخاري انه قال: روى عنه أكثر من ثمان مائة رجل من بين صاحب وقائع و قال خليفة بن خياط توفي أبو هريرة سنة سبع و خمسين،

مات بالعقيق و صلى عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان و كان أمير ابو منذ على المدينة.

أخبار عن أبي هريرة

كان أبو هريرة من المنحرفين عن علي عليه السلام و مال إلى معاوية بن أبي سفيان. قال ابن أبي الحديد في شرح النهج: ان بسر بن أرطاة لما اغار على المدينة، استعمل أبا هريرة على الناس و قال و قد استخلفت عليكم أبا هريرة فاياكم و خلافه.

و قال أيضاً قدم النعمان بن بشير و أبو هريرة على علي عليه السلام من عند معاوية بعد أبي مسلم الخولاني يسألانه أن يدفع قتلة عثمان إلى معاوية ليقيدهم بعثمان لعل الحرب أن تطفأ و يصططح الناس، فأتيا إلى علي عليه السلام فقال له أبو هريرة يا أبا حسن إن الله قد جعل لك في الإسلام فضلا و شرفا.

أنت ابن عم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم و قد بعثنا إليك ابن عمك معاوية يسألك أمرا تسكن به الحرب و يصلح الله تعالى ذات البين أن تدفع إليه قتلة عثمان ابن عمه فيقتلهم به و يجمع الله تعالى أمرك و أمره و يصلح بينكم و تسلم هذه الأمة من الفتنة و الفرقة، ثم تكلم النعمان بنحو من ذلك.

فقال لها دعا الكلام في هذا، فقال النعمان أصلحك الله إنما جئت لأكون معك و أؤزمك فأما أبو هريرة فلحق بالشام و أقام النعمان عند علي عليه السلام مدة ثم هرب الى معاوية.

قال أيضاً ذكر شيخنا أبو جعفر الإسكافي و كان من المتحققين بموالاته علي عليه السلام و المبالغين في تفضيله أن معاوية وضع قوما من الصحابة و قوما من التابعين على رواية أخبار قبيحة في علي عليه السلام.

تقتضي الطعن فيه و البراءة منه و جعل لهم على ذلك جعلاً يرغب في مثله فاختلفوا ما أرضاه منهم أبو هريرة و عمرو بن العاص و المغيرة بن شعبة و من

التابعين عروة بن الزبير.

أما أبو هريرة فروي عنه الحديث الذي معناه أن علياً عليه السلام خطب ابنة أبي جهل في حياة رسول الله ﷺ فأسخطه فخطب على المنبر وقال لاها الله لا تجتمع ابنة ولي الله و ابنة عدو الله أبي جهل إن فاطمة بضعة مني يؤذيني ما يؤذيها.

قال أبو جعفر وأبو هريرة مدخول عند شيوخنا غير مرضي الرواية ضربه عمر بالدرة وقال: قد أكثرت من الرواية وأحربك أن تكون كاذباً على رسول الله ﷺ.

وقد روي عن علي عليه السلام أنه قال: ألا إن أكذب الناس أو قال أكذب الأحياء على رسول الله ﷺ أبو هريرة الدوسي.

روى سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم عن عمر بن عبد الغفار أن أبا هريرة لما قدم الكوفة مع معاوية كان يجلس بالعشيات بباب كندة ويجلس الناس إليه فجاء شاب من الكوفة فجلس إليه.

فقال يا أبا هريرة أنشدك الله أسمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

فقال اللهم نعم قال فأشهد بالله لقد واليت عدوه و عاديت وليه ثم قام عنه.

قال العطاردي

لأبي هريرة أخبار كثيرة تدل على ذمه وإنفصاله عن الحق وإتصاله بالباطل ومن أراد الإطلاع على حقيقة الامر و معرفة أبي هريرة فعليه بكتاب شيخ المضيرة أبي هريرة.

وله روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب أسمائه الحديث ٥، و باب إبلاغ سورة براءة الحديث ١٢ - ١٩ - ٥٤ وفي أخبار أهل السنة كتاب القرآن، الباب ١٧، الحديث ٦ و كتاب الصوم، الباب ١٦، الحديث ٨ و كتاب الحج الباب ٨، الحديث ٧، و كتاب التجميل، الباب ٤، الحديث ٧.

١٩٥- أبو الهيثم بن التيهان

كان من السابقين من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وخواصه وانصاره، ذكره الشيخ في رجاله في باب أصحاب علي عليه السلام.

قال الجزري في اسد الغابة: أبو الهيثم مالك بن التيهان بن مالك الأنصاري الأوسي شهد العقبة وكان أحد النقباء، شهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، قيل إنه أدرك صفين وشهدها مع علي عليه السلام وقتل بها وهو الأكثر.

قال علي عليه السلام في خطبة ذكرها الرضى في نهج البلاغة: أين إخواني الذين ركبوا الطريق ومضوا على الحق أين عمار وأين ابن التيهان وأين ذو الشهادتين وأين نظرائهم من إخوانهم الذين تعاقدوا على المنية وأبرد برءوسهم إلى الفجرة.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب اسلامه عليه السلام الحديث ٦ وباب لباسه الحديث ٣٢ وباب ماجرى له في السقيفة، الحديث ٩ وباب ماجرى بينه والقاسطين الحديث ٤٠٦ وكتاب التوحيد الباب ١٦، الحديث ١٠، وأخبار الزيدية، باب التوحيد، الحديث ٥.

١٩٦- أبو يحيى

هكذا ورد وأبو يحيى كنية جماعة من الصحابة والتابعين وأهل الرواية وله روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب فضائله عقوبة عدوه الحديث ٢ وباب خوارق عاداته الحديث ١١٦ وباب شهادته الحديث ٤٣٨ وفي أخبار أهل السنة كتاب الحدود، الباب ٢٠، الحديث ٢ وكتاب الديات، الباب ٢، الحديث ٦.

١٩٧- أبي

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً ويمكن أن يكون إبي بن كعب أو أبي اللحم صحابي غفاري استشهد بجنين وله رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب القرآن الباب ١٤، الحديث ٤.

١٩٨- اثير بن عمرو السكوني

كان طبيباً بالكوفة، قال أبو الفرج ان علياً لما ضرب جمع له أطباء الكوفة فلم يكن منهم أحداً علم بجرحه من اثير بن عمرو بن هاني السكوني وكان متطبياً صاحب كرسي يعالج الجراحات وكان من الأربعين غلاماً الذين كان خالد بن الوليد أصابهم في عين التمر فسابهم.

ان اثير لما نظر إلى جرح أمير المؤمنين عليه السلام دعا برئة شاة حارة واستخرج عرقاً منها فادخله في الجرح، ثم استخرجه فاذا عليه بياض الدماغ، فقال له يا أمير المؤمنين أعهد عهدك فان عدو الله قد وصلت ضربته إلى ام رأسك فدعا عند ذلك بصحيفة و دواة وكتب وصيته.

قلت له روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب وصاياه، الحديث ١٢، و باب شهادته الحديث ٤١٣.

١٩٩- أحمد بن عبدالله

هكذا ذكرو أحمد بن عبدالله كثير في الرواة وله رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب النوادر، الباب ٤١، الحديث ١.

٢٠٠- الاحمر الشاعر

كان من أصحاب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام و شعراء شهد صفين و قتل في المعركة وهو الذي قال:

قد علمت غسان مع جذام . أني كريم ثبت المقام
إني و رب البيت و الإحرام . لست أحامي عورة القمقام
قلت: ما وجدنا له ترجمة و له رواية في وقعة صفين في باب ماجرى بينه و القاسطين، الحديث ٥١٨.

٢٠١- الأحنف بن قيس

كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و شهد معه صفين، ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: ابن حبان الأحنف بن قيس كان اسمه صحرا و قد قيل ان اسمه كان الضحاك و انما قيل له الأحنف لانه ولد لأحنف الرجلين، و هو الأحنف بن قيس بن معاوية السعدي أبو بحر.

كان من سادات الناس و عقلاء التابعين و فصحاء أهل البصرة و حكمائهم ممن فتح على يده الفتوح الكثيرة للمسلمين و مات بالكوفة سنة سبع و ستين في أمارة ابن الزبير و صلى عليه مصعب بن الزبير.

قال ابن خلكان: كان من سادات التابعين، أدرك عهد النبي ﷺ و لم يصحبه، و قال ابن قتيبة في كتاب المعارف: لما أتى النبي ﷺ بنى تميم يدعوهم إلى الإسلام، كان الأحنف فيهم و لم يجيبوا إلى اتباعه، فقال لهم الأحنف.

انه ليدعوكم إلى مكارم الأخلاق و يشهاكم عن ملائمتها فاسلموا و اسلم الأحنف و لم يفد على رسول الله ﷺ، فلما كان زمن عمر بن الخطاب و قد إليه و كان من جملة التابعين و اكابرهم و كان سيد قومه موصوفاً بالعقل و الدهاء و العلم و الحلم.

روى عن عمرو عثمان و علي عليه السلام و روى عنه الحسن البصري و أهل البصرة و شهد مع علي عليه السلام وقعة صفين و لم يشهد وقعة الجمل مع أحد الفريقين و شهد بعض فتوحات خراسان في زمن عمرو عثمان.

لما استقرا الامر لمعاوية دخل عليه يوماً فقال له معاوية والله يا أحنف ما اذكر يوم صفين الا كانت حزازة في قلبي الى يوم القيامة، فقال: له الأحنف والله يا معاوية ان القلوب التي أبغضناك بها لني صدورنا و ان السيوف التي قاتلناك لني اغمادنا و ان تدن من الحرب فتراندين منها شبرا و ان تمش إليها نهروا إليها.

ثم قام و خرج و كانت أخت معاوية من وراء حجاب تسمع كلامه فقالت يا

أمير المؤمنين من هذا الذي يتهدد و يتوعد قال: هذا الذي اذا غضب غضب لغضبه مائة الف من بنى تميم لا يدرون فيم غضب.

روي أن معاوية لما نصب يزيد لولاية العهد أقعده في قبة حمراء، فجعل الناس يسلمون على معاوية ثم يميلون إلى يزيد حتى جاء رجل ففعل ذلك، ثم رجع إلى معاوية، فقال: يا أمير المؤمنين، اعلم أنك لو لم تول هذا امور المسلمين لاضعتها. والاحنف جالس.

فقال له معاوية: ما بالك لا تقول يا أبا بجر؟ فقال: أخاف الله إن كذبت وأخافكم إن صدقت. فقال: جزاك الله عن الطاعة خيرا وأمر له بالوف. فلما خرج الاحنف لقاه الرجل بالبواب، فقال: يا أبا بجر، إني لاعلم أن شر من خلق الله هذا وابنه، ولكنهم قد استوثقوا من هذه الاموال بالابواب والاقفال فليس يطمع في استخراجها إلا بما سمعت فقال له الاحنف: يا هذا أمسك، فان ذا الوجهين خلق أن لا يكون عند الله وجيها.

قال الحافظ أبو نعيم في أخبار اصفهان الاحنف بن قيس بن معاوية السعدي التميمي أبو بجر ادرك عهد النبي ﷺ ولم يصحبه، كان ممن شهد فتح السيمرة و قاسان عنوة وانه قدم على عمر بن الخطاب بفتح تستر، روى عن العباس بن عبدالمطلب.

قال العطاردي

أخبار أحنف بن قيس كثير في كتب التاريخ و السيرة و ذكرنا ماجرى بينه و علي عليه السلام، في باب حرب الجمل و صفين في هذا الكتاب و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى له مع الناكثين الحديث ٢٠١ و باب وروده الكوفة، الحديث ٤٠.

باب ماجرى بينه عليه السلام و القاسطين، الحديث ٢٣٣ - ٢٧٧ - ٥٧٠ - ٥٩٩
- ٥٩٦ - ٦٦٩ و باب ماجرى بينه عليه السلام و المارقين، الحديث ١٣٢ و كتاب

الأصحاب الباب ٧، الحديث أو في أخبار أهل السنة كتاب النكاح، الباب ١١،
الحديث ٣ - ٧ وكتاب الحدود، الباب ٢٧، الحديث ١.

٢٠٢- إدريس بن عبدالله الأودي

ما وجدنا بهذا العنوان اسماً في كتب الرجال و له روايتان عن الإمام علي بن
أبي طالب عليه السلام في باب مراجعته إلى الكوفة الحديث ١١ - ١٢.

٢٠٣- أرام بن سعد الضبي

هذا أيضاً مجهول و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب حليته
الحديث ٦٣.

٢٠٤- الأرقم

هكذا ذكر في سند الحديث و الأرقم إسم رجلين، أحدهما أرقم بن شرحبيل
الأودي الكوفي من الثقات و الثاني أرقم بن أبي الأرقم من الثالثة: قال ابن حجر:
أرقم بن شرحبيل الأودي الكوفي روى عن ابن عباس و ابن مسعود و عنه أبو
إسحاق.

قال محمد بن سعد كان ثقة قليل الحديث، ذكر عن أبي إسحاق السبيعي قال:
كان أرقم من أشرف الناس و خيارهم و ذكره ابن حبان في الثقات.
قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب فضائله زهده
الحديث، ١٢٣، و باب لباسه الحديث ٦٦، ٦٧.

٢٠٥- إسحاق الخراساني

في تقريب التهذيب إسحاق بن أسيد الأنصاري أبو عبد الرحمن الخراساني
كذا يقول فيه الليث و يقال أبو محمد المروزي نزيل مصر.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الحدود، الباب ٦، الحديث ٢١.

٢٠٦- إسحاق بن أبي هلال

إسحاق إسم جماعة كثيرة من الصحابة و التابعين و أتباع التابعين و ما وجدنا فيهم إسحاق بن أبي هلال و له حديث عن الإمام علي عليه السلام في كتاب القرآن الباب ٢٤، الحديث ٣.

٢٠٧- إسحاق بن الفضل الهاشمي

لم نجد بهذا العنوان ذكراً في كتب الرجال و له رواية عن الإمام علي عليه السلام في كتاب الدعاء، الباب ٣٤، الحديث ١.

٢٠٨- إسحاق بن هاني

هذا أيضاً مجهول و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ذكرناها في أخبار أهل السنة كتاب الجهاد، الباب ١٢، الحديث ٣٥.

٢٠٩- أسلم

أسلم، إسم جماعة من أهل الحديث و لعله أسلم مولى رسول الله ﷺ و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الأطعمة، الباب ٢، الحديث ٢.

٢١٠- أسماء بنت عيسى

قال الجزري: أسماء بنت عيسى بن معبد بن الحارث، أسلمت قديماً و هاجرت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب فولدت له عبدالله بالحبشة، و

عوناً ومحمداً، ثم هاجرت إلى المدينة، فلما قتل جعفر بن أبي طالب تزوجها أبو بكر فولدت له محمد بن أبي بكر.

ثم مات عنها فتزوجها علي بن أبي طالب عليه السلام، فولدت له يحيى لاخلاف في ذلك و زعم ابن الكلبي ان عون بن علي أمه أسماء، روى عنها عمر بن الخطاب و ابن عباس و ابنها عبدالله بن جعفر و غيرهم.

قلت لها رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الجنائز، الباب ٧٥، الحديث ١.

٢١١- أسماء بن الحكم الفزاري

في التهذيب أسماء بن الحكم الفزاري و قيل السلمي أبو حسان الكوفي روى عن علي بن أبي طالب عليه السلام و عنه علي بن ربيعة الوالي، قال العجلي كوفي تابعي ثقة و في رواياته اختلاف بين أهل الجرح و التعديل.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب العلم، الباب ٤، الحديث ١ - ٢٢ و كتاب القرآن، الباب ١٢، الحديث ٢.

٢١٢- إسماعيل بن رجاء الزبيدي

قال ابن حجر: إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي أبو إسحاق الكوفي روى عن أبيه و أوس بن ضمج و عنه الأعمش و شعبة و المسعودي و غيرهم. قال ابن معين و أبو حاتم و النسائي ثقة و قال ابن فضيل عن الأعمش كان يجمع صبيان المكاتب و محدثهم لكي لا ينسي حديثه.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب الغارات الحديث ٣٣.

٢١٣- إسماعيل بن زياد

في التهذيب: إسماعيل بن زياد و يقال ابن أبي زياد السكوني قاضي الموصل،

روى عن ابن جريج وشعبة والثوري وغيرهم وروى عنه محمد بن الحسين و
مسعود بن جويرية وغيرهما. ضعفه علماء الجرح والتعديل.
قلت له روايات عن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في باب إخباره عن
الغائبات، الحديث ٦٥ وكتاب الأصحاب، الباب ٥، الحديث ٣ - ٤.

٢١٤- الأسود

هذا العنوان مشترك بين جماعة كثيرة من الرواة وله رواية عن الإمام أمير
المؤمنين (عليه السلام) في كتاب الأطعمة، الباب ٧٦، الحديث ٧، وأخبار أهل السنة كتاب
الإيمان والكفر، الباب ٧، الحديث ١ وكتاب الصوم، الباب ٢١، الحديث ١ - ٢.

٢١٥- الأسود بن هلال

قال ابن حبان: الأسود بن هلال المحاربي من خيار أهل الكوفة مات سنة
أربع وثمانين وفي التقريب الأسود بن هلال المحاربي أبو سلام الكوفي مخضرم ثقة
جليل مات سنة السابع والثمانين.
قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) ذكرناها في أخبار أهل السنة،
كتاب الصلاة، الباب ٥٠، الحديث ٣١.

٢١٦- أسيد بن صفوان

كان من الصحابة قال ابن عبد البر أدرك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وروى عن علي (عليه السلام) و
رواياته عنه في باب اسلامه الحديث ١ و باب شهادته الحديث ٢٠ و باب زيارته
الحديث ١.

٢١٧- أسيد بن عيسى

ما وجدنا له عنواناً وله رواية عن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في باب

حليته، الحديث ٤٥.

٢١٨- الاشترا النخعي

هو مالك بن الحارث الأشتر النخعي من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ذكرنا ترجمته في كتاب الأصحاب من هذا الكتاب فلا نكره هنا.
له روايات بهذا العنوان عن أمير المؤمنين عليه السلام في باب عدله، الحديث ٩ و باب ماجرى بينه و الناكثين، الحديث ٣٢.

باب الغارات الحديث ١٥٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٨٦ - ١٩١ - ١٩٣ و باب ماجرى بينه و القاسطين، الحديث ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٦٠١ - ٦٧٤ - ٦٧٨ - ٩٨٠ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٩٦ - ١٠٠٠.

٢١٩- الاشج المعمر

في التقريب الاشج العصري اسمه مالك بن المنذر.
قال ابن الاثير في اسد الغابة: الأشج العبدى اسمه المنذر بن الحارث العبدى العصري و فداني النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس قال الاشج: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ان فيك لختين يحبهما الله تعالى.
قال: يا رسول الله ماهما، قال: الحلم و الاناة أو الحلم و الحياء، قال: قلت يا رسول الله كانا في ام حديث قال: بل قديم، قال: قلت: الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما.

وله روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب القرآن، الباب ٥٢، الحديث ٢ - ٣.

٢٢٠- اشرس بن حسان البكري

كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و أمراء جيوشه، و رد ذكره في خطبة

خطبها علي (ع) وذكرها السيد الرضي في نهج البلاغة حين اغار سفيان بن عوف الغامدي بامر معاوية بن أبي سفيان على الأنبار وقتل جماعة من أهل الأنبار و منهم اشرس بن حسان البكري عامل علي (ع) على الأنبار.

قصة غارة سفيان بن عوف مشهور في كتب التاريخ والسير والأدب، روى محمد بن إبراهيم الثقفي في كتاب الغارات أن أبا الكنود حدث عن سفيان بن عوف الغامدي قال: دعاني معاوية فقال: إني باعتك في جيش كثيف فالزم لي جانب الفرات حتى تمر بهيت فتقطعها،

فإن وجدت بها جندا فأغر عليهم، وإلا فامض حتى تغير على الأنبار، فإن لم تجد بها جندا فامض حتى تغير على المدائن، ثم أقبل إليّ واتق أن تقرب الكوفة، و اعلم أنك إن أغرت على أهل الأنبار وأهل المدائن، فكأنك أغرت على الكوفة.

قال سفيان بن عوف: فوالله الذي لا إله إلا هو ما مرت بي ثلاثة حتى خرجت في ستة آلاف ثم لظمت شاطئ الفرات فأغذت السير حتى أمر بهيت فبلغهم أني قد غشيتهم فقطعوا الفرات فررت بها وما بها عريب فوطئتها حتى مررت بصندوداء فتنافروا فلم ألق بها أحدا فضيت حتى أفتتح الأنبار وقد أئذروا بي.

فخرج إلي صاحب المسلحة فوقف لي فلم أقدم عليه حتى أخذت غلمانا من أهل القرية فقلت لهم خبروني كم بالأنبار من أصحاب علي (ع). قالوا عدة رجال المسلحة خمسمائة ولكنهم قد تبددوا ورجعوا إلى الكوفة ولا ندري الذي يكون فيها قد يكون مائتي رجل.

عنه عن جندب بن عفيف قال: والله إني لفي جند الأنبار مع أشرس بن حسان البكري إذ صبحنا سفيان بن عوف في كتائب تلمع الأبصار منها فهالونا والله إذ رأيناهم أنه ليس لنا بهم طاقة ولا يد فخرج إليهم صاحبنا وقد تفرقنا فلم يلقيهم نصفنا وإيم الله لقد قاتلناهم فأحسننا قتالهم.

ثم نزل صاحبنا وهو يتلو قوله تعالى: «فِيهِمْ مَنْ قَضَىٰ حُبَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ

وَمَا يَبْدُلُوا تَبْدِيلًا».

ثم نزل في ثلاثين رجلا قال فهمت والله بالنزول معه ثم إن نفسي أبت و استقدم هو وأصحابه فقاتلوا حتى قتلوا رحهم الله فلما قتلوا أقبلنا منهمزمين.

قال العطاردي

أوردنا أخبار غارة سفيان و شهادة اشرس بن حسان مشروحاً في باب الغارات من هذا الكتاب ولا نكررها هنا وله روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب الغارات الحديث ٣٠ - ١٢٦.

٢٢١- الأشعث العبدي

الأشعث إسم جماعة وليس فيهم الأشعث العبدي وله رواية عن الإمام علي ابن أبي طالب عليه السلام في باب فضائله، الحديث ٢٥.

٢٢٢- الأشعث بن قيس

كان من المنافقين و اعداء أمير المؤمنين عليه السلام وله أخبار كثيرة ذكرناها في باب ماجرى بينه عليه السلام و القاسطين و باب التحكيم و باب شهادته عليه السلام.

ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله من أصحاب علي عليه السلام و قال: اشعث بن قيس الكندي، ثم صار خارجياً ملعوناً.

قال ابن حبان: الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي أبو محمد شهد مع علي عليه السلام صفين مات بعد قتل علي بن أبي طالب عليه السلام بأربعين ليلة و له ثلاث و ستون سته و كانت ابنته تحت الحسن بن علي عليه السلام.

قال الجزري: الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي كنيته أبو محمد وفد إلى النبي ﷺ سنة عشر من الهجرة في وفد كندة و كانوا ستين راكبا فاسلموا، و لما أسلم خطب أم فروة أخت أبي بكر فاجيب إلى ذلك و عاد إلى اليمن.

كان الأشعث ممن ارتد بعد النبي صلى الله عليه وسلم فسير أبو بكر الجنود إلى اليمن فأخذوا الأشعث أسيراً فأحضر بين يديه، قال له استبقي لحربك وزوجني بأختك فأطلقه أبو بكر وزوجه أخته وهي أم محمد بن الأشعث ولما تزوجها اخترط سيفه ودخل سوق الابل فجعل لا يرى جملاً ولا ناقة الا عرقبه وصاح الناس كفر الأشعث.

فلما فرغ طرح سيفه وقال اني والله ما كفرت ولكن زوجني هذا الرجل أخته ولو كنا ببلادنا لكانت لنا، والله غير هذه يا أهل المدينة انحر واوكلوا ويا اصحاب الابل تعالوا خذوا أثمانها فما رؤى وليمة مثلها وشهد الأشعث اليرموك بالشأم فققت عينه ثم سار إلى العراق فشهد القادسية والمدائن وجلولا ونهاوند وسكن الكوفة وابتنى بها داراً.

شهد صفين مع علي عليه السلام وكان ممن ألزم علياً بالتحكيم وشهد الحكمين بدومة الجندل وكان عثمان استعمله على أذربيجان وكان الحسن بن علي عليه السلام زوج ابنته ف قيل هي التي سميت الحسن السم فمات منه.
قال أبو نعيم توفي بعد علي عليه السلام بأربعين ليلة وقيل غير هذا.

قال العطاردي:

أخبار أشعث بن قيس كثيرة وهو الذي شرك في قتل أمير المؤمنين عليه السلام وذكرنا أخباره في باب التحكيم وباب شهادة أمير المؤمنين عليه السلام في هذا الكتاب مبسوطاً فلا نكرره هنا، وبنته جعدة سميت الإمام المجتبي الحسن بن علي عليه السلام وإبنة شرك في دم الحسين عليه السلام كما هو مشهور في كتب السيرة.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه عليه السلام والقاسطين الحديث ٣٦١ وفي أخبار أهل السنة كتاب النكاح، الباب ٦، الحديث ٥، وكتاب الديات، الباب ٧، الحديث ٣.

٢٢٣- الأصبع بن نباته

كان الأصبع من كبار أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ورواته وقد أكثر الرواية عنه عليه السلام في جميع الأبواب، ذكره البرقي في رجاله: من رواية علي عليه السلام من أهل اليمن وقال الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله أصبع بن نباتة التميمي الحنظلي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

قال النجاشي: كان من خاصة أمير المؤمنين عليه السلام، و عمر بعده. روى عنه عهد الأشر و وصيته إلى محمد ابنه. أخبرنا ابن الجندي عن أبي علي بن همام، عن الحميري، عن هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بالعهد والوصية.

قال ابن حجر في التهذيب: أصبع بن نباتة التميمي ثم الحنظلي أبو القاسم الكوفي روى عن عمر و علي و الحسن بن علي عليه السلام و عمار بن ياسر، روى عنه سعد بن طريف و الأجلح و غيرهما، قال جرير كان مغيرة لايعبأ بحديثه.

وقال يونس بن أبي اسحاق كان أبي لايعرض له وقال ابن حبان فتن بحب علي عليه السلام. و قال ابن عدي عامة ما يرويه عن علي عليه السلام لا يتابعه أحد عليه. وقال العجلي كوفي تابعي ثقة

و قال ابن سعد كان شيعيا وكان يضعف في روايته وكان على شرطة علي عليه السلام.

قال العطاردي:

ضعفه جماعة و حملوا عليه رموه بالتشيع و حب علي عليه السلام و تركوا حديثه لانه يروى فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، و للأصبع روايات كثيرة عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في الأصول و الفروع و الأحكام و السنن، ذكرناها في الكتب و الأبواب بمناسبة الموضوع و جاء رواياته في باب تزويجه، الحديث ٢٩ - ٦٤.

باب علي و القرآن الحديث ٦٥ - ٦٦ - ٧١ و باب علي و القرآن سورة آل

عمران الحديث ٣٥ - ٣٦ و سورة الاعراف الحديث ٣ و سورة المؤمنون الحديث ٢ - ٣ و سورة الزخرف الحديث ٢٢ و سورة الحاقة الحديث ٤ - ٦ - ٧ و سورة الكوثر الحديث ٢.

باب فضائله حديث المدينة ١٣ و حديث علمه ٢٧ - ٣١ - ٣٥ - ٥٦ - ٦٥ - ٦٧ - ٧٨ و انه الشهيد و الشاهد الحديث ٢ و زهدة الحديث ٤١ و انه امير المؤمنين الحديث ٢ و علي و الانبياء عليهم السلام الحديث ١١، و همته الحديث ٣ و علي و الخضر عليه السلام الحديث ١ - ٩

باب عدله الحديث ٣٦، و باب قضائه الحديث ٢٥ و باب إخباره بالغائيات الحديث ٤١ - ٤٣ - ٤٤ - ٨٠ - ٩١ - ٩٢ - و باب جوامع مناقبة الحديث ١١ - ١٨ و باب ماجرى بينه و عمر الحديث ٤٨ و باب ماجرى بينه و الناكثين الحديث ٩٢ - ٥٠٣ - ٥٦٦

باب نزوله الكوفة الحديث ٤ و باب ماجرى بينه و القاسطين الحديث ٣١٢ - ٣٢٣ - ٣٩١ - ٤٧٤ - ٥٤٣ - ٥٧٩ و باب الفارات الحديث ٤٥ و باب فضل الكوفة الحديث ١٠ - ٣٤ - ٤٨ - ٦٠ - ٨٥ - و باب شهادته الحديث ٢٩ - ٣٣ - ٥٠ - ٧٩ - ١١١ - ٢٩٢ - و باب مرقده الحديث ٥٣٢ و باب زيارته الحديث ٧٤

كتاب العلم الباب ١، الحديث ١٤ و كتاب التوحيد الباب ٧، الحديث ١٨، و الباب ١٨، الحديث ٢ و الباب ٢٠، الحديث ٩ - ١٠ - ١١ - و كتاب الانبياء عليهم السلام الباب ٤، الحديث ٦ و الباب ٦، الحديث ٢ و الباب ١٠، الحديث ٤ - ٥ و الباب ١٤، الحديث ١٣

كتاب الامامة الباب ١٣ الحديث ١٤ - و الباب ١٤، الحديث ٣ - ١٣ - ١٤ - ٢٥ - ٢٨ - و الباب ١٦، الحديث ١ - ٣ - ٥ و الباب ١٨، الحديث ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ١١ - ١٢ - ١٨ - ١٩ - ٢٥ - ٢٧ - ٢٩ - ٣١ - ٣٤ - ٤٥ - و الباب ١٩، الحديث ٧ و الباب ٢٦، الحديث ٢ و الباب ٢١، الحديث ١١ و الباب ٣١،

الحديث ١٧ - ٢٥ - ٣٦

الباب ٣٩، الحديث ٢ و الباب ٣٧، الحديث ٢ و الباب ٤٠، الحديث ١
والباب ٤١، الحديث ٢ و الباب ٤٩، الحديث ٨ و الباب ٥٤، الحديث ١ و الباب
٥٧، الحديث ١ - ٢ و الباب ٥٨، الحديث ٤ و الباب ٦٠، الحديث ٣ و الباب ٦١،
الحديث ١٤

الباب ٧٧، الحديث ٢ و الباب ٨٨، الحديث ١ و الباب ٩٨، الحديث ١ و
الباب ١٠٧، الحديث ٣ و الباب ١١٥، الحديث ٦ - ١٧ - ١٨ - و الباب ١١٥،
الحديث ٦٩ - ٧٨ - ٨٩ و الباب ١١٦، الحديث ١٩ - ٣٨، و الباب ١١٩،
الحديث ٤٣ و الباب ١٢، الحديث و الباب ١١٦، الحديث ١٩ - ٣٨، و الباب
١١٩، الحديث ٤٣ و الباب ١٢٠، الحديث و الباب ١٢٣، الحديث ٢ - ١٠ - ١٦ -
٢٨ - ٣٢ - ٣٤ - ٤٣ - ٤٩ - ٦٦ - ٧٣ - ٨٠ - ٨١ - ٨٦ -

كتاب الاصحاب الباب ١٣، الحديث ٢ و الباب ١٧، الحديث ١ - ٢ و
الباب ٥٧، الحديث ٤ - ٦ كتاب الايمان والكفر الباب ١، الحديث ٧ و الباب ١٢،
الحديث ٧ و الباب ٥٠، الحديث و الباب ٥٥، الحديث ٢ و الباب ٦٢، الحديث ٢ و
الباب ٦٩، الحديث ٢

كتاب المواعظ الباب ٢، الحديث ٣ و الباب ٢٢، الحديث ١٤، كتاب القرآن
الباب ١، الحديث ٣ و الباب ٢، الحديث ١ - ٢ و الباب ٨، الحديث ١ - ٢ و الباب
٢٣، الحديث ٤ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٧ - و الباب ٢٤، الحديث ٦ - ٨ و الباب ٢٥،
الحديث ٩ - ١٢ و الباب ٢٧، الحديث ٧

الباب ٢٨، الحديث ٢ - ٩ - ١٢ - و الباب ٣٤، الحديث ٧ و الباب ٣٧
الحديث ٦ و الباب ٣٨، الحديث ٤ - ٨ - ٩ و الباب ٤٢، الحديث ١ و الباب ٤٤،
الحديث ٣ و الباب ٤٥، الحديث ١ و الباب ٤٦، الحديث ٧ - ٨ و الباب ٤٨،
الحديث ٣

الباب ٥٥، الحديث ١ - ٢ و الباب ٥٧، الحديث ٣ و الباب ٥٨، الحديث ١

والباب ٦٦، الحديث ١ والباب ٨٠، الحديث ١ والباب ٨٥، الحديث ٤ والباب ٨٧، الحديث ٦

كتاب الدعاء الباب ١٧، الحديث ٥ والباب ٢٠، الحديث ١ والباب ٢٥، الحديث ٢ والباب ٤٦، الحديث ٢ والباب ٣، الحديث ١ والباب ٢٥، الحديث ٢ والباب ٤٦، الحديث ٢ والباب ١٠٣، الحديث ١٨، وكتاب الاحتجاجات الباب ١١، الحديث ١ - ٢ والباب ١٥، الحديث ٢.

كتاب الطهارة الباب ١٠، الحديث ١ - ٢ وكتاب الصلاة الباب ٢ - الحديث ١٤، ١٦ - ١٧ - والباب ٣، الحديث ٢ والباب ٧، الحديث ٧ والباب ١٤، الحديث ٤ - ٢٩ والباب ١٥، الحديث ٤١ - ٥٤ والباب ١٧، الحديث ٢ وكتاب الصوم الباب ١، الحديث ١٦ والباب ٢، الحديث ٢ والباب ٢٧، الحديث ٣.

كتاب المعيشة الباب ٢، الحديث ٨ والباب ١٢، الحديث ٢ - ١٢ والباب ٣٣، الحديث ١ - ٢ والباب ٣٨، الحديث ٢ والباب ٤٤، الحديث ٢ وكتاب الجهاد الباب ٣، الحديث ٦ والباب ٤، الحديث ١ - ٣ وكتاب الزيارة الباب ٤، الحديث ١ - ٦ والباب ٥، الحديث ٢.

كتاب النكاح الباب ٣، الحديث ٢ والباب ٥، الحديث ١ والباب ١٨، الحديث ٢ والباب ٢٥، الحديث وكتاب الاولاد الباب ٨، الحديث ١ والباب ١٤، الحديث ٨ - ٩ وكتاب السفر الباب ٨، الحديث ١ وكتاب التجميل الباب ٧، الحديث ٢٢ والباب ١٨، الحديث ١.

كتاب الاطعمة الباب ١، الحديث ٨ والباب ١٧، الحديث ٦ - ٧ والباب ٣١، الحديث ١ والباب ٤٦، الحديث ١ والباب ٥٥، الحديث ١ وكتاب القضاء الباب ٨، الحديث ٢ والباب ١٠، الحديث ٢ والباب ٢٠، الحديث ١ والباب ٢٧، الحديث ١ والباب ٤٧، الحديث ٢٣.

كتاب الحدود الباب ٢٠، الحديث ١٠ والباب ٦، الحديث ١٢ - ٧٢ وكتاب الديات الباب ٧، الحديث ٤٢ - ٩٤ والباب ٣٨، الحديث ١ - ٢ وكتاب

الجنائز الباب ١٤، الحديث ٣ وكتاب النوادر الباب ٩، الحديث ١ و الباب ١١،
 الحديث ١ و الباب ١٧، الحديث ١، و الباب ١٩، الحديث ١، و الباب ٢٢، الحديث
 و الباب ٤٤، الحديث ١ و الباب ٨٥، الحديث ١-٢ و كتاب نسب
 امير المؤمنين عليه السلام الباب ١٠، الحديث ٥ و الباب ٢، الحديث ٦٨.
 أخبار الزيدية باب العلم الحديث ١٥ و باب أخبار النبي ﷺ الحديث ٥
 و باب المواعظ الحديث ١٢ - ١٩ - ٢٦ - و باب الصوم الحديث ٩ و باب النوادر
 الحديث ٣١ - ٤٤ - ٧٥ و أخبار الاسماعلية باب الجهاد الحديث ٨٧
 أخبار أهل السنة كتاب فضائل أهل البيت عليهم السلام الباب ٣٠، الحديث ٨ و
 كتاب الأصحاب، الباب ١٧، الحديث ١، و كتاب القرآن الباب ٥، الحديث ١٧ -
 ١٨ - ١٩ - و الباب ١١، الحديث ٢ و الباب ١٢، الحديث ٧ - ٨ و الباب ١٦،
 الحديث ١ و الباب ٣٠، الحديث ٣ - ٤ و الباب ٤٠، الحديث ٦ و كتاب الصلاة
 الباب ١١، الحديث ١١ و الباب ٢٩، الحديث ١ و الباب ٥٠، الحديث ١٢ و كتاب
 النكاح الباب ٣٤، الحديث ٣ و كتاب الحج الباب ٤٤، الحديث ٥ و كتاب الجهاد
 الباب ٦، الحديث ١ - ٥ و الباب ٨، الحديث ١ و كتاب الاشربة الباب ٨،
 الحديث ٣.

٢٢٤- الأعلام الازدي

هكذا ورد في سند الحديث الذي يروى عن علي عليه السلام وهو مجهول وله رواية
 في كتاب الإمامة الباب ٢٣، الحديث ٧٢.

٢٢٥- الأعمش

إسمه سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم أبو عبدالله الكوفي، قال ابن
 حبان سليمان بن مهران الأعمش مولى بني كاهل، أبو محمد كان أبوه من سبي
 دماوند و مولده السنة التي قتل فيها الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام سنة

أحدي وستين رأى أنس بن مالك وسمع منه أحرفاً يسيرة مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

قال ابن أبي حاتم سليمان الأعمش وهو ابن مهران أبو محمد الكاهلي وكان أصله من دنباوند رأى أنس بن مالك يصلى ولم يسمع منه، روى عن أبي وائل و زيد بن وهب، روى عنه الثوري وشعبة، قال ابن معين سليمان بن مهران الأعمش ثقة.

كان جرير إذا حدث عن الأعمش قال: هذا الديباج وهو استاذ الكوفة، قال أبو زرعة سليمان بن الأعمش إمام، قال ابن حجر: قال ابن عيينة سبق الأعمش أصحابه بربع كان أقرأهم للقرآن واحفظهم للحديث واعلمهم بالفرائض.

قال العجلي: كان ثقة ثبتاً في الحديث وكان محدث أهل الكوفة في زمانه ولم يكن له كتاب وكان رأساً في القرآن وكان فيه تشيع وقيل إن الأعمش ولد يوم قتل الحسين (عليه السلام) وذلك يوم عاشوراء سنة إحدى وستين. قال عيسى بن يونس لم نر مثلاً للأعمش ولا رأيت الأغنياء والولاة عند أحد أحقر منهم عند الأعمش مع فقره وحاجته ومات سنة ١٤٥.

قال العطاردي:

له ترجمة مبسوبة في كتب رجال الحديث وله روايتان عن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في باب عدله، الحديث ١٣٦ وفي أخبار أهل السنة، كتاب الصلاة، الباب ٢٠، الحديث ٢.

٢٢٦- أعين بن ضبيعة

ما وجدنا له عنواناً وله رواية عن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في باب الفارات الحديث ٧.

٢٢٧- أمام بن ربيعي

هذا أيضاً مجهول وله رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب القرآن، الباب ٣٨، الحديث ١١.

٢٢٨- أم الحسن النخعية

أم الحسن مشترك بين عدة وليس فيهن النخعية، ولها روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب المعيشة، الباب ١، الحديث ٦ - ١١.

٢٢٩- أم جعفر سرية علي عليه السلام

ما وجدناها عنواناً في الرواة وذكرت اسمها في رواية روتها عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب شهادته الحديث ١٢٢.

٢٣٠- أم حكيم بنت عمرو

أم حكيم مشترك بين عدة من الصحابيات والمحدثات لها رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار الزيدية، باب الاخبار عن الغائبات الحديث ١.

٢٣١- أم راشد مولاة أم هاني

مجهولة لاعتوان لها في كتب الرجال ولها روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الأطعمة، الباب ٣٧، الحديث ٢ وكتاب الدواب، الباب ١٤، الحديث ٣.

٢٣٢- أم سعيد أم ولد علي عليه السلام

هذه أيضاً غير معنونة في كتب رجال الحديث وروايتها عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ذكرناها في أخبار أهل السنة كتاب الطلاق، الباب ١، الحديث ١.

٢٣٣- أم عبدالله بن جعفر

ما وجدنا بهذا العنوان اسماً ولها رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب فضائله - استجابة دعائه، الحديث ١٩.

٢٣٤- أم عثمان

قال الجزري، أم عثمان بنت خسيم الخزاعية، سألت النبي ﷺ عن العفيفة، وأم عثمان أيضاً صحابية بنت سفيان أم بني شيبه الأكبر كانت من المبايعات روت عنها صفة بنت شيبه.

قلت لها روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب عدله الحديث ٦٢ وفي أخبار أهل السنة كتاب المواعظ الباب ٩، الحديث ٢٤.

٢٣٥- أم العلاء

قال الجزري: أم العلاء عمة حزام بن حكيم روى عنها عبد الملك بن عمير، قالت عادي رسول الله ﷺ فقال: يا أم العلاء البثري فان مرض المسلم يذهب الله خطاياهم كما يذهب النار خبث الحديد و أم العلاء الانصارية صحابية أخرى بايعت رسول الله ﷺ.

قلت لها روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب عدله الحديث ١٢٤ وفي أخبار أهل السنة كتاب الزكاة الباب ٣١، الحديث ١٥.

٢٣٦- أم عفان

ما وجدنا لها عنواناً وهي تروى عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وذكرنا حديثها في أخبار أهل السنة كتاب الزكاة، الباب ٣١، الحديث ٢٣ وكتاب الجهاد الباب ١٢، الحديث ٣٢.

٢٣٧- أم الفضل

عدها الشيخ في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وقال: اسمها لبابة. قال الجزري: لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية كنيته، أم الفضل وهي زوج العباس بن عبد المطلب وهي أخت ميمونة، زوج النبي صلى الله عليه وآله، يقال أنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة وكان النبي صلى الله عليه وآله يزورها. قلت لها روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه و الناكثين، الحديث ٦٧ - ٦٨.

٢٣٨- أم كثير

ما وجدنا لها عنواناً ولها رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب لباسه، الحديث ٤٥.

٢٣٩- أم كلثوم

قال الشيخ في رجاله أم كلثوم بنت عقبة من رواة الإمام علي عليه السلام وقال ابن حجر أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط أخت عثمان بن عفان لأمه أسلمت قديماً و بايعت و جست عن الهجرة إلى أن هاجرت سنة سبع في الهدنة تزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها ثم الزبير بن العوام فطلقها، فتزوجها عمرو بن العاص فسات عنه.

قلت لها رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب عدله الحديث ١٠٥.

٢٤٠- أم المنذر بنت قيس

قال ابن حجر أم المنذر الأنصارية إحدى خالات النبي صلى الله عليه وآله صلت معه القبلتين، قال الطبراني إسمها سلمى بنت قيس و قال الترمذي هي أم المنذر بنت

عيسى بن عمرو بن عبيد من بني النجار.

قلت لها روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الجنائز، الباب ١، الحديث ١-٢.

٢٤١- أم موسى سرية علي عليه السلام

قال ابن حجر: أم موسى سرية علي بن أبي طالب عليه السلام قيل اسمها فاخنة و قيل حبيبة روت عن علي عليه السلام وعن أم سلمة وروى عنها مغيرة بن مقسم الضبي، قال الدار قطني حديثها مستقيم يخرج حديثها اعتباراً، قال العجلي كوفية تابعة ثقة.

قلت لها روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب شهادته، الحديث ٣٤ - ٤٥٧ وفي أخبار أهل السنة كتاب الأصحاب، الباب ١٢، الحديث ٣-٥ و كتاب فضائل أهل البيت عليه السلام، الباب ١٢، الحديث ٣ و كتاب الصلاة، الباب ٦٣ الحديث ١-٣ و كتاب الوصية الباب ١، الحديث ١.

٢٤٢- أم موسى

هي راوية أخرى مجهولة و لها أيضاً روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب فضائله، إعطاء الراية، الحديث ٦٦-٦٧ و غزوة خيبر الحديث ٩٥-٩٦ - ١٢١.

٢٤٣- أم هاني بنت أبي طالب

قال الجزري: فاخته بنت أبي طالب و أخت علي بن أبي طالب عليه السلام لابويه و هي أم هاني، اختلف في اسمها فقليل فاخته و قيل هند و الأول أكثر و هي بكنيتها أشهر.

قلت ذكرنا أخبارها في باب أخوات أمير المؤمنين عليه السلام في هذا الكتاب

المجلد السادس والعشرون ولها روايات عن الإمام علي عليه السلام في كتاب الجهاد، الباب ٢٠، الحديث ٣ - ٤ - ٥ وكتاب الطهارة، الباب ٨، الحديث ١٦ - ٢١.

٢٤٤- أم هاني

هذه امرأة أخرى مجهولة ولها رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار الزيدية باب النوادر، الحديث ٤٩.

٢٤٥- أنس بن أويس

أنس إسم عدة من الصحابة والتابعين وما وجدنا فيهم أنس بن أويس، وله له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الدعاء، الباب ٢٢، الحديث ٣.

٢٤٦- أنس بن مالك

هو أنس بن مالك الأنصاري الصحابي المعروف، قال ابن عبد البر: أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي النجاري خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكنى أبا حمزة، أمه أم سليم بنت ملحان الانصارية كان مقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ابن عشر سنين.

روى الزهري عن أنس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وأنا ابن عشر سنين وتوفي وأنا ابن عشرين سنة، خرج أنس بن مالك مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين توجه إلى بدر وهو غلام يخدمه، قال محمد بن عمر الواقدي، حدثني ابن أبي ذئب عن إسحاق بن زيد، قال: رأيت أنس بن مالك مخطوماً في عنقه ختم الحجاج أراد أن يذله بذلك.

يقال: انه آخر من مات بالبصرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومات سنة ثلاث وتسعين وهو ابن مائة سنة و ثلاث سنين، وقال الحسن بن عثمان: مات أنس بن مالك في قصره بالطف على فرسخين من البصرة ودفن هناك.

قال العطاردي:

انس بن مالك كان منحرفاً عن أمير المؤمنين عليه السلام ومع ذلك يروى عنه عليه السلام روايات في باب إسلامه، الحديث ١ و باب تزويجه الحديث ٥ و باب شهادته الحديث ٢٤٨ - ٢٤٩ و كتاب الإمامة الباب ٧٥، الحديث ١ و كتاب القرآن الباب ٣٧، الحديث ٢.

أخبار الزيدية باب الإمامة الحديث ٨ و باب النوادر الحديث ٤٨ و أخبار أهل السنة كتاب الحج، الباب ٢١، الحديث ٨ - ٩ - ١٤ و كتاب الحدود، الباب ٢٢، الحديث ١٠ و الباب ٣١، الحديث ٣.

٢٤٧- أوس بن خولي

أوس اسم جماعة من الصحابة والتابعين وأهل الحديث.

روى ابن أبي الحديد عن أبي جعفر قال: فأما الذين تولوا غسل النبي ﷺ فعلي بن أبي طالب و العباس بن عبد المطلب و الفضل بن العباس و قثم بن العباس و أسامة بن زيد و شقران مولى رسول الله ﷺ و حضر أوس بن خولي أحد الخزرج.

فقال لعلي بن أبي طالب أنشدك الله يا علي و حفظنا من رسول الله و كان أوس من أصحاب بدر فقال له ادخل فدخل فحضر غسله عليه السلام

و رواه الطبري أيضاً: و قال أوس بن خولي لعلي عليه السلام أنشدك الله يا علي و حفظنا من رسول الله ﷺ فقال له انزل فنزل مع القوم.

و قال أيضاً: في خروج النبي ﷺ بعد انصرافه من أحد، بلغ رسول الله ﷺ أن المشركين قد عزموا أن يردوا إلى المدينة فينهبوها فأحب أن يريهم قوته فصلى الصبح يوم الأحد لثمان خلون من شوال و معه وجوه الأوس و الخزرج و كانوا باتوا تلك الليلة في بابه يحرسونه من البيات فيهم سعد بن عباد و سعد بن

معاذ و الحباب بن المنذر وأوس بن خولي و قتادة بن النعمان في عدة منهم.
قال ابن عبد البر: أوس بن خولي بن عبدالله الأنصاري الخزرجي شهد بدرًا
و آخى رسول الله ﷺ بينه وبين شجاع بن وهب الأسدي شهد أحداً و الخندق
و سائر المشاهد كلها و لما قبض رسول الله ﷺ و أرادوا غسله.
حضرت الأنصار فنادت على الباب الله الله فانا أخواله فليحضر بعضنا
فقليل لهم اجتمعوا على رجل منكم، فاجمعوا على أوس بن خولي فدخل فحضر
غسل رسول الله ﷺ و دفنه مع أهل بيته توفي أوس بالمدينة في خلافة عثمان.
له روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى له عند وفاة
النبي ﷺ الحديث ٤١ - ٥٦.

٢٤٨- أويس القرني

أويس ادرك النبي ﷺ و لم يلقه. و هو يعد من التابعين، أصله من اليمن و
سكن الكوفة و شهد صفين مع علي عليه السلام و استشهد في المعركة، قال الجوزي:
أويس بن عامر المرادي، ثم القرني الزاهد المشهور، ادرك النبي ﷺ و لم يره و
سكن الكوفة و هو من كبار تابعيها.

روى أبو نصر عن اسير بن جابر، قال: كان يحدث يتحدث بالكوفة، فاذا
فرغ من حديثه تفرقوا و بقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام ثم أسمع أحداً يتكلم
بكلامه فاحببته ففقدته، فقلت لأصحابي هل تعرفون رجلاً كان يجالسنا كذا و كذا.
فقال رجل من القوم أنا أعرفه ذاك أويس القرني، قلت أو تعرف منزله، قال
نعم. فانطلقت معه حتى جئت حجرته فخرج إلي، فقلت يا أخى ما حبسك عنا،
فقال العرى قال و كان أصحابه يسخرون منه و يؤذونه، قال: قلت خذ هذا البرد
فالبسه قال: لا تفعل فانهم يؤذونني. قال: فلم ازل به حتى لبسه.

روى عن عمر بن خطاب أنه قال: ان رسول الله ﷺ قال: ان رجلاً
يأتيكم من اليمن يقال له أويس، لا يدع باليمن غير أم و قد كان به بياض فدعا الله

فاذهبه عنه. الامثل الدينار أو الدرهم فمن لقيه منكم فروه فليستغفر لكم فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قيل أن يأتي أهله.

فقال أويس ما هذه بعادتك، قال سمعت عمر يقول: كذا وكذا فاستغفر لي، قال لا افعل حتى تجعل لي عليك أنك لا تسخرني ولا تذكر قول عمر لأحد فاستغفر له.

قال هشام الكلبي قتل أويس القرني يوم صفين مع علي عليه السلام. ذكره الشيخ في رجاله: من أصحاب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام. قال الكشي في رجاله: روى يحيى بن آدم، عن شريك، عن يزيد ابن أبي زياد، عن ابن أبي ليلى عبد الرحمن، قال خرج رجل بصفين من أهل الشام، فقال فيكم أويس القرني قلنا نعم. قال سمعت رسول الله ﷺ يقول خير التابعين أو من خير التابعين أويس القرني، ثم تحول إلينا.

روى الحسن بن الحسين القمي، عن علي بن الحسن العري، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال كنا مع علي عليه السلام بصفين فبايعه تسعة وتسعون رجلاً ثم قال أين تمام المائة لقد عهد إلي رسول الله ﷺ أن يبايعني في هذا اليوم مائة رجل.

قال، إذ جاء رجل عليه قباء صوف متقلداً بسيفين، فقال أبسط يدك أبايعك قال علي عليه السلام على ما تبايعني قال على بذل مهجة نفسي دونك، قال من أنت قال أنا أويس القرني، قال، فبايعه فلم يزل يقاتل بين يديه حتى قتل فوجد في الرحالة. قال ابن حبان: أويس بن عامر القرني من اليمن من مراد، سكن الكوفة، كان عابداً زاهداً، ديناً فاضلاً متخلياً متقشعاً متجرداً، متعبداً، اختلف في موته.

قال ابن أبي الحديد: لقي هرم بن حيان أويسا القرني فقال السلام عليك يا أويس بن عامر فقال: عليك السلام يا هرم بن حيان فقال هرم أما إني عرفتك بالصفة فكيف عرفتني قال إن أرواح المؤمنين لتشام كما تشام الخيل فيعرف بعضها بعضاً قال: أوصني. قال: عليك بسيف البحر، قال: فمن أين المعاش قال أف لك

خالطت الشك الموعظة أتفر إلى الله بدينك وتتهمه في رزقك.
و قال أيضاً: قال كثير منهم بل الأكثر أن أويس القرني أصيب مع علي عليه السلام
بصفين.

و قد قال رسول الله ﷺ في أويس ما قال.
عنه قال: جاء هرم بن حيان إلى أويس فقال له ما حاجتك قال جئت لأنس
بك قال ما كنت أعرف أحدا يعرف ربه فيأنس بغيره.
و قال أيضاً: فأما من قال بتفضيل الامام علي عليه السلام على الناس كافة من
التابعين فخلق كثير كأويس القرني وزيد بن صوحان و صعصعة أخيه و جندب
الخير و عبدة السلماني وغيرهم ممن لا يحصى كثرة

قال العطاردي

ولأويس القرني أخبار ذكرناها في باب أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام في هذا
الكتاب فراجعها ولأويس رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب
القرآن، الباب ٢٤، الحديث ٧.

٢٤٩- أيوب بن النعمان

في رجال الشيخ: أيوب بن عبيد من أصحاب علي عليه السلام. و في التقريب:
أيوب إسم جماعة كثيرة و ليس فيهم أيوب بن النعمان و له رواية عن علي عليه السلام في
أخبار أهل السنة كتاب الحدود، الباب ٣١، الحديث ٧.

باب الباء

٢٥٠- البراء بن عازب

كان من أصحاب رسول الله ﷺ قال ابن عبد البر: البراء بن عازب بن

حارث الأنصاري الخزرجي يكنى أبا عماره و قيل أبا الطفيل والأشهر أبو عماره و هو أصح، روى شعبة و زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن البراء قال: سمعته يقول:

استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر و كان المهاجرون يومئذ نيفاً على الستين، و ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله من أصحاب علي عليه السلام.

قال الجزري في اسد الغابة: أول مشاهده أحد و قيل الخندق و غزا مع رسول الله ﷺ اربع عشرة غزوة و هو الذي افتتح الري سنة أربع عشر.

شهد غزوة تستر مع أبي موسى و شهد البراء مع علي بن أبي طالب عليه السلام الجمل و صفين و النهروان و هو أخوه عبيد بن عازب و نزل الكوفة و ابنتي بها داراً و مات أيام مصعب بن الزبير.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب يوم الإنذار، الحديث ١ و باب سفره إلى اليمن، الحديث ١٠ و باب اخباره عن الغائبات الحديث ٢٦ - ٣٠ و باب خوارق عاداته الحديث ٥٣.

كتاب الإمامة الباب ١٠٢، الحديث ٢ و الباب ١١٥، الحديث ٩٣ و كتاب الصلاة الباب ٤٠، الحديث ١٥ و الباب ٥٩، الحديث ١، كتاب الحج، الباب ٢١، الحديث ٤ - ٧ - ١٣ - ١٥.

٢٥١- بريد بن أصرم

في التهذيب بريد بن أصرم مجهول و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب علي عليه السلام و القرآن، سورة النحل الحديث ١٢.

٢٥٢- بريدة

هو بريدة بن الحنصيص، صاحب رسول الله ﷺ، ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و قال بريدة بن الحنصيص

الاسلمي الخزاعي مدني عربي.

قال الجزري: بريدة بن الحنصيص بن عبدالله الاسلمي يكنى أبا عبدالله أسلم حين مر به النبي ﷺ مهاجراً هو ومن معه وكانوا نحو ثمانين فصلى رسول الله العشاء الآخرة فصلوا خلفه وأقام بأرض قومه ثم قدم علي رسول الله ﷺ بعد أحد.

فشهد معه مشاهدته وشهد الحديبية وبيعة الرضوان تحت الشجرة وكان من ساكني المدينة، ثم تحول إلى البصرة وابتني بهاداراً ثم خرج منها غازياً إلى خراسان فأقام بمرور حتى مات ودفن بها وبقي ولده بها.

قال ابن حبان في كتاب مشاهير علماء الإصار في باب مشاهير الصحابة بخراسان: بريدة بن الحنصيص بن عبدالله الأسلمي من المهاجرين الأولين ممن هاجر إلى النبي ﷺ قبل قدومه المدينة ولحق به فلما أراد النبي دخول المدينة قال بريدة لا تدخل المدينة الا ومعك لواء.

ثم حمل عمامته وشدها في ربح ومشى بين يدي النبي ﷺ يوم قدومه المدينة، كنيته أبو سهل وقيل أبو ساسان، انتقل إلى البصرة ثم خرج إلى سجستان فبقى بهامدة، ثم خرج منها إلى مرو فاستوطنها إلى ان مات وبها عقبه وقبره بمرور مشهور يعرف.

قال المحقق المعاصر السيد أبو الفتح الدعوتي في مقدمة مسند بريدة الأسلمي المطبوع: كان ممن تولى علياً في زمن رسول الله ﷺ وبعد مماته وكان صاحب لواء في جيبش أسامة بن زيد في المرض الذي توفي فيه رسول الله، استقام في حب علي ولازمه بعد وفاة الرسول ﷺ ودافع عن خلافة علي عليه السلام ورد على أبي بكر في خلافته.

روى عنه أحاديث مختلفة في فضل علي عليه السلام وفي قضايا الغدير، نقل عنه العلامة المجلسي ٤٦ حديثاً في بحاره والعلامة الأميني ٦١ حديثاً في غديره، خرج بريدة في عصبة من الغزاة إلى خراسان وأقام بها في خلافة عثمان وعاد إلى المدينة

في خلافة علي عليه السلام ليكون عوناً له، ورجع إلى خراسان ثانياً وسكن مرو طول حياته إلى ان مات في سنة ٦٣ ووطن فيها وعظم أمره وأخذ قبره مزاراً وملاذاً. كان بريدة كما أخبر رسول الله ﷺ قائداً ونور الأهل مرو في حياته وبعد مماته حيث علمهم الكتاب والحكمة والمواعظ الحسنة وكان ملاذاً وأسوة وسراجاً منيراً لهم بعد مماته ويوم يقوم الأشهاد وقبره اليوم مزار في بلدة مرو.

قال العطاردي:

له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب إمامته، يوم الغدير، الحديث ١٤٨ و باب ماجرى له في السقيفة، الحديث ٥٤ وفي أخبار أهل السنة كتاب الجهاد الباب ١٨، الحديث ٨ - ٩ و باب تزويجه، الحديث ٨ - ٤١ - ٦٢.

٢٥٣- بشر الخثعمي

قال ابن حجر: بشر بن عمار الخثعمي المكبت الكوفي روى عن أبي روق عطية بن الحارث والأحوص وغيرهما روى عنه منجاب بن الحارث وعون بن سلام ومحمد بن مسلم الأسدي وغيرهم، قال أبو حاتم ليس بالقوي في الحديث و قال البخاري: يعرف وينكر وقال النسائي ضعيف. قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه وبينه و المارقين الحديث ٢٦١.

٢٥٤- بشر بن غالب

كان من أصحاب و رواة الإمام الشهيد أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام و ذكرنا احاديثه في مسند الإمام الحسين عليه السلام و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب الدعاء الباب ٣٦، الحديث ٣.

٢٥٥- بشر بن عمرو الأنصاري

ما وجدنا له عنواناً وله رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه عليه السلام والقاسطين، الحديث ٣٤٦.

٢٥٦- بكار بن مسلم

ليس له عنوان وهو يروى عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام رواية ذكرناها في أخبار أهل السنة، كتاب المعيشة، الباب ٢٦، الحديث ١.

٢٥٧- بكر بن حماد

هذا أيضاً كسابقة مجهول وله رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه عليه السلام وعثمان، الحديث ٢٧.

٢٥٨- بكر بن عيسى

في التهذيب بكر بن عيسى الراسبي أبو بشر صاحب البصري روى عن شعبة وأبي عوانه وعنه أحمد وأحسن الثناء عليه وبندار وأبو موسى، وغيرهم وثقة النسائي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدي مات سنة ٢٠٤.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب عدله الحديث ١٧ - ١٤٤ و باب الغارات الحديث ٣٥ و باب شهادته، الحديث ١٢ و كتاب الإمامته، الباب ٣١، الحديث ٢٩.

باب التاء

٢٥٩- تميم

تميم إسم رجلين من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، احدهما تميم بن حذيم الناجي شهد معه عليه السلام، والثاني تميم بن عمرو يكنى أبا حبش أو أبا حنش، كان عامل أمير المؤمنين عليه السلام على مدينة الرسول حتى قدم سهل بن حنيف كذا ذكرهما أبو جعفر الطوسي في رجاله في باب أصحاب علي عليه السلام.

قال ابن حجر: تميم بن حذلم، أبو سلمة الكوفي من أصحاب ابن مسعود، ادرك أبا بكر و عمر، روى عنه إبراهيم النخعي و سهاك بن سلمة و إنه أبو الخير و غيرهم، قال تميم بن حذلم قرأت القرآن على عبدالله و أنا غلام فررت بسنجدة، فقال عبدالله انت امامنا فيها. قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه عليه السلام و القاسطين الحديث ٣٩٠ - ٤٠٧ و في أخبار أهل السنة كتاب الدعاء الباب ٢٠، الحديث ٤.

٢٦٠- تميم بن جذيم

تميم بن جذيم بالجيم يمكن اتحاده مع ما قبله و هو يروى بهذا العنوان روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه عليه السلام و القاسطين الحديث ٥٥٧ و كتاب النوادر، الباب ٣٨، الحديث ٢.

٢٦١- تميم بن طرفة

قال ابن حجر: تميم بن طرفة الطائي المسلي الكوفي روي عن جابر بن سمرة و عدى بن حاتم و ابن أبي أوفى و غيرهم و روى عنه سهاك بن حرب و المسيب بن رافع و عبدالعزيز بن رافع.

قال النسائي ثقة وقال ابو حسان الزياتى مات سنة ٩٤ و ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب القضاء، الباب ٥، الحديث ٦.

٢٦٢- التيمي

هكذا ذكر في سند الحديث و التيمي بهذه الصورة مجهول و له روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب العتق، الباب ٨، الحديث ١ - ٢ و كتاب الحدود الباب ١، الحديث ٢ و الباب ٣٣، الحديث ٢.

باب الثاء

٢٦٣- ثابت

هكذا ورد ذكره في سند الحديث، قال الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله في باب أصحاب علي عليه السلام، ثابت بن سعد و ثابت بن الحجاج و ثابت الأنصاري يكنى ابا نضلة قتلوا معه عليه السلام بصفين كانوا من رواة علي عليه السلام.
قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار الزيدية باب المواعظ الحديث ٢٢.

٢٦٤- ثبيت الخادم

مجهول له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب حليته الحديث ٥.

٢٦٥- ثعلبة الحماني

في التهذيب: ثعلبة بن يزيد الحماني الكوفي، روى عن علي عليه السلام و عنه حبيب ابن أبي ثابت و سلمة بن كهيل و الحكم بن عتبة و غيرهم.

قال البخاري في حديثه نظر و قال النسائي ثقة، قال ابن حبان و كان على شرطة علي عليه السلام و كان غاليا في التشيع.

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب فضائله - ان الأمة تغدربه، الحديث ٢ - ٣ و باب ماجرى له في السقيفة، الحديث ٣٩ و باب الغارات الحديث ٣٦ و باب شهادته الحديث ٢٦٢ - ٤٠٥ و كتاب الإمامة، الباب ١٣، الحديث ٢٦.

في أخبار أهل السنة، كتاب العلم الباب ٤، الحديث ٢ و كتاب الإمامة، الباب ١، الحديث ٢ - ٤ و كتاب الزكاة، الباب ١٨، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٦ - ٧.

٢٦٦ - ثمانية

هذا العنوان مشترك بين عدة من الرواة و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الدعاء، الباب ٩٤، الحديث ١.

باب الجيم

٢٦٧ - جابر

هكذا ذكر بدون اى نسبة و جابر كثير في الأسماء و الرواة و له بهذا العنوان رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب التجميل، الباب ١٢، الحديث ١.

٢٦٨ - جابر بن الحارث

ما وجدنا بهذا العنوان إسما و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب المعيشة، الباب ٢١، الحديث ١.

٢٦٩- جابر بن سمرة

قال ابن حبان جابر بن سمرة بن جنادة السوائي أبو عبد الله توفي سنة اربع و سبعين وكانت أمه خالدة أخت سعد بن أبي وقاص، قال الجزري في اسد الغابة جابر بن سمرة بن جنادة العامري، ثم السوائي حليف بنى زهرة وهو ابن أخت سعد بن وقاص أمه خالدة بنت أبي وقاص.

سكن الكوفة و ابتني بها داراً و توفي أيام بشر بن مروان على الكوفة و قيل توفي سنة ست و ستين أيام المختار، روى عن النبي ﷺ أخباراً كثيرة روى عنه الشعبي و عامر بن سعد بن أبي وقاص و غيرها.

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب النوادر، الباب ٥٦، الحديث ١.

٢٧٠- جابر بن عبد الله الأنصاري

كان من كبار أصحاب رسول الله ﷺ و أعيانهم، ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله من أصحاب علي عليه السلام و قال جابر بن عبد الله الأنصاري المدني العربي الخزرجي.

روى أبو عمرو الكشي في رجاله عن أبي الزبير المكي قال: سألت جابر بن عبد الله فقلت أخبرني أي رجل كان علي بن أبي طالب عليه السلام قال فرجع حاجبيه عن عينيه و قد كان سقط على عينيه، قال، فقال ذاك خير البشر أما والله إن كنا لنعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ ببغضهم إياه.

روى أيضاً عن أبي جعفر عليه السلام قال كان جابر بن عبد الله من السبعين و من الاثني عشر، و عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إن جابر بن عبد الله كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله ﷺ و كان رجلاً منقطعاً إلينا أهل البيت. الحديث بطوله. روى الكشي أيضاً: عن أبي الزبير، قال رأيت جابراً يتوكأ على عصاه و هو يدور في سكك المدينة و مجالسهم و هو يقول على خير البشر فمن أبي فقد كفر، يا

معاصر الأنصار أدبوا أولادكم على حب علي فمن أبي فليُنظر في شأن أمه.
قال الجزري جابر بن عبدالله بن عمرو الأنصاري السلمي أمه نسيبة بنت
عقبة بن عدي يكنى أبا عبدالله. شهد العقبة الثانية مع أمه وهو صبي. وقال بعضهم
شهد بدرأً وكذلك غزوة أحد قال أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبع عشر غزوة.

شهد صفين مع علي بن أبي طالب عليه السلام وعمى في آخر عمره وكان يحفي
شاربه وكان يخضب بالصفرة وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد العقبة وكان
من المكثرين في الحديث الحافظين في السنن، توفي جابر سنة أربع وسبعين وصلى
عليه أبان بن عثمان وكان أمير المدينة وكان جابر عمر أربعاً وتسعين سنة.
قال ابن عبد البر في الاستيعاب وذكر البخاري أنه شهد بدرأً وكان ينقل
لأصحابه الماء يومئذ وقال ابن الكلبي شهد أحدأً وشهد صفين مع علي عليه السلام، روى
أبو الزبير عن جابر قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه إحدى وعشرين غزوة
شهدت منها معه تسع عشر غزوة.

قال العطاردي:

لجابر بن عبدالله الأنصاري أخبار كثيرة ذكرناها في باب اصحاب امير
المؤمنين عليه السلام من هذا الكتاب وله روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في
باب اسمائه الحديث ٣١ - ٤٤ - ٥١ - ٦٧ و باب حليته الحديث ٦ و باب عدله
الحديث ١١٦

باب خوارق عاداته الحديث ٢٣ - ٤٦ - ٥٢ - ١٤٦ و باب فضائله
المؤاخاة الحديث ٢٥ و التمسك بعلي عليه السلام الحديث ٢ - ٧ و النبي صلى الله عليه وسلم يامر
بطاعته الحديث ١٠ و على والملائكة الحديث ٣١ و استجابة دعائه الحديث ٦.
باب إخباره عن الغائبات الحديث ١٢٠ و باب علي و القرآن سورة النساء
الحديث ٢ و غزوة خيبر الحديث ٩٩ و باب شهادته الحديث ٤٦٧.

كتاب الامامة الباب ١١٥، الحديث ٢٤ وكتاب الاصحاب الباب ٦
 الحديث ٣ وكتاب الايمان والكفر الباب ٣٢، الحديث ١ و الباب ٥٢، الحديث ٣ و
 الباب ٥٩، الحديث ١ وكتاب المواعظ الباب ٦، الحديث ١٢ وكتاب الصلاة
 الباب ٧ الحديث ١٠ و الباب ١٥، الحديث ٨ و الباب ٢٠، الحديث ٢.
 أخبار أهل السنة كتاب الزكاة الباب ٣١، الحديث ٧ وكتاب الجهاد الباب
 ١٨، الحديث ٦ وكتاب النكاح الباب ١٩، الحديث ٦ و الباب ٢٢ الحديث ٩ و
 كتاب الطلاق الباب ٢، الحديث ١ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - وكتاب الحج الباب ٣١،
 الحديث ٥ - ٦ و الباب ٣٤، الحديث ١ وكتاب العتق الباب ١، الحديث ١٤

٢٧١- جابر العبدى

فى التهذيب جابر اوجو ييسر العبدى روى عن ابى بن كعب و عنه ابونضرة
 قال ابن سعد كان قايل الحديث، وقال الذهبي لا يعرف قلت له رواية عن الإمام
 علي بن أبي طالب عليه السلام فى كتاب الامامة، الباب ١، الحديث ١.

٢٧٢- جابر بن عبدالله بن يحيى

ليس له عنوان و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام فى أخبار أهل
 السنة كتاب الديات، الباب ٥، الحديث ١.

٢٧٣- جابر بن قدامة

هذا أيضاً مجهول و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام فى باب ماجرى
 بينه عليه السلام و القاسطين، الحديث ٢٣٣ - ٣٦١ و باب الغارات، الحديث ٨ - ٦٧ -
 ٧١ - ٧٧ - ١٢٢ - ١٣٥.

٢٧٤- جبير بن مطعم

قال الجزري: جبير بن مطعم بن عدي القرشي التوفلي يكنى أبا محمد أمه أم حبيب بنت سعيد من بني عامر بن لوى، كان من علماء قريش و ساداتهم و كان يؤخذ عنه النسب، جاء إلى النبي ﷺ فكلمه في أسارى بدر فقال: لو كان الشيخ أبوك حياً فاتانا فيهم لشفعناه.

كان له عند رسول الله ﷺ يدو هي أنه كان أجار رسول الله لما قدم من الطائف حين دعا ثقيفاً إلى الإسلام و كان أحد الذين قاموا في نقض الصحيفة التي كتبها قريش على بني هاشم و إياه عني أبو طالب بقوله:

أطعم أن القوم ساموك خطة واني متى أوكل فلست بآكل

كانت وفاة مطعم قبل بدر بنحو سبعة أشهر و كان إسلام ابنه جبير بعد الحديبية و قيل أسلم في الفتح روى عنه سليمان بن صرد و عبدالرحمان بن أضر، توفي جبير سنة سبع و خمسين.

قلت: و لجبير بن مطعم أخبار ليس هنا محل ذكرها و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في غزوة بدر الحديث ٢٠.

٢٧٥- جبير بن نوف

لم نجد بهذا العنوان ذكراً و قال ابن حبان: جبير بن نقيز بن مالك الحضرمي أدرك الجاهلية و لا صحبة له، سكن الشام و بها مات سنة ثمانين و في التقريب جبير بن نقيز مصغراً ابن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي ثقة جليل، مخضرم و لا يبه صحبة فكانه هو ما وفد الا في عهد عمر مات سنة ثمانين.

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه و المارقين الحديث ١٥٦.

٢٧٦- جرموز

هكذا ذكر في سند الحديث و قال ابن عبد البر جرموز الهجيمي و يقال له جرموز القريعي التيمي له حديث واحد مخرجه عن أهل البصرة، قلت هو والد عمرو الذي قتل زبير بن العوام في حرب الجمل حين ترك المعركة و ذكرنا قصته في باب ماجرى بينه و الناكثين فلا نكره هنا و له روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب لباسه عليه السلام الحديث ٤١ - ٧٧ - ٨٧ - ١٠٥ و في أخبار أهل السنة كتاب التجلل الباب ١٢، الحديث ٨.

٢٧٧- جرة

ما وجدنا بهذا العنوان إسماً في التقريب جرهد بن رزاح الأسلمي مدني له صحبة و كان من أهل الصفة، يقال مات سنة إحدى وستين.
و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الإمامة، الباب ١٠٧، الحديث ٦.

٢٧٨- جرير

جرير مشترك بين عدة و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب مناقبه - حديث المدينة، الحديث ٣٠، و أخبار أهل السنة كتاب فضائل أهل البيت عليهم السلام، الباب ٧، الحديث ١١، و كتاب الصلاة، الباب ٢٨، الحديث ٩ - ١١ و الباب ٢٩، الحديث ٢.
و في رجال الشيخ جرير بن عبدالله البجلي من اصحاب علي عليه السلام و لعله صاحب العنوان.

٢٧٩- جرير السهمي

في التقريب: جرير بن سهم التيمي مقبول قلت له رواية عن الإمام علي بن

أبي طالب عليه السلام في كتاب القرآن الباب ٥٩، الحديث ٤.

٢٨٠- جرى بن كليب

قال ابن حجر: جرى بن كليب السدوسي البصري حديثه في أهل المدينة روى عن علي عليه السلام وعنه قتادة، قال همام عن قتادة حدثني جرى بن كليب وكان من الازارقة، قال أبو حاتم شيخ لا يحتج بحديثه، ذكره ابن حبان في الثقات بروايته عن علي عليه السلام ولكن جعله نهديا.

قال أبو داود: جرى بن كليب صاحب قتادة سدوسي بصرى لم يرو عنه غير قتادة و جرى بن كليب روى عنه أبو اسحاق و روى عنه أيضاً يونس بن اسحاق و عاصم بن أبي النجود و حديثهما عنه في مسند أحمد.

قال العطاردي:

يظهر عن ترجمته بان جرى بن كليب إسم محدثين تابعين، أحدهما بصرى من الازارقة روى عنه قتادة فتركوا حديثه و الثاني جرى بن كليب كوفي روى عنه أبو إسحاق السبيعي وهذا من الثقات و الظاهران صاحب العنوان هو جرى بن كليب الكوفي الذي يروى عنه أبو إسحاق لان أبا إسحاق لا يروى عن الازارقة و الله اعلم.

حديثه عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الحج الباب ٥٥، الحديث ٣- ١٣- ٣٢- ٤٠- ٤٤- وكتاب الصيد، الباب ٣، الحديث ٤.

٢٨١- جعدة بن هبيرة

ذكره أبو جعفر الطوسي في رجاله من أصحاب علي عليه السلام و قال: انه ابن أخته.

هو جعدة بن هبيرة المخزومي ابن أم هاني، أخت أمير المؤمنين عليه السلام كان

عامل علي عليه السلام بخراسان في أول خلافته وهو الذي أخرج جيش ابنة يزدرجرد من نيسابور بعد تسلطها عليه، في قصة مشهورة، ليس هنا محل ذكرها وفي ذلك يقول الشاعر:

لو لا ابن جعدة ما يفتح قهندزكم ولا خراسان حتى ينفخ الصورا
ثم رجع جعدة من خراسان إلى الكوفة وفوض إليه شرطة الكوفة وكان
من أعوان أمير المؤمنين وأنصاره، قال ابن حبان في كتاب مشاهير علماء الإمصار
جعدة بن هبيرة المخرومي مات في ولاية معاوية بن أبي سفيان ولا يصح له صحبة.
قال ابن عبد البر جعدة بن هبيرة بن أبي وهب القرشي المخرومي أمه أم هاني
بنت أبي طالب ولاء خاله علي بن أبي طالب عليه السلام على خراسان قالوا كان فقيها،
قال أبو عبيدة ولدت أم هاني بنت أبي طالب من هبيرة ثلاثة بنين أحدهم يسمى
جعدة والثاني هانثا والثالث يوسف. قال الزبير: وجعدة بن هبيرة هو الذي يقول:
أبي من بني محزوم ان كنت سائلاً ومن هاشم أمي لخير قبيل
فن ذا الذي باهي على بخاله كخالى علي ذى الندى وعقيل
قال ابن حجر: جعدة بن هبيرة له صحبة وأم أم هاني بنت أبي طالب،
روى عن خاله علي عليه السلام وعنه ابنه وأبو فاخته ومجاهد، قال ابن معين لم يسمع من
النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ذكره البخاري وأبو حاتم وابن حبان في التابعين وذكره البغوي في
الصحابه.

يقال أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وليست له صحبة سكن الكوفة قال
الحاكم في التاريخ يقال ان له رؤية ولم يصح ذلك وذكره العسكري فيمن روى عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا ولم يلقه.

قال ابن أبي الحديد: نزل علي عليه السلام بالكوفة على جعدة بن هبيرة المخرومي.
ابن أخته أم هاني بنت أبي طالب كانت تحت هبيرة بن أبي وهب المخرومي فأولدها
جعدة وكان شريفاً.

جعدة و عتبة بن أبي سفيان

روى ابن أبي الحديد: ان عتبة بن أبي سفيان قال لمعاوية فإني ملاق بالغداة جعدة بن هيرة فقال معاوية يخ يخ قومه بنو مخزوم وأمه أم هانئ بنت أبي طالب كفوء كريم

وكان لجعدة في قريش شرف عظيم وكان له لسان وكان من أحب الناس إلى علي (عليه السلام)

فقدأ عليه عتبة فنأدى أبا جعدة أبا جعدة فاستأذن عليا (عليه السلام) في الخروج إليه فأذن له واجتمع الناس فقال عتبة يا جعدة والله ما أخرجك علينا إلا حب خالك و عمك عامل البحرين وأنا والله ما نزع من أن معاوية أحق بالخلافة من علي لو لا أمره في عثمان ولكن معاوية أحق بالشام لرضا أهلها به

فاعفوا لنا عنها فوالله ما بالشام رجل به طرق إلا وهو أجد من معاوية في القتال وليس بالعراق رجل له مثل جد علي في الحرب ونحن أطوع لصاحبنا منكم لصاحبكم وما أقبح بعلي أن يكون في قلوب المسلمين أولى الناس بالناس حتى إذا أصاب سلطانا أفنى العرب

فقال جعدة أما حبي لخالي فلو كان لك خال مثله لنسيت أباك وأما ابن أبي سلمة فلم يصب أعظم من قدره والجهاد أحب إلي من العمل وأما فضل علي على معاوية فهذا ما لا يختلف فيه اثنان وأما رضاكم اليوم بالشام فقد رضيت بها أمس فلم تقبل

أما قولك ليس بالشام أحد إلا وهو أجد من معاوية وليس بالعراق رجل مثل جد علي فهكذا ينبغي أن يكون مضى بعلي يقينه وقصر بمعاوية شكه وقصد أهل الحق خير من جهد أهل الباطل وأما قولك نحن أطوع لمعاوية منكم لعلي فوالله ما نسأله إن سكت ولا نرد عليه إن قال وأما قتل العرب فإن الله كتب القتل والقتال فمن قتله الحق فإلى الله.

فغضب عتبة وفحش على جعدة فلم يجبه وأعرض عنه فلما انصرف عنه

جمع خيله فلم يستبق منها شيئاً و جل أصحابه السكون و الأزد و الصدف و تهيأ
جعدة بما استطاع و التقوا فصر القوم جميعاً و باشر جعدة يومئذ القتال بنفسه و
جزع عتبة فأسلم خيله و أسرع هارباً إلى معاوية فقال له فضحك جعدة و هزمتك
لا تغسل رأسك منها أبداً.

قلت له رواية عن الإمام امير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب
الزكاة الباب ١، الحديث ١

٢٨٢- جعفر بن ثروان

ما وجدنا له عنواناً و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار
أهل السنة كتاب العتق الباب ١، الحديث ٢٢

٢٨٣- جعفر بن عبدالله الاشجعي

جعفر بن عبدالله مشترك و له رواية عن الإمام امير المؤمنين عليه السلام في باب
الفارات الحديث ١٣١.

٢٨٤- جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

الإمام ابو عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام هو الإمام السادس
من ائمة اهل البيت عليهم السلام و قد جمعنا أخباره و آثاره، في التوحيد و النبوة و الامامة
و الاحكام و السنن و المواعظ و الاداب و تفسير القرآن و الادعية و الاجتراحات
و رواة احاديثه و ما يتعلق به و ما جرى عليه في ايام حياته مع الخلفاء الى شهادته
و قد طبع في اثنين و عشرين مجلداً عام ١٣٨٤ هـ.

روى الإمام ابو عبدالله الصادق عليه السلام أخباراً كثيرة عن جده
امير المؤمنين عليه السلام مرسلات في باب مصاحبته مع النبي صلى الله عليه وآله الحديث ١ و باب انه في
حجر النبي الحديث ١٣ و باب تزويجه الحديث ١ - ٢ و باب لوائه الحديث ٣

باب صدقاته الحديث ٣ - ٤ و باب خوارق عاداته الحديث ١٣٣ - ١٣٥

- ١٣٦ - ١٦٣ - ١٦٨ - ١٧٩ - و باب لباسه الحديث ١ - ٩ - ١٢ - ٨١ -
 - ١١٣ - ١٤٠ - و باب قضائه الحديث ٣ - ٥ - ٢٧ - و باب عدله الحديث ٢٢ -
 - ٢٤ - ٢٥ - ٤٣ - ٤٤ - ١٦٦ - ١٧٣ - و باب فضائله جوده و سخاءه الحديث ١ .
 انه قسيم الجنة و النار الحديث ٩ و منزلته عند الرسول الحديث ٨ و الطير

المشوى الحديث ١٢ و باب إخباره بالغائبات الحديث ٤٢ - ٥٥ - ٩٠ -
 باب على عليه السلام و القرآن سورة الصافات الحديث ٣ - ١٩ - و باب ماجرى
 بيه و الناكثين الحديث ٣٠ و باب ماجرى بينه و القاسطين الحديث ١٣١ و باب
 فضل الكوفة الحديث ٤ - ٥ - ١٦ - ٤٧ - ٥٦ - ١٢٣ و باب وصاياه الحديث ٣
 و باب شهادته الحديث ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٣١٩ .

كتاب التوحيد الباب ١٠١ الحديث ٢ و الباب ٤ ، الحديث ١ - ٤ و الباب ٥ ،
 الحديث ٤ - و الباب ١٤ ، الحديث ١ - ٦ - ١٠ و الباب ١٣ ، الحديث ١ - ٢ و
 الباب ١٥ ، الحديث ١ - ٢ و الباب ١٦ ، الحديث ١ - ٣ - ٢٠ و الباب ١٨ ،
 الحديث ٣ .

كتاب العقل الباب ١ ، الحديث ٢ و الباب ٢ ، الحديث ٣ - ٨ - ١١ و كتاب
 العلم الباب ٤ ، الحديث ٤ و الباب ٥ ، الحديث ٣ - ٦ و الباب ٦ ، الحديث ١ - ٥ -
 ٦ ، و الباب ٧ ، الحديث ٣ - ٤ ، و الباب ٨ ، الحديث ٢ و الباب ١٠ ، الحديث ٥ - ٨ .
 كتاب الانبياء عليهم السلام الباب ٣ ، الحديث ١ - ٥ و الباب ٤ ، الحديث ١ و الباب
 ١٠ ، الحديث ٣ ، ٧ - ١٢ و الباب ١٦ ، الحديث ٢ و الباب ١٧ ، الحديث ٧ و الباب
 ١٩ ، الحديث ٦٣ - ٦٥ - ٦٦ - ٧٣ .

كتاب الامامة الباب ١ ، الحديث ٢٣ و الباب ٥ ، الحديث ١ و الباب ٧ الحديث
 ٥ - ١١ و الباب ١٠ ، الحديث ١ و الباب ١١ ، الحديث ٤ - ١١ - ١٣ - ٣٤ - ٤٣ -
 - و الباب ١٤ ، الحديث ٩ - ١٠ - ١٢ - ٣٠ و الباب ١٨ ، الحديث ١٤ - ٢٦ -
 ٥٠ ، الباب ١٩ ، الحديث ٢ - ٣ .

و الباب ٢٩ ، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٦ - ٨ - و الباب ٣١ ، الحديث ٦ -

٢٣- ٣٨- والباب ٣٨، الحديث ٣ والباب ٣٩، الحديث ١ والباب ٤٥، الحديث ١- ٣ والباب ٤٨، الحديث ٥ والباب ٤٦، الحديث ٢- ٦ والباب ٤٩، الحديث ١- ٤- ٧- والباب ٥١، الحديث ٢- ٣.

الباب ٥٣، الحديث ٢ والباب ٥٥، الحديث ١- ٢- ٣- ٥- والباب ٦١، الحديث ٣٥ والباب ٧١، الحديث ٤ والباب ٧٤، الحديث ٤ والباب ٧٧، الحديث ٢٤- ٣٥ والباب ١١٩، الحديث ٤٥ والباب ١٠٧، الحديث ١ والباب ١١٥، الحديث ٣- ٩- ٣٥- ٤٤- ٦٦- ٧٠- ٧٣- والباب ١٢٠، الحديث ٢- ٣- ٤ والباب ١٢٣، الحديث ٢٤- ٢٧- ٣٠- ٤٧- ٤٨- ٥٧- ٦٣- ٦٤- ٧١- ٧٦ كتاب الاصحاح الباب ١، الحديث ٢- ١١- ١٢ والباب ٤، الحديث ١- ٣ والباب ٥، الحديث ١ والباب ٥٧، الحديث ٥- ٧.

كتاب الايمان والكفر الباب ١، الحديث ٨- ١٤ والباب ٢، الحديث ٤- ٦- ٧ والباب ٤، الحديث ١- ٢ والباب ٥، الحديث ١ والباب ٧، الحديث ١- ٢ والباب ٨، الحديث ٢- ٣- ٤- والباب ٩، الحديث ١٠- ١١ والباب ١٠، الحديث ١ والباب ١٢، الحديث ١- ٢- ٥.

الباب ١٣، الحديث ١- ٢ والباب ١٥، الحديث ١- ٣ والباب ٢٢، الحديث ٤ والباب ٢٤، الحديث ٦- ٨ والباب ٣٨، الحديث ١ والباب ٢٤، الحديث ٢- ٣ والباب ٤٩، الحديث ١ والباب ٥٣، الحديث ٢ والباب ٦٢، الحديث ١ والباب ٦٤، الحديث ١.

الباب ٦٧، الحديث ١ والباب ٧٠، الحديث ١ والباب ٧١، الحديث ٣- ٤ والباب ٧٢، الحديث ١ والباب ٧٣، الحديث ١- ٢ والباب ٧٨، الحديث ٢ والباب ٧٩، الحديث ١ والباب ٨٠، الحديث ٣ والباب ٨٣، الحديث ٥ والباب ٨٩، الحديث ١ والباب ٩٦، الحديث ١- ٢.

كتاب المواعظ الباب ١، الحديث ٤ والباب ٣، الحديث ٧- ٩- ١٠- والباب ١٢، الحديث ١٢- ٢٣ والباب ٢٢، الحديث ٩- ٧٠- ٧٢- ٧٣- ٧٥-

٧٩ - كتاب العشرة الباب ١٠، الحديث ١ - ٣ - والباب ٢، الحديث ١ - ٢ و
الباب ٥، الحديث ١ والباب ٦، الحديث ١ والباب ٨، الحديث ١ - ٣ والباب ١٠
الحديث ١ - ٢ والباب ١١، الحديث ١

كتاب القرآن الباب ٧، الحديث ٢ والباب ٨، الحديث ١٩ والباب ١٢٣
الحديث ١٠ - ١٨ - ٢١ - والباب ٢٤، الحديث ٢ والباب ٢٥، الحديث ٧ - ١٣ -
١٤ - ٢٥ - والباب ٢٦، الحديث ٦ - ١٤ - ١٧ - والباب ٢٧، الحديث ١ - ٥ -
١٠ -

الباب ٢٨، الحديث ٣ - ٤ - والباب ٢٩، الحديث ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ - و
الباب ٣٠، الحديث ٣ - ٤ - ٨ - والباب ٣٢، الحديث ٣ - ٨ - والباب ٣٣، الحديث ٥
والباب ٣٤، الحديث ٣ - ٤ - ٦ - ٨ - ١١ - والباب ٣٦، الحديث والباب ٣٧،
الحديث ٨ - ١١ - والباب ٤٠، الحديث ٢

الباب ٤٢، الحديث ٢ والباب ٤٤، الحديث ١ والباب ٥٤، الحديث ٣ و
الباب ٥٧، الحديث ٢ والباب ٦٣، الحديث ١ والباب ٦٤، الحديث ١ والباب
٧٣، الحديث ١ والباب ٨٢، الحديث ١ والباب ٨٩، الحديث ٤.

كتاب الدعاء الباب ١، الحديث ٣ والباب ٢، الحديث ٧، والباب ٣،
الحديث ١ - ٤ والباب ٤، الحديث ١ والباب ٥، الحديث ٧ والباب ٦، الحديث ٢
٣ - والباب ٧، الحديث ١ والباب ٨، الحديث والباب ٩، الحديث ٢ - ٤ والباب
١٠، الحديث ٤ - ١٣ والباب ١١، الحديث ١ - ٦

الباب ١٢، الحديث ٢ - ٣ والباب ١٦، الحديث ١ - ٦ والباب ١٧،
الحديث ٣ - ٤ - ٦ - ٨ - ٩ - والباب ١٩، الحديث ١٣٣ - والباب ٢١،
الحديث ٢ - ٣ - ٤ - ٦ - ٨ - والباب ٢٥، الحديث ٣ - والباب ٣٩، الحديث ٢، و
الباب ٤٢، الحديث ٥ والباب ٤٩، الحديث والباب ٥٣، الحديث ٢

الباب ٥٤، الحديث ٧ والباب ٦٨، الحديث ١ - ٢ والباب ٥٩، الحديث ٥
والباب ٦٣، الحديث ١ والباب ٦٦، الحديث ١ - ٢ والباب ٩١، الحديث ١ و

الباب ٩٥، الحديث ١ و الباب ١٠١، الحديث ١ و الباب ١٠٢، الحديث ١ و الباب ١٠٣، الحديث ١ - ٦.

كتاب الاحتجاجات الباب ٢، الحديث ٢ - ٣ - ٤ و الباب ٣، الحديث ٣ - ٦ و الباب ٤، الحديث ١ و الباب ٧، الحديث ٢ و الباب ٨، الحديث ١ و الباب ١٠، الحديث ١ و الباب ١٧، الحديث ٤ و الباب ١٨، الحديث ٥.

كتاب الطهارة الباب ١، الحديث ٩ و الباب ٢، الحديث ٢٤ - ٢٧ - ٢٩ - ٣٠ - ٤١ - و الباب ٣، الحديث ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٥١ - ٥٢ - ٥٤ - ٥٥، و الباب ٤، الحديث ١ - ٢ و الباب ٧، الحديث ١٢ - ١٤ - و الباب ٨، الحديث ٤ و الباب ٩، الحديث ٧ - ١٦ - ٢٣ - ٢٧، و الباب ١٢، الحديث ٥ و الباب ١٥، الحديث ١

كتاب الصلاة الباب ٢، الحديث ٢٥ و الباب ٦، الحديث ٢ و الباب ١، الحديث ٦ - ٧ و الباب ١١، الحديث ١ و الباب ١٤، الحديث ٨ - ١٦ - ١٩ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٧ - و الباب ١٥، الحديث ١٩ - ٢٢ - ٤٧ - ٥٢ و الباب ١٦، الحديث ١٣ - ٢٢ - ٢٤.

الباب ١٧، الحديث ١ و الباب ١٨، الحديث ١ - ٣ و الباب ١٩، الحديث ٢ - ٣ و الباب ٢٥، الحديث ٤ - ٥ و الباب ٢٨، الحديث ٦ - ٧ - ٨ - و الباب ٣٠، الحديث ٢ و الباب ٣٥، الحديث ١ و الباب ٤٤، الحديث ٥، و الباب ٤٥، الحديث ١ - ٢ - ٣ -

كتاب الصوم الباب ٣، الحديث ١ - ٢ - ٣ - و الباب ٥، الحديث ١٠ و الباب ٦، الحديث ٥ - ٦ - ١١ - ١٢ - ٢٤ و الباب ٨، الحديث ١ و الباب ٩، الحديث ٢ و الباب ١٠، الحديث ٢ و الباب ١٢، الحديث ٦ - ٨ - ٩ و الباب ١٩، الحديث ١ و الباب ٢٥، الحديث ٣ و الباب ٣١، الحديث ٢ و الباب ٣٦، الحديث ١ - ٢ و الباب ١، الحديث ١ - ٢ - ٥ - ٧ - ١٠ - و الباب ٢، الحديث ٢ - ٤ - ٧ - و الباب ٣، الحديث ٢ و الباب ٤، الحديث ١ - ٤ و الباب ٥،

- الحديث ٢-٦- والباب ٦، الحديث ١-٢-٣-٥-٧- والباب ٧، الحديث ١
والباب ٩، الحديث ١ والباب ٨، الحديث ١-٤
- الباب ١٠، الحديث ٢ والباب ١١، الحديث ١ والباب ١٢، الحديث ١-٥-
٦-٧- والباب ١٤، الحديث ١-٢-٥-٦- والباب ١٥، الحديث ٤-٦-
والباب ١٦، الحديث ١-٤- والباب ١٧، الحديث ١-٣-٤-٥- والباب
١٨، الحديث ١-٥-١٤- والباب ٢٠، الحديث ١
- الباب ٢١، الحديث ١-٣-٤- والباب ٣٢، الحديث ٢-٣-٦- والباب
٢٣، الحديث ٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-٢١-٢٢-٢٣-٢٦- و
الباب ٢٥-، الحديث ٢-٣-١٨-١٩- والباب ٢٦، الحديث ٤- والباب ٢٧،
الحديث ١- والباب ٢٨، الحديث ١-٢
- الباب ٢٩، الحديث ١-٣- والباب ٣٢، الحديث ١-٢-٣- والباب ٣٥،
الحديث ٣، والباب ٤٤، الحديث ١-٤- والباب ٤٥- الحديث ١-٤- والباب ٤٧،
الحديث ١-٢- والباب ٤٩، الحديث ١- والباب ٥٠، الحديث ١-٢-٣-٤-
كتاب الزكاة الباب ١، الحديث ٤- والباب ٣، الحديث ١- والباب ٤ الحديث
٣- والباب ٦، الحديث ١- والباب ٧، الحديث ١٤- والباب ١٠، الحديث ١-٥- و
الباب ١١- الحديث ٣-٥- والباب ١٢، الحديث ١-٢- والباب ١٣، الحديث ٦- و
الباب ١٥، الحديث- والباب ١٧، الحديث ١.
- كتاب النكاح الباب ١، الحديث ٨-١٣-١٥-١٦-١٧- والباب ٢،
الحديث ١-٤-١٥-١٦-٢٠-٢١- والباب ٣، الحديث ١- والباب ٤،
الحديث ٢٤- والباب ٦، الحديث ١-٢- والباب ٧، الحديث ١، والباب ٩، الحديث
٦- والباب ١٠، الحديث ٥- والباب ١١- الحديث ٥-٦-٧-٨-٩-١٠- و
الباب ١٣، الحديث ٥-٩- والباب ١٤، الحديث ٣- والباب ١٥، الحديث ١- والباب
١٦، الحديث ٦-٧-٨-٩-١٠.
- الباب ١٧، الحديث ١٠-١٥-١٨-١٩- والباب ١٨، الحديث ١- و

الباب ١٩، الحديث ١-٢ والباب ٢٠، الحديث ١ والباب ٢١، الحديث ١-٣ و
الباب ٢٤، الحديث ٤-٥-٦- والباب ٢٨، الحديث ١ والباب ٣٠، الحديث ٨
والباب ٤٢، الحديث ٤، والباب ٤٨، الحديث ١٠-١١-١٤

كتاب الطارق الباب ١، الحديث ٣-٤-٧-٩-١٠ والباب ٣، الحديث
٢ والباب ٤، الحديث ١-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩- والباب ٥، الحديث ٤-
٥-٦-٧-٨- والباب ٧، الحديث ١ والباب ٨، الحديث ٢-٣-٤-٥-٧ و
الباب ٩، الحديث ١-٢ والباب ١١، الحديث ٤

كتاب الاولاد الباب ١، الحديث ٦ والباب ٣، الحديث ١ والباب ٤،
الحديث ١ والباب ٥، الحديث ١-٤ والباب ٧، الحديث ١-٢-٣- والباب ٩،
الحديث ٢ والباب ١٠-، الحديث ١ والباب ١٥، الحديث ١ والباب ١٧ الحديث
١ والباب ١٨ الحديث والباب ١٩، الحديث ٢

كتاب الجهاد الباب ٢، الحديث ٤-٥- والباب ٣، الحديث ٢-٣-٤-٥-
والباب ٥، الحديث ٢ والباب ٦، الحديث ٤-٥- والباب ٧، الحديث ١-٣-
والباب ٨، الحديث ١ ولباب ٩، الحديث ٢ والباب ١٠ الحديث ٥ والباب ١٢،
الحديث ٩-١٠- والباب ١٤، الحديث ٣ والباب ٢٦، الحديث ٦-١٠-١٣-
والباب ٢١، الحديث ١ والباب ٢٢، الحديث ٥ والباب ٢٦، الحديث ١

كتاب السفر الباب ١، الحديث ١ والباب ٤، الحديث ١ والباب ٦ الحديث
٥ والباب ٧، الحديث ١-٢ والباب ٨، الحديث ١

كتاب الحج الباب ١، الحديث ١ والباب ٣، الحديث ١٢-١٣-٢٢-٢٣-
٢٥-٢٦ والباب ٤ الحديث ٢ والباب ٥ الحديث ١ والباب ٦، الحديث ١-٢-
والباب ٨، الحديث ١١-١٢ والباب ١٠، الحديث ١-٢-٣-٤- والباب
١١، الحديث ٢-٣- والباب ١٥ ف الحديث ٧-٢٠

الباب ١٦، الحديث ٢ والباب ١٨، الحديث ١١-١٢ والباب ١٩، الحديث
٤-٥-٧-١٠- والباب ٢١، الحديث ١ والباب ٢٣، الحديث ١-٢-٣-٤-

و الباب ٢٨، الحديث ٢ و الباب ٣١، الحديث ٢ - ٢١ - ٢٢ - و الباب ٣٣،
الحديث ٢ - ٣

كتاب الزيارة الباب ٢، الحديث ١ - ٢ - ٥ - و الباب ٤، الحديث ٣ - ٥ -
٨ و الباب ٥، الحديث ٦ - ٧

كتاب العتق الباب ١، الحديث ٢ و الباب ٢، الحديث ١ - ٢ و الباب ٣
الحديث ٢ و الباب ٥، الحديث ٢ - ٣ - ٥ - ٧ - ٩ - ١٢ - ١٤ و الباب ٦،
الحديث ٢ و الباب ٧، الحديث ١ - ٣ و الباب ٨، الحديث ١ - ٢ - ٣ - و الباب ٩،
الحديث ٣ و الباب ١١، الحديث ١١ و الباب ١٤، الحديث ٢.

كتاب التجلع الباب ١، الحديث ٣ - ٤ - ٥ - ٧ و الباب ٢، الحديث ١ - ٢ -
و الباب ٣، الحديث ١ و الباب ٦، الحديث ١ - ٣ - ٤ و الباب ٧، الحديث ١ - ٢ -
٥ - ٦ - ٨ - ١٠ - ١١ - ١٧ - ٢٠ - ٢٨ - ٢٩ - و الباب ٨، الحديث ١ - ٢ - و
الباب ٩، الحديث ١ و الباب ١٠، الحديث ١ - ٢ - ٥ - ٧ - و الباب ١١، الحديث
٣ - ٤ - ١٦.

الباب ١٣، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - و الباب ١٤، الحديث ١٢ - ١٣ -
١٤ - ١٥ و الباب ١٥، الحديث ٥ و الباب ١٦، الحديث ١ و الباب ١٨، الحديث ٢
٣ - ٤ - ٦ - ٨ - و الباب ١٩، الحديث ٣ - ٤ - و الباب ٢١، الحديث ١٦ - ١٧ -
١٩ - و الباب ٢٧، الحديث ١ و الباب ٣٠، الحديث ١ - ٢ و الباب ٣٢،
الحديث ١.

كتاب الاطعمة الباب ١، الحديث ٦ - ٧ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ -
١٤ - و الباب ٢، الحديث ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - و الباب ٣، الحديث ١ - ٤ -
٥ - و الباب ٥، الحديث ١ - ٢ - و الباب ٦، الحديث ٢ و الباب ٨، الحديث ٢ - ٣ -
و الباب ١١، الحديث ١ - ٢ و الباب ١٣، الحديث ٢ - ٣ - ٤، و الباب ١٤،
الحديث ١ و الباب ١٥، الحديث ١ - ٢.

الباب ١٦، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ و الباب ١٧، الحديث ٣ - ٤ - ٥ - ٨ -

و الباب ١٨، الحديث ٤ و الباب ٢٠، الحديث ١ الباب ٢٢، الحديث ٢ و الباب ٢٣، الحديث ١-٢-٤ و الباب ٢٤، الحديث ٢-٥-٦- و الباب ٢٥، الحديث ١-٢- و الباب ٢٦، الحديث ٢-٥ و الباب ٢٧، الحديث ٢-٣-٤ و الباب ٢٨، الحديث ١-٢ و الباب ٢٩، الحديث ١-٢.

الباب ٣١، الحديث ٢-٣-٤-٥- و الباب ٣٢، الحديث ١ و الباب ٣٤ الحديث ٣-٥-٦-٩-١٠- و الباب ٣٥، الحديث ٢ و الباب ٣٦، الحديث ٣-٤-٥-٧-٨- و الباب ٣٨، الحديث ٢ و الباب ٣٩، الحديث ٢-٣-٤- و الباب ٤٠- الحديث ٢-٣-٤-

الباب ٤١، الحديث ٤-٥ و الباب ٤٢، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦- و الباب ٤٣، الحديث ٢-٣- و الباب ٤٤، الحديث ٢-٤-٥-٦، و الباب ٤٧، الحديث ١ و الباب ٤٨، الحديث ١-٢-٣- و الباب ٥٠ الحديث ١-٢- و الباب ٥١، الحديث ١ و الباب ٧٦، الحديث ٣

كتاب الاشربة الباب ١، الحديث ٢ و الباب ٤، الحديث ٣ و الباب ٦، الحديث ٢-٣-٤-٥- و الباب ٥، الحديث ١ و الباب ٧، الحديث ١ و الباب ٨، الحديث ٢-٣-٤-٥- و الباب ٧، الحديث ٧-٨ و الباب ١٣، الحديث ١.

كتاب الصيد الباب ١، الحديث ١-٢-٣-٥- و الباب ٣، الحديث ٢-٣-٥- و الباب ٦، الحديث ١ و الباب ٧، الحديث ١ و الباب ٨، الحديث ١-٢-٣-٥- و الباب ٩، الحديث ٢-٤-٥- و الباب ١٠، الحديث ٣ و الباب ١١، الحديث ٢-٣-٤-٥- و الباب ١٢، الحديث ١ و الباب ١٤، الحديث ١ و الباب ١٦، الحديث ١-٢

كتاب الدواب الباب ١، الحديث ١ و الباب ٢، الحديث ٢-٣ و الباب ٤، الحديث ١ و الباب ٥، الحديث ١-٢-٧ و الباب ١٠، الحديث ٥-٦ و الباب ١٤، الحديث ٢ و الباب ١٦، الحديث ١ و الباب ١٩، الحديث ١-٢ و الباب ٢٠، الحديث ١ و الباب ٢١، الحديث ١-٢

كتاب القضاء الباب ١، الحديث ١-٢-٣-٤- و الباب ٢، الحديث ١ و
 الباب ٤، الحديث ١٣ و الباب ٥، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٧-٨-٩- و
 الباب ٦، الحديث ١ و الباب ٨، الحديث ١ و الباب ٩، الحديث ١ و الباب ١٠،
 الحديث ١

الباب ١١، الحديث ٢ و الباب ١٤، الحديث ١ و الباب ١٥، الحديث ١-٢-٣-٤-
 و الباب ١٨، الحديث ١ و الباب ٣٤، الحديث ١-٢- و الباب ٣٥،
 الحديث ١ و الباب ٣٨، الحديث ١ و الباب ٤٠، الحديث ١-٢-٣- و الباب
 ٤١، الحديث ١-٢- و الباب ٤٧، الحديث ١١-٢١

كتاب الشهادة الباب ٧، الحديث ١-٣- و الباب ٨، الحديث ٣-٦ و
 الباب ٩، الحديث ١-٢-٣-٤ و الباب ١٠، الحديث ١-٢-٣-٥-١١-
 ١٢-١٥-١٧- و الباب ١١، الحديث ١ و الباب ١٢، الحديث ١-٢-٣- و
 الباب ١٣، الحديث ٤-٥- و الباب ١٤، الحديث ٦-٧ و الباب ١٥، الحديث ٥
 ٦-٧-٩ و الباب ١٦، الحديث ٥ و الباب ٢٠، الحديث ١ و الباب ٢١، الحديث ١
 كتاب الأيمان والنذور الباب ١، الحديث ١ و الباب ٣، الحديث ١-٢ و
 الباب ٣، الحديث ١-٢-٤- و الباب ٥، الحديث ٢-٣-٤-٨-٩- و الباب
 ٦، الحديث ١-٢-٥-٧

كتاب الحدود الباب ١، الحديث ١ و الباب ٢، الحديث ١-٢- و الباب ٣
 الحديث ١-٢-٤-٥-٧-٨-١٤- و الباب ٦، الحديث ٥-٦-٩-١٣-
 ١٥-١٦-٢٤-٥٦-٥٧-٥٨-٦١ و الباب ٧، الحديث ١١-١٤-١٥-
 ١٧-١٨-١٩-٢٢-٢٣-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠

الباب ٩، الحديث ٥-٦-٧-٨ و الباب ١٠، الحديث ١ و الباب ١١،
 الحديث ١٨-٢١-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣١-٣٢-٣٣-٣٥-
 ٣٦- و الباب ١٢، الحديث ٤-٦-٧-١٠-١٢-١٣-١٤-١٦-١٩-
 ٢١-٢٢-٢٥-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٥.

الباب ١٣، الحديث ٢ والباب ١٥، الحديث ٣-٥-٦- والباب ١٦،
 الحديث ١-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١١-١٢-١٣- والباب ١٦،
 الحديث ١-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١١-١٢-١٣- والباب ١٧،
 الحديث ٣-٦-٧-٨-١٠- والباب ١٨، الحديث ١-٢- والباب ١٩،
 الحديث ١ والباب ٢٠، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٩-١٢-١٣-١٤-
 ١٥-١٧-

الباب ٢١، الحديث ٢-٣-٥-٨- والباب ٢٢، الحديث ٤ والباب ٢٤،
 الحديث ١-٢- والباب ٢٥، الحديث ٥-٦-٧-٨-٩- والباب ٢٦، الحديث
 ١-٢- والباب ٢٧، الحديث ١ والباب ٢٨، الحديث ١ والباب ٢٩، الحديث ١-
 ٢-٣- والباب ٣٠، الحديث ١-٢- والباب ٣١، الحديث ١، والباب ٣٢،
 الحديث ٣-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-٢٠-٢١-٢٤-
 ٢٥-

الباب ٣٤، الحديث ١ والباب ٣٦، الحديث ٥ والباب ٣٩، الحديث ١ و
 الباب ٤٠، الحديث ١ والباب ٤١، الحديث ٢-٣-٤- والباب ٤٣، الحديث ١
 - والباب ٤٨، الحديث ٣-٤- والباب ٥٢، الحديث ١ والباب ٥٨، الحديث ٢ و
 اباب ٦٠ الحديث ١ والباب ٦٥، الحديث ١٢-١٣-١٦-١٧-١٨-١٩-
 ٢٠-٢٤-٢٦-

كتاب الديات الباب ١، الحديث ١ والباب ٢، الحديث ١-٢- والباب ٣،
 الحديث ٣-٤-٥-٦-٧- والباب ٧، الحديث ٣١-٣٢-٤٤-٤٥-٤٨-
 ٤٩-٥٠-٥٨-٥٩-٦٣-٦٦-٦٧-٦٩-٧٣-٧٤-٧٥-٧٧-٧٩-
 ٨٠-٨١-٨٢-٨٣-٨٤-٨٥-٨٧-٩٠-٩٨-٩٩-١٠٥-١٠٦-
 الباب ٨، الحديث ٤-٥-٦-٧-٨-٩- والباب ٩، الحديث ٢-٣- و
 الباب ١٠، الحديث ١-٢- والباب ١١، الحديث ٢-٤-٦- والباب ١٢،
 الحديث ١-٣-٤-٦-٧- والباب ١٣، الحديث ١ والباب ١٤، الحديث ١ و

الباب ١٧، الحديث ٥-٦-٧-١٠-١٢-١٣-١٦- والباب ١٨، الحديث ١-٢-٤-٦-٨-١١-١٢-

الباب ٢٠، الحديث ٢-٣-٤- والباب ٢١، الحديث ٢-٣- والباب ٢٢، الحديث ٩، والباب ٢٣، الحديث ٢-٣-٤-٨-١٠-١١-١٢- والباب ٣٢، الحديث ٢، والباب ٤٠، الحديث ٣-٤-٦-٧-٨-٩-١٠-١٢-١٤-١٥-١٦-١٧-١٩-

الباب ٤٤، الحديث ١، والباب ٤٥، الحديث ١، والباب ٤٧، الحديث ١، والباب ٤٩، الحديث ١، والباب ٥٠، الحديث ٥-٦- والباب ٥٥، الحديث ٢، والباب ٥٧، الحديث ٢، والباب ٦٠، الحديث ١-٤-٥- والباب ٦٨، الحديث ٨، كتاب الوصية الباب ٢، الحديث ٧-٨، والباب ٣، الحديث ١-٢- والباب ٦، الحديث ٣، والباب ٩، الحديث ٢، والباب ١٣، الحديث ٢.

كتاب المواريث الباب ١، الحديث ١-٢، والباب ٢، الحديث ١، والباب ٤، الحديث ١-٢-٤-٥-٦-٧-٨-١٠-١٣-١٨- والباب ٥، الحديث ١-٢- والباب ٦، الحديث ٢-٣-٤- والباب ٨، الحديث ٦، والباب ٩، الحديث ١-٢-٤-٥-٦-٧-٨-٩-

الباب ١٠، الحديث ٢-٦-٧- والباب ١١، الحديث ١-٢- والباب ١٢، الحديث ١-٢-٥-٦- والباب ١٣، الحديث ٣-٤-٦-٧- والباب ١٧، الحديث ٣-٥- والباب ٢١، الحديث ١-٢-٣-٥-٧- والباب ٢٢، الحديث ١-٣-٤-٥- والباب ٢٤، الحديث ١-٢-

كتاب الجنائز الباب ١، الحديث ٢، والباب ٢، الحديث ١-٩- والباب ٨، الحديث ١٩، والباب ٩، الحديث ١، والباب ١١- الحديث ٥، والباب ١٣، الحديث ٦-١٣- والباب ١٦، الحديث ٢، والباب ١٧، الحديث ٢، والباب ١٨، الحديث ٣-الباب ٢١، الحديث ١، والباب ٢٢، الحديث ٢، والباب ٢٦، الحديث ١-٢- والباب ٢٧، الحديث ١، والباب ٢٨، الحديث ١، والباب ٣٣، الحديث ١، والباب

- ٣٤، الحديث ١ و الباب ٣٨، الحديث ٣ و الباب ٣٩، الحديث ٢ - ٣ - ٥ - ٦ - و الباب ٤١، الحديث ٢ و الباب ٥٩، الحديث ٨ - ١٥ - ١٦.
- كتاب النوادر الباب ١٢، الحديث ١ و الباب ٢٠، الحديث ١ و الباب ٢٧ - الحديث ١ و الباب ٢٨، الحديث ١ و الباب ٣٤، الحديث ١ و الباب ٤٣ الحديث ٢ - ٣ - و الباب ٤٩، الحديث ١ و الباب ٥٤، الحديث ١ و الباب ٥٦، الحديث ١ و الباب ٦٦، الحديث ١ و الباب ٨٢، الحديث ١ و الباب ٨٣، الحديث ١ و الباب ٨٦، الحديث ١
- كتاب الفرر الباب ١، الحديث ١ - ٢٣ و الباب ٤، الحديث ٤، و الباب ٧، الحديث ٦
- كتاب نسب امير المؤمنين عليه السلام الباب ٢، الحديث ٣٩ - ٥٢ أخبار الاسماعيليه باب الطهارة الحديث ٢١ و باب الصوم الحديث ٨ و باب المعيشة الحديث ٢٧ و باب الزكاة الحديث ٦٠ و باب الجهاد الحديث ١ - ٣٨.
- باب النكاح الحديث ٢١ - ٣٦ - ٨١ - ٨٢ - ٩٢ - و باب الاطعمة الحديث ٢ - ٣٠ و باب الصيد الحديث ٦، و باب الجنائز الحديث ٤٦ و باب النوادر الحديث ١
- أخبار أهل السنة كتاب الايمان والكفر الباب ٤، الحديث ٣ و كتاب المواعظ الباب ١٤، الحديث ١ و كتاب الصلاة الباب ٤٤، الحديث ١ و الباب ٥٠، الحديث ٥ و كتاب الزكاة الباب ٣، الحديث ٣

٢٨٥ - جعيد الهمداني

هكذا في سند الحديث جعيد الهمداني، و في رجال الشيخ جعدة همداني من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام و في التهذيب الجعد بن دينار يشكرى روى عن انس و ابى رجاء العطاردى و عنه الحمادان و وهب و شعبة و غيرهم قال ابن معين ثقة و قال النسائي لا باس به

قال ايضاً الجعيد بن عبدالرحمان بن اوس الكندي وقد ينسب إلى جده و يقال له الجعيد أيضاً، روى عن السائب بن يزيد وعائشة بنت سعد وعنه سليمان بن بلال والد راوردى وغيرهما قال ابن معين والنسائى ثقة وذكره ابن جبان في الثقات.

قلت كلاهما من التابعين وله روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الامامة الباب ١٩، الحديث ٤ وكتاب النوادر الباب ٦٥، الحديث ١

٢٨٦- جمانة سرية علي عليه السلام

ما وجدناها عنواناً ولها رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الطلاق، الباب ٣٢، الحديث ١.

٢٨٧- جندب

هكذا ذكر وجندب مشترك بين عدة وله روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه والناكثين، الحديث ٤٦، و باب ماجرى بينه والقاسطين الحديث ٣٥٩ - ٣٩٤ و باب مراجعته إلى الكوفة، الحديث ٢٦ - ٢٧ - ٢٩ و باب الغارات الحديث ٥ و كتاب الإمامة الباب ١، الحديث ٢٠ و ماجرى له في الشورى، الحديث ٥٤.

في أخبار الزيدية باب ما روى في الحسين عليها السلام الحديث ١،

٢٨٨- جندب بن جويرة

ما وجدناها بهذا العنوان رجلاً وله رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب اسلامه الحديث ١٥.

٢٨٩- جندب بن عبدالله الأزدي

ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، قال الجزري في أسد الغابة جندب بن كعب بن عبدالله الأزدي ثم الغامدي هو أحد جنادب الازد و هو قاتل الساحر و كان سبب قتله الساحر ان الوليد بن عقبة بن أبي معيط لما كان أميراً على الكوفة.

حضر عنده ساحر فكان يلعب بين يدي الوليد يريد انه يقتل رجلاً ثم يحيه و يدخل في فم ناقة ثم يخرج من حيائها، فأخذ جندب سيفاً من صيقل و اشتمل عليه و جاء الى الساحر فضربه ضربة ققتله، ثم قال له أحي نفسك، ثم قال أتأتون السحر و انتم تبصرون.

فرفع إلى الوليد فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: حد الساحر ضربة بالسيف فحبسه الوليد فلما رأى السجن صلاته و صومه خلى سبيله فأخذ الوليد السجن فقتله و قيل بل سجنه فاتاه كتاب عثمان باطلاقه، قيل بل حبس الوليد جندبا فأتى ابن أخيه إلى السجن فقتله و أخرج جندبا فذلك قوله:

أفي مضرب السحار يحبس جندب و يقتل أصحاب النبي الا وائل
فان يك ظني يابن سلمي ورهطه هو الحق يطلق جندب و يقاتل
و انطلق إلى أرض الروم فلم يزل يقاتل بها المشركين حتى مات لعشر سنوات من خلافة معاوية.

قال ابن حجر في التقریب جندب الخير الازدي أبو عبدالله قاتل الساحر يقال ابن كعب ذكره ابن حبان في ثقات التابعين و قال أبو عبيد قتل بصفين.

قال ابن أبي الحديد: أما من قال بتفضيله (يعني الإمام علي عليه السلام) على الناس كافة من التابعين فخلق كثير كأويس القرني و زيد بن صوحان و صعصة أخيه و جندب الخير و عبيدة السلماني و غيرهم.

روى أيضاً عن أبي مخنف ان جندب بن عبدالله قال: فأتيت عائشة بعد ذلك أسلم عليها بالمدينة فقالت من أنت قلت رجل من أهل الكوفة قالت هل شهدتنا

يوم البصرة قلت نعم قالت مع أي الفريقين قلت مع علي قالت هل سمعت مقالة الذي قال

يا أمنا أعقّ أم نعلم و الأم تغذو ولدها و ترحم

أما ترين كم شجاع يكلم و تختلى هامته و المعصم

قلت نعم و أعرفه قالت و من هو قلت ابن عم لي قالت و ما فعل قلت قتل عند الجمل و قتل قاتله قال فبكت حتى ظننت والله أنها لا تسكت ثم قالت لوددت والله أنني كنت مت قبل ذلك اليوم بعشرين سنة.

قلت و لجندب بن عبدالله الأزدي اخبار نقلها ابن أبي الحديد في شرح النهج و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، في باب اخباره عن الغائبات، الحديث ٧٦ - ٧ و باب خلافته الحديث ١ و باب ماجرى بينه و المارقين الحديث ٢٠٧.

باب ماجرى بينه و القاسطين الحديث ٧٩٣ - ٨٣٣ - ٨٣٦ - ٨٤٩ و باب الغارات الحديث ٣٩ - ٤٠ - ١٦١ - ١٦٦ و باب وصاياه، الحديث ١٩ - ٢٣ - ٢٤ - و باب شهادته الحديث ١٤١ - ٣٠٤ - ٤٥٦ - ٤٧٦.

كتاب الإمامة الباب ١٤، الحديث ٧ - ٢٣ و الباب ٣٠، الحديث ٣ و كتاب الجهاد الباب ١، الحديث ١١ و الباب ١٠، الحديث ٣ - ١٣، و أخبار الزيدية باب التوحيد الحديث ٣ - ١٠ و أخبار أهل السنة كتاب الجهاد الباب ٣٠، الحديث ١٠.

٢٩٠ - جندب بن عفيف

كان من أنصار أمير المؤمنين عليه السلام ذكره ابن أبي الحديد في شرح النهج، في ذيل الخطبة السابعة و العشرين حين اغار سفيان بن عوف على عانات قال: و لبث على عليه السلام ترى فيه الكآبة و الحزن حتى قدم عليه سعيد بن قيس و كان تلك الأيام عليلًا.

فلم يقو على القيام في الناس بما يريده من القول، فجلس بباب السدة التي

تصل إلى المسجد و معه ابنه حسن و حسين عليهما السلام و عبدالله بن جعفر، و دعا سعدا مولاه فدفع إليه الكتاب و أمره ان يقرأه على الناس.

فقام سعد بحيث يستمع علي عليه السلام صوته و يسمع ما يرد الناس عليه ثم قرأ الخطبة، و ذكر ان القائم إليه العارض نفسه عليه جندب بن عفيف الأزدي هو و ابن أخ له يقال له عبدالرحمان بن عبدالله بن عفيف - إلى آخر القصة.

قلت له روايتان عن الإمام علي عليه السلام في باب الغارات، الحديث ٣٠ - ٣١.

٢٩١- جويرية بن عمر العبدي

ليس له عنوان و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الإمامة الباب ٥٢. الحديث ٢.

٢٩٢- جويرية بن مسهر

كان من خواص أصحاب علي عليه السلام، قال ابن أبي الحديد في ذيل الخطبة السابعة و الثلاثين: روى إبراهيم بن ميمون الأزدي عن حبة العرنى قال كان جويرية بن مسهر العبدي صالحا و كان لعلي بن أبي طالب صديقا و كان علي يحبه و نظر يوما إليه و هو يسير فناده يا جويرية الحق بي فإني إذا رأيتك هويتك.

قال إسماعيل بن أبان فحدثني الصباح عن مسلم عن حبة العرنى قال سرنا مع علي عليه السلام يوما فالتفت فإذا جويرية خلفه بعيدا فناده يا جويرية الحق بي لا أباك لك ألا تعلم أنني أهواك و أحبك قال فركض نحوه فقال:

إني محدثك بأمور فاحفظها ثم اشتركا في الحديث سرا فقال له جويرية يا أمير المؤمنين إني رجل نسي فقال له إني أعيد عليك الحديث لتحفظه ثم قال له في آخر ما حدثه إياه يا جويرية أحب حبيينا ما أحبنا فإذا أبغضنا أبغضه و أبغض بغيضنا ما أبغضنا فإذا أحبنا أحبه.

قال: دخل على علي عليه السلام يوما وهو مضطجع وعنده قوم من أصحابه فناده جويرية أيها النائم استيقظ فلتضربن علي رأسك ضربة تخضب منها لحيتك قال فتبسم أمير المؤمنين عليه السلام قال وأحدثك يا جويرية بأمر.

أما والذي نفسي بيده لتبعثن إلى العتل الزنيم فليقطعن يدك ورجلك و ليصلبنك تحت جذع كافر، قال: فوالله ما مضت الأيام على ذلك حتى أخذ زياد جويرية فقطع يده ورجله وصلبه إلى جانب جذع ابن مكعب وكان جذعا طويلا فصلبه على جذع قصير إلى جانبه

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب فضائله، رد الشمس، الحديث ٢ - ٣ - ٧ و باب خوارق عاداته الحديث ٧٨، ١٥٥ و باب إخباره بالغائبات، الحديث ١٨ - ٢٧ - ٨٧ و كتاب الإمامة الباب ٥٠، الحديث ١ - ٢ - ٣ و الباب ١٠٦، الحديث ١ و الباب ١١٥، الحديث ٢٩ و كتاب الأصحاب الباب ١٩، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤.

٢٩٣- جويرية بن الحويرث

ما وجدنا له عنواناً وله رواية عن الإمام علي عليه السلام في كتاب نسب أمير المؤمنين، الباب ٥، حالات عقيل الحديث ١٢.

٢٩٤- جوين الحضرمي

هذا أيضاً مجهول وله رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب شهادته، الحديث ٢٩٠.

باب الحاء

٢٩٥- الحارث الأعور

كان من اصحاب ورواة أمير المؤمنين عليه السلام و اكثر الرواية عنه عنه الشيخ في رجاله من أصحاب علي بن أبي طالب عليه السلام و ذكره البرقي أيضا في رجاله من رواية أمير المؤمنين عليه السلام و قال الحارث بن عبدالله الأعور همداني.

روى الكشي في رجاله عن أبي عمر البزاز قال: سمعت الشعبي، و هو يقول و كان إذا غدا إلى القضاء جلس في مكاني فإذا رجع جلس في مكاني، فقال لي ذات يوم يا أبا عمر إن لك عندي حديثا أحدثك به قال قلت له يا أبا عمرو ما زال لي ضالة عندك، قال: فقال لي لا أم لك فأني ضالة تقع لك عندي، قال، فأبى أن يحدثني يومئذ.

قال ثم سألته بعد فقلت يا أبا عمر حدثني بالحديث الذي قلت لي قال سمعت الحارث الأعور و هو يقول: أتيت أمير المؤمنين عليا عليه السلام ذات ليلة فقال يا أعور ما جاء بك قال فقلت يا أمير المؤمنين جاء بي والله حبك، قال، فقال أما إني سأحدثك لتشكرها، أما إنه لا يموت عبد يحبني فتخرج نفسه حتى يراني حيث يحب ولا يموت عبد يبغضني فتخرج نفسه حتى يراني حيث يكره.

قال ابن حجر: الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني الحارقي أبو زهير الكوفي روى عن علي عليه السلام و ابن مسعود و زيد بن ثابت، روى عنه الشعبي و ابو اسحاق السبيعي و عطاء بن أبي رباح

قال العطاردي:

ضعفة علماء السنة و اهتموه بالرفض و الغلو في علي عليه السلام و حملوا عليه لانه يروى فضائل امير المؤمنين عليه السلام و مناقبه و ذكرنا أخباره في كتاب اصحاب علي عليه السلام في هذا الكتاب و له روايات كثيرة عن الإمام امير المؤمنين عليه السلام.

باب فضائله، المؤاخاة الحديث ٧٧ ومقامه في يوم القيامة الحديث ٨٨ وفي ليلة بدر الحديث اجوده وسخائه الحديث ٢، على والملائكة الحديث ٤٥ على والحضر عليهم السلام الحديث ١، هذه الحديث ٣٢ - ١٣٧ - وعدله الحديث ١٢٥، ولباسه الحديث ٢٦ وخوارق عاداته الحديث ٩١ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٣. باب اخباره عن الغائبات الحديث ٥٧ - ٦٦ و باب على والقرآن سورة هود الحديث ٦ - ١٦ و سورة النحل الحديث ١٤ و باب جوامع مناقبه الحديث ١٠٦ - ١٨٣ - ١٨٨ و باب ماجرى بينه والقاسطين الحديث ٢٨٣.

كتاب العلم الباب ٢، الحديث ٢٥ و الباب ٦، الحديث ٤ و الباب ١٠، الحديث ٦ و كتاب التوحيد الباب ١٢، الحديث ١٢ و الباب ١٦، الحديث ٦ و الباب ٢٠، الحديث ١ و كتاب الانبياء عليهم السلام الباب ١٠ الحديث ١٣.

كتاب الامامة الباب ١، الحديث ٨، و الباب ٢٨ الحديث ١ - ٢ و الباب ١٤، الحديث ١٦ - ٢٢ - ٣٩ - ٤٩ - ٥٠ الباب ١٨، الحديث ٣٢ و الباب ٣١، الحديث ٢٦ - ٣٧ - و الباب ٣٥، الحديث ١ - ٢ و الباب ٣٩، الحديث ١٨ و الباب ٦١، الحديث ٢٤ و الباب ٧٥ الحديث ٨١.

الباب ٧، الحديث ٢٠ - ٣٨ و الباب ٧٩، الحديث ٣١ و الباب ٩٤ الحديث ١ و الباب ٩٥، الحديث ١ و الباب ١١٥، الحديث ٢ - ٢٥ - ٢٧ و الباب ١١٦، الحديث ٢٧ - ٣٤ و الباب ١٢٣، الحديث ٥٦ - ٦٢ - ٧٤ و كتاب الاصحاب الباب ١، الحديث ١ - ٣ - ٥ - ٦ و كتاب الايمان والكفر الباب ١٨ الحديث ٤ و الباب ١٧، الحديث ٣ و الباب ٦٢، الحديث ٥ و الباب ٧٦، الحديث ١.

كتاب القرآن الباب ١، الحديث ٤ و الباب ٣٨، الحديث ٧ و الباب ٥٨، الحديث ٢ و كتاب الدعاء الباب ٩، الحديث ٥ و الباب ١٢، الحديث ١٢ و الباب ١٩، الحديث ٨ - ٩ و الباب ٤٢، الحديث ٣ و الباب ٤٥، الحديث ١١ و الباب ١٠٣، الحديث ٢

كتاب الصلوة الباب ١، الحديث ٦٠ و كتاب المعيشة الباب ٣٧، الحديث ٥ و

الباب ٣٨، الحديث ٥ - ١٠ وكتاب الزكاة الباب ١، الحديث ١٣ و الباب ٧،
الحديث ٨، كتاب الجهاد الباب ١، الحديث ١٥

كتاب النكاح الباب ١، الحديث ١٠ - ١٤ و الباب ١٦، الحديث ٥ وكتاب
الزيارة الباب ٢، الحديث ٣ وكتاب الاطعمة الباب ٩، الحديث ١ - ٢ وكتاب
الدواب الباب ٢٢، الحديث ١ وكتاب المؤرث الباب ٤، الحديث ١٢ وكتاب
الجنائز الباب ٢٠، الحديث ٧ و الباب ٥٩، الحديث ١٠ وكتاب النوادر الباب ١٨،
الحديث ١

أخبار الزيدية باب ماروى في الحسنين عليه السلام، الحديث ٢ و باب الايمان و
الكفر الحديث ٥ و باب المواعظ، الحديث ٦ و باب الصلاة الحديث ٩٢ و باب
الصوم الحديث ٢١ و باب المعاد الحديث ٢ و باب النوادر الحديث ٣٨.

أخبار اهل النسبة كتاب العلم الباب ١، الحديث ١٧ و الباب ٢، الحديث ٩ و
كتاب التوحيد الباب ٢، الحديث ٣ وكتاب الانبياء عليهم السلام الباب ١٠، الحديث ٩ و
كتاب الامامة الباب ١٣، الحديث ٢٣ وكتاب فضائل اهل البيت الباب ٣٠،
الحديث ٧ وكتاب الاصحاب الباب ٥، الحديث ١ - ٢ - ٣ و الباب ٢٠ الحديث ١
وكتاب الغيبة الباب ٢، الحديث ١

كتاب الايمان والكفر الباب ٢، الحديث ٢ و الباب ٣، الحديث ١٢ و الباب
٤، الحديث ١ وكتاب المواعظ الباب ٩، الحديث ١٤ - ٢٤ و الباب ١٣، الحديث
٢، كتاب القرآن الباب ١، الحديث ١ - ٣ - ٥ - ٧ - ٨ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ و الباب
٢، الحديث ٢ - ٣ - ٧ - ١٨ و الباب ٤، الحديث ١ و الباب ١٣، الحديث ٨ و
الباب ١٧، الحديث ٢ - ٣ و الباب ١٨، الحديث ٤

كتاب الدعاء الباب ٣، الحديث ٦ و الباب ٩، الحديث ٨ و الباب ١١
الحديث ١ و الباب ٢٦، الحديث ١ و الباب ٣٦، الحديث ٢ - ٥ وكتاب الطهارة
الباب ٥، الحديث ٥ - ٦ - ١٢ - ١٣ - ١٦ - ١٩ - ٢٠ - ٢١، و الباب ٨،
الحديث ٤ - ٩ - ٢٤ - ٢٩ - ٣١ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٤٢ و الباب ٩، الحديث ١

والباب ١٠، الحديث ١-١٣-١٦.

كتاب الصلاة الباب ٤، الحديث ١ والباب ١٥، الحديث ٤-١٠-١١-
١٥-٢٤-٢٦-٣٣ والباب ٧، الحديث ١-٢-٥-٦-١٠-١١-١٧-
١٨-١٩-٢١-٢٢-٢٥-٢٧ والباب ١٥، الحديث ٣-٤-٧-١٣-١٤-
١٥-١٦-١٧-١٨-٢٣-٢٦-٣٠ والباب ٢٠، الحديث ١٠-١١.
الباب ٢٣، الحديث ١ والباب ٢٤، الحديث ٦ والباب ٢٦، الحديث ١-٢-
٣-٨-٩-١٥-٤٢-٤٣-٤٥ والباب ٢٧، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-
٧-٢٨، الحديث ١ والباب ٣٠، الحديث ١ والباب ٣٢، الحديث ١-٥-
والباب ٣٤، الحديث ٣-٥ والباب ٣٩، الحديث ١ والباب ٤١، الحديث ٤-١٠-
١١-١٤-١٥-١٦-١٧-٤٠-٤١-٤٤.

الباب ٤٢، الحديث ١-٢-٣-٤- والباب ٤٢، الحديث ٢٧-٣٥-
٣٩ والباب ٤٦، الحديث ١، والباب ٤٨، الحديث ٨-١٧ والباب ٤٩، الحديث
١-٧-٩-٢٢-٢٣ والباب ٥٠، الحديث ٣٢-٣٣ والباب ٥٢، الحديث ١١
والباب ٥٣، الحديث ٢ والباب ٥٧، الحديث ١-٢ والباب ٦٥، الحديث ١
والباب ٥٨، الحديث ٢.

كتاب الصوم الباب ٣، الحديث ٤-٥ والباب ٦، الحديث ١-٢-٣-
الباب ٧، الحديث ٧، والباب ٩، الحديث ١-٢-٣-٤- والباب ١٢، الحديث
١-٣-٨ والباب ١٤، الحديث ١، والباب ٢١، الحديث ٣.

كتاب المعيشة الباب ١، الحديث ٨ والباب ٢، الحديث ٦ والباب ١٥،
الحديث ٢ والباب ٢١، الحديث ٤ والباب ٢٢، الحديث ٢-١٢ والباب ٢٨،
الحديث ٢-٣-٥-٦-٧-١٢-١٤.

كتاب الزكاة الباب ٢، الحديث ١ والباب ٣، الحديث ٥-٦-٧-٨-
الباب ٥، الحديث ٦ والباب ٦، الحديث ٢ والباب ٧، الحديث ٥-٦-٨ والباب
١٢، الحديث ٣ والباب ٢٠، الحديث ١-٢ والباب ٢٥، الحديث ٥-٨-١٠-

- ١١- ١٢ و الباب ٢٧، الحديث ١ و الباب ٣١، الحديث ١٦.
- كتاب الجهاد الباب ٣٦، الحديث ٣ و كتاب النكاح الباب ١١، الحديث ٢٠ و الباب ١٢، الحديث ٦- ١٠ و الباب ١٩، الحديث ١- ٣- ٤- ٥ و الباب ٢٣، الحديث ١٢ و الباب ٣٣، الحديث ٣.
- كتاب الطلاق الباب ٦ الحديث ٧ و الباب ١٥، الحديث ١- ٣ و الباب ٢٠- الحديث ٣ و كتاب الحج الباب ١، الحديث ٢- ٣ و الباب ٢٤، الحديث ١- ٢ و الباب ٢٧، الحديث ١- ٢ و الباب ٣٨، الحديث ٢
- كتاب الاطعمة الباب ١٢، الحديث ١ و الباب ٢، الحديث ٣ و الباب ٨ الحديث ٢ و كتاب الصيد الباب ٢، الحديث ١ و كتاب العتق الباب ١ الحديث ١٧ - ٢٠ - ٢١.
- كتاب الحدود الباب ١٣، الحديث ١٩- ٢٠ و الباب ٢١، الحديث ١٩ و كتاب الديات الباب ١٠، الحديث ٥- ٦- ٧- ٨- ١٠- ١١- ١٢ و الباب ١٤، الحديث ١ و الباب ٣٠، الحديث ١ و الباب ٣٦، الحديث ١- ٣ و الباب ٤٨ الحديث ١- ٨.
- كتاب الوصية الباب ٣، الحديث ٣- ٤- ٦ و الباب ٤، الحديث ١- ٢- ٥ و الباب ٥، الحديث ١- ٢- ٣- ٤- ٥ و كتاب الفرائض الباب ١ الحديث ١- ٧- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٤- ١٥- ١٧- ١٩- ٢٥- ٤٧ و الباب ٥، الحديث ٢ و الباب ١٥، الحديث ٧ و الباب ١٧، الحديث ١ و الباب ٢٠ الحديث ١- ٢.
- كتاب الجنائز الباب ١، الحديث ٣ و الباب ٢، الحديث ١٤ و الباب ٤، الحديث ١- ٢- ٨ و الباب ٩، الحديث ١- ٢- ١٥ و الباب ١١، الحديث ٤- ٧ و الباب ١٧، الحديث ١ و الباب ٢١، الحديث ١.

٢٩٦- الحارث بن الحارث الازدي

قال الجزري: الحارث بن الحارث الازدي روى حديثه محمد بن ابي قيس

عن عبد الاعلى عنه عن النبي ﷺ قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الزكاة الباب ١٥، الحديث ٣.

٢٩٧- الحارث بن سويد

كان من الصحابة ومن رواة الإمام علي عليه السلام والحارث بن سويد إسم رجلين من الصحابة، قال الجزري: الحارث بن سويد التيمي عداده في أهل الكوفة روى عنه مجاهد وكان مع النبي ﷺ مسلماً و لحق بقومه مرتداً، ثم اسلم قاله ابن منده و أبو نعيم.

والحارث بن سويد بن الصامت اخو الخلاس أحد بنى عمرو بن عوف، قال ابن الحارث بن سويد بن الصامت ارقد عن الإسلام ثم ندم و قتلته رسول الله ﷺ بالمجذر بن زياد لانه قتل المجذر يوم احد في قصة طويلة ليس هنا محل ذكرها.

قال ابن حبان: في كتاب مشاهير علماء الإصار: الحارث بن سويد بن قلاص أبو عائشة التيمي الأعور ممن صحب علياً عليه السلام وابن مسعود مات في ولاية ابن الزبير.

قال ابن حجر: الحارث بن سويد التيمي أبو عائشة الكوفي روى عن مسعود و عمرو و علي عليه السلام و عنه إبراهيم التيمي و عمارة بن عمير قال عبد الله ذكره أبي فعظم شأنه و قال ابن معين ثقة و قال أيضاً الحارث بن سويد عن علي عليه السلام، ما بالكوفة أجود اسناداً منه.

قال ابن سعد توفي في آخر خلافة عبد الله من الزبير، ارخه ابن أبي خيثمة سنة إحدى و سبعين و ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب الإمامة، الباب ٣، الحديث ٣، كتاب الحج، الباب ٢٩، الحديث ١ و كتاب الأشرية الباب ٣، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦.

٢٩٨- الحارث بن شبل

كذا عندنا في النسخ، وفي التهذيب، الحارث بن شبل بن عوف البجلي أبو الطفيل ويقال ابن شبل، روى عن أبي عمرو الشيباني وعبدالله بن شداد وطارق بن شهاب وعنه إسماعيل بن خالد وسعيد بن مسروق والأعمش.

قال إسحاق بن منصور لا يسأل عن مثله يعني لجلالته، وقال النسائي ثقة، و فرق جماعة بين الحارث بن شبل وبين الحارث بن شبل منهم، أبو حاتم وابن معين والبخاري وابن حبان في الثقات، قال أبو الوليد الباجي في رجال البخاري: الحارث ابن شبل بصري ضعيف والحارث بن شبل كوفي ثقة.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب الطهارة، الباب ٦، الحديث ٤٣.

٢٩٩- الحارث بن الصبرة الأزدي

ما وجدنا له عنواناً وهو يروى عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الإمامة الباب ٣، الحديث ٣ وكتاب الحج الباب ٢٩، الحديث ١ وكتاب الاشربة، الباب ٣، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦.

٣٠٠- الحارث بن كعب

هكذا في النسخ التي عندنا والحارث بن كعب إسم ثلاثة نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الأول: الحارث بن كعب بن عمرو الأنصاري النجاري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيداً.

والثاني الحارث بن كعب يعرف بالاصلع سماه علي بن سعيد العسكري في الصحابة، أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

و الثالث الحارث بن كعب جاهلي، قال عبدان سمعت أحمد بن سبار يقول:

الحارث جاهلي حكى عن نفسه أنه أتى عليه مائة وستون سنة وذكر أنه أوصى الى بنيه خصالاً حسنة تدل على أنه كان مسلماً.

قلت له روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب الغارات الحديث ١٠٠-١٠١-١٠٢-١٠٣.

٣٠١- الحارث بن مرة العبدي

كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و أمراء جيوشه في حرب صفين، قال ابن أبي الحديد في ذيل الخطبة الرابعة والخمسين في شرح النهج:

كان ترتيب عسكر علي عليه السلام بموجب رواية عمرو بن شمر عن جابر عن محمد بن علي وزيد بن حسن و محمد بن عبدالمطلب، أنه جعل على الخيل عمار بن ياسر و على الرجاله عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي و دفع اللواء إلى هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري و جعل على الميمنة الأشعث بن قيس و على الميسرة عبد الله بن العباس و جعل على رجالة الميمنة سليمان بن صرد الخزاعي و على رجالة الميسرة الحارث بن مرة العبدي... والحديث طويل اوردناه في باب ماجرى بينه والقاسطين.

قلت له روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه و القاسطين الحديث ٣٦١، و باب الغارات الحديث ١٣٣.

٣٠٢- الحارث بن نوفل

كان من بني هاشم و من أصحاب رسول الله ﷺ قال ابن عبد البر في الاستيعاب: الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم صحب رسول الله ﷺ و ولد على عهده و ابنه عبد الله بن حارث الذي يقال له ببة، اصطلاح عليه أهل البصرة حين مات يزيد بن معاوية.

قال الواقدي: كان الحارث بن نوفل على عهد رسول الله ﷺ رجلاً و

أسلم عند اسلام أبيه نوفل على عهد رسول الله وكانت تحته درة بنت أبي لهب بن عبد المطلب، ولما أبوبكر الحارث بن نوفل مكة ثم انتقل إلى البصرة من المدينة واختط بالبصرة داراً في ولاية عبدالله بن عامر ومات بها في آخر خلافة عثمان. قال ابن أبي الحديد في شرح النهج عند بيان وقائع صفين وتعبئة العساكر وترتيب الجيش وجعل على قریش البصرة الحارث بن نوفل الهاشمي، وقال أيضاً في أخبار شعب أبي طالب حين كان رسول الله ﷺ محصوراً فيه مع عمه أبي طالب.

وكان العباس في حصار الشعب معهم إلا أنه كان على دين قومه وكذلك عقيل بن أبي طالب و طالب بن أبي طالب و نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وابنه الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وكان شديداً على رسول الله ﷺ يبغضه ويهجو به بالأشعار إلا أنه كان لا يرضى بقتله ولا يقار قریشاً في دمه محافظة للنسب.

وكان سيد المحصورين في الشعب ورئيسهم و شيخهم أبو طالب ابن عبد المطلب وهو الكافل والمحامي

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الإمامة، الباب ١٥، الحديث ١.

٣٠٣- حارثة بن مضرب

في التهذيب حارثة بن مضرب العبدي الكوفي روى عن عمرو بن علي عليه السلام وابن مسعود و سلمان الفارسي وغيرهم، روى عنه أبو إسحاق قال الجوزجاني عن أحمد حسن الحديث وقال عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن عبد البر في ترجمة الوليد بن عقبة من الاستيعاب: لم يرو الوليد بن عقبة سنة يحتاج فيها إليه، روى ابن إسحاق عن حارثة بن مضرب عن الوليد بن

عقبة، قال: ما كانت نبوة الا كان بعدها ملك.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في غزوة بدر الكبرى، الحديث ٢ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٧ وكتاب الأنبياء عليه السلام الباب ٥، الحديث ٢ و باب علي و القرآن سورة الحج، الحديث ١١.

في أخبار أهل السنة كتاب الأنبياء عليه السلام الباب ١، الحديث ٦ - ٧ - ٢٠ - ٢٤ - ٢٩ - وكتاب الإمامة الباب ١٣، الحديث ١٥ وكتاب فضائل أهل البيت عليه السلام الباب ٣٤، الحديث ١٦.

كتاب الاصحاب الباب ٩، الحديث ١ و الباب ١٧، الحديث ٣، و الباب ٢٠، الحديث ١٢ وكتاب الجهاد الباب ١٨، الحديث ١ - ٤ و الباب ٢٥، الحديث ١ و الباب ٣٤، الحديث ١ وكتاب الحج الباب ٢، الحديث ٢ وكتاب القضاء الباب ١١، الحديث ٤ - ١٤.

٣٠٤ - حاطب

هكذا ورد في سند الحديث المروى عنه و حاطب إسم جماعة من الصحابة منهم حاطب بن أبي بلتعة كان من الصحابة و شهد بدرأ و الثاني حاطب بن أمية و هو من المشركين و الظاهر ان حاطب راوي الحديث هو حاطب بن أبي بلتعة، قال الجزري حاطب بن أبي بلتعة كنيته أبو عبدالله و قيل أبو محمد شهد بدرأ و الحديبية و شهد الله له بالإيمان في قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَ عَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ».

ارسله رسول الله ﷺ إلى المقوقس صاحب الإسكندرية، سنة ست فاحضره و قال: أخبرني عن صاحبك اليس هو نبياً. قال: قلت: بلى هو رسول الله، قال: فما لم يدع على قومه حيث أخرجوه من بلده قال: فقلت له فعيسى بن مريم أشهد أنه رسول الله.

فاله حيث اراد قومه صلبه لم يدع عليهم حتى رفعه الله فقال: أحسنت أنت

حكيم جاء من عند حكيم وبعث معه هدية لرسول الله ﷺ منها مارية القبطية و سيرين أختها و جارية أخرى فاتخذ مارية لنفسه فهي أم إبراهيم بن النبي ﷺ، توفي حاطب سنة ثلاثين و صلى عليه عثمان و كان عمره خمساً و ستين حاطب بن الحارث الجمحي و حاطب بن عبد العزى و حاطب بن عمرو بن عبد شمس و حاطب بن عمرو بن عتيك الأنصاري الأوسي صحابيون.

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الحدود، الباب ١٦، الحديث ١.

٣٠٥- الحباية الوالبية

كانت محدثة روت عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام روى الكشي عن عمران بن ميثم، قال دخلت أنا و عبابة الأسدي على امرأة من بني أسد يقال لها حباية الوالبية، و كانت قد أدركت أمير المؤمنين عليه السلام.

قلت لها روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الإمامة، الباب ١١٥، الحديث ٨ و الباب ١١٩، الحديث ١.

٣٠٦- حبال بن رفيد

ما وجدنا له عنواناً و حديثه عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الديات، الباب ٣٥، الحديث ٣.

٣٠٧- حيان بن الحارث

حيان إسم جماعة من أهل الحديث و الرواية و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ١٦، الحديث ٢.

٣٠٨ - حبشي

كان من رواية علي بن أبي طالب عليه السلام. قال الجزري: حبشي بن جنادة بن نصر، يكنى أبا الجنوب يعد في الكوفيين، رأى النبي ﷺ في حجة الوداع، روى عنه الشعبي وأبو اسحاق السبيعي.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام في كتاب الجهاد، الباب ١٢ الحديث ٧.

٣٠٩ - حبة العربي

كان من كبار أصحاب علي عليه السلام ورواته ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وقال حبة بن جون العربي وكنيته أبو قدامة وقيل ابن جونة العربي، روى ابن أبي الحديد: في شرح الكلام ١١، في شرحه على نهج البلاغة عن حبة العربي أنه قال:

قسم علي عليه السلام بيت مال البصرة على أصحابه خمسمائة خمسمائة وأخذ خمسمائة درهم كواحد منهم فجاءه إنسان لم يحضر الوقعة فقال يا أمير المؤمنين كنت شاهدا معك بقلبي وإن غاب عنك جسمي فأعطني من الفيء شيئا.

فدفع إليه الذي أخذه لنفسه وهو خمسمائة درهم ولم يصب من الفيء شيئا. قال الجزري: حبة بن جوين العجلي ثم العربي أبو قدامة كوفي من أصحاب علي عليه السلام ذكره أبو العباس بن عقدة في الصحابة.

وقال ابن حجر في التقريب: حبة العربي أبو قدامة الكوفي صدوق له اغلاط وكان غالباً في التشيع، مات سنة ست و قيل تسع و سبعين.

قال: حبة بن جوين العربي العجلي أبو قدامة الكوفي، قال الطبراني: يقال أن له رؤية، روى عن ابن مسعود وعلي عليه السلام و عمار و عنه سلمة ابن كهيل و أبو حيان التيمي و جماعة ضعفه قوم و وثقة آخرون.

قلت له روايات كثيرة عن الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام في باب اسلامه الحديث

٤٣ - ٧٩ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٥٥ -
 ١٧٤ - ٢٠٢ و باب فضائله، عبادته الحديث ٩ و ١ نه في الكيت السهاوية،
 الحديث ١٨.

باب امامته في يوم الغدير الحديث ٢٩٠ و باب على و القرآن، سورة
 الاسراء الحديث ١٢ و باب ماجرى بينه و الناكثين الحديث ٥٧٠ - ٥٩٤ - و باب
 ماجرى بينه و القاسطين، الحديث ٣٠٩ - ٣١٤ - ٩٩٥ - و باب ماجرى بينه و
 المارقين الحديث ٢٨٢ - ٢٩٠.

باب فضل الكوفة الحديث ٩ و كتاب الانبياء ﷺ الباب ١، الحديث ٣ - ٤
 - ٧ و الباب ١٩، الحديث ١٠١ - و كتاب الإمامة الباب ١، الحديث ٢٢ و الباب
 ١٣، الحديث ٣٥ و الباب ٢٨، الحديث ٢ و الباب ٣٩، الحديث ٤ - ٢١ و الباب
 ٥٠، الحديث ٥ و الباب ١٢٣، الحديث ٧٩.

كتاب الايمان و الكفر الباب ٩٣، الحديث ١ و كتاب الصلاة الباب ٢،
 الحديث ٢٤ و الباب ١٩، الحديث ٩ و كتاب الجهاد الباب ١٧، الحديث ٣ و كتاب
 الزيارة الباب ٤، الحديث ٧ و كتاب الاطعمة الباب ٢، الحديث ١ و كتاب الحدود
 الباب ١٢، الحديث ٣٤ و كتاب الجنائز الباب ٣٢، الحديث ١.

أخبار الزيدية باب الامامة الحديث ٢١ و باب النوادر الحديث ٧٠ و أخبار
 أهل السنة كتاب الامامة الباب ١٢، الحديث ٥ و كتاب فضائل اهل البيت ﷺ
 الباب ١، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٨ و الباب ٣٧، الحديث ٢ و كتاب القرآن
 الباب ٣٨، الحديث ١ - ٤ - و كتاب الحج الباب ٤٣، الحديث ١ و كتاب الاطعمة
 الباب ٦، الحديث ٤ و الباب ٧، الحديث ١.

٣١٠ - حبيب

حبيب إسم جماعة من التابعين و المحدثين و في رجال الشيخ: حبيب بن
 مظاهر الاسدي و حبيب بن عبدالله من أصحاب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام و

له روایتان في أخبار أهل السنة كتاب الطلاق، الباب ٤، الحديث ١-٢.

٣١١- حبيب بن أبي ثابت

ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله من أصحاب علي عليه السلام.

قال ابن حبان في فصل التابعين من أهل الكوفة: حبيب بن أبي ثابت مولى بني أسد أبو يحيى وإسم أبي ثابت قيس بن دينار مات سنة تسع عشرة ومائة وكان من خيار الكوفيين. ومتقنيهم على تدليس فيه.

في التهذيب لابن حجر حبيب بن أبي ثابت الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي روى عن ابن عمر وابن عباس وأنس بن مالك وغيرهم وروى عنه الأعمش وأبو اسحاق الشيباني والتوزي وغيرهم.

قال العجلي كوفي ثقة وقال ابن معين والنسائي ثقة. قال أبو بكر بن عياش مات سنة ١١٩.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب أسمائه الحديث ٦ وكتاب الإمامة، الباب ٥، الحديث ٢ وفي أخبار أهل السنة كتاب الإمامة، الباب ١، الحديث ٢ وكتاب الحج الباب ١٦، الحديث ٥.

٣١٢- حبيب بن جمار

ما وجدنا له عنواناً في كتب رجال الحديث وله رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الأنبياء عليهم السلام الباب ٨، الحديث ٢٣.

٣١٣- حبيب بن جهم

هذا أيضاً مجهول وله رواية عن الإمام علي عليه السلام في باب خوارق عاداته، الحديث ١٦١ وكتاب الإمامة، الباب ١١٥ الحديث ٣١-٤٥.

٣١٤- حبيب بن عمرو

في شرح النهج لابن أبي الحديد في شرح كتاب له عليه السلام إلى معاوية و الشيعة تروى ان علي بن أبي طالب عليه السلام كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هجرة الطائف و إنصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ثقيف و هو محزون بعد ان مشى إليه عبد يا ليل و مسعود و حبيب بني عمرو بن عمير و هم يومئذ سادة ثقيف و جلس إليهم و دعاهم إلى الله و إلى نصرته.

و في التقريب حبيب بن أبي عمرة القصاب أبو عبد الله الحناني الكوفي ثقة مات سنة اثنتين و اربعين و مائة.

قلت لحبيب بن عمرو روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب شهادته الحديث ٢٦ - ٨٨ و كتاب الأصحاب الباب ٣٧، الحديث ١.

٣١٥- حبش

هكذا ذكر في سند الحديث الذي يرويه عن علي عليه السلام و حبش إسم رجلين من الصحابة، أحدهما حبش بن خالد بن منقذ الخزاعي الكعبي أبو صخر. يقال له الأشعر و له أخبار في هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مكة إلى المدينة، شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقتل يوم الفتح هو و كرز بن جابر.

و الثاني حبش بن شريح أبو حفصة الحبشي أخرجه إسحاق بن سويد الرمي في الصحابة من أهل فلسطين سكن بيت جبرين، أخرجه موسى بن سهل في التابعين و هو اصح يروى عن عبادة بن الصامت روى عنه علي بن أبي جملة، روى عنه حسان بن أبي معين أنه قال: إجمعت أنا و ثلاثون رجلاً من الصحابة فاذنوا و أقاموا و صليت بهم.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب القرآن الباب ٣٠.

الحديث ٧.

٣١٦- حجاج بن ابجر

حجاج إسم جماعة من الصحابة والتابعين وأهل الحديث والرواية وابن ابجر هذا مجهول وما وجدنا له عنواناً في كتب الرجال وله رواية عن الإمام علي عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الديات، الباب ٣٦، الحديث ٢.

٣١٧- الحجاج بن غزية

هو الحجاج بن غزية الأنصاري ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام قال ابن عبد البر في الإستيعاب: الحجاج بن غزية الأنصاري المازني، قال البخاري له صحبة روى عن النبي ﷺ والحجاج ابن عمرو وهذا هو الذي ضرب مروان يوم الدار واسقطه.

قال الجزري حجاج بن عمرو بن غزية من بني مازن بن النجار، روى عنه عكرمة مولى ابن عباس وكثير بن العباس. شهد مع علي عليه السلام صفين وهو الذي كان يقول عند القتال يا معشر الأنصار اتريدون ان نقول لربنا اذا لقينا «إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا»،

كان الحجاج بن غزية الأنصاري مع محمد بن أبي بكر في مصر ورجع إلى الكوفة بعد شهادة محمد، قال ابن أبي الحديد، في شرح النهج في شرح كلام له عليه السلام في قتل محمد بن أبي بكر: وقدم الحجاج بن غزية الأنصاري على علي عليه السلام فحدثه بما عين وشاهد وأخبره بهلاك محمد.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب الغارات، الحديث ١٦٢.

٣١٨- حجاج بن علاقة السلمي

ما وجدنا بهذا العنوان إسماءً والظاهر أنه حجاج بن علاط بن خالد الصحابي، صحفه النساخ، قال الجزري في اسد الغابة: حجاج بن علاط السلمي يكنى ابا كلاب، سكن المدينة وهو معدود من أهلها وبني بها مسجد أو داراً تعرف

به.

أسلم الحجاج و حسن اسلامه و شهد مع النبي ﷺ خبير و له أخبار و قصص في معاجم الصحابة و مع محمد بن أبي بكر في مصر، و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في غزوة أحد الحديث ٦٨.

٣١٩- حجر بن عدي

كان من أنصار أمير المؤمنين عليه السلام و خواصه، ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين، سلام الله عليه و قال: حجر بن عدي الكندي و كان من الأبدال.

قال الكشي حدثنا يعقوب قال: حدثنا ابن عيينة قال: حدثنا طاووس عن أبيه قال: أنبأنا حجر بن عدي قال: قال لي علي عليه السلام كيف تصنع أنت اذا ضربت و أمرت بلعني، قلت له كيف اصنع به. قال علي و لا تبرأ مني. فاني على دين الله. قال و لقد ضربه محمد بن يوسف و أمره ان يلعن علياً و أقامه على باب مسجد صنعاء، قال فقال: ان الأمير أمرني ان العن علياً فالعنوه لعنه الله.

قال ابن حبان حجر بن عدي الكندي و إسم عدي هو الادبر و هو الذي يقال له حجر بن الأدبر من عباد التابعين ممن شهد صفين مع علي بن أبي طالب عليه السلام قتل سنة ثلاث و خمسين.

قال ابن أبي الحديد في شرح النهج ذيل الخطبة الثانية عنه ذكر أخبار حرب الجمل، قال حجر بن عدي الكندي في ذلك اليوم:

يا ربنا سلم لنا عليا	سلم لنا المبارك المضيا
المؤمن الموحد التقيا	لا خطل الرأي و لا غويا
بل هاديا موقفا مهديا	و احفظه ربي و احفظ النبيا
فيه فقد كان له وليا	ثم ارتضاه بعده وصيا

و قال أيضاً في ذيل الخطبة السابع و العشرين عند فضيلة الجهاد مع البغاة.

فقام حجر بن عدي الكندي و سعيد بن قيس الهمداني فقالا لا يسوؤك الله يا أمير المؤمنين مرنا بأمرك تتبعه فوالله ما نعظم جزعا على أموالنا إن نفدت و لا على عشائرننا إن قتلت في طاعتك فقال تجهزوا للمسير إلى عدونا.

قال أيضاً: في قصة غارة الضحاك بن قيس على ناحية الكوفة: فخرج حجر ابن عدي حتى مر بالسماوة و هي أرض كلب فلقى بها إمرأ القيس بن عدي ابن أوس بن جابر بن كعب بن عليم الكلبي و هم أصهار الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

فكانوا أدلاءه في الطريق و على المياه فلم يزل مغذا في أثر الضحاك حتى لقيه بناحية تدمر فواقعه فاقتتلوا ساعة فقتل من أصحاب الضحاك تسعة عشر رجلا و قتل من أصحاب حجر رجلان و حجز الليل بينهم ففضى الضحاك فلما أصبحوا لم يجدوا له و لأصحابه أثرا

و قال أيضاً: أمر المغيرة بن شعبه و هو يومئذ أمير الكوفة من قبل معاوية حجر بن عدي أن يقوم في الناس فليعلن علياً عليه السلام فأبى ذلك فتوعده فقال أيها الناس إن أميركم أمرني أن ألعن عليا فالعنوه فقال أهل الكوفة لعنه الله و أعاد الضمير إلى المغيرة بالنية و القصد.

و روى شريك قال أخبرنا عبد الله بن سعد عن حجر بن عدي قال قدمت المدينة فجلست إلى أبي هريرة فقال ممن أنت قلت من أهل البصرة قال ما فعل سمرة بن جندب قلت هو حي قال ما أحد أحب إلي طول حياة منه قلت و لم ذاك.

قال إن رسول الله ﷺ قال لي وله و لحذيفة بن اليمان آخركم موتا في النار. فسبقنا حذيفة و أنا الآن أتمنى أن أسبقه قال فبقي سمرة بن جندب حتى شهد مقتل الحسين.

روى عبد الرحمن بن جندب قال قال أبو بردة لزياد أشهد أن حجر بن عدي قد كفر بالله كفرة أصلع قال عبد الرحمن إنما عنى بذلك نسبة الكفر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام لأنه كان أصلع.

قال أبو الفرج وقد كان ابن ملجم أتى الأشعث بن قيس في هذه الليلة فخلا به في بعض نواحي المسجد و مر بهما حجر بن عدي فسمع الأشعث وهو يقول لابن ملجم النجاء النجاء مجأتك فقد فضحك الصبح قال له حجر قتلته يا أعور و خرج مبادرا إلى علي عليه السلام و قد سبقه ابن ملجم فضربه فأقبل حجر و الناس يقولون قتل أمير المؤمنين.

قال العطاردي:

لحجر بن عدي أخبار و قصص ذكرنا بعضها في كتاب الأصحاب عند ترجمة حجر بن عدي من هذا الكتاب و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه و القاسطين، الحديث ٢٥٧ - ١٠٠٠ و باب الغارات الحديث ١٣٧ - ١٩٠.

باب ماجرى بينه و المارقين الحديث ١٢٨ - ١٣٢ - ١٣٩ و كتاب الأصحاب الباب ١٤، الحديث ١ و أخبار الزيدية باب النوادر الحديث ٥١ و أخبار أهل السنة كتاب الزكاة الباب ٢٤، الحديث ٨.

٣٢٠- حجر بن عنبس

قال ابن حجر: حجر بن عنبس الحضرمي أبو العنبس و يقال: أبو السكن الكوفي روى عن علي عليه السلام و وائل بن حجر و عنه سلمة بن كهيل و علقمة بن مرثد و غيرهما قال ابن معين شيخ كوفي ثقة مشهور، قال أبو حاتم شهد مع علي عليه السلام الجمل و صفين ذكره ابن حبان في ثقات التابعين. قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ٣٧، الحديث ٢.

٣٢١- حجر بن قيس المدري

في التهذيب حجر بن قيس الهمداني المدري البجلي و يقال المحجوري روى عن زيد بن ثابت وعلي عليه السلام و ابن عباس و عنه طاوس و شداد بن جابان، قال العجلي تابعي ثقة و كان من خيار التابعين.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب القرآن، الباب ٢٣، الحديث ٢ و كتاب الصلاة الباب ٣٤، الحديث ٢.

٣٢٢- حجية بن عدي

قال ابن حجر حجية بن عدي الكندي الكوفي روى عن علي عليه السلام و جابر و عنه الحكم بن عتيبة و سلمة بن كهيل و أبو إسحاق السبيعي، و ثقة جماعة و ضعفه آخرون و ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له أخبار و روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب علي و القرآن، سورة الشمس الحديث ٣ و باب فضائله حديث المنزلة الرواية ١١٥ - ١١٦.

في أخبار أهل السنة كتاب القرآن الباب ٥٨، الحديث ٣ و كتاب الزكاة الباب ٢٤، الحديث ٤ - ٥ - ٧ - ٩ و كتاب الحج الباب ١٥، الحديث ٤ - ١٢ - ١٦ - ١٩ - ٣١ و كتاب الصيد، الباب ٣، الحديث ٦ - ٧، و كتاب الديات الباب ٢٥، الحديث ١٠ و كتاب الحدود الباب ٩، الحديث ١ و الباب ٢١، الحديث ٨ - ٩ - ٢٤ و الباب ٣٤، الحديث ٣.

٣٢٣- حذيفة بن اليمان

كان من الصحابة قال ابن عبد البر حذيفة بن اليمان يكنى أبا عبدالله و إسم اليمان حسيل بن جابر و اليمان لقب، شهد حذيفة و أبوه حسيل و أخوه صفوان أحداً، كان حذيفة من كبار أصحاب رسول الله ﷺ و هو الذي بعثه رسول الله

يوم الخندق ينظر إلى قريش، فجاء بخبر رحيلهم وهو معروف في الصحابة بصاحب سر رسول الله ﷺ.

كان حذيفة يقول: خيرني رسول الله ﷺ بين الهجرة والنصرة فاخترت النصره وهو حليف الأنصار لبني عبد الاشهل وشهد حذيفة نهاوند، فلما قتل النعمان بن مقرن أخذ الرؤية وكان فتح همدان والري والد ينور على يد حذيفة وكانت فتوحه كلها سنة اثنتين وعشرين.

مات حذيفة سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان وأول خلافة علي عليه السلام وكان موته بعد أن تعي عثمان إلى الكوفة ولم يدرك الجمل.

سئل حذيفة أى الفتن اشد قال: ان يعرض عليك الخير والشر فلا تدري ايها تركب وقال: حذيفة: لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منا فقوها.

قال ابن أبي الحديد في شرح الخطبة الشقشقية:

روى أبو بكر أحمد بن عبدالعزيز الجوهري عن البراء بن عازب انه يقول: لم أزل لبني هاشم محبا فلما قبض رسول الله ﷺ تخوفت أن تتألا قريش على إخراج هذا الأمر عن بني هاشم فأخذني ما يأخذ الواله العجول.

فلما كان بليل خرجت إلى المسجد فلما صرت فيه تذكرت أني كنت أسمع همهمة رسول الله ﷺ بالقرآن فامتنعت من مكاني فخرجت إلى الفضاء فضاء بني بياضة وأجد نفرا يتناجون فلما دنوت منهم سكتوا فانصرفت عنهم فعرفوني وما أعرفهم.

فدعوني إليهم فأتيتهم فأجد المقداد بن الأسود وعبادة بن الصامت و سلمان الفارسي وأبا ذر وحذيفة وأبا الهيثم بن التيهان وإذا حذيفة يقول لهم والله ليكونن ما أخبركم به والله ما كذبت ولا كذبت وإذا القوم يريدون أن يعيدوا الأمر شورى بين المهاجرين.

قال أيضاً في أخبار حرب الجمل؛ قال أبو مخنف: لما بلغ حذيفة بن اليمان أن عليا قد قدم ذا قار واستنفر الناس دعا أصحابه فوعظهم وذكرهم الله وزهدهم في

الدنيا و رغبتهم في الآخرة وقال لهم الحقوا بأمر المؤمنين و وصي سيد المرسلين فإن من الحق أن تنصروه وهذا الحسن ابنه و عمار قد قدما الكوفة يستنفران الناس فانفروا. قال فنفر أصحاب حذيفة إلى أمير المؤمنين و مكث حذيفة بعد ذلك خمس عشرة ليلة و توفي رحمه الله

و قال في ذيل الخطبة ١٢٤ من شرح النهج: قال نصر: و حدثنا عمرو عن جابر عن أبي الزبير قال أتى حذيفة بن اليمان رهط من جهينة فقالوا له يا أبا عبد الله إن رسول الله ﷺ استجار من أن تصطلم أمته فأجير من ذلك و استجار من أن يذيق أمته بعضها بأس بعض فننع من ذلك.

فقال حذيفة إني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن ابن سمية لم يخير بين أمرين قط إلا اختار أشدهما يعني عمارا فالزموا سمته

قال العطاردي:

لحذيفة بن اليمان أخبار كثيرة ليس هنا محل ذكرها و له قصة مع المنافقين الذين ارادوا قتل رسول الله ﷺ عند عبوره عن العقبة فرد الله كيدهم و مكرهم و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب إخباره عن الغائبات، الحديث ٦٩.

٣٢٤- حذيفة بن أسيد

قال الجزري حذيفة بن أسيد بن خالد أبو سريحة الغفاري بايع تحت الشجرة و نزل الكوفة و توفي بها و صلى عليه زيد بن أرقم، روى عنه أبو الطفيل و الشعبي و هو بكنيته أشهر.

قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ٤٢، الحديث ٢ - ٣.

٣٢٥- حربن سهم

كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و أنصاره روى ابن أبي الحديد في شرح النهج، ذيل الخطبة ٤٦ عن نصر بن مزاحم، قال:

قال نصر لما وضع علي عليه السلام رجله في ركاب دابته يوم خرج من الكوفة إلى صفين قال بسم الله فلما جلس على ظهرها قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر
قال ثم خرج أمامه الحربن سهم بن طريف وهو يرتجز ويقول

يا فرسي سيرى وأمي الشاما وقطعي الحزون والأعلاما
ونابذي من خالف الإماما إني لأرجو إن لقينا العاما
جمع بني أمية الطغاما أن نقتل العاصي والهاما
وأن نزيل من رجال هاما

روى أيضاً عن نصر في ذيل الخطبة ٤٨ ثم صار عليه السلام حتى انتهى إلى مدينة بهرسير وإذا رجل من أصحابه يقال له حربن سهم بن طريف من بني ربيعة بن مالك ينظر إلى آثار كسرى ويتمثل بقول الأسود بن يعفر:

جرت الرياح على محل ديارهم فكأنما كانوا على ميعاد
فقال له عليه السلام ألا قلت: كم تركوا من جنات و عيون و زروع و مقام كريم و
نعمة كانوا فيها فاكهين كذلك و أورتناها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء و
الأرض و ما كانوا منظرين إن هؤلاء كانوا و اراثين فأصبحوا موروئين و لم يشكروا
النعمة فسلبوا دنياهم بالمعصية إياكم و كفر النعم لا تحل بكم النقم انزلوا بهذه
الفجوة.

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب القرآن، الباب ٤١، الحديث ٤٧٤.

٣٢٦- الحرث بن حوط

ما وجدنا له عنواناً قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه والناكثين، الحديث ١.

٣٢٧- حريث

هذا مشترك بين رجلين من أهل الحديث وله رواية عن الإمام علي عليه السلام في باب عدله، الحديث ٩٩.

٣٢٨- حريث بن جابر

هو حريث بن جابر الجعفي من حكام علي عليه السلام وهو الذي افتتح طخارستان في أيام خلافة أمير المؤمنين وأخرج أبناء يزيد جرد آخر ملوك الساساني منها في قصة مشهورة ليس هنا محل ذكرها.

قال ابن أبي الحديد في شرح النهج: في ذيل الخطبة ٥٤، رتب علي عليه السلام صفوفه في حرب صفين وجعل علي لهزم البصرة حريث بن جابر الجعفي. روى عن نصر بن مزاحم أنه قال: وقد اختلف الرواة في قاتل عبيد الله بن عمر فقالت همدان نحن قتلناه قتله هاني بن الخطاب الهمداني وركز رمحه في عينه وذكر الحديث وقالت حضرموت نحن قتلناه قتله مالك بن عمرو الحضرمي وقالت بكر بن وائل نحن قتلناه قتله محرز بن الصحصح من بني تيم اللات.

قال نصر وقد روي أن قاتله حريث بن جابر الحنفي وكان رئيس بني حنيفة يوم صفين مع علي عليه السلام حمل عبيد الله بن عمر على صف بني حنيفة وهو يقول: أنا عبيد الله ينميني عمر خير قریش من مضى ومن غير إلا رسول الله و الشيخ الأغر قد أبطأت عن نصر عثمان مضر فحمل عليه حريث بن جابر الحنفي وقال: قد سارعت في نصرها ربعة في الحق والحق لها شريعة

فاكفف فلست تارك الوقية في العصبة السامعة المطيعة
حتى تذوق كأسها الفظيعة
و طعنه فصرعه.

قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه و
القاسطين الحديث ٣٦١ - ٦٦١.

٣٢٩- حريث بن المخش

ما وجدنا بهذا العنوان إسماءً وله روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام
في باب شهادته الحديث ٣٧٤ - ٣٧٥.

٣٣٠- حرقوس

الظاهر هو حرقوس بن زهير السعدي، روى ابن أبي الحديد في ذيل الخطبة
٣٠ من شرح النهج عن محمد بن عمر الواقدي: قال لما أجلس الناس على عثمان و
كثرت القالة فيه خرج ناس من مصر و من الكوفة ، قال: و خرج ناس من أهل
البصرة منهم حكيم بن جبلة العبدي و جماعة من أمرائهم و عليهم حرقوس بن
زهير السعدي و ذلك في شوال من سنة خمس و ثلاثين.

في رجال تاج العروس لمؤلف هذا الكتاب : حرقوس بالضم بن زهير
السعدي صحابي امد به عمر المسلمين الذين نازلوا الأهواز، فافتتح حرقوس
سوق الأهواز و له أثر كبير في قتل الهرمزان، ثم كان مع علي عليه السلام بصفين فصار
خارجاً عليه فقتل.

ثم ان كونه صحابياً نقله الطبري و غيره بل كان منافقاً و فيه نزل قوله تعالى
و منهم من يلزمك في الصدقات كما نقله الواحدي و غيره من المفسرين و شرط
الصحة الإيمان الحقيقي ظاهراً و باطناً.

قلت: أخبار حرقوس بن زهير ذو التديعة كثيرة ذكرناها في باب ماجرى

بينه عليه السلام و المارقين من هذا الكتاب فلا نكرهه هنا. وله رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الحدود، الباب ١٦، الحديث ٢.

٣٣١- حزام بن زهير

ما وجدنا بهذا العنوان ذكرا وله رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب فضائله أنه يقاتل علي التأويل الحديث ١٧.

٣٣٢- حزن بن بشر الخثعمي

هذا أيضاً لا يعرف وله روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الفرائض، الباب ١٤، الحديث ١ - ٣.

٣٣٣- الحسن

هذا العنوان مشترك بين عدة من الصحابة و التابعين و أهل الحديث و الرواية و المحدثون حدثوا عنه بهذا العنوان من دون نسبة أو إضافة إلى شخص وله روايات كثيرة عن الإمام علي بن أبي طالب في باب علي و القرآن سورة الحجر الحديث ٨ - ٩ و كتاب الجهاد الباب ١٢، الحديث ٨ و كتاب الديات الباب ١٨ الحديث ٣.

في أخبار أهل السنة كتاب العلم الباب ٨، الحديث ١ و كتاب فضائل أهل البيت عليه السلام الباب ٦، الحديث ٨ و كتاب المواعظ، الباب ٩، الحديث ٨ و كتاب القرآن الباب ١٩، الحديث ١ و كتاب الطهارة، الباب ٦، الحديث ٢.

كتاب الصلاة الباب ٦، الحديث ٣٨ و الباب ٣٨، الحديث ١ و الباب ٤٧، الحديث ٢ و الباب ٤٩، الحديث ٢٨ و كتاب الصوم الباب ٥، الحديث ٢ و كتاب الجهاد الباب ٢، الحديث ٢ و الباب ١١، الحديث ١ و كتاب النكاح الباب ١١، الحديث ٤ و الباب ٣٠، الحديث ١.

كتاب الطلاق الباب ٢، الحديث ١٣ - ١٤ و الباب ٨، الحديث ١ - ٣ و الباب ١٢، الحديث ١١ و الباب ١٥، الحديث ٢ - ٥ و الباب ٣٥، الحديث ٢ و الباب ٣٩، الحديث ١ و كتاب الاشربة الباب ٢، الحديث ٣ و كتاب العتق الباب ١٢، الحديث ١.

كتاب القضاء الباب ١، الحديث ١ و الباب ٤، الحديث ٢ - ٣ و الباب ٥، الحديث ٣ و الباب ١١، الحديث ٦ و الباب ١٢، الحديث ١ و كتاب الحدود الباب ٨، الحديث ٧ و الباب ٢٥، الحديث ١١ - ١٨ - و كتاب الديات الباب ١٢، الحديث ٢ و الباب ٣٧، الحديث ٢.

٣٣٤- الحسن البصري

كان من رجال عصره و مشاهير زمانه ذكره ابن جبان في كتابه مشاهير علماء الإمصار و قال: الحسن بن أبي الحسن، إسم أبيه يسار مولى زيد بن ثابت الانصارى ابو سعيد، كان مولده لستين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب و كان يوم الدار ابن اربع عشرة سنة.

كان ابوه من سبي ميسان رأى الحسن عشرين و مائة من اصحاب رسول الله ﷺ و كان من علماء التابعين بالقرآن و الفقه و الأدب من عباد أهل البصرة مات في شهر رجب سنة عشر و مائة و هو ابن تسع و ثمانين سنة و كان معرى عما قذف به من القدر على تدليس كان منه في الروايات.

قال ابن حاتم في الجرح و التعديل: الحسن بن أبي الحسن البصري أبو سعيد روى عن أنس بن مالك و ابن عمرو و أبي برزة، روى عنه الشعبي و يونس بن عبيد و شعبة، قال قتادة كان الحسن من أعلم الناس بالحلال و الحرام.

قال ابن حجر في التقريب الحسن بن أبي الحسن البصري و إسم أبيه يسار الأنصارى مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور و كان يرسل كثيراً و يدلّس، قال البزار كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز و يقول حدثنا و خطبنا يعنى قومه

الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة مات سنة ست عشر ومائة وقد قارب التسعين.
قال ابن أبي الحديد: في ذيل الخطبة ٢٣ من شرح النهج: وصف الحسن
البصري عليه السلام فقال: كان لا يجهل وإن جهل عليه حلم ولا يظلم وإن ظلم غفر
ولا يبخل وإن بخل الدنيا عليه صبر.

وقال أيضاً: كان الحسن البصري يقول في شأن الحجاج بن يوسف: ألا
تعجبون من هذا الفاجر يرقى عتبات المنبر فيتكلم بكلام الأنبياء وينزل فيفتك
فتك الجبارين يوافق الله في قوله ويخالفه في فعله.

قال في ذيل الخطبة ٣٥: روى الزبير بن بكار في الموفقيات: عن الحسن
البصري أربع خصال كن في معاوية لو لم يكن فيه إلا واحدة منهن لكانت موبقة
انتزؤه على هذه الأمة بالسفهاء حتى ابتزها أمرها بغير مشورة منهم وفيهم بقايا
الصحابة وذوو الفضيلة.

واستخلافه بعده ابنه يزيد سكيراً خميراً يلبس الحرير ويضرب بالطناير و
ادعائه زياداً.

وقد قال رسول الله ﷺ الولد للفراش وللعاهر الحجر.

الحسن البصري و علي عليه السلام

روى أيضاً في ذيل الخطبة ٥٧ في ذكر المنحرفين عن علي عليه السلام وقال ومما
قيل عنه إنه يبغض علياً عليه السلام ويذمه، الحسن بن أبي الحسن البصري أبو سعيد و
روى عنه حماد بن سلمة أنه قال لو كان علي يأكل الحشف بالمدينة لكان خيراً له مما
دخل فيه ورواه عنه أنه كان من المنخذلين عن نصرته.

روي عنه أن علياً عليه السلام رآه وهو يتوضأ للصلاة وكان ذا وسوسة فصب على
أعضائه ماء كثيراً فقال له أرقت ماء كثيراً يا حسن فقال ما أراق أمير المؤمنين من
دماء المسلمين أكثر قال أو سائك ذلك قال نعم قال فلا زلت مسواً. قالوا فما زال
الحسن عابساً قاطباً مهموماً إلى أن مات.

روى أبو عمرو بن عبد البر في الإستيعاب ان إنساناً سأل الحسن عن علي عليه السلام فقال: كان والله سهماً صائياً من مرامي الله على عدوه وربياني هذه الإمة وذا فضلها وذا سابقتها وذا قرابتها من رسول الله ﷺ.

لم يكن بالنومة من أمر الله ولا بالنومة في دين الله ولا بالسروقة لمال الله أعطى القرآن عزائمه ففاز منه برياض موقنة وذلك علي بن أبي طالب الكع. روى الواقدي قال: سئل الحسن عن علي عليه السلام وكان يظن به الانحراف عنه ولم يكن كما يظن، فقال: ما أقول فيمن جمع الخصال الأربع، اثنتان على براءة وما قال له الرسول في غزاة تبوك فلو كان غير النبوة شيء يقوله لا ستنهه و قول النبي عليه السلام الثقلان كتاب الله وعترتي وأنه لم يؤمر عليه أمير قط وقد أمرت الأمراء على غيره.

روى أبان بن أبي عياش قال: سألت الحسن البصري عن علي عليه السلام فقال: ما أقول فيه كانت له السابقة والفضل والعلم والحكمة والفقه والرأى والصحة والنجدة والبلاء والزهد والقضاء والقرابة.

أن علياً كان في أمره علياً رحم الله علياً وصلى عليه، فقلت يا أبا سعيد أتقول صلي عليه لغير النبي ﷺ فقال: ترحم على المسلمين إذا ذكروا وصلى على النبي وآله وعلى خير آله، قلت: أهو خير من حمزة وجعفر.

قال: نعم قلت: وخير من فاطمة وأبيها عليهما السلام. قال: نعم والله انه خير آل محمد كلهم ومن يشك انه خير منهم؟ وقد قال رسول الله ﷺ وأبوها خير منها ولم يجر عليه إسم شرك ولا شرب خمر وقد قال رسول الله ﷺ لفاطمة عليها السلام زوجتك خير أمتي فلو كان في أمتي خير منه لا ستنهه ولقد آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه فأخي بين علي ونفسه فرسول الله ﷺ خير الناس نفساً وخيرهم أخاً فقلت يا أبا سعيد فما هذا الذي يقال عنك أنك قلت في علي عليه السلام فقال: يا ابن أخي احقن دمي من هذه الجبابة ولو لا ذلك لسالت بي الخشب.

قال العطاردي:

لابي الحسن البصري أخبار كثيرة ليس هنا محل ذكرها وله روايات كثيرة عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وأطن أن روايات الحسن في العنوان السابق أيضاً يتعلق بالحسن البصري والرواة نقلوا عنه بدون نسبته إلى البصرة.

رواياته في باب أسماؤه الحديث ٢ - ٣ و باب حليته الحديث ٥٧ و كتاب التوحيد الباب ٧، الحديث ٢٠ و كتاب الإمامة الباب ١١٥، الحديث ١٤ - ٤٢ و الباب ٥٦، الحديث ١ و كتاب القرآن الباب ٣٠، الحديث ١٠ و كتاب الموارث الباب ٦، الحديث ١.

أخبار الزيدية باب المواعظ الحديث ٥ و أخبار أهل السنة كتاب الإرث الباب ٢٧، الحديث ٢.

٣٣٥- الحسن العربي

كان محدثاً كوفياً من التابعين قال ابن أبي حاتم الحسن بن الحسين العربي الكوفي روى عن شريك والمعل بن عرفان روى عنه ابنه الحسين وأحمد بن عثمان الاودي حدثنا عبدالرحمان، قال سألت أبي عنه فقال لم يكن بصدوق عندهم كان من رؤسا الشيعة.

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الطلاق الباب ٤٣، الحديث ٢.

٣٣٦- الحسن بن الحرث

ما وجدنا له ذكراً وهو يروى عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وروايته في باب إمامته يوم الغدير الحديث ١٩٣.

٣٣٧- الحسن بن زيد

الظاهر أنه الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام وهو الجد الأعلى لعبد العظيم الحسيني صاحب الروضة المعروفة بالري، وقد ذكرنا ترجمته في مسند عبد العظيم المطبوع، والحسن بن زيد هذا كان أمير المدينة المنورة من قبل أبي جعفر المنصور.

قال ابن حجر في التهذيب الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني روى عن أبيه وابن عمه عبدالله بن الحسن وعكرمة و معاوية بن عبدالله بن جعفر وغيرهم وعنه ابن أبي ذئب وابن إسحاق ومالك وغيرهم ذكره ابن حبان في الثقات.

قال الخطيب: ولده المنصور المدينة خمس سنين، ثم غضب عليه وحسبه إلى أن أخرجه المهدي ولم يزل معه قال الزبير بن بكار كان فاضلاً شريفاً قال الخطيب مات بطريق مكة بالحاجر في صحبة المهدي قال خليفة مات سنة ١٦٨ وكذا قال ابن سعد.

قلت له رواية مرسلّة عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الأصحاب، الباب ٤، الحديث ٣، وهو والد السيدة نفيسة صاحب القبة المعروفة بالقاهرة وقد الفت كتاباً مطبوعاً في حالاتها وخصائصها وفنائها وللحسن ابن زيد أخبار كثيرة ذكرناها في مسند عبد العظيم الحسيني.

٣٣٨- الحسن بن سلمة

كان من موالى أمير المؤمنين عليه السلام كما ورد في سند الحديث وما وجدنا له ترجمة وله روايتان عن الإمام علي عليه السلام في كتاب الإمامة، الباب ١٥، الحديث ٢ و كتاب القرآن، الباب ١٧، الحديث ٩.

٣٣٩- الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام

هو الإمام السبط الأكبر الحسن بن علي عليه السلام وقد الفتا في حالاته وفضائله ومناقبه وما يتعلق بحياته كتاباً سميته بمسند الإمام المجتبي عليه السلام وقد طبع في سنة ١٣٧٣ ش ومن اراد الاطلاع عن حياته وأخباره وآثاره عليه السلام فليراجع الكتاب ورواياته عن ابيه عليه السلام.

في باب اسمائه الحديث ٢٢ وباب عدله الحديث ١٢٦ - ١٢٧ وباب فضائله، علي والخضر الحديث ٥ وانه خير البشر الحديث ٥ وباب اخباره عن الغائبات الحديث ٥١ وباب ماجرى بنيه والقاسطين الحديث ٢٧٢.

باب شهادته الحديث ٦٨ - ٦٩ - ١٥٨ - ١٨٦ - ٢٩٣ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٨٠ - ٣٨٢ - ٤١٢.

كتاب العلم الباب ١، الحديث ٥ والباب ٣، الحديث ١ والباب ٦، الحديث ٣ وكتاب الانبياء عليه السلام الباب ١٠، الحديث ٨ وكتاب الامامة الباب ٣١، الحديث ٤٢ والباب ٦١، الحديث ٣٤ والباب ٧٠، الحديث ١ والباب ١١٥، الحديث ٧٤. كتاب القرآن الباب ٢٥، الحديث ٢٨ وكتاب الدعاء الباب ٥، الحديث ١٨ والباب ٥٤، الحديث ١ والباب ٩٢، الحديث ١٠ وكتاب الصلاة الباب ١٧، الحديث ٢ وكتاب الصوم الباب ١، الحديث ١٤ والباب ٣٠ الحديث ١.

كتاب المعيشة الباب ٢، الحديث ... وكتاب الجهاد الباب ١٠، الحديث ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ والباب ١٤، الحديث ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ والباب ٢١، الحديث ٢.

كتاب الزيارة الباب ١، الحديث ٥ والباب ٤، الحديث ٩ وكتاب الاطعمة الباب ٦٥، الحديث ١ وكتاب الاشربة الباب ١٢، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ وكتاب الموارث الباب ١٢، الحديث ٤ وكتاب الجنائز الباب ٤، الحديث ٢ والباب ٥٥، الحديث ١ - ٢ - ٣ و

الباب ٥٩، الحديث ٦٠.

أخبار الزيدية باب الايمان والكفر الحديث ١ و باب المواعظ الحديث ٤ و
باب الصلاة الحديث ١١٣ و باب الزكاة الحديث ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٤ -
٢٥ - ٢٦ - ٢٧ و باب النوادر الحديث ٥٩.
أخبار أهل السنة كتاب الايمان والكفر الباب ١٠، الحديث ١ و كتاب
الصلاة الباب ٢٢، الحديث ١ و الباب ٧٣، الحديث ١.

٣٤٠- الحسن بن علي العسكري عليه السلام

هو الإمام الزكي أبو محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام الإمام الحادي
عشر من أئمة أهل البيت عليهم السلام، جمعت أخباره و آثاره و ما روى عنه عليه السلام في كتاب
سميته بمسند الإمام العسكري و قد طبع في سنة ١٤١٠ هـ ق.
له روايات مرسله عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب عدله الحديث ٤٥ -
١٠٢ و كتاب العلم الباب ١٠، الحديث ٩.

٣٤١- الحسن بن المعتمر.

ما وجدنا بهذا العنوان اسماً في كتب رجال الحديث و له روايتان عن الإمام
علي بن أبي طالب عليه السلام في باب جوامع مناقبه الحديث ٨٥ و كتاب الامامة الباب
١٤، الحديث ٣٣.

٣٤٢- الحسن بن كردان الفارسي

هذا ايضا مجهول و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الامامة
الباب ١١٥، الحديث ٧٢.

٣٤٣- الحسين بن علي عليه السلام

هو الإمام السبط الشهيد ابو عبدالله الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام، و قد جمعت أخباره و آثاره و مقتله و ماروى عنه عليه السلام و فضائله و مناقبه في كتاب سميته بمسند الإمام ابي عبدالله الحسين الشهيد و قد طبع في ثلاث مجلدات في سنة ١٣٧٦ ش.

للإمام الحسين عليه السلام روايات كثيرة عن ابيه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب تزويجه الحديث ٥٥ و باب امامته الحديث ١٨٧ و باب خوارق عاداته الحديث ٧٨ - ١٤٥ - ١٧٣ و باب لوائه الحديث ٢ - ٢٤

باب جوامع مناقبه الحديث ٩٠ و باب فضائله انه الصديق الحديث ١ - ٢ و لولا علي ما عرف المؤمنون الحديث ١ و انه وأخذ الميثاق الحديث ١ و علي و شيعته هم الفائزون الحديث ١٧ و ورد الشمس الحديث ٢٩ - ٣٠ و انه اعطى ثلاثا الحديث ٢.

و الصلاة على علي الحديث ٤ و انه حصن، الحديث ١ و علي و تحف الله الحديث ٣ و من عائد عليا الحديث ٩ و انه قسيم الجنة و النار الحديث ٤١ و حديث المدينة ١ - ٢ - ٥ - ٣٤ و مقامه في الجنة الحديث ٢٩ و سد الابواب الحديث ٢ - ٣.

مقامه يوم القيامة الحديث ٩٩ - ١٠١ - ١٠٥ - و معراج النبي ﷺ الحديث ١٨ - ١٩ و علمه الحديث ٥٨ - ١١٩ - ١٧٠ - ٢٣٣ و الثقلين الحديث ٧ - ٨ و الوصي الحديث ٤٤ و حبه و بغضه الحديث ٦ - ٦٧ - ٩١ - ١٣٦ - ٢٧٠ - ٢٩٣ - ٣٥٣.

النبي ﷺ يامر بطاعته الحديث ١١ و القرآن الحديث ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ و سورة النساء الحديث ٢٢ و سورة الاعراف الحديث ٢ و سورة الانفال الحديث ٢٧ و سورة الاسراء الحديث ٩ و سورة مريم الحديث ٦ - ٧ و سورة التحريم الحديث ٨ و سورة الدهر الحديث ٥.

باب ماجرى له في السقيفة الحديث ٢١ و باب ماجرى بينه و عمر الحديث ٩٦ - ١٠٠ و ماجرى له مع الناكثين الحديث ٢٩ و باب ماجرى بينه و القاسطين الحديث ٢٧٣ و باب ماجرى بينه و المارقين الحديث ٣٢٢، و باب شهادته الحديث ٢٥ - ٤٢٤ و باب مرقده الحديث.

كتاب العقل الباب ٢، الحديث ٤ - ٦ - ٧ و الباب ٤، الحديث ١ و كتاب العلم الباب ١، الحديث ٢ - ١٦ - ١٨ و الباب ٢، الحديث ١٤ - ١٧ - ١٩ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٧ و الباب ٤، الحديث ٩ و الباب ٨، الحديث ١ - ٤ و الباب ١٠، الحديث ١ - ٢ - ٣.

كتاب التوحيد الباب ٧، الحديث ٤ و الباب ٥، الحديث ٦ - ٩ - و الباب ٦، الحديث ٢ و الباب ٧، الحديث ١٠ - ١٢ - ١٣ - ١٦ و الباب ٨، الحديث ١، و الباب ٩، الحديث ١ - ٢ و الباب ١٠، الحديث ٥ - ٦ و الباب ١١، الحديث ١ و الباب ١٢، الحديث ٢ - ٣ و الباب ١٦، الحديث ٧ - ٨ و الباب ٢٠، الحديث ٢ - ٧. كتاب الانبياء ﷺ الباب ١، الحديث ١ و الباب ٤، الحديث ٢ و الباب ٦، الحديث ١ و الباب ٧، الحديث ١ و الباب ١٠، الحديث ١ و الباب ١٦، الحديث ١ و الباب ١٩، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ٢٥ - ٦٨ - ٧٠ - ١٣٣ - ١٣٤.

كتاب الامامة الباب ١، الحديث ٦ و الباب ١١، الحديث ١٠ - ١٤ - ١٥ - ١٨ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٧ - ٢٨ - ٤٠ و الباب ١٣، الحديث ٩ - ١١ - ٢١ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣٢ - ٣٦ و الباب ١٤، الحديث ٢١ - ٢٧ - ٢٩ - ٤٣ و الباب ١٨، الحديث ٦ - ٧ - ٩ - ٤٢.

الباب ٢٧، الحديث ٣ و الباب ٣٠، الحديث ١ و الباب ٣١، الحديث ٣ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٩ - ٢٨ - ٣١ - ٣٤ - ٤٢ و الباب ٣٥، الحديث ٣ - ٥ - ٩ و الباب ٣٧، الحديث ٦ و الباب ٦١، الحديث ٢ - ٥ - ٩ - ١٣ - ١٥ - ٢٥ و الباب ٦٦، الحديث ١ و الباب ٦٢، الحديث ١ و الباب ٧١، الحديث ٣ و الباب

٧٤، الحديث ١-٢-٣-٥-٦.

الباب ١١٦، الحديث ١-٢-٧-٢٣-٢٥-٣٠-٣١ والباب ٧٧،
الحديث ١ والباب ٩٣، الحديث ١ والباب ٩٤، الحديث ٢ والباب ١١٥، الحديث
٣٩-٦٧ والباب ١١٧، الحديث ٢-٣٠-١٦٣- والباب ١١٩، الحديث ١-
٢-٣-٤-٥-٦-١١-١٢-١٥-١٧-٢٤-٢٦-٢٩-٣٧-٤٠-
٤١-٤٢-٤٤.

الباب ١٢٢، الحديث ١ والباب ١٢٣، الحديث ١-٩-١١-١٣-١٤-
٢٣-٣٥-٤٠-٤١-٨٤-٨٥ وكتاب الاصحاب الباب ١، الحديث ١-٥ و
الباب ٢٢، الحديث ٢.

كتاب الايمان والكفر الباب ٢، الحديث ٨-٩-١٠-١١-١٣-١٤-
١٥-١٦-١٨-٢١-٢٤-٢٥-٢٦-٢٨ والباب ٧، الحديث ٤، والباب ٩،
الحديث ٣-٤-٥-٦-٧-٨-١٥-٢٠-٢١ والباب ١٥، الحديث ١-٢-
٣-٤-٥-٦-٧-٨-١٥-٢٠-٢١ والباب ١٦، الحديث ١-٢-٣-٤.

الباب ١٨، الحديث ١-٣-٤-٥-٨- والباب ٢٠، الحديث ١ والباب
٢٢، الحديث ١-٢-٣- والباب ٢٣، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-١٢ والباب
٢٤، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٩- والباب ٢٥، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-
٧- والباب ٢٦، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٨٦.

الباب ٢٧، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩- والباب ٥٢،
الحديث ١ والباب ٦٦، الحديث ٢ والباب ٦٧، الحديث ٤ والباب ٦٩، الحديث
٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٦ والباب ٧٠،
الحديث ٦ والباب ٧٢، الحديث ٢-٣-٤.

الباب ٧٦، الحديث ٢ والباب ٧٨، الحديث ١-٣- والباب ٨١، الحديث ١
والباب ٨٢، الحديث ١ والباب ٨٣، الحديث ١-٢-٣-٤-٥- والباب ٨٤،
الحديث ١-٢-٣- والباب ٨٥، الحديث ١-٢-٣- والباب ٨٦، الحديث ١-٢-

٣-٤-٥- والباب ٨٨، الحديث ٢ والباب ٩٩، الحديث ١-٢ والباب ١٠١-
الحديث ١.

كتاب المواعظ الباب ٦، الحديث ٦ والباب ٢٢، الحديث ٢-٣-٨-
كتاب العشرة الباب ٣، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-١١ والباب ٤،
الحديث ١ والباب ٧، الحديث ٢-٣ والباب ٨، الحديث ٤.

كتاب القرآن الباب ١، الحديث ١-٥ والباب ٨، الحديث ٧-١٣ والباب
٩، الحديث ١ والباب ١٦، الحديث ١-٢-٣ والباب ٢١، الحديث ٣ والباب
٢٣، الحديث ٢٦ والباب ٢٥، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٢٨، والباب ٣٢،
الحديث ١ والباب ٣٥، الحديث ٥ والباب ٣٩، الحديث ١-٢ والباب ٤٧،
الحديث ٣.

الباب ٤٨، الحديث ١ والباب ٥١، الحديث ٢ والباب ٦٧، الحديث ١-٨-
والباب ٧٠، الحديث ١ والباب ٧١، الحديث ١ والباب ٧٥، الحديث ١ والباب
٧٧، الحديث ١ والباب ٧٨، الحديث ١ والباب ٨٥، الحديث ٢ والباب ٨٨،
الحديث ١ والباب ٨٩، الحديث ١.

كتاب الدعاء الباب ١، الحديث ١-٢ والباب ٢، الحديث ١-٢-٣-٤-
والباب ٣، الحديث ١٠-١١-١٢-١٣ والباب ٥، الحديث ١-٢-٣-٤-
٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣ والباب ١٠، الحديث ١ والباب
١٥، الحديث ١ والباب ١٦، الحديث ٦ والباب ١٨، الحديث ١ والباب ٢١،
الحديث ٩، والباب ٢٣، الحديث ١-٢ والباب ٣٣، الحديث ٢.

الباب ٣١، الحديث ٢ والباب ٣٥، الحديث ١-٢-٨-١٠-١٢-و-
الباب ٤٥، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦ والباب ٦٧، الحديث ٢ والباب ٧٤،
الحديث ١ والباب ٧٥، الحديث ١ والباب ٧٦، الحديث ١-٢ والباب ٧٧،
الحديث ١ والباب ٧٨، الحديث ١ والباب ٧٩، الحديث ١ والباب ٨٠، الحديث ١
والباب ٨٧، الحديث ٢ والباب ٩٠، الحديث ١ والباب ١٠٠، الحديث ١.

كتاب الاجتاحتات الباب ٧، الحديث ١ وكتاب الطهارة الباب ١، الحديث ٥ و الباب ٢، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٩-١٥-١٦-١٨-٣٥-٣٨، و الباب ٣، الحديث ١-٣-٤-٥-٧-٩-١٠-١٤-١٥-١٨-٢٢ و الباب ٦، الحديث ١-٣-٤-٥ و الباب ٧، الحديث ٢-٣- و الباب ٨، الحديث ١٠- ١٢ و الباب ٩، الحديث ١٣.

كتاب الصلاة الباب ١، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩- ١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦- ٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٦١- ٦٢-٦٣ و الباب ٢، الحديث ١-٢-٣-٤-١٨ و الباب ٣، الحديث ١-٢- ٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧- ٢٣-

الباب ٤، الحديث ٢-٣-٤-١٢- و الباب ٧، الحديث ١، و الباب ١١، الحديث ٤، و الباب ١٤، الحديث ١-٢-٣-٤ و الباب ١٥، الحديث ١-٢-٣- ٤-٥-٦-٣٣ و الباب ١٦، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦ و الباب ٢٣، الحديث ١-٢-٣-٤-٥ و الباب ٢٥، الحديث ١ و الباب ٢٧، الحديث ١، و الباب ٣١، الحديث ٣ و الباب ٣٧، الحديث ١ و الباب ٤٤، الحديث ١-٢.

كتاب الصوم الباب ١، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-١١-١٩ و الباب ٦، الحديث ١-٣-٤ و الباب ١٨، الحديث ١-٢ و الباب ٢٣، الحديث ٢ و الباب ٢٥، الحديث ١-٤.

كتاب المعيشة الباب ٨ الحديث ١-٢-٣ و الباب ٢، الحديث ٥ و الباب ٣، الحديث ٥-٧-٨ و الباب ٥، الحديث ١ و الباب ٢٩، الحديث ٣-٤ و الباب ٣٦، الحديث ١ و الباب ٣٨، الحديث ١ و الباب ٥١، الحديث ١.

كتاب الزكاة الباب ١، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠- ١١ و الباب ٧، الحديث ١-٣-٤-٦-٩-١٠-١١-١٢ و الباب ١٩،

الحديث ١-٢-٣ والباب ٢٢، الحديث ٢ والباب ٢٤، الحديث ١-٣-٤-٦.
 كتاب الجهاد الباب ١، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-١٦ والباب
 ٢، الحديث ١-٢-٣ والباب ٦، الحديث ١-٢، والباب ١٢، الحديث ١-٢-
 ٣-٤-٥ والباب ١٩، الحديث ١ والباب ١٤، الحديث ٢ والباب ٢٠، الحديث
 ١-٢-٣ والباب ٢٢، الحديث ١-٢-٣ والباب ٢٣، الحديث ١-٢ والباب
 ٢٤، الحديث ١-٢ والباب ٢٥، الحديث ١-٢.

الباب ٢٦، الحديث ١ والباب ٢٧، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦، و
 الباب ٢٦، الحديث ١ والباب ٢٩، الحديث ١ والباب ٣٠، الحديث ١-٢ والباب
 ٣١، الحديث ١-٢-٤ والباب ٣٢، الحديث ١-٢-٣ والباب ٣٣، الحديث ١
 ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-
 ١٧، والباب ٣٤، الحديث ١.

كتاب السفر الباب ٢، الحديث ١ والباب ٦، الحديث ١-٢ والباب ١٠
 الحديث ١.

كتاب الحج الباب ٣، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-١٠-١١-
 ١٤-١٦-١٧-١٨-١٩ والباب ٨، الحديث ١-٢-٥-٩، والباب ٩،
 الحديث ١-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤ والباب ١١، الحديث ١، و
 الباب ١٥، الحديث ٢-٣-١٥-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٩-٣١-
 ٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦.

الباب ١٨، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨ والباب ١٩، الحديث
 ١-٢-٣ والباب ٢٩، الحديث ٢، والباب ٣١، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-
 ٧-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥، وكتاب الزيارة الباب ١، الحديث ١-
 ٢ والباب ٣، الحديث ٥.

كتاب النكاح الباب ٨، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧ والباب ٢،
 الحديث ٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣ والباب ٤،

الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٥-١٧-١٨-١٩-٢٣ والباب ١٣، الحديث ٣ والباب ١٧، الحديث ٣-٤-٥-٦ والباب ٢٢، الحديث ٢-٣-٤-٥-١٠.

الباب ٢٣، الحديث ٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٤ والباب ٣٣، الحديث ٢ والباب ٣٩، الحديث ١ والباب ٤٠، الحديث ١ والباب ٤١، الحديث ١ والباب ٤٢، الحديث ١-٢-٣ والباب ٤٣، الحديث ١-٢-٣-١١، والباب ٤٤، الحديث ٢-٣-١١ والباب ٤٥، الحديث ٢، والباب ٤٨، الحديث ١-٢-٣-٤-٦-٧-٨-٩.

كتاب الطلاق الباب ٣، الحديث ١ والباب ٥، الحديث ٤ والباب ١١، الحديث ٢ والباب ١٣، الحديث ١.

كتاب الاولاد الباب ١، الحديث ١-٢-٣-٤-٥ والباب ٣، الحديث ١ والباب ١٢، الحديث ١ والباب ١٤، الحديث ١-٢-٣-٤.

كتاب الاطعمه الباب ١، الحديث ١٥-١٦ والباب ٤، الحديث ٢ والباب ٦، الحديث ١ والباب ٧، الحديث ١ والباب ١٠، الحديث ١ والباب ٢٤، الحديث ١ والباب ٢٦، الحديث ١ والباب ٣٢، الحديث ١ والباب ٣٤، الحديث ١-٢-١٧ والباب ٣٥، الحديث ١ والباب ٣٦، الحديث ١-٢ والباب ٣٨، الحديث ١-٤. الباب ٣٩، الحديث ١ والباب ٤١، الحديث ١-٢ والباب ٤٣، الحديث ٦ والباب ٥٢، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٩ والباب ٥٤، الحديث ١ والباب ٦٠، الحديث ١ والباب ٦٢، الحديث ١ والباب ٦٤، الحديث ١ والباب ٦٦، الحديث ١ والباب ٧٠، الحديث ١ والباب ٧٦، الحديث ١.

كتاب الاشربة الباب ٥، الحديث ٢ والباب ١٠، الحديث ٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩، والباب ١١، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦.

كتاب التجميل الباب ١، الحديث ١ والباب ٤، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-١٣-١٦ والباب ٧، الحديث ١٦-١٨ والباب ٨، الحديث ٤ و

الباب ١١، الحديث ١-٢ والباب ١٤، الحديث ١ والباب ١٥، الحديث ٢-٣ و
الباب ١٩، الحديث ١ والباب ٢١، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩ و
١٠-١١-١٣-١٤-١٥ والباب ٢٢، الحديث ١ والباب ٢٣، الحديث ١ و
الباب ٣١، الحديث ١.

كتاب الدواب الباب ٥، الحديث ٤-٦ والباب ٨، الحديث ١، والباب ٩،
الحديث ١ والباب ١٠، الحديث ١-٢-٣ والباب ١١، الحديث والباب ٢٣
الحديث ١ والباب ٢٦، الحديث ١.

كتاب القضاء الباب ١٧، الحديث ١ وكتاب الشهادة الباب ١، الحديث ١ و
كتاب الايمان والنذور الباب ٥، الحديث ١.

وكتاب الحدود الباب ١٤، الحديث ٦-٣٤-٣٦ وكتاب الديات الباب
٢٦، الحديث ١ والباب ٦٧، الحديث ١، وكتاب الوصية الباب ١، الحديث ١.

كتاب الجنائز الباب ١، الحديث ١ والباب ٣، الحديث ١ والباب ٥، الحديث
١-٢ والباب ٧، الحديث ١ والباب ٨، الحديث ١-٢-٣-٤-٥ والباب ١٠،
الحديث ١ والباب ١١، الحديث ٢-٣ والباب ١٣، الحديث ١-٢-٣-٤-٥ و
٩-١٢ والباب ١٥، الحديث ١ والباب ١٨، الحديث ١-٢ والباب ١٩،
الحديث ٢.

الباب ٢١، الحديث ٣ والباب ٢٢، الحديث ١ والباب ٢٤، الحديث ١-٢ و
٣-٣ والباب ٢٥، الحديث ٢-٣-٤ والباب ٢٧، الحديث ١ والباب ٣٠،
الحديث ١-٢ والباب ٣٧، الحديث ١ والباب ٤٧، الحديث ١-٢ والباب ٤٨،
الحديث ١ والباب ٥٣، الحديث ١ والباب ٥٦، الحديث ١-٣ والباب ٥٨،
الحديث ١.

كتاب النوادر الباب ١، الحديث ١ والباب ١٣، الحديث ١ والباب ١٤،
الحديث ١ والباب ١٥، الحديث ١-٢ والباب ٤٠، الحديث ١ والباب ٤٢،
الحديث ٢ والباب ٤٣، الحديث ١ والباب ٥٢، الحديث ١-٢-٣-٤-٥ و

الباب ٥٣، الحديث ٩ و الباب ٦٠، الحديث ١-٣ و الباب ٦١، الحديث ١ و الباب ٦٢، الحديث ١ و الباب ٧٢، الحديث ١-٢-٣.

كتاب الفرر الباب ١، الحديث ١٨-١٩-٢٠-٢١ و الباب ٤، الحديث ٣ و الباب ٦، الحديث ١، كتاب نسب امير المؤمنين عليه السلام أخبار حمزة الحديث ٩-١٠ و الباب ٢، الحديث ٤٣.

أخبار الزيدية باب العقل الحديث ١ و باب العلم الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-١٠-١١ و باب التوحيد الحديث ١-٢ و باب أخبار النبي صلى الله عليه وآله الحديث ٣-٦-٨ و باب الامامة، الحديث ٢-٣-٤-٥-٦-٧-١٧-١٨-١٩-٢٣ و باب ماروى في الحسين عليه السلام الحديث ٣-٥. باب القرآن الحديث ٣-٤-٥-٧-٨-٩-١٠-١٣ و باب القرآن و العترة الحديث ١-٢-٣-٤-٥.

باب الايمان والكفر الحديث ٧-١٠-١٢-١٣-١٥-١٦-١٨-٢١-٢٢-٢٣ و باب المواعظ الحديث ٨-١٦-٢٨. باب الدعاء الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢١-٢٣-٢٤-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣٢-٣٣-٣٤-٣٦-٣٩-٤٠-٤١-٤٢.

باب الطهارة الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٥-١٦-١٧-١٨-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥.

باب الصلاة، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٨-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٨-٦٩.

٧٠-٧١-٧٢-٧٣-٧٤-٧٥-٧٦-٧٧-٧٨-٧٩-٨٠-٨١-٨٢-
 ٨٣-٨٤-٨٥-٨٦-٨٧-٨٩-٩٠-٩١-٩٢-٩٣-٩٤-٩٥-٩٦-
 ٩٧-٩٨-٩٩-١٠٠-١٠١-١٠٢-١٠٣-١٠٤-١٠٥-١٠٦-١٠٧-
 ١٠٨-١٠٩-١١٠-١١١-١١٢-١١٤-١١٥-١١٦.

باب الصوم الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-١٠-١١-١٢-١٣-
 ١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-
 ٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-
 باب المعيشة الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-
 ١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-
 ٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-
 ٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-
 ٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-
 باب الزكاة الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-
 ١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨.

باب الجهاد الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٨-٩-١٠-١٢-١٣-١٤-
 ١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-
 ٢٨.

باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-
 باب الحج الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-
 ١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-
 ٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-
 ٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-
 ٥١-٥٢-٥٣ وباب الزيارة الحديث ١-٢.

باب النكاح الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-

١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-

٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨.

باب الطلاق الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-

١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-

٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٤.

باب التجميل الحديث ١-٢-٣ و باب الاطعمة الحديث ١-٢-٣-٤ و

باب الاشربة الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧.

باب الصيد، الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١.

باب القضاء الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-

١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-

٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤.

باب الايمان و النذور الحديث ١-٢-٣

باب الحدود الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-

١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣.

باب الديات الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-

١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤.

باب الوصايا الحديث ١-٢-٣-٤

باب الفرائض الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-

١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-

٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥.

باب الجنائز الباب ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-

١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-

٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-

٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤.

باب النوادر الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-
 ١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-
 ٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣٣-٣٥-٣٦-٣٧-٣٩-٤١-٤٢-
 ٤٣-٤٤-٥٢-٥٤-٥٥-٦٠-٧١.

أخبار الاسماعيليه باب العلم الحديث ٢-٣-٤ و باب الجنائز الحديث ٨
 أخبار أهل السنة كتاب العلم الباب ١، الحديث ١٥، و الباب ٢، الحديث ٨ و الباب
 ٤، الحديث ٣-٢٦-٢٧.

كتاب الانبياء ﷺ الباب ٦، الحديث ١ و الباب ٩، الحديث ١ و الباب ١٠،
 الحديث ٤٣.

كتاب فضائل أهل البيت ﷺ الباب ٦، الحديث ١١ و الباب ١٨، الحديث
 ١ و الباب ٣٣، الحديث ٥ و الباب ٣٤، الحديث ١ و الباب ٣٥، الحديث ٣
 كتاب الايمان والكفر الباب ١، الحديث ٥ و الباب ٢، الحديث ٦ و الباب ٦،
 الحديث ١ و كتاب الاصحاب الباب ١٧، الحديث ٢.

كتاب القرآن الباب ٥، الحديث ٩-١٠-١١ و الباب ١٠، الحديث ١ و
 الباب ٤٦، الحديث ١ و الباب ٥٢، الحديث ١ و الباب ٥٥، الحديث ١ و الباب
 ٦٠، الحديث ١٤.

كتاب الدعاء الباب ٢، الحديث ٩ و الباب ٥، الحديث ١ و الباب ٣٦،
 الحديث ١٤ و الباب ٣٧، الحديث ١.

كتاب الصلاة الباب ٦٥، الحديث ٤

كتاب الصوم الباب ١٢، الحديث ٥

كتاب المعيشة الباب ١، الحديث ٩ و الباب ٣١، الحديث ١ و الباب ٤٦،

الحديث ١

كتاب الزكاة الباب ١، الحديث ١-٢-٧- و الباب ٢٢، الحديث ٣

كتاب الجهاد الباب ٢٠، الحديث ٢ و الباب ٢١، الحديث ١ و الباب ٣١،

الحديث ١ و الباب ٣٢، الحديث ١

كتاب الحج الباب ٥، الحديث ٢

كتاب النكاح الباب ٣٤، الحديث ٥

كتاب الاولاد الباب ٥، الحديث ١

كتاب الاطعمة الباب ١٦، الحديث ٢

كتاب الاشربة الباب ١٠، الحديث ١

كتاب التجميل الباب ١، الحديث ١ و الباب ٥، الحديث ١

كتاب الجنائز الباب ٢٢، الحديث ١

٣٤٤ - حصيرة

ليس له عنوان في المصادر التي عندنا و له رواية عن الإمام علي عليه السلام في

كتاب الامامة الباب ٦١، الحديث ١٧

٣٤٥ - حصين المزني

هذا ايضا غير معنون في كتب الرجال و له روايات عن الإمام أمير

المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الطهارة الباب ١٧، الحديث ١ - ٢ - ٣

٣٤٦ - حصين بن صفوان

في التقريب حصين بن صفوان أو ابن معدان ابو قبيصة مجهول من الثالثة

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الطهارة

الباب ٨، الحديث ١٩

٣٤٧ - حصين بن قبيصة

ذكره ابن حجر في التهذيب و قال: حصين بن قبيصة الفزارى الكوفي روى

عن ابن مسعود وعلی عليه السلام والمغيرة بن شعبة و عنه الركين بن الربيع و عبد الملك بن عمير و سماه أباه عقبه ذكره ابن حبان في الثقات و قال العجلي تابعي ثقة.
و في كتاب مشاهير علماء الإمبراطور لابن حبان قبيصة بن جابر الأسدي مات في أمانة مصعب بن الزبير.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الطهارة الباب ٦، الحديث ٢١ - ٣٦ - ٤٢ و الباب ٨، الحديث ١٢ - ١٣.

٣٤٨- الحصين بن المنذر

عده الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام علي عليه السلام و قال: حصين بن المنذر يكنى أبا ساسان الرقاشي صاحب رأيته عليه السلام.
قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه و القاسطين الحديث ٤٤٩ - ٤٦١ - ٤٦٤ - ٦٦٣ - ٧٤٠.

٣٤٩- الحضرمي

هكذا ذكر في سند الرواية و الحضرمي إسم رجلين أحدهما حضرمي بن عجلان مولى الجارود روى عن نافع مولى ابن عمرو و عنه زياد بن الربيع ذكره ابن حبان في الثقات و الثاني حضرمي بن لاحق التيمي السعدي اليمامي روى عن ابن عباس و ابن عمر مرسلًا. قال عبد الله سألت يحيى بن معين فقال: ليس به بأس قال عكرمة بن عمار كان فقيهاً و خرجت معه إلى مكة سنة مائة ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة الباب ٤، الحديث ٦، و باب ماجرى بينه و القاسطين الحديث ٣٦٠.

٣٥٠- الحضين بن المنذر الرقاشي

قد مضى أنفا الحصين بن المنذر بالصاد و هنا بالضاد و لعله تصحيف كذا ضبطه ابن حجر في التقریب، كان من أصحاب علي عليه السلام و أنصاره في صفين و كنيته أبو محمد.

روى ابن أبي الحديد في ذيل الخطبة ٥٥ من شرح نهج البلاغة عند ورود ابن الحضرمي بالبصرة من قبل معاوية و ذلك بعد وقعة صفين و قصة التحكيم و كان في تلك الايام زياد حاكماً علي البصرة من قبل أمير المؤمنين عليه السلام.

ففرع لذلك زياد و هاله و هو في دار الإمارة فبعث إلى الحضين بن المنذر و مالك بن مسمع فدعاهما فحمد الله و أثنى عليه ثم قال أما بعد فإنكم أنصار أمير المؤمنين و شيعته و ثقته و قد جاءكم هذا الرجل بما قد بلغكم فأجبروني حتى يأتياني أمر أمير المؤمنين و رأييه. فأما مالك بن مسمع فقال هذا أمر فيه نظر أرجع إلى من ورائي و أنظر و أستشير في ذلك. و أما الحضين بن المنذر فقال نعم نحن فاعلون و لن نخذلك و لن نسلمك.

قال أيضاً في شرح الخطبة ٥٩ في قصة فتح سمرقند أن قتيبة بن سعيد لما فتح سمرقند أفضى إلى أثاث لم ير مثله و آلات لم يسمع مثلها فأراد أن يري الناس عظيم ما فتح الله عليه و يعرفهم أقدار القوم الذين ظهر عليهم فأمر بدار ففرشت و في صحنها قدور يرتقى إليها بالسلالم.

فإذا بالحضين بن المنذر الرقاشي قد أقبل و الناس جلوس على مراتبهم و الحضين شيخ كبير فلما رآه عبد الله بن مسلم قال لأخيه قتيبة أئذن لي في معاتبته قال لا ترده فإنه خبيث الجواب فأبى عبد الله إلا أن يأذن له و كان عبد الله يضعف و كان قد تسور حائطا إلى امرأة قبل ذلك.

فأقبل على الحضين فقال: أمن الباب دخلت يا أبا ساسان قال أجل أسن عمك عن تسور الحيطان قال رأيت هذه القدور قال هي أعظم أن ألا ترى قال ما أحسب بكر بن وائل رأى مثلها قال أجل و لا عيلان و لو رآها سمي شبعان و لم

يسم عيلان فقال عبد الله أتعرف يا أبا ساسان الذي يقول:

عزلنا و أمرنا و بكر بن وائل تجر خصاها تبتغي من تحالف
فقال: أعرفه و أعرفه الذي يقول:

فأدى الغرم من نادى مشيراً و من كانت له أسرى كلاب
و خيبة من يخيب على غني و باهلة بن أعصر و الرباب
قال: أما الشعر فأراك ترويه فهل تقرأ من القرآن شيئاً قال نعم أقرأ الأكثر
الأطيب «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَّذْكُوراً» فأغضبه.
فقال والله لقد بلغني أن امرأة الحَضِين حملت إليه و هي حبل من غيره قال فما
تحرك الشيخ عن هيأته الأولى بل قال على رسله و ما يكون تلد غلاماً على فراشي
فيقال فلان ابن الحَضِين كما يقال عبد الله بن مسلم، فأقبل قتيبة على عبد الله و قال
له لا يبعد الله غيرك.

قلت: لحَضِين بن المنذر الرقاشي أخبار و قصص أعرضنا عن ذكرها و له
روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الحدود
الباب ١٣، الحديث ٥ - ١٠ - ١٢ - ١٥ - ١٦ - ١٧.

٣٥١- حطان بن عبد الله

كان تابعياً من أهل البصرة، قال ابن حبان: حطان بن عبد الله الرقاشي من
المتقشفة مات في ولاية عبد الملك بن مروان حيث ولى بشر بن مروان على العراق.
قال ابن حجر: حطان بن عبد الله الرقاشي البصري روى عن علي عليه السلام و أبي
الدرداء و أبي موسى، و عنه الحسن البصري و إبراهيم بن العلاء، قال العجلي
بصري تابعي ثقة و ذكره ابن حبان في الثقات قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث و
كان مقرباً قرأ عليه الحسن البصري.

قلت له روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة
كتاب الصلاة الباب ٤١، الحديث ٧ - ٣٥ - ٣٦.

٣٥٢- حفص الاغور

ليس له عنوان و حفص إسم جماعة من المحدثين وله رواية عن الإمام علي ابن أبي طالب عليه السلام في كتاب العقل الباب ٥، الحديث ٤.

٣٥٣- حفصة بن أبي العالية

هذا ايضا كسابقه مجهول وله رواية عن الإمام علي عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الامامة الباب ١٣، الحديث ٥.

٣٥٤- الحكم

هكذا ورد في سند الرواية بدون اى نسبة والحكم مشترك بين جماعة من اهل الحديث وله روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب عدله، الحديث ١١٩ - ١٢٢ و باب ماجرى بينه و المارقين الحديث ١١٥ - ١١٦ في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة الباب ٧٨، الحديث ١ - ٣ و كتاب الصوم الباب ١٣، الحديث ٦ و كتاب المعيشة الباب ٢، الحديث ٢ - ٥ و الباب ٥، الحديث ١ و الباب ٤٣ الحديث ١ و كتاب الزكاة الباب ٢٩، الحديث ١ و الباب ٣١ الحديث ١٠ - ١٣.

كتاب النكاح الباب ١٢، الحديث ٨ و الباب ١٣، الحديث ٥ و الباب ١٨، الحديث ٢ و الباب ٢٣، الحديث ٩ و الباب ٢٦، الحديث ١ و كتاب الطلاق الباب ٣، الحديث ٢ - ٤ و الباب ١٣، الحديث ١، و الباب ١٤ الحديث ٥ و الباب ١٥، الحديث ٥ و الباب ٢٠، الحديث ١

كتاب العتق الباب ١٠، الحديث ١ و كتاب الحدود الباب ٢١، الحديث ٢٥ و الباب ٢٢، الحديث ٢٢ و كتاب الديات الباب ٢٦، الحديث ١ و الباب ٣٢، الحديث ٦ و الباب ٤٣، الحديث ٥.

٣٥٥- الحكم بن عتيبة

كان تابعياً من أهل الكوفة قال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار: الحكم بن عتيبة بن النهاس مولى امرأة من كندة من بني عدي أبو محمد، كان مولده سنة خمسين و مات سنة خمس عشرة ومائة.

قال ابن أبي حاتم: الحكم بن عتيبة أبو محمد و يقال أبو عبدالله مولى عدي بن عدي الكندي و قيل مولى امرأة من كندة روى عن زيد بن أرقم رآه في جنازة ولا أعلم أنه سمع منه و سمع من أبي جحيفة روى عنه منصور والأعمش و مسعر. روى عن الاوزاعي قال: حججت فلقيت عبدة بن أبي لبابة بمنى، فقال لي هل لقيت الحكم قلت لا قال فالقه فما بين لابتيها أحد أفقه من الحكم، قال سفيان ابن عيينة ما كان بالكوفة بعد إبراهيم و الشعبي مثل الحكم و حماد.

قلت له روايات مرسله عن الإمام امير المؤمنين عليه السلام في كتاب الإيمان و الكفر الباب ٣٦، الحديث ١.

في أخبار أهل السنة كتاب المعيشة، الباب ١٨، الحديث ١ - ٤ و كتاب النكاح الباب ٢٠، الحديث ٢ و كتاب الطلاق الباب ١٦، الحديث ٢ و الباب ٢٧، الحديث ١ - ٢ - ٣.

كتاب العتق الباب ٢، الحديث ٣ و كتاب القضاء الباب ٣، الحديث ١ و كتاب الحدود الباب ١٢، الحديث ٣ و كاب الديات الباب ٣١، الحديث ١ و كتاب الفرائض الباب ٧، الحديث ٢ - ٣ - ٤ - ٧ - ١١.

قال ابن أبي الحديد في ذيل الخطبة ٣٤: روى الأعمش عن الحكم بن عتيبة عن قيس بن أبي حازم قال سمعت علياً عليه السلام على منبر الكوفة و هو يقول يا أبناء المهاجرين انفروا إلى أئمة الكفر و بقية الأحزاب و أولياء الشيطان انفروا إلى من يقاتل على دم حمال الخطايا فوالله الذي فلق الحبة و برأ النسمة إنه ليحمل خطاياهم إلى يوم القيامة لا ينقص من أوزارهم شيئاً.

٣٥٦- الحكم بن القاسم

ما وجدنا له عنواناً قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار الزيدية باب القرآن، الحديث ١١.

٣٥٧- حكيم مولى زاذان

كان من موالى زاذان الراوى عن علي عليه السلام ياتي ذكره في محله وحكيم هذا لم يعتون في المصادر التي بايدنيا وله روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب إسلامه الحديث ٥٦ او باب أنه أول من صلى الحديث ٦٢.

٣٥٨- حكيم بن أوس

ما وجدنا له عنواناً وله رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب عدله الحديث ٧٣.

٣٥٩- حكيم بن سعد

الظاهر أنه حكيم بن سعد الحنفي أبو نجى يروى تارة بعنوان حكيم بن سعد وتارة حكيم بن سعد الحنفي وأخرى حكيم بن سعد أبو نجى والمقصود منهم رجل واحد ومع هذا يكون مجهولاً لا يعرف.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب شهادته، الحديث ٢٨٩ وكتاب الإمامة الباب ٢٣، الحديث ٧٨.

في أخبار أهل السنة كتاب القرآن الباب ٣٦، الحديث وكتاب الدعاء، الباب ٢٩، الحديث ٢ وكتاب الصوم الباب ١٢، الحديث ٤ - ٧.

٣٦٠- حكيم بن صميت

ما وجدنا له عنواناً وله روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب لباسه الحديث ٢١، وباب حليته الحديث ١.

٣٦١- حكيم بن عقال

هذا أيضاً مجهول وله روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الفرائض، الباب ١، الحديث ١٦ - ٢٧.

٣٦٢- حماد بن عبدالرحمان

هكذا مذكور في السند وحماد بن عبدالرحمان إسم لثلاثة نفر من المحدثين: الأول حماد بن عبدالرحمان الخزاز، روى عن عبدالرحمان بن أبي ليلى. الثاني حماد بن عبدالرحمان الأنصاري روى عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية روى عنه إسرائيل.

الثالث: حماد بن عبدالرحمان الكلبي من أهل قنسرين روى عن سماك بن حرب وخالد بن الزبرقان روى عنه هشام بن عمار، ذكرهم ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل.

قلت الظاهر ان حماد بن عبدالرحمان الأنصاري الراوي عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية يروى عن الإمام علي عليه السلام مرسلته وله رواية في باب ماجري بينه و الناكثين الحديث ٥٢٧.

٣٦٣- حمان

في التقريب حمان بكسر أوله ويقال بفتحه وبضمه وآخره نون ويقال حمران وهو أخو أبي شيخ الهنائي بضم الهاء من الثالثة. له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب فضائله حبه وبغضه، الحديث ٢٠٨.

و في رجال تاج العروس حمان كعمران البارقي جد عمرو بن سعيد الحماني الشاعر نسب إلى جده و حمان إيضاحي من تميم و هو حمان بن عبد العزى.

٣٦٤- حمزة بن سعيد

الظاهر أنه كان من التابعين و يروى عن الصحابة و في أخبار غزوة أحد في شرح النهج لابن أبي الحديد حين نقل أخبار غزوة أحد، قال الواقدي حدثني الضحاك بن عثمان عن حمزة بن سعيد عن أبي بشر المازني قال حضرت يوم أحد و أنا غلام فرأيت ابن قبيصة علا رسول الله ﷺ بالسيف و رأيت رسول الله وقع على ركبتيه في حفرة أمامه حتى توارى في الحفرة فجعلت أصيح و أنا غلام حتى رأيت الناس ثابوا إليه. قال فأنظر إلى طلحة بن عبيد الله آخذاً بمحضنه حتى قام.

روى أيضاً عن الواقدي قال حدثني الضحاك بن عثمان عن حمزة بن سعيد قال لما تحاجزوا و أراد أبو سفيان الانصراف أقبل يسير على فرس له حوراء فوقف على أصحاب النبي ﷺ و هم في عرض الجبل فنادى بأعلى صوته أعل هبل ثم صاح يا أين ابن أبي كبشة يوم بيوم بدر ألا إن الأيام دول.

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الصيد، الباب ١، الحديث ٤.

٣٦٥- حمزة بن عتبة بن أبي وقاص

ما وجدنا له عنواناً و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه و القاسطين الحديث ٥١٩.

٣٦٦- حميد بن عبدالرحمان

ذكر في طريق الحديث حميد بن عبدالرحمان الحميري. قال ابن حبان حميد بن عبدالرحمان الحميري من فقهاء أهل البصرة و علمائهم ممن كان يرجع إلى رأيه

في النوازل. وفي رجال تاج العروس حميد بن عبدالرحمان بن عوف أخو جنيد صحابي.

قال الجزري في اسد الغابة: حميد بن عبدالرحمان بن عوف بن خالد العامري الرواسي وفد هو وأخوه جنيد وعمرو بن مالك على النبي ﷺ قاله هشام بن الكلبي.

قلت له رواية عن الإمام علي عليه السلام في كتاب الإيمان والكفر الباب ٥٧، الحديث ١.

٣٦٧- حميد بن هلال

ذكره ابن حبان في التابعين من أهل البصرة وقال: حميد بن هلال العدوي أبو نصر من صالحى أهل البصرة مات في ولاية خالد بن عبدالله وقال ابن حجر: حميد بن هلال بن هبيرة العدوي أبو نصر البصري روى عن عبدالله بن مغفل و عبدالرحمان بن سمرة وغيرهما وعنه أيوب السختياني وعاصم الأحول و قتادة وغيرهم.

قال القطان كان ابن سيرين لا يرضاه قال ابن أبي حاتم عن أبيه لانه دخل في عمل السلطان وكان في الحديث ثقة، قال أبو هلال الراسي ما كان بالبصرة أعلم منه وقال ابن عدي له أحاديث كثيرة قد حدث عنه الأئمة، قال ابن سعد مات في ولاية خالد على العراق.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة في كتاب الطلاق الباب ٢، الحديث ١٤ وكتاب الديات الباب ٣٣، الحديث ٣ - ٤.

٣٦٨- حنش

الظاهر هو حنش بن عبدالله السبائي أبو رشد بن الصنعاني من صنعاء دمشق سكن إفريقية، روى عن علي عليه السلام وابن مسعود وابن عباس وغيرهم و

عنه ابنه الحارث و خالد بن أبي عمران ابن سودة و غيرهم قال العجلي و أبو زرعة ثقة.

قال ابن يونس كان مع علي عليه السلام بالكوفة و قدم مصر و غزا المغرب مع رو يفع بن ثابت توفي بإفريقية سنة مائة قال أبو عبدالله الحميدي يقال ان جامع سر قسطة من بنائه و ذكر بعض أهل العلم ان قبره بها و قال الآجري: عن أبي داود هو حنش بن علي، كذا في تهذيب التهذيب.

قال أبو زيد عبدالرحمان بن محمد الأنصاري في معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان: حنش بن عبدالله السبائي الصنعاني، انما سمى الصنعاني لان مولده كان بصنعاء، من أهل الدين و الفضل روى عن علي بن أبي طالب عليه السلام و عبدالله ابن عمر و ابن عباس و غيرهم.

روى عنه الحارث بن يزيد و عبدالرحمان بن انعم و قيس بن الحجاج و غيرهم، شهد غزو الاندلس مع موسى بن نصير و له بإفريقية مقامات و آثار محمودة و هو الذي فتح جزيرة بني شريك، ثم سكن القيروان و اختط بهاداراً و مسجداً و ينسب اليه الان في ناحية باب الريح.

قال عبدالله بن وهب كان حنش اذا فرغ من عشائه و حوائجه و اراد الصلاة من الليل أوقد المصباح و قدم المصحف و اناء فيه ماء فاذا وجد النعاس استنشق الماء يعني بعد سلامه و اذا تعامى في آية نظر في المصحف و كان كثير الصدقة لا يرد سائلاً و اذا استطعم السائل على بابه لم يزل يصيح بأهله اطعموا السائل حتى يطعم، كانت وفاته بإفريقية سنة مائة.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب علي و القرآن سورة النور الحديث ٦ و باب قضائه الحديث ٣٦ و باب فضائله انه أقضى الأمة، الحديث ١١.

في أخبار أهل السنة كتاب فضائل أهل البيت عليه السلام الباب ٧، الحديث ٤ و كتاب الصلاة الباب ٧، الحديث ١ - ٤ و كتاب النكاح الباب ١٦، الحديث ٢ و

الباب ٢٣، الحديث ٦ وكتاب الحج الباب ١٥، الحديث ٧-١٥-٢١-٤١-٥٨.
 كتاب القضاء الباب ١، الحديث ٤-٥ و الباب ٥، الحديث ٤-٦ وكتاب
 الحدود، الباب ٥، الحديث ١-١٤ و الباب ٨، الحديث ٨-٩ وكتاب الديات
 الباب ٤٨، الحديث ١ وكتاب الجنائز الباب ٩، الحديث ٥ و الباب ١٠،
 الحديث ١٢،

٣٦٩- حنش بن الكناني

و هو حنش بن المعتمر أيضاً و كلاهما واحد قال ابن أبي حاتم حنش بن
 المعتمر الكناني أبو المعتمر و يقال: حنش بن ربيعة روى عن علي عليه السلام روى عنه أبو
 اسحاق الهمداني و الحكم بن عتيبة و سهاك، سمعت أبي يقول: حنش بن المعتمر هو
 عندي صالح.

في تهذيب التهذيب حنش بن المعتمر و يقال ابن ربيعة الكناني الكوفي روى
 عن علي عليه السلام و عنه أبو إسحاق السبيعي، قال أبو داود ثقة و قال البخاري
 يتكلمون في حديثه و قال ابن حبان لا يحتج به، و كان كثير الوهم في الاخبار ينفرد
 عن علي عليه السلام بأشياء لا تشبه حديث الثقات.

ذكره الجزري في أسد الغابة من الصحابة و قال: حنش أبو المعتمر ذكر في
 الصحابة و لا يصح حديثه روى جابر الجعفي عن أبي الطفيل. قال: سمعت حنشاً أبا
 المعتمر يقول: صلى رسول الله ﷺ على جنازة فابصر امرأة معها مجمر فلم يزل
 يصيح بها حتي تغيب في آجام المدينة أخرجه ابن مندة و أبو نعم.

قلت ضعفه عدة من أهل المرح و التعديل لانه يروى فضائل علي عليه السلام و
 مناقبه وله روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب سفره إلى اليمن الحديث ٢
 - ٢٤ و باب ماجرى له في الشورى الحديث ٣ وكتاب الأنبياء عليهم السلام الباب ١٩،
 الحديث ٧٤-١٠٣ وكتاب المواعظ الباب ٢٢، الحديث ١٣ وكتاب الإمامة،
 الباب ١٤، الحديث ١٩-٤٨ و الباب ١٨، الحديث ٤٤.

أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ٢٥، الحديث ٥، وكتاب القضاء
الباب ١١، الحديث ١-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٦-١٧-١٨-٢٦-
٢٧-٢٩- وكتاب الجنائز الباب ٢٢، الحديث ٣.

٣٧٠- حنة

هكذا مذكور في سند الحديث والظاهر انه تصحيف وما وجدنا بهذا العنوان
إسماً وله رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب
الصلاة الباب ٨، الحديث ١.

٣٧١- حنظلة بن الربيع

هو صحابي نزل الكوفة قال ابن عبد البر حنظلة بن الربيع الكاتب الاسيدي
التميمي يكنى أبا ربيعي وهو ابن أخي اكثم بن صيفي حكيم العرب، ادرك اكثم مبعث
النبي ﷺ وهو ابن مائة وتسعين سنة وكان يوصى قومه باتيان النبي ﷺ ولم
يسلم، وحنظلة أحد الذين كتبوا لرسول الله ﷺ.

يعرف بالكاتب شهد القادسية وهو ممن تخلف عن علي عليه السلام في قتال أهل
البصرة يوم الجمل، جل حديثه عند أهل الكوفة مات حنظلة في أمانة معاوية بن
أبي سفيان ولا عقب له.

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه و
القاسطين الحديث ٢٥٢.

٣٧٢- حنين

حنين إسم رجلين أحدهما حنين مولى عباس معدود في الصحابة. قال
الجزري حنين مولى عباس بن عبد المطلب كان عبداً وخادماً للنبي ﷺ فوهبه
لعمه العباس فاعتقه وهو جد إبراهيم بن عبدالله بن حنين وقد قيل انه مولى علي

ابن أبي طالب عليه السلام.

قال كان حنين غلاماً للنبي ﷺ وكان إذا توضأ رسول الله ﷺ أخرج وضوءه إلى أصحابه فكانوا اما تمسحوا به و اما شربوا قال: فحبس حنين الوضوء فشكوا إلى النبي ﷺ فسأله فقال: حبسته عندي فجعلته في جر فاذا عطشت شربت، فقال رسول الله ﷺ هل رأيتم غلاماً أحصى ما أحصى هذا ثم وهبه العباس. والثاني حنين بن أبي حكيم الأموي مولاهم المصري روى عن سالم أبي النضر و مكحول و نافع مولى ابن عمر و غيرهم و عنه عمرو بن الحارث و الليث و سعيد بن أبي هلال، ذكره ابن حبان في الثقات. قلت لحنين عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام رواية في أخبار أهل السنة كتاب القرآن، الباب ٢، الحديث ٩.

٣٧٣- حيان الأسدي

كان من رواة الإمام علي عليه السلام قال ابن حجر في التهذيب: حيان بن حصين أبو الهياج الأسدي الكوفي روى عن علي عليه السلام و عمار و عنه ابنه جرير و منصور و أبو وائل و الشعبي ذكره ابن حبان في الثقات. قال العجلي تابعي ثقة و قال ابن عبد البر كان كاتب عمار. قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب شهادته الحديث ٤٣٢.

٣٧٤- حيان بن الحارث

ما وجدنا له عنواناً له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة في كتاب الصلاة، الباب ٨، الحديث ٥.

٣٧٥- حيان بن منقذ

هذا أيضاً مجهول و له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل

السنة كتاب الطلاق الباب ٤، الحديث ١ - ٢.

باب الخاء

٣٧٦- خالد أبو أمية

في التهذيب خالد بن عبدالرحمان بن بكير السلمي أبو أمية البصري، روى عن الحسن البصري و غالب القطان و نافع، و عنه ابن المبارك و ابن مهدي و وكيع و غيرهم. قال أبو حاتم صدوق لا بأس به و ذكره ابن حبان في الثقات، قال الحاكم عن الدارقطني لا بأس به.

قلت له رواية عن الإمام علي عليه السلام في باب لباسه الحديث ٧٢.

٣٧٧- خالد الجهني

هذا العنوان لرجلين من الرواة، أحدهما خالد بن زيد الجهني و يقال ابن يزيد الجهني عن عقبه بن عامر و عنه أبو سلام الحبشي و الثاني خالد بن زيد بن خالد الجهني ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له ترجمة في تهذيب التهذيب و ذكر الاختلاف في حديثه

قلت له رواية عن الإمام علي عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الطهارة الباب

٨، الحديث ٤.

٣٧٨- خالد بن ربيعي

كذا عنه نافي النسخة و في رجال تاج العروس خالد بن ربيعة أبو شارة

الخارجي و في التقريب خالد بن الربيع العبسي الكوفي مقبول من الثانية.

قلت له رواية عن الإمام علي عليه السلام في كتاب النوادر الباب ٢٩، الحديث ١.

٣٧٩- خالد بن عرعر

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً وله رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب فضائله، علمه، الحديث ٢٤ و باب فضل الكوفة الحديث ٤٩.
في أخبار أهل السنة كتاب القرآن، الباب ٢٠، الحديث ٦٥ و الباب ٥٦ الحديث ١ و كتاب الحج الباب ٢، الحديث ١ - ٣ - ٤ و الباب ٦، الحديث ١ و كتاب النكاح الباب ٣١، الحديث ٥.

٣٨٠- خالد بن معدان الطائي

كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و أعوانه، قال ابن أبي الحديد في ذيل الخطبة ٤٤، من شرح النهج: ان عبدالله بن عباس حاكم البصرة كتب رسالة إلى معقل بن قيس و ارسلها مع خالد بن معدان الطائي و كتب ابن عباس في رسالته: من عبدالله بن عباس إلى معقل بن قيس أما بعد فإن أدركك رسولي بالمكان الذي كنت مقياً به أو أدركك و قد شخصت منه فلا تبرحن من المكان الذي ينتهي إليك رسولي و أنت فيه حتى يقدم عليك بعثنا إليك و جهناه إليك فقد وجهت إليك خالد بن معدان الطائي و هو من أهل الدين و الصلاح و النجدة فاسمع منه و أعرف ذلك له إن شاء الله و السلام.

قال فقرأه معقل بن قيس على أصحابه فسروا به و حمدوا الله و قد كان ذلك الوجه هالهم و أقننا حتى قدم علينا خالد بن معدان الطائي و جاءنا حتى دخل على صاحبنا فسلم عليه بالإمرة و اجتمعنا جميعاً في عسكر واحد ثم خرجنا إلى الناجي و أصحابه فأخذوا يرتفعون نحو جبال رامهرمز يريدون قلعة حصينة

قال: أيضاً في ذيل الخطبة ٣٢، رواية تدل على ان خالد بن معدان الطائي كان من أهل العلم و الحديث و الفقه و كان له مجلس التدريس و الإملاء، قال: و كان خالد بن معدان إذا كثرت حلقاته قام مخافة الشهرة.

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب الغارات الحديث ٩٧.

٣٨١- خالد بن المعمر

ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وقال خالد بن المعمر الذهلي من رواة أمير المؤمنين عليه السلام واكتفي باسمه. قال ابن أبي الحديد في ذيل الخطبة ٤٦ كتب أمير المؤمنين عليه السلام كتاباً إلى أهل البصرة و دعاهم إلى جهاد أعدائه، فقرأ ابن عباس رسالته للناس فعند ذلك قام الأخنف بن قيس فقال:

نعم والله لنجيبنك ولنخرجن معك على العسر واليسر والرضا والكره نحتسب في ذلك الأجر ونأمل به من الله العظيم حسن الثواب. وقام خالد بن المعمر السدوسي فقال سمعنا وأطعنا فتى استفترتنا نفرتا ومتى دعوتنا أجبنا. ثم تهيئوا واستعدوا لقتال معاوية وتجهزوا للامير إلى صفين فكان خالد بن معمر السدوسي على بكر بن وائل وعمرو بن مرجوم العبدي على عبد القيس و ابن شيان الأزدي على الأزدي والأحنف على تميم وضبة والرباب وشريك بن الأعرور الحارثي على أهل العالية.

قلت ولخالد بن معمر أخبار وقصص اعرضنا عن ذكرها وله روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه والقاسطين الحديث ٤٥٢ - ٦٦٢.

٣٨٢- خدش بن المعتمر

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً في كتب رجال الحديث وله رواية عن الإمام علي عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب الصلاة الباب ٥٠، الحديث ٢٧.

٣٨٣- خراش بن عبد الله

في رجال تاج العروس خراش - ككتاب - بن عبد الله عن أنس كذاب لا يجوز كتابة حديثه و ما روى عنه الا أبو سعيد العدوي و حفيده خراش بن محمد ابن خراش متروك.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في غزوة الحديبية، الحديث ٦٧ و باب ابلاغ سورة براءة، الحديث ٣٤ - ٣٥

٣٨٤- خزيمة بن ثابت

كان من أصحاب رسول الله ﷺ و من أنصار أمير المؤمنين عليه السلام شهد صفين مع علي عليه السلام و قتل في المعركة و هو خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين صاحب الفضائل و المناقب و من كبار الصحابة رضوان الله عليه.

قال الجزري: خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسى يكنى أبا عماره و هو ذو الشهادتين جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين و كان هو و عمير بن عدي يكسران اصنام بنى خطمة و شهد بدرأ و ما بعدها من المشاهد كلها و كانت راية بني خطمة بيده يوم الفتح.

شهد مع علي عليه السلام الجمل و صفين و لم يقاتل فيهما، فلما قتل عمار بن ياسر بصفين قال خزيمة سمعت رسول الله ﷺ يقول تقتل عمار الفئة الباغية ثم سل سيفه و قاتل حتى قتل.

قال أبو أحمد الحاكم شهد أحداً قال و أهل المغازي لا يثبتون أنه شهد أحداً و شهد المشاهد بعدها، روى عنه ابنه عماره ان النبي ﷺ اشترى فرسا من سواء بن قيس المحاربي فجحده سواء فشهد خزيمة بن ثابت للنبي ﷺ.

فقال له رسول الله ﷺ ما حملك على الشهادة و لم تكن معنا حاضراً قال: صدقتك بما جئت به و علمت انك لا تقول الا حقاً. فقال رسول الله ﷺ من شهد له خزيمة أو عليه فحسبه.

قال ابن أبي الحديد في شرح الخطبة الثانية من شرح نهج البلاغة: وقال خزيمة أيضاً في يوم الجمل:

أعائش خلي عن علي وعييه	بما ليس فيه إنما أنت والده
وصي رسول الله من دون أهله	وأنت على ما كان من ذاك شاهده
وحسبك منه بعض ما تعلمينه	ويكفيك لو لم تعلمي غير واحده
إذا قيل ما ذا عبت منه رميته	بخذل ابن عفان وما تلك أبده
وليس سماء الله قاطرة دما	لذاك وما الأرض الفضاء بمائده

قال أيضاً في ذيل الخطبة ٦٦، قال خزيمة بن ثابت الأنصاري في يوم صفين:

أيا لقريش أصلحوا ذات بيننا	و بينكم قد طال حبل التماحك
فلا خير فيكم بعدنا فارقوا بنا	ولا خير فينا بعد فھر بن مالك
كلانا على الأعداء كف طويلة	إذا كان يوم فيه جب الحواريك
فلا تذكروا ما كان منا ومنكم	ففي ذكر ما قد كان مشي التساوك

قال أيضاً:

جزى الله عنا و الجزاء بكفه	أبا حسن عنا و من كأبي حسن
سبقت قريشا بالذي أنت أهله	فصدرك مشروح و قلبك ممتحن
تمنت رجال من قريش أعزة	مكانك هيئات الهزال من السمن
وأنت من الإسلام في كل موطن	بمنزلة الدلو البطين من الرسن
غضبت لنا إذ قام عمرو بخطبة	أما تهما التقوى وأحياهما الإحن
فكنت المرجى من لؤي بن غالب	لما كان منهم و الذي كان لم يكن
حفظت رسول الله فينا وعهده	إليك و من أولى به منك من و من
ألست أخاه في الهدى و وصيه	و أعلم منهم بالكتاب و بالسنة
فحقك ما دامت بنجد وشيجة	عظيم علينا ثم بعد على اليمن

قلت لخزيمة بن ثابت أخبار كثيرة و قتل في يوم صفين و قالت ضبيعة بنته

ترثي أباها:

عين جودي على خزيمة بالد
 قتلوا ذا الشهادتين عتوا
 قتلوه في فتية غير عزل
 نصروا السيد الموفق ذا العد
 لعن الله معشرا قتلوه
 وله روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب علي و القرآن، سورة
 النساء الحديث ١٢، و باب ماجرى بينه و القاسطين الحديث ٥١٢.

٣٨٥- خطاب

خطاب مشترك بين عدة و له رواية عن الإمام علي عليه السلام في أخبار أهل
 السنة كتاب الاصحاح الباب ٣، الحديث ١

٣٨٦- خلاص بن عمرو

في رجال تاج العروس خلاص بن عمرو الهجري بالكسر عن علي عليه السلام
 قلت له روايات عن الإمام امير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة
 الباب ٧، الحديث ٢٦ و كتاب الصوم الباب ١٢، الحديث ٦
 كتاب المعيشة الباب ٢٤، الحديث ١ و الباب ٢٧، الحديث ٧ و كتاب الجهاد
 الباب ٣٦، الحديث ١ و كتاب الحج الباب ٢٦، الحديث
 كتاب النكاح الباب ٢٣، الحديث ١٤ و الباب ٢٨، الحديث ١ و الباب ٣١،
 الحديث ٢ و كتاب الطلاق الباب ١٠، الحديث ١ و الباب ١٩، الحديث ٣ و الباب
 ٢٣، الحديث ٢
 كتاب التجميل الباب ١٦، الحديث ٦ و كتاب العتق الباب ١، الحديث ١٨ و
 كتاب الحدود الباب ٢٠، الحديث ٢٠، و الباب ٢١، الحديث ١٣ - ٢٠ - ٢٦ و
 الباب ٢٢، الحديث ٢٤

كتاب الديات الباب ١٢، الحديث ٤ و الباب ٣٥، الحديث ١٣ و الباب ٤٣،
الحديث ١ - ٢ - ٣ و الباب ٤٥، الحديث ١ و الباب ٤٨ الحديث ٥ و كتاب
الوصية الباب ٣، الحديث ٤.

٣٨٧- خلاص

هذا بالصاد و لعله تصحيح ما قبله له روايتان بهذا العنوان عن الإمام علي
بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الدعاء الباب ٨٤، الحديث ١ و كتاب الايمان و الكفر،
الباب ٢، الحديث ٢.

٣٨٨- خلد القصري

خلد مشترك بين عدة و ليس فيهم القصري و لعله تصحيح و في التقريب
خلد بن دعلج البصري نزيل الموصل ثم بيت المقدس ضعيف من السابعة و خلد
بن عبدالله العصري أبو سليمان البصري يقال انه مولى لابي الدرداء صدوق يرسل.
قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه و
القاسطين، الحديث ٩٤٣.

٣٨٩- خليفة بن حصين

ذكره ابن حجر في التهذيب و قال: خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم
المنقري روى عن أبيه حصين بن قيس و علي بن أبي طالب عليه السلام و زيد بن أرقم،
روى عنه الاعز بن الصباح، قال النسائي ثقة و ذكره ابن حبان في الثقات.
قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب
الدعاء، الباب ١، الحديث ١ - ٢.

٣٩٠- الخليل

هذا العنوان مذكور في الرواية والخليل مشترك بين جماعة وله رواية عن الإمام علي عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب الطلاق الباب ٣٦، الحديث ٣.

٣٩١- خيثة العربي

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً وفي التقريب خيثة بن أبي خيثة البصري و خيثة بن عبدالرحمان بن أبي سيرة الجعفي الكوفي ثقة. قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب الدعاء الباب ١٩ الحديث ٣.

باب الدال

٣٩٢- داود بن سليمان

في التهذيب داود بن سليمان بن حفص العسكري أبو سهل الدقاق السامري مولى بني هاشم، يعرف ببنان و هو به أشهر روى عن أبي معاوية الضرير و حسين بن علي الجعفي و محمد بن الصباح الدولابي وغيرهم روى عنه النسائي وابن ماجه و أبو داود.

قال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي و هو صدوق قال الخطيب كان ثقة و ذكره النسائي في أسماء شيوخه.

قلت له رواية مرسله عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب اسلامه، الحديث ٢٧.

٣٩٣- دينار

هكذا ذكر و دينار مشترك بين عدة، وفي التقريب دينار بن عمر الأسدي أبو

عمر الكوفي الاعمي صالح الحديث رمى بالرفض.

قلت يحتمل أنه دينار بن دينار الذي أخرج جندب الأزدي عن الحبس. قال ابن أبي الحديد في ذيل الخطبة ٦٢ من شرح النهج روى أبو الفرج: اختص الوليد لما كان واليا بالكوفة ساحرا كاد يفتن الناس كان يريه كتيبتي تفتلان فتحمل إحداها على الأخرى فتهزهما.

ثم يقول له أسرك أن أريك المنهزمة تغلب الغالبة فهزمها فيقول نعم فجاء جندب الأزدي مشتملا على سيفه فقال أفرجوا لي فأفرجوا فضربه حتى قتله فحبسه الوليد قليلا ثم تركه.

قال أبو الفرج: روى أحمد عن عمر عن رجاله أن جندبا لما قتل الساحر حبسه الوليد فقال له دينار بن دينار فيم حبست هذا وقد قتل من أعلن بالسر في دين محمد ﷺ ثم مضى إليه فأخرجه من الحبس فأرسل الوليد إلى دينار بن دينار فقتله.

له رواية عن الإمام علي عليه السلام في باب لباسه، الحديث ٢٤.

باب الرء

٣٩٤- رافع بن خديج

كان من أصحاب رسول الله ﷺ، قال ابن عبد البر رافع بن خديج بن رافع الانصاري التجاري الخزرجي، رده رسول الله ﷺ يوم بدر لانه استصغره وإجازه يوم أحد فشهد أحدا والخندق واكثر المشاهد وأصابه يوم أحد سهم. فقال له رسول الله ﷺ أنا أشهد لك يوم القيامة وانتقضت جراحته في زمن عبد الملك بن مروان فمات سنة اربع وسبعين وهو ابن ست وثمانين سنة، شهد مع علي بن أبي طالب عليه السلام صفين روى عنه ابن عمر ومحمود بن لبيد، روى عنه مجاهد وعطاء والشعبي.

قال ابن أبي الحديد: في ذيل الرسالة التاسعة من باب الرسائل في شرح النهج عند ذكر وقعة بدر: خرج رسول الله ﷺ حتى انتهى إلى المكان المعروف بالبقع وهي بيوت السقيا وهي متصلة ببيوت المدينة فضرب عسكره هناك و عرض المقاتلة فعرض عبد الله بن عمر وأسامة بن زيد ورافع بن خديج والبراء بن عازب وأسيد بن ظهير وزيد بن أرقم وزيد بن ثابت فردهم ولم يجزهم. قلت: و لرافع بن خديج أخبار أعرضنا عن ذكرها وله رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الطهارة الباب ٦، الحديث ١١.

٣٩٥- رافع بن سلمة

هكذا ورد في سند الحديث ورافع بن سلمة إسم رجلين من أهل الحديث أحدهما رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد الغطفاني مولاهم البصري ثقة. و الثاني رافع بن سلمة البجلي كوفي مجهول، ذكرهما ابن حجر في التقريب قلت وله رواية عن الإمام علي عليه السلام في كتاب الإمامة الباب ١١٥، الحديث ٧.

٣٩٦- رباح بن الحارث

ما وجدنا له عنواناً وله روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب أمامته يوم الغدير الحديث ١٩٤ - ١٩٥ - ٢٨٥.

٣٩٧- ربعي بن خراش

اختلف في ضبطه أهل الحديث و علماء الرجال و جاء خراش بالخاء و بالجيم. قال ابن حبان في كتاب مشاهير علماء الإصار: ربعي بن جراش بالجيم الغطفاني القيسي من ثقة أهل الكوفة كان أعور مات سنة مائة أو سنة إحدى و مائة.

قال ابن حجر في التهذيب: ربعي بن حراش - بالخاء المهملة بن جحش أبو

مريم الكوفي قدم الشام وسمع خطبة عمر بالحجاية روى عن علي عليه السلام وجماعة من الصحابة.

قال العجلي: تابعي ثقة من خيار الناس لم يكذب كذبة قط، قال أبو نعيم مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من عباد أهل الكوفة.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب فضائله، رد الشمس، الحديث ٢٦ وإمتحان قلب علي الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - و باب علي و القرآن سورة الحجر الحديث ٤ - ٥ و باب ماجرى له مع الناكثين، الحديث ١٩٢ و باب ماجرى له مع المارقين الحديث ٢٥٠ و كتاب الإيمان والكفر، الباب ٢٩، الحديث ١.

أخبار أهل السنة كتاب العلم الباب ٤، الحديث ٣ - ٤ - ١٠ - ١١ - ١٣ - ١٩ و كتاب الإمامة الباب ٣، الحديث ١ - ٢ و كتاب فضائل أهل البيت عليهم السلام الباب ١٦، الحديث ١.

كتاب الإيمان والكفر الباب ١، الحديث ١ - ٢ و الباب ٢، الحديث ٤ - ٥. كتاب الدعاء الباب ٣٦، الحديث ٢٧، و كتاب المعيشة الباب ٣٥ الحديث ١٢ و كتاب الجهاد الباب ١٦، الحديث ١ - ٢.

٣٩٨ - الربيع بن زياد

هو الربيع بن زياد الحارثي والي سجستان وخراسان، ادرك النبي ﷺ، قال ابن عبد البر: ربيع بن زياد بن الربيع الحارثي من بني الحارث بن كعب له صحة ولا أقف له رواية من النبي ﷺ استخلفه أبو موسى سنة ست عشرة علي قتال مناذر فافتحها عنوة وقتل وسبي.

قتل بها يومئذ أخوه المهاجرين زياد، ولما صار الأمر إلى معاوية وعزل عبدالرحمان بن سمرة عن سجستان وولاها الربيع بن زياد الحارثي فظهره الله على

الترك و بقي أميراً على سجستان إلى ان مات المغيرة بن شعبة فولى معاوية الكوفة زياد مع البصرة و جمع له العراقيين.

ف عزل زياد الربيع بن زياد عن سجستان و ولاه عبدالله بن أبي بكره و بعث الربيع إلى خراسان فغزا بلخ و قال زياد: ما قرأت مثل كتب الربيع بن زياد الحارثي ما كتبت قط الا في اختيار منفعة أو دفع مضرة.

قال الجزري زياد بن الربيع الحارثي له صحبة و هو الذي قال فيه عمر دلوني على رجل اذا كان في القوم أميراً فكانه ليس بأمر و اذا كان في القوم و ليس بأمر فكانه أمير بعينه فقالوا ما نعرف الا الربيع بن زياد الحارثي. قال: صدقتم و كان خيراً متواضعاً.

كان الحسن البصري كاتبه قال ابن حبيب كتب زياد بن أبيه إلى الربيع بن زياد هذا ان أمير المؤمنين معاوية كتب يأمر أن تحرز الصفراء و البيضاء و تقسم ما سوى ذلك فكتب إليه أني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين.

نادى في الناس ان اغدوا على غنائكم فأخذ الخمس و قسم الباقي على المسلمين و دعا الله ان يميته فما جمع حتى مات، و لما أتاه مقتل حجر بن عدي قال: اللهم ان كان للربيع عندك خير فاقبضه فلم يبرح من مجلسه حتى مات.

قال ابن حجر في التهذيب: الربيع بن زياد بن أنس الحارثي، روى عن أبي ابن كعب و كعب الأحبار و عنه أبو مجلز و مطرف بن عبدالله و كان عاملاً لمعاوية على خراسان و كان الحسن البصري كاتبه.

فلما بلغه مقتل حجر بن عدي و أصحابه قال: اللهم ان كان للربيع عندك خير فاقبضه و عجل فوات من مجلسه و كان قتل حجر و أصحابه سنة ٥١ روى له أبو داود و النسائي و ابن ماجة.

روى ابن أبي الحديد في شرح الخطبة الشنشقية من نهج البلاغة عن الربيع بن زياد الحارثي انه قال: كنت عاملاً لأبي موسى الأشعري على البحرين فكتب إليه عمر بالقدم عليه هو و عماله و أن يستخلفوا جميعاً فلما قدمنا المدينة أتيت يرفاً

حاجب عمر.

فقلت يا ير فأسترشد وابن سبيل أي الهيئات أحب إلى أمير المؤمنين أن يرى فيها عمله فاومأ إلي بالخشونة فاتخذت خفين مطارقين ولبست جبة صوف ثم دخلنا على عمر فصفنا بين يديه فصعد بصره فينا و صوب فلم تأخذ عينه أحدا غيري. فدعاني فقال من أنت قلت الربيع بن زياد الحارثي قال وما تتولى من أعمالنا قلت البحرين قال كم ترزق قلت ألفا قال كثير فما تصنع به قلت أتقوت منه شيئا و أعود بياقيه على أقارب لي فما فضل منهم فعلى فقراء المسلمين قال لا بأس ارجع إلى موضعك فرجعت إلى موضعي من الصف.

فصعد فينا و صوب فلم تقع عينه إلا علي فدعاني فقال كم سنك قلت خمس و أربعون فقال الآن حيث استحكمت ثم دعا بالطعام و أصحابي حديث عهدهم بلين العيش و قد تجوعت له فأتي بخبز يابس و أكسار بعير فجعل أصحابي يعافون ذلك و جعلت أكل فأجيد و أنا أنظر إليه و هو يلحظني من بينهم.

قال أيضاً في ديل الخطبة ١٨٦ من شرح النهج: و جاء رجل إلى الربيع بن زياد الحارثي فقال يا أبا عبد الرحمن إن فلانا يقتابك و ينال منك فقال والله لأغظن من أمره بذلك قال الرجل و من أمره قال الشيطان عدو الله استغواه ليؤثمه و أراد أن يغضبني عليه فأكافئه و الله لا أعطيه ما أحب من ذلك غفر الله لنا و له.

روى الربيع بن زياد قال قدمت على عمر بمال من البحرين فصليت معه العشاء ثم سلمت عليه فقال ما قدمت به قلت خمسمائة ألف قال ويحك إنما قدمت بخمسين ألفا قلت بل خمسمائة ألف قال كم يكون ذلك قلت مائة ألف و مائة ألف و مائة ألف حتى عددت خمسا.

فقال: إنك ناعس ارجع إلى بيتك ثم اغد علي فغدوت عليه فقال ما جئت به قلت ما قلته لك قال كم هو قلت خمسمائة ألف قال أطيب هو قلت نعم لا أعلم إلا ذلك فاستشار الصحابة فيه فأشير عليه بنصب الديوان فنصبه و قسم المال بين المسلمين. فضلت عنده فضلة فأصبح فجمع المهاجرين و الأنصار و فيهم علي بن أبي

طالب و قال للناس ما ترون في فضل فضل عندنا من هذا المال فقال الناس يا أمير المؤمنين إنا شغلناك بولاية أمورنا عن أهلِكَ و تجارتك و صنعتك فهو لك فالتفت إلى علي فقال: ما تقول أنت قال قد أشاروا عليك.

قال: فقل أنت فقال له لم تجعل يقينك ظنا فلم يفهم عمر قوله فقال لتخرجن مما قلت قال أجل و الله لأخرجن منه أ تذكر حين بعثك رسول الله ﷺ ساعيا فأتيته العباس بن عبد المطلب فنعك صدقته فكان بينكما شيء فجئتما إلي و قلتما انطلق معنا إلى رسول الله ﷺ فجئنا إليه فوجدناه خائرا.

فرجعنا ثم غدونا عليه فوجدناه طيب النفس فأخبرته بالذي صنع العباس فقال لك يا عمر أ ما علمت أن عم الرجل صنو أبيه فذكرنا له ما رأينا من خثوره في اليوم الأول و طيب نفسه في اليوم الثاني، فقال إنكم أتيتم في اليوم الأول و قد بقي عندي من مال الصدقة ديناران.

فكان ما رأيتم من خثوري لذلك و أتيتم في اليوم الثاني و قد وجهتها فذاك الذي رأيتم من طيب نفسي أشير عليك ألا تأخذ من هذا الفضل شيئا و أن تفضه على فقراء المسلمين فقال صدقت و الله لأشكرن لك الأولى و الأخيرة.

قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الإمامة الباب ١، الحديث ٢، و كتاب الجنائز، الباب ٢، الحديث ١٢.

٣٩٩- ربيعة

هكذا ذكر بدون أى نسبة و ربيعة مشترك بين جماعة من أهل الحديث و التابعين و له روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب عدله الحديث ٢٠ - ٥٣ و كتاب الأصحاب، الباب ٤٥، الحديث ٢.

قال المؤلف:

قد تم بحمد الله و توفيقه المجلد السادس و العشرون من مسند الامام أمير المؤمنين عليه السلام و يتلوه ان شاء الله المجلد السابع و العشرون و أوله: ربيعة بن الحارث.

